





الجزءاليثاني

عقیق الأ**شاذ محمیلی لنج**ار

بسسالالريم الرحيم

بالعكبن والصَادِع الدال

عصد ، صدع ، صدد ، دعص مستعملة .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : يقال : عَصَد فلان بَعْصِد⁽¹⁾ عُصُوداً إذا مات . وأنشد َشمِر :

على الرحل مَّا منَّه السّير عاصدُ (٢)

وقال الليث: العاصد ههنا: الذي يعصد (٢) العصيدة أي يُديرها ويقلبها بالمعصدة ، شبّه الناعس به كخفقان رأسه . قال: ومن قال: إنه أراد الميّت بالعاصد فقد أخطأ . ابن شُمَيل: تركنتهم في عِصْواد وهو الشَّر من وَتْل أو سِباب أو صَخَب . وقد عَصْوَدوا مُنْذُ اليوم عَصْوَدة أي صاحوا واقتناوا .

وقال الليث: العِصْواد: جَلَمة في بَلِيَّة، يقال: عَصَدتهم العَصَاوِيدُ، وهم في عِصْواد

يينهم، يعنى البلابا و الخصومات. قال: وجاءت الإبل عَصاويد: ركب بعضها بعضًا. وكذلك عصاويد الكلام. وقال ابن شمّيل: العَصاويد: العِطَاش من الإبل. وقال ابن الأعرابيّ: رجُل عِصْواد: عَسِر شديد، وامرأة عِصْواد: صاحبة شَرّ. وأنشد:

يا مَيَّ ذَات الطَوق والمِعضادِ (١)

فدتْكِ كُلَّ رَعْبَلٍ عِصْوادِ

ووِرْدعِصُواد : مُتْعِب وأنشد :

* وفي القَرَب العِصواد للعِيس سائق *

وقوم عَصَاوِيد في الحرب : بلازمون

أقرامهم ولا يفارقونهم . وأنشد :

لمًا رأيمهُ لا دَرْءَ دومهمُ

يدعُون لحِيْان في شُغْث عصاويد

وفى نوادر الأعراب : يوم عَطَوَّد وعَطَرَّد

(٤) ج «المصاد» تصحيف . والمضاد: الدملج وهو مايليس في العضد من الحلي .

⁽۱) فى ج ضبط بضمالصاد وكسرها . وفىاللسان ضبطة بالضم . وفى القاموس أنه من بابى علم وضير .

 ⁽۲) صدره: *إذا الأروع الشبوب أضعى كأنه *
 وهو من قصيدة لذى الرمة في ديوانه ۱۳۰ .

بنو من تصید دی ارت کی دیوان ۱۰۰ (۳) ف ج ضم الصاد وکسرها .

هو الخليفة فارضَوا ما قضاه لكم

بالحقّ يصدع ما في قوله جَنَفُ

قال : يصدع : يفصل وُيْنْفِذ : وقال ذو الرُمَّة :

فأصبحت أرمى كلَّ شَبْح وحائل كَان مُسَوِّ قِسْمةَ الأرض صادع (١٠)

يقول: أصبحت أرمى بعينى كل شَبْح وهو الشخص — وحائل: كل شئ يتحرّك . يقول: لا يأخذنى في عينى كسر ولا انثناء ، كأنى مُسوّ ، يقول: كأنى أريد قسمة هذه الأرض بين أقوام ، صادع: قاض يصدع: يَفْرُق بين الحقّ والباطل . وقال الفرّاء: فاصدع بما تؤمر أى اصدع بالأمر ، أقام [ما^(٥)] ، قام المصدر . وقال ابن عَرَفة: فاصدع بما تؤمر أى فرّق بين الحقّ والباطل ، فاصدع بما تؤمر أى فرّق بين الحقّ والباطل ، من قوله جل وعزّ: (يومئذ يصدّعون (١٠))

وعَصَوَّد أَى طويل . وركِب فلان عِصْوَدَة وعِرْبُدَّه إذا ركِب رأيه . وقال أبو عُبَيدة : عَصَد الرجل المرأة عَصْدا ، وعَزَدها عَزْدا إذا جامعها . وقاله الليث : قال : ويقال : أَعصِدْنى حِمَارك أَى أَعِرْنيه لأُنزِيه على أَتَانى . قال : ورجل عَصِيد : معصود : نَعْت (١) سَوْء . ويقال : عصدتُه على الأمر عَصْدا إذا أكرهته ويقال : عصدتُه على الأمر عَصْدا إذا أكرهته عليه . والعَصْد : اللّيُ ، وبه سمِّيت العَصِيدة .

[صدع]

قال الله جل وعز : (فاصدَع (٢٠ بما تؤمر) قال بعض المقسرين : أجهَر بالقرآن . وقال أبو إسحٰق : فاصدع بما تؤمر : أظهر ما تؤمر به ، أخِذ من الصديع وهو الصبح . قال : وتأويل الصدع في الزُجاج : أن يَبين بعضُه من بعض . وأخبرني المنذري عن الحر اني عن ابن السِكّيت قال : الصَدْع : الفَصْل . وأنشد لجرير (٣) :

⁽٤) شبح كذا في ج وهو يوافق ما في اللمان . وفي م : هشيخ» تصحيف ، وتكرر هذا التصحيف في شرح الشعر . وشبح : شخص . وحائل : متحرك ديوانه ٣٣٩ .

⁽ه) سقط هذا الحرف في م، ج.

⁽٦) الآية ٣٤ الروم

⁽١) بريد أنه مأبون يؤتى .

⁽٢) الآية ٩٤ ــ الحجر .

 ⁽٣) من قصيدة يمدح فيها يزيد بن عبد الملك
 ويهجو آل المهلب أولها :

أنظر خليلى بأعلى ثرىمداء ضعى والعيس جائلة أغراضها خنف

أى يتفرّ قون . وقال مجاهد : بمـا تؤمر أى بالقرآن . قلت : ويستى الصبح صَديما ، كما يستمى فَلَقا ؛ وقد انصدع وانفطر وانفلق وانفجر إذا انشقَّ . وقال الليث : الصَّدع : شَقٌّ في شيُّ له صلابة . قال : وصدعْت الفلاة أى قطعتها في وسط جَوْزها . وكذلك صَدَع النهرَ : شقَّه شَقًّا ، وصدع بالحقّ : تـكلُّم به جِهاراً . وقال الله تعالى : (والأرض ذات الصدع(١)) قال الفرّاء: (ذات(١) الصدع: تتصدع) بالنبات . وقال الليث : الصَّدْع : نبات الأرضلأنه يصدع الأرض فتصدّع (٣) به . قال: والصَّدِيم: انصداع الصبح، والصَّدِيم: رُقعة جديدة في ثوب خَلَق . وقال كبيد:

* دعى اللوم أوبِينى كَشَقّ صَدِيع (١) *

قال بعضهم: هو الرِدَاء الذى شُقَّ صِدْعتين، يضرب مثلا لكل فُرْقة لا اجتماع بعدها .

والصِّدْعة والصَّدِيع: قطعة من الظباء والغُمَّ . وجَبَل صادع : ذاهب في الأرض طُولا . وكذلك سَبيل صادع ووادٍ صادع . وهذا الطريق يَصْدَع في أرض كذا وكذا . ويقال: رأيت بين القوم صَدَعات أي تفرّقاً في الرأى واَلْهُوَى ، يقال : أُصلِحوا ما فيكم من الصَدَعات أى اجتبعوا ولا تتفرُّقوا . وقال الليث : الصُدَاع : وَجَع الرأس ، وقد صُدِّع الرجل تصديماً . قال نمو يجوز في الشعر صُدع فهو مصدوع بالتخفيف . وتصدّع القومُ : تفرَّقُوا . الحرَّاني عن ابنَ السكيت : الصَّدْع فى الزُجَاجة والحائط وغيرها . والصَدَع : الوَعِل بين الوَعِلين: ليس بالعظيم ولا بالشَّخْت. وكذلك هو من الظِباء . وأنشد :

يا رُبِّ أَبَّازٍ من النَّفْر صَدَعْ

تقبَّض الذئبُ إليه فاجتَمَعْ^(ه)

وقال الليث: الصَّدَع: الفَيِّيِّ من الأوعال. قال: ويقال: هو الرجل الشابِّ المستقيم القناةِ.

(٥) ينسبهذا الرجز إلى منظور بن حبةالأسدى وانظر شواهد الشافية للبغدادى ٢١٦ . وإنظر تهذيب الألفاظ ٣٠٧ ، والحصائص ١٣٠١ .

⁽١) الآية ١٢ / الطارق

⁽۲)كذا فى ج . وفى م « ذات يتصدع » .

⁽٣) كذاق ح . وق ا : «فينصدع»

 ⁽٤) عجزه : * فقد لمت قبل اليوم غير مطبع *
 ديوانه ١-٩٩ .

عمرو عن أبيه : الصَّدِيع : الثوب المشقَّق . والصديع : الصبح(١) . أبو العباس عن ابن الأعرابي في قوله تعالى : (فاصدع بما تؤمر) أى شُقّ جماعاتهم بالتوحيد . وقال غيره : أظهر التوحيد ولا تَعَفُّ أحداً . وقال غيره : فرَّق القول فيهم مجتمعين : و فُرَ ادَى . قال ثعلب : وسممت أعرابياً كان يحضر مجلس ان الأعرابية يقول : معنى اصدع بما تؤمر أى اقصد بما تؤمر . قال : والعرب تقول : اصدَعفلاناً أى اقصده لأنه كريم . أبو عُبَيد عن أبي زيد: الصرُّمة والقِصُّلة وأُلحُدُرة : ما بين العشرة َ إلى الأربعين من الإبل ، فإذا باغت ستين فهي الصِّدعة . وقال ابن السِّكِّيت : رجل صَدَع وصَدْع وهو الفَرْب الخفيف اللحِم ، وأما الوَعِل فلا بقال فيه إلا صَدَع : وَعِل بين وَعِلين .

[صمد]

قال الله جلّ وعز : (إذ تصمدون ولا تلوُون على أحد^(٢)) الآية قال الفرّاء:

الإصعاد: في ابتداء الأسفار والخارج ؛ تقول أصمدنا من مكَّة وأصمدنا من الكوفة إلى خراسان ، ومن بغداد إلى خراسان وأشباه ذلك . فــإذا صعِدت في السُلَّم أو الدرجة وأشباهه قلت : صَعِدت ولم تقل : أصعدت . وقرأ الحسن : إذ تَصْعَدون ، جعل الصُّعود في الجبل كالصعود في السُّلُّم . وأخبر في المنذريُّ عن اكمر اني عن ابن السكيت قال: يقال: صعِد في الجبل وأصعد في البلاد . ويقال : مازلنا في صَمُود ، وهو المكان فيه ارتفاع . قال : وقال أبو صغر : بكون الناس في مباديهم ، فإذا يبس البقلُ ودخــل اكحرّ أخذوا إلى مَحَاضرهم ، فمن أمَّ القِبلة فهو مُصْعِد، ومن أمَّ العراق فهو منحدر . قلت : وهذا الذي قاله أبو صخر كلام عربي فصيح ، سمعت غير واحد من العرب يقول : عارضنا الحاجّ في مَصْمدهم أي في قصدهم مكَّة ، وعارضناهم في مُنْحَدرهم أي في مَرَّجهم إلى الكوفة من مَكَّة . وقال ابن السِكِّيت : قال لى عُمَارة : الإصعاد إلى تجد والحجاز والبمن والانحدارإلي

⁽١) ثبت مذا اللفظ فيج ، وسقط في .م ,

⁽٢) الآية ١٥٣ــآ ل عمران .

صعد .

وقال أبو عُبَيدة في قول النبي صلى الله عليه

وسلم : « إِيَّاكُم والقَّمُود بالصُّمُدات (٢) » :

قال : الصُّمُدات : الطُّـرُق ، مأخوذة من

الصَّميد ، وهو التراب . وجم الصميد صُمُّد ،

ثم صُمُدات جمع الجمع . وقال الشافعي فيما رُوِي

لنا عن الربيع له : لا يقع (٨) إسم صَعِيد إلاّ على

تراب ذى غُبار . فأمّا البطحاء الفليظة والرقيقة

والـكَمْثِيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيدو إن

خالطه تراب أو صعيد أو مَدَر بكون له غُبار

كَأْنَ الذي خَالِطَهُ الصَّمِيدُ . قال : ولا يَتَّيَمِّمُ

بنُورة ولا كُعل ولا زِرْنيخ ، وكل هـــذا

حجارة. وقالأبو إسحقبن(٩)السريّ الصعيد

وجــه الأرض . قال : وعلى الإنسان أن

يضرب بيديه وجه الأرض ، ولا يبالى أكان

يشاكل كلام أبى صخر . وقال الأخفش : أصمدفي البلاد : سار ومضى ، و أصمد في الوادى: انحدر فيه ، وأمَّا صعِدفهو ارتقاء(١). أبو عُبَيد عن أبي زيد وأبي عمرو يقال : أصمد الرجل في البلاد حيث توجّه . وقال غيرهم : أصمدتالسفينةُ إصعادا . إذا مدَّت شِيرَاعها فذهبت بها الريح صُمُدا . وقال الليث : صمِد إذا ارتقى ، و أُصَّمَّد (٢) يَصَّمَّدُ ۚ إِصَّمَّادا فهو مصَّمِّد إذا صار مستقبل حَدُور أو نهـــر أو وادر أو أرض أرفع من الأخرى . قال ؛ وصَمَّد في الوادي إذا أنحدر . قلت : والاصَّمَّاد عنب دى مثل الصُعُود ؛ قال الله تعالى : (كأنما يصَّمَّد في السهاء (٣)) يقال : صعِد واصَّقد واصَّاعَد بمنى واحــد . وقال الله تمالى : (فتيمد ا صعيد اطيبًا (١٠) قال الفرا، فى قوله تعالى : (صعيدا ^مجرُزا^(ه)) : الصعيد:

(٦) في اللسان : « الأرضالمستوية ».

⁽٧) كذافه ، ح ويبدو أن الصواب : أبو عبيد، وهذا التفسير في غربب الحديث له . وسيأتي له نقل هذا التفسير عن أبي عبيد ، إلا أن يكون قال به أبو عبيدة وأبو عبيد .

⁽٨) انظرالام ١٣٠١ .

⁽٩) سقطمنا اللفظ في م .

⁽١) في اللسان : ارتقى .

⁽٢) في اللسان . أصمد ، من الإسماد ، وكذا مو في التاج.

⁽٣) الآية ١٧٥ ـ الأنعام.

⁽٤) الآية ٤٣ النساء ٦ المائمة

⁽٠) الآية ٨ ـ الكهف.

فى الموضع تراب أولم^(١) يكن ؛ لأن الصعيد ليس هو التراب ، إنما هو وجه الأرض ، ترابا كان أو غـــيره . قال : ولو أن أرضا كانت كلها صخرا لاتراب عليهثم ضربالمتيمّمهُ يده على ذلك الصخر لكان ذلك طَهُورا إذا (فتصبح صعيدا زَلَقا(٢)) فأعلمك أن الصعيد بكون زَلَقًا والصُّعُدات : الطُرُق . وسمّى صَعيدا لأنه نهاية مايُصْعَد إليهمن باطن الأرض لا أعلم بين أهل اللغة اختلافا فيه أن الصعيد : وجه الأرض . قلت : وهـذا الذي قاله أبو إسحق^(٣)أحسبه مذهب مالكومن قال بقوله ولا أستيقنه . فأمَّا الشافعيُّ والكوفيُّون فالصعيد عندهم : الـتراب . وقال الليث : يقال للحديقة إذا خَربت وذهب شَجْراؤها : قد صارت صعيدا أى أرضا مستوية لاشجر فيها . شَمر عن ابن الأعرابية : الصعيد :

وقال أبو عُبَيد⁽¹⁾: الصُعُدات: الطُـرُق في قوله: إياكم والقعود بالصُعُدات. قال: وهي مأخوذة من الصَّعيد وهو التراب، وجمعه صُعُد ثم صُعُدات مثل طريق وطُرُق وطُرُقات قال: وقال غيره: الصعيد: وجه الأرض البارزُ قلَّ أوكثر. تقول: عليك الصعيد أي اجلس على وجه الأرض.

وقال جرير :

إذا تَيْم ثوت بصعيد أرض بكت من خُبث لؤمهم الصعيدُ (٥) وقال في أخرى (٢) :

* والأطيبين من التراب صميدا * سَلَمَة عن الفر" ، قال : الصميد : التراب،

(٤) غرب الحديث ١٦٣ .

الأرضُ بعينها ، وجمعها صُعُدات وصِعْدان .

⁽ه) من قصيدة يهجو فيها الفرزدق وقبيلة نيم . وفي الديوان ١٦٧ . « بكي » في مكان «بكت » .

 ⁽٦) أى ن قصيدة أخرى . وف اللسان :
 ه نى آخرين » أى نى قوم آخرين يمدحهم ، وقد كان يهجو أولئك . وهو يمدح قومه إذ يقول :

إنى ابن حنظلة الحان وجوههم

والأعظمين مساعيا وجدوداً والأكرمين مُرَكباً إذ رُكبواً! والأطيين من النراب صعيداً

 ⁽١) كذا والمروف في هذا الأسلوب :
 أم لم يكن .

⁽٢) الآية ٤٠ من الكهف.

⁽٣) في ج زيادة « الزجاج » .

والصميد: الأرض ، والصميد: الطريق يكون واسماً وضيّقاً ، والصميد: الموضع العريض الواسع . والصميد: القبر .

وقال الله جل وعز : (سأرهقه صَعُودا(١)) قال الليث وغيره: الصَّعُود: ضدّ الْمَبُوط ، وهي بمنزلة العَقَبة الكَنُّود ، وجمعها الأَصْمِدة . ويقال : لأَرهِقَنَّك صَعُوداً أي لْأُجَشِّمُنَّكُ مشقة من الأمر . وإنما اشتقوا ذلك لأن الارتفاع في صَعود أشق من الانحدار في هَبُوط ، قال في قوله : سأرهقه صَمُوداً يعني مشقَّة من العذاب . ويقال : َ بَل جبل في النار من جُمْرة واحــدة يكلَّف الــكافر ارتقاءه ويُضرب بالمَقَامع ، فـكلَّما وضَعَ عليه رجله ذابت إلى أسفل وركه ، ثم تعود مكانها صحيحةً . قال : ومنه اشتُقّ تصعّدني ذلك الأمرُ أي شقَّ عليَّ . وقال أبو عُبَيد في قول عُمّر: ما تصعَّدتني خُطْبة ، ما تصعَّدتني خُطْبة النكاح: أي ما تكاءدتني وما بَكَفَت منّي وما جَهَدتني . وأصله من الصَّعُود وهي

المَقَبة الشاقَّة . وقال الليث : الصُعُد (شجر (٢) يذاب منه القار . وقال غيره : التصعيد : الإذابة ، ومنه قيل : خَلّ مُصَمَّد وشراب مصمَّد إذا عولج بالنار حتى يَحُول عمَّا هو عليه ، لوناً وطعماً . أبو عبيد عن الأصمحيّ : إذا وَلدَت الناقة لغير تَمَام ولكنها خَدَجت لستة أشهر أو سبعة فعُطفت على ولد عام أوَّل فهى صُعُود . وقال الليث : الصَّعُود : الناقة يموت حُوارها فترجع إلى فصيلها فتدُرّ عليه . وقال : هو أطيب لِلبنها . وأنشد :

* لها لبن الخليَّة والصَّعُود ^(٣) *

قلت: والقول ما قاله الأصمعيّ ، سماع من العرب ، ولا تكون صَعُودا حتى تكون خادِجاً . أبو عبيد: الصَّفدة : الأَلَّة ، وهي نحو مِن الحُرْبة أو أصغر منها . وقال النضر : الصَّفدة : القَنَاة . وقال الليث : هي القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج إلى التثقيف ،

(١) الآية ١٧ ـ المدرر .

⁽٢) زيادة من اللسان .

⁽٣) صدره : * أمرت لها الرعاء ليكرموها * وهو لحالد بن جغر الكلابى يصف فرساً . كا قىاللمان قى المبادة .

وكذلك من القَصَب، وجمعها العشَّاد: وأنشد:

صَفْدة نابتة فِي حائر أيما الريحُ مُمَيِّلُها تَمِلُ⁽¹⁾ وقال آخر:

* خرير الربح في قَصَب الصُّمَاد *

قال: والصَّمْدة من النساء: المستقيمة كأنها صَمْدة قناة ، وجَوَارٍ صَمْدات ، خفيفة لأنه لأنه نعت . وثلاث صَمَدات القِنا مثقَّلة لأنه اسم . وقال ابن شُمَيل: رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج على صَمْدة يتبعها حُذَاقي . قال: الصَّمْدة: الأَتان الطويلة ، والحُذَاقي : المُحْم . وقال الأصمى : الصُّمَداه: هو التنفس إلى فوق ممدود . وقولهم : صنع أو بلغ لذا وكذا فصاعداً أي فا فوق ذلك : وعُنُق صاعد أي طويل . ويقال : فلان يتبع صُمُداه . فلان يتبع صُمُداه . ولا يطأطئه .

وةال ابن شميل: يقال للناقة: إنها لني صعيدة بازلَيْها أى قد دنت ولَمَّا تَبْزُل ، وأنشد:

صَدِيس فى صَميِدة بازلَيها عَبَنَّاة ولم نَسِق الجُنيِنا^{٢٢}

زيادة من غير خطَّ المُصنَّف :

و الصُّمْدُدُ^(؛): الصُّمُود وهى المُشَّقَة ، قال :

* أَعْشِيتُهم عَوْصاء فيها صُعْدُد *

أردِف فى آخره دال ، كما أردف فى دُخُلل الرجل أى دخيله وبطانته . و الصَّمُوداه : الثنيَّة الصمبة . وقال ابن مقبل :

وحدَّثته أن السبيل ثنيِّة

صعوداء يدعو كل كهل وأمردا^(ه)

وفي نفسه وصدره صَمْداه أي ما يتصاعده

 ⁽٣) تسق الجنها أى تحمله من الوسق ، وضبط في اللسان بكسر السين من الـقي .

⁽٤) قم ، ح: «الصعدة» والناسب ما أثبت .

⁽ه) يدعوا كذا في م ، ح . وكأن التذكيم السبيل في إحدى لنتيه .

 ⁽۱) هو لكمبين جعيل يصف امرأة ، وقبله ،
 فإذا قامت إلى جاراتها

لاحت الساق بخلخسال زجل

⁽۲) كذا في م وفي ج . « صعداده » . وفي القسان : « صعداه » .

ويتكاءده ، قال الهذليَّ (١):

وإن سيادة الأقوام فاعلم لها صَمَّداء مَمَّلْتَمُها طويل

و الصُّقداء: الارتفاع. ومثاله من المصادر المُضَواء من المُضَى ، والمُطَواء من المَطَى ، والنُّواء من الفلو ، والنُّلواء من الفلو ، قال ذو الرمّة:

قطمت بنهاً ض إلى صُمَدائه إذا شمَّرت عن ساق خِفْس ذلاذلُه ^(۲)

و الصُّد: الجبل الطويل ، قال :

(١) هو الاعلم ، كما في الجهيرة ٢ _ ٣٧٣ .
 أخلر ديوان الهذليين (الدار) ٣٧٣ .

(۲) فی الدیوان ۲۹ ؛ « صمدانه » فی مکان «صمدائه» وقبله ببیت :

ومخشية العاثور يرمى بركبها

إلى مثله خس يعيد مناهله

يقول : قطمت هذه الأرض المخشية ببعير نهاض للى صعداته أى لا يطأطىء رأسه . الذلاذل شقق في أسفل التوب جل للخسس ذلاذل ، وهذا مثل في السعرعة .

ولقد سموتُ إليك من جبل دون السهاء مَعَضَمَح صَمَدِ والمَصْمَد: الْمَرَ (٢) المرتفع

[دعس]

الدغص: السكنيب من الرمل الجنيع. وجمعه دغصة وأدعاص. وهو أقل من الحقف. أبو عُبيد عن أبى زيد: أدعصه الخرُّ إدعاصاً إذا قتله، وأهرأه البرَّد إذا قتله. الليث: المندعيم : الشيُّ الليت إذا تفسَّخ ، شبسه المندعيم ! الشيُّ الليت إذا تفسَّخ ، شبسه بالدغيم لورَمه ، قال : وواحدة الدغيم برجله دغصة . وفي نوادر الأعراب : دَعَم برجله ودَحَم ومحص (4) وقمم إذا ارتكم ، ويقال : أُخَذُ ته مداعصة ومداغصة ومقايسة أي ومقاعصة (6) ومرافصة ومحايصة ومتايسة أي

 ⁽٣) كذا بالحاء المهملة . وقد يكون « الجر » .
 وهو أصل الجبل .

 ⁽٤) ق ، ٠ ٠ ٠ « نحم » ولا يجي ملذا المنى فأصلح من الاسان .

 ⁽٥) في ، ح : « مقاحمة » وهو تمريف .
 والتصحيح من اللسان .

باللعبن والصادمع الناء

استعمل من وجوهه صعت ، صتع

[صمت]

قال ابن شُمَيل: جَمَل صَمْت الرُّبَة إذا كان لطيف الجُفْرة. وأنشد ابن الأعرابيّ فيما روى أبو المباس عنه:

هل لكِ يا خَدْلَة في صَمْت الرُّ بَهُ مُمْرَ نَزِم هامتُـه كَالْجُبْبَهُ

قال: الرُّبَة: العُقْدة، وهي همهنا السَكُو ْسَلة وهي الحَشَفَة.

[صتم]

أبو عمرو: الصَّنَع: حِمَار الوحش. قال: والصَّتَع: الشابّ القويّ. وأنشد:

يا بنت عُمْرو قد مُنحتِ وُدّى

واَلَحْبُلَ مَا لَمْ تَقَطَّمَى فُدَّى وما وصال الصَّتَّعَ القُمُدُ^(١)

(١) ق م: «المقمدى».

وقال غيره : يقال للحمار الوحشى : صُنْتُع . وقال الطرمّاح :

صُنتع الحاجبين خَرَّطه البَّة

لُ بَدِيثًا قبل استكاك الرياضي (٢

وهو فُنمُل من الصَّتَع . وقال الليث : جاء فلان يَتَصتَّع علينا بلا زاد ولا نفقة ولا حَق واجب. وقال أبو زيد : جاء فلان يتصتَّع إلينا ، وهو الذي يجيء وحده لا شيء معه . وفي نوادر الأعراب: هذا بعير يتمسّح (٢) ويتال للإنسان مثل ذلك إذا رأيته عُرْيانًا . وأخبرني المنذري عن

(۲) قبله :

مثل عبر الفلاة شاخس فاه

طول شرس اللطبي وطول المضاه

وانظر اللسان و صنتع » وديوان الطرماح ٨٣ .

(٣) كذا في م . و في ح : « يتمسخ ً » وفي اللسان : « يتسمح » .

(٤) هذا الضبط عن م ، ح ، وفي اللمان « طلقــًا » ٢٠

الطوسى عن الحرّاز عن ابن الأعرابيّ أنه أنشده:

وأ كُل اَلْخُمْسَ عيالُ جُوّع وَتَليِت واحــدة تصَتَّعُ قال: تَلَى فلان بعد قومه وغَدَر إذا بقى.

قال: وتصنّمها: تردُّدها. وروى غيره عنه: تصنَّع فى الأمر إذا تلدَّد فيه لا يدرى أين يتوجّه.

ع ص ظ ، ع ص ذ ، ع ص ت **أهملت وجوهها**

بالعكبن والصادمع الراء

عصر ، عوص ، صعر ، صرع ، رصع ، رعص : مستعملات

[عصر]

قال الله جل وعَز : (والعصر إن الإنسان لني خسر (١) قال الفر اع (٢٠ : والعصر : الدهر ، أقسم الله به . وروى مجاهد عن ابن عبّاس أنه قال : العَصْر : ما يلي المغرب من النهار . وقال قتادة : هي ساعة من ساعات النهار . وقال أبو إسحق : العصر : الدهر ، والعصر : اليوم ، والعصر : الليلة . وأنشد :

(١) الآية ١ ــ الحصر .

(٢) سقط الواو ق ج .

ولا يلبث العصران يوم وليلة إذَا طَلَبَا أَنْ ′بُدْرِكا ما تيمًا^(٢٢)

وقال ابن السكيت في باب (١) ما جاء مثنًى: الليل والنهار يقال لهما: العَصْران. قال: ويقال: العَصْران: الغداة والعَشِيّ. وأنشد:

وأمُطُـلُه العَصْرين حتى كَمَلَّني

ويرضى بنصف الدَّين والأنفراغِمْ

وقال الليث: العصر: الدهر، ويقال له: المُصُر مثقَّل. قال: والعَصْران: الليـــل والنَهار. والعَصْر العَشيّ. وأنشد:

(٣) لحميد بن ^بور . ، كما ف اللسان . **و**انظر ديوانه ٨ .

(٤) انظر إصلاح المنطق « المعارف » ٤٣٧ .

تَرَوَّحْ بنا يا عمرو قد قُصْر العصر (١) *

قال: وبه سمّيت مسلاة المصر . قال: والفداة والمَشِيّ يسمّيان المصرين . وأخبرنى المغذري عن أبى العباس قال: صلاة الوسطى: صلاة المصر . وذلك لأنها بين صلاتى النهار وصلاتى الليل . قال: والعصر: الحبس، وسُمّيت عَصْر الأنها تمصّر (٢) أى تُحبّس عن الأولى . . قال: والعصر: العطيّة . وأنشد:

پعصر فینا کالذی تعصر (۳) *

أبو عبيد عن الكسائيّ : جاء فلان عَصْرا أى بطيئاً . وقال الله جـــل وعز : (فيه يَغاث الناس وفيه يعصرون (⁽⁾) قال أكثر المفسّرين : أى يَمْضِرون الأعناب والزيت . وقال أبو عبيـــدة : هو من المَصَر (⁽⁾ ـــوهو

(٥) فالمني : فيه ينجون ،

المَنجاة _ والمُصْرة والمُمْتَصَر والمُمَصَّر . وقال لهيد:

ه وما کان و قافا بدار مُمَّصَر (^{۱۱)} ه

وقال أبو زُبَيد :

« ولقد كان عُصْرة المنجود (٢)

أى كان مُلْجاً المكروب. وقال الليث: قرى : وفيه تُمُصَرون (^^) بضم التاء أى تُمطرون . قال : ومن قرأ : تَمْصِرون (^^) فهو من عَصْر العِنب. قلت : ما علمت (^^1) أحداً من القرآء المشهرين قرأ : تُمصرون ، ولا أدرى من أين جاء به الليث. قال : ويقال : عصرت العِنب وعصَّرته إذا ولِيت عَصْره بنفسك ، واعتصرت ٥٠ بإذا عُصِر لك

⁽١) عجزه _ كما في اللسان _:

وفي الروحة الأولى الفنيمة والأجر ،

 ⁽۲) فى اللسان : « تعصر » أى تحبس
 بالبناء الفاعل .

⁽٣) هو لطرفة ، وسيأتى بتمامه .

⁽٤) الآية ٤٩ يوسف .

 ⁽٦) صدره: *فباتوأسرى القوم آخرليهم *
 وهو من قصيدة في رنا، قيس بن جزء . ديوانه ١٥٠١٠
 وفي الكامل ، مع رغبة الآمن ٧-٤٥: «بغير محسر»

⁽٧) صدره : صاديا يستغيث غير مغاث .

⁽A) فى اللسان : « يعصرون» .

⁽٩) فى اللسان : « يحسرون » .

⁽۱۰) هذه الفراءة نشبها ق البحر ٣١٦٠٠ لمل عيسي بن عمر . /

وصار باق ألجزً، من عصيره

بطون الأرض وييس ما سواه .

إلى سَرَار الأرض أو قُموره (٥)

يعنى بالعصير الجزء وما بقي من الرُّمُطُب في

وقال الله جـلَّ وعزَّ : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مَنْ

المُعْمِرات ماه تُجّاجا(٢٠) روى عن ابن عباس

أنه قال : المُعْمِرات : هي الرياح . قال

الأزهرى: سمّيت الرياح مُعْصِرات إذا كانت

ذواتِ أُعارِصيرِ ، واخَــدها إعصارٍ ، من قول

الله جلّ وعزّ : (إعصار (٧) فيــه نار).

والإعصار: هي الربح التي تَهُبُّ من الأرض

كالعَمُود الساطع نحو السماء ، وهي التي يسميّها

بعض الناس الزُّوْبَعَة ، وهي ريح شــديدة ،

لا يقال لهما إعصار حتى تَهُبُّ كذلك بشدة .

خاصَّة . والاعتصار : الالتجاء . وقال َعدِيّ ابن زيد :

او بنیر المسساء حَلْق شَرِق کنتُ کالفَدَّان بالماء اعتصاری^(۱)

قال : والعُصَارة : ما تحلَّب من شيء تَعْمِره . وأنشد :

فلن المذَّارى قد خلطن لِلِتَّتَّى تُعصَّارة حِتَّاء ممَّا وصَبِيب

* عُصَارة الْجزء الذي تحلّبا (٢) *

وقال الراجز:

ويروى تجلّبا (٣) ، من تجلّب (١) الماشية بقية المُشْبوَتلزّجته : أى أكلته ، يعنى: بقيَّة الرُطْبفأجواف خُمر الوحش.قال:وكل شيء مُصر ماؤه فهوعَصِير ، وأنشد: قول الراجز:

إن كنت ريحًا فقد لاقيت إعصارا *

ومنه قول العرب في أمثالها :

يضرب مَثَــــلا للرجل يَلْقَي قِرْنه في النَجْــدة والبَسَالة . وقال ابن الأعرابيّ

(٥) « الجزء » في اللسان في مكانه : « الحبز »

⁽٦) الآية ١٤ الباً .

⁽٧) الآية ٢٦١ القرة .

⁽١) أظر المزانة ٣ - ١٩٥

 ⁽۲) ف السان : « الخبز » بدل الجزء » وكأنه يريد بالجزء ما تجتزى به الماشية عن الماء وتفى به من العثب .

 ⁽٣) ق اللـان : « تحلباً » بالحاء المهملة مع البناء
 للمفعول .

⁽٤) كذا في م . وفي ج : د تجلبت ، . وفي اللهان : د تحلبت ، .

وقولُ النابغة :

- 17 -

تَنَاذَرِهَا الرَّاقُونَ مِن سُوءَ سَمَّهَا تَنَاذَرِهَا الرَّاقُونَ مِن سُوءَ سَمِّها تَراجِع (1) عصرا أي مرّة . والعُصَارة : الفَـلَّة . ومنه يقرأ . (وفيه تَعْصِرون) أي تستغلون . وعَصَر (٥) الزرع . صار في أكامه . والعَصْرة

شجرة . وقال الفراء . السحابة المُعْصِر . التي تتحاب بالمطر ولما تجتمع ، مثل الجارية المعصر قد كادت تحيض ولما تحيض . وقال أبو إسحق

المعصرات. السحائب، لأنها تُعصِر الماء.

وقيل مُعْصِرات كما يقال: أجزَّ الزرعُ إذا صار إلى أن يُجزَّ ، وكذلك صار السحاب إلى

أن يمطر فيعصر . وقال البَعِيث في المصرات

فجمام اسحائب ^(٦) ذوات المطر فقال.

وذى أُشُر كالأُفيحوان تشوُفه

ذِهابُ الصَّبَا والمُعْصِرات الدوالحُ

(٤) هذا في وصف الحية . وقبله : فبت كأنى سساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السم ناقم يسهد من ليل التمام سليمها لحملي النساء في يديه قعاقم (٥) في اللسان : « عصر » . يقال: إعصار وعِصَار ، وهو أن تَهيج الريحُ الترابَ فترفعه . وقال أبو زيد: الإعصار: الريح التي تَسْطَع في السماء . وجمع الإعصار الأعاصير، وأنشد الأصمعيّ:

وبينما المسرة فى الأحياء مغتبط إذا هو الرّمش تعفوه الأعاصير (١)

وروى عن أبى المالية أنه قال فى قوله: (من الممصرات): إنها السحاب. قات: وهذا أشبه بما أراد الله جل وعز ؟ لأن الأعاصير من الرياح ليست من رياح المطر، وقد ذكر الله أنه يُنزل منها ماء تجاجا

العصر (۲⁾: المطر، قال ذو الرمة: وتَبْسِم لَمْع. الــــبرق عن متوضّح كلون الأقاحِي شاف ألوانَها العَصْرُ (۲⁾

⁽٦)كذا ، وكأن الأصل : «السحائب» ليستقيم الوصف بما بعده وهو « ذوات المطر » المعرفة .

 ⁽۱) من أبيات ستة أوردها الحريرى في الدرة
 (الجوائب ٣٣) وأورد خلانا في قائلها و نقل عن كتاب المحرين أن قائلها حريث بن جبلة . ولها قصة أوردها لمربرى .

 ⁽۲) ف ج كتب فوق: «زيادة» أى أن مايذكر
 زيادة في بعض نسخ الكتاب.

⁽٣) « لم » في الديوان ٢١٣ : لمح و العصر في رواية أخرى : القطر .

والدوالح من نعت السحاب لا من نعت الرباح ، وهي التي أثقلها الماء فهي تَدْلُحُ أي تمشى مشى المُثقَل ، والذهاب . الأمطار . وقال بعضهم . المعصرات ، الرياح . قال ، و (من) في قوله: (من المعصرات) قامت مقام الباء الزائدة ، كأنه قال : وأنزلنا بالمعصر ات ماء ثُجَّاجًا . قلت : والقول هو الأول . وأمَّا ما قاله الفرَّاء في المُعْصر من الجواري : أنهـــا التي دنت من الحيض ولمَّا تحِض فإن أهل اللغة خالفوه في تفسير المعصر ، فقـال أبو عُبَيد عن أصحابه: إذا أدركت الجـــاريةُ فهي مُعْصِر ، وأنشد:

* قد أعصرت أو قد دنا إعصارها (١) *

قال : وقال الكسائي : هي التي قد

راهقت العشرين. وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعراف قال: المعصر ساعة تَطْمُثُ

أى تحيض ، لأنها تُحبس في البيت يجعل لما عَصَر ! . قال : وكل حصن يتحصَّن به فهو عَصَر . وقال غيره : قيل لها معصر لانعصار دم حیضها ونزول ماء تَر ببتها للجاع ، وروی أبو العبّاس عن عمرو بن عمرو عن أبيه يقال: أعصرت الجاريةُ وأشهدت وتوضَّأت إذا أدركت . وقال الليث : يقال للجارية إذا حرمت علمها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب : قد أعصَرت فهي مُعْصِر : بلغت تُعصرة شبابها وإدراكها . ويقال: بلغت عَصْرها وعُصُورها . وأنشد:

* وفنَّقها المراضع والعُصُور *

وروى عن الشعبيّ أنه قال : يَفتصر الوالدُ على ولده في ماله . وَرَوَى أَبُو قِلاَ بِعَين عر بن الخطاب أنه قضى أن الوالد يمتصر ولده فيما أعطاه ، وليس للولد أن يعتصر من والده ، لفضل الوالد على الولد . قال أبو عُبَيد : قوله : يعتصر يقول: له أن يحبسه عنه وبمنعه إيّاه. قَالَ : وكل شيء حَبَسته ومنعته فقد اعتصر ته وقال ابن أحمر:

⁽١) من رجز انظور بن مرئد الأسدى ، ورد ف الجهوة ٢ - ٤٥٣ مكذا :

جارية بسفوان دارها تمشى الهويني ماثلا خارها مصرة أوقددنا إعصارها

قال : وعصرت الشيء أعصِره من هذا . وقال طَرَفة :

لوکان فی أملاکنا أحَد بعصرفینا کالذی تعصِر (۲)

وقال أبو عُبَيد فى موضع آخر : المعتصر الذى يصيب من الشىء : يأخذ منه ويحبسه . قال : ومنه قـــول الله : (فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) . وقال أبو عُبَيدة فى قوله :

* يەصر فىناكالذى تَعْصِرْ * :

أى يتخذ فينا الأيادى . وقال غيره : أى يعطينا كالذى تعطينا . وقال شمر : قال ابن الأعرابي في قوله : (يعتصر الرجل مال ولده) قال : يعتصر : يسترجع . وحكى في كلام له : قوم يعتصرون العطاء ويُدبِرون النساء ، قال : يعتصرونه : يسترجعونه

النساء أي يختنونهن (*) قسال: والعاصر والعَصُور: هو الذي يَعتصر ويعصر من مال ولده شيئًا بغير إذنه . شمر عن العتريني قال: الاعتصار: أن يأخذ الرجل مال ولده لنفسه، أو يبقّيه على ولده . قال : ولايقال : اعتصر فلان مال فلان إلا أن يكون قريبا له . قال: ويقال للفلام أيضاً : اعتصر مال أبيه إذا أخذه قال: ويقال: فلان عاصر إذا كان ممسكا. يقال : هو عاصر ملك الله الله الله على وقال الله على وقال غــيره : الاعتصار على وجهين . يقال : اعتصرت من فلان شيئًا إذا أصبته منه . فاعتصرتها أي رجعت فها . وأنشد:

بثوابه . تقول : أخذت عصرته : أي

ثوابه^(۲۲) أو الشيء نَفْسه . وقوله : يُعْبرون

ندِمت على شيء مضى فاعتصرته ولَلِنِحْلة الأولى أعفُّ وأكرم فهذا ارتجاع . قال : وأما الذي يمنع

(٣) جاء هذا الحرف في ج

(٤)كذا فى م ج . وكأن الصواب : لايحتنونهن نان الجارية المعبرة : التى لم تخفض ، وكذلك الغلام المعبر الذى كاد يبلغ الحلم ولم يختن .

⁽۱) فی اللسان (ربب) ورد البیت وفی إحدی روایتیه : مفتتر فی مکان « معتصر » (۲) أنظر الدیوان ۱۰

فإنما يقال له : قد تعصر أى تعسّر ، يجعل مكان السين صادا . ثعلب عن ابن الأعرابي قال : ما عَصَرك و تَبَرك وغَصَنك وشَجَرك أى مامنعك : والعصاّر : الملك المنجأ . ويقال : ما بينهما عَصَر ولا يَصَر ولا أيصر ولا أيصر ولا أعصر أى ما بينهما مسودة ولا قرابة . وروى في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يؤذّن قبل الفجر ليعتصر معتصر مم أراد الذي يريد أن يضرب الفائط . وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

أدركت معتصرى وأدركنى حلمى ويَسّر قائدى نعلى

قال ابن الأعرابى: معتصرى: عُمرى وهَرَى . وقال الليث: يقال هؤلاء موالينا عُصرة أى دِنْية (١) دون مَن سواهم. قلت: ويقال: قُصرة بهذا المعنى. قال: والمِمْصَرة: التى يُعصر فيها العِنب. والمِمْصار: الذي يُجعل

(١) ج: دپنة .

فيه شيء ثم يعصر حتى يتحلُّب ماؤه .

وكان أبو سميد پروى بيت طَرَفة : لوكان فى أملاكنا أحد يعصر فينا كالذى يُعصر

أى يصاب منه وأنكر تعصر. قال: ويقال: أعطاهم شيئاً ثم اعتصره إذا رجع فيه . والعِصار الحِين ، يقال : جاء فلان على عِصار من الدهر أى حِين . وقال أبو زيد : يقال : نام فلان ومانام لمُصْر ومانام عُصْرا ، أى لم يكد ينام . وجاء ولم يجىء لمُصْر أى لم يجىء حين الججىء . وقال ابن أحمر :

يدعون جارهم وذِمَّته عَلَمها وما يدعون من عُمثر

أى يقولون : واذِمَّة جارنا ، ولا يَدْعون ذلك حين ينفعه . وقال الأصمعيّ : أراد : من عُصَر فَقَف ، وهـو الملجأ . ويقال : فلان كسريم القصير أى كريم النسب . وقال الفرزدق :

تجر"د منها كل" صهباء حُرَّة

لَمَوْهج أوللداعرى عصيرها^(۱) والعصار : الفُساء .

وقـال الفرزدق أيضاً :

إذا تعشى عَتيق التمر قام له

تحت الخييل عِصارذو أضاميم (٢)

وأصل العِصار ما عصرت به الريح من الستراب في الهـواء . والمعصور : اللسان اليابس عطشا . قال الطِرمَّاح :

َيُبُلِّ بمعصورجَنَاحَىْ ضئيلة أفاويق منها هَلَّةً ونُقُوع^(٣)

(في حديث^(١)أبي هريرة أن امرأة مرَّت

(۱) من قصيدة يمدح فيها أيوب بن سليان بن عبدالملك .وهو في وسف الرواحل التي رحل عليها. وقبله: ولما باغنا الجهد من مجداتها وبن من أنساس شجرها

وبين من أنسابهن شجيرها يقول : إن الجهد في السير بين من الرواحل الكريمة الأصيلة التي ننتمي لفحل كريم هو عوهج أو الداءري بالصبر على السير ، وانظر الديوان ١ – ٣٠٤

- (۲) من قصيدة يهجو فيها مرة بن محكان.وانظر
 الديوان ۷٤۸ .
- (٣) يريد بالمصور اللساناليابس عطشا وبالجناحين الشفتين . وانظر الديوان ١٥٣ .
 - (٤) من هنا إلى آخر الادة زيادة من د

متطيّبة لذيامها عَسرَة ، قال أبو عبيد : أراد : الغبار أنه ثار من سَخبها ، وهو الإعصار . قال : وتكون العَصَرة من فَوْح الطيب وهَيْجه ، فشبّه بما تثير الربح من الأعاصير . أنشده الأصمعيّ .

قال الدينورى : إذا تبيّنت أكام السُنبل قيل : قد عَمَّر الزَرْعُ ، مأخوذ من المَصَر وهو الحِرْز أى تحرَّز في عُلفه . وأوعية السُنب ل أخبينه ولفائفه وأغشيته وأكميَّة وقنابعه . وقد قنبعت السُنْبل . وهي مادامت كذلك صمعاء ثم ينفقيء) .

[عرس]

أبو عبيد عن الفر"اء : عرص البيت (٥) أي خَبُثت رِيحته (٥) قال : وقال الأصمى : كل جَوْبة منفتِقة ليس فيها بناء فهي عرصة . قلت : وتُجُمع عَرَصات وعِراصا . وأنشد أبو عُبَيدة كيت الخبّل (٧):

⁽٥) ج: المبيت

⁽١) أ: ريجه

 ⁽٧) في هامش د: هو للسليك . وقد ورد كذلك
 في اللسان (شوب) معزوا للى سليك بن السلكة
 السمدى .

سيكفيك ضَر م القوم لحم معر ص م وماه قدور في القصاع مشيبُ

فروى ثملب عن سكمة عن الفراء أنه قال لح ممرَّص أى مقطَّم . وقال الليث : اللحم المعرَّص : الذي يُلْقَى على الجمر ويختلط الرَّمَاد ولا تَجُود نُضْحُه . قال : فإن غيَّبتَه في الجر فهو مملول ، فإن شُوَيته فوق الجرفهو مُفَاْد . قات : وقــول الليث في المعرَّص أعجب إلى من قول الفرّاء . وقد روينا عن ابن السِكيَّت في المعرَّص نحوا مما قاله الليث. أبو عبيد عن الأصمعيّ : العَرّ اص من البُرُوق الشديد الاضطراب . وقال الليث: العَرَّاص من السحاب : ما أظل من فوق ، ولا يكون إِلاَّ إِذَا رَعَهُ وَبَرَقَ . وأنشد (لذي الرمة (١))

يَرْ ۚ قَدُّ فَى ظِلَى ۚ عَرَّاصَ ويطرده حفيفُ نافجة عُثْنُونَهَا حَصَبُ (٢)

أبو عُبَيد عن الفرّاء قال : المَرّص . والأرن : النشاط ، وقد عِرص يعرّص .

ابن الأعرابي قال: العَرُوص: الناقة الطيبة

(۱) زیادة من د
 (۲) یرقد أی الظلیم أی یمدو عدوا سریماً .
 الدیوان ۳۳ .

والترصّع مثله . أبو عبيدة : رمح عَرّاص : إذا هُزّ اضطرب . وقال ابن حبيب : بعير معرَّص للذي ذَلَّ ظهرُه ولم يَذِلَّ رأسُه . قال : ولحَمْ معرَّص إذا لم 'ينعَم طَبْخه ولا إنضاجه . وقال الليث : العَرْص : خَشَبة توضع على البيت عَرْضا إِذَا أَرَادُوا تَسْقَيْفُهُ ، ثُمْ يُلْقَى عليه أطرافُ الخشُب القصار . وروىأبوءُبَيد عن الأصمعيّ (هذا(٢٦) الحرف بالسين) المعرّس: الذي عُمِل له عَرْس ء- وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لاكبلغ أقصاه ، ثم يوضع الجائز من طُرَف العَرْس الداخل إلى أقصى البيت ، ويُسَمِّفُ () البيتكله : فما كان بين الحائطين فهو السَهُوة، وما كان تحت الجائز فهو اللخدع. قلت: رواه أبو عُبيد بالسين ، ورواه الليث بالصاد ، وهما لغتان ويقال: تركت الصبيان يلعبون ويعترصون ويَمْرُ حُون (٥٠). و سُمّيت ساحة الدار عُر صة لاعتراص الصبيان فيها . ثعلب عن

⁽٣) سقط مابين القوس

⁽٤) ب : سقف ،

⁽ه) د : « عوجون »

⁽٣) سقط مابين القوسين في ه

الرائحة إذا عَرِقت . وفى نوادر الأعراب : تعرّص بإفلان وتهجّس وتَعرَّج أَى أُقِم (١) (والمِعراص : الْمِلاَل ، لنُرُوقه . وقال :

* وصاحب^(۲)أبلج كالمعراص *) [رع*س*]

أبو عُبيد عن الأصمى يقال للحيَّة إذا ضُربت فلوت ذَنَبها : قد ارتعصت ، وأنشد للمجّاج :

إلا ارتماصاً كارتماص آلحيًه (٦)

وقال ابندرید: ارتمص اَلجدْی إِذَا طَفَرَ من نشاطه⁽⁴⁾.

وقال الليث: الرَّعْصِ بمنزلة النَّفْض ، تقول: ارتعصت الشجرة وقد رعصتها الريحُ وأرعصتها ، لغتان . والتَّور يطعُن الكلب فيحتمله ويَرْعُصُهُ (٥) رَعْصًا إذا هزّه ونفضه .

وروى البخـاريّ^(١) فى كتابه لأبى زيد : ارتعصالسُوق إذا غلا . والذىرواه (شمر(٧) لأبي عبيد لأبي زيد: ارتفص ، بالفاء . قال شمر: ولا أدرى ما ارتفص. قلت: ارتفص السوق بالفاء إذا غلا صحيح ، كأنه مأخوذ من الرُّفْصة وهي النوبة . والذي رواه مؤلف الحصائل تصحيف وخطأ . ويقال : رَعَصهليه جلْدُه ، يرعَص وارتعص واعترص إذا اختاج (وروی^(۸)ابن مهـــديّ عن أبی الزاهريّة عن ابن شجرة أن أباذَرّ خرج بفرس له فتممّك مُم نهض ثم رَعَص فسكَّنه وقال: اسكن فقد أجيبت دعوتك ، قال القتيرِيّ : قوله : رعص يريد أنه لَّــا قام من مراغه انتفض وأرْعِد . يقال: رعص وارتعص)

[رصع]

أبو عبيد عن الفرّاء: الترصُّع: النشاط

⁽١) سقط مابين القوسين في د

⁽٢) سقط الواو في م

⁽٣) قبله :

إنى لا أسمى إلى داعيه ﴿ قَ رَعْبَةَ أَوْ رَهَبَةَ خَشَيَّةً وانظر مجموع أشمار العرب ٧ – ٧٢

⁽٤) د : نشاط

⁽ه) د : « يرعصه » بفتح العين .

⁽۹) يريد أبا الأزهر البخارى ، ولايريد الإمام المحدث صاحب الجامم الصحيح ، وقد ذكر المؤلف أبا الأزهر في مقدمته ، وهو صاحب كتاب المصائل . ويقول فيه الأزهرى : « وأما البخارى فانه سمى كتابه الحصائل وأعاره هــذا الاسم لأنه تصد قصد تحصيل ما أغفله الحليل » .

⁽۷) مايين القوسين في د ، ج

⁽۸) مابین القوسین فی د

مثل المَرَص: قال: وقال أبو عمرو: الرّضماء من النساء: الزّكاّء. وقال الليث: الرّضم مثل الرّسَح، وهي رَضعاء إذا لم تكن عجزاء. قال: وقال بعضهم: هي التي لا اسكتين لها. قال: وأمّا الرّضع بسكون الصاد فيدرّة الطعن، يقال: رصعه بالرمح وأرصعه. وقال العجاج(1).

* وَخْضَا إلى النصف وطعنا أرصما * وقال ابن شميل : الرصائع: سيور (٢) مضفورة فى أسافل حمائل السيف ، الواحدة رصاعة . وقال الليث : الرَصيعة : العُقْدة التي فى اللِّجَام عند المعذَّر حتى كأنه فلس . قال : وإذا أخذت سَيْرا فعقدت فيه عُقدا مثلَّثة فذلك الترصيع ، وهو عَقْد التميعة وما أشبه ذلك . وقال الفرزدق :

وجئن بأولاد النصارى إليكمُ حَبالَي وفى أعناقهنَّ المراصع^(٢)

(۱) في اللسان أن ان برى نسبه إلى رؤية . وقبله : • طامن منهن الخصور النبعا و « وخضا » مكذا في د ، ج وفي م : « وخصا » وفي الحجرة

۲ ـ ۳۰۲ : « وخزا »

أى الخَيْم في أعناقهن . وقال الليث : الرَصَع: فِراخ النَّحْل: قلت: هذا خطأ ؟ قال ابن الأعرابي : الرَضَع : فراخ النَحْل بالضاد ، رواه أبوالعباس عنه ، وهو الصواب ، وقد من في باب الضاد والعين . والذي قاله الليث بالصاد في هذا الباب تصحيف. أبوعُبيدة فى كتاب الخيل: الرصائع واحدتها رَصيعة ، وهى مَشَكُّ محانى أطرافِ الضاوع من ظَهُرْ الفرس . وفرس مرصَّع الثُنَّن إذا كانت ثُنَّنُـه بعضُها في بعض : وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، الرصيعة: البُرّيُدَقّ بالفيرْ ويبَلُّ ويُطبخ بشيء من َسمْن . عمرو عن أبيه : الرَصِيع: زِرَّعُرُوة المصحف ، ثعلب عن ابن الأعرابي"، الرَصَّاع: الكثير الجماع. قال ، والرِ صَاع : الجماع ، وأصله في العصفور الكثير السفاد : وقد تراصعت العصافير (1).

(^(ه) قال أبو عبيد فى باب لزوق الشىء : رصِع فهو رَصِع مثل عَسِق وعَبِق وعَتِق وعَتِك) .

⁽٢) كذا في د ، ج . وفي ا : « السيور »

⁽٣) من إحدى نقائضه لجرير

 ⁽٤) د : « وأخبرنى المنذرى عن ثملب »
 (٥) ماین القوسین زیادة فی د

بصرعينا أراد بهما إبلا مختلفة المشى: تجىء هذه وتذهب هذه لكثرتها ، هكذا رواه بفتح الصاد (وقال الشنان (٥) مرتصعة إذا التصقت وتقاربت: والرصع: قرب مابين المنكبين ، رجل أرصع: والرصع: التزقتا . ورصيع فلان بفلان فهو راصع به أى لازم: ورصع فلان بكان رصوعا ورصيع باسته الأرض رصعا: ألزقها بها ورصائع القوس: سيورها التي تُحسَّن بها القوس، قال:

صفراء كالقوس لها رصــائعُ معطوفةٌ بالغَ فيهـا الصـــــانع

والمراصيع: النحل أى (صغار الولد) وقال الأصمعيّ: فلان يأتينا الهيرْعَين أى غُدوة وعشِيَّة . وقال ابن السكيّت (٣): الصَرْعان: الغَداة والعشيّ، وأنشد لذى الرمّة:

[صرع]

أبو عُبَيد : الصُرُوع : الضروب في قول كَبِيــد :

وخَمَمْ كنادى الجنّ أسقطت شأوهم بمستجود ذى مِرّة وصُروع^(۱)

وقال غيره: صروع الحبل: قُواه: وأخبرنى المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال: هما صِرْعان وضِرْعان وحَننان (٢٠) وهذا صِرْع هذا وضِرْعه أى مِثله، وأنشد ابن الأعرابيّ:

مثـل البُرَام غـدا في أصْدة خَلَق لم يَسْتَعِنْ وحوامى الموتِ تفشـاه فرَّجْت عنه بصَرْعَينا لأرملة ٢٠٠٠ أو بائس جاء معنـاه كمنـاه

قال یصف سائلا ، شبَّه بالبُرَام وهو القراد ، لم یستمِن یقول : لم یحلق عانته ، وحوامی الموت وحوائمه : أسبابه : وقول:

⁽٤) سقط مابين القوسين في د

⁽ه) في ج: « أسنان »

⁽٦) إصلاح المنطق ٣٧

⁽۱) «کنادی الجن » فی د : «کبادی الجن »

[«] بمستحوذ » ف الديوان ١ ــ ٠ ه : « بمستحصد »

⁽۲) في د : «حتنان» بكسير الحاء ، وهما لغتان

المصراعين : ومصارع القَتْلَى : حيث قُتُلوا : وأمّا قول لَبيد :

* منها مصارع غابة وقيامها^(١)*

فإن المصارع جمع مصروع من القصب (٧٠):
يقول: منها مصروع ، ومنها قائم ، والقياس مصاريع: وبيت من الشِعُر مُصَرَع:
له مصراعان . وكذلك باب مصرَّع: وفي الحديث: الصُرَعة _ بتحريك الراء _ الرجل الحليم عند الغضب . وقال أبو مالك . يقال: إن فلاناً ليفعل ذالت على كل صرَّعة أي يفعل ذالت على كل حال . عرو عن أبيه قال: الصَرِيع: المجنون ، والصَرِيع: عن أبيه قال: الصَرِيع: الجنون ، والصَرِيع: القضيب يَسقط من شجر البَشام ، وجمعه صِرْعه وصَرْعه وصَرْعه وطِبْعه هذا صِرْعه وصَرْعه وصَرْعه وطِبْعه هذا صِرْعه وصَرْعه وصَرْعه وضَرعه وطَبْعه

(٦) هذا ورد في معاقته فيوصف عين ماء وردها
 حارا الوحش ، وهذا الشعر :

فتوسطا عرض السرك وصد عا مسجورة متجاورا گلاً مها محفوفة وسط البراغ يظلها منها مصر ع غابة وقيامها وترى في هذه ازواية « مصر ع » في مكان « مصارع »

(٧) في اللسان من القضب.

کاننی نازع کیثنیه عن وطن صَرْعان رائحـةً عَقْل وتقییدُ(۱)

أراد عقل عشيّة وتقييد غُدوة ، فاكتنى بذكر أحدها . ويقال : للأمر صَرْعان أى طرَ فان : الليث وغيره : الصَرْع : الطَّرْ-بالأرض للانسان : تقول : صرعه صَرْعا : والمصارعة والصراع: معالجتهما أيّهما يصرع صاح.٩ . ورجل صِرِّيع إذاكانذلك صَنْعته^(٢) وحاله التي ُيعرف بها . ورجل صَرَّاع إذاكان شديد الصراع (٢٠) : وإن لم يكن معروفًا (١) رجل صَر ُوع للأقران: أي كثيرالصَّرْع لمم: والمَرَعة (٥): هم القوم الذين يَصْرَعون من صارعوا . قلت : يقال: رجل صُرْعة : وقوم صُه رَعة والمِصراعان من الشِعر: مأكان له قافيتان في بتواحد ، ومن الأبواب: ماله بابان منصوبان ينضَّمان جيماً ، مَدْخالهما بينهما في وسط

⁽١) رائحة : عشبة . وانظر الديوان ١٣٨

⁽۲) ج : ﴿ ضيعته ﴾

⁽٣) د ، ج : « الصرع »

⁽٤) في اللسان : معروفا بذلك ،

 ⁽٥) ف اللمان : « الصرعة » بضم الصاد وفتح الراء .

وطَلَمه(١) وطِباعه وطبيعه وشَنّه(١) وقِرْنه وقَرْنه وشِلوه وشُلَّته (٣) أي مِشله . وقال ابن السكيت: يقال: طابت من فلان حاجة فانصرفت وما أدرى على أى صِرْعَيْ أمر هِ أنصر ف أى لم يبيّن لى أمره . وأنشد :

فرُحت وما ودَّعت ليلي وما دَرَت

على أيّ صِرْعَىٰ أمرِها أتروّح و الصريع (١) من القِداح: ما صُنع من الشجر ينبت على وجه الأرض ، وقال ابن مقبل: وأزجر فيها قبل نم صحائها

صربع القِدَاح والَمنِيح المخيَّرا

وإنما خيَّره لأنه فائز مبارك . ويقال : الصريع : النُود يجفّ في شجره ، يتَّخذ منه قِدْح، وهو أجود ما يكون قال:

صريع دَرِير مسّه مس بيضه

إذا سنحت أيدى المفيضين يبرح أى يُخرج فيدُرّ على صاحبه باللحم .

(٥) من قطعة يلاحي فيها عمارة بن زياد والظر مختار الشعر الجاملي ٣٨٥

والصّرُ عان : حَمَّلْبَتَا الفداةِ والعشِيّ ؛ قال عنترة:

ومنجوب له منهن صَرْع يميل إذا عدلت به الشوارا^(ه)

المنجوب : السِقاء المدبوغ بالنَجَب . ومنهن يعنى : من الإبل ، أى لهذا السِقاء من هذه الإبل صَرْع كل يوم ، والصرع الآخر لأولادها ، وأخبر أن هذا الصرع يملاً السِقاء حتى يميل بكل ما يُعدَل به إذا ُحِل، والشِّوار : متاع الراعي وغيره . وقوله :

ألا ليت جَيْش العَيْر لاقى سَر بَّهْ

ثلاثين منّا صَرْع ذاتِ الحقائل

صرع ذات الحقائل أى حيدًا، ذات الحقائل وناحيتها ، وهي واد .

[صعر]

قال الله جلّ وعزّ : (ولا تصمّر (٢٠ خدّك للناس) وقرىء : ولا تُتَسَاعِر . قال الفرّاء :

⁽٦) الكية ١٨ لقيان

⁽١) ضبط ف د بكسر الطاء .

⁽٢)كذا في نسخ التهذيب.وفي اللمان: لاسنه،

⁽۲) د: « شله »

⁽٤) سقط في د المكتوب من هنا لملي آخر المادة

وممناها: الإعراض من الكير . وقال أبو إسخق: ممناه (۱): لا تُعْرِض عن الناس تكبرا، ومجازه: لا تلزم خَدّك الصَمَر . وقال الليث: الصَمَر: مَيَــل (۲) في المُنق وانقلاب في الوجه إلى أحدالشِقَين، والتصمير: إمالة الحدّ عن النظر إلى الناس تهاوناً وكبرا، كأنه مُعْرض . قال : ور بما كان الظليم (والإنسان (۲)) أصْعر خِلقة . قال : وفي الحديث: يأتي على الناس زمان ليس فيهم المديث: يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصمر (۱) وأبتر، يمنى : رُزالة الناس الذين لا دين لم . قال : و الصمارير: دَحاريج الجمَل، وقد صغر رثت صُعْرورة ، وأنشد:

* يَبْعَرن مثل الْفُلْفُل المصمرَرِ *

ويقال: ضربته فاصمَنْرر إذا استدار من الوَجَع مكانه وتقبّض ، وربما قالوا: اصمَرَّر فأدغوا النون في الراء ، وكل تَحْسل شجرة يكون أمثال الفُلفل _ نحو تحسل الأَبْهل

وأشباهه ممَّا فيه صلابة - فإنها تسمَّى الصمارير وأنشد:

إذا أُوْرق العبسيّ جاع بَناتهُ

ولم يجدوا إلاالصمارير مَطَّمَمَا (*)

ثملب عن ابن الأعرابي : الصعارير : مخم جامد يشبه الأصابع . قال : و الصعارير : الأباخس الطوال ، وهي الأصابع . وقال أبو حاتم : الصعارير : اللبّنُ المصمّع (٢) في اللبأ قبل الإفصاح . وقال غيره : الاصعرار : السيرُ الشديد ، يقال اصعرات الإبل اصعراراً ، وقرَب مُضعّر . وأنشد أبو عرو :

وقد قَرَبن قَرَبا مُصْفَرًا

إذا الهيدَان حار واسبكرًا

وقال أبو عُبُيَد: الصَّيْعرية: سِمَة فيعُنُق

(ه) ورد فی الجهرة ۳۰۳/۳ مكذا : إذا أورق العسسوق جاع عیاله

ولم يجدوا إلا الصعارير مطما وهذه الرواية ظاهرة ، فالضمير في « يجدوا » راجع قلميال . أما على رواية الكتاب فلا يرجع الضمير لملى البنات ، لأنه ضمير الذكور . وفي اللسان أن المراد بالعبسى الجنس فكأنه قال : •أورق العبسيون ، فالضمير راجع لمل هذا المعني المراد من العبسي لا لمل البنات .

⁽١) سقط في ج

⁽۲) د: د غيل ۲

⁽٣) سقط ما بين القوسين في ذ

⁽٤) د د أو »

⁽٦) د د المسم »

البمير . والصَيْعربَّة أيضاً : اعتراض في السَيْر. ويقال للصمغة المستديرة : صُعْرورة .

ثماب عن ابن الأعرابي قال : الصَّعَر والصَّعَل : الصَّعَر والصَّعَل : التَّكْبر، والصَّعَر : التَّكْبر، والصَّعَر : أَكُل الصعارير وهو الصَّمْغ . وقال : اصعرَّت الإبل واصعنفرت وتمشَّمَشَتْ والمذقرَّت إذا تفرَّقت .

ثعاب (م) عن ابن الأعرابي: الصعارير: صمغ جامد يشبه الأصابع. قال: والصّعارير: الأباخس الطوال وهي الأصابع واحدها أبخس. والأصعر: المعرض بوجهه كثيرا. وفي الحديث: كل صمّار ملعون أي كل ذي كيير وأبيّة. كل صمّار ملعون أي كل ذي كيير وأبيّة . يقال: أصاب البعير صَمَر وصيّد أي أصابه داء يلوي عنقه. ويقال للمتكبّر: فيه صَمَر وصيّد.

باللعبن والصامع اللام

ع ص ل

عصل ، علص ، صلع ، صعل ، لعص مستعملات . أهمل الليث (لعص) وقال ابن دريد (١٠) :

اللَّهُ عن المَّسَر ، يقال تُلَقَّص (٢) فلان علينا أى تمَّسر . قال (٣) : واللَّمِ : النهِمُ في الأكل والشرب ، وقد لمِص لَّمَصا . ولا أحفظ ما قاله أبو بكر (١) لفيره .

(٤) هو ابن دريد .

(عصل)

أبو عبيد عن أبى عمرو: الأعصال: الأمماء، واحدها عَصَل، وقاله الليث وغيره. والعَصَل في الناب: اعوجاجه. وقال:

* على شناح نابهُ لم يَمْصَلِ * وقال صغر^(١):

(ه) ما بین القوسین زیادة فی د

(٦) ما بين القوسين في د

⁽١) انظر الجهرة ٣/٧٧

⁽٢) كذا في د ، ج . وفي م : « لعس »

⁽٣) سقط في م .

والجميع: العصل. وقال حسَّان:

تَخْرُج الأَصْيَاحُ من أستاههم

كسُلاح النيبِ بأكلن العَصَلُ (١)

والأضياح: الألبان المدنوقة. أبوعمرو: عصل الرجل تعصيلا، وهـــو البُطء (في الأمر⁽⁰⁾). أبو عبيدة: فرس أعصل: ماتوى العَسِيب حتى يبرز بعض باطنه الذي لاشعر عليه. والعَصِلِ: الرمْل الملتوى المعوج. ورجل أعصل: يابس البدن، وجمعه عُصْل. وقال الراجز:

* ورُبٌّ خيرٍ فى الرجال العُصْلِ *

ويقال للسهم الذي يلتوي إذا رُمى به : مُعَصِّل . والعَصَل : الالتواء في كل شيء . عرو عن أبيه : يقال : هو المحجّن والصوّ لجان والمفصيل والمعصال ، والصاع والميجار والصولجان (٢) . (والمُقف) (٧) تعلب عن

أبا المشكّم أقصر قبل باهظة تأتيك منى ضروسٍ نابها عَصِل^(۱) وقال أوس:

* رأيت لما ناباً من الشر أعصلا(٢) *

وقال الليث: الأعصل من الرجال: الذي عُصِبَتْ ساقه فاعوجَّت. وشجرة عَصِلة وهي الموجاء التي لا يُقسدر على إقامتها لصلابتها. وسهم أعصل: معوج المَتْن ، وجمعه عُصْل ، وقال لبيد:

فرميت القوم رِشْقًا صائبًا لسن بالعُصْل ولا بالفتمل (^(۲) والعَصَلة:شجرة إذا أكل البعير منهاسَلَّحته.

 ⁽٤).من قصیدة له یرد فیها علی عبدالله بن الزبعری
 واظر دیوانه (طبعة البرقوق) ۳۰۳.

⁽٥) سقط ما بين القوسين في د .

 ⁽٦) کذا ، وهو مکرر مع ما قبله . وقد نب على هذا مصحح اللمان .
 (٧) زیادة فی د .

 ⁽١) (أقصر » في الأصل : « أقصى » وما أثبت عن اللسال . وفي الديوان : « مهلا » وقوله : « تأتيك » في الأصل : « يأتيك » وما أثبت عن اللسان والديوان. واظر ديوان الهذاين ٧/ ٧ ٧ .

⁽۲) صدره:

 [♦] وإنى امرؤ أعددت للشر بعد ما ♦
 مده:

أصم ردينيا كان كعوبه

نوی القسب عراصاً مزجی مفصلا واظر شرح شواهد الشافیة ۸۷ .

 ⁽۳) ف د « ليس » بدل « اسن » . وفيها بعد البت: «ويروى» : ليس بالنكس . ورواية الديوان والسان (تتمل) المتشل .

ابن الأعرابي ، قال ، المصل : المشدّد على غريمه ، والعاصل : السهم الصُلُب (١) والمصلاء : المرأة اليابسة ، قال :

ليست بمصلاء تَذْ مِى الكلبَ نكمَهُما ولا بَمْنُدلة يَصْدَطَكُ تَدْياها والمَصْلَى : الموضع الذي ينبت فيه المَصَلَ أَى العُلام . قال المباس بن مر داس :

عف مُنْهَل من أهله فُتُتَالِم فَعَسَلَى أُرِيكٍ قد خلت فالصانع (*) منهل: ماه ببلاد بنى سُكيم .

أبو عرو^{َ (٢}): عصَّـل الرجل تعصيلا إذا أبطأ . وأنشد:

يَا لِبُهَا حُمْراتُ أَيَّ أَلْبِ وَعَصَّل العَمْرِيُّ عَصْلَ الحَلْبِ (١)

والألب: السوق الشديد. يقال: ألَب الأبلَ يأ لِبُها إذا طردها. والعاصل: السهم الصُلْب .

(علس)

أبوعبيد عن أبى عرو : الياوض والياون جيماً : الوجع الذى يقالله : اللوكى ونحوذلك قال الليث قال : والياوس من التخمة والبشم، وهو اللوكى الذى تيببس (٥) فى المعدة . يقال : علمت التخمة فى معدته تعليماً ، وإن به لياوساً ، وإنه لياوس مُتاخيم . ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الياوس : الوجع ، والياون : الموت الوحييّ . والياوض بالضاد : ابن آوى . قال : ويكون الياوز اللوكى . ويقال : رجل عالوس دأبه اللوكى .

(صلع)

تعلب عن ابن الأعرابي قال: الصُلَّمة: الصَّعرة اللساء، حكاه عن أبي المُكارم. وفي حديث لقان بن عاد:

وإلا أر مطمعي فَوَقَّاع بَصُلَّعِ (٦).

⁽ه) د د پېس »

⁽٦) م « بصاعی »

⁽١) هذا الحرف في ج

 ⁽٧) د منهل » ورد ضبطه بضم الم وفتح الهاء
 على صيفة اسم المفعول في معجم البلدان .

⁽٣) ما بين القوسين في د

 ⁽³⁾ في هامش د . « أخطأ في جمه بين هذين البيتين ، إذ الأول من الحامس والثاني من السادس ، وتافية الأول من المتواتر ، وتافية الثاني من المترادف ».

قال أبو عبيد : قال بعضهم : سألت ابن مَناذر (١) صاحب العربية الشاعر عن الصُلَّع فقال : الحَجَر ، قال : وسألت الأصمى عنه فقال : هو الموضع الذى لا يُنبِت من الأرض، وأصله من مَصلَع الرأس . ويقال للأرض التي لا تُنبت : صَلْماء . وقال شمر — فيما ألَّف بخطَّة : الصلماء : الداهية الشديدة ، يقال : لِي من الصَلْماء . وأنشد للكيت :

فلمّا أحلّونى بصـــنْهَاء صَــنْهَمَ لإحدى زُبَي ذى اللبدتين أبى الشِبْل (٢٠) (أراد: الأسد) (٣٠).

وفى الحديث: يكون كذا وكذانم تكون جَبُرُوَّةُ صُلْعاء . قال : والصاعاء همهنا : البارزة كالجبَل الأصلع : البارز الأماس البرَّاق . قال : وانصلعت الشمس وتصاَّمت إذا خرجت من الغَيْم . وقال أبو ذؤيب :

* فيه سنان كالمنزة أصلع (1) *
أى بر اق أملس. وقال آخر:

بلوح بها الممذلق مِذْرَبَاه

خروج النجم من صَلَع الغِيام (٥)

وقال الليث: الصُلاَع: الصُفَّاح وهو العريض من الصخر، والواحدة صُلاَعة. ثملب عن ابن الأعرابي : صلَّع الرجل إذا أعذر (٢) وهو التصليع. وقال الليث: التصليع: السُلاح. قال: والأصيلع من الحيّات: العريض المُنتي كأن رأسه بُندقة مُدحرَجة. العريض المُنتي كأن رأسه بُندقة مُدحرَجة. والأصيلع: الذكر يكني (٢) عنه. والصلَع: فالب شعر الرأس من مقدّمه إلى مؤخّره، وكذلك إن ذهب وسطه. تقول (٨): صَلِع

(٤) فی بیت أبی ذؤیب روایتان : وکلام ا فی کفه یزنیــــة فیها سنان کالمنارة أصلع فهذه روایة . والأخری :

فیسه شهاب کالمناره أصلم فنری ما فی الشطر الثبت . و هو فیوسف فارسین یقتنلان . و انظر دیوان الهذایین ۲۰/۱

 ⁽۱) فی د ضم الیم ، والأصل فتحها ، وجاء ضمها کما فی الناموس (نند) . وهو محمد بن المنذر بن المنذر ، ومن هذا تسمیته بابن مناذر .

⁽٧) ﴿ لَإِحْدَى ﴾ في اللَّمَانَ : ﴿ يَإِحْدَى ﴾

⁽٣) ما بين الغوسين في د

⁽ه) « مذرباه » الضبط بكسر الم عن م

⁽٦) أى أحدث وتغوط

⁽۷) د : « مکنی »

⁽٨) سقط في جر .

صَلَّعاً . والصَّلَمة : موضع الصَّلَع من الرأس ، وكذلك النَّزَعة والكَشَّفة والجلَّعة ، جاءت مثقَّلات كلها . والعُرْ فُطة إذا سقطت رءوسُ أغصانها وأكلتها الإبلقيل: قد صَلِعت صَلَّما . وقال الشَّاخ يصف الإبل :

إن تُمس فى عُرْفُط صُلْع ِ جماجَهُ مُ من الأسالق عارىالشوك مجرود (١٦)

تعلب عن ابن الأعسرابي : السَّوْلَع : السِنَان المجلو . وفي الحديث : أن معاوية قدم المدينة فدخل على عائشة ، فذكرت له شيئاً فقال : إن ذلك لا يصلح ، قالت : الذي لا يصلح ادّعاؤك زيادا ، قال : فقال : شهدت الشهود ولكن الشهود ولكن ركبت الصليعاء أي شهدوا بزُور) قال المعتمر ، قال الصليعاء أي شهدوا بزُور) قال المعتمر ، قال أبي : الصليعاء : الفخير . والصلعاء في كلام

العرب: الداهية والأمر الشديد . وقال مزرِّد أخو الشماخ:

تأوُّهَ شيخ قاءــد وعجوزِه

حرَّيين بالصاماء أو بالأساود^(٣)

قال أبو زيد : يقال : تصلَّمت السهاء تصلُّماً إذا انقطع غيمها وانجردت . والسهاء جرداء إذا لم يكن فيها غَيْم . وصِلَاع (1) الشمس : حرّها . ويوم أصلع : شديد الحرّ، قال :

يا قِردة خشيت على أظفارها

حَرَّ الظَهِيرة تحت يوم أصلع

والصلماء: الأرض الخالية ، قال (٥٠):

ترى الضيف بالصلعاء تَغْسِق عينـــه من الجوع حتى مُحْسَب الضيف أرمدا

والصَّلِيع : الأملس . وقال عموو بن معد يكرب :

⁽٣) ب : « جريين » فى مكان « حريين »

⁽٤) سقط ما بين القوسين في د .

⁽ه) أى عمارة بن عقيل ، كما ف أضداد ابن الأنيارى ٨ .

 ⁽١) من قصيدة في ديوانه ٢٣ يهجو فيها الربيع بن علباء السلمى . والحديث عن إبل ترعى العرفط .
 و بعده :

تصبح وقد ضمنت ضراتها عرقا

من ناصع اللون حلو غير مجهود (٧) ما بين القوسين زيادة في د

رجل أصعل وامرأة صعلاء . وفي حديث على رضى الله عنه : استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحول بينكم وبينه من الحبشة أصعل أصمع . قال أبو عبيد : قال الأصمى تقوله : أصعل هكذا يُروى ، فأما كلام العرب فهو صَعْل بغير ألف وهو الصغير الرأس ، ولذلك يقال للظليم : صَعْل)

قال الليث: وأما قول العَجَّاج :

ودَقَلَ أجــرد شَــوْذَبيُ

صَعْل من الساج ورُبَّانيُّ (٠)

فإنه أراد بالصَّمْل همنا الطويل. أبوعرو الصَّمْلة من النخل: فيها اعوجاج^(١)، وأنشد: * ما لم تكن صعلة صعباً مراقيها^(٧) *

(٥) قبله :

ومدَّه إذ عدل الخليُّ جل وأشطان و ُصرَّائَيّ يُصِف قرقورا أىسفينة . والدقل : العود الطويل يكون عليه الشراع . والربانى : رأس الملاحين . والشوذبى : الطويل . وفي اللسان : « رايت في حاشية نسخة من التهذيب علىقوله : (صعل من الساج) قال : صوابه : من السام — بالميم — : شجر يتخذ منه دقل السفن » بجوعة أشعار العرب ٢٩/٢ . وسَوْقُ كتيبة دَلَفَت لأخرى كأنّ زُها،ها رأس صَليع^(۱)
يعنى: رأسًا أصلع أملس)
(وفي ^(۲) حديث عمر في صفة التّمر قال:

(وفى ١٠٠ حديث عمر فى صفة التمر قال: وتُحترش به الضِباب من الصّلماء ، يريد الصحراء التي لا تنبت شيئاً ، مثل الرأس الأحصّ) الأصلع ، وهى الحصّاء مثل الرأس الأحصّ)

(صمعــل)

فى حديث أم مَعْبَد فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم : لم تُزْرِ به صَعْلة (٣) قال أبو عبيد : الصَعْلة (٣) قال أبو عبيد الصَعْلة الصَعْلة (٣) : صِغْر الرأس ، يقال : رجل صَعْل الرأس إذا كان صعفير الرأس . ولذلك يقال للظَلِم : صَعْل لأنه صعفير الرأس . (قال (٤) الليث : رجل صَعْل إذا صَغُر رأسه . وقد يقال الليث : رجل صَعْل إذا صَغُر رأسه . وقد يقال

(١) قبله :

رب) فيه. أشاب الرأس أيام طوال

وهم ما تيلغه الضلوع واظر الخزانة ٣/٣٠٤

(٢) ثبت ما بين القوسين في د

(٣) ق د ضمالصاد ، وكذا فيها بعده ، وما أثبت
 موافق لضبط اللسان .

(٤) سقط ما بين القوسين في ج .

 ⁽٦) کذا نی م . ونی ب ، ج : « عوج » .
 (٧) ثبت ما بین الفوسین نی د

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصاعل : النعام الخفيف .

قال شمر (١): الصَّعْل من الرجال: الصغير الرأس الطويل المُنق الدقيقُهما. قال: وتكون الصَّمْلة الخِمَّــة في البــدن والدِقَّة والنحول . قال الشاعر يصف عَيْرا:

* ننى عنها المصيف وصار صَعْلا *

يقول: خفَّ جسمُه وضمُر.

وقال آخر:

جارية لاقت غيارما عَرَبا

أزل صَعْلَ النَّسُونِ أرقب قال أبو نصر : الأصعل : الصغير الرأس. وقال غيره: الصعَل : الدقة في العُنق والبدن كله . ويقال للنخلة إذا دقَّت : صَعْلة) .

باللغبن والصادمعالنون

عصن ، عنص ، صنع ، صعن ، نصع ، نعص مستعملات.

[عصن]

أهمله الايث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: أعصن الرجل إذا شدَّد على غریمه و تمکُّلکهٔ (۲) وروی عمرو عن أبیه قال: أعْصن الرمل^(٣) إذا اعوَّجَّ وعُسر .

[عنص]

لم أجد فيه غير عَنَاصِي الشَّعَر . والعُنْصُوة أُلخَصْلَةَ من الشَّعَر ، وقال الشاعر :

إن ُيمْسِ رأسي أشمط العناصي

كأنما فرَّقه مُنَــاصي(١)

قال الليث: العُنْصُوة على تقدير فُعْلُوة .

(٤) «عس» كذا في د ، ح . وفي ا : «يصبح» وكأنه ل الأصل : « يضح » ليستقيم الوزن . ونسبه في اللسان إلى أبي النجم . ورسم فيه « مناس » وأورد أبو زيد في النوادر ١٤٤ ثلاثة أبيات هكذا لأبي النجم

إما ترينيأشمط العناصي كأنما فرقها مناصي في هامة كالحجر الوباس

⁽١) صدره - كما في اللسان -

^{*} لا ترجون بذى الآطام حاملة *

⁽۲) كذا ف د . و ف م ، ح : « تملكه » يدَّال تمكنك غرَّمه : اشتد عليه في الطلب .

⁽٣)كذا ق م . وق د : « الرجل » وق ج : « الأم » .

قال : وما لم يكن ثانيه نونًا فإن العرب لا تضم صدره مثل تُندُوة .

فأما عَرْقُوة (وَتَرْقُوة (')) وَقَرْنُو ة فمفتوحات .

عمرو عن أبيه : أعنص إذا بقيت على رأسه عَنَاصٍ من ضفائره ، وهى بقايا ، واحدها عُنْصُوة . وقال أبو زيد : المَنَاصِي : الشَّعَر المنتصِب قائمًا في تفرُّق .

[صعن]

أهمله الليث. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: أصْمَن الرجل إذا صغر رأسه. أبو عبيسد: الصِمْوَنُ : الظِلمِ الدقيق المُنْق الصغير الرأس، والأنثى: صِمْوَنَةً.

وقال غيره : الاصعنان : الدِقَّة واللطافة ، ومنه يقال: أُذُنَّ مُصَمَّغَة : مؤلَّلة ، قال عدى ّ:

وأذن مُصَفَّنَة كالقَامِ ٢٠٠ *

(١) سقط ما بين القوسين في م .

(٢) صدره: * له عنق مثل جذع السحوق *

عمرو عن أبيه : أَصْعَنَ إِذَا صَفَرَ رأَسَهُ ونَتَصَ عَسَلُهُ .

[نمس]

قال ابن المظفّر: أمَّا نعص فليس بعربيَّة إلاّ ما جاء أسد (٢) بن ناعصة المشبّب بخنساء في شعره ، وكان صَعْب الشعر جدّا ، وقلَّا يُروَى شعره لصعوبته . قلت : وقرأت في نوادر الأعراب: فلان من نُصْرتي و ناصرتي و ناصرتي و نائصتي و ناعصتي وهي ناصرتة . والنواعص : اسم موضع . وقال ابن دريد (١) . النَّعْص : التمايل، وبه سمِّي ناعِصة . قلت : ولم يصح لي من باب وبه سمِّي ناعِصة . قلت : ولم يصح لي من باب (نعص) شيء أعتمده من جهة من يُرجع إلى علمه وروابته عن العرب .

[نصم]

أبو عُبَيد عن الفرّاء: أنْصَعَتِ الناقة للفحل إنصاعا إذا قَرَّتْ له عنــد الضِرَاب. وقال غيره: أنصع لِلْحق إنصاعا إذا أقَرَّ به. وقال الليث: يقال للرجل إذا تصدَّى للشرّ:

(٣) له ترجة قصيرة في المؤتلف والمحتلف
 للآمدى ١٩٤
 (٤) انظر الجهرة ٧٨/٣

قلت: قوله: النَصِيع: البحر غير معروف، وأراد بالنصيع: ماء بثر ناصع⁽⁴⁾ الماء ليس بكدر؛ لأن ماء البحر لا يُدْلَي ⁽⁶⁾ فيه الدَلُو. يقال: ماء ناصع وماصع ونصيع إذا كان صافياً (والمعروف⁽⁷⁾ في البحر البَضِيع، بالباء والضاد: وقد مر في بابه) وروى أبو عُبَيد عن أبي عرو: الماصع: البَرّاق، بالميم، ويقال: المتغيّر، قال: ومنه قول ابن مقبل:

فأفرغت من ماصع لونهُ

على قُلُص ينتهِبن السِجَالا

وقال شمر : ماصع يريد به (۱۷) : ناصع ، فصيَّر النون ميا . قال : وقد قال ذو الرمَّة : ماصع فجعله ماء قايلا . أخبرنى بذلك كله الإياديّ عن شمر ، وقال أبو سعيد : المناصِع : المواضع التي يُتخلى فيها لبول أو حاجة (۸) ، والواحد مَنْصَع . قلت : قرأت في حديث الإفك (۱۹) : وكان متبرّز النساء بالمدينة قبل

كأن تحتى ناشيطا مُوَلَما بِالشَّامِ حتى خاتـــه مبرقَما بَيْيقة من مَرْ َحَلَى أَسْفَعَا (١)

كأن نِصْمًا فوقه مقطَّمًا مخالط التقليص إذ تدرَّعا^(٢)

قال شمر: قال ابن الأعرابيّ: يقول: كأن عليه نِصْءا مقلَّصا عنه ، يقول: تخال أنه ألبِس ثوباً أبيض مقلَّصا عنه لم يبلغ كُروعَه التي ليست على لونه ابن السكيت عن ابن الأعرابيّ: أبيض ناصع. قال: والناصع في كل لون خَلَص ووَضَح. قال الأصمعيّ: في كل لون خَلَص ووَضَح. قال الأصمعيّ: وأكثر ما يقال في البياض (أبو عبيدة: أصفر أبيض ناصع ويَقَق. وقال أبو عبيدة: أصفر ناصع) الليث: النَصِيع: البحر وأنشد:

* أَدْلَيت دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الزاخر *

قد أنصع له إنصاعا . وقال شمر : النِصْع الثوب الأبيض . وأنشد لرؤبه يصف ثوراً :

⁽٤) تراه ذكر البئر ، وكأنه قدر فيها القليب .

⁽ه) د : « تدلی » .

⁽٦) ما بين القوسين في د .

⁽٧) زيادة في د

⁽٨) ب « لحاجة » . (٩) ق د ، ج : « أهل الإفك » .

⁽١) « مرحلى » ف ب : «مرجلى».(٢) « إذ » ف ج : « إذا » ولا ينطق بالهمز

على هذه النسخة . وانظر بجوع أشعارالعرب ١٠٦/٣ (٣) ما يا النسخة . وانظر بجوع أشعارالعرب ١٠٦/٣

⁽٣) ما بين القوسين زيادة في د

(صنع)

قال الله — جلّ وعرّ — : (وتتخذون (٢٦) مصانع لعلكم تخلدون) المصانع في قول بعض المفسّرين : الأبنية .

وقال بعضهم: هي أُحباس تُتَّخذ الماء ، واحدها مَصْنَعة ومَصْنَع . قلت : وسمعت العرب تستى أحباس الماء: الأصناع والصُنُوع ، واحدها صِنْع . وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الحبس مثل المَصْنَعة ، قال : والزَلَف : المصانع . قلت : وهي مَسَّا كاتُ لِماء السماء يعتفرها الناس (٧) فيماؤها ماه السماء) يشربونها . ويقال للقصور أيضاً مصانع . وقال لبيد :

بَلِينا وما تَبْلَى النجوم الطوالُع وَتَبْلَى الديارُ بعدنا والمَصاَنِع (^) وتَبْلَى الديارُ بعدنا والمَصاَنِع (^) وقول الله جل وعزَّ: (صُنع (^) الله الذي أنقن كل شيء) قال أبو إسحق : القراءة

(٦) اكرية ١٢٩/الشعراء .

أن سُوتيت الكُنف في الدور المناصع . وأرى أن المناصع موضع بعينه خارج المدينة ، وكن النساء يتبرزن إليه بالليل على مذاهب العرب في الجاهليَّة . وقال المؤرّج (١) — فيا روى له أبو تراب — : النِّصَع والنِّطَع لولأانداء طاع (وهو (٢) ما يتَّخذ من الأَدَم . وأنشد لحاجز ابن الجميد (٣) المزّدي :

فننحرها ونخلطها بأخرى

كأن سَرَاتها نِصَع دَهين

قال: ويقال: نِصْع بسكون الصاد. وقال شمر: قال الأصمعيّ: كل ثوب خالط البياض (ئ) والحمرة فهو نِصْع. وقال أبو عُبيدة في الشِيات: أصفر ناصع، قال: هو الأصفر السَرَاةِ تعلو متنَه مُجدَّة غُبساء. وقال أبو تراب: قال الأصمعيّ: يقال: شرِب حتى نَصَع وحتى نَقَع، وذلك إذا شَنَى غليله. (قال (قال (٥) أبو نصر: المعروف: بضع).

⁽٧) سقط ق د .

 ⁽A) « النجوم » كذا ق د . وق ا ، ج :
 « الجبال » . « تبلى » ق الديوان ٢١/١ : «تبتى».
 (٩) الآية ٨٨/المل .

⁽۱) ب: « مؤرج » .

⁽۲) د : « جعید » .

⁽٣) ما بين القوسين في ج .

⁽٤) د ، ج : ﴿ أُو ﴾ ،

⁽٠) ما بين القوسين في د .

بالنصب، ويجوز الرفع. فن نصب فعلى المصدر، لأن قوله : (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرّ مرَّ السحاب (دليل على الصنعة ، كأنه قال : صَنَع الله ذلك صُنْعا . ومن قرأ : (صُنْعُ الله) فعلى معنى : ذلك صنع الله . وقول الله : (ولتصنع^(۱) على عينى) معناه : ولتربَّي بمرأى منى . يقال : صَنَع فلان جاريته إذاربَّاها، وصَنَع فرسه إذا قام بعاله وتسمينه. وقال الليث: صنع فرسَه ، بالتخفيف ، وصنَّع جاريته بالتشديد ؛ لأن تصنيع الجارية لا يكون إلا بأشياء كثيرة وعِلاَج . قلت : وغير الليث يجيز َصَنَع جاريته بالتخفيف ، ومنه قوله : (ولتصنع على عيني) . وفلان َصنِيع فلان إذا ربَّاه وأدَّبه وخرَّجه ، ويجوز : صنيعته . وقال الأصمعيّ : العرب تستى القُرَى مصانع ، واحدتها مَصْنعة . وقال ابن مُقْبل:

بَجَدُن النَوْح واجتَبْن التَبَابِينا^(٢)

أصواتُ نِسوان أنباطِ بَمَصْنَعة

ق كل محنية منـــه يغنينا . وهو من قصيدة طويلة في جهرة أشعار العرب .

وللَصْنعة : الدَعْوة يتّخذها الرجل ويدعو إخوانه إليها . وقال الراعى :

* ومصنعةٍ هُنَيدَ أَعْنْتُ فيها^(٣) *

قال الأصمى: يعنى مَدْعاة . وفرس مُصانِع ، وهو الذى لا يعطيك جميع ما عنده من السير ، له صون يصونه فهو يصانعك ببذله سيْرَه . ويقال : صانعت فلاناً أى رافقته . وصانعت الوالى إذا راشيته (ئ) ، وصانعته إذا داهنته . وقال الليث : التصنّع : تكلّف حُسْن داهنته . وقال الليث : التصنّع : تكلّف حُسْن السّمْت وإظهاره والنريُّن به والباطن مدخول . وقال : الصنّاع (٥) : الذين يعملون بأيديهم ، والحرونة الصناعة ، والواحد صانع) . وقال ابن السكيت : امرأة صَناع إذا كانت رقيقة اليدين تسوّى الأساقى و تَغرُرُ زالدلاء و تَفْريها .

ورجل صْنَع . وقال أبو ذؤيب :

وعليهما مَسرودَتان قضاهما

داود أو صَنَع السوابغ تُبُعُ ۖ (٢)

⁽١) الآية ٣٩/طه

⁽٢) قبله في وصف فلاة مقفرة :

كأن أصوات أبكار الحمام به

⁽٣) ق د : « أعنت » بالبناء للمفعول . بقيته : على لذاتها الثمل المبنيا .

⁽٤) د : « رشوته » .

⁽٥) سقط في د ما بين القوسين .

 ⁽٦) و من مرثبته المشهورة . وانظر ديوان الهذابين في أوله والمفطيات .

فى فرعون وجنوده . وحدّثنا الحسين عن

أبي بكر بن أبي شَيْبة عن يحيي بن سعيد القطَّان

عن محمد بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا توقدوا بليل نارا ؛ ثمقال: أوقدوا واصطنعوا

فإنه لن يدرك قوم بعدكم مُدَّكم ولا صاءَكم.

قوله: اصطنعوا أي اتّخذوا طعاماً تنفقونه

عمرو عن أبيه : الصَّنِيع : الثوب الجيَّد

النتيِّ . وقال ابن الأعرابي : أَصْنَعَ الرجلُ إِذَا

أعان آخر (٥) . قال : وكل ما صُنِـع فيه فهو

في سبيل الله) .

(وقال (۱) ابن الأنبارى فى الزاهر: امرأة صناع إذا كانت حاذقة بالعمل، ورجل صَنَع. إذا أفردت فهى مفتوحة متحرّكة. قال: ويقال: رجل صِنع اليدين، مكسور الصاد إذا أضيفت. وأنشد:

* صِنْعُ اليدين بحيثُ يكوى الأصيدُ * وأنشد غيره :

أنبل عَدُوانَ كُلِّها صَنَعا *)

والصَّلِيعة : ما (أعطيته) وأسديته من معروف أو يد إلى إنسان تصنعه به ، وجمعها صنائع^(۲۲) ، قال الشاعر :

إن الصنيعة لا تكون صنيعة

حتی یصاب بها طریق المَصْنَع^(۳)
(وقول الله—عزّ وجلّ—واصطنعتك⁽¹⁾
لنفسی أی ربَّیتك خاصَّة أمری الذی أردته

أبو عبيد فال جرير : معناه : أن يريد الرجل

صِنْع مثل السُفْرة . ويكون الصِنْع الشِوَاء . وقال الليث : الصَنَّاعة : خشبة تُتَخذ في الماء ليحبس بها الماء وتُمسكه حينا . ورُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا لم تَسْتَح فاصنع ما شئت رواه جَرِير بن عبد الحيد عن منصور عن ربعي بن حراش (٢) عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال

⁽ه) د « أخرق ».

⁽٦) د: « خراش» وهو بصحيف،

⁽١) ما بين ألقوسين زيادة من د .

⁽٣) د : « الصنائع » ،

 ⁽٣) بعده : [لهذيل الأشجعي]
 فإذا صنعت صنعة فاعمد بها

دا صنعت صنیعه فاعمد بها لله أو لذى القرائب أو دع

وانظر السكامل مع رغبة الآمل ٢٣/٣ .

⁽٤) الآية ٤١ سورة طه.

إذا لم تخش عاقبة الليــــالى ولم تستَحْي فاصنع ما تشاء^(٢)

وهو كقول الله تعالى : (فمن^(٣) شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) .

الأصناع : الأسواق ، جمع صِنع . وقال ابن مقبل يصف فرسا :

بَتُرْس أَعجم لم تُنجَر مسامره مما تَخَيَّرُ في أصناعها الروم

لم تُنجر مسامره أى لم تشدّ فيه المسامير . والصِنْع : السَّفُود ، قال مَرّ ار يصف إبلا :

وجاءت وركبانها كالشروب

وسائقها مثسل صِنع الشواء

أى هـذه الإبل وركبانها يتمايلون من النُماس ، وسائقها — يعنى نفسه — اسود من السَمُوم . ويقال : فلان صَنِيع فلان وصنيعته إذا ربّاه وأدّبه حتى خرّجه .

أن يعمل الخير فيدعَه حياء من الناس ، كأنه يخاف مذهب الرياء . يقول : فلا يمنعُك (١) الحياء من المضيّ لما أردتَ . قال أبو عبيد : والذي ذهب إليه جرير معني صحيح في مذهبه، ولكن الحديث لامدل سياقه ولا لفظه على هذا التفسير . قال أبو عبيد : ووجهه عندى أنه أراد بقوله : إذا لم تستح فاصنع ما شئت إنما هو: من لم يستح صَنَع ما شاء ، على جهة الذمّ ؟ لترك الحياء . ولم يرد بقوله : فاصنع ما شئت أن يأمره بذلك أمرا ، ولكنّه أمر معناه الخبر ؛ كقوله عليه السلام : من كذب على متعمِّدا فليتبوَّأ مَقْعَده من النار ، ليس وجهه أنه أمره بذلك ، إنما معناه : مَن كذب على تبوَّأُ مقعده من النار . والذي يراد من الحديث أنه حَثَّ على الحياء وأمرَ به وعاب تركه . وقال ابراهيم بن عَرَفة : سممت أبا العباس أحمد بن يحيى يقول في قوله : إذا لم تستح فاصنع ما شئت قال : هذا على الوعيد : فاصنع ما شئت فإن الله مجازيك . وأنشد :

⁽٢) لأبي تمام .

⁽٣) الآية ٢٩ / الكهف .

⁽۱) د: «يممنك».

باللعبن والصّادم الفاء

عصف ، عفص ، صفع ، صعف ، فصع مستعملات.

قال الله جل وعزّ: (و الحب(١) ذو العصف والريحانُ) وقال في موضع آخر : (فجعلهم (٢) كمصف مأكول) قال الفرّاء: العَصْف. فها ذكروا - بَقْل الزَرْع ؛ لأن العرب تقول : خرجنا َنقْصِف الزرع إذا قطعوا منه شيئاً قبل إدراكه ، فذلك العَصْف . قال : وقال بعضهم : ذو العَصْف تريد المأكول من آلحب ، والريحان : الصحيح الذي يؤكل . وقال أبو إسحٰق : العَصْف : وَرَق الزرع . ويقال للتِبْن : عَصْف وعَصيفة . وقال النَضْر : المَصْف : القَصِيل . قال : وعصفنا الزرعَ نعصِفه أى جززنا ورقه الذي يميل في أسفله ليكون أخف للزرع ، وإن لم 'يفعل مال بالزرع ، وذكر الله جلّ وعزّ في أوّل هذه السورة ما دلَّ على وحدانَّيته من خَلْقه الإنسان

(٣) ج: « **ا**لبيان » .

(كعصف مأكول) : إنه يقال : إن فلانا

والسماء والأرض وما أُنبت فيها من رزق مَن خلق فيها من إنسى وبهيمة ، تبارك الله أحسن الخالقين . وأمَّا قوله تعالى : (فجعله كمصف مأكول) فله معنيان : أحدها أنه أراد : أنه جمل أصحاب الفيل كورق أُخذ ما كان فيه من الحبِّروبق هو لا حبّ فيه . والآخر أنه أراد : أنه جعلهم كعصف قد أكله البهائم . وقال الليث : المَصْف : ما على حت الِحْنَطة ونحوها من تُشـور التِّبن . قال : والعَصْف أيضًا : ما على ساق الزرع من الورق الذي يبس فتفتَّت كل ذلك من العصف . قال : وقوله : (كعصف مأكول) ذُكر عن سعيد بن ُجبَير أنه قال : هو الهَبُّور ، وهو الشمير النابت بالنَبَطيَّة . وعن الحسن : كزرع قد أكل حَبَّة وبقي تِنْبُنُه . وأخبرني المنذري عن أبي العباس أنه قال في قوله تعالى :

وتعليمه البيان (٢) ، ومن خَلْق الشمس والقمر

⁽١) الآية. ١٢ / الرحمن.

⁽٢) الآية ٥/ الفيل .

يعتصف إذا طلب الرزق ، والعصف : الرزق ، والعَصْف والعَصِيفة : ورق السُنْبُل. وقول الله جلُّوعزّ : (فالعاصفات ^(١)عصفا) قال المفسّرون: هى الرياح . وقال الفرّاء في قوله : (أعمالهم^(٢) كرماد اشتدَّت به الريح في يوم عاصف) قال: فجعل العُصُوف تابعًا لليوم في إعرابه وإنما الهُصُوف للرياح . وذلك جائز على جهتين : إحداها أن المُصُوف وإنكان للريح فإن اليوم قد يوصَف به ؛ لأن الريح تكون فيه ، فجاز أن تقول: يوم عاصف ؛ كما يقال: يوم بارد ويوم حارّ والبرد والحرّ فيهما . والوجه الآخر أن تريد : في يوم عاصفِ الربح ، فتحذف الريح لأنها قد ذُكِرت في أول الكلمة ،

* إذا جاء يوم مظلم الشمس كاسفُ (٣) * يريد: كاسف (١) الشمس فحذفه لأنه قدَّم ذكره . وأخبرنى المنذريّ عن الحرَّانيّ عن

كما قال:

(٤) سقط « كاهف » في م .

ابن السكبت قال : يقال : عَصَفت الربحُ وأعصفت فهى ربح عاصف ومُعْصفة إذا اشتدَّت. وقال اللبث: وجمع العاصف عواصف. قال : والمُعْصفات : الرياح التي تُثير التراب والورق وعَصفَ الزرع . قال : والمُعافة : ما سقط من السُنبل ، مثل التبن ونحوه . أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : الإعصاف : الإهلاك ، وأنشد للأعشى :

فى فيلق شهبــــاء ملمومة

ُتَعْصِفُ بالدارع والحَاسر^(ه)

أى تُهلكهما . وقال الليث : تُعصف بهما أى تَذَهب بهما . قال : والنعامة العَصُوف: السريعة : وأنشد :

ومن كل مِشْعَاج إذا ابتلَّ لِيتُهَا تحلَّب منهـا ثاثب متعصّف

⁽١) الآية ٣/المرسلات.

 ⁽۲) الآية ۱۸/ ابراهيم .

⁽٣) سقط « يوم » في م .

⁽ه) في الصبح المنير ١٠٨ الشطر الأول مكذا .

* يجمع خضراء لها تسورة *
وضبط في الصبح المنير
«تمصف» بفتح التاء . وفي الشرح : «وتعصف
كا تعصف الرخ ، ويقال : عصف وأعصف ، أي تهلكم
وتهزمهم و تقتلهم » . ومفاد هذا أنه يجوز فتح التاء

[عنس]

قال الليث: المَنْص : حَمْل شجرة البَلُوط ، محمل سَنَة بَلُوطا وسنة عَفْصا . وجاء حديث اللَّهَطَة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : أحفظ عِفَاصَها ووكاءها . قال أبو عبيد ^(r) : العِفَاص : هو الوِعاء الذي تَكُونَ فيه النَّفَقة إنكان من جِلد أو خِرِقة أو غير ذلك ، ولهذا سمَّى الجلد الذي رُبْلَبَسَهُ رأس القارورة المفاص، لأنه كالوعاء لها (١٠). وليس هذا بالعيماً م الذي يُدخَل في فم القارورة فيكون سدَّاداً لها . قال : وإنما أمره بحفظه ليكون علامة لصدق مَن يعترفها (٥) . وقال الليث: العِفاَص: صمام القارورة ، ثم قال: وعِفَاص الراعى : وعاؤه الذي تكون فيــه النفقـة. قلت: والقول ما قاله أبو عبيد في العفاص : أنه الوعاء أو الجلدة التي تُلْبَس رأسَ القارورة حتى تكون كالوعاء لهـا . ويقال : عَفَصْت القارورة عَفْصًا إذا جعلت المفاص على رأسها . فإن أردت أنك جملت

(٣) فخريب الحديث ١٩٢.

يعنى العرق . أبو عُبيد عن أبى عرو قال : المَصُوف : السريمة من الإبل . وقال اللحياني : أعصفت الناقة إذا أسرعت ، فهى مُعْصِفة . وقال النضر : إعصاف الإبل : استدارتها حول البثر ٦٢ ب . حرصاً على الماء وهى تطعن التراب حوله وتثيره . وقال المفضّل: إذا رمى الرجل غَرضاً فصاب نَبْلُه قيل له : إذا رمى الرجل غَرضاً فصاب نَبْلُه قيل له : إذا رمى الرجل غَرضاً فصاب نَبْلُه قيل له :

فرّت بايل وهي شدفاء عاصف عنخرَق الدَوداة مَرَّ الخَفَيْدَدِ (١)

وقال اللحيانى : هو يَعْصِف ويعتصف ويعتصف ويعتصف ويصرف ويصطرف ، أى يكسِب ويطلب ويحتال . وقال إن الأعرابي — فيا رَوَى عنه أبو العباس : العَصْفانِ : التِيْنَانِ . قال : (والعُصُوف : (والعُصُوف : الرياح . المنبُل، وجمعه عُصُوف . والعُصُوف: الرياح . والعُصُوف الخُمُور .

⁽٤) سقط في ج .

⁽٥) في غريب المديث: « يتعرفها » .

⁽۱) أنظر ديوانه ١/٠١١ .

⁽٢) سقط مآيين القوسين في ج.

لها عِفاصاً قلت : أعفصتها . وثوب مُعفَّ ف : مصبوغ بالعفْص ، كما قالوا : ثوب ممسك بالمسئك . ويقال : هذا طعام عَفِص إذا كانت فيه بشاعة ومرارة . ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المعفاص من الجوارى : الزَبعبق النهاية في سُوء الخلُق. قال : والمعقاص بالقاف شر منها . العنفص (۱) : العسر والهصر . وعَفَصَتُ الدا بة : ثَنَت عُنقها . ما زلت أطا لبه (۲) بحقى حتى عفص به واعتفصته منه أطا لبه (۲) بحقى حتى عفص به واعتفصته منه

[صعف]

أى أخذته منه . وعَفَصها : جامعها .

أهمله الليث. وقال أبو عبيد: أخبرنى محد بن كثير أن لأهل المين شراباً يقال له: الصفف، وهو أن يُشْدَخ العِنب، ثم يُلْقي في الأوعية حتى يَغْلِي. قال، وجُهَّا لهم لايروته خراً لمكان اسمها. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: الصففانُ : المولَع بشراب الصفع وهو العصير.

(فصم)

أبو العباس عن أبى الأعرابي ، فصّع الرجل يفصّع تفصيعاً إذا خرج منه ريح منتن وفَسُوة . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قصْع الرُطَبة ، قال أبو عبيد : فصّعها : أن يخرجها من قشرها ، يقال : فصعها (٣) قصْعا ، وأنا أفْصُعها . وقال الليث: فصّعها : أن تأخذها بإصبعك فتَهْصِرها حتى تتقشر . قال : والفَصْعا : الفارة .

تعلب عن ابن الأعرابي" قال: الفَصْعاَنُ: المَصْعاَنُ: المَصْعانُ. وقال المَصْعة : غُلفة الصبي" إذا كشفها عن ثُومة ذكره قبل أن يُختن ، وقد فصعها الصبيّ إذا نحّاها عن الحَشَفَة . وروى ابن الفرج عن حَثْرَش الأعرابي قال : فصّع كذا من كذا وفصّله منه بمعنى واحد إذا أخرجه منه . افتصعت حتّي منه أى أخذته بقهر فلم أترك منه شعنًا .

⁽۱) فی ج کتب فوقه « زائد » .

⁽۲) كذا في ج . وفي م : « أطالب » .

⁽٣) ج: « نصعتها » .

[منع]

المستفع، أن يَبشُط الرجل كفة فيضرب بها قفا الإنسانِ أوبدنة ، فإذا جمع كفة وقبضها ثم ضرب بها فايس بصفع ، ولكن يقال : ضربه بجُمْع كفة ، وقال ابن دريد: الصوْفَعة:

هي أعلى الكُمَّة والعامة م يقال : ضربه على

صَوْفَعته إِذَا ضربه هنالك . قال : والصَـ مُع أصله من الصَوْفَعة ، والصوفعة معروفة .

قال الأزهرى (٢٠ : السَّفْع : اللطح باليد . فإذا بسط الضارب يده فضرب بها القفا ، فهو الصفع بالصاد .

باللعكبن والصادمع الباء

عصب ، صبع ، صعب ، بصع ، بعص مستدملة .

[عصب]

قال الله جل وعز: (هذا (۱) يوم عصيب) أخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن سَلَمة عن الفرّاء قال: يوم عَصيب، ويوم عَصبَصَب أى شديد. قال: وعَصَب فوه يَعْصِب عَصْبا إذا ذَب ويبس رِيقه، وفوه عاصب.

وأخبرنى الحَرّانى عن ابن السكيت يقال: عصب الريقُ بفيه يعصب عصبًا إذا يبس. وقال: عصب فاه الريق.

(١) الآية ٧٧ / هود .

وقال ابن أحمر:

* ... حتى يعصِب الريقُ بالفم (٢) *

وقال الراجز :

يعصب فاه الرِيقُ أى عَصْب عَصْب عَصْب عَصْب عَصْب (١٠) عَصْب الجُباَب بشفاه الوُّطْب (١٠)

اُلجَبَاب : شِبْه الزُبْد فى ألبان الإبل . وروى بعض الحمدِّثين أن جبريل جاء يوم بدر

يصلى على من مات منــا عريفنا ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم (٤) عزاه في اللسان إلى أبي كحــد الفقسى . وانطر نوادر أبي زيد ٢٣ .

⁽۲) في ج فوقه: « زائد » .

⁽٣) البيت بتمامه — كما في الجمهرة ١ / ٢٩٧ واللسان :

ومنه قوله :

وقال الفرزدق:

سَخْفة الجُوع فيعصِّب بطنه بحجر : مُعَصَّب.

وفى هـــذا غيوثُ مُعَصَّبيناً

وقال الأصمعي": العَصْب؛ غَيْمٍ أحمر يكون

سَدَى أُرْجوان واستقلَّت عَبُورها (١)

أبو عُبيد عنأبي عُبَيدة : المعصَّب: الذي

عصَّبته السِنُون أي أكلت ماله . وقال الله

جل وعز: (ونحن (١٠) عصبة إن أبازا لفي ضلال

مبين) . قال أبو عبيد : قال أبو زيد : العُصبة

من العَشَرة إلى الأربعين. وقال الأخفش:

العُصْبة والعِصابة : جماعة ليس لها واحد .

وذكر ابن المظفّر في كتابه حديثًا : إنه يكون

فى الأَفْق الغربيِّ يظهر في سِـــيي الجَدْب.

إذا العَصْب أمسى في السماء كأنه

فني هذا فنحن لُيُوث حرب

على فرس أنثى وقد عصم بثنيّتيه الغبار ُ ، فإن لم بكن غلطا من المحدِّث فهي لفة في عَصَب، والباء والميم يتعاقبان في حروف كثيرة ، لقرب مخرجيهما ، يقال ضَر ٌ بَةُ لازبٍ ولازم ، وسبّد العباس عن ابن الأعرابي قال: رجل معصّب أى فقير قد عصَّبه الجهــد ، وهو من قوله جل وعز: (يوم عصيب).

وقال بعضهم : يوم (١) عصيب أي شديد مأخوذ من قولك: عَصَبَ القومَ أمرُ معصِبهم عَصْبا إذا ضمَّهم واشتدعليهم. وقال ابن أحمر:

يا قوم ما قومی علی نأيهم إذ عصب الناس كشمال وقر"

وقوله : ما قومی علی نأیهم تعجّب من إذ عصب الناس كمال أى أطاف بهم وشميلهم َبرْ دها . ويقال للرجل الجائع يشتدّ ^(٣) عليه

كرمهم ، وقال : ينعم القوم هم في المجاعة (٢)

⁽٤) من قصيدة يهجو فيها بني جعفر بن كلاب. ترى النيب من ضيني إذا ما رأينه

ضمورًا على جزاتها ما تحيرها واظر ديوانه ٤٥٧ .

⁽٥) الآية ٨ / يوسف

⁽١) ثبت في ج .

⁽٧) ج: « الجاعة » .

⁽٣) سقط في ج .

حديث مجيب وإسناده صحيح والله أعسلم

بالغيوب. والعَصْب من برود اليمن معروف.

وقال الليث: سمَّى عَصْبًا لأن غَزْله 'بعصَّب،

ثم ُيصبغ ثم يحاك ، وليس من برود الرقم .

ولا يجمع ، يقال : مُبرَّد عَصْبُ وبرود عَصْبُ

لأنه مضاف إلى الفعل . وربما أكتفُوا بأن

يقال: عليه العَصْب لأن البُرْد عُرُف بذلك

الاسم . أبو عبيد عن أبى عمرو : العصَّاب :

طي القسامي 'برود العَصَّاب (٣) *

في أول طَيِّها حنى 'تُكتسر على طبّها . قلت :

وقول أبي عرو يحقّق ما قاله الليث من عَصْب

الغَزْل وصَبْغه . وروى عن الحجّاج بن يوسف

أنه خطب الناس بالكوفة فقال: لأَعْصِبَنَّكُم

عَصْب السَلَمَة . قلت : والسَلَمَة شجرة من

الْغَضَى ذات شوك ، وورقها القَرَظ الذي يُدبغ به

الأَدَم ، ويعسُر خَرْط ورقها لكثرة شوكها .

قال : والقَسَاميّ : الذي يَطُوى الثياب

الغزّ ال . وقال رؤبة ب

فى آخر الزمان رجل يقال له : أمير العُصَب ، فوجدت تصديقه في حديث حدَّثنا به محمد ابن إسحاق عن الرمادي عن عبد الرزاق عن ممر عن أيوب (٢٦) عن ابن سيرين ٦٣ / عن عُقّبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنهقال:وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك: أبو بكر الصديق أصبتم اسمــه . عمر الفاروق قَرْن من حديد أصبتم اسمه . عَمَان ذو النورين كَلَّفِينَ مِن الرحمة لأنه 'يقتل مظلومًا ، أصبتم اسمه ، قال : ثم يكون مَلِك الأرض المقدَّسة وابنه . قال عُقبة : قلت لعبد الله سمّهما . قال : معاوية وابنه . ثم يكون سفَّاح ، ثم يكون منصور، ثم یکون جابر، ثم مهدی. ثم یکون

(٣) قله:

الأمين ، ثم يكون سين وسلام (٢) يعني صلاحاً وعافية ، ثم يكون أمير المُصَب ، ستة منهم من ولد كعب بن لؤى ورجل من قحطان كلهم صالح لا يُركى مثله . قال أيوب : فكان ابن سيرين إذا حَدَّث بهذا الحديث قال: يكون على الناس ملوك بأعمالهم . قلت : وهذا

^{*} طاوين مجهول الخروق الأجداب * وهو في وصف الإبل وقطعها الفلاة . واظر بحو ع أشمار العرب ٩/٣

⁽١) ن ج: د بني أيوب ،

⁽۲) في اللسان ولام .

ويغصب الخابط أغصانها بحبّ ل ثم يَهْصِرها إليه ويخبِطها بعصاه فيتناثر ورقها للهاشية ولمن أراد جمه . وعَصْبُها : جمع أغصانها بحبل تُمدّ به وتُشدّ شدّا شديدا . وأصل العصب اللّيّ،ومنه عَصْب التَّيْس وهو أن يُشدّ خُصْياه شدّا شديدا حنى تَندُرا من غير أن تنتزعا(١) نزعا ، أو تُسكر سلّ سلّ . يقال : عَصْبتُ التيس أعصِبه فهو معصوب . قال ذلك أبو زيد أعلى رَوّى عنه أبو عبيد . ومن أمثال العرب : فلان لا تُعْصَب سَلَهاته يضرب مثلا للرجل العزيز الشديد الذي لا يُقهر ولا يُستذلّ . ومنه قول الشاعر :

* ولا سَلَمَاتَى فَى بَجِيلَة 'تَعْصَبُ *

أبو عبيد عن الأصمعيّ : العَصُوب : التي لا تَدِرّ حتى ُيعْصَب فخذاها بحبل . وذلك الحبل يقال له : العِصابِ . وقد عصبها الحالب عَصْبا وعِصاً با . وقال الشاعر :

(١) ج: تنزعاته.

وقال أبو زيد : العَصُوب : الناقة التي لا تَدرّ حتى يُعفَب أداني مَنْخرها مخيط ثم ُتَثَوَّر ولا تُبحل حتى تُحلب . وأما عَصَبة الرجل فهم أولياؤه الذُكور من ورثته : سُمُّوا ـ عَصَبة لأنهم عَصَبوا بنسَبه أي استَكَفُّوا به ، فالأب طَرَف والابن طَرَف والعَمّ جانب والأخ جانب، والعرب تستمي قرابات الرجل أطرافه، ولمَّا أحاطت به هذه القرابات وعَصَبتْ بنسبه سُمُّوا عَصَبة . وكل شيء استدار بشيء فقد عَصَب به . والعائم يقال لها : العضائب ، واحدتها عِصَابة ، من هذا . وأمَّا العَصَبة فلم َ أسمع لهم بواحد . والقياس أن يكون عاصبا ؟ مثل طالب وطَلَبَة وظالم وظلَمة . ويقال أيضاً : عَصَبِت الإبلُ بعَطَنها إذا استكفّت به ؟ قال أبو النجم :

* إِذْ عَصَبِت بِالعَطَنِ المَغرِبَلِ^(٢) *

يعنى المدقَّق ترابُه . ويقال : عَصَب الرجلُ بيتَه أى أقام فى بيته لا يبرحه ، لازماً له . ويقال : عَصَب القَبْن صَدْع الزجاجة بضبَّة

 ⁽٢) من أرجوزته الطويلة . وانظر الطرائف
 الأدبية ٦٦

من فضّة إذا لأمها بها محيطة به . والضبّة عصابة للصدع . والعَصَبَيَّة : أن يدعو الرجل إلى نُصْرة عَصَبته والتألَّب معهم على من يناوئهم، ظالمين كانوا أو مظاومين . وقد تعصّبوا عليهم إذا تجتموا . واعصوصب القومُ إذا اجتمعوا . فإذا تجمّعوا على فريق آخرين قيل : تعصّبوا . وقرأت بخطّ شِمر أن الزبير بن الموام لما أقبل غو البصرة سئل عن وجهه فقال :

عَلِقتهم إنى خلِقتُ عُصْبَهُ قتَادةً تمالَّةت بنُشــــبَهُ

قال شمر : وبلغنى أن بعض العرب قال : غلبتهم إنى خُلِقتُ نُشْبَهُ

قال: والعُصْبة نبات يتلوّى على الشِجر، وهو اللّبلاب. والنُشْبة من الرجال: الذي إذا عبِث بشيء لم يكد يفارقه. وأنشد لكثيّر:

بادی الربع والمعارف منها غیر رَبْع کمُصْبة الأغیال^(۱)

تلبُّس حُبُمُ اللَّهِ وَلَحْى وَلَحْى

تلُبُسَ عُصْــبة بفروع ضَالِ

ويقال للرجل إذاكان شديدأشر آكحلق غير مسترخي اللحم: إنه لمعصوب ما 'حفْضِج. وقال ابن السكيت : "العَصَب عَصَب الإنسان والدابَّة ، قال : وحكى لى الكلابيِّ : ذاك رجل من عَصَب القوم أى من خيارهم ، ونحوَ ذلك قال ابن الأعرابي . وقال أبو العباس عنه : العَصُوب : المرأة الرسحاء ، وروى أبو نصر عن الأصمعي والأثرمُ عن أبي عبيدة أنهما قالا: هي العَصُوبِ والرسحا، والمَسْحاء والرصعاء والمصـواء والمزلاق^(٣) والمزلاج والمُنداص . وقال الليث : العَصَب : أطناب الفاصل التي تلائم بينها وتشدُّها وليس بالعَقَب. ولحم عَصِب : صُلْب شديد . ويقال للرجل

⁽۲) ح: « تلتف » .

⁽٣) م، - : المزاق .

⁽۱) اظر دیوانه ۱٤٧/ ۱۰

يعتصب التــاجُ فوق مَفْرِقه

على جبين كأنه الذهب^(٢)

وكل ما عُصب به كُسْر أو قرح من خرقة أو خَبِيبة فهو عِصاب له . ويقال لأمعاء الشاء إذا طُوِيت وجمعت ثم 'جعلت في حَوِيَّة من حوايا ٦٣ ب بطنها : عُصُب واحِدُها عَصيب .

والعصائب^(٣): الرياح التي تعصب الشجر فتدرج فيه ؛ قال الأخطل:

مطاعيم تعـــذُو بالعَبيط جِفانَهُم إذا القُرّ ألوت بالعِصاَه عصائبُهُ(١)

وعَصِبت الفِصالُ الإبلَ : تقـدَّمتها . والمعصوب: الكتاب المطوى . وقال :

أتانى عن أبى هَرِم وعيد ومعصوب تخُبّ به الرِكابُ

(۲) من قصيدة له في مدح عبد الملك بن مروان.
 وانظر الأغانى ۹/۰ . وانظر الكامل مع رغبة الأمل
 ۲۲/۲ . « يعتدل » في مكان « يعتصب » .

الذى سوّده قومه: قد عصَّبوه فهو معصَّب ؛ وقد تعصّب. ومنه قول الخبَّل في الزِ بْرِقان:

رأيتك هربَّتِ العِمَامة بعدما أُراك زمانًا حاسرًا لم تُعَصَّبِ

وهذا مأخوذ من العصابة وهى العِمَامة . وكانت التيجان للملوك ، والعائم الحمر للسادة من العرب . ورجل معصّب ومعمّم : أى مسوّد . وقال عمرو بن كُمْثوم :

وســـيد معشر قد عصَّبوه

بتاج الْملْك يَحْمَى الْمُحْجَرينا

فِعل الملكِ معصَّبًا أيضًا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التى عَصَبَت برأس لابسها . والعِصاَبة تقع على الجماعة من الناس والطير والخيل . ومنه قول النابغة :

* عصائب طير تهتدى بعصائب (۱) * ويقال : اعتصب التاجُ على رأسه إذا استَكنَ به . ومنه قول تيس ذى الزُقيات :

⁽٣) ف ج كتب فوقه : « زائد » .

⁽٤) الديوان ١/٢١٩.

⁽۱) صدره:

^{*} إذا ما غزكوا فى الجيش حلق فوقهم * وهو من تصيدة يمسدح فيها عمر بن الحارث الضانى .

[صعب]

يقال : عَقَبة صَعْبة إذا كانت شاقة . وَجَمَل مُصْعَب إذا لم يكن منوَّقاً وكان محرَّم الظهر ، وجمال مصاعب ومصاعيب . ويقال : أصعبَتُ الأمر إذا ألفيته صَعْبا . ومنه قول الشاعر :

لا يُصْعِب الأمر إلا رَيْث يَرْ كَبه

ولا تَعَرَّبُ إِلاّ حــوله العَرَبُ

ويقال: صَعُب الأمر يَصْعُب صُعُو بة فهو صَعْب . ويقال: أخذ فلان بَكْراً من الإبل ليقتضبه فاستصعب عليه استصعاباً . وقد استصعبته أنا إذا وجدته صَعْباً . وقال ابن السكيت: المصعب: الفَحْل الذي يودَّع من الركوب والعمل، الفِحْلة. قال: والمصعب: الني لم يمسسه حَبْل ولم يُركب . قال: والمقرَّم: الفحل الذي يُقْرم أي يودَّع ويُعنى من الركوب، وهو المقرَّم والقريع والفينيق. وصَعْب من أسماء الرجال. وجمع الصَعْب صِعاب.

[صبع]

أبو عبيد عن أبى عبيدة : صَبَعت بالرجل وصبعت عليمه أَصْبَع صَبْعا إذا اغتنبتَه .

وصبعت فالاناً على فلان : دللته . وصبعت الإناء إذا كان فيه شر اب فقابلت بين إصبعيك ثم أرسلت ما فيه في (١) شيء آخر . قلت : وصَبَعْ الإِناء أن يُرسل الشراب الذي فيه من (٢٠)طَرَف الإبهامين أو السبَّابتين لئلا ينتشر فيندفق . قلت : وهذا كله مأخوذ من الإصبع ؟ لأن الإنسان إذا اغتاب إنساناً أشار إليه بالإصبع . وروى أبو العباس عن ابنالأعرابي: رجل مصبوع إذا كان مِتكبّرا. قال: والصّبُع: الكِبْرِالتامّ . والإصبع : واحدة الأصابع . وفيها ثلاث لغات حكاها أبو عبيد عن الكسائي قال : هي الإصبُهَ والإصبِه والأصبُهُ . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دمِيتْ إصبعُه في حفر الخندق فقال:

هل أنت إلا إصبع دَمِيتِ

وفى سبيل الله ما لقيت وإن ذكّر مذكّر الإصبع جازله ؛ لأنه ليس فيها علامة التأنيث . والإصبع : الأثر الحسَن . يقال : فلان من الله عليه إصبع

⁽۱) ج: « من ».

⁽٢) ج: «يين».

حَسَنة . وإنما قبل للأثر الحسن : إصبع لإشارة الناس إليه بالإصبع . وأخبرنى المنذرى عن العلب عن ابن الأعرابي أنه قال : إنه لحسن الإصبع في ماله ، وحَسَن المَس في ماله أي حسن الأثر . وأنشد :

حدّثتَ نفسك بالوفاء ولم تكن للفدر خائنةً مُغِلِّ الإصبع وقيل: إصبع: اسم جبل بعينه. [بعس]

أبو المباس عن ابن الأعرابي": البَمْس : نحافة البدن ودِقَّته . قال : وأصله دُودة يقال لها: البُمْصُوصة . قال : وسَبُّ للجوارى :

يا 'بعضُوصة كُنّى ، ويا وجه السكّبع : سمك بحرى وَحِشُ الرَآة . وقال الليث : البُعصوصة : دوْيبَّة صغيرة لها بريق من بياضها . ويقال للحبيَّة يا 'بعصوصة لصغر 'جنَّتها وضعفها : أبو عبيد عن الأصمعيّ يقال للحيَّة إذا شُرِبت فلوَتْ ذَنبها : هي تَبعضصُ أي تتاوَّي . وقال ابن الأعرابي أيضاً : يقال للجُويرية الضاويَّة : البُعصوصة والعنفص والبطيطة الحطيَّطة .

[بعن]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البَصْع : الجُمْع . ومنه قولهم في التأكيد : جاء القوم أجمون أجمون أكتعون أبصمون إنما هو شيء يَجمع الأجزاء . قال : وقال الفرّاء : يقولون : أجمون أكتمون أبصمون ، ولا يقولون : أبصمون حتى يتقدّمه أكتمون . وسممت المنشري يقول : الكلمة توكد يقولون : جاء القوم أكتمون بثلاثة تواكيد . يقولون : جاء القوم أكتمون أبشمون بالصاد ؛ كما قال ابن الأعرابي والفرّاء . وقال : أبشمون بالثاء والصواب : أبتمون بالثاء ، وظننت أن المنذري لم يضيطه

 ⁽١) فى الجهرة ٢٩٦/١ أنه سلمى الجهنة .
 وفى الكامل مع رغبة اكمل ٣٦/٤ أن قائله رجل كلابى يخالمب رجلا من البمامة يتال له قرين كان قتل أخاه ،
 وكان الكلابى نزل فى جوار أخى قرين . وقبله :

أقرين لمك لو رأيت فوارسى بعاميتين لمل جـــوانب ضلف

ىيت أبى ذؤيب :

عن أبى الهيثم ضبطاً حسنا . وقال ابن هانى ، وغيره من النحويين : أخذته أجمع أبتع وأجمع أبصع بالتاء والصاد . وقال الليث : البَصْع : الحَرْق الضيِّق الذى لا يكاد يَنفُذ فيه الماء . تقول : بَصُع (١) يبصُع بَصاعة . قال : ويقال : تبصّع العَرَق من الجسد إذا نبع من أصول الشَعرَ قليلا قليلا . قلت : ورَوَى ابن دريد

* إِلاَّ الْحَرِيمِ فَإِنه يَتْبَصَّعُ⁽¹⁾ *

بالصاد أى يسيل قليلا قليلا . قلت : ورَوَى الثقات هذا الحرف : يتبضّع (٥) الشيء (٢) - بالضاد - إذا سال ، هكذا أقرأنيه الإيادي عن شمر لأبي عُبيد ، وهكذا رواه الرواة في شعر أبى ذؤيب ، وابن دُريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفّر فر على التصعيف الذي سحّفه .

باللقبن والصّادمع المبيمُ

عصم ، عمص ، معص ، مصع ، صمع مستعملة .

[عصم]
قال الله — جل وعز — : (لا عاصم (۲)
اليوم من أصر الله إلا من رحم) قال الفرّاء :
(من) في موضع نصب ، لأن المصوم خلاف
العاصم، والمرحوم معصوم، فكان نصبه بمنزلة
قوله : (ما لهم (۲) به من علم إلاّ اتباع الظن) .

قال الفرَّاء: ولو جعلت عاصماً فى تأويل معصوم أى لا معصوم اليوم من أمر الله جاز رفع (مَن). قال: ولا تنكرن أن يخرج المفعول على الفاعل، ألاترى إلى قوله—جل وعزَّ—: (خُلِقِ (٧) من ماء دافق) معناه — والله أعلم —: مدفوق. وأخبرنى المنذرى عن

⁽٤) صدره:

^{*} تأبى بدرتها إذا ما استكرهت * وهو وصففرس . وهو من مَر ثبته المشهورة . وانظر ديوان الهذايين ١٧/١ ، والجهرة ٢٩٦/١ .

⁽ه) ج: ﴿ بِنَضِي ﴾

⁽٦) سقط في ج.

⁽٧) اكية ٦/ الطارق .

⁽١) كذا وفي التاموس : « بصح يبصح » بفتحالصاد في الصيغتين .

⁽۲) آکیة ۲۴/مود.

⁽٣) الآية ١٥٧/ الناء ،

أبي العباس أنه قال: قال الأخفش في قوله: (لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم) يجوز أن يكون : لا ذا عاصمةٍ أي لا معصوم ، ويكون (إلامنرحم) رفعاً بدلا من (لاعاصم). قال أبو العباس: وهذا خَلْف من الكادم ، لا يكون الفاعل في تأويل المفعول إلا شــاذًا فى كالامهم ، والمرحوم معصوم والأول عاصم . و (من) نَصْب باستثناء المنقطع . وهذا الذي قاله الأخفش يجوز في الشذوذ الذي لا ينقاس. وقال الزجَّاج في قوله تعالى : (قال (١) سآوى إلى جبل يعصمني من الماء) أي يمنعني من الماء ، والمعنى : من تغريق الماء . قال : (لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم) هذا استثناء ليس من الأول وموضع (من) نَصْب ، المعنى : لكن من رحم اللهُ فإنه معصوم . قال : وقالوا : يجوز أن يكون عاصم) في معنى معصوم ، ويكون معنى (لا عاصم) : لا ذا عصمة ، وتكون (من) في موضع رفع،

والحُدَّاق من النحويين اتفقوا على أن قوله : (لاعاصم) بمعنى لامانع، وأنه فاعل لامفعول ، وأن (من) نصب على الانقطاع . والعصمة في كلام العرب: المَنْع . وعصمة الله عبد ، في كلام العرب: المَنْع . وعصمة الله عبد ، أن يعصمه ممَّا يُو بِقه . واعتصم فلان بالله إذا أمتنع به . واستعصم إذا امتنع وأبى ، قال الله تعالى حكاية عن امرأة العزيز في أمم يوسف حين راودته عن نفسه (٢) : (فاستعصم) عن راودته عن نفسه (٢) : (فاستعصم) أي تأبي عليها ولم يجبها إلى ما طكبت. قلت : والعرب تقول : أعصمت بمعنى اعتصمت .

ومنه قول أوْس بن حَجَر :

فأشرط فيها نفسه وهو 'معْضِم وألتى بأسبابٍ له وتوكّلا ^(٣)

أى وهو معتصم بالحبل الذى دَلاه . ويقال للراكب إذا تقحم به بَعير صَعْب فامتسك بواسط رَحْله أو بقرَ بوس سَر جه لئلا يُصرَع: قد أعْصَم فهو مُعْصِم . وقال الراجز:

ويكون المعنى : لا معصوم إلا المرحوم . قلت:

⁽٢) اكاية ٣٢/يوسف

⁽٣) انظر شواهد الشافية ٨٨ ، وديوانه ٢١

⁽١) الآية ٤٣ هود .

أقول والنساقة بي تَقَحَّمُ وَأَنَا منها مُكُلِّلُونَ مُعْضِم وأنا منها مُكُلِّلُونَ مُعْضِم وروى أبو عبيد عن أبي عمرو: أعضم الرجل بصاحبه إعصاماً إذا لزمه ، وكذلك أخلد به إخلاداً .

وقال ابن المظفر: أعصم إذا لجأ إلى الشيء وأعصم به . وقول الله : (واعتصموا (١٠ بحبل الله) أى تمسَّكوا بعهد الله . وكذلك قوله : (ومن (٢٠ يعتصم بالله) أى من يتمسَّك بحبله وعهده . وروى (٣) عن النبى صلى الله عليه

(۱) اکایة ۱۰۳ سورة آل عمران

وسلم أنه ذكر النساء المختالات المتبرِّجات فقال: لا يدخل الجنّة مهن إلا ميثلُ الفراب الأعصم. قال أبو عبيد. الغراب الأعصم: هو الأبيض اليدين . ومنه قيل للوعول : عصم ، والأنثى مهن عصاء والذكر أعصم ، لبياض فى أيديها، قال : وهذا الوصف فى الغربان عزيز لا يكاد يوجد ، وإنما أرجلها حُمْر . قال : وأمناً هذا الأبيض الظهر والبطن فهو الأبقع ، وذلك كثير ، قال : فيرى أن معنى الحديث : أن كثير ، قال : فيرى أن معنى الحديث : أن من يدخل الجنّة من النساء قليل كقلّة الغربان المود والبُقع . قلت : العُمْم عند الغربان السود والبُقع . قلت :

مطبقون على أن الأعصم من الغربان هو الأبيض الرجلين فإذا انفق أبو عمرو وأبو عبيدة وابن السكيت وحكوه عن العرب ثم اعترض معترض باختراعه لم يقيل منه . وقول أبي عبيد هو الصواب ، لأن رحلي الطائر عنرلة اليدين والرجلين لذوات الأربر ، ورجلاه ويداه أشبه منهما بجناحيه . والدليل على ذلك أن العرب تشبه الرجلين بالجناحين ولا تشبه اليدين بهما ، فيقولون : جاء عبد الله طائراً في جناحيه أي مسرعاً على قدميه . فجعلوا الرجلين من الإنسان كالجناحين للطائر قال أبو بكر : والعرب تقول : إنه لغليظ المشفر ، فسموا الشفة مشفرا ، و[عما المشفر للبعير ، فما اليد للطاهر بأعجب من المشفر للانسان ، قالوا : إنه لغليظ ا أحافل ، وجاء فلان مشقق الأظلاف ، وقالوا : لوى عذاره إذا غضب ، وقالوا : إنه لعريض البطان أي ماله كشير ، وحرَّك خشاش الرجل إذا غضب وقدم البلد فغرز ذنبه ف يبرح ، وما زال يفتل في الذروة والغارب . فيمل أبو عبيد للطائر بدين كهذه الأشياء)

⁽۲) اكية ۱۰۱ سورة آل عمران

⁽٣) ق د : « روى شمر عن إسحق بن منصور عن أبي سليان عن بن إدريس عن مطرح بن يزيد عن عبد الله بن زحر بن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن مثل المرأة الصالحة في النساء كالغراب الأعصم ، قالوا : يارسول الله : ألا إن النساء السفهاء إلا من أطاعت قدمها ، وروى موسى من على عن أبيه عن أبي أذينة قال : قال رسول المنه صلى الله عليه : شو النساء النساء المناء المناء المختالات ، لا يدخل موسى المناعنم : هو الأبيض الجناحين لأن جناحى الطائر عمرلة يديه ، كما كانت الهصمة في الوعول والخيل المناحين عبد أبي أبديم أبديم أبديم أبديم المناحين عبرلة البدين . وقال أبو بكر : ليس كما قال المناحين المناحين عمرلة البدين . وقال أبو بكر : ليس كما قال إلى اللهة تؤخذ عن العرب بالنقلة المناهدين لهم ، وكلهم المنا اللهة تؤخذ عن العرب بالنقلة المناهدين لهم ، وكلهم المناحي اللهة تؤخذ عن العرب بالنقلة المناهدين لهم ، وكلهم

الأبيض الجناحين. والصواب ماجاء فىالحديث المنسر . والعرب تجمل البياض حمرة فيقولون للمرأة اليبضاء اللون: حمراء ، ولذلك قيل للأعاجم : حُمْر لغلبة البياض على ألوانهم . وأمَّا الأعصم من الظِباء والوُعُول فهو الذى فى ذراعيه بيــاض ، قاله الأصمعيّ وغيره . وأمَّا العُصْمة في الخيل فإن أبا ُعبيدة قال : إذا كان البياض بيديه دون رجليه فهو أعصم، فإذا كان بإحدى يديه دون الأخرى قيل: أعصم اليمني أو اليُسْرى. وقال ابن شُمَيل: الأعمم: الذي يصيب البياض إحدى يديه فوق الرُسْغ . وقال الأصمعيّ : إذا ابيضّت اليد فهو أعصم . وقال ابن المظفَّر : العُصْمة : بياض فى الرُّسْغ. قال: والأعصم. الوَّعِل ، وعُصْمَته : بياض شِبْه زَمَعة الشَّاة في رجل الوَعِل في موضع الزَمَعة منالشاء . قال : ويقال للفراب: إذا كأن ذلك منه أبيض، وقلّما وجد في الغربان كذلك . قلت : وهو الذي قاله الليث في نعت الوَعِل أنه شِبْه الزَمَعة تكون فى الشاء نُحال ، إنما عُصْمة الأوعال بياض في أذرعها لا في أوظفتها ، والزَّمَعة إنما تحكون

وقد ذكر ابن قتيبة هذا الحديث فيما رَدٌّ على أبي ُعبَيد ، وقال : اضطرب قولُ أبي عبيد، لأنه زعم أن الأعصم هو الأبيض اليدين ، ثم قال : وهذا الوصف في الغربان عزيز لايكاد يوجد وإنما أرجلها حمر ، فذكر مرّة اليدين ومرّة الأرجل. قلت: وقد جاء الحرف مفسّراً فى خبر أظنّ إسناده صالحـاً ، حدَّثَنا محمد ان إسحق قال: حدثنا الرماديّ حدَّثنا الأسود ابن عامر حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمَة عن أبي جعفر الخَطْميّ عن عُمَارة بن خُزيمة قال: بينا نجن مع عمرو بن العاص فعدل وعدلنا معه حتى دخلنا شِعْبا ، فإذا نحن بغِربان وفيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجاين ، فقال عمرو : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجُّنَّة من النساء إلاَّ قَدْرُ هــذا الغراب في هؤلاء الغربان (قلت (١) فقد بان في هذا الحديث أن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : إلاَّ مثل الفراب الأعصم أنه أراد الأحمر الرجلين لقالته فىالغربان) ، لأن أكثرالغربان السُود والبُقْع. ورُوى عن ابن شميل أنه قال: الفراب الأعصم:

⁽١) ما بين القوسين من ج

فى الأوظفة . والذى يغيّره الليث من (١) تفسير المروف أكثر مما يغيّره من صُورها ، فكن على حذر من تفسيره ؛ كما تكون على حذر من تفسيره ؛ كما تكون على حذر من تصحيفه . وقال الليث : أعصام الكلاب : عَذَباتها التى فى أعناقها ، الواحدة عَصمة ، ويقال : عِصام ، قال لبيد :

* خُصْعا دواجنَ قافلا أعصامُها^(٢) *

وقال أبو عبيد: اليصام: رِباط القر بة . قال : وقال الكسائى : أعصمت القربة إذا شدتها بالوكاء . قلت : والحفوظ من الدرب في عُمم المزاد أنها الجال التي تنشب في خُرب الروايا وتُسد بها إذا عُمكت على ظهر البعير ، ثم يُروَّى عليها بالرواء ، والواحد عصام . فأما الوكاء فهو الشريط الدقيق أو السير الوثيق يُوكى به فم القر بة والمزادة . وهذا كلة صحيح يوكى به فم القر بة والمزادة . وهذا كلة صحيح كل تحبل يمصم به شيء فهو عصامه . قال :

(۱) ح : « نِي »

والواحد عصام . قلت : وهذا من أغاليط الليث وغُدَده . وقال الليث : العصام : مُسْتَدَقَ طرف الذَنَب والجميع الأغصية . ووجلت لابن شميل قال : الذَنَب بهُلبه وعَسِيبه يسمى العصام بالصاد . قلت : وقد قال الليث فياتقدَّم من باب العين والضاد : العضام : عسيب البعير وهو ذَنَبه العَظْم لا الهُلْب . قال : والمدد (القليل (۲)) أعضمة والجميع المُضُم . قلت : وقال (القليل (۲)) أعضمة والجميع المُضُم . قلت : وقال (القليل والصاد ، فيها فيها المرأة فهما موضا والله أليوارين من ساعديها (٢٠) . ومنه قول الأعشى :

فأرتْك كفّا في الخِصَا

ب ومِعْمَا مِلْءَ الِجبارة^(٧)

ويقال: هذا طعام يَعْصِم أَى يَمْنَع مَنَ الْجُوع . وروى أَبُو عبيد عن أَبِي عَمْرُو الشّيباني قال: المَصِم : بقيَّة كلّ شيء وأثره ، من

 ⁽۲) صدره: * حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا
 وهو في معلقته والرواية غضفا بدل خضما

⁽٣) من د

α «'t » : » (ξ)

⁽ه) ح: « نيما » و ب: « نيماً »

⁽٦) د : « ساعدیها »

 ⁽٧) ق د « عصم » بالجر ، ولا وجه له

القِطران والخِضاب ونحوه . وأنشد الأصمع ؟ يصفر لليُنبس اصفرار الوَرْسِ المَنْدِس (١) من عَرَق النَضْح عَصِيمُ الدَرْس (١)

العرب العرب على العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب العرب العطيني عُصُم حِنّائك ، تعنى ما بقى منه بعد ما اختضبت به . وقال ابن المظفر : العَصيم : الصداً من العراق والهِناء والدرز والوسخ والبول إذا يبس على فخذ الناقة حتى يبقى كالطريق خُمُورة . وأنشد :

وأضحى عن مواسمهم قتيلا

بلَبَّته سرائحُ كالعَصِيمِ

وقال أبو عُبيد: قال الأصمى: العُصْم: أثر كل شيء من وَرْس (٢) أو زعفران ونحوه. وقال الليث: عِصاما المِحْمَل: شِكاله و قَيْده الذي يُشَدّ في طَرَف العارضين في أعلاها ، قلت: عِصاما الحمل كعِصامي المزادتين. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العَيْصُوم من النساء:

الكثيرة الأكل الطويلة النوم المدّمدِمة إذا انتَبَهَت . وقال أبو عمرو : رجل عَيْصوم وعَيْصام إذا كانأ كولاً . وأنشد ابن الأعرابي : * أرجد رأسُ شَيْخَةٍ عيصوم *

وروى بعضهم عن المؤرّج أنه قال: المِصام: الكُمْل في بعض اللغات، وقد اعتصمت الجارية إذا اكتحلت . قلت: ولا أعرف روايته عن المؤرّج. فإن صحَّت الرواية عنه فهو ثقة مأمون . والعصيم: شعر أسود ينبت تحت الوبر. والمُعصم: الجلْد الذي يجِت بشعره ولم بُعطن لأنه أعصم أى ألزم شعره . يقال: أعصمنا الإهاب وإهاب عصيم وأهُب عصم ، وذلك من أجود الأساق. ودفعته إليه بمُصمته أى برُمَّته . والعَنْر تستّى مِعْصَا لبياض في كُراع يدها.

(قال^(۱) أحمد بن يحبى: العرب تسمى اُلحَبْرْ عاصما وجابرا وأنشد:

فلا تلومينى ولومى جابرا

فجابر كلَّفنى الهواجرا

⁽٤) زيادة فى تضاعيف المــادة فى ب أثبتناها هنا فى آخرها

⁽١) الدرس: الجرب وهو من رجز للعجاج

⁽۲) « عن مواسمهم » ب : « من مراسهم » و « سرائح » ف ب : «شرائع »

⁽٣) ب: « و »

ويستمونه عامرا . وأنشد :

أبو مالك يمتادنى فى الظهائر

یجیء فیُلقِی رحله عنــد عاص

أبو مالك: الجوع . . . وفي الحديث أن جبريل — عليه السلام — جاء على فرس أنتى يوم بَدْر وقد عَصَم بثنيَّته النُبارُ . قال القُتيبي : صوابه : عَصَب أي يبس النبار عليها . وقال غيره : يقال : عَصَب الريق بفيه وعَصَم ، والباء والميم يتعاقبان في كثير من الحروف) .

[هس]

قال ابن المظفر: عَمَضَت العامص والآمص والآمص وهو الخاميز . وبعضهم يقول: عاميص^(۱). قلت: العامص معرب. وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: العيم : المولَع بأكل العامص وهو الهُلاَم.

[مس]

أخبرنى المنذرى عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال: إذا أكثر الرجل من المشى

مَعِص أى (٢) اشتكى رجايه (٢) من كثرة المُشى، وبه مَعَص . وقال النضر: المَعَص: أن يمتلى، العصّب من باطن فينتفخ مع وجع شديد . قال : والمَعَص والعَصَد والبَدَل واحد . وقال الليث : المَعَص شِبْه الخَلَج ، وهو دا، فالرِجْل . وروى أبو العباس عن ابنالأعرابي أنه قال : المَعَص والمَأْص : بيض الإبل وكرائم (١٤) . قال : والمعِص : الذي يقتنى وكرائم من الإبل وهي البيض . وأنشد :

أنت وهبت هَجْمة جُرجُورا

سُوداً وبِيضاً مَعَصا خُبُورا(٥)

قلت : وغير ابن الأعرابي يقول : هي المُفَص — بالغين — للبيض من الإبل . وها لغتان . وروى ابن الفرج عن أبي سعيد : في بطن الرجل مَعَص ومَغَص (وقد مَعِص (٢)

⁽٦) د فی مکان ما بین القوسین : « فهو معس ومغس »

⁽۲) د « إذا »

⁽۳) د : « رجله »

⁽٤) د : « كرامها »

 ⁽٥) الهجمة قطعة كبيرة من إلإبل والجرجور:
 العظام . والخبور: الغريزات اللبن

⁽۱) -- « غاميس »

ومنِص) قال : وتمنَّص بطنى وتمنَّص أى أوجعنى .

[صمح]

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : الفؤاد الأصمع والرأى الأصمع : العازم الذكيّ . قال : والبُهْمَى أوّلُ ما يبدو منها البارض ، فإذا تحرّك قليلا فهو جَمِيمِ (١) ، فإذا ارتفع وتم قبل أن يتفقّأ فهو الصَمْعاء . وأنشد :

رعت بارض البُهْمَى جَمِياً وُبشرة

وصَمْعاء حتى آنفتها نصالهُا(٢) والصَمَعق الكعوب: لطافتها واستواؤها. وقناة صماء الكعوب إذا لطُفت عُقَدها واكتنز جونُفها . وقوائم الشور الوحشى تكون صُمْع الكعوب ليس فيها نُتُوء (٣) ولا جَفاء (وقال (١) امرؤ القيس:

وساقان كعباهما أصمما

(ه) زیادهٔ من د

أراد بالأصمع: الضامر الذى ليس بمنتفخ واكحاة: عَضَلة الساق. والعرب تستحب انبتارها وتزكيتها وضمورها. وقوله(٢٠٠٠):

* صُمعُ الكعوب بريثاتٍ من الْحُرَد *

عنى بها القوائم والمَفْصِل أنها ضامرة ليست بمنتفخة . ورجل أصبع القلب إذا كان حاد الفيطنة . ويقال لنبات البُهْمَى : صمعاء لضموره ، يقال ذلك قبل أن تتفقاً) . والريش الأصبع : اللطيف القسيب ، ويُجمَع صُمعانا . ويقال : تصمَّع ريش السهم إذا رُمى به رَمْية فتلمَّلخ بالدم وانضم . ومنه قول أبى ذؤيب : فرمَي فأنفذ من نَحُوصٍ عائط

سهما فخرٌّ وريشُه متصمّع(٧)

أى مجتمِع من الدم . ورَوَى أبو حمزة عن ابن عبّاس أنه سئل عن الصمعاء^(٨) يجوز

ن لحمُ حَمَا تَيهِما مُنْبَتَر^(ه)

⁽۱) م « تجميم »

⁽۲) « آنفتها » نی د « أنصلتها » . وکتب فی الهاشیة : «ویروی : آنفتها ، أی أوجعت آنفها » [لذی الرمة]

⁽۳) د : « توه »

⁽¹⁾ هذا في وصف فرس . وانظر ديوانه ١٦٣

 ⁽٦) أى قول النابغة الذياني . وصدره : * فبثهن
 عليه واستمر به * والحديث عن كلاب الصيد مع الثور
 الوحشى . والبيب من تصيدته التي مطلعها :

يأدارمية بالعلياء فالسنب أقوت وطال عليها سالف الأمد

 ⁽٧) « فرى » أى الصائد . و « من نحوط »
 ف د : « نى نحوط » وانظر ديوان الهذاين ١٨/١ .

⁽٨) كأن الأصل: ﴿ أَيْجُورُ ﴾.

الأذن . رجل أصمع وامرأة صمعاء ، وكذلك

غيير الناس. وفي حديث ابن عباس أنه كان

لا يرى بأساً أن يضحى بالصمعاء يعنى:

الصغيرة الأذنين . قال : وقاب أصمع إذاكان

ذَكِيًّا فطينا) . ويقال : عَزَمَة صمعاء (٣) :

أى ماضية . وصمَّع فلان على رأيه إذا صمم

عليه . وَ ظَبِّي مُصمَّع : مؤلَّل القرنين . ورُوى

عَن المؤرِّج أَنه قال: الأصمع: الذي يترقُّ

أشرف موضع يكون - قال: والأصمع: السيف

القاطع. قال: ويقال: صَمِع فلان في كلامه

إذا أخطأ ، وصّمِـع إذا ركب رأسه فمضى غير

مَكْتَرِثُ له ^(۱) ، والأصمع : السادر . قلت :

وكلّ ما جاء عن الؤرّج فهو ممَّا لا يعرَّج عليه

إلاَّ أن تصحُّ الرواية عنه . ابن السكيت (٥):

الأصمعان : القاب الذكئ والرأى العازم.

صَمَعه بالسيف والعصــا صَمَـْعاً : ضربه .

وصَمَّعْت القوم : حبستهم بالكلام . وقول

بجوز أن يضحّى بها ، فقال : لا بأس . قلت : والصمعاء : الشاة اللطيفة الأُذُن التي لَصِق أذناها بالرأس . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الصَّمع : الصغير الأذُّن المليحما وهو الحُديد الفؤادِ أيضاً . والصَوْمعة من البناء سُمّيت صومعة لتلطيف أعلاها . وصَمّع الثُرَيدة إذا رفع رأسها وحَدَّده . وكذلك صَعْنبها . وتسمَّى الثريدة إذا سوِّيت كذلك صَوْمعة . وأمَّا قول أبى النجم فى صفة الظَّلِيمِ :

إذا لوى الأحدع من صَمْعاته

ويقال : عنْز صمعاء و َتَيْس أَصْمَع إِذَا كَانَا صغیری الأذُن . وفی حدیث علی ـــ عایه السلام —كأنى برجل أصمع أصعل َحمِش الساقين . قال أبو عُبيد : الأصمع : الصغير

ابن الرقاع :

⁽٣) هذا الحرف من د .

⁽٤) من د .

⁽٥) انظر إصلاح المنطق ٤٣٨ .

صاح به عشرون من رِعائه^(۱) قالوا(٢٠) : أراد بصمعائه : سالِفته وموضع الأُذُن منه . سمّيت صمعاء لأنه لا أُذُن للظايم . وإذا لرِقت الأُذُن بالرأس فصاحبها أصمع

⁽١) في د بعد إيراد البيت : د يعني الرئال ، .

⁽۲) د : « کال » .

ولهـا مُناَخ قلَّما بركت به

ومصمَّعات من بِنات مِعَامُها

عنى بالمصمّعات بَمَرات دقيقات ملتزِقات. والصوامع: البرانس جمع البُرْنُس. وقال بِشر: تمشّى به الثيران تَثْرَى كأنها

دهاقينُ أنباط عليها الصوامعُ

ويروى : تَرْدِى . والصمعاء : الداهية ؛ قال الباهلي :

وتعرف فى عنوانها بعض لحنهـا وفى جوفها صمعاء ُتبْـــلى النواصياً

[مصح]

أبوالعباس عن ابن الأعرابي قال : المَصِع:
الفلام الذي يلعب بالحِخراق. والمصِع : الشيخ
الزَّار . قلت : ومن هذا قولهم : قبَحه الله .
وأمَّا مَصَعَتْ به ، وهو أن تُلقِي المرأة ولدها
بزَحْرة واحدة . وقال أبو العباس : قال
ابن الأعرابي : يقال : أمصعت به بالألف
وأز لحت وأخفدت به وحَطَات به وزَكَبَتْ به.

أبوعبيد عن الفر"اء: يقال (٧): مَصَع فى الأرض وامتصع إذا ذهب فيها. ومنه يقال: مَصَع لَبَنُ الناقة إذا ذهب، وأمصع القومُ إذا ذهبت ألبانُ إبلهم. وقال غيره: مَصَع الحوضُ إذا نشف نشف ماؤه، ومصع (٣) ماء الحوض إذا نشفه الحوضُ. وقال الراجز:

أصبح حوضاك لمن يراهما مُستَّلين ما صــعا قِراها

أبو عبيد عن أبى عمرو: الماصع: البَرّاق، و ويقال: المتغيّر. وأنشد لابن مقبل:

فأفرغن من ماصع لونهُ على على قُلُص ينتهبن السجَالا⁽¹⁾

وقال شمر: ماصع يريد: ناصع، صيَّر النون ميا. قلت: وقد قال ابن مقبل فى شعر له آخر فجعل الماصع كدِرا، فقال:

عَبَّتُ بمشفرها وفضل زمامها ٦٥ ا في فضلة من ماصع متكدِّر

⁽١) د: د أحدت » .

⁽۲) ثبت فی د .

⁽٣) سقط في م .

⁽٤) « من ماصع » د : « في ماصع » .

وقال أبو عبيدة : ومَصَعَت الناقةُ هُزَ الا . قال: وكل مُول ماضع . وقال ابن الأعرابى : يقال : هو أحمر كالمُصَعة وهى ثمرة الموسّج ، حكاه ابن السكيت عنه ، والجيع المُصع . وقال الليث : المُصَع : ثمر العوسج يكون أحمر حُلوا يؤكل ، وهو يؤكل . ومنه ضرب أسود لا يؤكل ، وهو أردأ العوسج وأخبثه شوكا . قال : والمَصْع : التحريك ، والدابة تَمْصَع بذَنَبها ، وأنشد الرؤية :

* يمصَعْن بالأذناب من لُوح وبَقّ^(١) *

قال: والمُصْع: الضرب بالسيف، ورجل مَصِع ، وأنشد:

(۱) « لوح » ضبط فى ب : « لوح » بفتح اللام ، وهما لفتان ، ومعناه : العطش . وانظر بجوع أشمار العرب ۲۰۸/۳ .

رُبَهَيْضَل مَصِعِ لَفَفْتُ بهيضل (٢)

قال: والماصعة: الحجالدة بالسيوف. وأنشد للقطامي:

تراهم يغمزون من استركوّا ويجتنبون من صدق المِصَاعا

وفى نوادر الأعراب يقال: أنصعت له بالحقّ وأمصمت وعجَّرت وعَنقت إذا أقر به وأعطاه عَفْوا . __

(وف^(٣) الحديث: البَرْق مَصْع مَلَك . قال أبو بكر ، معناه فى الدّقَة والتحريك والضرب ، فكأن السوط وَقْع به للسحاب وتحريك له) .

(۲) لأبى كبير الهذلى ببت يقول فيه يخاطب بنته زهيرة :

وكأن ما هنا رواية في البيت . وانظر ديوان الهذلين ٨٩/٢ .

(٣) ما بين القوسين في د .

أبواب العين والسِنين

ع س ز

أهملت وجوهها ، والزاى والسين لا يأتلفان

باللغبز والسين معالطاء

عسط ، عطس ، سطع ، سعط ، طسع .

مستعملات

أمًّا عسط فلم أجد فيه شيئًا غير عَسَطُوس، وهي شجرة ليّنة الأغصان لا أبّن لها ولا شوك (يقال لها الخيرزان)، وهو على بناء قرّبُوس وقرَّقوس وحَلَكُوك للشديد السواد. وقال الشاعر (۱):

عصا عَسَطُوسٍ لينها واعتدالها *

(١) هو ذو الربة ، كما في الجهرة ٢٠/٣ .
 رصدره :

#على أمر منقد" العفاء كأنه # وقبله :

تيمين عيناً من أثال نمسيرة قوسا يمج النقضات احتفالها يتمين : أمى حر الوحش ، والمنقضات : الضفادع ، والعفا : الوير ، ومنقد العفاء : حار الوحش ، وانظر الديوان ٣٩١ وما بعدها .

[عطس]

وأما عطس فيقال: عَطَس فلان يَمْطِس عَطْسا وعَطْسة ، والاسم العُطَاس ، وقال الليث: يقال: يعطُس بضم الطاء أيضا ، وهي لغة . ومعطِس الرجل أنفه لأن العُطَاس منه يحرج ، وهو بكسر الطاء لاغير ، وهذا يدل على أن اللهـة الجيدة يعطيس . وقال الليث: الصبح يسمّى عُطاسا وقد عَطَس الصبح أذا انفلق . وأمّا قوله:

* وقد أغتدى قبل المُطاس بسام (^{۲۲)}* فإن الأصمعيّ زعم أنه أراد: قبل أن

(٢) عجزه :

أقب كيفور الفلاة عنب
 وهو لامرى، التيس: وقد ورد في الجهرة ٣٠/٥ ٧
 وفيها: « بهيكل » في مكان « بساج » ،

لطرَ فة (بن العبد)(٥٠ :

لعمری لقد مرَّت عواطس جَمَّة

ومَرَّ قُبُيلِ الصَّبِحِ ظَنِي مَصَّعُمُ

[سطع

يقال للصبح إذا سطع (٢) ضوؤه في السهاء: قد سطع يَسْطَع سُسطُوعا . وكذلك البَرْق قد سطع يَسْطع في السهاء — وذلك إذا كان كذَنَب السِرْحان مستطيلا في السهاء قبل أن ينتشر في الأفق . ومنه حديث ابن عبّاس حدّثناه (٢) ابن هاجك عن على بن حُجْر عن يزيد بن هارون عن هشام الدَسْتَوائي عن يحيى بن أبي كَثِير قال : قال ابن عبّاس : كلوا واشر بوا ما دام الضوء ساطعا حتى تعترض الحمرة في الأفق ، الطعا(٨) أي مستطيلا . وسطع السهم إذا سطعا (في السهاء) يلمع . وقال الشمّاخ :

أسمع عُطاس عاطس فأتطيّر منه ولا أمضى للجه المجتى ، وكانت العرب أهل طِيرة ، وكانوا يتطيّرون من العُطاس فأبطل النبيّ صلى الله عليه وسلم طِيَرتهم . قلت : (وإن(١)) صحّ ما قاله الليث : أن الصبح يقال له : العُطاس فإنه أراد : قبل انفجار الصبح ، ولم أسمع الذى قاله لثقة يُرجَع إلى قوله . وقال أبو زيد : تقول العرب للرجل إذا مات : عَطَسَتْ به اللّجَمُ . قال : واللّجَمة : كلّ (٢) ما تطيّرت منه .

إنا أناس لا تزال جَزورُنا

لها لُجَم من المنيّة عاطس^(٣)
ويقال للموت: لُجَمُ عَطُوسٌ ، وقال
رؤية:

* ولا يخاف الُلجَم العَطُوسا⁽¹⁾ *

ويقال: فلان عَطْسة فلان إذا أشبهه فى خُلْقه وخُلُقه. ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الماطوس: دابَّة يُتشاءم بها. وأنشد غيره

⁽ه) من د وانظر في البيت الديوان ٩ .

⁽٦) كذا ق ب . وق ج : « طَلَع » وق م :

[«] انسطع » .

⁽۷) د « حدثنا » .

⁽۸) ب : ﴿ يِعني ٠٠ .

⁽٩) سقط ما بين القوسين في د .

⁽۱) د : «فإن صح » .

⁽٢) سقط في د .

 ⁽٣) الشطر الثانى فى المعانى لها لجم عند المباءة عاطس .
 (٤) في ديوانه ألا نخاف .

طَويلا)(٢) والأنثى سطعاء ، فيقال: سطِع سَطَعا فى النعت ، ويقال فى رفعه عُنُقه : سَطَع يَسْطُع . أبو عبيد عن أبى زيد: السِطاَع: عمود من أعمدة البيت . وقال القُطَاميّ :

أليسوا بالألى قسكلوا جميعا

على النعمان وابتدروا السيطاعا(؛)

قلت: ويقال للبعـير الطويل: سيطاع تشبيها بسطاع البيت. وقال مُلَيح الهٰذَلَى :

وحتى دعا داعى الفراق وأدْنيتْ

إلى الحيّ نُوق والسِطَاعُ الْحَمْلَجُ

وقال أبو زيد : السِطاَع من سمات الإِبل في العُنق بالطول . فإذا كان بالعَرْض فهو العِلاَط . وناقة مسطوعة وإبل مسطَّعة . وقال لَبيد :

* مسطَّعةَ الأعنــاق ُباْقَ القوادم *(°)

والسِّطاع : اسم جبل بعينه . وقال صخر

الغيّ :

أرقت له فى القوم والصبح ساطع كما سَطَع المرِّيخ شَمَّره الغالى(١)

ویروی: سمّره ، ومعنساها: أرسله . ويقال: سطعتني رائحةُ المسك إذا طارت إلى أنفك . ثعاب عن ابن الأعرابي : سطعت الرائحة إذا فاحت . والسَطْع : أن تسطع شيئا براحتك أو بإصبعك ضربًا . وقال ابن المظفر : يقـال: سمعت لضربته سَطَعا (مثقّلا) يعنى صوت الضربة . قال : وإنما ثُقِّلت لأنه حكاية وليس بنعت ولا مصدر . قال : والحكايات يخالَف بينها وببن النعوت أحيانا . قال : ويقال للظليم إذا رفع رأسه ومَدَّ عُنُقه: قد سَطَع. وتال ذو الرمَّة يصف الظايم :

يظل مختضِعا يبـدو فتنكره طورا وكَيسْطُع أحيانا فينتسيبُ(٢) قال: وظليم أسطع إذا كان (عنقُـه

⁽٣) كذا ڧ م . وڧ د ، ج : «طويل العنق» .

⁽٤) ديوانه ٤١ .

⁽ه) صدره:

دَرَى بالبساري جنة عبقرية

⁽١) لم أجده في ديوانه . وفي اللسان (مرخ) بعد أن سان البيت : « ةال ابن برى : وصف رفيقاً معه في السفر غالمه النعاس فأذن له في النوم . ومعني شحره أى أرسله . والغالى : الذى يغلو به أي ينظركم مدى ذهابه ، والمرغ : سهم طويل . (٢) انظر الديوان ٢٩ .

فذاك السطاع خلاف النجا

ء تحسبه ذا طِلاء نتيف^(۱)

خلاف النِجَاء أى بعد السحاب تحسبه جلا أجرب نُتِف وهُنِيء . اللحيانى : خطيب مسطع ومِصْقع (٢) . وأما قولك : لا أسطيع فالسين ليست بأصلية وقد خرّجته فى باب أطاع . وفي حديث أم مَعْبد وصفتها المصطنى صلى الله عليه وسلم قالت : وكان في عُنُقه سَطَع أى طول ، يقال : عُنْق سَطْعاء . وقال أبو عبيدة : العُنُق السطعاء : التي طالت أبو عبيدة : العُنُق السطعاء : التي طالت وانتصبت علابيها . ذكره في صفات الخيل .

(وفى حديث (٣) قيس بن طَلْق عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كلوا واشربوا ولا يَهيدَنَّكُم الساطع المصعد . وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لهم الأحمر ، وأشار بيده في هذا الموضع من نحو المشرق إلى المغرب عرضاً . قال الشيخ : وهذا دليل على أن الصبح عرضاً . قال الشيخ : وهذا دليل على أن الصبح الساطع هو المستطيل . ومنه عنق سطعاء إذا

(٤) سقط ق د .

طالت وانتصبت علابِيُها. قال ذاك أبوعبيدة. قال الشيخ : ولذلك قيل للعمود من أعمدة الحِبّاء: سِطاع ، وللبعير الطويل : سِطاع .

[سعط]

وظليم أسطع : طويل العنق) .

السَمُوط والنَشُوع والنَشُوق في الأنف. ويقال للآنية التي يُسمط بها العليل: مُسْمُطُ بضمُ الميم وجاء نادرا مثل المُكْحُل والْمُدُقّ والمُدْهُن والْمُنْصُل: للسيف. ابن السكيت عن أبي عرو: لحَيْنَةُ ولخُوتُه وألخيته إذا سَمَطته . ويقال : أسعطته ، وكذلك وَجَرْته وأوجرته (١) ، فيها لغتان . ويقال : نُشِعَ وأُنشِع . وأمَّا النَّشُوق فيقال فيه : أنشقته إنشاقا . وقال الليث : يقال: أسعطْته الرمحَ إذا طعنه في أنفه . وقال غيره : يقال : أسعطته عِلْمًا إذا بالغت في إفهامه وتكرير ما تُعلِّمه عليه . أبوعبيد عن أبي عمرو: السَّمِيط : الريح من الخمر وغيرها من كل شيء . وقال ابن السكيت : ويكون من الخَرْدل . وقال (ابن بُزُ رْج^(ه)) يقال: سعطته وأسعطته.

⁽ه) د : « أبو الفرج » .

⁽١) اظر ديوان الهذلين٢/٠٧والرواية وذاك.

⁽۲) د : « مستم » .

⁽٣) ما بين القوسين في د .

(الإياديُ^(۱) عن شمر: تقول: هو طيّب السَّعُوط والسُّعَاط والإسعاط. وأنشد يصف إبلاوألبانها:

* حَمْضيَّة طيّبة السُّعَاط *

حدَّ ثنا السَعْدَيِّ عن الزعفرانيِّ قال: حدَّ ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود عن أم قيس بنت عِصْنَ قالت: دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وقد أعلقتُ من المُذْرة فقال:

علام تدغَرْنَ أولادكن ! عليكن بهذا العُود الهندى فإن فيه سبعة أشفية . يُسْعَط من المُذْرة ، ويُلد من ذات الجنب) .

[سام]

أبوالعباس عن ابن الأعرابي: رجل طسع وطزع: لا غَيْرَة له. وقال ابن المظفر مثله. وقد طسِع طسَما وطَزع طَزَعا . عمرو عن أبيه: الطسِع ٦٥ ب والطزيم: الذي يَرَي مع أهله رجلا فلا (يغار) له (٢٠).

وقال ابن شميل: العسورة - بتشديد الدال-:

العَضْرَ فُوط. قات : بنْت النقا غير العضر فوط،

لأن بِنْت النَّهَا تشبه السمكة ، والعضرفوط

من العَظَاء ولها قوائم . وروى أبو العباس

عن ابن الأعرابي قال: العِسْوَد والعر بد :

اَلْحَيَّة.قلت: وقال بعضهم: العِسْوَدّ هو البُّبر،

وأنا لا أعرفه.

بالبعين والسِّين مع الدال

عسد ، عدس ، سعد ، سدع ، دسع ، دعس. مستعملات :

[عسد]

قال ابن المظفّر: العَسْد لغة في العَزْد، كالأسْد والأزْد. قلت: يقال: عَسَد فلان جاريته وعَزَدها عَصَدها إذا جامعها. وقال الليث: العِسْوَدّة: دويَّبة بيضاء كأنها شحمة يقال لها: بِنْت النقاً تكون في الرمل يشبَّه بها بنات العَذَارى، وتجمع عساود وعِسْوَدَّات

[عدس]

أبو عبيد عن الأمويّ : عَدَس بعدِس،

 (۲) د : « ينازله » و هو تصحيف . في اللسان فلا ينار عليه و الأولى : عليها

(١) ما بين القوسين زيادة في د

وحد س يحدس إذا ذهب في الأرض. ومن أسماء العرب عُدَس وحُدَس . تعلب عن ابن الأعرابي قال:العَدَس من المُلبُوب يقال له: العَلَس والعَدَس والبُكُس . وقال الليث : آلحبَّة الواحدة عَدَسة. قال: والعَدَسة: بَثْرة تخرج، وهي جنْس مَنْ الطاعون ، وقلَّما يُسْلَم منها . قال : وعَدَسٌ : زَجْر الْبَهْل ، وناس يقولون : حَدَسْ . قال : وزعم ابن الأرقم أن حدَسْ كانوا على عهد سليان بغاَّلين يَمْنُفُون عَلَى البِغال ، وكان البغل إذا سمع باسم حَدَس طار فَرَقًا مما كَيْلَقِي منهم ، فلهج الناس بذلك ، والمعروف عند الناس عَدَسْ . وقال ابن مفرِّغ فجعل البغلة نفسها عَدَسا^(١):

عَدَسُ ما لعبَّاد عليكِ إمارة

نجوت وهذا تحملين طليق وقال غيره: سمَّت العرب البغل عَدَسا بالزجر وسببه (لا أنه (٢٠) اسمله. العَدُوس (٣٠): الجريثة. وقال جرير:

(٣) سقط في د المدون من هنا إلى آخر المادة.

لقد و لَدَت غساًنَ ثالبةُ الشُوَى عَدُوسِ السُرَى لا يقبل السَكَرَ مَ جِيدُ ها (1) الثالبة : المعيبة . والعَدْس : الرَّعْى . عَدَسْت المالَ . والعَدْس : ضرب من السير خفيف . ومنه قول الراعى :

مجسمة العرنين منقوبة العصا عدوها على الخسف عودُها على الخسف عودُها والمدسانُ والعداسِ أيضاً: السَيْر والمشى السريع ، قال :

مارِسْ فهذا زمن المِرَاسِ وأعْدِسِ فإن الجَدّ بالعِدَاسِ [سعد]

رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول فى افتتاح الصلاة : لبَّيك وسَمْديك ، والخير فى بديك ، والشرّ ليس إليك . قلت : وهذا خبر صحيح ، وحاجة أهل العلم إلى

 ⁽١) ق د بعده : « فقال » وانظر في البيت المزانة ٢/٢ ه .

⁽٢) كذا ف د ، ج . ون ١ : ﴿ لأنه ، .

⁽³⁾ يهجو غسان السليطى . وانظر ديوانه ١٢٧ (٥) « بجسمة » كذا بالجيم في م ، ج . ويبدو أن الصواب : « مخشمة » أى منسدة المتنفس . وأورد في الجهرة ٢ / ٢٦٢ بيتاً لجرير مكذا : مخشمة العرنين منقوبة العسا عدوس السعرى لا يقبل الكرم جيدها

معرفة (١) تفسيره ماسّة . فأما لبّيك فهو مأخوذ من لَبّ بالمكان وألَبّ أى أقام به ، كَبّ وإلبابا ، كأنه يقول : أنا مقيم في طاعتك إقامة بعد إقامة ، ومجيب لك إجابة بعد إجابة . وأخبرني المنذريّ عن الحرّانيّ عن ابن السكيت في قوله : لبّيك وسعديك ، تأويله إلبابا (٢) بعد إلباب أى لزومًا لطاعتك بعد لزوم ، وإسعاداً لأمرك بعد إسعاد .

وأخبرنى المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال : سَعْدَ يك أى مساعدة لك ثم مساعدة وإسعاد .

وقال (٣) ابن الأنبارى: معنى [سعديك] أسعدك الله إسعاداً بعد إسعاد. قال: وقال الفرَّاء: لا واحد للبَّيك وسعديك على صحة. قال: وحنانيك: رحمك الله رحمة بعد رحمة. قلت: وأصل الإسعادو الساعدة متابعة العبد أمر ربّه (٤). وقال سيبويه: كلام العرب على

الساعدة والإسعاد ، غير أن هذا الحرف جاء مثنى على سَعْديك ولا فعل له على سَعَد. قلت: وقد قرى ٔ قول الله جل وعزَّ (وأما (٥٠ الذين سُعِدُوا) وهـذا لا يكون إلَّا من سَعَدُهُ اللهُ لا من أسعده ، وبه سُمَّى الرجـل مسعودا . ومعنى سَعَده الله وأسعده أي أعانه ووفَّقه . وأخبرني المنذري عن أبي طالب النحوي أنه قال : معنى قولك (٢٠ لَبَيك وسعديك أي أسمدنى الله إسعاداً بعد إسعاد . قلت : والقول ما قال أبو العباس وابن السكيت ، لأن العبد مخاطب رَّبه ویذکر طاعته له ولزومه أمره ، فيقول: سعديك كما يقول: لبيك أي مساعدة لأمرك بعد مساعدة . وإذا قيل : أسعد الله العبدَ وسَعَده فمعناه : وفَّقه الله لما يرضيه عنه فيَسَّهُد بِذَلِكَ سَعَادَةً . وروى عن النبي صلى الله عليه وسـلم أنه قال : لا إسعاد في الإسلام . وتأويله أن نساء أهل الجاهلية كنّ إذا أصبب إحداهن عصببة فيمن يعزُّ علمها بكته حولا ، ويُسعدها على ذلك جاراتُها وذوات قراماتها،

⁽١) سقط في د .

⁽۲) ف د : « إلىابك » .

⁽٣) ما بين القوسين زيادة في د .

 ⁽١٤) ف د بعده : « ورضاه » .

⁽ه) الآية ١٠٨ مود .

⁽٦) زيادة في د .

فيجتمن معها في عِـداد النِياحة وأوقاتها ويتابعنها ويساعدنها ما دامت تنوح عليــه وتبكيه . فإذا أصيب صواحباتها بعــد ذلك بمصيبة أسعدتهن بعد ذلك ، فنهى النبي صلى الله عايه وسلم عن هذا الاسعاد . و الساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزَّ نُدين و المِرْ فَق ، سمّى ساعداً اساعدته الكف إذا بَطَشت شيئاً أو تناولته . وجمع الساعد سواعد وساعد الدَرّ - فيما أخبرني المنفذريّ عن ثعلب عن ان الأعرابي - : عِرْق يَبْزِلُ الدُّرُّ منه إلى الضَرْع من الناقة . وكذلك العِرْق الذي يؤدّي الدَرّ إلى ثَدْى الرأة يسمَّى ساعــداً . ومنه قوله^(۱) :

ألم تملى أن الأحاديث في غدد وبعد غد يا كُنِّنَ أَلْبُ الطرائد وكنتم كأمِّ كَبِّبةٍ ظَعَن ابنُها إليها فما درّت عليه بساعد

(۱) أى قول مدرك بن حصن ، كما في حاشية اللسان (ألب) نقلا عن السكملة وفي مادة (طمن) من التهذيب: مدرك بن حصين . وفي د : « لبن » كسم اللام ، والظاهر أنه بالضم ترخيم لبني .

قال: رواه الفضل: طعن ابنها بالطاء أى شخص برأسه إلى تَدْيهاكما يقال: طعن هذا الحائط فى دار فلان أى شخص فيها مبر

وقال أبو عبيد: قال أبو عمرو: السواعد مجارى البحر التى تَصُبّ إليــه المــاء، واحدها ساعد بغير هاء، وأنشد شمر:

تأتبد لَأَيْ منهمُ فُعُتـائدهُ

فذو سَــلَمَ أنشاجُه فسواعدُه (٢٦)

والأنشاج أيضاً: تجارى الماء، واحدها نَشَج . وساعدة من أسماء الأسد معرفة لا ينصرف، وكذلك أسامة . وسَمِيدالمزرعة بهرها الذي يسقيها . وقال ابن المظفَّر : السَّمْد ضد النَحْس، يقال : يومُ سَمْد ويومُ نَحْسٍ . قال : وأربعة منازل من منازل القمر تسمَّى سُمُودا ، منها سعد الذابح وسعد بُلَعَ وسعد الشُعُود وسعد الأخبية .

وهذه كلمها فى بُرْجَىِ الدَّلُو والجَدْى . وقال إن كُناسة : ســعدالذا بِـح : كوكبان

 ⁽۲) هو لمعن بن أوس ، كما في معجم الجلدان
 (لأى) . وفيه « تغبر » في مكان « تأبد » .

متقاربان سمّی أحدها ذابحاً لأن معه كو كباً صغیراً عامضاً یكاد یلزق به فكانه مكبّ عایه یذبحه والذابح أنور منه قایلا ، قال : و سمد بُلَعَ : عان معترضان خفیان . قال أبو یحیی : وزعمت العرب أنه طلع حین قال الله عز وجل : (یا أرض (۱) ابامی ما اك و یا سما ، أقلمی) و یقال : إنما سمّی بُلَع لأنه كأنه لقرب صاحبه و یقال : إنما سمّی بُلَع لأنه كأنه لقرب صاحبه منه یكاد أن یباهه ۲۳ ا

قال: وسعد السعود: كوكبان ، وهو أشبه أحمد السعود ولذلك أضيف إليها . وهو أشبه سعد الذابح في مطامه . وسعد الأخبية: ثلاثة كواكب على غير طريق السعود مائلة عنها ، ولا وفيها اختسلاف وليست بخفية غامضة ، ولا مضيئة منسيرة . سميت سعد الأخبية لأنها إذا طامت خرجت حَشَرَاتُ الأرض وهَوَ امّها . من جِحرتها ، جُعلت جحرتها لها كالأخبية . وفيها يقول الراجز:

راكدة جنودُه لشرّه

(١) الآية ٤٤ هود .

فجعل هوام الأرض جنود السعد الأخبية وهذه (۲) السعود كلبها يما نيّة ، وهى من نجوم الصيف وهى من نجوم الصيف وهى من اخر المتناء ولم يأت سلطان رياح الشتاء ولم يأت سلطان رياح الصيف ، فأحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها ، لأنك لا ترى فيها غَبَرة . وقد ذكرها الذبياني (٤) فقال :

قامت تَرَاءَى بين سِجْفَىْ كِلَّةَ

كالشمس يوم طلوعها بالأسفُد (والسُفُود (٥) مصدر كالسعادة ؛ قال (١٠): إن طول الحياة غير سُعود

وضلالا تأميل نَيْــل الخلود

وفى المثل :

* أوردها سعد وسعد مشتمل *

يضرب مثلا في إدراك الحاجة بلا مشقَّة ،

⁽۲) د : « می » .

⁽٣) سقط هذا الحرف في م .

⁽٤) أى النابغة. وهُوفِ الحديث عن المتجردة امرأة

النمان بن المنذر . واظر مختار الشعر الجاهلي ١٨٤ . (٥) سقط ما بين القوسين في د .

⁽٦) أى أبو زبيد الطائى . وهو مطلع مرثبة له

 ⁽۱) اى ابو ربيد الطال . وهو مطلع مرايد له في الجلاح : واظر جهرة أشعار العرب الرواية في الجهرة وضلال .

وأمَّا الحَلَمَة فَهِي شجرة أخرى وليست من

السَعْدان في شيء وواحدة السَعْدان سَعْدانة .

وسَعْدَانَةُ النَّدْي : مَا أَطَافُ بِهُ كَالْفَلْكَةِ .

وقال أبو عبيد : العُقَد التي في أسفل الموازين

يقال لها : السعدانات . قال : والسَعَدانة :

عُقْدة الشِّسع مَّا بلي الأرض والقِبالُ مثل

الرمام بين الإصبع الوسطى والتي تليها ؛ قال

ذلك كله الأصمعي . وقال أبو زيد : السَعَدانة

أيضاً كر كرة البعير ، سميت سَعْدانة

لاستدارتها . والسعدانة . الحمَامة أيضًا .

وسعدانة الإست : حِتَارِها ، وأمَّا قول(٢)

أى أوردها الشَرِيعة و/ يوردها بثرا بحتاج إلى أَنْ يَستقى منها بالدُليِّ . ومثله : أهون السَّقْى التشريع .) وقال أبن المظفّر : يقال سمِد يَسْعد سَعْد أو سعادة فهوسميد ، نقيض شتى. وجمعه السعَداء . ويقال : أسعده الله وأسعد جَدَّه . قلت: وجائز أن يكون سعيد معنى مسعود من سَعَده الله ؛ ويجوز أن يكون من سَعد يَسْعُدَ فهو سعيد. والسَعْدُانُ : نبت له شَوْك كَأَنَّهُ فَلْـكَةً ، يَسْلَنْـقِي (١) فتنظر(٢) إلى شوكه كالحا (٢) إذا يبس ، ومنبيّه سهولة (١) الأرض. وهو من أطيب مراعى الإبل ما دام رَطْباً . والعرب تقول : أطيب الإبل ألبانًا ما أكل السَعْدان والحُرْ بُث . وخلَّط الليث في تفسير السعدان ، فجعل الحَلَمة ثمر السعدان ، وجعل حَسَكاً كَالْقُطب ، وهذا كله غلط . القُطُّب: شوك غير السعدان يشبه الحَسَك (والسَعْدان ^(ه) مستدير شوكه فی وجهه) .

الهذلئ يصف الظليم:
على حَتّ البُرَاية زَمْخَرِيّ السهواعد ظُلَّ في شَرْي طِوال فقد قبل: سواعد الظليم: أجنحته ؛ لأن جناحيه له (۷) كاليدين . وقال الباهليّ : السواعد : مجارى المُخّ . في العظام . قال: والزنخريّ من كل شيء : الأجوف مشل

⁽٦) أى حبيب الأعـــلم . وانظر ديوان الهذلين ٨٤/٢ .

⁽٧) سقط في ج .

⁽١) د : ﴿ يُستلق ﴾ .

⁽٢) د : « فينظر » .

⁽۳) د : « کالماء » .

⁽t) د : « سهول » .

⁽٠) كذا ف م ، وف د ، ج : « لبنا » .

القصب ، وعظام النكام جُوف لا مُخ فيها . والحت السريع ، والبُراية ، البقيّة ، يقول : هو سريع عند ذهاب بُر ابته أى عند انحسار لحمه وشحمه . وقال غيره : الساعدة : خشبة تُنْصَب لتمسك البَكرة . وجعها السواعد . وقال الأصمعيُّ : السواعد : قصب الضرع . وقال أبو عمرو : هي العروق التي يجيء منها اللبن ، شُمِّت بسواعد البحر وهي مجاريها (۱) . السعيد : أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : السعيد : النهر وجمه شعُد وأنشد :

وكأن ظُمْن الحيّ مُدْبِرة

نخـــل مَوَاقرُ بينها السُعُد

قال: السُمُدُهمنا: الأنهار واحدها سعيد قال: ويقال لِلبُنة القميص سعيدة. والسُمُد: نبت له أصل تحت الأرض أسود طيّب الريح. والسُمُادَى: نبت آخر. وقال الليث: السُمُادى: بنت السُمُد . ومن أمثال العرب: مَرْعًى ولا كالسَمَدان يريدون أن السعدان من أفضل مراعيهم . والسُمُود في قبائل العرب كثير،

(١) في اللسان : « مجازيه » .

وأكثرها عدداً سعد بن زيد مَناة بن تميم. ومنها بنو سعد بن بكر في قيس عَيْلان ، ومنها سعد العشيرة . سعد هُذَيم في قضاعة . ومنها سعد العشيرة . وبنو ساعدة في الأنصار . ومن أسماء الرجال سعد ومسعود وسَعيد وأسعد وسُعَد وسَعْدان . ومن أسماء النساء سُعَاد وسُعْدَى وسَعيدة والسُعْدَى وسَعيدة والسُعْدَة . ومن أسماء الرجال مُسْعَدة . ومن أسماء الرجال مُسْعَدة . والسُعْدُ قال أوس : وكأن ظُعْنَ الحيّ مُدرة

نخسل بزارة خَمَّالها السُّعُد^(٢)

و السَمَادة : رُقعة تزاد فى الدَّلُو لينَّسع ساعد المزادة . وتسمَّى زيادة الخفّ وبنائق القميص سعادة . وخرج القوم يتسمَّدون أى يطلبون مراعيَ السعدان . والسَعْدانة : اللَّحَات النابتات من الحلق . قال :

* جاء على سعدانة الشيخ المُكِكلّ * يعنى الفالوذ .

 ⁽۲) كذا بسكون العين في م ، ج . و في القاموس
 واللسان ضبطه بالضم .

 ⁽٣) الديوان أه . والزارة : قرية بالبحرين .

وعَطُوس وقَدُوس ودَقُوس (٢^{٢)} ، كل هذا في الاستقدام في الغَمَر ات والحروب .

[سدع]

أهمله الثقات. وقال الليث: رجل مسدّع: ماضٍ لوجهه ، نحو الدليل المسدع الهادى . وقال ابن دريد^(۲): السَدْع: صَدْم الشيء الشيء ، سَدَعه سَدْعا . قال: وسُدِع الرجل إذا أنكب ، لغة يمانية . قات: ولم أجد لما قال الليث وابن دريد شاهداً من كلام العرب .

[دسع]

يقال: دَسع فلان بقَيْنه إذا رَبَي به، ودسع البعير بُحِر ته إذا دفعها بمرَّة إلى فيه. وقال ابن المظفر: المَدْسع: مَضِيق مَوْ لِج المَرِى، وهو تَعِرْكَى الطعام في الحَدْق، ويسمَّى ذلك العظم الدَسِيع، وهو العظم الذى فيه التَرْ تُوتان. وقال سَلَامة بن جندل:

[دعس]

أبو عبيد: المداعس: الصُمُّ من الرِماح قال: ويقال: هي التي يُدْعَس بها. قال: وقال بعضهم: المِدْعَس من الرماح: الغليظ الشديد الذي لا ينثني، وقد دَعَسه بالرمح إذا طعنه، ورُمْح مِدْعَس. وقال الايث: الدَعْس شدّة الوَطْء. ويقال: دَعَس فلان جاريته دَعْس! فذا نـكحها. و المدَّعَس: نُحْتَبَرَ المليل ومنه قول الهذليّ (۱):

ومُدَّعَسٍ فيه الأرنيض اختفيته

بجرداء مثل الوَكُف يكبو غرابها

وطريق مدِّعاس ومدعوس ، وهو الذى دَعَسته القوائم ووطأته . وقال أبو عبيــد : الدعْس: الأثَرَ . وفى النوادر : رجل دَعُوس

والبيت الثاني :

⁽٢) سقط في ج .

⁽٣) انظر الجمهرة ٢٦١/٢.

⁽¹⁾ الرواية في المفضلية - ٢٢ بَتْمَرِ بدل تلم .

⁽۱) أى أبى ذؤيب. وقد ركب المؤلف من بيتين غنلنى الروى لأبى ذؤيب بيتاً . فالبيت الأول : ومدعس فيه الأنيض اختفيته بجرداء ينتاب الثميل حارها

تعلى عليها بين سب وخيطة بمجرداء مشـل الوكف يكبو غرابها وانظر في الأول ديوان الهذلين ٣١/١،وفي الثاني هذا الديوان ٧٩/١.

وقال أبو شميل: الدَسِيع: حيث يَدْسع البعير بجرَّته ، وهو موضع المرىء من حَلْقه ، والرَىء : مدخل الطعام والشراب . وقال الأصمعى: الدَسِيم: مَفْرِز العُنْق في الكاهل وأنشد البيت: والعرب تقول ٦٦ ب: فلان ضخم الدَسيعة يقال ذلك للرجل الجَوَاد . وقال الليث: الدَّسيعة: مائدة الرجل إذا كانت كريمة . وقيل معنى قولهم : فلان ضخم الدَسيعة أي كثير العطيّة . سُمِّيت دَسيعة لدفع المعطى إيَّاها مرَّة واحدة ، كما يَدُفُع البعيرُ جرّته دَفْعة واحدة . والدَسَائع : الرغائب الواسعة . وفي الحديث : إن الله — تبارك وتعالى — يقول نوم القيامة : يان آدم ألم أَحْملك على الخيل، ألم أجعِلك تَرْ بَع وتَدْسع، تَرْ بِع : تأخذ رُبُعَ الغَنيمة وذلك من فعل الرئيس ، وتَدْسَع : تعطى فتُجزل . وروى ثعلب عن ان الأعرابي : قال : الدّسيعة : الجَفْنة . وقال الليث : دَسَمْت الجُحْرَ إذا

أخذت دِسَاماً من خِرقة فسددته به . (قال (1) الليث : دَسع البحرُ بالعنبر ودسر إذا جمعه كالزَبَد ثم يقذفه إلى ناحية فيؤخذ وهو أجود الطيب) . وناقة (٢) دَيْسَع : ضخمة كثيرة الاجترار في سيرها . قال ان ميّادة :

حملتُ الهوى والرَّحْل فوق شِمِلَّة جُمَاليَّة هوجاء كالفحل دَيْسَعِ أى لم تظهر لأنها خفيت في اللحم اكتنازا. والدَّسِيم والدسيعة : العُنْق والقوّة قال الأعور :

رأيت دسيعة في الرحل ينبي على دِعَم مخوِّية الفِجَاج (٣) الدِعَم: القوائم، والفِجاج: ما بين قوائمه.

⁽١) ما بين القوسين في د .

⁽٢) من هنا إلى آخر المادة سقط في د .

⁽٣) ﴿ يَنْبَى ﴾ في ج: ﴿ مَنَّى ﴾ .

باللغبز والسيين معالناء

استعمل من وجوهها تعس، تسع، [تسم]

قال الليث: النِّسْع والنِّسْعة من العَدَد يَجرى وجوهُه على التأنيث والتذكير: تسمة رجال وتسع نسوة . ويقال : تسعون في موضع الرفع وتسعين في الجرّ والنصب ، واليوم التاسع والليلة التاسعة ، وتسع عشرة مفتوحتان (١) على كل حال ؛ لأنهما اسمان حملا اسماً و احداً فْأُعْطِيا إعرابًا واحدا ، غير أنك تقول : تسع عَشْرة امرأة وتسعة عَشَر رجلا، قال الله جل وعز : (عليها^(۲) نسعة عشر) يعني^(۳) : نسعة عشر مَكَكا. وأكثر القرّاء على هذه القراءة . وقد قرئ : تسعة عُشَر بسكون العين ، وإنما أسكنها من أسكنها لكثرة الحركات . والتفسير أنّ على سَقَر (١) تسعة عشر ملكا . والعرب تقول: في ليالي الشهر: ثلاث غُرَر،

ولثلاث بعدها : ثلاث نفَل، ولثلاث بعدها : ثلاث تُسَم . سُمِّين تُسَعا لأن آخِرتها الليلة التاسعة ، كما قيل لثلاث بعدها : ثلاثٌ عُشَر ؛ لأن بادئتها الليلة العاشرة. أبو عبيد عن أبيزيد قال العَشِير والتَّسِيع بمعنى العُشْر والتُسْع . قال شمر : ولم أسمع تِسيع إِلاَّ لأبي زيد . ويقال: كان القوم ثمانية فتَسَعْبُمُ أَى صَيَّرْتَهُم تسعة بنفسي ، أو كنت تاسعهم . ويقال : هو تاسع تسعة (وتاسع أنه أنه أيانية). وتاسع مُمانية . ولايجوز أن تقول: هو تاسع تسعةً ولارابع 🗥 أربعةً ، إنما يقال : رابع أربعة على الإضافة ، ولكنك تقول: رابعٌ ثلاثةً . وهذا قول الفرَّاء وغيره من الحُذَّاق . ويقال : نَسَمْت القوم إذا أخذت تُسْع أموالهم أو كنت تاسعهم ، أَتْسَعَهم بفتح السين لا غير في الوجهين . وقال الليث : رجل منَّسع وهو المنكمش الماضي في أمره ، قلت لا أعرف

⁽١) ب : « مفتوحتان »

⁽٢) الآية ٣٠ ــ المدثر .

⁽٣) د : د أي ،

⁽٤) د : د جهم ،

⁽٥) ما بين القوسين في د

⁽٦) من د

تعس

ما قال إلا أن يكون مفتملا من السَّعَة ، وإذا كان كذلك فليس من هذا الباب.

(وفى نسخة من كتاب الليث : مُسْتَعْ ، وهو المنكمش الماضي في أمره. قال: ويقال: مِسْدَعْ ، لغة . قال : ورجل مِسْتَع أى سريع . وقوله — عزّ وجلّ — : ولقد آتينا (١) موسى تسع آيات بيّنات هو : أُخْذ آل فرعون بالسنين، و إخراج موسى يده بيضاء ، والعصا، وإرسال الله عليهم الطوفان والجراد والقُمَّل والضفادع والدم ، وانفلاق البحر . وفي حديث ابن عبّاس: لأن بقيت إلى قابل الأصومَنَّ التاسع يعنى : عاشوراء ،كأنه تأوّل فيه عِشر الورْد أنها تسعة أيَّام. والعرب تقول: وردت الماء عِشْرا يعنون: يوم التاسع . ومن همنا قالوا : عِشر ين ولم يقولوا : عِشْرَيْن لأنهما عشران وبعض الثالث).

[تمس]

أبو عُبَيد عن أبي عُبَيدة : تَعَسه الله وأتعسه في باب فَعَلَت وأفعات بمعنى واحد^(٢).

وقال شمر_ فما أخبرني عنه أبو بكر الإيادي-: لا أعرف تَعَسه الله ، ولكن يقال : تَعِس بنفسه وأتمسَه الله . قال: وقال الفرّاء: يقال: تَعَسَّتَ إِذَا خَاطَبَتِ الرجلِ ، فإذَا صرت إلى أن تقول: فَعَل قلت: تعِس بكسر العين. قال شمر : (وهكذا (٣) سمعته في حديث عائشة حين عَثَرت صاحبتها (أمّ مسطح (١) فقالت: تعِس مِسْطَح . قال : وقال ابن شميل : تَعَسَّت كأنه يدعو على صاحبه بالهلاك. قال وقال بعض الكلابتيين : تعَس يتعَس تَعْسا وهو أَن يخطى مُحَجَّته إِن خاصمٍ ، وبُغُيْته إِن طَلَب وقال : تَعِسفا انتعش ، وشِيك ^(ه) فما انتفش، أبو داود عن النضر قال: تَعَس : هلك ، والتَّعْس: الهلاك . (ابن الأنباري (١٠) : قال أنو العباس معناه في كلامهم : الشرّ . وقيل : التَّمْس : البعد . وقال الرُّسْتُمي : التَّمْس : أن يخِرّ على وجهه ، والنُـكُس أن يخرّ على رأسه . والتَعْس أيضاً : الهلاك . وأنشد :

⁽١) الآية ١٠١ ــ الإسراء (۲) هذا الحرف في د

⁽ه) د: « فلا » (٦) ما بين القوسين في د

⁽٣) سقط ما بين القوسين في د

⁽٤) سقط ما بين القوسين في د / ج

وأرماحهم يَنزَهُمُهُمْ مَهْزَ جُمَّة .

يقلن لمن أدركن تَمْسا ولا لما) . وقال الليث: التَّمْس : ألاَّ ينتعش من عَثْرته ، وأن مُنكس في سَفَال. ويدعو الرجل على بعيره الجواد إذا عثر فيقول: تَعْسا، فإذا كان غير جَوَاد ولا نجيب فعثَر قال له : لَمَّا . ومنه قول الأعشى : بذات لَوث عَفَرْنَاةٍ إِذَا عَثَرَتْ فالتَمْس أدنى لها من أن أقول لَما (١)

وقال أبو اسحق في قول الله جل وعز ، (فَتَفْسا لهم وأَصْلَ أَعَالهم (٢٠) : يجوزأن يكون

نَصْبا على معنى: أتعسبهم الله قال: والتَعْس في اللغية : الانحطاط والعثور . (قال أبو منصور^(٣) وأخبرني النذريّ عن أبي الهيثم أنه قال : قال أبو عمرو بن العلاء : تقول العرب:

الوَّ قُس يُمدى فتعد الوَّقسا من يَدْنُ للوَّقْس يلاق تَعْسَا قال: والوقْس: الجَرَب، والتَّعْس: الهلاك. و تعد أى تجنَّت و تنكت . كله سواء) ع س ظ ، عس ذ ، عس ث أهملت وجوهها .

باللعبر والسين معالراء

عسر ، عرس ، سرع ، سعر ، رسع ، رعس . مستعملات .

[عسر] قال الله — جل وعز " —: ﴿ وَ إِنْ كَانَ ﴿ *)

(٦) الآية ٥ / الشرح

ذو عُسرة فنظرة إلىميسرة) ، وقال الله-جل وعز -: (سيجعل (٥) الله بعد عسر يسرا) وقال : (فإن (٢٠ مع العسر يسرا) . والعُسْر ؟ نقيض اليسر . والمُسْرة : قلّة ذات اليد . وكذلك الإعسار والمُسْرى : الأمور التي

(ه) الآية v / الطلاق

⁽١) الصبح المنير ٨٣

⁽Y) 125 x / se

⁽٣) ثبت في د وليس في م (٤) الآية ٧٨٠ / البقرة

تعسُر ولاتتيسّر ، واليسرى : ما استيسر منها. والعسرى: تأنيث: الأعسر من الأمور . ورُوى عن ابن مسعود أنه قرأ قوله — جل وعز - : فإن مع العُشر يسرا : إن مع العسر يسرا. فقال: لا يَغلب عُسْريسرين. وسئل أبو العباس عن تفسير قول ان مسعود ومراده من قوله فقال: قال الفراء: العرب إذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صارتا ثنتين، وإذا أعادتها بمعرفة فهي هي. تقول من ذلك: إذا كسبت درهما فأنفق درها ، فالثاني غير الأوّل ، فإذا أعدته بالألف واللام فهي هي . تقول من ذلك: إذا كسبت درها فأنفق الدرهم، فالثاني هو الأول . قال أبو العباس : وهذا معنی قول ابن مسعود ، لأن الله تعالی لمّا ذكر (العُسر) ثم أعاده بالألف واللام عُـلِم أنه هو، ولَّا ذَكر (يسرا) ^(١) بلا ألف ولام ثم أعاده بغير ألف ولام عُلم أن الثاني غير الأول، فصار العُسْر الثاني العسر الأول ، وصار يسر ثان غير يسر بدأ بذكره . ويقال إن الله

جل وعز ّ أراد بالعسر في الدنيا على المؤمن أنه يُبْدِلِه يسراً في الدنيا ويسراً في الآخرة والله أعلم . وقيل: لو دخل العسر جُعُرا لدخل اليسر عليه . وذلك أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في ضِيق شديد ، فأعلمهم الله (٢) أنْ سيفتح عايهم ، ففتح الله عليهم الفُتُوح : وأبدلهم بالعُسر الذي كانوا فيه اليسر وقيل في قوله: (فسنيسّره (٣) اليسرى) أى الأمر السهل الذي لايقدر عليه إلاالمؤمنون. وقوله: (فسنيسره (1) للعسرى) قالوا: العسرى: العذاب والأمر العسير . قلت : والعرب تضع المعسور موضع العُسْر، والميسورَ موضع اليُسْر، وجُمِل المفعول في الحرفين كالمصدر . ويقال: أعسر الرجلُ فهو مُعْسِر إذا صار ذا عُسْرة وقِلَّة ٦٧ ا ذات يد . قال : وعَسَرت الغريم أعسِره (١) عَسْراً إِذَا أَخَذَتُهُ عَلَى عُسْرَةً وَلَمْ تَرَّ فُقَ بِهِ إِلَى مَيسَرته . ويقال : عَسُر الأمر يعسُر عُسْرا

⁽Y) c « أنه »

⁽٣) الآية ٧ _ الليل

⁽٤) الآية ١٠ _ الليل

⁽ه) د « أعسره » بضم السين ، وقد ورد اللفتان كما فى القاموس .

فهو عَسِير ، وعَسِر يَعْسَر عَسَرا فهو عِسر . ويوم عسير : ذو عُسْر . قال الله تعالى في صفة يوم القيامة : (فذلك (١) يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير) . ويقال : رجل أعسر بيِّن العَسَر وامرأة عسراء إذا كانت قوتهما فأشمُلهما ، ويعمل كلواحد منهما (بشماله)(٢) ما يعمل غيره بيمينه . ويقال : رجل أعسر يَسَر وامرأة عَسْراء يَسَرة إذا كانا يعملان بأيديهما جميعاً ، ولا يقال : أُغْسَر أيسر ، ولا عسراء يَسراء للأنثى ، وعلى هذا كلام العرب . ويقال من الكِسَر : في فلان يَسَرة . ويقال: بلغتُ معسور فلان إذا لم تَرْ فُق به ، وعشرت على فلان الأمر تمسيراً . ويقال : استعسرت فلاناً إذا طلبت معسوره ، واستعسر الأمرُ وتعسر إذا صار عسيراً . وقال ابن المظفّر: يقال للغُزْل إذا التبس فلم تقدر (٢٣) على تخليصه: قد تفسّر بالغين ولا يقال بالعين إلاَّ تَحِشُّها . قلت : وهذا الذي قاله ابن المظفر صحيح ، وكلام

قلت : تفسير الليث للمسير أنها الناقة التى اعتاطت غير صحيح . والقسير من الإبل عند العرب : التى اعدَسِرت فركبت ولم تكن ذُلِّت قبل ذلك ولا ريضت ، وهكذا فسره المصمى فما روى عنه أبو عُبيد . وكذلك

(١) اکاية ٩ ــ المدثر

ورُحْنَا بقوم من بُدَالة تُو ُنُوا وظل لهم يوم من الشر أعسرُ فتر أنه أراد به أنه مشئوم) . قال : ويقال: أعسرت المرأة إذا عَسر عليها ولادها . وإذا دُعى عليها قيل : أعسرت وآنث ، وإذا دُعى لها قيل : أيسرت وأذكرت أى وضعت ذكراً وتيسر عليها الولاد . وقال الليث : المسير : الناقة التي اعتاطت فلم تحمل سَنَها ، وقد عَسُرت ، وأنشد قول الأعشى :

العرب عليمه ، سمعته من غير واحد منهم

(ويوم (١) أغسر أى مشئوم.قال مَمْقِل الهذلي :

وعسير أدماء حادرة العني

ىن خَنُوفٍ عَيْرانة شِملالِ^(٥)

⁽٤) ما ين الفوسين في د _ ٣

⁽٥) الصبع المنير

⁽۲) من د

⁽۴) د د يقدر ۴

قال ابن السكِّيت في تفسير قوله :

وروحة دنيا بين حَيّين رحتها

أُسِيرُ عَسِيرا أو ءَروضاً أروضها

قال: العَسِير: الناقة التي رُكبت قبل للنابه التي رُكبت قبل للنابها ، وأما العاسرة من النُوق فهي التي إذا عَدَت رفَعَت ذَنبها ، وتفعل ذلك من نشاطها ، والذئب يفعل ذلك . ومنه قول الشاعر(١):

إلا عواسر كالقداح معيدة

بالليـــــل مورد أُيِّم متفضِّف

أراد بالعواسر: الذئاب التي تعسيل^(۲) في عَدُوها وتكتسر أذنابها. وناقة عَوْسَرانية إذا كان من دأبها تكسير ذَنَبها ورفعُه إذا عَدَت. ومنه قول الطِرِمَّاح:

عَوْسرانيّة إذا انتفض الجِد سُ نفاضَ الفَضِيض أيَّ انتفاضِ^(٣)

الفضيض : الماء السائل ، أراد أنها ترفع ذَنَبِها من النشاط وتعدو بعد عَطَشها وآخر ظمئها في الخِلْس . وزعم الليث أن العَوْسَرانيّة والعَيْسَرانيّة من النوق: التي تُركّب من قبل أن تُراض قال: والذكر عَيْسُران وعَيْسَران، وكلام العرب على غير ما قال الليث . وقال ابن السكيت : العَسْر : أن تَعْسِر (الناقةُ بذنبها أى تشول به ، يقال : عَسَرتْ به تعسر عَسْرا. والعَسْر أيضاً مصدر عَسَرته أي أخذته على عُشرة . قال : والعُشر - بالضمّ -من الإعسار وهو الضيق . وقال الفرّاء : يقول القائل : كيف قال الله تعالى : (فسنيتسره للعسرى) وهل في العُسْري تبسير . قال الفراء: وهذا في جوازه بمنزلة قول الله تعالى : (وبشر(٥) الذين كفروا بعذاب أليم) والبشارة في الأصل تقع على المفرِّح السارِّ . فإذا جمعت كلامين فيخير وشرّ جاز التبشير فيهما جميعاً.. قلت : وتَقُول قابِلْ غَرْبِ السانِية لقائدها إذا انتهى الفرب طالعاً من البرر إلى يدّي القابل

⁽١) هو أبوكبر الهذلى . وقبله :

ولقد وردت َ الماء لميشرب .به بين الربيم للىشهور الضيف . وانظر ديوان الهذايين ٢ ــ ١٠٥

⁽۲) د : « تفسر »

 ⁽٣) من ضاديته النشورة في جهرة أشمار العرب
 وفي الديوان ٨٢: « نطاف الفظيظ » في مكان
 « نفاض القضيض »

⁽٤) د : « تعسر » بضم السين : والذى في القاموس كسرها (ه) الآية ٣ ــ التوبة

وتمكن من عَرَاقِيها : ألا ويَستر السانية أى اعطف رأسها كيلا تجاوز المُنعاة فيرتفع الفَرْب إلى المَحَالة والمِحْور فيتخرَّق . ورأيتهم يستمون عَطْف السانية تيسيرا ، لِمَا في خلافه من التعسير ، ويقال : اعتسرت الكلامَ إذا اقتضبته قبل أن تزوّره وتهيّئه . وقال الجعدى :

فشر" القـــالة ما 'يعتسَر'

قلت: وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله . ويقال: ذهبت الإبل عُساريات وعُشاريات إذا انتشرت وتفرقت . وقال ابن شميل: جاءوا عُساريات وعُسارى — تقدير سكارى — أى بعضهم فى إثر بعض . وقال النضر فى الحديث الذى جاء: يعتسر الرجل من مال ولده رواه بالسين وقال: معناه: يأخذ من ماله وهو كاره ، وأنشد:

إن أصحُ عن داعى الهوى المضِلُّ

صُحُوّ ناسى الشوق مستبِلّ معتسِر للصُّرْم أو مُدلِّ

وقال الأصمى : عَسَره وقَسَره واحد . قال : وعَسَر ت الناقة عَسْرا إذا أخذتها من الإبل . وروى أبو المباس عن ابن الأعرابى قال : المُسُر : أصحاب التبرية (١) في التقاضى والعمل . والمعسَر: الذي يُقعَظ على غريمه . قال : والعِسْرة : قبيلة من قبائل الجِنّ . قلت : وقال بعضهم في قول أبي أحمر :

* وفتيان كجِلَّة آل عِسْر *

إن عِسْر قبيلة منّ الجنّ . وقيلٌ : عِسْر : أرض يسكنها الجنّ . وعِسْر فى قول زهير : موضع (٢) * كأن عليهمُ بجُنُوب عِسْر (٣) * والعُسْر (١٠) لُثبة لم : ينصبون خشبة ثم ترمى

(١) في ح : « التبرئة » وفي د : « البنرية » وكان الأصل : التبرئة أى الذين يتشددون في التقاضى والعمل ، فيبرئون أنسمهم من التهاون فيه ، وفي اللسان : « والبنرية » وجاء فيه في مادة (بنر) : « والبنرية ؛ فوقة من الزيدية نسبوا إلى المفيرة بن سعد ولقبه الأبتر »

(۲) كذا ف الأصول . والأولى أن تكتب بعد إبراد شطر زهير

(٣) عجزه:

* غما ما يستهل ويستطير * واظر الديوان ٣٣٨

(٤) سقط المكتوب من هنا إلى آخر المادة في د

بخشبة أخرى وتقلَع . قال الأغر بن عُبَيد اليَشْكُري :

فوق الحزامی ترتمین بهــا

كتخاذف الوِلْدان بالعُسْر

أى تفعل مَنَاسمُ هذه الناتة بالحَصى كا تنعل الولدان بهذه الخشبة . وعُقاَب عسراء: ريشها من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن . قال ساعدة :

وعتى عايــه الموت أتي طريقه

سنين كعسراء العُقاَب ومِنْهَبُ(١)

أى فرس . ويقال : حَمَام أعسر وعُقاَب عسراء : مجناحه من يساره بياض .

[عرس]

رَوَى أبو عُبَيد في حديث حسّان بن ثابت أندكان إذا دُعِي إلى طعام قال: أفي خُرْس (٢)

(۱) أورد فى الجمهرة ۳۳۱/۳ وقال عقبه : يتال فرس منهب أى ينتهب الرى وورد البيت من تصيدة لحذيفة بن أئس فى ديوان الهزلين ۳۳/۳ هكذا : وعمى عليه الموت يأنى طريقه سنان كسسراء المناب ومنهب .

(٢) كذا والناسب: أم

أو عُرْس أو إعْذار (٣) . قال أبو عبيد : قوله : فى عُرْس (٩) أى طمام الوليمة . قلت : العُرْس : اسم من إعراس الرجل بأهله إذا بنى عليها ودخل بها ، وكل واحد من الزوجين عروس (٥) كذلك بغير ها ، ثم تسمى الوليمة عُرْساً ، والعرب تؤنّت العُرْس ، قال ابن السكيت : تقول : هذه عُرْس ، والجميع الأعراس . وأنشد قول الراجز (٢) :

مذمومةً ائيمة اُلحوَّاط تُدْعَى مع النَسَّاجِ والخَيَّاط

وعِرْس الرجل: امرأته. يقال: هي عِرْسه. عِرْسه وطَلَّته وقَعِيدته. ولَبُؤة الأسَد عِرْسه. والزوجان لا يسميان عروسين إلا أيام البيناء واتخاذ العُرْس. والمرأة تستَّى عِرْس الرجل(٧٧)

إنا وجدنا عُرُس اكخَّناط

⁽٣) ب : « عذر »

⁽٤) د : ◄ ﴿ يَعَنَّى ﴾

⁽٥) سقط ف د

⁽٦) هو دكين . وانظر شرحشواهدالشافية ٩٩

⁽٧) د، ح: « ن کل » .

عُرْس فليجب . قال الأزهرى : أراد

طعام الرجل بأهله)(٣) وعِرّيسة الأسّد

وعَرّ يسه بالهاء وغير الهاء : مأواه في خِيسه .

وفي حمديث عمر أنه مَهَى عن مُتْعة الحجّ

وقال : قد علمت أن النبي صلى الله عايه وسلم

فعله، ولكني كرهت أن يظلُّوا مُعْر سين بهن "

تحت الأراك ثم يروحوا بالحج تقطّر رءوسهم .

وقوله : مُعْرُسين أى مُلمّين بنسائهم وهو

بالتخفيف ، وهــذا يدلُّ على أن إلمام الرجل

بأهله يستمي إعراساً أيام بنائه عليها ، وبعد

ذلك ؛ لأن تمتع الحاج بامرأته يكون بعد بنائه

علمها . وأمَّا التعريس فنَومة المسافر بعد إدلاجه

من الليل ، فإذا كان وقت السَّحَر أناخ ونام

نومة خفيفة ثم يثور مع انفجار الصبح سائراً .

ومنه قول لَبيد :

قَمَّا عرَّس حتى هِجتهُ

كل وقت (١) . ومن أمثال العرب : لا تخبّاً ليفار بعد عَرُوس . قال أبو عبيد : قال المفضّل : عموس ههنا اسم رجل تزوّج امرأة ، فلمَّا هُدِيت إليموجدها تَفِلة فقال:أين عطرك ٧٧ب فقالت: خبأته، فقال : لا مخبأ لعطر بعد عروس. وقيل : إنها قالته بعد موته . (ويقال للرجل : هو عراس امرأته ، وللمرأة : هي عراسه . ومنه قول العجّاج :

أزهر لم يولد بنجم نَحْسُ أنجب عِرْسٍ جُبلا وعِرْس^(٢)

أى أكرم رجل وامرأة . ابن الأعرابي : عَرُوس وعُرُوس ، وبات عَذُوبا وعُدُوبا وعُدُوبا وسَدُوس وسَدُوس . وحدَّ ثنا مجمد بن إسحق قال:حدثنا شعيب بنأيوب عن مُمير بن عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا دعى أحدكم إلى وليمة

(٣) كذا . وكأن الأصل (طعام الرجل عند بناثه بأهله) .

بالتباشير من الصبح الأُولُ(1)

(١) في حزيادة بعده (في جميع الأحوال)

(۲) هذا فيما نسب إلى العجاج . مجموع أشمار العرب ۷۹/۲

 ⁽٤) اظر الخزاة في الشاهد النامن والعشرين
 بعد المائتين .

وأنشدتني أعرابيَّة من بني ُنمَير : قد طلعت حمراء فَنْطُلَدِسُ

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : عَرِس الرجل وعَرِش بالسين والشين إذا (بَطِر أَى)^(۱) بهت ودُهِش. قال : وقال الأصمعيّ ، البيت

لس لرَكْ بعدها تعريس

المرس : الذي عُمِل له عَرْسوهو الحائط يجمل بين حائطي البيت لا 'يبْكَغ به أقصاه ، ثم يوضع

الجائز على (٢) طَرَف العَرْس الداخل إلى أقمى البيت وسُقِف البيت كله ، فما كان بين الحائطين

فهو سَهُوة ، وما كان تحتالجائز فهو المُخْدَع.

أبو عبيد عن الأحمر : عَرَسْت البعير عَرْساً

وهو أن تَشدَّ عنقه مع يديه جميعاً وهو بارك .

اسم ذلك اكحبل العِرَاس . فإذا شَدّ عُنقه

إلى إحدى يديه فهو العَكْس واسم ذلك (٢) اكفيْل العِكاس . ويقال : عَرْس الرجلُ

بصاحبه إذا لزمه ، وعَرَس الصبيُّ بأمَّه إذا

لزمها ، وعَرِس الشرُّ بينهم إذا لزم ودام .

قلت: ورأيت بالدَ هُنَى () حِبَالا () من نُقْيان () رمالها يقال لها العرائس ، ولم أسمع لها يواحد . وابن عِرْس : دُوَيْبَة معروفة لهـا ناب . والجمع(٧) : بنات عِرْس . والعِرْسِيّ : ضرب من الصِبْغ كأنه شُبِّه لونُه بلون ابن عِرْس الدابّة . وقال ابن الأعرابي : ابن عِرْس معرفة ونكرة . يقال : هذا ابن عِرْس مقبلا ، وهذا ابن عِرْس آخر مقبل. قال: ويجوز في المعرفة الرفعونجوز فىالنكرة النصب. قال: لك كله المفضّل والكسائي . وقال الليث : يقال : اعترسوا عنه أي (^) تفرّقوا. قلت: هذا حرف منكر لا أدرى ما هو . أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العرّاس والمُعرّس (والمِعْرس)(٩٠ : باثع الأعراس وهي الفُصْلان الصفار ، واحدها عُرْس وعَرْس . قال : وقال

⁽٤) ح : « بلدهناء » وقد ورد فيها المد والقصر .

⁽ه) د: « جبالا » .

 ⁽٦) كأنه يريد جم النقا . ولم أقف على هذا الجم .

⁽٧) د ، ج : « يجمع » .

⁽A) د: « إذا·» .

⁽٩) سقط ما بين القوسين في د .

 ⁽١) في د بدل ما بين القوسين : « نظر إذا »
 و ظاهر أن « نظر » مصحف عن « بطر » .

⁽۲) د، ج: « من » .

⁽٣) زيادة في د .

الفرّاء والله أعلم . وقوله جل وعز : (فسحقا^(ه)

لأصحاب السعير) أي بُعد الأصحاب النار

يقال: سَمَرت النار أَسْمَرها سَعْر ا إذا أوقدتها،

وهي مسعورة . وسَعَرْت نارَ الحرب سَعْرا .

واستعرت النــارُ إذا استُوقِدت (٢٦ ورجل

مِسْعَر حرب إذا كان يؤرِّثها . والسَّعِير ، النار

نفسها . وسُعاَر النار : حَرّها . ويقال للرجل

إذا ضربه السَّمُومُ فاستعرَ جوفُه : به سُعار .

وسُمَار العطش: النهاية ، وسُمَار الجوع:

ومولاك الأحم له سُعار

وَصَفه بتغريزه (٧) حارثبه وكَسْعه ضروعها

بالماء البارد وليرتدّ لبنها فيبق لها طِرْقها ، في

حال جوع ابن عمه الأقرب منــه . والأحـ :

الأدنى الأقرب ، والحميم : القريب القرابة ِ .

ومَساعر البعير : حيث يستعِر فيه الجَرَب من

لهيبه ، ومنه قول الشاعر بهجو رجلا :

تُسمّنها بأخثر حَلْيتمها

أعرابي (١): بكم البّلها، وأعراسها أى أولادها. قال: والمغرس: السائق الحاذق بالسياق، فإذا نَشِط القومسار بهم، وإذا كَسِلوا عرس بهم. قال: والمغرس: الكثير التزويج. قال: والعرّاس: والعرّس: الإقامة فى الفرّح. قال: والعرّاس: بائع العُرُس وهى الحبال و احدها عِرَاس (٢). قال: والعرّس . عمود فى وسط الفُسطاط. والعَرْس . الحَمْل.

[سعر]

قال الله تبارك وتعالى حكاية عن قوم صالح: (أبشرا⁽⁷⁾ منا واحدا نتبعه إنا إذا لنى ضلال وسعر) (قال⁽¹⁾ الفراء: أراد بالسُمُر: القناء للعذاب. وقال غيره فى قوله: (إنا إذا لنى ضلال وسعر) معناه: إنا إذا لنى ضلال وجنون، يقال: ناقة مسعورة إذا كانت كأن بها جنونا. قلت: ويجوز أن يكون معناه: إنا إن اتبعناه وأطعناه فنحن فى ضلال وفى عذاب وعناء بما يُلزمنا. وإلى هذا مال

(ه) اكرية ١١/الملك .

⁽٦) ضبط ف د : «استوقدت» بالبناء للفاعل.

⁽٧) ب: «بتغريز».

⁽١) د: « الأعرابي » .

⁽۲) د: « عریس » .(۳) الآیة ۲۶ _ القمر .

⁽٤) سقط ما بين القوسين في د .

الآباط والأرفاغ وأمّ^(۱) القُرَاد والمشافرِ . ومنه قول ذى الرمَّة :

* قريع هجان دُسَّ منه المساعر (٢) *

والواحد مَسْعَر . ويقال : سُعِر الرجل فهو مسعور إذا اشتدّ جوعُه^(٢) أو عطشه . وقال الليث : السُعُرة في الإنسان : لون يضرب إلى سواد فويق⁽⁴⁾ الأدْمة . وقال العجاج⁽⁰⁾ :

* أسعر ضَرْبا أو طُوَالا هِجْرَعا *

ويقال: سعِر فلان يَسْعَر سَعَرَا فهو أسعر قال : والسِعْرارة: ما تردّد فى الضوء الساقط فى البيت من الشمس وهو الهَبَاء المنبث . ويقال لما يحرّك به النار من حديد أو خشب: مِسْعَر ومِسمار . ويقال : سعرْتُ اليوم سَعْرة فى حوائجى ثم جئت أى طُفت فيها . وقال

الأصمعيّ : المِسْعَر : الشديد في قوله :

* وسامَى بها عُنُق مِسْعَرُ *

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو: المُسْعَر: الطويل. ويقال: سَعَرَت الناقةُ إذا أسرعت في سيرها ، فهي سَعُور . وقال أبو عبيدة في مُكتاب الخيل: فرس مسْعَر ومُساعر ، وهو الذي تُطيح قو أمه متفرّقة ولا ضَبْر (٢٠ له . وقال ان السكيت تقول الورب: ضَم م م مُبر، وطعن كَنْرَ، ورَنْمَى سَمْرَ، مأخوذ من سَعَرَ ْتِ النارَ والحرب إذا هيَّجتهما . وإنه لمِسْمَر حرب أي تُحمى به الحرب. قال: والسيُّعر من الأسعار وهو الذي يقوم عليه الثمن . وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : سَمِّر لنا فقال : إن الله هو المسعّر . وقال الليث : يقال أسعر وسعَّر بمعنى واحد . والساعورة كهيئة التنُّور عَفَر في الأرض بختيز فيه ، قال ابن الأعرابي ، وقال أبو زيد: السَعَرَان: شــدّة العَدُو، واَلْجَرَانُ: من الجر . والفَّكتان : النشيط وقال ابن الأعرابي: السُعَيرة: تصغير السّعرة

 ⁽١) كأنه يريد أم الفردان وهو من البعير فرسنه بين السلامات .

⁽۲) صدره :

^{*} فبين براق السراة كأنه *

بين : أبصرن . ويريد ببراق السواة قملا من الإبل . انظر الديوان ٢٤٨ .

⁽۴) د : «و» .

⁽۱) د: « فوق » **،**

⁽٥) نعذا الرجز نسب ُ إلى رؤبة في مجموع أشعار العرب ٩٠/٣

⁽٦) د: « صبر ۲ .

وهى السُمَال الحادّ (۱) . ويقال : هـذا سَعْرة الأمر وسَرْحته وفَوْعته أى أوّله وحدّته . (أبو يوسف (۲) : استعر الناس فى كل وجه واستنجوا إذا أكلوا الرُطْب وأصابوه . قال ابن عرفة : فى ضلال وسُعُر أى فى أمر نسعره (۲) أى يُلهبنا) .

[سرع]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سَرِع (۱) الرجل إذا أسرع في كلامه وفعاله . وقال : سَرْعان ذا خروجا وسرْعان ذا خروجا وسرْعان ذا خروجا . وقال ابن ذا خروجا . والغمّ أفصب حها . وقال ابن السكيت : يقال : سَرُع يَسْرُع سَرَعال وسُرْعة فهو سريع . والعرب تقول : لسَرْعان ذا خروجا بتسكين الراء . ويقال : لسَرُع ذا خروجا بضمّ الراء . وربما أسكنوا الراء فقالوا : سَرْع ذا خروجا . ومنه قول مالك بن زُغْبة الباهلي :

أَنَوْراً سَرْع ما ذا لما فَرُوقُ وحَبْلُ الوصل منتكِث حَذِيقُ

أنورا معناه: أنوارا يا فَرُوق . وقوله: سَرُع ماذا أراد: سَرُع خَفَّف و (ما) صلة أراد: سَرُع خَفَّف و (ما) صلة أراد: سَرُع ذا نَوْرا . وسَرَعان الناس بنتح الراء —: أوائلهم . وسَرَعان عَقَب المُتنين: شِبْه الخصل تخلَص (٢) من اللحم ثم تعتل (٧) أو تارا للقِسى ، يقال لها السَرَعان ، من سعت ذلك من العرب . وقال الأصمى: سَرَعان الناس — محرك — لمن يُسرع من سَرَعان الناس — محرك — لمن يُسرع من المسكر . وقال أبو زيد : واحدة سَرَعان النقل من الورن أوائلهم . وقال القطامى شرَعان الناس : أوائلهم . وقال القطامى في لغة من يثقل فيقول : سَرَعان الناس : أوائلهم . وقال القطامى في لغة من يثقل فيقول : سَرَعان الناس :

وحسُبُنا نَزَع الكتيبة غُدُّوة فيغيِّغون ونوجع السرَعانا^(٩)

والذي في شعره :

⁽٦) د: ه يخلص ».

⁽٧) د: «يفتل ».

⁽A) في ب: « سَرِعانَ » بفتح الراء .

⁽٩) « نوجع» في اللسان «نرجع» . وفيه في مادة « عيف » بعد إبراد « نرجع » : قال ابن بري :

فيغفيون ونوزع السرعانا *
 واظر الديوان ١٨ .

 ⁽١) كذا ف د ، ح . وف ا : « الجاد ».

⁽۲) ما بين القوسين في د .

⁽٣) في اللسان: « يسعرنا ».

 ⁽٤) كذا بكسر الراء ، ولم أقف على هـذه
 الصيغة فيغير التهذيب.

⁽٠) خبط ق د : « سرعا » بكسر السين .

أبو عبيــد عن الأصمعي : الأساريع : الطُرَق التي في القوس واِحدتها(١) طُرْقة . وأساريع الرمل واحدها أسروع وكسروع بفتح الياء وضم الهمزة ، وهي ديدان تظهر فى الربيع مخطَّطة بسواد وحمرة ، ويشبُّه بها بَنَانِ العَذَارَى . ومنه قول امرىء القيس : وتعطو برَخْصغــير شَثْن كأنه أساريعُ ظبى أو مساويك إسْحِل (وقال(٢٠) ابن شميل : أساريع العِنَب شُكُر تخرج (٣) في أصول اكحبَسلة . وربما أكلت حامضة رَطْبة . الواحدة أسروع) . وقال أبو عمرو: أسروع الظبي : عَصَبة تَسْتَبطِن يده ورِجله . والسَرْوَعة : النَّبَكة العظيمة من الرمل ، وتجمع سَر وعات وسَر او ع ويقال: أسرع فلان المشيّ والكتابة وغيرهما

(ه) د « الجميع » .

الخيرات ، فلا يحتاج إلى ضمير ، وهــذا قول

وهو فعل مجاوز (؛) . ويقولون : أسرع إلى

كذا وكذا يريدون : أسرع المضيَّ إليه ،

وسارع بمعنى أسرع ، يقال ذلك للواحد ، وللجميم (٥): سارعوا . قال الله جل وعزَّ: (أيحسبون (١٦) أنما نمدّهم به من مال ونبين نُسارع لهم في الخيرات) معناه : أيحسبون أن إمدادنا لهم بالمال والبنين مجازاة للهم ، وإنما هو استدراج من الله لهم . و (ما) فی معنی الذى . أراد : أيحسبون أن(٧) الذي كَمدّهم به من مال وبنين ، والخبر معــه ^(۸) محذوف ، المعنى: نســـارع لهم به . وقال الفراء: خبر (أنما نمدهم) قوله : (نسارع لهم) . واسم (أن): (ما) بمعنى الذى . ومن قرأ : يسارَع لهم في الخيرات (فمعناه (٩): يسارَع به لهم في الخـــــيرات فيكون مثل (نسارع) . ويجوز أن يكون على معنى : أيحسبون إمدادنا يسارع لمم في

⁽٦) الآية ٦٥/المؤمنون.

⁽٧) سقط في م .

⁽۸) سقط ف د وکأنه يريد بالمبر المحذوف

الرابط الذي يربطه بالمبتدأ ، وهو (به) .

⁽٩) ما بين القوسين زيادة في د .

⁽۱) د : « واحدهاً » .

⁽۲) ما بين القوسين زيادة في د .

⁽٣) فى النسخة « يخرج » والصواب ما أثبت كما فى اللسان ، فإنه من وصف « شكر » جم شكر. .

⁽٤) أى متمد غير لازم .

الزجّاج . وقال ابن المظفّر : السَرْع : قضيب سَنَةً مِن قضبان الكرّم ، والجع (۱) السُرُوع. قال : وهي تَشرُع سُرُوعا وهن سوارع والواحدة سارعة . قال : والسَرْع : اسم القضيب من ذلك خاصّة . قال (۲) : ويقال لكل قضيب ما دام رَطْبا غضّا : سَرَعْرَع ، وإن أَنَّث (۳) قلت : سَرَعْرعة .

وأنشد :

أزمان إذ كنت كنعت الناعت

سَرَعْرِعا خُوطا كغصن نابت

يصف عنفوان شبابه (1). قلت: والسَرْغ _ بلغين _ : لغـة فى السَرْع بمعنى القضيب الرَّطْب، وهى السُرُوغ والسُروع ، الأصمعى شبَّ فلان شـباباً سَرَعْرعا . والسَرَعْرعة من النّاء : اللّينة الناعة .

وفى الحديث أن أحد ابنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بال فرأى بوله أساريع ، والأساريع : الطرائق .

(٤) ب: « الشياب ، .

عمرو عن أبيــه قال : أبو سَريع : هو كُنْية^(٥) النار فى المَرْفَج . وأنشد :

لا تعــد ِلنَّ بأبى سِريع ِ

إذا غدت نكباء بالصقيع

قال: والصقيع: الثلج. والمسْرع: السريع إلى خير أو شر". (في الحديث (٢): فأخذتهم من سَرْ وَعَتين ، السَرْ وعة: الرابيسة من الرمـل. وكذلك الزرْوَحَةُ تـكون من الرمل وغيره)

[رعس]

أهمله الليث ، وهو مستعمل.قال أبوعمرو الشيباني : الرَّعْس والرَّعْسان : رَجَفان الرأس ، وقال بعض (٢) الطائيين :

سیعلم من ینوی خِلابی أننی أریب بأكناف البُضَيضحَبَلَّـُنُ (۸)

⁽۱) د: « الجيم » .

⁽۲) سقط ف ج ،

⁽٣) د: د أنتها ، .

⁽٥) سقط هذا اللفظ ف د ، ج .

⁽٦) ما بين القوسين زيادة في د .

 ⁽٧) فى اللسان أنه نبهان . وفى معجم البلدان \$
 « النبهاني » .

 ⁽۸) ف د : (النضيض) فيمكان (البضيض).
 وقد جاء في محجم البلدان «البضيض» .

أرادوا خِلابی بوم فَیْدَ وَقَرَّ بُوا لِحَّی ورموساً للشهادة تَرْعَسُ^(۱) اکحبَلَّس و اکحلَبَس و اُلحَلابس: الشجاع الذی لا يبرح مکانه. وأنشد الباهـلیّ قول المعجاج یذ کر سیفاً یَهُ نَهْ ضریبته هَذًا:

ُهِذُرى بإرعاسِ يمينِ المؤتلى خُضُمَّة الدارع هَذَّ المختِلى^(٢)

قال: يُذرى أى يُطير ، والإرعاس: الرجف ، والنوتلى: الذى لا يبلغ جهده . وخُضُمَّة كل شىء: معظمه . والدارع . الذى عليه الدرع . يقول: يقطع هذا السيف معظم هذا البارع ، على أن يمين الضارب به تَرْجُف وعلى أنه غير مجهد فى ضَرْ بته . وإنما نعت السيف بسرعة القطع . والمختلى: الذى يحتش بميخلاه وهو محَشّه . وناقة راعوس (٣): تحر لك رأسها إذا عَدَت (١) ، من نشاطها . ورمح ربّعُوس ورَعًاس إذا كان لَذن المَهْز عَرّاصا

شديد الاضطراب . وقال أبو سعيد : يقال : ارتعس رأسه وارتعش إذا اضطرب وارتعد . وقال أبوالعباس : قال ابن الأعرابي : المرعَس الرجل الخفيف (٥) القَشَّاش . (والقشاش (٢) : الذي ياتقط الطعام الذي لا خير فيه من المزابل) .

[رسع]

فى حديث عبد الله بن عمرو أنه بكى حتى رسَّت عينه . قال أبو عبيد : يعنى : فسَدت وتغيرت . وفيه لغتان : رَسَع ورَسَّع . ورجل مرسِّع ومرسِّعة . وتال امرؤ القيسَ (٧) .

أيا هنـــد لا تنكحى 'بوهَة

عايه عقيقتُه أحسبا مرسِّعة وسط أرباعه

حذار التنيَّة أن يعطَبا

قال: والمرسِّمة: الذي فسدت عينــه،

⁽ه) د: « الحسيس » .

⁽٦) ما بين القوسين من د .

⁽۷) دیوانه ۱۲۸ . [پری اکامدی والصاغانی آن الشعر لامریء النیس الحبری }

⁽١) في اللَّمَان ومعجم البلدان : (جلائن) في

هٔکان « خلابی».

 ⁽۲) انظر ۶وع أشعار العرب ۲/۲ ۱۰.
 (۳) د: « رعوس» .

⁽٤) كذا ني د به ج . وني ا: « غدت ».

والبُوهة : الأحمق . وقوله :

حذار المنيَّــة أن يعطبا ،

كان حمق العرب (١) في الجاهاية يعلم ألمون كعب الأرنب في الرِجْل ويقولون : إن من فعل ذلك لم تصبه عين ولا آفة . وقال ابن السكيت : الترسيع : أن (تخرق سَيْرا (٢) ثم تُدخل فيه سَيْرا) كما يُسَوّى سُيُور المصاحف. واسم السير المفعول به ذلك : الرسيع وأنشد :

* وعاد الرسيع نهية للحائل(١) *

يقول: انكبت سيوفهم فصارت أسافلها أعاليها. قلت: ومن العرب من جمل بدل السين في هذا الحرف الصاد فيقول: هوالر صيع وقال ابن شميل: الرصائع: سيور مضفورة في أسافل الحائل، الواحدة رصاعة. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: المرسم : الذي الساقت عينه من السهر ...

وتسمِّى صَقْر الرُطّب — وهو ما سال من

وأخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي

أنه قال : عَسَل النحل هو المنفرد بالاسم دون

ما سواه من الحُــلو المسمَّى به على التشبيه . قال :

باللعبن والسين معاللام

عسل ، عاس ، سلم ، سعل ، لعس ، لسم ، مستعملات .

[aut]

قال الله جل وعز: (وأنهار (٣) من عسل مصفّي). فالعسل الذي في الدنيا هو لُماَب النَحْل. وجعل الله بلطفه فيه شفاء للناس. والعرب تسمّى صمّغ العُرْ فُط عَسَلا لحلاوته

وق الجهرة ٢

سُلَافته — عَسَلا .

رمينساهم حتى إذا اربث أمرهم وفي الجهرة ٢٥٧/٢ عقب إيراد البيت: « يقول : الكبوا على وجوههم فصارت أجان السيوف زموض الحائل . وقوله : الربث : تفرق . والنهية : الغياية ، وكل شيء انتهيت إليه فهو نهية » . وأنظر ديوان الهذلين ١٩٥٨ . [أبو ذؤب]

- (١) د: « الأعراب » .
- (٢) د: « يخرن شيئاً ثم يدخل فيه شيئاً ».
 - (٣) الآية ١٥/كد.

⁽٤) صدره :

كأن عيون النــاظرين تشوفها بها عسل طابت يَدَا من يشورُها (¹)

أى تشوف العيونُ والأبصار بها هذه المرأة. قالذلك ابن السكيت. و العَسَّالة: الخليَّة التى تسوَّى للنحل من راقود وغيره فتعسَّل فيه. يقال: عسّل النحلُ تعسيلاً. والذي يَشتار العسلُ فيأخذه من الخليَّة يسمَّى عاسلاً.

ومنه قول لبيد :

* وأرْيُدُ ُ بُورِ شارَهْ النحلَ عاسلُ *

ومن العرب من يذكر العسَل، لغة معروفة. والتأنيث أكثر. وعسَل اللبني: صَمْغ يَسيل من شجر اللبني لا حلاوة له: يسمَّى عسَل اللبني. وحدَّثنا الحسين بن إدريس حدثنا عمَّان ابن أبي شَيبة عن زيد بن الحُبَاب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحن بن جُبيْر بن نُقير عن أبيه قال: سمعت عرو بن الحَمِق يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد الله بعبد خيراً عسَله: قيل: يا رسول الله وماعسَله؟

(١) انظر ديوانه ٣٩. وفيه : « تشوفيا » في مكان « تشوفها » .

والمرب تقول للحديث الحُلُّو: معسول. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة سألته عن زوج تزوَّجته لترجع به إلىزوجها الأوَّل الذي طلَّقها فلم ينتشر ذكره للايلاج فقال لها : أتربدين أن ترجعي إلى رفاًعة ؟ لا حتى ٦٨ ب تذوق عُسَيلته ويذوق عُسَيلتك ، يعنى جماعها ، لأن الجماع هو المستحلَى من المرأة . وقالوا لكل مَا استَحَلَوْا : عَسَلُ ومعسول ، على أنه يُسْتَحَلَّى استحلاء العَسَل. وقال غيره في قوله : حتى تَذُوقَى ءُسَيَلته ويذوق ءُسَيْلتك : إن العُسَيلة : ماء الرجل. قال: والنَّطْفة تسمَّى العُسَيلة ، رَوَى ذلك شمر عن أبي عدنان عن أبي زيد الأنصاري". قلت: والصواب ما قاله الشافعي ؟ لأن المُسَيلة في هذا الحديث كناية عن حلاوة الجاع الذى يكون بتفييب الحَشَفة فى فرج المرأة ،ولا يكون ذَوَاق العُسَيلتين معا إلا بالتغييب وإن لم ُينزلا ، ولذلك اشترط عُسَيلتهما . وأنَّث العُسَيلة لأنه شبَّها بقطعة من العَسَل. وهذا كما تقول : كنَّا في لَحْمَّة و نَبيذة وعَسَلة أي في قطعة من كلشيء منها . والعرب تؤنَّث العَسَل و تذكّره . قال الشَّمَاخ :

قال : َيفتح له عملا صالحاً بين يدى موته حتى يرضى عنه مَن حوله . ورَوَى أبو العباس عن ان الأعرابي أنه قال: العَسَل: طيب الثناء على الرجل . قال : ومعنى قوله : إذا أراد الله بعبد خيرا عَسَله أي طيَّب ثناءه . وقال غيره : معنى قوله : عَسَله أى جعل له من العمل الصالح ثناء طيّبا كالعَسَل ؛ كما يُمْسَل الطعام إذا جُعل فيه العَسَل. يقال: عَسَلت الطعامَ والسَويقَ أعسله وأعسُله إذا جعلت فيه عَسَلا وطيَّبْته وحلَّيته . ويقال أيضًّا : عَسَلت الرجلَ إِذَا جعلت أدْمه العَسَل. وعسَّلت القوم ـبالتشديد_ إِذَا زُوِّدَتُهُمُ العَسَلُ . وجارية معسولة الحكلام إذا كانت حُـلُوة المنطق مايحة اللفظ طيّبة النَّهُمة (١). أبو العباس عن ابن الأعرابيُّ قال: العَسَل: حَبَاب الماء إذا جرى من هبوب الريح . قال : والمُسُل : الرجال الصالحون . قال: وهو جمع عاسل وعَسُول. قال: وهو ممَّا جاء على لفظ فاعل وهو مفعول به . قلت : كأنه أراد: رجل عاسل: ذو عَسَل أىذوعمل

(١) ف م : (النفية) وق ح : (النفية)
 والظاهر هو ما أثبت عن اللسان .

صالح الثناء عليه به ، مستحلًى كالعسل. وقال الفر"اء: المسيل: مِكْنْسة الطيب. والمَسيل: الريشة التى تُقلع بها الغالية . والمَسيل أيضاً: قضيب الفيل وجمعه كلّه عُسُل. وأنشد الفر"اء:

فرشني بخير لاأكونَنْ ومِدْحتي

كناحت يوماً صغرةٍ بَعَسِيل

قال: أراد: كناحت صخرة بمسيل يوماً ، هكذا أنشد فيه المنذري عن أبى طالب عن أبيه عن الفراء . ومثله قول أبى الأسود:

فألفيتُ غــــبر مستعتبِ

ولا ذاكِرِ اللهَ إلا قايلا

قال ابن الأنبارى : أراد : ولا ذاكر ٍ الله، وأنشد الفرّاء أيضاً :

ربّ ابن عم لسُلَيمی مشمعل ْ طبّاخ ساعات الکری زادَ السکسِل^(۲)

أبو عبيد عن أبى عبيدة قال : رُمْح عاسل وعَسَّال : مضطرب لَدْن ، وهو العاتر ، وقد عَسَل .

وقال الليث : العَسِل : الرجل الشديد الضرب السريم رَجْع اليد بالضرب . وأنشد :

تمشى مواثلة والنفس تنذرها مع الوبيل بكف الأهوج العسل (۱) فلان أخبث من أبى عشلة ومن أبى علة (۱) ومن أبى سلمامة ومن أبى مُعطة كلة الذئب. ويقال : عَسَل الذئب يعسِل عَسْلا وعَسَلانا وهو سرعة هِزّته فى عَدْوه . وقال الجعدى (۲) عسلان الذئب أمسى قاربا عسلان الذئب أمسى قاربا برد الليل عليه فنسل فسل أرزاء مال وخال مال . ابن السكيت يقال : إزاء مال وخال مال . ابن السكيت يقال : ما لفلان مَضْرِب عَسَلة يعنى : أعراقه . وقال ما الفلان مَضْرِب عَسَلة يعنى : أعراقه . وقال

(١) (موائلة) في ج: «موالية» .

غيره: أصل ذلك في سُؤر العسل ثم صار مثلا

للأصل والنسَب. ويقال: بَسْلاله وعَسْلا

وهو اللَّحْى فى الملام . شمر عن أبى عمرو : يقال : عَسَلْت من طعامه عَسْلا⁽⁴⁾ أى ذقت. ويقال : هو على أعسال من أبيه وأغسان أى على أثر من أثره ، الواحد عِسْل وعِسْن . وهذا عِسْل هذا وعِسْنه أى مِثله . والعَسْل : الحَلْب بستين ، والعَواسل: الحَلْب بانين ، والعواسل: الرياح .

[علس]

أخبرنى عبد الملك عن الربيع عن الشافعى قال: المكس: ضرّب من القمح، يكون فى الكام منه حبّتان، يكون بناحية المين. ثماب عن ابن الأعرابى قال: المدّس يقال له: الممكس: أبو عبيد عن الأصمعيّ: يقال للقرّاد: العكر، وجمعه أعلال العَلّ وقال شمر: والمكس مثله، وجمعه أعلال وأعلاس. قال أبو عبيد: وقال الأموى: ما ذقت عَلُوسا وقال الأحمر: ما ذقت عَلُوسا ولا ألوسا أى ما ذقت طعاماً. ابن السكيت عن الكلابيّ قال: ما عَلَسْنا عندهم عَلُوسا. وقال ابن هانى، ما أكلت اليوم عَلاسا،

⁽۲) كذا ف ج ، وف م : « وعلة » .

⁽٣) أى النابقة . ونسبة في اللسان إلى لبيد ، وكذلك نسبه أن دريد في الجمرة ٢/٢٥٧ إلى لبيد ، وأخر أجده في تصيدة لبيد التي على حذا الروى . وانظر المصائص ٤٨/٢

⁽٤) ج: ﴿ إِذَا عَهِ

وقد عَلَسَتِ الإبلُ تعاسِ إذا أصابت شيئًا تأكله . وقال الليث : المَلْس: الشُرْب ، يقال : عَلَس يَعْلِس عَلْسا . والعَلِيس : شِوَاء مَسْمون . قلت : العَلْس : الأكل ، وقلّما 'يتَكُمْم به بغير حرف النفى . وأخبرنى الإيادى عن شمر قال :العَلَسي : الحمل الشديد.

وأنشد قول المَرَّار :

إذا رآها العَلَسيّ أبلســــا

وعَلَّق القــــــوم أداوَى 'ببَسًا وقال أبو عمرو :

العَلَسِيُّ : شجرة المُقْرِ .

وقال أبو وَجْزة السعدى : كَأَنَّ النُّقْدَ والعَلَديَّ أَجْنِي

ونعَّم نبته واد مطـــــــيرُ وقال أبو عمرو :

العَلِيس : الشوَّاء المنضَّج .

وقال ابن السكيت عن السكلابي : رجل عِرس ومُعلَّس ومنقَّح ومقلَّح أي مجرَّب.

[المس]

فى حديث الزبير أنه رأى فِنْتية لُمسا فسأل عنهم فقيل : أمّهم مولاة للحُرَقة وأبوهم بملوك

فاشترى أباهم وأعتقه فجر ولا وهم. قال أبو عبيد: قال الأصمى: الله ن الذين في شفاههم سواد ١٩ ا، وهو مما يُستحسن. يقال مَنه: رجل ألمس وامرأة لعساء والجميع منهما لُمس. وقد لمس لَعَسا. وأنشد لذي الرمّة:

لمياء في شفتيها حُـــوَّة لَعَسُ

وفى اللِثَات وفى أنيابها شَنَبُ(١).

قلت: قوله: رأى فتية نُمْسا لم يُرَدُ به سواد الشفة خاصَّة ، إنما أراد لَمَس ألوانهِم . سمعت العرب تقول: جارية لَمْساء إذا كان فى لونها أدنى سواد فيه شُرْبة حمرة ليست بالناصعة ، وإذا قيل: لعساء الشَفَة فهو على ما قال الأصمى . وقد قال العجاج بيتاً دل على أن اللمَس يكون فى بَشَرة الإنسان كلمّا فقال:

* وبَشَرٍ مع البياض ألمسا^(١) *

فِعل البَشَر ألمس ، وجمله مع البياض لما فيه من شُرْبة الحمرة . وقال الليث : رجــــل

⁽١) الديوان ه

⁽٢) مجوع أشعار العرب ٢١/٢

متلمّس: شدید الأکل. قال: والَعْوَس: الأکول الحریص. قال: ویقال للذئب: لَمْوَس وَلَغْوس وَأَنشد لذى الرمَّة:

وماء هتکتُ الليل عنه ولم يَرَدِد رو ايا الغراخ و الذئابُ اللغاوس^(۱)

قال: و يروى: اللماوس. قلت: ورَوَى أبو عُبيد عن الفرّاء: اللمْوَس - بالغين - : اللهْوَس المرّم. قلت: ولا أنكر أن يكون الدين فيه لغة. وقال النضر: ما ذقت لَعُوسًا أى شيئًا. قال الأصمى: ما ذقت لَعُوقًا مثله. وقال غيره: اللّمس: العضّ، يقال: لعَسَى لَعْسًا أى عضَّى ، وبه سمّى الذئب لَوْسًا.

[لسم]

تال ابن المظفر: اللَّسْع للعقرب. قال: ويقال للحيَّة: تَلْسَع. قال: وزعم أعرابى أن من الحيَّات ما ياسع باسانه كلَسْع حُمَة العترب، وليست له أسنان. قال: ويقال: لَسَع فلان فلانًا باسانه إذا قرضه، وإن فلانًا للسَعة أَيْ

قرَّاضة للناس بلسانه . قلت : والمسموع من العرب أن اللسع لذوات الإبَر من العقارب والزنابير . فأمَّا الحيَّات فإنها تنهش و تَعَضّ وتَخدِب وتَنشِطُ . ويقال للعقرب : قد لَسَعَتْه وأَبَرَنه وَوَكَمَتْه وكُوته . لَسَع في الأرض ومصَع : ذهب . واللَسُوع : المرأة الفارك . والمُسْسِع : المُؤرى بين القوم . والملسِّعة : المقيم والمُسْسِع : المُؤرى بين القوم . والملسِّعة : المقيم الذي لا يبرح ، كأنه يلسع أصحابه لنقله .

[سلع]

أبو عبيدعن الأصمعيّ : السَلَم: : شجر مُرّ . وقال بِشْر :

وكانت العرب فى جاهايتها تأخذ حَطَب السَلَع والمُشَر فى الجاعات وتُحُوط المطر فتو قر ظهور البقر منها ثم تُلْعِيج النسارَ فيها ، يستعطرون بلهّب النار المشببة بسنا البَرْق . وأراد الشاعر (٣) هذا المعنى بقوله :

⁽۱) فی الدیوان ۳۱۸ : « ترد » . ویرید بروایا الفراخ الفطا .

 ⁽۲) هــذا البيت هو الثامن والعثيرون من مفضليته. وهي الثامنة والتسعون من المفضليات.

⁽٣) هو أمية بن ابي الصلت ، كما في اللسان .

سَلَع مّا ومشـله عُشَر مّا عائلا مّا وعالت البَيْقورا^(۱)

والْــُاوُع : شُقُوق في الجبال ، واحدها سَلْم وسِلْم . ويقال :سَلَمْت رأسه أي شججته قال ذلك أبو زيد . وقال شمر : السَّلْمة : الشَّجَّة في الرأس كائنة ما كانت . يقال : في رأسه سَلْمتان وثلاث سَلَمات ، وهي السِلاَع . ورأس مسلوع ومُنْسَلِع . وأمَّا السِلْعَة بکسر السین – فهی اکجدَرة تخرج بالرأس وسأتر الجسد، تمور بين الجِلْد واللحم، تراها تَدِيص دَيَصارًا إِذَا حرَّكَتُهَا . والسِّلْعَة وجمعها السِلَع - كل ما كان مَتْجورا به. والُسْلِع : صاحب السِلْعة . وقال الليث : يقال للدليل الهـادى : مِسْلُع . وأنشد بيتاً للخنساء!

سُبَّاق عادية ورأس سَريَّة

ومُقاتل بَطَلَ وهاد مِسْلع (۲) ابن شمیل: قال رجل من العرب: ذهبت إبلی فقال رجل: لك عندی أَسْلاعها أى أَمْثالها

[لسمدَى الجهنية]

فى أسنانها وهيئاتها . وهــذاسِلْع أى مِثله . ويقال : تزلّمت رجْله وتسَلَّمت إذا تشقَقَّت ، وسَلْع . موضع يقرب من المدينة . ومنه قول الشاعر (۲) :

* لعمرك إننى لأحبّ سَلْعًا *

أبو عمرو: هـذا سِلْع هذا أى مِشْلُه وَشَرُّواه . ويقال: أعطنى سِلْع هذا أى مثلَ هذا . وقال ابن الأعرابى : الأسلع: الأبرص. قال : والسوّل : السينان قال : والسوّل : السينان المجلو⁽¹⁾ . أسـلاع الفرس: ما تفلّق من اللحم عن نَسَبيها إذا استخفّت سِمَنا . وقوله⁽⁰⁾ . أجاعل أنت بيقوراً مسلَّمة

ذَريمة لك بين الله والمطر يعنى البقر التى كان يُمْقَـد فى أذنابها السَلَع عند الجَدْب .

[سعل]

روى ابن عُيينة عن عمرو عن الحسن بن عمد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٣) هو قيس بن ذريح . وعجزه :
 لرؤيتها ومن أكناف سلم
 وانظر معجم البلدان في مادة(سلم)
 (٤) كتب في جفوقها : [زائد]

(٠) أى قول الورل الطائي ، كما في االسان (بقر)

 ⁽١) ق السكملة : سلماً ما ومثله عشرا ما .
 (٢) البيت في اللسان (سلم) والأصمية ــ ٧٧

لاصَّفَر ولا هامة ولا غُول ولكن السعالَي .

* ونساء كأنهن السعالى *

قال: وقال أبو حاتم (۲^۲: يريد: في سوء حالهن حين أسِرن. وقال لَبيد يصف الحيل:

عليهن ولدان الرجال كأنها

سعاُكي وعِقبان عليها الرحائل

وقال جِرَان العَوْد :

هى الغول والسِعـــلاة حُلْقِيَ منهما

أنحَدَّشُ ما بين التراقي مكدَّح (٢) وقال بعض العسرب: لم تصف العربُ بالسملاة إلا العجائز والخيل. قال شمر: وشبَّه ذو الإصبع الفرسان بالسمالي فقال:

(۴) فی الدیوان ۱۰ ه ۰۰ مجر کے

ثم انبعثنا أُسُــود عادية

مثــل السعالِي نقائبا نُزُعا⁽¹⁾

فهى ههننا الفرسان . وقال بعضهم : السعالِي من أخبث الغِيـــلان . ويقال للمرأة الصخَّابة: قد استسعلت . وقال أبو عدنان : إذا كانت المرأة قبيحة الوجه ســـيَّنة انْخُلُق شُبِّهِت بالسِمْلاة . وقيل : السمْلاة هي الأنثى من الغيلان ، وتجمع سعالِي وسِعْلَيات ، وقال أبو زيد : مثل قولهم : استسعلت المرأة قولهم . عَنْزُ أَنَ فَي حِبل فاستَثْيَسَتْ ، ثم من بعد استتياسها استُمنزت ، ومثله : إن البغاث بأرضنا يستَنْسر واستنوق الجلل. وقد استسعلت المرأة إذا صارت كأنها سِفلاة خَبثا وسَلَاطة ؛ كما يقال: استأسد الرجل واستكلبت المرأة . ويقال : سَسَعَل الإنسان يَسْعُل سُعَالا وسَمَل سُمْعلة . ويقال : به سُمَال ساعل ؛ كقولهم : شغل شاغل وشعر شاعر . والساعل الغم في بيت ابن مقبل.

⁽١) ج : (شعرها) .

 ⁽۲) في م ، ج : « ابن حام » وما أثبت عن السان

⁽٤) « نقائیا » کذا فی اللسان . وفی م : « نقابیا » وفی ج : « نقایا » وکائن النقائی جم نقاوة وهوالمختار،وهو جم علی غیرقیاس ، والفیاس : النقاوة وفی اللسان : « نقابا : مختارات »

على إثر عجَّاج لعايفٍ مصيدُ. يَمَّجُ لُمَاعَ المَضْرَس الجَوْنِ ساعلُهُ (١) أى فه لأن الساعل به يسمل. أبوعبيدة:

فرس سَمِل زعِل أى نشيط ، وقد أسعله الكلأ وأزعله بمعنى واحد . ثعلب عن ابن الأعرابي قال: السَعَل : الشيص اليابس .

باللعبرج السِّين معالنون

عسن ، عنس ، سنع ، سعن ، نسع ، نعس مستعملات .

[عسن]

أبو عبيد عن الفراء قال : إذا بقيت من شعم الناقة ولحما بقيدة فاسمها الأسن والعسن وجمعها آسان وأعسان ، وناقة عاسنة : سمينة . ونوق مُعسينات : ذوات عُسن . وقال الفرزدق :

فَخُضْتُ إلى الأنقا ٦٩ب منها وقد يَرَى ذوات النقايا المُعْسِناتُ مكانيا(٢)

أبو عمرو: أعسن إذا سمن سِمَنا حسنا . وقال: العَسَن: الطول مع حسز الشعر والبياض . ويقال: هو على أعسان من أبيه وآسان . وقد تعسَّن أباه وتأسَّنه وتأسَّله إذا نزع إليه في الشَّبه ، قال ذلك اللحياني وغيره .

وقال الليث: المَسَن: نجـوع المَلَف والرِعْى في الدوابّ. نقول: عَسِنَت (٣) الإبل عسنَا إذا نجع فيها الكلا وسمِنت. والعَسِن مثل الشَكُور. والمَسْن: موضع معروف. أبو العباس عن ابن الأعرابي: العُسُن جمع أعسن وعَسُون وهو السمين. ويقال للشحمة: عُسْنة وجمها عُسَن. وقال أبو تراب. سممت غير واحد من الأعراب يقول: فلان عِسْل مال

⁽١) «عجاج» في اللمان(عضرس): «شخاح»وهو في وصف عبر .

 ⁽۲) البیت فی دیوانه ۸۹۲ : فخصت إلى الأثناء
 منها وقد ترى :

ذوات البقايا المسنات مكانيا

⁽٣) في م ، ج « عسنت » بفتح السين، وماهناعلى مافي اللسان والقاموس .

- 1.7 -

وعسنُ مال: إذا كان حسن القيام عليه (١). التعسين : خفّة الشحم من الجدّب وقلّة المطر وكلاً معسَّن قال الراجز:

* نِمْمَ قريعُ الشُّواْل في التَّمْسين *

وبقال: التعسين: الشتاء. وأعسنت الناقة : حملت العُسن وأعسنها الجدّب: ذهب بعُسنها وشحمها. وهذا كما يقال: قدّيت المين: أخرجت قذاها، وأقذيتها: ألقيت فيها القَدَى.

[عنس]

العَنْس: الناقة الصُلْبة ، وقال الليث : تسمَّى عَنْساً إذا تمَّت سِنها واشتدَّت قُوَّتها ووَفَر عظامُها وأعضاؤها . قال : واعنونس ذَنَب الناقة ، واعنيناسه : وفور هُنْبه وطوله . وقال الطرماً ح يصف ثوراً وحشياً :

(۳) هو أبو قيس بن رفاعه . وانظر الكنثر الكنثر الكنثر

أى بذنب سابغ . أبو عبيد عن أبى زيد : المانس : المرأة التى تُعجِّز فى بيت أبويها لا تتزوج ، وقد عَنست تَمْنُس عُنُوساً . وقال الأصمع : لا بقيال : عَنست

وقال الأصمى : لا يقسال : عَنست فهى ولا عَنست ولكن يقال : عُنست فهى مُمَنسة : وفى الحديث أن الشعبى أو غيره من التابعين سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على أنها يكر فيقول : لم أجدها عَذراء ، فقال : إن المُذرة يُذهبها التعنيس والحيضة . وتُجمع المانس عُنسا وعوانس . ويقال للرجل إذا طعن في السن ولم يتزوج : عانس أيضاً ، والجميع العانسون ومنه قول الشاعر (٢):

منا الذی هو ما إن كار"شار ُبه

والعانسون ومنا ألُرْدُ والشيبُ

وقال الليث: عَنَست الرأة عُنُوساً إذا

صارت َنصَفاً وهي بكر لم تتزوّج ، وعنّسها

أهايها إذا حبسوها عن الأزراج حتى جاوزت

فَتَاء السنّ ولمَّا تُعَجِّز فهي معنَّسة . وتجمع

⁽۱) فی جکتب فوقه « زائدی »

 ⁽۳) في الديوان ١٠٤: « الفثام » في مكان
 « القيام » : والفشام الجاعات .

[سنع]

الحسن . وقال شمر : أهدى أعرابي ّ ناقة لبعض الخلفاء فلم يقبامها فقال : لم لا تقبالها وهي حَلْبانة رَكْيانة مسناع مرباع . قال المِسناع : الحسنة آلخَلْق . والمرباع : التي تبكّر في اللِقاح . ورواه الأصمعيّ: إنا مِسْياع مِرْ ياع . قال : والمِسياع : التي تحمل الضَّيْعة وسوء القيام عليها. والمِرْ ياع: التي يسافَر عليها ويعاد . وهذا في رواية الأصمعيّ . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: السَّنَع: الجَمَال . وقال : الإبل ثلاثة فذكر السانعة . عمرو عن أبيه : أسنع الرجل إذا اشتكى سِنْعه أى سِنطَه وهو الرُسْغ. وقال ابن الأعرابي: السينم: الحزُّ الذي في مَفْصل الكف والذراع . وقال الليث : السنسع: السُلاَمي (الذي يصل)(٢) بين الأصابع والرسغ في جوف الكفّ، والجيم: الأسناع والسِنَعة: و السَّنَائع: الطُــرُق في الجبال ، الواحدة سَنيعة . وقال : مَعَانس ومعنَّسات . وعَنْس : قبيلة من البمِن .

وقال غيره : أعنس الشيبُ رأسَه إذا خالطه . وقال أبو ضَبّ الهذليّ :

فتى قَبَلا لم 'يُمْنِس الشيبُ رأســـــ سوى خُيُط كالنَور أشرقن في الدُجَي(١)

ورى المبرّد: لم تَعْنُس السنّ وجهه ، وهو أجود . وناقة عانسةوجمل عانس: سمين تامّ الخلُّق . وقال أبو وَجْزَة السعدى :

بعانسات هُزِمات الأزْمَــل جُشّ كبحرى السحاب الُمُغْيِل

عمر وعن أبيه : الْعُنُس: الْمَرَايا ، واحدها عِنَاسَ للمرآة . قال : وعَنَست المرأة وعَنِست وعَنَّست وأعْنست وتأطَّرت إذا لم تُزوَّج . وقال ابن السكّيت: يقال: رجل عانسو امرأة عانس وقد عَنَست تَعْنُس عِنَاساً .

⁽ ۲)كذا في م ، ج . وفي اللمان : « التي تصل » وهو المناسب ؛ فإن السلامي مؤتة بألف التأنيث تأويل تذكيرها أن براد العضو .

⁽١) في اللسان : «قبل » بالرفع. وفي الكامل م رغبة اكامل ٨ ؟ ١٦٩ ورد في خَسَّة أبيات.ملسوبة للُّهُ أُعــرابي ــ وفي الرغبــة أنه سويد الحــارثي ــ البت مكذا:

فتى قبل لم تعنس السن وجهمه سوى وضع في الرأس كالبرق في الدجي

إذا صدرت عنه تمشّت كَنَّاضُها

إلى السَرُّو تدعوها إليه السنائع

ومَهْر سَنيع مُسْنَع: كثير: أسنع مَهْر المرأة ، وأسناه: أكثر، قال:

مفرِّكٌ مجتوَّى لم ترض طَلَّته

ولو أتاها بمَهـــر مُسْنَـع رُغُب

وسُنُع الإبل: خيارها .

[سعن]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أسمن الرجل إذا آنخذ السُمْنة وهي النِظَلَة . وقال الليث : السُمْن : ظلّة يتخذها أهل عُمان فوق سُمُوحهم من أجل ندّى الوَمَد . والجيسع السُمُون . قال : والسَمْن : الوَكك . وقال السُمُون . قال : والسَمْن : الوَكك . وقال أبو سسميد : السَمْن : قر بة أو إداوة 'يقطع أسفاما و يشد عُنقها وتعلق إلى خشبة ثم 'ينبذ فيها . وقال الليث : السُمْن شيء يتنّخذ من الأدم شبه دَلُو إلا أنه مستطيل مستدير ، وربما جملت له قوائم 'ينبذ فيه الجيم : السِمنة ، جملت له قوائم 'ينبذ فيه الجيم : السِمنة ، والأسمان ، والمُستمن من النُر وب يتخذ من والأسمان ، والمُستمن من النُر وب يتخذ من أديبن يقابل بينهما فيمرقان عراقين وله خُصمان

من جانبین لو و ُضع قام قائمه فی استواء أعلاه وأسفله . أبو عبید عن أصحابه : بقال : مالفلان سَمْنة ولا مَمْنة أى ماله قليل ولا كثير .

قال: كان الأصمى لا يعرف أصلها . وقال غسيره: السَّمْنة من المِعْزَى : صفار الأجسام فى خَلْقها ، والمَعْن : الشيء الهيّن وأنشد:

* وإن هلاك مالك غير مَعْن *

أبو العباس عن ابن الأعرابي: السَمَنة: الحَرَّة من الطعام وغيره، والمَعْنة: القِلَّة من الطعام وغيره، والمَعْنة: الطعام وغيره، حكاه عن الفضل في قولم: ماله سَمْنة ولا مَمْنة. قال: والسُمْنة: القرْبة الصغيرة يُنبذ فيها. والسُمْنة: المُطَلَّة.

[نسع]

ثعلب عن ابن الأعسرابي : النيسم والسينم : المفصل بين الكف والساعد . وقال الأصمى : يقال لريح الشمال : ينسم ومسم وأنشد:

* نِسْع لَمَا بَعْضَاهُ الأَرْضُ تَهْزِيزُ^(١) * قلت: سُمّيت الشَمَال نسماً لدقّة مَهَمّها، فشبّهت بالنِّيسْع المضفور من الأُدَم ، وهو سَيْر يُضفر على هيئة أعنَّة البغال يُشدُّ به الرحال . وبجمع نسوعا وأنساعا . الأصمعي : نسَّعَتْ أسنانُه تنسيعاً ، وهو أن تطول وتسترخى اللِثَات حتى نبدو أصولها وقد انحسر عنها ما كان يواريها من اللثات ، وقال ابن الأعرابي: انتسعت الإبل وانتسغت بالمين والغين إذا تفرَّقت في مراعيها . وقال الأخطل :

رَجَنَّ بحيث تنتسِع المطايا فلا بقًا تخـــاف ولا ذمابا^(٢)

وقال الليث: امرأة ناسعة: طويلة البَظْر وُ نُسُوعُهُ : طُولُهُ . قلت : وَيَنْسُوعُهُ القُنِّ : مَنْهَلة من مناهل — ١٧٠ طريق مكة على جادَّة البصرة ، بها ركايا عَذْبة الماء عند منقطَع

رمال الدهناء بين ماو"ية والنباّج ، وقد شربْتُ من مائها . عمرو عن أبيه : أنسع الرجلُ إذا كثر أذاه لجيرانه . وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : هذا سِنْعه وسَنْعه وشِنْعه وشَنْعُهُ وسِلْعه وسَلْعه ووَفْقه ووِفَاقه بمعنى واحد .

قال الله —جل وعز— : ﴿ إِذْ يَفْشَا كُمْ (") النماس أمنة منه) . يقال : نَعَس كَيْنَعُس ُنعَاسًا فهو ناعس ، وبعضَّهم يقول : تَعْسان . قال الفرّاء: ولا أشتهيها يعني نعسان . وقال الليث: قالوا: رجل نعسان وامرأة تَعْسَى ، حملوا ذلك على وَسْنان ووَسْنَى ، وربما حملوا الشيء على نظائره ، وأحسن ما يكون ذلك في الشعر . قلت : وحقيقة النعاس :السنَّة من غير نوم ، كما قال ابن الرقاّع:

وَسْنَانَ أَقْصَدُهُ النَّمَاسُ ۚ فَرِنَّقَتَ

فى عينه سِنَةٌ وليس بنائم(١)

⁽٣) الكية ١١ الأنفالي.

⁽٤) قله:

وكأنها وسط النساء أعارها عينيه أحور من من جآزر جاسم

واظر معجم البلدان (جاسم ، والأمالي ٧٨/١ ، والكامل مع رغبة الآمل ١٣٩/٢

⁽۱) مندره:

قد حال دون دريسيه مؤوبة وهو من قصيدة للمتنخل الهــذلى . وانظر ديوان الهذلين ١٦/٢ .

و ﴿ تَنْتُسُمُ ﴾ . وهو في الحديث عن السفن .

أبو العباس عن ابن الأعرابي: النَّعْس: لِين الرأى والجسم وضعفهما . قال : ورَوَى عرو عن أبيه : أنعس الرجل إذا جاء بينين كُسالى . وناقة نَعُوس : تُعْمض عينها عند

الحلب . و تَعَسَّت السوقُ إذا كَسَدَّت . والكلب يوصف بكثرة النعاس . ومن أمثالهم:

* يَمْظُل مَطْلا كُنُعاس الكلب *

باللعبرج السيين معالفاء

عسف ، عفس ، سعف ، سفع ، فعس مستعملات .

[عسف]

رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث سَرِيَّة فَنَهِي عن قتل العُسفَاء والو صفاء. وفي حديث أبي هريرة أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن ابني كان عَسيفا على رجل كان معه ، وإنه زنى بامرأته . قال أبو عبيد: قال أبو عمرو وغيره: العُسفَاء: الأُجراء، والواحد عَسيف. وقوله: إن ابني كان عَسيفا على هذا أي كان أجيراً . وقال ابن السكيت في العَسيف مثلة . وقال غيرهم: العَسف: ركوب الأمر بغير رَوِّية وركوبُ الفلاة وقطمها على غير توخي صووب ولاطريق

مسلوك . يقال : اعتسف الطريق اعتسافا إذا قطمه دون صَوْب توخّاه فأصاله . وقال شمر : العَسْف: السَّيْر على غير عَلَمَ ولا أَثَر . ومنه قيل: رجل ءَسُوف إذا لم يَقْصِد قَصْد الحقّ. وعَسَفَ المَازة : قطعها بلاهداية ولا قصد . ولا تعسَّم فلان فلانًا إذا ركبه بالظلم ولمُ ينصفِه. ورجل ءَسُوف إذا كان ظلوماً . أبو عبيد عن الأصمعي قال: إذا أشرف البعير على الموت من الفُدّة قيل : عَسَف يَعسِف ، وهو بعير عاسف وناقة عاسف بغير هاء . و العَسْف: أن يتنفّس حـتى تَقْمُصَ حَنْجرته أَى تنتفخ . وقال ان الأعرابي: أعسف الرجل إذا أخذ بعيراً ه العَسْفُ وهو نَهَس الموت . قال : و أعسف الرجل إذا لزم الشرب في العَسْف وهوالقَدَح الكبير. وأعسف إذا أخذغلامه بعمل شديد،

وأعسف إذاسار بالايل خبط عشواء . وأماقول أبى وَجْزة السعدى :

* واستيقَنَت أن الصليف منعَسف *
هو منعسف الحنجرة إذا قمصت للموت.
و عُسفان : مَنْهَــَلَة من منــاهل الطريق بين
الجُحْفة ومَــكة .

[عفس]

أبو عبيد : عفست الرجل عَفْسا : إذا

سجنته. وقال الرياشي فيما أفادنى المنذرى له. :
المَهُ ش: الكَدّ و الإتعاب . وقال شمر : العَهُ س
الإذالة و الاستمال . وقال العجّاج :
كأنه من طول جَـذْع العَهُ س
يُنحَت من أقطـــــــــــــــــاره بفأس (١)
وقال الليث . العَهُ ش: شدّة سَوْق الإبل.

وأنشد : * يَعِفْسَهَا السَّوَّاقُ كُل مَعْفُسَ *

قال : الإنسان يَعفِسُ المرأةَ برجله إذا ضربها على عَجيزتها يعافسها وتعافسه . وقال

(۱) بین البیتین ثالث ہو : ورملان الخس بعد الخس وہو فیا نسب الی العجاج : بجوع أشعارالعرب ۷۸/۲

غيره: المعافسة: المارسة: فلان يعافس الأمور أى يمارسها ويعالجها. والعِفَاس: العلاج. والعِفَاس: اسم ناقة ذكرها الراعى في شعره فقال:

* بَمَحْنِية أَشَلَى العِفَاسِ وَبَرُ وَعَالَا ﴾ وقال ابن الأعرابي : العِفَاسِ والمعافسة : المعالجة . وأخبرني المنذري عن ثملب عن ابن الأعرابي : يقال : عَفَسته وعكسته وعَرْسته إذا جذبته إلى الأرض فضغطته إلى الأرض ضغطاً شديداً . قال : وقيل الأعرابي : إنك لا تحسن أكل الرأس ، فقال : أما والله إلى لأعفس أذنيه . وأفك لحييه وأسْحَى خد يه وأرمى بالمخ إلى من هو أحوج منى إليه . قلت : أجاز ابن الأعرابي . الصاد والسين في هذا الحرف . العيمَ مُس (")؛ الغايظ . قال في هذا الحرف . العيمَ مُس (")؛ الغايظ . قال

وصار ترجيم الظنون الحَدْس ِ و تَيَهان الناله العِيَفْس

⁽۲) صدره:

إذا بركت منها عجاساء جلة (٣) فوقه في م : • زائدي •

قوم إذا فَزِعُــوا الصريخ رأيتهم من بين ملجم مُهره أو سافع^(٥) آراد : وآخذ بناصيته . ومن قال : (لنسفعا) أى لنسوّدَنْ وجهه فمعناه : لنسمِنّ موضع الناصية بالسواد ، اكتنى بها من سائر الوجه لأنها فى مقدم الوجه . والحُجَّة له قوله :

وكنتُ إِذَا نَفْسُ الغَوِى ۖ نَرْتَ بِهِ

أراد: وسمته على عِرْنينه، وهو مثل قوله: (سنسمه (۷) على الخرطوم). وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بصبى فرأى به سَفْعة من الشيطان فقال: اسْتَرْقُو اله. قوله: (سَفْعة) أى ضربة منه، يقال: سفعته أى لطمته، والمسافعة: المضاربة. ومنه قول الأعشى:

سفعت على العِرنين منه بمِيسم (١)

يسافع وَرْقاء جُونيّـة ليدركها في حمام تُمكّن (٨)

وثوب معفَّس : صبور على البِذْلة ، ومعفوس: خَلَق . وقال رؤية : بَدَّل ثوبَ الجِدَّة الملبوســـا والحُسْن منه خَلَقا معفوســـــا(١) واَلَمْهُوسِ : المُفصِلِ . وقال الحميريّ : وشُنْتُرَة منها وإحدى الذوائب(٢) قال الله — جل وعز — : (لنسفعاً (٣) بالناصية : ناصية كاذبة) قال الفراء : ناصبته : مقدّم رأسـه أي كَنَهُصرنَّهَا ولنأخذنَّ مهـا أَى لُنُقْمِثُنَّه وَكَنذِلَّنه . ويقال : لنأخذَنَّ بالناصية إلى الناركما قال: (فيؤخذ⁽¹⁾ بالنَّواصي والأقدام) قال : ويقال : معنى (لنسفعاً) : لنسوّدن وجهه ، فكفت الناصية لأنها في مقدّم الوجه قلت: أما من قال: (لتسفعاً بالناصية)

أى لنأخذنه بها إلى النار فحجَّته قوله:

⁽ه) المعروف في الرواية : سمعوا الصريخ ٠. وهذا البيت ينسب إلى حميد بن ثور . وهو في ديوانه ١٩١١ ، وهو مفرد . (وهو لعمرو بن معد يكرب) . (٦) البيت للأعشى وانظر ديوانه ص ١٢٣

⁽٢) البيت للا عشى وانظر ديوانه ص ١٣٣ (٧) اكآية ١٦ القلم .

 ⁽A) في الصبح المنير ۱۸ : « غورية » في مكان « جونية » وهو في وصف باز شبه به الفرس .

⁽١) قاه :

والثيب حين أدرك التقويسا (٧) قبله : أيا جعمتا كمى على أم واهب أكيلة قلوب ببعض المذانب

وانظر اللسان في (بشيتر)

⁽٣) الآية ١٠ القلق .(٤) الآية ٤١ الرحمن

أى يضارب. وروى أبوالعباس عن عمرو عن أبيه قال: السُّفْمة والشُّفعة بالسين والشين: الجنون، ورجل مسفوع ومشفوع أى مجنون. ورَوَى أبوعبيد عن الأموى أنه قال: المسفوعة من النساء : التي أصابتها سَفْعة وهي العين . فني الحديث على هذا التفسير أنه رأى بالصيّ عَيْنا أصابته من الشيطان ٧٠ ب فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاسترقاءله . وأحسبه أراد أن يُقرأ عليه المعوِّذتان و ينفَث فيه . فهذه ثلاثة أوجه في قوله : رأى به سَفْعة . وأحسنها ما قاله الأموى ، والله أعلم . وفي حديث آخر: أنا وسفعاء الخدَّين ألحانيةُ على ولدها يوم القيامة كهاتين وضمّ إصبعيه ، أراد بسفعاء الخدّين امرأة سوداء عاطفة على ولدها . وأراد بالسواد أنها ليست بكريمة ولا شريفة . وإذا قالت العرب: امرأة بيضاء فهي الشريفة الكريمة . وقال أبو حاتم : قال الأصمعيّ : الأسفع: الثور الوحشيّ الذي في خدّيه سواد يقرب إلى الحرة قليلا . قال : ويقال للأسفع : مُسَمِّمً . وقال غيره : يقال للحمامَّة المطَّوقة :

سفما، لسواد عِلاَطها فى عنقها. ومنه قوله (۱):
من الوُرْق سفماء العِلاَطين باكرت
فروع أَشاء مطلع الشمس أسحا
وقال الآخر يصف ثوراً وحشياً شبّه
ناقته فى السرعة به:

كأنها أســـفع ذو حِدَّة يمسُده البقلُ وليل سَــدِي

كأنما ينظر مرنت برقع

من تحت رَوْق سَلِب مِذْوَد

شبّه السُفْعة في وجه الثور ببرقع أسود ولا تكون السفعة إلا سواداً مشربا وُرْقة . ومنه قول ذي الرُمّة :

أو دِمْنة نسفت عنها الصَبَا سُفَعا كما تُنَشَّر بعد الطيَّة الـكُتُكُ (٢٠)

أراد: ســواد الدِمَن أن الريح هبَّت به

(١) أى حميدين ثور. والبيت هوالتاسموالسبعون من ميميته المصدرة في ديوانه .

(٢)وانظر الديوان ٧ .

[سعف]

أبو العباس عن ابن الأعرابي :السُمُوف : جهاز العَروس ، والعُسُوف : الأقداح الكبار وأخبر في المنذري عن الخرَّاز عن ابن الأعرابي أنه قال : كل شيء جاد و بَلَغ من عِلْق أو مملوك أو دار ملكتها فهو سَمَف . يقال للغلام : هذا سَمَف سُوْء . وقال ابن الأعرابي : والسُمُوف : طبائع النياس من الكرَّم وغيره يقال : هو طبت السُمُوف أي الطبائع ، لا واحد لها . وفلان مسعوف بجاجته (3) أي مُسْمَف . وفلان مسعوف بجاجته (3) أي مُسْمَف .

* فلا أنا مسعوف بما أنا طالب *

والسُمَاف : شُمَّاق في أسفل الظُهُر . وتسعف (٥) أطراف أصابعه أى تشققت وقال أبو عمرو : يقال للضرائب : سُعُوف . قال : ولم أسمع لها بواحد من لفظها . قال : والسَمَف _ عمر لك _ : جهاز العروس . الحرَّاني عن أبن السكيت : السَمَف : داء في أفواه الإبل كالجرَب ، بعير أسعف ، والسَمَف : وَرَق

فنسفته وألبسته بياضَ الرمل ، وهو قوله :

* بجانب الرزق أغشته معارفها(١) *

ويقال للأثافى التى أوقد بينها النار : سُفْع ؛ لأن النـــار سوَّدت صفاحها التى تلى النار . وقال زهير :

* أَثَا فَى سُفْعا فى معرَّس مِرْ جل^(٢) *

وأمَّا قول الطرمَّاح :

كَمَا بَلَّ مَتْنَىٰ طُفْية نَصْحُ عائط

ُيزيِّنَهَا كِنُّ لهـا وسُفُوعُ^(٣)

فإنه أراد بالعائط : جارية لم تحمل ، وسُفُوعها : ثيابها ؛ يقال : استفعت المرأة ثيابها إذا لبستها . وأكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة . ويقال : سفعته النار تسفعه سفعا إذا لَفَحته لَفْحا يسيرا فسرَّدت بَشَرته ، وسفعته السَمُوم إذا لوَّحت بَشَرة الوجه . والسوافع : لوافح السموم .

⁽٤) ج : . حاجته . .

⁽ه) ج: « تسعفت » .

⁽١) في الديوان بعد البيت السابق :

سيلا من الدعص أغشته معارفها نكباء تسعب أعلاه فينسعب

و(سیلا) بدل من (سعفا . واظر الخزانة ۳۸۰/۱ (۲) عجزه فی معلقته . و نؤیاکجذم الحوض لم ینثلم .

⁽٣) الديوان ١٥٣

جَريد النخلالذي يسَفَّ منه الزُ بِلْان والجلال والمراوح وما أشبهها . ويجوز السعف() . والواحدة سَعَفة . وقال الليث : أكثر ما يقال له السَعَف إِذَا يبس ، وإذَا كَانَت رَطْبة فهي الشُّطْبة . قلت : ويقال للجَرِيد نفسه سَعَف أيضا ، وواحدة الجريد جَرِيدة . وتجمع السَمَفة سَعَفًا و سَعَفَات . الحرَّ أَنَّى عن أَنِ السَّكَيَّت : يقال: في رأسه سَعْفة — ساكنة العين — وهو داء يأخذ الرأسَ. وقال أبو حاتم :السَّمْفة يقال لها: ذاء الثعلب، توريث القَرَع، والثعالب يصيبها هذا الداء ، فلذلك نُسب إليها . أبوعبيد عن الكسائى : سَعُفت يدُه وسَعَفِت وهو التشمّث حول الأظفار والشُمَّاق . قال : وقال أبو زيد : ناقة سَعْفاء وقد سَعِفت سَعَفا ، وهو داء يتمققط منه خُرطومها ويسقط منه شعرالمين قال : وهو في النوق خاصَّـة دون الذكور . قال : ومثله فى الغنم الغَرَب . وقال أبو عبيدة

(۱) في م ح م السعف ، بفتح العين وهولا يختلف عن الأول . والظاهر أنه يريد تسكين العين . وكتب مصحح اللسان على هذه العبارة: مظاهره جواز النسكين فيها ، كن الذي في القاموس والصحاح والنهاية الاقتصار على التحريك ، فحرر ،

فى كتاب الخيل : من شيات نواصى الخيل ناصية سعفاء وفرس أسعف إذا شابت ناصيته. قال : وذلك ما دام فيها لون مخالف البياض . فإذا خلصت بياضا كلها فهى صبغاء .

وقال ابن شميل: التسعيف في المسلك: أن يروِّح بأفاويه الطيب ويُخلط بالأدهان الطيبة . يقال : سمِّف لي دُهْني . ويقال : أسعفت داره إسعافا إذا دَنت: وكل شيء دنا فقداً سعف . ومنه قول الراعي :

* وكائن ترى من مُسْمِف بمنيَّة (٢) *
ومكان مساعِف ومنزل مساعف أى
قريب . وقال الليث : الإسعاف قضاء الحاجة .
والمساعفة : المواتاة (٢) على الأمر في حسن
مصافاة ومعاونة . وأنشد :

إذ الناس ناس والزمانُ بِغِرَّةً

وإذ أُمُّ عَار صِديق مساعِفُ (1)

[فعس]

أهمل الليث هــذا الحرف . وأخبرنى

⁽٢) عجزه . يجنبها أو معصم ليس تاجيا .

⁽٣) د : • المو فاة ٠

⁽٤) البيت لأوس بن حجركما في اللسان (سعب) .

المنذريِّ عن أبي العباس أن ابن الأعرابي أنشده:

بالموت ما عَيَّرتِ يا كميس قد يَهُمُلكِ الأرقم والفاعوس والأســد المـــذرَّع النَهوسُ والبَطَل المستلئم الجنُّوس(١) والأملع الهتبيل العسوس والفيــل لا يبقى ولا الهِرميس

قال: الجئوس: القَتَال. والفاعوس(٢) الأفمى . والمــذرَّع : على ذراعه دم فرائسه .

وقال ابن الأعرابي : يقال للداهية من الرجال : فاعوس ، قال : والهِرْمسِ : الكَرْ كَدَنّ (¹⁾ واللعلع : الذئب . والفاعوسة (٥) : فرج المرأة لأنها تتفاعس أى تنفرج . قال حُميد الأرقط يصف الكرة:

كأنميا ذُرَّ علمها اكلودكل

تبیت فاعوســـتها تَأْكُلُ

والفاعوس: الكمرة والفُمُس: الحيَّات. والفاعوس: الوَعِـل والكَرَّاز والفَـدْم والُملاعب :

ضِراب الفحل ، يقال منه : عسبت الرجل

أعسِبه عَسْبا إذا أعطيته الكِرَاء على ذلك .

قال: وقال غيره: المَسْب: هو الضِرَاب

باللعبر والسين معالباء

عسب ، عبس ، سبع ، سعب مستعملة ،

[ءسب]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وســـلم أنه مَهَى عن عَسْبِ الفَحْلِ . قال أبو عبيد : قال الأموى: العَسْب: الكراء الذي يؤخذ في (٣)

نفسه . وقال زهير : ولولا عَسْبِه لتركتموه وشرّ مَنيحة أَيْر مُعَارُ^(١) ٧١ ا

(٤) في م : «الكركران» (٥) سقط المكتوب من هنا إلى آخر المادة في.د

(٦) يقوله في عبد له يقال له يسار أخذه قوم من حِيرانه ، فَعَيْرُهُمْ بِهُ وَذَكُرُ أَنَّهُ بِأَنَّى نَسَاءُهُ ، وَلَوْلًا هَذَا لَتُركُوهُ وَرَدُوهُ إِلَى زَهِيرٍ . وَاخْلَرُ الدَّيُوانُ ٣٠١

⁽١) د : د الجئوس ،

⁽٢) ج: « الفعوس » .

⁽٣) د : « على » وانظر غريب الحديث لأبي

الدن مذَّنبَه أراد بيفسوب الدين ضعيفه ومحتقره، وذلیله ، فیومئذ یعظم شأنه حتّی یصیر غیر اليمسوب . قال : وضَرْبه بذنبه : أن يغرِزه في الأرض إذا باض كما تَسْرأ الجراد . فمناه : أن القائم يومئذ يثبت حتى يثوب الناس إليه وحتى يظهر الدين ويفشو . قال : وقول على ّ في عبد الرحمن بن أُسِيد على التحقير له والوضع من قدره ، لا على التفخيم لأمره . قال الأزهرى : والقول ما قاله الأصمعيّ لا ما قاله أبو سعيد في اليعسوب) قلت : وروى شمر الحديث الأول: ضرب يعسوب الدين بذَّنبه فما زاد في تفسيره على ما قال أنو عبيد شيئا . قلت : ومعنى قوله: ضرب يعسوبُ الدين بذنَّبه أي فارق الفتنة وأهايا في أهل دينه . وذَنَّمه : أتباعه الذين يتبعونه على رأيه وتَجْتَبُون ما اجتباه من اعتزال الفتن . ومعنى قوله : ضَرَب أى ذهب في الأرض (مسافرا (٢) ومجاهدا) ، (يقال : ضرب في الأرض مسافراً) وضرب فلان الغائط إذا أبعد فمها

قال أبو عبيد: معنى العَسْب في الحديث: الكراء ، والأصل فيه الضراب ؛ والعرب تسمّى الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سَبَبه ، كما قالوا للمزادة : راوية و إنما الرواية : البمير الذي يُستقَى عليه . والمسيب : عسيب الذَّنَب وهو مستدَّقُه . والمَسِيب : جريد النخل إذا نحِّى عنه خُوصه . ويجمع عُسُبًا وعُسْباناً . وعَسِيب : جبــل بعالية نَجْد معروف، يقال: لا أفعل كذا ما أقام عسب. وفي حديث على أنه ذكر فتنة فقال : فإذا كان ذلك ضَرَب يَعْسُوبُ الدِين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قَزَع الخَرِيف . قال أبو عبيد: قال الأصمعي: أراد بقوله: يعسوب الدين أنه ستيد الناس في الدين يومئذ . وفي حديث آخر لعلى أنه مر بعبد الرحمن بن عتَّاب ابن أُسِيد مقتولًا يوم الجمَل ، فقال : هذا يعسوب قريش يريد: سيّدها. قال الأصمعي: وأصل اليمسُوب: فَحْل النحل وستيدها ، فشبَّهه في قريش بالنحل في النحل (قال أبو^(۱) سميد : معنى قوله : ضرب يعسوب

⁽۱) مابين القوسين زيادة اى د .

للتغوّط . وقوله : بذَنَبه أى فى ذَنَبه وأتباعه ، وأقام (١) الباء مُقام (فى) أو مقام (مع) ، وكلُّ ذلك من كلام العرب . ورَوَى ابن الأعرابى عن المفضّل أنه أنشده :

وما خیر عیش لا بزال کأنه تَحَلَّة یعسوبٍ برأس سِنان^(۲)

قال: ومعناه: أن الرئيس إذا تُتل جُمل رأشه على سِنان ، فمعناه أن الميش إذا كان هكذا فهو الموت. وقال شمر: قال ابن ُشميل: عَسْب الفحل: ضِرَابه. يقال: إنه لشديد المَسْب. ويقال للولد: عَسْب. وقال كثير يصف خيلا أسقطت أولادها:

يفادرن عَسْب الوالقيّ وناصح تخُصّ به أُمُّ الطريق عيالمَا

فالعَسْب : الولد ويقال : ماء الفحل . والعرب تقول : استعسب فلان استعساب السكلب وذلك إذا ما^(٦) هاج واغتلم . وكلب مُسْتَغْسِب . وقال الليث : اليعسوب : دائرة

(۳)هذالحرفنی د .

عند مَرْ كَضَ الفارس حيث يركض برجله من جَنب الفرس . قلت : وهذا غلط ، اليعسوب عند أبى عبيدة وغيره : خطّ من بياض الغُرَّة ينحدر حتى يمس خطم الدابَّة ثم ينقطع . وقد قاله ابن شميل . وقال الأصمى : اليعسوب أيضاً : طائر أصغر من الجرادة طويل الذَنب . وقال الليث : هو طائر أعظم من الجرادة . والقول ما قال الأصمعى .

[عبس]

روی عن النبی صلی الله علیه وسلم أنه نظر إلی زَمَم بنی المُصْطَلِق وقد عَبِست فی أبوالها وأبعارها فتقنَّع بشوبه وقرأ : (ولا تمدّن عینیك إلی ما متعنا به أزواجا منهم) قال أبو عبید (ن) : قوله : قد عَبِست فی أبوالها یعنی : أن تجف أبوالها وأبعارها علی أفخاذها ، وذلك إنما يكون من كثرة الشحم . وذلك العَبَسُ . وأنشد لجرير يصف راعية : تری العَبَس الحو لئ جَوْنا بكوعها لما مَسَكا من غير عاج ولاذَ بْل (ن)

⁽١) سقط هذا الحرف في د .

⁽۲) ضبط «محلة» بفتح الحاء عن د .

⁽٤) د : « أبو عبيدة » .

⁽ه) يقوله في أم البعث ، وكان يهاجيه . وانظر الديوان ٤٦٣ .

ونحو ذلك قال الليث في العَبَس. قال: وهو الوَذَح أيضاً . ويقال للرجل إذا قطب ما بين عينيه : عَبَس يَعْبِس عُبُوسا فهو عابس، وعبّس تعبيسا إذا كرَّه وجههُ . فإن كشر عن أسنانه مع عبوسه فهو كالح . وعبّس : قبيلة من قيس عَيْلان ، وهي إحدى الجمرات . وعبيس : اسم . وعبّاس : اسم . وعبّاس : اسم . وعبّاس : اسم . المعبّاس : الأسد الذي تَهْرُبُ منه الأسد ، وبه سمّى الرجل عبّاسا . وقال أبو تراب : يقال : هو جبس عبس لِبْس (۱) إنباع (ويوم عبُوس عبّس لِبْس (۱) إنباع (ويوم عبُوس عبُوس أبس الله عبّوس عبّس أبس (۱) إنباع (ويوم عبّوس عبوس أبس (۱) إنباع (ويوم عبّوس عبّوس أبيس (۱) إنباع (ويوم عبّوس عبّوس أبيس الله الله الله الله عبّوس (۲) : شديد) .

[سبم]

السَّبْع من العدد معروف . تقول : سبع نسوة وسبعة رجال . والسبعون معروف ، وهو المِقْد الذي بين الستّين والثمانين . وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : للبِحر سَبْع وللثيِّب ثلاث . ومعناه : أن "لرجل يكون له امرأة فيتزوّج أخرى ،

فإن كانت بِكرا أقام عندها سَبْعا لا يحسُبها فى التَمْسُم (بينهما(؛) ؛ وإن كانت ثيبا أقام عندها ثلاثا غير محسوبة في القَسْم) . وقد سبَّع الرجلُ عند امرأته إذا أقام عندها سبع ليال . وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأمّ سَلَمَة حين تزوّجها — وكانت ثيبا — : إن شئت سبّعت عندك ثم سبّعت عند سائر نسائي ، وإن شئت ثلَّثت ثم دُرْت ، أى (٥) لا أحتسب الثلاث (٦٦) عليك . ويتمال : سبَّع فلان القرآن إِذَا وَظُّفَ عَلَيْهِ قَرَاءَتُهُ فِي سَبْعُ لَيَالً . وَفَيَ الحديث : سبَّعت سُكَيم يوم الفتح أى تمَّت سبعائة رجل . وقال الليث : الأُسبوع من الطواف سبعة أطواف ، و يجمع على أسبوعات . قال : والأيَّام التي يدور عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة (^(۷) تسمَّى ^(۸) الأسبوع وتجمع أسابيع ، ومن العرب من يقول سُبُوع في الأيام والطواف بلا ألف ، مأخوذة من عدد السبع .

⁽١) د « ليس » .

⁽٢) سقط مابين القوس في د .

⁽٣) سقط هذا الحرف في د .

⁽٤) سقط في د مابين القوسين .

⁽٥) سقط هذا الحرف في د

⁽٦) في د: « بالثلاث

⁽٧) في ج: « الجمة »

⁽۸) في د : « يسمى ».

والكلام الفصيح: الأُسْبوع(١) ، أبو عبيد وحكى أبو عمرو عن أعرابي أعطاه رجل عن أبي زيد: السّبيع بمعنى السُّبُع كالتّمين بمعنى الثُمن ، وقال شمر : لم أسمع سَبَيعًا لغيره . وفي الحديث : أن ذئبا اختطف شاة من غنم فانتزعها الراعي منه (٢) فقال الذئب : مَن لما يوم السَّبْع ؟ قال ابن الأعرابي : السبع : الموضع الذي إليه^(٣) يكون المحشَر يوم القيامة ، أراد : من لها يوم القيامة (وروى(ن) عن ابن عباس أنه سئل عن مسألة فقال: إحدى من سَبْع . قال شمر : يقول (٥) إذا اشتد فيها الفُتْيا قال: يجوز أن يكون الليالي السبع التي أرسل الله العذاب فيها على عاد ، ضربها مثلا للمسألة إذا أشكلت. قال: وخلق الله السموات سبما والأرضين سبعاً) وروى في حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السِباَع قال ابن الأعرابي : السِباع : الفِخار كأنه نهَى عن المفاخرة بكثرة الجماع .

درها فقال: سبَّم الله له الأجر، قال: أراد: التضميف، وفي نوادر الأعراب : سبّع الله لفلان تسبيماً وتبَّع له تَنْسِيعاً أي تابع له الشيء بغد الشيء ، وهي دعوة تكون في الخـير والشر، والعرب تصنعالتسبيع موضع التضعيف وإن جاوز السبع ، والأصل فيه قول الله جل وعز : (كمثل^(٢) حبــة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة) ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعائة. قلت: وأرَى قول الله َجلَّ ثناؤه لنبيه صلى الله عايه وسلم: إن(٧) تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم من باب التكثير والتضعيف لامن باب َحَصْرِ العَدَد ، ولم يُرد الله جل ثناؤه أنه عليه السلام إن زاد على السبعين غَفَر لهم ، ولكن الممنى: إن استكثرت من الدعاء والاستففار للمنافقين لم يغفر الله لهم . وأمَّا قول الفرزدق :

⁽١) في د : « أسبوع »

⁽٢) سقط في د

⁽٣) د : « فيه »

⁽٤) ما بين القوسين زيادة في د

⁽ه) كأن الأصل : « يقول ذلك »

⁽٦) الآية ٢٦١ البقرة (٧) الآية ٨٠ التوبة

وقال العجّاج^(١) :

* إن تميا لم يراضع مُسْبَعا *

وروى أبو ســـعيد الضرير قول أبى ذؤيب:

* عبد لآل أبي ربيعة مسبع *
بكسر الباء وزعم أن معناه : أنه قد (٥)
وقع السباع في ماشيته فهو يصيح ويصرخ ،
ويقال : سبّعت الشيء إذا صيَّرته سبعة ، فإذا
أردت أنك صيَّرته سبعين قلت: كلَّته سبعين،
ولا يجوز ما قال بعض المولَّدين : سبعنته
ولا قولم : سبعنت دراهي أي كمُلت سبعين.
وقولم : أخذت منه مئة درهم وزناً وزن سبعة
المعنى فيه : أن كل عشرة منها تزن سبعة
مئاقيل ولذلك نصب (وزنا).

(٤) هو فی دیوان رؤیة فی بجوع أشعار العرب ۹۲ وبعده : ولم تلده أمه ملنماً هذا فی د « تراضع » (ه) سقط هذا الحرف فی د وكيف أخاف النــاس والله قابض

على الناس والسَّبْمَين فىراحة اليد^(١)

٧١ ب فإنه أراد بالسبعين : سبع سموات وسبع أرضين . ويقال : أقمت عنده سَبْعين أى بُجعتين وأسبوعين .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الُمشْبَع : المهمَل. وهو^(٢) فى قول أبى ذؤيب :

صخِب الشوارب لايزال كأنه

عبد لآل أبي ربيعة مُسْبَعُ (٣)

ورَوَى شمر عن النضر بن شميل أنه قال: المُسْبَع: الذي يُنسَب إلى أربع أمَّهات كلَّهن أمَّة. وقال بعضهم: إلى سبع أمَّهات. قال: ويقال أيضا: المُسْبع: التابعة. يقال: الذي يولد لسبعة أشهر فلم تُنضجه الرحِم ولم تمَّ شهوره.

فلست أخاف الناس ما دمت سالما ولو أجلب الساعي على بحسدي

سيان أمير المؤمنين بعدله

علىالناس والسبعين في راحة اليد (٢) سقط هذا الحرف في د ، ج

⁽۱) ورد فی دیوانه ۱٦٥ بیتان ترک منهما البیت الشاهد ؛ وهما :

 ⁽۳) هــــــذا في وصف حمار الوحش . وانظر
 ديوان الهذايين ۱/٤

والسبُعُ يقع على ماله ناب من السِباع وَيَعْدُو على الناس والدوابّ فيفترسها ؛ مثل الأسسد والذئب والنَّمِر والفَهْد وما أشهها .

والثملب وإنكان له ناب فإنه ليس بسَبُع لأنه لا يعدو على صفار المواشى ولا ينتيب في شيء من الحيوان .

وكذلك الضَّبْع لا يعدّ من السباع العادية ، ولذلك وردت السنَّة بإباحة لحمها وبأنها تُجزَى إذا أصيبت في الخررَم أو أصابها الحرم .

وأما الوَعُوع — وهو ابن أوى — فهو سُبع خبيث ولجه حرام لأنه من جنس الذئاب إلا أنه أصغر جِرْماً (١) وأضعف بَدَناً. ويقال: سبّع فلان فلاناً إذا قَصَبه واقترضه أى عابه واغتابه. وسبع فلاناً إذا عضّه بستّه.

ومن أمثال العرب السائرة : قولهم : أخذه أخذ سَبْعة .

قال ابن السكيت: إنا أصلها سَبُعَة

فَخُفَّفَتْ. قال : واللَّبُؤة — زعوا^(٢) — أنزقُ من الأسد . قال وقال ابن الكلبيّ هو سَبْعة بن عَوْف بنِ ثعلبة بن سَلامَان من طتيء، وكان رجلاً شديداً .

وقال ابن المظفّر: أرادوا بقولم: لأعملن بفلان عمل سَبْعة: المبالغة وبلوغ الغاية. قال: وقال بعضهم: أرادوا: عمل سبعة رجال وأرض مَسْبَعة: كثيرة السِباع: ويقال: سَبَعْتُ القوم أَسْبَعُهم إذا أخذت سُبُع أموالهم. وكذلك سَبَعْتُهُم أَسْبَعُهم إذا وذلك إذا أقامت في مراعيها خسة أيام كوامل، ووردت اليوم السادس. ولا يُحسب يوم وردت اليوم السادس. ولا يُحسب يوم الصَدَر. وسُبعت الوحشيّة فهي مسبوعة إذا أكل السَبْع ولدها.

(قال (۳۳) أبو بكر فى قولهم: فلان يَسْبَع فلاناً قولان . أحدهما : يرميه بالقول القبيح من قولهم : سبمت الذئب إذا رميته · قال : ويدللك على ذلك حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه

⁽۱) د : « جشما »

⁽۲) د : زعموا أنها » .

⁽٣) مابين القوسين زبادة في د .

نهى عن السباع وهو أن يتساب الرجلات فيرمى كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه من القذع . وقيل : هو إظهار الركف والمفاخرة بالجاع ، والإعراب بما يُكدنى عنه من أمر النساء) .

قال و السَّبُعان: موضع معروف في ديار قيس. ولا يعرف في كلامهم اسم على فَـُعلان غيره.

وقال النضر بن شميل : السُباعِيُّ من الجِمال : المفايم الطويل . قال والرُباعي من الجال، مثل السُباعِي على طوله . قال (١) : وناقة سُباعِيَّ ورباعية . وقال غيره : ثوبُ سُباعِي إذا كان طوله سَبْع أذرع أو سبعة أشبار ؛ لأن الشِبْرمذكر ، والذراع مؤنثة . أبو عبيد عن الأصمعي : سَبَعْتُه إذا وقعت فيه، وأسبَعْتُه إذا أطعمته السِباع .

وقال ابن السكيت: أُسْبَعَ الراعى إذا وقع فى ماشيته السِبَاع. وسَبَعَ الذُّنْبُ الشّاةَ

إذا فرسها . وسَبَعَ فلان فلانًا إذا وقع فيه ، وأُسْبَعَ عَبْدُه إذا أهمله .

[سەب]

أهمل الليث هذا الحرف ، وهو مستعمل. يقال: انسعب الماه ، وانشَعَبَ إذا سال ، وفُوه يَجْرِي سَعاَبِيبَ وثِعابِيبَ إذا سال مَرْغُه أي لُعابه . أبو عبيد عن أبي عمرو : السَعاَبِيب (٢) التي تمتد شِبه الخيوط مَن العَسَل والخِطْميّ ونحوه . وقال ابن مقبل :

َيَعْسُلُونَ بَالمَردَقُوشِ الوَردِ ضَاحِيــةً

على سماييب ماء الضالة اللجِنِ (٢)

وقال ابن شميل: السعابيب ما اتّبع يدَك (من اللبن (٤) عند الحلّب مثل النخاعة يتمطط (٥) والواحدة سُعبوبة . وفي نوادر الأعراب: فلان مُسَعَّبُ له كذا وكذا ، ومُسَعَّبُ له كذا ومُسَـوعُ ومُسَعَّبُ ، ومُسَوَّعُ له كذا ومُسَـوعُ واحد .

⁽١) سقط في ج.

⁽۲) د : « الذي يمن »

⁽٣) سقط الشطر الأول ف د .

⁽٤) سقط في د ما بين القوسين .

⁽ه) د : « تتمطط »

⁽٦) د : « مزعب » وفي اللسان : « مرغب »

عسم ، عس ، سمع ، سعم ، معس ، مسع .

[عسم]

قال النَفْسر: يقال: ما عَسَمْتُ بمثله أى ما عَسَمْتُ بمثله .

و يقال: ما عَسَمت هذا الثوب أى لم أَجْهده ولم أَنهكه. قال: وذكر أعرابي أَمَة فقال: هي لَنَا وَكُلُّ ضربة لها من عَسَمة (١) قال: المَسَمة (٢): النَسْل. أبو عبيد عن الفرّاء: عَسَمْتُ أَعْسِمُ (أَى كَسَبْتُ (٣)، وأَعْسَمْتُ) أى أعطيت.

وقال شمر في قول الراجز:

* بَثْرَ عَضُوض ليس فيها مَعْسَمُ (1) *

أى ليس فيها مَطْمَع . أبو العباس عن ابن الأعرابي : العَسَمُ : انتشار رُسْغ اليد من

الإنسان . وقال أيضاً : العَسَمُ : يُبْسِمُ الرُسْغ .

وقال الليث: العَسَمُ: يُبِسُ فَى المِرْفَقَ تَعوجٌ منه اللهد. يقال: عَسِمَ الرجل عَسَماً فَهو أَعْسَم، والمرأة عَسْماء. قال والعُسُومُ: كَسَر الخبز اليابس (٠٠).

وأنشد قول أمية بن أبى الصَّلْت في نعت أهل الجنة :

ولا يتنازعون عِنان شِرْك ولا أقواتُ أهامِمالعُسُـــومُ

وقال يونس أيضاً فى النُسُوم: إنها كِسر الخبز اليابس. وقوله^(١٧):

* كالبحر لا يَعْسِمُ فيه عاسيمُ *

أى لا يطمع فيه طامع أن يعالبه. والرجل يَعْسِمُ في جماعة الناس في الحرب ، أي^(٧)

⁽٥) سقط ف ج

⁽٦) أى قول المجاج . وقبله :

استسلموا كزها ولم بسالموا

وهالهم منك إياد داهم (٧) سقط ق د

⁽۱) كذا ڧ د . وڧ م و ح : « عسلة »

⁽۲) كذا ف د . وق م ، ج : « العسله »

 ⁽٣) سقط ما بين القوسين ق ج
 (٤) ق د : « مسم » كسس السين

يركب رأسه ويرمى بنفسه (وسطهم (۱) غير مكترث. يقال عَسَمَ بنفسه) إذا اقتحم . وقال غيره : عَسَمَتْ الحَينُ تَعْسِمُ فهى عَسِمة إذا غَشت (۲) ، وقال غيره : عَسَمَتْ إذا ذَرَقَت ، رواه الأثرم عن عَسِمَتْ إذا ذَرَقَت ، رواه الأثرم عن أبى عبيدة .

وقال ذو الرُّمة :
ونِقْضٍ كَرِثْمِ الرملِ نَاجٍ زَجَرَته
إذاالمينكادت من كركى الليل تعْسِمُ (٣)
قيل : تَعْسِمُ تَغَمِّض ، وقيل : تَذْرِف .
وقال الآخر :

وقال المفضّل: يقال للابل والغنم والناس إذا جُهِدُوا: عَسَمَهُمْ شِدّة الزمان. قال و العَسْمُ الانتقاص. وحمارُ أَعْسَمُ: دقيق القوائم.

وما فى قدْحِه مَعْسَم أَى مَعْمْز . ثعلب عن ابن الأعراب": المَسْمِيُّ الكَسُوبُ على عياله. و العَسْمِيُّ المُحالِ لأموره ، و العَسْمِيُّ المُصلح لأموره ، وهو المعوج أيضاً . قال و العُسُمُ : الكادّون على العيال ، واحدهم عَسُومٌ وعاسِمٌ . قال والعَسُومُ وعاسِمٌ . قال والعَسُومُ وعاسِمٌ . قال والعَسُومُ وعاسِمْ . قال

عمس]

أبو عبيد عن أبى عمرو قال: العَمُوسُ: الذى يَتَعَسَّفُ / ٧٧ آ آلأشياء كالجاهل. ومنه قيل: فلان يَتَعَامس أى يتفافل. قلت: ومن قال: يتفامس — بالفين — فهو مخطىء.

وقال أبو عرو : يومٌ عَمَاسٌ مثل قَتَام ِ شديد .

وقال الأصمعى : يوم عَمَاسُ، وهو الذى لا يُدْرَى من أين يؤتَي له . قال : ومنه قيل :

⁽١) سقط ما بين القوسين في د

⁽۲) کذا ف د، ج. وق م: «عضت »

⁽٣) في الديوان ٦٤ ه : «كرثم البحـــر » و « سري الللل »

^() ضبط ف د ف المواضع الثلاثة بفتح السين . وكتب مصحح اللسان : « قوله : والصمى المصلح الخ . ضبط في الأصل بفتح السين . لكن ضبط في التكلة باسكانها ، وهي أوفق ومثل ما فيها من التهذيب » وترى أن نسخ التهذيب لم تتفق على الإسكان ، فإن نسخ التهذيب لم تتفق على الإسكان ، فيها فتح السين وضبط في القاموس بالكون

أتانا بأمور مُعَمِّسَاتٍ ومُعَمَّسَاتٍ بنصب الميم وجرّها أى مُلَوَّيَاتٍ (١٠ .

وقال الليث : جمع عَمَاسٍ عُمْسٌ ؛ وأنشد للعجّاج :

ونزلوا بالسهل بعــــــد الشأس

ومَرَّ أيامٍ مَضَين عُمْسِ^(۲) (وأسد^(۳) عَمَاس: شديد.وقال: قبيِّاتان كالحذف المنــــدّى

أطاف بين ذوليد عَمَاسُ) وقد عَمُسَ يومُنا عَمَاسَةً وُعُوسةً . ويقال: عَشَّتعلى الأمرَ أَى لبَّسته: وعَامَسْتُ فلاناً مُعامَسَةً إذا ساترته ولم تجاهره بالعداوة. وامرأة مُعَامِسَةٌ : تتستَّرَ في شَبِيبتها ولا تتهتك

إِن الحلال وخَنْزَرًا وَلَدَتْهُمَا

وقال الراعي :

أُمِّ مُعَامِسَةٌ على الأطهارِ

أى تأتى ما لا خير فيه غير معالِنة به . وقال أبو تراب : قال خايفة الْحْصَينيّ : يقال

تَعَامَيْتُ عن الأمر و تَعَامَشُتُ (1) و تَعَامَشُتُ (1) و تَعَامَيْتُ (1) بعمنى واحد . عرو عن أبيه قال (2) : العميسُ الأمر الغطيَّ . وقال الفرّاء : المُعامَسَةُ السِّرَار . وفي النوادر حاف فلان على المُعَيْسِيَّة (1) ، وعلى الغُمَيْسِيَّة (1) ، أي على العُمَيْسِيَّة (1) ، وعلى الغُمَيْسِيَّة (1) ، أي على عين غير حق .

[سعم]

أبو عبيد: السَّمُ من سير الإبل. وقد سَمَ البعيرُ يَسْمَمُ سَعْمًا. وناقهُ سَعُومُ (وَجَمَلُ سَعُوم^(١)). وقال الليث: السَّمُ: سرعة السير والتمادي فيه. وأنشد:

* سَعْمُ الْمَهَارَى والسُرَى دواؤُهُ (۱۰۰* [سم]

أبو زيد: يقال لسمع الأذن: المِسْمَعوهو الخرق الذى يُسمَع به. وقد يقال لجميع خُرُوق الإنسان. عينيه ومَنْخِريه واسته: مَسَامع،

⁽١) في اللسان (عمس) ملويات .

 ⁽۲) « مر » ضبط في اللسان (عمس) بضم الميم وانظر الديوان تجد خلطا في البينين .
 (۳) ما بين القوسين زيادة في د

⁽٤) كذا ف د . وفي م ، ح : «تفامست»

⁽ه) كذا نى د . ونى م ، ح ؛ «تغاميت»

⁽٦) سقط في ج.

⁽۷) د : « الفريسة »

⁽A) د : « الغميسة »

⁽٩) سقط ما بين القوسين في د

⁽١٠) قىلە _كما فى اللسان_ :

قلت وال أدر ما أسماؤه *

مذاهب العرب أن يقول الرجل: سَمِعَتْ أذنى

بمعنى أبصرت عيني وهو عندي كلام فاسد ،

ولا آمن أن يكون تما ولَّده أهـل البدَّع

والأهواء (وكأنه (٧) من كلام اَلجْمِميَّــة)

وقال الليث : السَّمَاعُ : اسم ما استاذَّت الأذنُ

من صوتٍ حسنٍ . والسَمَاعُ أيضًا مَا سَمِمْتَ به

فشاع و تُمَكِّلُم به . والسَامِعَتَان : الأذنان من

كَسَامِعَتَيْ شَاةٍ بِحَوْمَلِ مُفْرَدِ

و السَّمِيـعُ من صفات الله وأسمائه . وهو

الذى وسيــعَ سَمْمُــهُ كلّ شيء ؛ كما قال النبي

صلى الله عليه وسلم . قال الله تبارك وتعالى :

«قد سَمِـع َ (١٠) الله قول التي تجادلك في زوجها»

وقال في موضع آخر: « أم(١١) يحسبون أنَّا

کل^(۸) ذی سَمْع ٍ ، ومنه قوله^(۹) :

وَسَامِعَتَانَ تَعْرُفُ الْعِيْثُقُ فَيْهُمَا

لا يفرد واحدها . الحرّاني عن ابن السكيت : السُّمْع سِمْع الإنسان وغيره . ويقال : قد(١) ذهب سِمْعُ فلان في الناس وصِيتُه أَى ذِكْره. قال: و السِّمْعُ أيضاً: ولد الذُّئب من الضَّبُع. ويتمال : سِمْع أَزَلُ . قال : وقال الفرّ أ : : يقال : اللهم سِمْعُ لا بِلْغُ وَسَمْعُ لا بَلْغُ وَسَمْمًا لَا بَلْغًا وسِمْعًا لَا بِلْفًا معناه : يُسْمَعُ ولا يَبْلغُ (٢) . قال وقال الكسائي : إذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال : سِمْعُ لا بِلْغُ وَسَمْعُ لَا بَلْغُ أَى أُسْمَـعُ بالدواهي ولا تَبْلغنی^(٣) . الليث : السَمْع : الأُذُن وهي المِسْمَعَةُ . قال : والمِسْمَعُ : خَرْقها . والسِّمْعُ: مَا وَقَرَ فَيهَا مِن شيء تسمعه . ويقال أساء سَمْعًا فأساء جَابَة أى(؛) لم يسمع حَسَنًا . قال وتقول العرب(٥): سَمِعَتُ (٦) أذنى زيداً يفعــل كذا أى أبصر ته بعيني يفعل ذاك . قلت : لا أدرى من أين جاء الليث بهذا الحرف ، وليس من

(v) سقط مايين القوسين في د

⁽۱) د : « کل شی^ه »

 ⁽٩) أى قوله طرفة فى معلقته . وما أورده المؤلف يبدو أنه رواية . وفى جهرة أشعار العرب : وصادقنا سمم التوجس بالسرى

لهمس خنی أو لصوت مندد مؤللتان تعرف العتق فیهمــــــا

كسا معتى شاة بمحومل مفرد (١٠) الآية ١/الحجادلة .

⁽١١) الآية ٨٠ / الزخرف .

⁽١) سقط هذا الحرف ف ج

⁽٢) د : « يبلغ » بالبناء للمفعول

⁽٣) كذا في د . ج . وفي م « يبلغني »(٤) سقط في ج

⁽٦) هذا الضبط عن د . وفي م ، ج « سمعت »

بالإسناد إلى تاء الفاعل .

لا نَسْمَعُ سِرَّم ونجواهم بَلِی »قلت: والعَجَب من قوم فَسَروا السَمِيع بَعنی المُسْمِع، فراراً. من وصف الله بأن له سَمُعًا , وقد ذكر الله الفعل فی غیر موضع من کتابه . فهو سَمِیع نن ذو سَمُع بلا تکییف ولا تشبیه بالسمیع من خَلْقه ، ولا سَمُعُهُ کسمع خَلْقه ، ونحن نَصِفُهُ (۱) بما وصف به نفسه بلا تحدید ولا تکییف . ولست أنكر فی کلام العرب أن یکون ولست أنكر فی کلام العرب أن یکون عرو بن مَعْدی كرب :

أَمِنْ ريحانة الداعى السَّمِيعُ

يؤرِّقنى وأصحــابى هجوع^{و(١٢)}

وهو في هذا البيت بمعنى المُسْمِع ، وهو شاذٌ ؛ والظاهر الأكثر من كلام العرب أن يكون السميع بمعنى السامع ، مثل عليم وعالم وتدير وقادر . ورجل سَمَّاع إذا كان كثير الاستماع لما يقال ويُنْطَق به . قال الله جل وعز : « سَمَّاعُونَ (٣) للكذب أكّالون

للسُتحت » وفُدِّرَ قوله : سَمَّاعُونَ للـكذب على وجهين أحـدها : أنهم يسمعون لكى يكذبوا فيا سمعوا . ويجوز أن يكون معناه : أنهم يسمعون الكذب ليُشيعوه فى الناس والله أعلم بما أراده . عمرو عن أبيـه أنه قال : من أسماء القيد المُسْمِعُ (1) . وأنشد : ولي مُسْمِعَانِ وَزَمَّارَةُ

وظلُّ ظليلٌ وحصْنُ أَمَقْ (٥)

أراد بالزمّارة: السّاجور . وكتب الحجّاج إلى عامل له : أن ابعث إلى فلانًا مُسَمَّمًا مُرَمَّرًا أي مَقَيْدًا مُسَوْجَرًا . وقال الزجّاج : المِسْمَعَانِ جَانِبَا الغَرْب ، وقال أبو عمرو : المِسْمَعُ الفُرْوة التي تكون في وسط المزادة . المِسْمَعُ الفُرْوق التي تكون في وسط المزادة . (ووسط (٢) الغرب ليعتدل) . أبو عبيد عن الأحمر قال : المِسْمَعَانِ : الخشبتان اللتان تُدْخَلان في عُرْوتي الزَبِيل إذا أخرج به التراب من البئر ، يقال منه : أسمَعتُ الزَبِيل .

⁽۱) د: «نصف الله »

⁽۲) انظر الخزانة ۳ /۲۰

⁽٣) الآية ٢٤ / المائدة

^(؛) هذا الضبط عن م ، ج وهو يوافق مائ القاموس وفي ب : « المسم » بكسر اليم الأولى وفتح الثانية على زنة اسم الآلة ، وهكذا يقال في « مسمعان » في المعت .

 ⁽۵) ق البيان (وظل مديد).
 (٦) مابين القوسين ق د

وروى أبوالعباس عن أبى نصر عن الأصمى قال : المِسْمَعُ عُرُوةً فى داخــل الدلو بإزائها عروة أخرى ، فإذا استَثقل الصبيُّ أو الشيخ أن يستقى بها جمعوا بين العُرُوتين وشدّوها لتخفّ. وأنشد:

سألتُ زيداً بعـد بَكْرٍ خُفَّا والدَّلُوُ قد تُسْمَعُ كَيْ تَخِفَّا

قال: سأله بَكْرا من الإبل فلم يعطه، فسأله خُفًّا أى جَمَــلًا مُسِنَّا وقال آخر: وَنَعْدِلُ ذَا الْمَيْــلِ إِنْ رَامَنَا

كَمَا تُعدِلَ الغَوْبُ بِالمِسْمَعِ (١)

وسممت بعض العسرب يقول الرجلين اللذين ينزعان المشئاة من البئر بترابها عند احتفارها ، أسمِماً المشئاة أى أبيناها عن جُول الرَّكِيَّة وفها . وقال الله جلّ وعزّ : « ختم (۲) الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة » فمعنى خَـتَم َ : طَبعَ على قلوبهم بكفرهم ، وهم كانوا يسمعون ويبصرون ، بكفرهم ، وهم كانوا يسمعون ويبصرون ، ولكنهم لم يستعملوا هـذه الحواس استعمالاً

يُجدى عليهم ؛ فصارواكمن لم يسمع ولم يبصر ولم يبصر ولم يعمل ولم يعمل الشاعر :

* أُصَمُ عَمَّا ساءه سَمِيــعُ *

وأما قوله : على سمعهم فالمراد منه . على أسماعهم . وفيه ثلاثة أوجه . أحدها : أن السمع بمعنى المصدر ، والمصدر يوحّد يراد به الجميع⁽⁷⁾ . والثانى أن يكون المعنى على مواضع سمعهم ، فحذفت (المواضع) كما تقول : هم عَدْلُ أَى ذُوو عَدْلٍ . والوجه الثالث : أن يكون إضافته السمع إليهم دالًا على أسماعهم ؟ كما قال⁽¹⁾ :

* فى حَلْقَتَكُم عَظُمْ وقد شَجِينا *
معناه: فى حلوقكم . ومثله كثير فى كلام
العرب . ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم
أنه قال : من سَمَّعَ الناس بعمله سَمَّعَ الله به
سَامِعُ خَلْقِه وحقّره وصغّره . ورواه بعضهم:
أسامِعَ خَلْقِه . قال أبو عبيد (٥): قال أبو زيد:
يقال سَمَّفتَ بالرجل تسميعاً إذا ندَّدت به

⁽١) عبد انة بن أوفى كما فى اللسان (سمم) . (٣) الآية ٧/البقرة

⁽٣) د ، ج : « الجم »

⁽٤) أى المسيب بن زيد مناة ، كما في اللمان (شجا) وصدره: « لا تنكروا القتل وقد سينا » (٥) غريب الحديث ٢٠١

عليه : من سمَّع يُسمِّع الله به) أبو عبيد عن الأصمعى أو الأموى : السَّمَعْمَعُ : الصَّغيرُ الرأس . ورَوَى شمر عن ابن الكلبي أن عَوَانَة حَدَّثه أن المغيرة سأل ابن لِسَان الحُمَّرة عن النساء ، فقال: النساء أربع. فربيع مُر بع (٣). وَجَمِيمٌ تَجَمّع . وشيطانٌ سَمَفِمَعْ . ويروى سُمَّعَ ، وغُلُّ لا يُخْلَع . قال : فَسِّر ْ . قال : الربيع المُرْ بِـعُ : الشابُّة الجيلة ، الني إذا نظر ت إليها سرتك ، وإذا أقسمت عليها أبَرّتك . وأمَّا الجميع التي تَجمع فالمرأة تَزَوَّجُها ولك. نَشَبُ ولها نَشَبُ فتجمع ذلك . وأمَّا الشيطان السَّمَعْمَع فهي الكالحة في وجهك إذا دَخَلْتَ، المولولة في أثرك إذا خرجْتَ · قال شمر : وقال بعضهم امرأة سَمَعْمَعَة كأنها غُول . قال : والشيطان الخبيث يقال له سَمَعْمَع . قال : وأما النُملّ الذي لا يُخْلع فبنت عَمَّك القصيرة الفوهاء ، الدَمِيمة السوداء ، التي قد َنثَرتْ لك ذا بطنها . فإن طَّلقتها ضاع ولدك ، وإن أمسكنتها أمسكنتها على مثل جَدْع (*) أنفك . وقال الليث: السَّمَعْمَع من الرجال: المنكمش وشهَّرته وفضحته . قال : ومَن روى سامعُ خَلْقِهِ (۱) فهو مرفوع / ص ۷۲ ب أراد : سَمَّعَ الله سامُع خلقه به أى فضحه . ومن رواه أَسَامِع خلقه فهو منصوب ، وأُسَامِع جمع أَشْمُع وهو جمع السَمْع ، ثم أَساَمِــُعُ جمع الأَشْمُع . يريد إن الله ليسمتع (٢) أسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة . والسُمْعَةُ : ما سَمَّفتَ به من طعام أو غيره رياءً . وسَمَّهْت بفلان في الناس إذا نوَّهتَ بذكره (وحدَّثنا أبو القاسم بن مَنيع قال : حدّثنا محمد بن ميمون قال : حدثنا سفيان قال: حدثنا الوليد بن حرب عن سَلمة ابن كُرْيَيل عن جندب البَجَلِيّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [يقول] : من سمَّع يستمع الله به ، ومن يُراء يراء الله به . زاد هذا الجنيد عن سفيان بإسناده. أبو عبيد عن أبي زيد في المؤلف : شتَّرت به تشتيرا — بالتاء — وندَّدت به وسمَّعت به وهجَّلت به إذا أسمعته القبيجَ وشتمته . قال الأزهرى : من التسميع بمعنى الشتم وإسماع القبيح قول النبى صلى الله

⁽٣) في اللسان (مربع) .

⁽٤) كذا في ج . وفي م : ﴿ جذع ﴾

⁽۱) في د: « خلقه به »

⁽۲) د : « يسم »

الماضى . قال : وغُولُ سَمَّمَعَ وامرأة سَمَّمَعَةُ والمرأة سَمَّمَعةُ كَأَنَهَا غُولُ أُو ذَئبةٌ . والمِسْمَعان الأذنان ، يقال : إنه لطويل المِسْمَعَين . وقال الليث : السبيعان من أدوات الحرّاثين : عودان طويلان فى المِقْرَن الذى يُقْرن به التَوْران لحرائة الأرض . وقال أبو عبيد عن أبى زيد : امرأةُ سُمُّمَنَّة نُظُرُنَةً ، وهى التى إذا سَمِعت أو تبصّرت فلم تر شيئاً نظنَّتُ تَظَنَّياً أَى عَمِلت بظن . قال وقال الأحمر أو غيره : سِمُمَنَّة نُظرًانَةٌ . وأنشد :

إن لنا لكَّنَّهُ مَمَّنَّهُ

مِفَنَّــهُ سِمْمَنَّةً يَظُرَنَهُ اللَّ تَوهُ تَظُنَّــــهُ

كالذئب وَسْطَ الْمُنَّـــة

وقال أبو زيد: يقال فعلتُ ذلك تَسْمِعَتَكَ وَتَسْمِعَةً لك أَى لِنَسْمَعَهُ . وفي حديث قَيْلَة أَن أَختها قالت : الويلُ لأختى ، لا تخبرها بكذا فتخرج بين سمع الأرض وبصرها . قال أبو زيد: يقال خرج فلان بين سمْع الأرض وبصرها إذا لم يَدْرِ أَين يتوجَّه . وقال أبو عبيد: معنى قولها: تخرج أختى معه بين سمع الأرض

وبصرها: أن الرجل يخلو بها ليس معها أحد يسمع كلامها أو يبصرها إلاّ الأرض القَفْر ، ليس أن الأرض لها سَمْع ولكنها وكدت الشناعة في خلوتها بالرجل الذي صحبها . وقيل معناه : أن (١) تخرج بين سَمْع أهل الأرض وأبصارهم ، فحذفت الأهل كقول الله جلّ وعزّ : واسأل (٢) القرية » أي أهلها .

وقال ابن السكيت: يقالَ لقِيته يمشى بين سَمْع الأرض وبصرها أَى بأرضٍ خلاء (٢٦) مابها أحد . قلت : وهذا يقرب من قول أبى عبيد ، وهو صحيح . وقال بعضهم : غولُ سُمَّع : خفيف الرأس . وأنشد شمر البيت :

فليست بإنسان فينفع عقله

ولكنها غول من الجن سُمَّعُ والسَمَعْمَع والسَمْسام من الرجال: الدقيق الطويل. وامرأة شَمَعْمَعة سَمْسامة. وأنشد غيره:

وَيْلُ لأجمال العجــــوز مِنِّى إذا دنوتُ ودَنَوْنَ مِـــنِّى

⁽١) سقط هذا الحرف ف ج

⁽۲) اگایة ۱۲/ یوسف

⁽٣) سقط ق ج

كأننى سَمَعْبَع من جِنّ (') وأمّ ^(۲) السَمْع ِ وأمّ السَّمِيم ِ: الدماغ . قال :

نَقَبْنَ الخَرَة السوداء عنهم كنقب ارأس عن أمّ السَمِيع ِ ويُقال في التشبيه: هو أَسْمَعُ من الفرس والقُرَاد وفرخ العُقاب والتُنفُذ.

[معس]

أهمله الليث. وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ على أسماء بنت أحمَيس وهى تممَسُ إهابًا لها. تَمْمَسُ أَى تَدْبُغ . وأصل المَهَسُ : الدلك للجِـلْد بعد إدخاله فى الدِباَغ :

وقال ابن السكيت: قال الأصمعى: بعثت المرأة من العرب بنتاً لها إلى جارتها: أن ابعثى إلى بنقُس أو نَفْسَيْنِ من الدباغ أمعَسُ به منيشتى فإنى أفد أن والمنيئة المد بغة والنفش : قدر ما يُد بغ به من ورق القرط أو الأرطى . وأنشدنى النذرى — وذكر أن العباس أخبره عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

 (۱) هذا الرجز لأبى سلمى والد زهير . وانظر ديوان زهير ٧
 (٣) سقط المكتوب من هنا إلى آخر المادة فج

يُغْرِجُ بين الناب والضُرُوس

حمراء كالمنيئة المُهُوسِ أراد : شِمْشِقة حمراء ، شبّها بالمنيشة المحركة فى الدباغ .

وقال آخر :

* وصاحبٍ يَمْتَوسُ امْتِعاَساً *

واَلَمْسُ : النكاح ، وأصله الدلك : قال الراجز^(۲) :

فشِمْتُ فيها كممود الجبْسِ أَمْعَنُسها ياصداح أَى مَعْسِ والرجل يَمْتَعِسُ أَى يَمَكِّن اُسته من

[مسم]

الأرض و ُبحر كها عايه .

أهمله الليث . أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : المسعي من الرجال : الكثير السير القوى عليه .

وقال أبو ءُبَيد قال الأصمعى : يقال الشَمَال : نِسْع ومِسْعُ .

(٣) هو أبو زرعة التيمى من رجز في اللمان (حبس) ،

إبواك العَين والزائ

ع زط استعمل من وجوهها: [طزع]

(وطَسِع الذي لاغَيْرة له وقد طَزِ ع طَزَعاً .

ع ز د أهملت وجوهه . وذكر ابن دريد

حرفين . دعر ، عرد . قال : الدَّعْر (٢) : الدفع يقال دَعَزَ المرأة إذا جامعها . وقال غيره معه : العَزُّد والعَصْد الجاع . وقد عَزَدَهَا عَزْدًا إذا حامميا:

> ع ر ت أهملت وجوهما . ع زظ، ع ز ذ، ع ز ث أهمات.

وقال أبو عبيدة في قوله : وعرز عوهم

وقال إبراهيم بن السّرِيّ : وهــذا هو

قال: عظَّمتموهم. وقال غيره: عزَّرتموهم:

الحق والله أعلم. وذلك أن العَزُّر في اللغة :

الردّ وتأويل عزَّر ت فلانًا أَى أَدَّبته إنما تأويله:

فَعَلَتُ (٥) به ما يَر ودَعه عن القبيح ؛ كما أن

نَكَّلَت به تأويله: فعَلَت به ما يجب أن يَنْكُلُ

ممه عن الماودة . فتأويل عــزَّرْتموهم :

نصرتموه ، بأن تردّوا عنهم أعداءهم . ولوكان

بالسالعين والزاي مع الراء

نصرتموهم .

مستعملة .

رعز، رزع، مهملان.

قال الله جلّ وعز : « وتعــزّ روه (۲) وتوقُّروه » وقال : « وعزّرتموهم (۱) » جاء في التفسير في قوله تعالى : لتعزّروه : أى لتنصروه بالسيف، ومَن نصر النبي صلى الله عليه وسلم فهد نصر الله تمالى .

عزر، عرز، زرع، زعر،

⁽³⁾ الآية ١٠/المائدة

⁽٥) في م وضلت ، بتشديد السن .

⁽١) سقط مابين القوسين في ح

⁽٧) أنظر الجبرة ٧/٠٧٠ (٣) اكاية ٩/ الفتح

التمزير هو التوقير لكان الأجود في اللغة الاستفناء به. والنُصْرة إذا وجبت فالتعظيم داخل فيها ؛ لأن نُصْرة الأنبياء هي المدافعة عنهم ، والذبّ عن دينهم (وتعظيمهم (١)) وتوقيرهم.

قال: ويجوز: تَعْزُرُوهِ (٢) من عَزَرته عَزْراً بمعنى عَزَّرْته تعزيراً . أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: العَزْرُ: النصرُ بالسيف . والعَزْرُ : التأديب دون الحلة . والعَزْرُ : المنعُ والعَزْرُ : التوقيف على باب الدين . قلت : وحديث سَــعـُـد ٍ يدلُ على أن التعزير هو التوقيف على الدين ؛ لأنه قال / ٨٧٣ : لقــد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام إلا اُلخبُــلَة (٢) وورق السَمَرُ ، ثم أصبحتُ بنو أسد تعزَّرني على الإسلام ، لقد ضللتُ إذاً وخاب عملي . وقال ابن الأعرابي أيضاً : التعزير في كلام العرب: التوقير . والتعزير : النصر باللسان والسيف. والتعزير: التوقيف

(١) زيادة من د .

على الفرائص والأحكام : وقال أبو عبيد : أصل التمزير التأديب. ولهذا يسمى الضرب دون الحدّ تعزيراً ، إ ا هو أدبُّ . قال : ويكون التعزير في موضع آخر : تعظيمَك الرجل وتبجيلَه : وقال ابن الأعرابي : معنى قول سعدِ : أصبحتُ بنو أسدِ تعزرنی على الإسلام أى توقِّفني عليه . قلت^(١) وأصل العَزْرِ الردُّ والمنم . وقال الليث : العَزِيرُ بلغة أهل السواد هو ثمن الكلأ والجميع العزائر . يقولون : هل أخذت عَزير هذا اكحصيد ؟ أى هل أخذت ثمن مراعيها ؛ لأنهم إذا حصدوا باعوا مراعيها . وعُزَير : أسم نبيّ . وقال ابن الأعرابي: هي العَزْوَرَةُ والخُزْوَرَةُ والسَرْوَعَةَ والقائدة : الأكمة (١) . أبو عمرو : مَحَالة عَنْزَارَة : شديدة الأُسر . وقد عَيْزَرَهَا صاحبها . وأنشد :

فابْتُغ ذات عَجَل عَيَازِرَا

صَرَّافَةَ الصوت دَمُوكا عَاقرِا

والعَزَوَّرُ : السِّيء الخُلُق عن أبى عمرو .

⁽۲) د « تعزروه » بکسر الزای .

⁽٣) د د الحبلة ، بالتحريك

⁽٤) سقط ف ج

⁽ه) د: د للا كه ،

أبو العباس عن ابن الأعرابي: العَيْزَارُ الفُلَامِ الخفيف الروح النشيط . وهو اللَّقْنُ الثَّقَفُ (١) وهو الريشة والمماحل والمماني (٢) عَزْوَرُ (٢) : موضع قريب من مكَّة . قال ابن هَرْمَة .

ولم ننس أظعاناً عَرَضْن عشيةً

طوالع من هَرْشَى قواصد عَزْ وَرَا⁽¹⁾ والعَيَاذِرُ: بقايا الشجر الذى أُخذت أعاليه بالقطع والأكل .

[عرز]

أبو عبيد عن أبى زيد: المُعارَزة: المعاندة والمجانبة وأنشد (للشّماخ^(ه)): وكلُّ خليل غيرِها ضم نفس<u>ه</u>

(١) ضط في د بكسم القاف فهما .

لوصل خايلصارِمْ أو مُعَارِزُ^(٧)

(٦) في د ؛ « غير » بالرفع ، وهو على هذا صفة لكل . وانظر ديوانه ص ٣؛

شمر: الْمُعَارِزُ: الْمُعَاتِبُ: وقال الليث: العارز : العاتب . قال : والعَرَز - والواحدة عَرَزة - وهي شجرة من أصاغر الثُمام وأدقّ شجره (٧) ، له ورق صفار متفرِّقة (٨) . وماكان من شجر الثُمَام من ضَرَّبه فهو ذو أَماَصِيخ ، يمصوخة (٩) في جوف أمصوخة ، تنقلع العليا من السفلي (١٠) انقلاع العِفاَص من رأس المُكُمُّكُلة . وقال غيره : المَرْز : الانقباض ، وقد استعْرَز الشيء أي انقبض واجتمع . ويقال : عَرَزت لفلان عرزاً ، وهو أن تقبض على (شيء في (١١١)) كَفَّكَ وَنَضَمَ عَلَيْهِ أَصَابِعَكَ وَتُرِي مَنْهُ شَيْئًا صاحبَكُ لينظر ^(١٢) إليه ولا تريه كله.وفي نو ادر الأعراب أعرزتني من كذا أي أعوز تنيمنه. وروى أبو تراب للخليـــــل قال : التعريز

كالتعريض في الخصومة .

⁽٢)كذا « الماتى » بالنون في د ، ج . وفي م : « الماتى » مالناء

⁽٣) سقط المكتوب من هنا إلى آخر المادة في د

⁽٤) قبله :

تذكر بعد النأى هندا وشففرا فقصر يقفى حاجة ثم هجرا وانظر معجم البلدان (عزور) وفيه « ينس » في مكان « ننس » .

⁽٥) سقط في د مابين القوسين

⁽۷) د « شجرة »

⁽۸) د « متفرق »

⁽٩) د : « أمصوخة » بالجر .

⁽۱۰) د « السفل »

⁽١١) سقط مابين القوسين في ج

⁽۱۲) د : « لتنظر » .

ثماب عن ابن الأعرابي قال : العُرَّازُ المُعَرَازُ : شجر الثمَّام . المُعَابون للناس . قال : والعَرَز : شجر الثمَّام . [زرع]

الليث: الزَرْع: نبات كل شيء يُحْرَث. والله يَزْرعه أَى يُنَمِّيه حتى يبلغ غايته. ويقال للصيّ : زرعه الله أَى أنبته. (والمُزْدَرِع (١٠): الذي يزدرِع زَرْعًا يتخصّص به لنفسه) والمُزْدَرَعُ موضع الزراعة. وقال الشاعر:

واطاب لنا مِنْهُمُ نخلاً ومُزْدَرَعاً كالجيراننا نَخَلْ ومُزْدَرَعُ مُفْتَعَلَنْ من الزرع . ومَنِيُّ الرجل : زَرْعُهُ .

وقال النضر: الزِرَّيعُ: ما ينبت في الأرض الستحيلة، مما يتناثر فيها أيام الحصاد من آلحبُّ.

(٢) ستط المـكتوب من هذا إلى آخر المادة في د

أى لا ينبت . وكل بَذْر أردت زرعه فهو زُرْعَسَت . والزَرّاعات : مواضع الزرع كالـَـــة . قال جرير :

فقاًلَّ عَنَاهِ عنك في حرب جعفر

تُفَنِّيك زَرَّاعاتُهُا وقصُورها (٣)

والمَزْرُعَةُ المَزْرَعة . وزُرِعَ لفلان بعد شقاوة أى أصاب مالاً بعد حاجة . وتَزَرَعَ إلى الشيء : تسرع . ويقال للكلاب: أولاد زارع . قال :

وأخرج منه الله أولاد زارع مُولَّمة أكنافها وجُنُوبها

والَمَزْروعان ^(۱) من بنى كعب بن سعد لَقَبان لا إسمان .

[زعر]

الليث : الزَّعَرَ فى شَمر الرأس وفى ريش

⁽١) سقطِ مابين القوسين في د

⁽٣) « تفنيك » كذا في الديوان ٢٦٩ واللسان. وفي م ، ج : « بمينك » وهو تصحيف .وأوله : لقل غناء (في اللسان) .

⁽٤) ق م . ج : « المزرعان » وهو خطأ ق السكتابة . وهما كمب بن سمد ومالك بن كمب بن سمد والله بن كمب بن سمد والخد إصلاح المطق ٤٤٧ .

الطائر: قلّة ورِقَّة (١) وتفرّق. وذلك إذا ذهبت أصولُ الشَّعر وبتى شكيره. وقال ذو الرمة (يصف^(٢)الطليم):

كأنه خَاضِبٌ زُعْرُ ۖ قوادمه

أُجْنَى له باللِوَى آلِ وتَنَوَّمُ (٣)

وقد زَعرَ (1) رأسه يَزْعَرُ زَعَرَا . أبوعبيد: في خُلُقه زَعَارَا ۚ — بتشديد الراء مثل حَمَّارة الصيف — أى شَرَاسة وسوء خُلُق

وربما قالوا: هو زَعِرَ الْخُلُق. ومنهم من يخفّف فيقول في خُلْقه زَعَارَة، وهي لغة.

ثماب عن ابن الأعرابي : الزَّعَر : قِلَة الشَّمَر . ومنه قيل للأحداث : زُعْرَ ان . وقال ابن شُمَيل : الزُّعْرُ ورُ : شجرة الدُّبّ . وقال غيره الزعرور ثمر شجر ، منه أحمرُ وأصغر ، له نوًّ ي ضلب مستدير . وقال أبو عمرو : الفُلْك : الزُّعْرور . وراه أبو العباس عن عمرو عن أبيه .

باللعكبن والزائ معاللام

عزل ، علز ، زلع ، زعــل ، لعز ، مستعملة .

[عزل]

العَزْل : عَزْل الرجل الماء عن جاريته إذا جامعها لئلاً تحمل . وفي حديث أبي سميد

أُلحَدْرِيَّأَنه قال: بينا أنا جالسعند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله إنا نصيب سَبْيًا فنحب الأثمان، فكيف ترى في العزل ؟ فقال رسول الله ضلى الله عليه وسلم: لا عليكم ألّا تفعلوا ذلك فإنها (٥) ما من نَسَمة كتب الله أن تخرج الا وهي خارجة وفي حديث آخر: ما عليكم ألّا تفعلوا. قلت من رواه لا عليكم ألا تفعلوا

⁽١)كذا في ا ، ج . وفي د : « ورقه » .

⁽۲) سقط مابين القوسين في د .

⁽۲) «كأنه » ق د : «كأنها » وهذا البيت تما نسب لمل ذى الرمة . وانظر ديوانه ۲۷۲

⁽٤) ف د ، ج : زعر » بفتح العبن . وقد أثبت ما في القاموس .

⁽ه) الضمير ضمير القصة .

فممناه عند النحويين : لا بأس عليكم ألا تفعلوا، حذف منه (بأس) لمعرفة المخاطبَ به . ومن رواه ما عايكم ألا تفعلوا فمعناه أى شيء عايكم ألا تفعلوا ، كأنه كره لهم العَزْل ولم يحرِّمه . قلت وفى قوله ('نصيبُ سَدْيًّا فنحب الأثمان فكين ترى في العزل) كالدلالة على أن أمَّ الوَلَد لا تباع . ويقال : اعزِلْ عنك ما يَشِينك أَى نَحِّهُ عنك . وكنتُ بَمَوْلِ من كذا وكذا أى كنت بموضع عُزْلَةٍ منه (وكنتُ في (١) ناحية منه). واعتزلت القوم أى فارقتهم وتنحَّيت عنهم . وقومْ من القَدَرَّية بلقَّبون المعتزِلة ، زعموا أنهم اعتزلوا فثتى الضلالة عندهم ، يعنون أهلَ السُّنة والجماعة والخوارج الذين يستعرضون الناس قتلاً . والعَزَلُ في ذنَب الدابّة : أن يَعْزُل ذَنبَه في أحد الجانبين ، وذلك عادةٌ لا خِلْقة . وفرسُ أعزلُ الذُّنَبِ إذا كان كذلك . ومنه

* بِضَافٍ فُوَيْقَ الأرض ليس بأَعْزَلِ (٢)*

وقال النضر: الكشّفُ أن ترى ذَنبَهُ زائلاً عن دُبُرُه، وهو العَزَل.

وقال الليث: الأعزل من الدواب: الذي يميل بذَنَبُ ه (⁽⁷⁾ عن دُبُره . والأعزل من الرجال: الذي لا سلاح معه . وأنشد أبو عبيد:

وأرى المدينة حين كنت أميرها

أُمِنَ البرىء بها ونام الأَعْزَلُ

وفى نجوم السماء سِما كان / ص ٧٣ ب: أحدها السِمَاك الأعزل. والآخر السماك الرامح. فأمَّا الأعزل فهو من منازل القمر، به ينزل القمر وهو شآم وسُمّى أعزل لأنه لاشىء بين يديه من الكو اكب ؛ كالأعزل الذى لاسلاح معه. ويقال: سُمِّى أعزل لأنه إذا طلع لا يكون في أيامه ريح ولا بَر دُدْ. وقال أوس بن حَجَر:

كَأَنَّ قُرُون الشمس عند ارتفاعها وقد صادفتْ قَرْناً من النجم أَعْزَلاً

قول امرىء القيس:

⁽۳) د : « ذنبه »

⁽١) سقط مابين القوسين في د .

⁽۲) صدره: * ضليع إذا استدبرته سدفرجه*وهو في الملقة .

تردَّد فیے ضوؤها وشعاعها

فاحْصِنْ وأَزْيِنْ لامرى اللهِ تَسَرُ بَلاَ (١)

أراد إن تسربل بها ، يصف الدرع أنك إذا نظرت إليها وجدتها صافية بر اقة ، كأن شماع الشمس وقع عليها في أيام طلوع الأعزل والهواء صاف . وقوله : تردّد فيه يعني في الدرع فذكره للّفظ ، والغالب عليها التأنيث . وقال الطرمًا ح :

محاهُنّ صَيّبُ نَوْء الربيع

من الأنجم العُزْلِ والرامحه^(٢)

وعَزُلاء المزادة : مَصَبّ الماء منها في أسفاها حيث يُستفرغ ما فيها من الماء : وجمعها العَزَ اليي ؛ سمّيت عزلاء لأنها في أحد خُصْمَي المزادة لا في وسطها ، ولا هي كفمها الذي منه (٢) يُسْقَى فيها ، ويقال للسحابة إذا أنهمرت بالمعلر الجُود : قد حَلَّتْ عَزَ اليها ، وأرسلت عَزَ اليها ، والمِعْزَ الله من الناس : الذي لا ينزل عَزَ اليها ، والمعِزَ الله من الناس : الذي لا ينزل

(۱) الديوان ۲۰ . وفيه « طلعا » في مكان نا »

مع القوم فى السَفَر ، ولَكُن يَبزل وحده . وهو ذمّ عند العرب بهذا المعنى . ويكون المِمْزَال : الذي يستبدّ برأيه فى رَعْى أُنُف السَكَلا ، ويتبّع مساقط الغيث ، ويَعْزُبُ فيها ، فيقال له : مِعْزَابةً ومِعْزال . ومنه قوله (4) :

* وتلوى بلَبُون المِعْزَابَة المِعْزَالِ * وهذا المعنى ليس بذم عندهم لأن هذا من فعل (٥٠ الشجعان وذوى البأس والنَجْدة من الرجال . وبجمع الأعزل من الرجال الذى لا سلاح معه : عزلًا وأعْزَالًا . ومنه قول الفِنْد الزمّاني — واسمه شَهْل — :

رأيت الفتيــة الأعْزَا

ل مشل الأينتُق الرُعلِ فجمع الأعزل على أعزال ، وكأنه جَمْع

⁽۲) الديوان ۱۳۷ .

⁽٣) سقط في د .

 ⁽٤) أى قول الأعشى . والبيت بهامه :
 تخرج الشيخ عن بينة وتلوى

بلبون المغرابة المغرال وهو وصف كتيبة . تقتل الشيخ فتفرق بينه وبين ولده . وتلوى : ألوى بهم الدهر . وانظر الصبح المنير ١٢ .

⁽ه) كَذا ڧ د ، ح . وڧ ا : « فعلا » ويبدو أن الأصل : « فعلات » .

أبو داود عن ابن شميل: مرّ قتادة بعمرو ابن عبيد فقال: ما هذه المُعْـتَزِلَةُ: فَسُمُّوا المعتزلة. وهو عمرو بن عبيد بن باب. وفيه يقول القائل⁽¹⁾:

بَرِ ثِنْتُ من الخوارج لستُ منْهم من العُزَّ ال ِمنهم وابن بَاب

(وعازلة : اسم ضَيْعة كانت لأبى نُخَيَلة الحُمَّاني . وهو القائل فيها :

عازلة عن كل خير تُعْزُل

يابىــــة بطحاؤها تُقَلْفِلُ

للجنّ بين قارَ تَنْيها أَفَكُلُ

أقبل بالخير عليهــا مقبلُ ومقبل: اسم جبل بأعلى عازلة).

(۱) هو إستحق بن سويد العدوى ، كا في رغبة الأمل ۱۱۳/۷ ، والكامل س ۱۱۹ من هذا الجزء . وقوله : « العزال » هكذا بصيغة الجرء مع العين المهاة المضمومة ، وفي شرح القاموس أنهم المعرلة . وفي الككامل : « الغزال » وفيه : « فان قوله : من الغزال منهم يعني واصل بن عطاء، وكان يكني أبا حذيفة، وكان ممترك ، ولم يكن غزالا ولكنه كان يلقب بذاك لأنه كان يلزم الغزالين ليعرف المتعففات من الفساء فيجعل صدقته لهن » .

العُزُّالِ. وقد جاء في الشِّعر : عُزَّالًا⁽¹⁾ . ومنه قولِ الأعشى :

غير مِيل ولا عواوير في الهي

جا ولا عُزَّلٍ ولا أَكْفَالِ (٧)

(وقال (٣) أبو منصور: الأعزال جمع العُزُل على قُعُل كما يقال: جُنُب وأجناب ومياه أسدام جمع سُدُم).

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الأعراب اللحم يكون نصيب الرجل الفائب. والجمع (٤) عُزُالٌ . قال : والأعزل من الرمال : ما انعزل عنها أى انقطع . ويقال لسائق الحار : افرع عَزَلَ حمارك أى مؤخِّره . والعَزَلَة : الحرْقَفة . والأعزل: الناقص إحدى الحرْقَفتين . وأنشد :

* قد أعجلت ساقتها قرع العَزَل *

⁽١) كذا فى أصول التهذيب. والواجب: «عزل» ليكون فاعل « جاء » إلا أن يقدر الفاعل ض.يراً ، ويكون « عزلا » حالا منه .

⁽٢) الصبح المنير ١١

⁽٣) مابين القوسين من د . وحق هذا أن يكون بعد الـكلام على بيت الفند .

⁽i) د: « الجميع » .

زام

[علز]

قال الليث : العَلَزُ : شِبه رِعْدة تأخذ المريض والحريص على الشيء. تقول : مالى أراك عَلزاً . وأنشد :

* عَلَزَ ان الأَسيرِ شُدَّ صِفاَدا *

قلت: والذى ينزل به الموت يوصف بالعَكَز . وهو سياقه نفسَه . يقال : هو في عَكَز الموت .

وقال الأصمعى: عَلزَ الرجل يَعْلَزُ عَلَزَاً إذا غَرِضَ. قلت: معنى قوله: غَرِضَ همِنا أى قَلِق.

أبو عبيد عن أبى عمرو: العِلُوس والعِلَّوز جميعاً: الوجع الذى يقال له اللَّوَى . وعَالِز: أسم موصع (ويقال^(١)للبظر إذا غَلُظَ: عِلْوَذَ وعِلْوَدّ . والعِلْوَزّ: الجنون. وأعلزنى أى أعوزنى) .

[زلع] فى الحديث أن المُحْرِم إذا تزلّعَتْ رجْلُه

(١) مابين القوسين زبادة في د .

(۲) د : « يده » ,

فله أن يَدْهُنها . ترلَّمَتْ أى تشقَّقت . قال ذلك أبو عبيد وغيره .

وقال الليث: الزُّلُوع: شُتُوق تَكُونَ فَي ظَهْرِ القدم وباطنِه، يقال زَّلَمَتْ رِجْلُهُ (٢) وقدمُهُ. قال: والزَّلْعُ استلابُ فِي خَتْل ؟ تقول زَلَعْتُهُ وازدلعته. وقال المفضل: ازدلع فلان حَقِّ إذا اقتطعه. وقال: ازْدَلَعْتُ الشجرة إذا قطعتها. وهو افتعال من الزَّلْع. والدال في ازدلعت كانت في الأصل تا ،

وقال الليث: أَزْلَمْتُ فلاناً في كذا أي أَطْمَعْتُهُ .

وقال ابن درید: الزَیْلُعُ خَرَز معروف. قال: وزَیْلُعُ: موضع. وقال زلِمَتْ جراحته إذا فسدتْ.

وقال النضر: الزُّ لُوع والسُّلوع: صُدوع فى اَلْجُبَل فى عُرْضه.

وقال أبو عبيد : زَلَمْتُ رِجْله بالنار أَزْلَمُهَا .

(المنذري (۱) عن ثماب عن ابن الأعرابى يقال: زلعته وسلقته ودثنته وعصوته وهروته وفأوته بمعنى واحد) (رجل (۲) أزلع: قصير الشفتين فى استحالة عن وضَحَ الفم. وامرأة زُلُعاء وَلُعاء: واسعة الفرج).

[زعل]

أبو عبيد: الزَعَل: النشاط. وقال الليث الزَعِلُ النشيط الأشِر ، وحِمَار زَعِل . وقد أَزْعَلَهُ الرِعْيُ (٢٠٠٠. وقال أبو ذؤيب: أكل الجُمِيم وطاوعَتْهُ سَمْحَجُ مُعَمَّمُ الأَمْرُعُ (٤٠٠٠ مثلُ القناة وأَزْعَلَتْهَا الأَمْرُعُ (٤٠٠٠ مثلُ القناة وأَزْعَلَتْهَا الأَمْرُعُ (٤٠٠٠)

وقال أبو زيد: الزَّعَلُ والعَكَزُّ: التَّضُوُّر. وقال الليث: الزَّعْلة (٥) من الحوامل: التى تلد سنة ولا تلد سنة ، كذلك تَكون ما عاشت.

[لعز]

الليث: لَعَز فلان جاريت م يَلْعَزُهَا إذا جامعها. قال: وهو من كلام أهل العراق. وقال ابن دريد: اللعز: كناية عن النكاح، بات يَلْعَزها. قال: وفي لغة قوم من العرب لَعَزَت الناقة فصيامها إذا لَطِعته بلسانها.

باللعبن والزائ معالهون

عنمز ، نزع ، عزن .

[عزن]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أعزن الرجل إذا قاسم نصيبه فأخذ هذا نصيبه وهذا

(٤) انظر ديوان الهذايين ١/١ . وفيه : أزعلته

نصيبه . قلت : وكأن النون مبدلة من اللام في هذا الحرف .

[عنر]

أبو عبيد: العَنَزَة: قَدْرُ نصف الرُمْح أو أكبر شيئًا وفيها زُجْ كزُجّ الرمح. وقال

⁽١) مابين القوسين زيادة في ب .

 ⁽۲) مابین القوسین کان مثبتاً فی آخر مادة(لعز)
 الآتیة ، وقد نقلته هنا . مع العلم بأن هذا لم یثبت فیب
 (۳) ضبط فی د : « الرعی » یفتح الراء .

⁽ه) هذا الضبط عن ح. وضبط ق.ب : «الزعاة » بفتح الزاى وكسر الدين، وفى اللسان بضم الزاى وسكون المين . وقال مصححه : « هكذا ضبطن التكملة ومقتضى اصطلاح القاموس أنه بالفتح » .

الليث: المَنزَة – والجيع^(١) المَنزُ – يكون بالبادية ، دقيقُ الحطم . وهو من السباع يأخذ البعير من قِبَلُ^(٢) دُبُرُه ، وقلّمــــــا يُرَى . ويزعمون أنه شيطان . قلت: المَنَزَة عند العرب من جنس الذئاب ، وهي معروفة ، ورأيت بالصَّمَان ناقة مُخِرَتْ من قِبَل ذَنبها ليلا : فأصبحت وهي ممخورة قد أكلت العَنَزَة من عجزها طائفة (والناقة (٣) حَيّة ، فقال راعي الإبل — وكان ُنمَيريًّا فصيحاً — طرقها⁽¹⁾ العَنَزَةُ فمخرهاً) والمَخْرُ : الشق وقلَّا تظهر العَـنَزَة خُطْبُهُا . ومن أمثال العرب المعروفة : ركبتْ عَـننز بجِدْج (٥) جملًا . وفيها يقول الشاعر:

شَرَّ يوميها وأغـــواه لها ركِبتْ عنزُ بجِدْج جَمَلاً^(۲)

(١) ج: ﴿ الجِمْ ﴾ .

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: أصله أن امرأة من طَسْم يقال لها عَنْزُ ، أُخِذَتْ سَبِية فملوها في هودج وألطفوها بالقول والفعل فعند ذلك قالت: شر و الشيئة وأغواه لها . تقول شر أيامي حين صرت أكرتم للسباء ، يضرب (٨) مثلا في إظهار البر باللسان والفعل يضرب نماذ به الغوائل . وعُنَيْزَة من أسماء النساء تصغير عَنَزة أو عَنْزَةٍ . وقبيلة من العرب ينسب إليها (١) فيقال فلان العَنزي . والقبيلة أسمها عَنزة ، والعَنز الأنثى من المعرق وأنشد من الرعزي . وأنشد من الأعراب الناها الأعراب المناها الأعرابي :

أُبُهَىُّ إِنَّ العَـٰنْزِ تمنـــع ربها

مِن أَن ُيبَيِّتَ جاره بالحَائِلِ (١٠)

أراد يابُهَيَّة فرخّم . والمعنى : أن العَنْز يتبلّغ أهامها بلبنها فتكفيهم الغارُّةَ على مال الجار المستجير بأصحابها وحَائلِ (١١) : أرض بعينها

⁽۲) کذا ف د ، ج . وف م : « قبیل » .

⁽٣) سقط مابين القوسين في ج ، د .

 ⁽³⁾ كذا ق م . ج : «طرقها . فخرها » وق
 ب : «طرقتها . فخرتها » وكأن المئرة تقال للمذكر والمؤث من هذا الحيوان ، فجاء الوجهان .

⁽ه)کذا ن د ، جونی ا : « بجزع » .

 ⁽٦) « شر » بالنصب على مأنى اللسان والصبح
 المنير ٨٠ . وفي أصول التهذيب « شر » بالرفع . و
 «بحدج» في م : « بجذع » .

⁽٧) د : « شر » بالرفم . وكذا اللسان

⁽۸) د : « ضرب » .

⁽٩) د : « إليهم » .

⁽۱۰) «جاره» کـٰذا ً فی ب ، ج وفی م : «ربه»

وقوله : « بالحائل » يوافق ما فى ب . وفى م ، ج : « بالحابل » .

⁽۱۱) کذا ف د . وف م ، ج : « حابل » .

إذا نزل حَرِيداً فى ناحية من الناس. ورأيته مُمْـتَنِزًا ومنتبيدًا إذا رأيته متنحيًّا عن الناس. وقال النضر: رجل مَعَنَزُ الوجه إذا كان قليل لحم الوجه. وأنشد:

* مُعَـنَّز الوجه في عِرْ نينه شَمَمُ * وقال أبو داود : سمعت أعرابياً يقـول لرجل: هو معنَّز اللحية ، وفسَّره أبو داود : بَزْ رِيشَ كَأَنه شَبّه لحيته بلحية التيْس . ومن أمثال العرب: حَتْفَهَا تحمــل ضأنُ بأظلافها . وقال بو عبيد: من أمثالهم فى هــــذا لا تَكُ كالعَـنْز تبحث عن المُدْية ، يضرب مثلاًللجاني على نفسه جناية يكون فيها هلاكه^(٣) ، وأصله أن رجلاً كان جائعاً بالفلاة فوجد عَنْزَا ولم يجد ما يذبحها به ، فبحثت بيديها وأثارت عن مُدْيةٍ ، فذبحها بها^(١) ومن أمثالهم في الرجُلين يتساويان في الشرف: قولهم : هما كر ٌ كُنبَتى المَنْز . وذلك أن ركبتيها إذا أرادت أن تَرَ ْبِضِ وَقَعْمًا مَا . وَنَحُو ُ ذَلِكَ قُولُمُ هَا كعيكُمَى العَـيْرِ. ويروى هذا المثل عن هَرِ م أدخل عليها الألف واللام للضرورة . وقال الليث : وكذلك العَـنْز من الأوعال والظباء . قال : والمنزُ : ضربُ من السمك يقال له : عَنْز المـاء : قلت وسألنى أعرابي عن قول رؤية :

* وأرَمٍ أعيسُ فوق عَنْزِ (١) *

فلم أعرفه . فقال : العَـنْر القارة السوداء . والأَرَم (٢) : عَلَم يبنى فوقها . وجعله أعيس لأنه بنى من حجارة بيض ليكون أظهر لن يريدالاهتداء بهعلى الطريق فى الفلاة . وعُنيْرْ ة: موضع فى البادية معروف ، وقال الليث : العَـنْر فى قول رؤبة ، صخرة تكون فى الماء ، والذى قاله الأعرابي أصح . وقال الليث : العَـنْر من قاله الأرض : مافيه حُزُونة من أكمة أو تل أو حجارة . وقال غيره : يقال نَزَل فلان معتنزاً

⁽۳) د : « ملاکها » ·

⁽٤) سقط في م ٠

⁽۱) كمذا في د . وفي م ، ج : « أيرم » والذي في اللغة : أيرى ، فإذا صبح ما في ا ، ج فأصله أيرى خفف الباء المشددة ، وعامل الكلمة معاملة المنقوس ؛ على أن قوله في هاتين النسختين بعد : « والأيرم » يمنع هذا التخريج ، وفي مجموع أشعار العرب ٢٠٠٣ : ولرم أحرس فوق عمر . ورد هكذا في الاشتقاف ٢٢٠ وفيه عقبة : « والإرم : العلم ينصب ليهتدى به . وأحرس : أنى عليه الحرس وهو الدهر » .

⁽٢) كذا ف د · وفي م ، ج: « الأيرم » ·

ابن سِنَان أنه قاله لعلقمة وعامر حين سافرا إليه فلم ينفّر واحداً منهما على صاحبه ، ومن أمثالهم ليق فلان يوم العَـنْز ، يضرب مثلاً الرجل يَـلْق ما يُهلكه .

[نزع]

أبو عبيد: الأنزع: الذى انحسر الشَّعرُ عن جانبَيْ جَبهته: والنَزَعتان: ناحيتا منحسر الشَّعرِ عن الجبينين. وقد نَزِع الرجل يَنْزَع نَزَعًا. والعرب تحبّ النزَع وتتيمّن بالأنزع، وتذمّ الغَمَم وتتشاءم بالأغمّ. عَتزعم أن الأغمّ القفا والجبين لا يكون إلاَّ لئياً. ومنه قول هُدْبة بن خَشْرمَ:

لاتنكحى إنْ فرّق الدهر بيننا

أُغمَّ القفا والوجهِ ليس بأُنزَ عا(١)

يرويه خلف عن سلف ، وهو محتل الإنشاد ، وإليك كلمته على ما وراه الثقة الصاغاني في تكامته:
أقسلي على اللوم يا أم بوزعا
ولا تنكحى إن فرق الدهر بيننا
أكيد مبطان الضحا غير أروعا
ضروبا بلعيه على عظم زوره
إذا القوم هشوا للفعال تقنعا
كليلا سوى ما كان من حد ضرسه
أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

(۱) « لا » ب : « ولا » · هــذا ويقول

المرصني في رغبة الآمل ٣ / ١٨٨ : ٠٠ هذا البيت

قال أبو عبيد. والنزائع من الخيل: التي نتُزعت من أخيل: التي انتُزعت من أعراق. ويقال: التي انتُزعت من أيدى قوم آخرين. قال: وقال الأسمعي: بتُرْ تُزوع إذا نُزُع مَنها الماء باليد نَزْعاً. قال: وقال أبو عمر: هي النَزَيع والنَزُوع.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيُنني أنْزِع على قَلِيبٍ . معناه : رأيتني فی المنام أ _و یی بیدی (مِن قَلِیب)^(۲) یقال : نزع بيده إذا اســـتقى بدَّلُوعُلَّق فيها الرشَاءِ . وفى حديث آخر أنه صلى الله عليه وســـلم صلَّى يومًا بقوم،فلمّا سلّم من صلاته قال : مالى أنازَع القرآنُ . وذلك أن بعض المؤمنين جهر خلف. فنازعه قراءته،فنهاه عن الجهر بالقراءة في الصلاة خَلْفُه . والْمَارعة في الخصومة : مجاذبة الخَجَج فَمَا يَتِنَازَعَ فَيُهِ الْخُصْمَانِ . ومنازَعَةُ الكَرَاسِ : معاطاتها . قال الله تعالى : « يتنازعون^(٣) فيها كأساً لالغو فيها ولا تأثي_م » (ويقال^(١)نازعني فلان بنانه أي صافحني ، والمنازعة المصافحـة .

⁽٣) سقط مابين القوسين في ج .

⁽٣) ادّية ٣٤/ الطور .

⁽٤) مابين القوسين زيادة في د .

(يتنازعون فيها كأساً) أي يتعاطون، والأصل

فيه يتجاذبون . وقال ان عباس وان مسعود

في قوله « والنازعات غرقاً » : هي الملائكة .

ويقال : فلان كَنْز ع نَزْعاً إذا كان في السياق

عند الموت . وكذلك هو يسوق سَوقاً . ويقال

تَرَعَ الرجل عن الصِبَا، ينز ع نزوعاً إذا كنَّ

عنه . وربما قالوا : تَزْعاً . ويقال حَرْع فلان

إلى أبيه كَيْزُ ع إِذَا أَشْبِهِ ، وَ نَزَعَ إِلَى عِرْق ،

كَنْزُ ع ، وقد كَزَعَ شَبَهَهُ عِرْق . وقال النبي

صلى الله عليه وسلم إنما هو عِرْق تَزَعَه. و بُرَّاعُ

القبائل: غرباؤهم الذىن يجاورون قبائل ليسوا

منهم (الواحد () تَزيع) . ويقال للرجل إذا

استنبط معنى آية من كتاب الله: قــد انتزع

معنِّي جَيِّداً ،و َنَزَعَهُ —مثله—إذا استخرجه.

واللِّنْزَعُ : السهم الذي يُرْمَى به . ومنه قول

وقال الراعي: ينازعننا رخص البنان كأنما * ينازعننا هُدَّاب رَيْط معضَّد) سَامَة عن الفرّاء قال: المَنْزَعة: الصخرة التي يقوم علمها الساقي قال والمَنْزَعة : القوس الفَحْواء . والمَنْزَعة . قــوّة عزم الرأى والهمّة . ويقال للرجل الجيّد الرأى: إنه لجيَّد الْمُنْزَعة . وأما المُنْزَعة بَكُسر الميم فخشبة عريضة نحو المِلْعَقة، تكون مع مُشتار العسل بنزع بها النحلَ اللاصق بالشَّهْد وتسمّى المُحْبَضَة (١) . ويقال للانسان إذا هوى(٢) شيئًا ونازعته نفسه إليه:هو يَنْزِع إليه نِزَاعًا. وَنَزَع فِي القوس َينْز عِ نَزْعًا إذا مَدَّ وتَرها. قال الله جَلّ وعزّ : « والنازعات^(٣) غرقًا » قال الفرّاء: تَنْزع الأنفسَ منصدور الكفّار، كَمَا رُيْمُونَ النازع في القوس إذا جَذَب الوَتَر . (وقال ان السكيت : قال الكسائي : يقولون لتعلمنَّ أينا أضعف مِنْزعة . والمِنزعة : ما يرجع إليه الرجل من رأيه وتدبيره. جاء به ان السكيت في باب مِفْعَلة ومَفعلة) قال : وقوله

* فأنفذ طُرَّ تيه المِنْزَعُ (٥) *

أبى ذؤيب:

⁽٤) مابين القوسين في د .

⁽٥) البيت بتمامه :

فرمی اینقذ مخرَّها فهوی له

وي يكون المروض المروض المروض المروض المروض المديث من صاحب كلاب الصيد والثور الوحشى. وانظر ديوان الهذلين ١٥/١ .

⁽۱) كذا ق د ، ج . وق ا : « المحيضة » تصحيف . هذا والذي ق القاموس : المحيض .

⁽۲)کذا ف د ، ج . وق م : « هدی » وهو برین .

⁽٣) اكرية ١/ النازمات .

(وقال ابن السكيت (١) : انتزاع النيّسة : بُعْدها ، أخبرنى بذلك المنذرى عن الحرانى عنه . قال أبو منصور : ومنه نزع فلان إلى وطنه . النزائع الغرباء وكذلك النزّاع الواحد نزيع ونازع). وشراب طيّب المنزّعة إذا كان طيّب الجنزعة عن فيه . وقيل طيّب الجنام ، وهو ساعة بنزعه عن فيه . وقيل في قوله : « ختامه (٢) مسك » إنهم إذا شربوا الرحيق ففني ما في الكأس وانقطع الشّرب الخيم ذلك بريح المسك وطيبه والله أعلم . وقال الليث : يقال للخيل إذا جَرَت : لقد تَرعت الله مناناً . وأنشد :

[والخيل تنزع قُبَّا في أعنّتها كالطير تنجو من الشُؤُ بُوبِ ذي البَرَدِ^(٣) والنَزَعَة : الرُمَاة ، واحدهم نازع . ومنه المثل

عاد الرمىُ على النَزَعة. يضرب مثلاً للذى تَحيق به مَكْرُه . أبو عبيد عن الأموى: أَنْزَعَ القوم فهم مُنْزِعون إذا نَزَعَتْ إبلُهم إلى أوطانها . وأنشد :

* فقد أهافوا زعموا وأُثْرَعُوا *

ويقال هــذه أرض تنازع أرضنا إذاكانت تناخمها . وقال ذو الرمّة :

لَقًى بين أجمادٍ وجَرْعاء-َ ازَعَتْ

حِبالا بهنّ الجازئات الأوابد(''

والنزائع من الرياح: هى النُكُب ، سمّيتُ نَزائع لاختلاف مَهَابِهما. وقال الليث: غَنَمُ سُرَّتُ عُ الله لاختلاف مَهَابهما. وقال الليث: غَنَمُ سُرَّتُ عُ الله وَبَها يِزَاع وشاءُ نَازِع . ابن السكيت: النَزَعة نبتُ معروف. ابن الأعرابي: أنزع الرجل إذا ظهـــرت نزعاته (٥) .

⁽١) مابين القوسين زيادة في د .

⁽٢) الآية ٢٦/ الطففون.

 ⁽٣) « قبا » في د : « غربا » . وفي حاشيتها:
 « تمزع قتبا » . وهو من قصيدة النابغة التي أولها :
 يا دار مية بالعليا ، فالسند

مية بالعليا ، فانسد أقوت وطال عليها سالف الأمد

⁽١) الديوان ١٢٥.

⁽ه) ب : « نزعتاه » .

باللعكبن والزائ معالفاء

عزف ، عفز ، زعف ، فزع : مستعملة . [عزف]

يقال عَزَفَتْ نَفْسُه عن الشيء إذا انصرفت عنه (١) عُزُوفًا . ورجلُ عَزُوف عن اللهو إذا لم يشتهه ، وعَزُوفُ عن النساء إذا لم يَصْبُ إليهن . وقال الفرزدق :

عَزَفْتَ بأعشاشٍ وماكِدت تَعْزِفُ(٢)

والعَزِيفُ : صوت الرِمَال إذا هَبّت بها الرياح . والعرب / ص ٧٤ ب تجعل العَزِيف أصوات الجِنّ . وفي ذلك يقول قائلهم :

وإتي لأجتاب الفلاة وبينها عوازفُ جِنّانٍ وهام صَوَاخِدُ وهوالعَزْف أيضاً (والعُزْف^(٣): الحَمَام الطُورانية في قول الشَمَّاخ:

(٣) مابين القوسين زىادة فى د .

حتى استفاث بأحوى فوقه حُبُك يدعو هديلا به العُزْف العزاهيل⁽¹⁾ وهى المهملة : والعُزْف : التى لهـــا صوت وهَدير : وعَزَف الدُفّ: صوته. وقال الراجز:

للخَوْتع الأزرق فيهـــا صاهلُ

عَزْف كعزف الدُفّ ذى الجَلَاَجانُ)

والمَعَازِف . قال الليث : هي الملاعب التي يُضرب بها ، يقولون للواحد : عَزْفُ وللجميع مَعَازِف رواية عن العرب ، فإذا أُفرد المُعْزَف فهو ضَرْبٌ من الطنابير يتَّخذه أهل المين وغيره يجعل العُود مِعْزَفًا .

وفى حديث أمّ زَرّع : إذا سمعن صوت الْعَارَفِ أَيْهَنَ أَمْهِن هوالك . قلت : والعَزّاف: جبل من جبال الدهناء قد نزلتُ به . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : عَزَفَتْ نفسُه أي سَلَتْ . وعَزَفَ الرجل يَعْزِف إذا أقام في الأكل والشرب . وأعْزَف سمع عَزِيف الرمال .

تدعو هديلابه الورق المثاكيل

⁽۱) ج: «نفسه».

⁽۲) ڧ د څِزه:

[«] وأنكرت من حدراء ١٠ كنت تعرف » وانظر الديوان ٥٥١ .

⁽٤) البيت فى ديوان الشماخ ٨٢ : حتى استفائت بجون فوقه جبلا

[عفز]

أهمله الليث: وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : المفرز (۱) : الجوز الذي يؤكل . وقال أبو عمرو . مثله في العفر (۱) . وقال أبو عمرو . مثله في العفر (۱) . وقال ابن الأعرابي: يقال للجوز عَفْرُ (۱) وعَفَارُنَّ . والواحدة عَفْرة (۱) وعَفَارَة . قال والعَفَارَة (۱) : الأَكَة . يقال : لقيته فوق عَفَازَة (۱) أي فوق أكمة . وقال ابن دريد (۱) : العَفْر: الملاعبة: يقال : بات بعافر امرأته أي يغاز لها (السين زايا (۱) . قلت هو من قولهم : بات يعافر ها ، فأبدل السين زايا (۱) .

[زعن]

أهما الليث . وهو مستعمل صيح . رَوَى أبو عبيد (عن الكسائى (٢)) موت رُعاَف وذُعاَف وذُوَّاف بمنى واحد . قال : وقال الأصمى : الموت الزعاف : الوَحِيُّ . وقد أزعفته إذا أقمَصْته . وكذلك اردعفته . أبو عبيد عن أبي عر ; المُزْعِفُ : السمِّ القاتل.

وقال غيره: سيف مُزْعِف : لايُطْنِي . وكان عبد الله بن سَبْرة (٧) أحد الفّتاك في الإسلام ، وكان له سيف سمّاه المزعِف . وفيه يقول : علوت بالمُزْعِف المأثورِ هامتَه فما استجاب لداعيه وقد سَمِعاً ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الزُعُوف:

[فزع]

المِزِعافة والمِزِعامة .

المَهَالك . عمرو عن أبيه قال : من أسماء الحيّة

قال الله تعالى: «حتى (^^) إذا فُزَّع عن قلومهم » اتقق أهل التفسير وأهلُ اللغة أن معنى قوله (فُزِِّع عن قلومهم): كُثِيف الفرع عن قلومهم . وتأويل الآية أنّ ملائكة سماء (^) الدنياكان عهدُهم قد طال بنزول الوحى على السموات المُلا ، فلما نزل جبريل بالوحى على النبي صلى الله عليه وسلم أوّل مابُمث نبيًّا ظنّت الملائكة الذين في السماء الدنيا أن جبريل نزل لقيام الساعة ، ففزِعوا له ، فلما تقرّر عندهم أنه لقيام الساعة ، ففزِعوا له ، فلما تقرّر عندهم أنه نزل لغير ذلك كُشِف الفرَغ عن قلومهم فأقبلوا

⁽١) في د : فتح الفاء.

⁽۲) ضبط فی د بکسیر العین .

 ⁽٣) انظر الجهرة ٣/٥ .

⁽١) د : ﴿ يلاعبها » .

⁽ه) م « زاء » .

⁽٦) سقط في ج مابين القوسين .

⁽٧) م: « سيرة » تصحف . . .

⁽٨) ادّية ٢٣/ سبأ .

⁽٩)كذا في ١ . وفي د ، ج : ﴿ السَّمَاءُ ﴾ .

على جبريل ومن معه من الملاثكة ، وقالوا لهم ماذا قال ربكم ؟ . (قالوا^(١) قال الله الحق وهو العليّ الكبير . والذين فُزَّع عن قلوبهم ههنا ملائكة السهاء الدنيا . وقيل : إن ملائكة كلّ سماء فَزعوا لنزول جبريل عليــه السلام ومن معه من الملائكة)، فقال كل فريق منهم لهم : ماذا قال ربكم ؟ وقال الفّراء : الْمُفَزَّعُ يكون جَبَاناً ، ويكون شُجَاعاً . فمن جعله مفعولاً به قال : بمثله تَنْزل الأفزاع . ومن جعله جَبَاناً جعله يَفْزُع من كلشيء . قال : وهذا مثل قولهم للرجل: إنه لُمُلَّبُ ، وهو غالب ، ومُغَاثُّ وهو مغلوب . قلت : ويقال: فَزَّعْتُ الرجل وأفزعته إذا رَوّعته . وقال الليث: الفَزَع: الغَرَق • وقد فَزعَ يَفْزَع فَزَعًا فهو فَز غُ . وفلان لنا مَفْزَعُ . وامرأَةُ لنا مَفْزَع . معناه : إذا دَهِمنا أمر فَزعنا إليه أى لجأنا إليه واستغثنا به . وقد يقال : فلان مَفْزَعة بالهاء يستوى فيــه التذكير والتأنيث إِذَاكَانَ يُفْزَعَ مِنه . ورجلُ فَزَّاعة : يُفَزَّعَ الناسَ كثيراً. قلت: والعرب تجعل الفزَع فَرَقاً ،

وتجمله إغاثةً للفَزَ ع المروّع ، وتجمله استفاثة . فأمّا الفَزُّع بمعنى الاستفاثة فإنه جاء في حديث يرويه ثابت حن أنس : أنه فَز ع أهل المدينة ليلاً ، فركب النبي صلى الله عليــه وسلم فَرَساً لأبي طلحة عُرْياً ، فلمَّا , جع قال : لن تُراعوا ، لن تُراعو ، إنى وجدتة بَحْرًا · معنى قوله فزع أهل المدينة أي استَصْرخوا ، وظنُّوا أن عدوًّا أحاط بهم ، فلمَّا قال لهم النبي صلى الله عايــه وسلم لن تُرَاعوا سَكَن مابهم من الفَزَع. وأما وأما الحُجّة في الفرع أنه بمعنى الإصراخ والإغاثة فقول كَلْحَبِــة اليربوعي حيث يقول:

فقلت لكأس ألجيها فإنما حَلَلْنا الكَثِيبِ من زَرُودَ لنفزَعاً (٢) معناه : لنغيث ونُصْرِ خ مَن استغاث بنا. وقال بعضهم : أفزعت الرجل إذا رَوّعته ، وأفزعته أى أغَثْته . وهذه الألفاظ كلَّهاصحيحة ، ومعانيها عن العرب محفوظة . ويقال : فَزَعْتُ إلى فلان إذا لجأت إليه ، وهو مَفْزَع لمن فز ع إليه أى مَلْجاً لمن التجاً (٣) إليه .

(١) سقط مابين القوسين في د .

⁽٢) من قصيدة مفضاية .

⁽٣) د : « لمأ ».

باللِعَبِنُ والزايُ معالباء

عزب ، زعب ، زبع ، بزع : مستعملة .

[عزب]

قال الله جلّ وعزّ : «عالم الغيب^(١) لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض » معناه لا يغيب عن علمه شيء . وفيه لفتان : عَزَبَ يَمْزُبُ ويَمْزِبُ إِذَا غاب . ورجلٌ عَزَبٌ لا أهل له . أبو عبيد عن الفرَّاء: امرأة عَزَبَة : لا زوج لهــا . وقال الكسائى مثله . وقال ابن بُزُرْج — فيما قرأت له بخطّ أبى الهيم - : رجل ْ عَرَبْ ، ورجلان عَزَ بَان ، وقومُ أعزابُ ، وامرأةُ ` عَزَبَة (ونسوةٌ (٢٠) عَزَبَاتُ ونسالًا عُزَّابُ: لا أزواج لهنّ ، وإن كان معهنّ أولادهنّ . وقال النضر: قال المنتجع: يقال امرأة عَزَبْ بغير هاء . قال ولا تقل : امرأة عَرَبَةً) . وأنشد في صفة امرأة جعليا عَزَ رًا بغير هاء :

(٣) الآية ٢٣/ سبأ .

(١) سقط مابين القوسين في د .

إذا العَزَبُ الهوجاء بالعطر نَافَعَتْ
بَدَتْ شمس دَجْنِ طلّةً لم تَعَطّر (٣)
أبو حاتم عن الأصمى: رجل عَزَبُ ،
ولم بَدْرِ كيف يقال للمرأة . قال أبو حاتم :
ويقال للمرأة أيضاً عَزَبُ .

وأنشد:

يامن يَدُلُ عَزَبًا على عَزَبُ

على ابنة المحارس الشيخ الأزَبُّ قال : ولا يقال رجل أعزب . وأجاز غيره : رجل أعزب. ويقال : إنه لعزَب لزَب وإنها لعزَب لزَب ويقال عَزَبَ يَعْرُبُ وتعزَّب بعد التأهل . وقالوا : رجلُ عَزَبُ للذي يَعْرُب في الأرض . وقال الليث : للذي يَعْرُب في الأرض . وقال الليث : للغزَابة : الذي طالت عُزُوبته ، حتى ماله في الأهل من حاجة . قال وليس في الصفات

(٣) أورد أبوزيد في النوادر ١٨٢ هذا البيت مع آخر قبله مكذا :

لما أتينا ساحة الحي^د وانرى لنسا فلتان يمنسع الحي أزبر إذا العزب الهوجاء بالعط نافعت

 قلت: جعل أعرب لازمًا وواقعًا . ومثله

أملق الرجل إذا أعدم ، وأملق مالَه الحوادثُ.

وقال الليث : العَازِبُ من الكلاءُ : البعيدُ

* وعَارِبِ نَوَّر فى خلائه *

الكلائر. قلت: وعَرَبَ الرجل بإبله إذا

رعاها بعيداً من الدار التي حلّ بها الحيُّ

لا يأوى إليهم. وهو مِعْزَابُ ومِعْزَابَةُ وَكُلَّ

منفرد عَزَبُ . ومُعَزِّبَةُ الرجل : امرأة يأوى

إليها فتقوم بإصلاح طعامه وحِفظ أداته.ويقال

ما لغلانِ مُعَزِّبَة تُقَعَّدُه . وقال أبو سعيد

الضرير: ليس لفلان امرأة تُعَرِّبه أي تُذهب

غُرْ بِنه (٥) بالنكاح ؛ مثل قولك هي ^(١) :

تمرِّضه أى تقوم عليه في مَرَضه . وفي نُو ادر

الأعراب: فلان يعزَّب فلانًا ويُرَبِّض فلانًا

ويَرْ بضه : يكون له مثل الخازن . والعَز يبُ :

قال: وأعزب القوم: أصابوا عازِبًا من

الْطُلب(). وأنشد:

مفعالة غير هذه الكلمة . قلت : قال الفر"اء : ماكان من مفعال كان مؤنَّمه بغير هاء ، لأنه انعدل عن النعوت انعدالاً أشد من انعدال(١) صَبُور وَشَكُور وما أشبهما(٢) ممّا لا يؤنَّث ، ولأنه شُيِّه بالمصادر ، لدخول الهاء فيه . يقال امرأة مِمْاق ومِذْ كار ومِعْطار . قال : وقد قيل رجل مجذامة إذا كان قاطمًا للأمور ص ٧٥ ا جاء على غير قياس . و إنما زادوا فيه الها، لأن العرب تُدخل الهاء في المذكَّر على جهتين: إحداها المدح والأخرى الذمّ إذا بوانم في الوصف . قلت والمِعزبة دخلتها الهاء المبالغة أيضاً . وهو عندى : الرجل الذي^{(٣) م}يكُـــــــر النهوض في ماله العزيب يتتبُّعُ مساقط الغيث وأُنْفَالـكَالاً . وهو مدح بالغُ علىهذا المني. قال الليث: ويقال أعْزَبَ عن فلان حِلْمُهُ يَعْزُبُ غُزُوبًا ، وأعزب الله حِلْمه أَى أذهبه الله وأنشد:

* وأعزبتَ حلى بعد ماكان أُغزَ بَا *

 (٤) ب: «المطلب» بفتح الميم واللام. والحكاث المطلب: البعيد .

⁽ه) د : « عزوبته » .

⁽٦) سقط في م .

⁽١) ثبتت هذه الكلمة في د ، وسقطت في ا ، ج (٢) د : « أشبهها » . وهناك كلمات أنثث

⁽كطواعة ـ ومجزامة)

⁽٣) سقط في د .

المال العَازِبُ عن الحيّ ، سمعته من العرب . ومن أمثالهم: إنما اشتريتُ الغنم حِذارَ العاربة، والعازبة : الإبل . قاله رجل كانت له إبل فباعها واشترى غنمًا لئلا تَمْزُبُ ، فَمَرَ بِتْ غَنَمُهُ فعاتب^(١) على عزوبها . يقال ذلك لمن ترفَّق(٢) أهون الأمور مئونةً ،فلزمه فيه مشقَّة ٛ لم يحتسبها . وهِراوة الأغزاب : فرسُ كانت مشهورة في الجاهليّة ، ذكرها لَبيد وغيره من قدماء الشعراء . عمرو عن أبيه : يقال لامرأة الرجل : هي محصّنته ومُعَزَّبته وحاصِنته وحاضنته وقابلته ولحافه (٣) (وقال ابن شميل (١) في قوله: ستجدونه معزُّبا قال: هو الذي عَزَب عن أهله في إبله أي غاب . والعَز يب : المال العازب عن الحي).

[زءب]

قال شمر : جاء فلان بقرْ بة يَزْعَبُهُا أَى يَحْمُهُا أَى يَحْمُهُا مُلوءة ، ويَزْأَبُها : كَذَلْكُ . وقال

(٤) مابين القوسين في د .

الفرّاء : قِربة مزعوبة وكَمْزُورة : مملوءة . وأنشد :

* من الفُرْ فِيّ يَزْ عَبْهَا الجَمِيلُ (*) * أى يملؤها . ومطر (زاعِبُ : يزعَبُ كل شيء أي يملؤه وأنشد : (يصف سيلا)

ما حازت العُفْر من ثُعَالة فالرَوْحَاءِ منه مزعوبة المُسُلِ

أى مملوءة . وقال الأصمعى : مر السيل يَرْعَبُ بِحِمْله إذا مَرَى . ومر يَرْعَبُ بِحِمْله إذا مَرَى . ومر يَرْعَبُ بِحِمْله إذا مَر سريعاً . ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمرو بن العاص : إلى أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويفيّمك ، وأَرْعَبُ لك زَعْبة من المال . قال (٧) أبو عبيد

(ه) صدره:

يقاتل جوعهم بمكللات

والرواية «يرعبها» بالراء ، وهو من قطعة لأبي خراش الهذلى يمدح صديقاً له حذاه نعلين وانظر ديوان الهذليين ٢/٠٤١ وما بعدها واللــان (جل ، فرن) .

⁽١) د « فغابت » .

⁽۲) ب : « توفق » .

⁽٣) كذا في د . وفي م ، ج : « محافه » .

 ⁽٦) « حازت » في ب : «جازت» « ثمانة » كذا في ب ، ح. وفي ا « ثنانة ». وقد ورد في ديوان الهذايين ٢ / ١٤ ك في شرح بيت أبي خراش السابق عزوه للى ابن هرمة ، وفيه « مرعوبة » بالراء .

⁽۷) انظر غریب الحدیث له س ۳۰ ۔

قال الأصمعى : قوله : أزعبُ لك زَعبة من المال أي أعطيك دُفْعة من المال. قال والزَعْبُ: هو الدفع . وجاءنا سيل يَزْعَبُ زعْبًا أى يتدافع . وقال الليث : زَعَبْتُ الإِناء إِذا ملأته . والرجل يَزْعَبُ المرأة إذا جامعها فملأ فرجها بفرجه. وقال غيره: الزَّعِيبُ والنعيبُ: صوت الغراب ، وقد زُعَبَ ونَعَبَ بمعنَى واحد . ورَعَبَ الرجل في قَيْنُه إذا أكثر حتى يدفع بعضُه بعضًا . وزَعَبَتِ القِرْ بَهُ إِذَا دفعتْ ماءها . وقال المبرّد : الزَاعِــبيُّ من الرماح : منسوب إلى رجل من الخزْرَج يقال له: زاعِبِكَان يَعْمل الأسنة . قال: وقال الأصمعي : الزَاعِــبيُّ الذي إِذَا هُزَّ كَأَنَّ كَعُوبِهِ يجرى بعضُها فى بعض لِلينه . وهو من قولك مر" يَزْ عَبُ بِحِمله إذا مر" مرًّا سهلاً وأنشد:

* ونَصْلُ كَنَصْلِ الزَاعِبِيِّ فَتِيقِ^(١) *

قال أراد: كنصل الرمح الزاعبيّ . وقال ابن شميل: الزاعبية: الرِمَاح كلّمها . وقال شمر في قوله:

* زَعَبَ الغرابُ وليته لم يَز ْعَب *

يكون زَعب بمعنى زعم أبدل الميم باء ، مثل عَجْب الذنب وعَجْمه . وقال ابن السكيت : الزُعْب : اللئام القصار . واحدهم زُعْبُوب على غير قياس . وأنشد الفراء في الزُعب :

من الزُعبِ لم يضرب عدوًّا بسيفه وبالفأس ضَرَّابٌ رءوسَ الكرانفِ وروى أبو ترابعن أعرابى من قيس أنه قال هذا البيت :

* مجتزىءبزعْبه وزهْبهِ *

أى بنفسه . وزعَبَ لى زُعْبَةً من ماله وزَهَبَ لى زُعْبَةً من ماله وزَهَبَ لى زُعْبَةً إذا أعطاه قطعة وافرة . وأعطاه زِهْبًا من ماله فازدهبه وزعبًا فازدعبه أى قطعةً . وقال الأصمعى: ازْدَعَبَ الشيء إذا حمله ، ومر" به فازدعبه أى حَمله

[زبع]

الزَبْع أصل بناء التزبُّع . أبو عبيد عن

⁽۱) « نصل » جاء فى ب مجروراً . وهو من أبيات لجيل . وصدره مع بيت قبله :

ما صائب من نابل قذفت به

يـــد وممــر المقدتين وثبــق

له من خوا فى النه مُحمَّ نظائر

ونصل كنصل الزاعي فتيق

وانظر الكامل مم رغبة الآمل ٢٢٣/١ .

الأصمعى قال: المُـتَزَبَّعُ: الذى يؤذى التاس ويشارهم. وقال متمِّم (١):

و إِنْ تاقه فى الشَرْب لاتلق فاحشاً لدى الكأس ذا قاذورة مُكَرَبِّمًــا

وفى الحديث أن معاوية عزل عمرو بن الماص عن مصر . فضرب فُسْطاطه قريباً من فسطاط معاوتة ، وجعل يتزبّع العاوية .

قالأبو عبيد: التربّع^(٢)هو التَّمَيَّظ وكل قاحش سيّء الخلق مُنتَرَبِّعْ.

وقال أبو عمرو: الزَّبِيع: الرجل^(٣) المَدَمْدِم في غضب. وهو المَبْزبَّم.

وقال الليث: الزَوْبَعَة: أسم شيطان.

ويكون (') الإعصار أبا زَوْبَعَةَ ، يقولون (') فيه شيطان مارد .

وقال ابن دريد^(٢): زَوْبَمَةُ: ريح تدور ولا تقصد وجهاً واحداً ، وتحمل الغبار ، أُخِذَت من التزبع .

وروى عن المفضل: الزوبعة مشية الأحرد. قلت: ولاأدرى من رواه عن المفضّل، ولا أعتمد هذا الحرف ولا أحُقة.

[يزع]

عمرو عن أبيه قال: البَرْيع: الظريف. وقال الليث: يقال: غلامٌ بَرْيعٌ، وجاريةٌ بَرْيعَةٌ إِذَا وُصِفًا بالظَرْف واللَّاحة وذَكَاء القلب. ولا يقال إلا للأحداث. قال: وبَوْزَع: أسم رَمْلة من رمال بني سعد. قلت: وبَوْزَع: أسم امرأة (٧)، وكأنه فَوعل من البَرْيع.

 ⁽١) هو متمم بن نویرة یرثی أخاه مالـكا . و هو من قصیدة مفضلیة ٠

⁽٢) كذا في د ، ج . وفي ا : « وهو » .

⁽٣) سقط هذا اللفظ في م ، ج ، وثبت في د .

⁽٤) د « يکنون » .

⁽ه) د « يقال » .

⁽٦) انظر الجمهرة ١/٧٠٠ وما بعدها .

⁽٧) سقط في د .

باللعكبن والزائ معالميم

عزم ، زمع ، زعم ، مزع ، معز : مستعملة .

[عزم]

قال الله جل وعز : «فإذا (١) عزم الأمر » سمعت المنذرى يتول : سمعت أبا الهيثم يقول في قوله نعالى : « فإذا عزم الأمر » هو فاعل معناه المفعول ، و إنما يُعز م ، الأمر ولا يَعْزِم ، والعزم للانسان لا للأمر قال: وهكذا كقولهم: هَلَكُ الرجلُ و إنما أهْلِكَ .

وقال الزّجاج في قوله (فإذا عزم الأمر) : فإذا جدّ الأمرُ ولزم فرضُ القتال . قال : هذا معناه . والعـرب تقول : عَزَمَتُ الأمر وعزمتُ عليه .

قال الله تعالى : « و إن^(٢) عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم » .

وقال الليث: العَرْمُ مَا عَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُكُ

(٣) ثبت مابين القوسين في د .

من أمرٍ أنك فاغله . وتقول : ما لفلان عزيمة، أى لا يثبت على أمرٍ يعز ِم عليه .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ص ٧٥ ب أنه قال : خير الأمور عوازمها . وله معنيان : أحدهما : خير الأمور ما وكّدت عَزْمَك ورأيك ونِيّتك عليه ، ووَفَيت بعهد الله فيه .

((⁽⁷⁾وروى عن عبد الله بن مسعود أنه قال: إن الله — عز وجل — يحب أن تؤتى رُخَصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه . قال أبو منصور : عزائمه : فرائضه التي أوجبها وأمرنا بها) .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابية قال : العَرْ مِيُّ من الرجال : المُوفِي بالعهد . والمعنى الشانى في قوله (¹⁾ (خير الأمور عوازمها) أىفرائضها التيعَزَم الله عليك بفعلها

⁽٤) ثبت في د .

٠ ١٠ /٢١ مَيْ ١١/

⁽٢) الآية ٢٢٧ البقرة .

وأما قول الله جـل وعزَّ فى قصة آدم : « ولم (١٠) نجد له عزماً» فإن الفرّاء قال : لم نجد له صَريمة ولا حَزْما فيما فَعَل .

وقال أبو الهيثم : الصَرِيمة والعَزِيمة والعَزِيمة واحدة ، وهي الحاجة التي قدعزمْتَ على فعالما . يقال : طَوَى فلان فؤاده على عَزِيمة أمرٍ إذا أَسَرَها في فؤاده .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العرب تقول: ماله مَعْزُمْ ولا عَزْيَمة ولا عَزْمْ ولا عُزْمَانٌ.

وقال بعضهم فى قوله: «ولم نجدله عزماً » أى رأياً معزوماً عليه . والعَزِيمُ والعَزِيمة واحد، يقال: إن رأيه لذو عَزِيم .

وقال الليث: العَزِيمة من الرُقَي: التَّي يُعْزَمُ بِهَا عَلَى الجَنِّ (٢٠) والأرواح (٣٠).

وقال غيره : عَزَمْتُ عليـك لتفعلنَّ أى أقسمتُ . وعَزْمُ الراقي والحوّاء كأنه إقسام على الداء والحيّة .

وقال الليث : الاعتزام : لزوم القَصْد في الخَضْر . وأنشد لرؤبة :

* إذا اعتزمن الرَّهُو في انتهاضٍ (١) *

والرحل يَمْتَزِم الطريقَ . يمضى فيــه ولا ينثنى . وقال الأُرَيْقِط :

* معتزماً للطُرُق النواشط *

وعزائم السجود : ما عُزِمَ على قارى أ آيات السجود أن يسجد لله فيها . والفرس إذا وُصِف بالاعتزام فمعناه تجليحه في حُضْره غير مجيب لراكبه إذا كبّحه . ومنه قول رؤبة :

* مُعْتَزِم التجليح ملّاخ المَلَقُ (٥)

(حدثنا^(۲) محمد بن مُعاَد عن عبد الجبار عن سُفْياَن عن إسمعيل بن أبى خالد قال : سمعت قيساً يقول : سمعت الأشعث يقول

(٤) « الرهو » كذا ق ب . وفي م ، ح : « الدهو » وبعده :

جاذبن بالأصلاب والأنوان وهو فى وصف سير الإبل . وأنظر بجموع أشعارالعرب ١٧٦/٣ .

(ه) هذا فی وصف حمار وحشی . وانظر کجوع أشعار العرب ۲۰۲/۳ .

⁽١) اکية ١١٥ / طه .

⁽۲) د : « الجني » .

⁽٣) د : « الأزواج » .

⁽٦) مابين القوسين في د .

لعمرو بن معد بكرب : أما والله المن دنوتُ لأضرطنّك ، قال : كلاّ والله إنها لَمزُوم مُفَزّعة أراد بالعزوم اسْته .

أراد أن لها عَزْما وليست بواهية فتضرِط وإنما أراد نفسه . وقوله : مفزَّعة : بها تنزل الأفزاع فتجليّها . عزوم : ذات صرامة وحَزْم.

قال شمر: العزوم الصبور المجدّة الصحيحة المقدّد. قال: والدُبُر يقال لها: أمّ عَزْم، يقال: كذبته أمّ عزمه . شمر: عزمت عليك أي أمرتك أمراً جداً ، وهي العزّمة . وعزائم السجود: ما أمر السجود فيها . قال الأصمى: العَرْوم من الإبل التي قد أسنّت وفيها بقية من الشباب) .

وقال ابن الأعرابي : العَرْمِيُّ : بياًع التجير . قال والغُرُمُ : عَجَم الزبيب واحدها عَرْمُ . قالوالعَرُومُ والعَرْزَمُ: الناقة الهرَمَة (١) الدِلْقِم . قال والعَرْم : الصَسِرُ في لغة هُذَيل . يقولون : مالى عنك عَرْمُ أي صبرُ .

وقال جلّ وعزّ : « ولم نجد له عزماً » .

(١) سقط ق د .

وأخبرنى ابن مَنيع عن على بن اَلجَمْد عن شُمْبة عن قَتَادة فى قوله تعالى : « ولم نجد له عزماً » قال صبراً .

وقال ابن الأعرابي: الْعُزُمُ: العِجائر واحدتهن عَزُوم . قال والعَزْمُ: شَجِير الزَبيب .

وقال أبو زيد : عُزْمَةُ الرجل : أَسْرته وقبيلته ، وجماعها العُزَمُ .

وقال أبو عمرو: العَزَمَةُ: المصحّعون للمودّة.

وقال ابن شمیل فی قوله : عَزْمَة من عَزَمَات الله قال : حقّ من حقوق الله أی واجب مما أوجبه الله . وقال فی قوله تعالی .: « کونوا^(۲) قردة » هذا أمر عَزْم . وقوله : « کونوا رانیین » هذا فَرْضُ و مُحكم مُمْ .

[زمع]

الأصمى: الزَّمَعُ: رِعْدة تعترى الإنسان إذا هم بأمر ورجلُ زَمِيعُ ، وهو الشجاع

⁽٧) الآيتان ٦٥/ البقرة آل عمران ٧٩ .

الذى إذا ^(١) أَزْمَعَ الأمرَ لم يَنْتَنِ عنه . وللصدر : الزَمَاعُ^(٢) .

أبو عبيد عن الكسائى: أَزْمَعَتُ الأمر، وأَنْمَعَتُ الأمر، وأنكر أَزْمَعْتُ عليه . قال شمر: وغيره يجيز أزمعت عليه . أبو عبيد : الزَمَعُ : الزيادة الناتئة (٢٣ فوق ظِلْف الشاة .

الأصمى: الزَمُوع من الأرانب: التى رَفْدُو (نَقَارِب) عَدْوَهَا) وكأنها التى رَفْدُو على زَمَعَها ، وهى الشَّهرات اللَّدُلَاة فى مؤخِّر رِجْلها . أبو عمر : يقال منه : قد أَزْمَعَتْ أَى عَدَتْ .

وقالأبو زيد : الزَّمَعَةُ : الزائدة من وراء الظيْف ، وجمها زَمَع .

وقال الليث: الزَّمَعُ: هَنَاتَ شِبْهُ أَظَارَ الفُنم فى الرُّسْغ، فى كل قائمة زَّمَعَتَان كَأْنما خُلِقتا من قِطَع القُرُّون قال وذكروا (٥)

أن للأرنب زَمَعات خَلْف قوائمها . ولذلك تنعت فيقال لها : زَمُوع . قال ويقال ، بل الزَّمُوع من الأرانب النشيطة السريعة ، تَزْمَع زَمَعَانًا أَى تخف وتسرع . قال : ويقال لرُذالة الناس : إنما هم زَمَعُ ، شُبَّهُوا بزَمَع الأظلاف .

وقال الليث: الزَّمَّاعة بالزَّاى: النَّى تتحرك من رأس الصبيِّ فى يافو خِه . قال . وهى الرمّاعة واللَّمَاَّعة . قلت: المعروف فيها الرَّمَّاعَة بالراء، وما علمت أحدا روى الزُّمَّاعة غير الليث والله أعلم .

وقال ابن شميل : الزَمَعُ : الأَبَنُ تخوج في مخارج العناقيد . وقد أَزْمَعَت الحَبَالةُ (إذا أعظمت (٢) زَمَعَهما ودنا خروج الحجنة منها والحجنة والنامية شُعَب . فإذا عظمت الزَمَعة إذا ابيَضَّت فهي البنيقة . وأكمحت الزَمَعة إذا ابيَضَّت وخرج عليها مثل القطن ، وذلك الإكاح ، والزَمَعة أول شيء يخرج منه فإذا عظم فهو بَذِيقة) .

⁽١) سقط هذا اللفظ في م .

⁽۲) فی د کسر الزای .

⁽٣) د : «النابتة » .

⁽٤) د : « يقارب عدوها » .

^(•) سقط هذا الحرف فی ج .

⁽٦) مايين القوسين في د .

[زعم]

أبو العباس عن ابن الأعرابي" قال : الزَّعْمُ يكون حَمًّا ، ويكون باطلاً . وأنشد في الزَّعْم الذي هو حَقِّ :

وإِنَّى أَذِينُ لَـكُمْ أَنهُ سُيُنجِزُكُمْ ربِّكُمْ مَا زَعَمْ (°)

قال: والبيت لأُمَيَّة. وقال . الليث: سمعت أهل العربية يقولون: إذا قيل: ذَكَر فلان كذا وكذا فإنما يقال ذلك لأمر يُسْتَيقَنُ أنه حَقّ. فإذا شُك فيه (٢) فلم يُدْرَ لعله كذب أو باطل قيل: زعم فلان . قال : وكذلك تفسر و (۷) هذه الآية : (فقالوا (۸) هذا لله بزَعْمهم) أي بقولهم الكذب .

وسمعت المنذرئ يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: تقول العرب قال إنه، وزَعَم أنه، فكسروا الألف مع قال، وفتحوها مع زَعم؛ وقال الليث: أَرْمَع النَّبْتُ إِرْمَاعًا إِذَا لَمْ يَسْتَوِ المُشْبَ كُلُهُ وَكَانَ قِطَعًا مَتْفَرَّقَةً وَبَعْضُهُ أَفْضُلُ مِن بَعْضٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الزَّمْمِيُّ^(۱): الخسيس . والزَّمْعِيُّ^(۲): السريع الغضب . وهو الداهية من الرجال .

سَلَمَة عن الفرّاء قال^(٣): قَرَعَ قَرَعَانًا وزَمَعَ زَمَعَانًا وهو مَشَى متقارِبٌ.

وقال ابن الأعرابي: جاء فلان بالأزامع أى بالأمسور المُنكَرات . قال : والزَمَعُ مَن النبات : شيء همنا وشيء همنا (مثل (ن) القَرَع في السماء . قال : والرَشَم من النبات مثل الزمَع : رَشَمَةٌ همنا وَرَشَمَةٌ همنا).

وفى نوادر الأعراب: زُمْعَةُ من نَبْت ورُمْعَة (٢) من نبت وزُوعَة من نبت ولْمُعَة من نبت ورُفْعة من نبت بمعنى واحد.

⁽ه) «أزين» فيب: «أدين» «سينجزكم» فيد: «سيجزيكم».

⁽٦) سقط ف ج .

⁽۷) د: تفسیر

⁽A) اَذَيَّة ٣٦/ اَذْ عَام .

⁽١) في د فتح الميم .

⁽۲) سقط في ج. و في د : « يقال » .

⁽٣) سقط مابين القوسين في د .

⁽٤)كذا الراء المهلة في د. وفي م،ح: «زمعة» بالزاى وهو مكرر مع ماقبله. وقد سقط هذا فياللسان.

لأن زعم فيل واقع بها أى بالألف متعد إليها؛ ألا ترى أنك تقول : زعت عبد الله قائماً ، ولا تقول : قلت زيداً خارجاً ، إلا أن تُدخِل حرفاً من حروف الاستفهام فتقول : هل تقوله فعل كذا ، ومتى تقولنى خارجاً ؟ وأنشد :

قال الخليط غدا تَصَدُّعُناً

فهتى تقول الدارَ تَجَمْعُنَا (۱) فهتى تقول الدارَ تَجَمْعُنَا (۱) فهعناه فهتى (۲) نظن ومتى تزعم .
وقال ابن السكيت فى قوله (۲):
عُمَّا وأقتُلُ قومها
زَعْمًا لَعَمْرُ أبيك ليس بمزعَم ِ

قال يقول: كان حُبّها عَرَضاً من الأعراض اعترضى من غير (*) أن أطلبه . فيقول : عُلِقَّتُها وأنا أقتل قومها ، فكيف أحبّها وأنا أقتلهم أم كيف أقتلهم وأنا أحبّها ! ثم رجع على نفسه مخاطباً لها فقال: هذا فِعل ليس بفعل

مثلى . قال : والزَّعَمُ إِنَمَا هو في الكلام . يقال : أمرَّ فيه مُزَاعَم (٥) أي أمرَّ غير مستقيم، فيه منازعة بعد . قلت: والرجل من العرب إذا حدّث عن لا يحقق قولَه يقول : ولا زَعَماتِه ومنه قوله :

« لقد خَطَّ رُومِيٌّ : ولا زعماتِه ِ (٦٦) »

أبو عبيد عن الأصمعى: الزَّعُوم من الغنم التي لا يُدْرَى أبها شَحَّم أم لا . ومنه قيل : فلان مُزَاعِم (٧) وهو الذى لا يوتَق به . عمرو عن أبيه قال : الزَّعُوم : القليلة الشحم ، وهي الرُّعِمة . قال فمن المرَّعِمة ، وهي الرُّعِمة ، وهي التي جعلها القليلة الشحم فهي المرْعومة ، وهي التي إذا أكلها الناس قالوا لصاحبها توبيخاً له (٨)؛ إذا أكلها الناس قالوا لصاحبها توبيخاً له (٨)؛ أرْعَمْتَ أنها سمينة . وقال أبو سعيد : أمر مُرْعِم أي مُطْمِع وتراعم القوم على كذا

⁽٥) في اللسان «مزاعم» .

⁽٦) «خط» في د : « حط» . ومجزه : اهتبة حفا لم تطبق مفاصله

وهو لذى الرمة . وانظر شرحالمفصل ٢ / ٢ . والديوان ٤٨٦ .

⁽٧) في د فتح المين .

⁽٨) سقط في د .

⁽۱) من شعر امسر بأبي ربيعة ، كما هوفي شواهد العيني على هامش الخزانة ۲/ ۴۶٪ ، وفي البيت تفيير عما هو مورد هناك .

⁽٢) كذا ف د ، ح . وفي م : « فا » .

⁽٣) أى قول عنترة في معلقته .

⁽٤) سقط في ج .

تراعُماً إذا تظافروا(١) عليه . قال ، وأصله أنه صار بعضهم لبعض زعيماً . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال الدَّيْنُ مَقْضِيٌ والزعيمُ غارِم . وقال الله تبارك و تعالى: «وأنابه (٢) في قلت : وما علمت المفترين اختلفوا في قوله وأنابه زعيم . قالوا جميعاً : معناه : وأنابه كفيل . منهم سقيد بن جُبير وغيره . أبو عبيد عن الكسائي قال : زَعَمتُ بهأزعمُ المنذريّ عن أعلب عن ابن الأعرابي قال : زَعَمَ يَرْعَمُ لَعَلَ عن أبا الأعرابي قال : زَعَمَ يَرْعَمَ لَرْعَمُ رَعَامةً إذا كفال . و زِعِم يَرْعَم لَرْعَمُ لَرْعَم الله الميع وقال لبيد :

تَطير عدائدُ الأَشراكُ شَفَعًا ووِتْراً والزَعَامة للغلامِ (١٠)

لهَالَ أَبُو العباسُ : الزَّعَامَة يقالُ : الشرف

والزعامة (⁽⁾ يقال الشرف والرياسة . قال وقال غير ابن الأعرابي : الزَّعَامة : الدِرْع . وزعيم القوم سيّدِهم (⁽⁾ والمتسكلِّم عنهم .

وقال الفرّاء: زعيم القومسيّدهم ومِدْرَهُهم وقال الليث: يقال زُعْم وزَعْمْ . قال: والزُعْمُ تميميّة . والزَعْمُ حجازيّة . قال: وتقول: زعمت أنى لا أحبّها ، وزعمتنى لا أحبّها ، يجىء فى الشِعر . فأماً فى الكلام فأحسن ذلك أن تُوقِع الزَعْم على (إن) دُون الاسم . وأنشد:

فإن تزعُميني كنت أجهل فيكم فان تزعُميني كنت أجهل فيكم فإني شَرَيْت الحِلْم بعدك بالجهل (٧) قال : ويقال : زعم فلان في غير مَزْعَم أي طَيع في غير مطمع . قال والتزعم : التكذب وأنشد :

« فأيهّا الزاعِم ما تَـزَعَمّاً (^^)» ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الزَعْمِيُّ الكذَّاب والزَعْمِي الصادق.

⁽۵) سقط ف د .

⁽٦) د : : «سيدهم ومدرهم» .

 ⁽٧) من قصيدة لأبى ذؤيب . وانظر ديوان الهذاين ١/٣٩ .

⁽A) د : «أيها» .

 ⁽١)كذا في الأصول . وهو استمال صعيح في
 منى تضافروا .

⁽٢) الآية ٧٢ يوسف .

⁽۴)كذا بفتح العين فيد . وفي ا ، ح : «زعما» بسكون العين .

 ⁽³⁾ هذا فی رثاء أربد . یرید بالفلام آبالمیت .
 ویرید أن ترکه تصمت فتوزعها الورثة فیضهم له سهمان
 ویرید أن ترکه تصم . و انظر الدیوان ۱۲۹/۱ .

...*

[;_*]

المَمْرُ والمعَسَرُ : ذوات الشعر من الغُمَم. ويقال للواحد مَا عِز . ويجمع مِفْزَىً ومَعيزاً^(٧) وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: مِعْمَرِى تُصْرَفُ إِذَا شُبُعِّتُ بِمِغْمَلُ (٢). قال وأصله (*) فِمْلَى فلا تصرف . قال : وهو المعتمد عليه . قال : وكذلك دُنْيَالا تصرف: لأنها فُعْـلَي . قلت : الميم في المِعْـرَى أصليّة . قال: ومن صرف دُنْيا شبَّها (٥) بِفُعُلْلَ، والأصل ألاَّ تصرف . ويقال : رجل ما عِز إذا كان حازماً ما نعاً ما وراءه شَهَمًا ، ورجل صفائن إذا كان ضعيفاً أحمق . قال ذلك ابن حبيب . ثعلب عن ابن الأعرابي قال: المُعْزِي ^(١): البخيل الذي يجمع ويَمنَع . وقال الليث : الرجل الماعِز: الشديد عَصْب الخَلْق؛ يقال ما أمعزه من رجل^(٧) ، أي ما أشدَّه وأصلبه . والأَمْعُوز : جماعة الثياثل من الأوعال. وقال

(۲) ق م : «معیر» بکسر الم .

وقال شمر : روى عن الأصمعى أنه قال : الرَّعْم السَكذب .

قال الكميت:

إذا الإكام اكتست مآكيها

وكان زَعْمَ اللوامع الكَذَبُ يريد السراب. قال شمر: والعرب تقول أكذب من يَكْمَع . وقال شُرَيُّ : زعموا كنيةُ الكذب : وقال شمر: الزعم والتزاءم أكثر ما يقال فيا يُشَكَّ فيه ولا يُحَقَّق . وقمد يكون الزعم بمعنى القول . ويروى للجعدى يصف نوحاً:

نُودِیَ قُمْ وارکبن بأهلك إِنَّنْ

الله مون المناس مازَعَما فهذا معناه التحقيق . والمِزْعَامَة الحيّة . (وأخبرنى المنذرى (۱) عن ثعلب عن سَلَمة عن الفرّاء قال الكسائن : إذا قالوا : عُـزِمَةُ صادقة لآتينَك رفعوا ، وحَلْفَةٌ صادقة لأقومن قال : وينصبون يمينا صادقة لأفعلن ألا . قال : والزّعم والزّعم والزعم ثلاث لغات)

⁽٣) ف م : « بمفعل » بفتح الميم .

⁽٤) د : «أصابها» .

⁽ه)كذا في د . وفي م ، ح : «شبهت» .

⁽٦) د : «المرى» بكسر الم وفتح الزاى .(٧) كذا ق د . وق م : «و» .

⁽١) مايين القوسين في د .

[مزع]

فى الحديث : ما عليه مُزْعَةُ كُمْ ِ معناه : ما عليه حُزّة لحم^(٣) وكذلك ما فى وجهه لحادة لحُمْ('') (روی('') ابن المبارك عن معمر عن عبد الله بن مسلم عن حمزة بن عبيد الله عن ابن عمر قال: لا تزال المسألة تأخذكم (٢٠ حتى يلقي الله ما في وجهه مُزْعةُ لحم) ويقال : مَزَّعَ فلان أمره تمزيعاً إذا فرّقه . وقال الكسائي — فیا رَوَی عنه أَبُو عبید — ما علیه مُزعَة لحم ِ فى باب المغي. وقال الليث^(٧) المزْعَة من الريش والقطن كالمزقة (والبثكة) وجمعها مِزَعُ (^) ومُزَاعَةُ الشيء : سُقَاطَتُهُ : ثعلب عن ابن الأعرابي : المَزْعِيُّ النَّمَامِ ويكون السَّيَارِ بالليل والقنافذ تَمْزَع بالليــــل مَزْءًا إذا سعت فأسرعتْ . وأنشد الرياشي لمَبْدة بن الطَبِيب: قومٌ إذا دَمَسَ الظلام عليهم

حَدَجوا قنافذ بالنميمة بمزعُ^(٩)

غيره : رجل مَعَاز : صاحب مِعْزَى . وقال الأصمعى : عظام الرمل ضوائنه ، ولطافه : مواعزه . وقال: رجل ضائن: كثير اللحم . ورجل ما عز إذا كان معصوباً . وما أمعز رأيه إذا كان صُلْب الرأى . الرياشي عن الأصمعي قال الأمتر : المكان الكثير الحصى والمعراء مثله . وتجمع أماعِز ومَ و الوات ، وربما جمعت على مُعْز وأنشد الليث :

جَمَادُ بَهَا البَسْبَاسُ يُرْهِصُ مُعْزِهَا بناتِ اللبون والصلاقمة الحمر ال

وقال مثمر قال ابن شميل : المَعْزَاء : الصحراء فيها إشراف وغلظ ، وهي طين وحَصي مختلطان غير أنها أرض صُلبة غليظة الموطىء ، وإشرافها قايل لئيم تقود أدنى من الدعوة وهي مَعْرَة من النبات . أبو عبيد عن أبي زيد : الأمتُوز : الثلاثون من الظباء إلى ما زادت . وقال ابن شميل : المعزى للذكور والإناث ، والمَعْزُ مثامًا (والمعيز (٢) مثلما) وكذلك الضيئين .

⁽٣) ج: «جزة» .

⁽٤) د: «الحة».

⁽ه) مابين القوسين زيادة في د .

⁽٦)كذا ، والصواب : بأحدكم .

⁽٧) فى د ضم الميم .

⁽٨) سقط مايين القوسين في د ٠

⁽٩) هو البيت السادس عشر من مفضليته

⁽۱) «يرهس» في د: «يرهس» والبيت لطرفة

واظر الديوان ١٤ ، ومختار الشمر الجاهلي ٣٥٢ .

⁽٢) سقط مابين القوسين في م ، وثبت في د ، ج .

بذلك . وقال ابن الأعرابي : القُنْفُذ يقال له : المزَّاع . ويقال للظبي إذا عَدَا : مَزَعَ وقَرْعَ . عمرو عن أبيه : ما ذقتُ مُزعَةَ لحم ولا حِذْفَةً (٣) (ولا حِلنَبة (٤)) ولا لحبة ولا حِرْباءة ولا يَرْبوعـــة ولا مَلاكاً ولا مَلاكاً ولا مَلاكاً

تضرب (۱) مثلاً للنمام. (ومزّع (۱) اللحم تمزيما إذا قطَّه وقال خُبيب: وذلك فى ذات الآله وإن يشأ يبارك على أوصال شُلو ممزَّع) وقال الليث: يقال مَزَعَ الظَّبىُ يمزَعُ إذا أسرع فى عَدَوه. والمرأة تمزّع القطن بيدها إذا زَبَّدَتهُ تَقَطَّمه ثم تؤلفه فتجوّده

ابُوابِ لعَينَ والطّاءُ ...

ع ط د استعمل من وجوهه:

[عطد]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سَفَر عَطَوَّدُ : شَاقُ شدید . وفی نوادر الأعراب : جَبَلُ عَطَوَّدُ وعَطَرَّدُ وعَصَوَّدُ أَی طویل . وقال ابن شمیل : هذا طریق عَطَوَّدُ أَی بین یذهب فیه حیثا شاء . وقال اللیث : العَطَوَّدَ السفر الشاق الشدید . وأنشد :

(۱) د : «يضرب» .

(۲) مابين القوسين في د .

فقد لقينـــا سَفَرًا ءَطَوَّدَا

يترك ذا اللون البصيص أُسُودَا^(٢) . وبعضُ يقول : عَطَوَّط .

وقال الفرّاء : العَطَوَّدُ : الطويل .

وقال أبو عبيد : العَطَوَّدُ (^^) الانطلاق السريع . ويقال) ذهب يومًا عَطَوَّدً (^^) أى يومًا أجم وأنشد :

(٣) في د : «خذفة» بالخاء .

(٤) مابين القوسين في د .

(٥) في دكسر المم .

(٦) في هامش الأمالي ج ٣ س ٤ ه النضير بدل بصيص .

ُ (٧) سقط مابين القوسين في ج.

(۸) د : «العطوط» .

(٩) د : «عطوطا» .

[ذعط]

الأصمعيّ : الذاعط : الذابح. ذَعَطَه إذا ذبحه. وقال المُذَلِيّ ^(۲) :

إذا وردوا مصرهم عوجلوا

من الموت بالهم أيَغ الذاعط وقال الليث: الذّعُط: الذبح نفسه. وقد ذعطته بالسكين ، وذَعَطَته المنيةُ وسَحَطته.

ع ط ث : استعمل من وجوهه : ثطع .

[تطع]

أبو العباس عن سَكَمة عن الفرّاء قال : الثُطَاعي مأخوذ من الثُطاع وهو الزُّكام . وقال الليث : ثُطِع فهو مثطوع . وهو مثل الزكام والسعال .

[tant]

(عرو^(۸) عن أبيه): ثَمَط اللحمُ ثَمَطًا إذا أنتن. وأنشدني أبو بكر الإيادي: أَتْمِ أَدِيمِ يُومِهَا عَطَوَّدَا

ع طذ، عذط، ذعط.

مثل شُرَى ليلتبا أو أُمِعَدَا^(١) ع ط ت نوع ط ظ نو مهملات .

[عذط]

أبو المباس عن ابن الأعرابي: العِذْيوْطُ هُو: الرُّمَّلُقُ والزَّلُقُ وهُو التَّمُوتُ والنَّتُ. هو: الرُّمَّلُقُ والزَّلُقُ وهُو التَّمُوتُ والنَّتُ. وقال:المِذْيَوَطَةَمْنَ النَّسَاءُ :التَّيْتُعُدْثُ إِذَا أُتِيَتُ وهِ التَّيَتَاءُ إِذَا أَنَى النِّيَاءُ إِذَا أَنَى الْمِذْيُوطُ الذِي إِذَا أَنَى أَهْلُهُ وَقَالُ اللَّيْتُ : عُشَى المرأة أكسل أو أحدث . وقالُ الليث: العِذْيُوطُ : الذِي إِذَا أَنِي أَهْلُهُ (*) أَبِدَى (*) . والجيم المذاويط والمذاييط .

وقد عَذْيطَ الرجلُ يُعَذَيطُ عَذْيطَةً . ويجمع أيضاً على عِذْيَوْطِين . ومنهم من يقول عِظْيَوْط بالظاء .

⁽ه) كذا في د ، ج. وفي ا : «أهليه» .

⁽٦) أي تفوط .

 ⁽٧) هو أسامة بن الحارث. وانظر ديوان الهذلين ١٩٦/٢ . وقوله : «بالهمينم » جاء ق ب « بالهميم » بالعين ، وكل سجيح .

⁽٨) سقط مآبين القوسين في ج .

⁽۱) ورد الشطر الأول في د هكذا : أتم إذ تم يومها عطودا

وكتب فى الحاشية : « فيه زيادة سبب » فى هامش الأ.لى ج ٣ ص ٥ ه .

الرواية أثم أديم يومها العطوَّ دا .

 ⁽۲) د : ﴿ التيتاءة ﴾ .
 (۳) مابين القوسين ف د .

⁽٤) كذا في ب. وسقط في م ، ج.

يُثَمَّطُنَ العَـراب وهن سُودٌ

إذا خَالسْنَهُ فُلُحُ فِــــدَامُ الْمَرَابِ: فَمُ الخَزَمِ ، واحدته عَرَابة . يُثَمَّطُنَهُ (¹⁾ : يرضَحْنَه ويَدْقُمُّنه (¹⁾ .

فُلح: جمع الفَلْحَاء الشفةِ قِدَام: هَرِمَات.

بأكل لحماً باثناً قسد تُعطِا

أكثر منه الأكل حتى خَرِطًا(١)

قال وخَرِط به أى غَصّ به . وقال أبو عمرو : إذا مَذرت البَيْضة فهى الشَعِطَة .

وقال بعض شعراء هُذيل (يهجو نساء) :

بالبالعبن والطامع الراء

عطر ، عرط ، طعر ، مستعملة . رعط ، رطع ، طرع ، مهملة .

[عطر]

قال الليث: العِطْر: اسم جامع لهذه الأشياء التى تعالج للطيب. وبَيَاعه: العَطَّار، وحِرْفته: العِطَارة. ورجان عَطِر وامرأة عَطرة إذا تعاهدا أنفسهما بالطيب. وقال غيره: رجل عَطِر وامرأه عَطِرة إذا كانا طيبَيَ رع (٢) الجِرْم وإن لم يتعطرا. وقال

ابن الأعرابي : رجلٌ عاطِرٌ ، وجمعه عُطْر ، وهو المحِبّ الطيب . وقال : رجلٌ عاطِر وعَطِر ومِعطار ومِعطير . والمرأة (٥) مثله . وزاد غيره : يقال امرأة عَطِرة مَطِرة بَصْة مَعَنَّة . قال : والمُطِرة : الكثيرة السِوَاك . وأخبرنى قال : والمُطِرة : الكثيرة السِوَاك . وأخبرنى ناقة مِعْطَرة ومِعطار وعِرْمِسُ أى كريمة . ناقة مِعْطَرة ومِعطار وعِرْمِسُ أى كريمة . وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه : تأطَّرت المرأة وتعطرت إذا أقامت في بيت أبويها ولم تتزوَّج . وقرأت في كتابه المعانى الباهلي في قول الراجز :

- (٤) د : «يرضخنه» .
- (٠)كذا في ج. وفي م ، د : « الربح» .

- (١) «الأكل» في د : «اللحم» .
- (۲) د : «يدققنه» من التدقيق .
 - (٣) سقط مامين القوسين في د .

لُهْفِي على عَنْزين لا أنسامُا

كأنَّ ظِــــل حَجَرٍ صغراها وصَالِــغُ مُعطَرة كبراها(١)

قال مُعطَرة (٢٠): حمراء. وجعل الأخرى ظل حجر لأنها سوداء. (قال شمر (٢٠): ناقة عَطاًرة وعطرة وتاجرة إذا كانت نافقة فى السوق. وقال أبوعبيدة، يقال: بطنى أعْطرى وسائرى فذرى يقال ذلك لمن أتاك بما لايحتاج إليه ويمنعك ما تحتاج إليه، كأنه فى التمثيل رجل جائع أتى قومًا فطيّبوه).

[عرط]

أهمله الليث: وقال أبو الحسن الليخيانى: المقرب يقال لها أمّ العِرْيَط. ويقال عَرَط فلان عرض فلان واعترطه إذا اقترضه

بالغِيبة ('' وأصل العَرْطُ : الشقّ حتى يَدْمَى .

[طعر]

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الطَّعْرُ إِجبار القاضى الرجلَ على الحسكم . قلت : وهذا مما أهمله الليث . وهو حرف غريب لم يروه غير أبي عُمَر صاحب كتاب الياقوت .

وقال ابن درید فی کتابه (^(۱) : طَعَرَ فلان جاریته طَفْرًا ورَطَعَها رَطْمًا ، یکنی به عن الجاع . ولمأسمعها (۱۲) لغیره ولاأدری ماسحتها. (۱۷) قال ، وقال : اعترط الرجل إذا أبعد فی الأرض.

بالإلعكبن والطابع اللام

عطل ، علط ، لعط ، لطع ، طعل ، طلع مستعملات .

[طعل]

أهمل الليث طعل . وروى أبو عُمَرَ عن

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الطاعل: السهم المقوم . و الطَّمْل: القَدَّح في الأنساب . قلت: وهما حرفان غريبان لم أسمعهما لغيره .

⁽١) في دكسر الطاء .

⁽۲) مَابِين إلقوسين في د .

⁽٣) د : «للمرأة» «صالع» وكذا في م ، ج · وني د : « صانع» .

⁽٤) كسر الغين في د . وفي م ، حفتح الغين .

⁽ه) انظر الجمهرة ٢/٣٦٨ .

⁽٦) ح: «أسمعهما» .

⁽٧) < : «صدتهما» .

[لمط]

أهمله الليت أيضاً ، وهو معروف . قال النضر بن شميل—فيا قرأت بخط شمير له — : الله علم : ما لَزِق بنجفة (١٦ الجبَل . يقال خذ الله علم الم فلان . ومر فلان لا عطا أى مر ممارضاً إلى حبنب حافط أو جبل . وذلك الموضع من الحافط والجبل يقال له : الله علم فلان تمنع علم المراعي حول البيوت . يقال : إبل فلان تمنع المنافع المراعي حول البيوت . يقال : إبل فلان تمنع المنافع المراعي دول البيوت . قريباً من البيوت وأنشد شمر :

ما راعنى إلا جَناَحُ هابطا على البيوت قوطَه العُلاَبِطاً ذات فُضُول تَلْقطُ اللَاَعِطَا^(٢)

قال: وَجَفَاح: أَسَمَ رَاعَى غَنَمَ . وجعل هابطا همنا واقعاً (٢٦ وقال غيره: لَعَطَنَى فلان بحقى لَعْظًا أَى لُوانِي به ومَطَكَنِي . وروى أبو عُمَر عن ثعلب عن ابن الأعرابي : أَلْعَطَ الرجلُ إذا مشى في لُعْط الجبل وهو أصله .

ويقال لَعْط الجبل أيضاً . ورأيته لاعطًا أى ماشيًا في جَنْب الجبَل . أبو عبيد عن أبى زيد : نَعْجة لَعْطَاء وهي التي بِعُرْض عُنُقها لُعْطَة سوداء وسائرها أبيض . قلت : وهذه الحروف كلها صحيحة وقد أهملها الليث .

[عطل]

أبو عبيد عن الفرّاء: امرأة عاطِل بغير هاء: لاحُـلِيّ عليها . قال: وامرأة غُطُلُّ مثالها. وأنشدنا القَنانيّ (⁽⁾:

ولو أشرَ قَت من كُفَّة السِتْر عاطلاً

لقلت غزال ما عليه خَضَاضُ^(٥) وقال الشّماخ:

* يا ظبيةً عُطَٰلاً حُسْانةَ الجِيد^(١) *

وقوس عُطُل : لا وَتَر عليها . والأعطال من الخيل : التي لا أرسان عليها . وقال الليث : (عَطِلَت (٢) المرأة تَعْطَلُ) عَطَلاً وعُطُولا

⁽۱) د: «بلجفة».

⁽٢) الخار نوادر أبي زيد ١٧٣ .

⁽٣) أى متعدياً ، فقوله : «قوطه» مفعول به .

⁽٤) كذا ف د ، ج.وفيم : إ «الفناني» تصحيف.

⁽ه) «غزال» كذا في ب، جوف م: «غزالا» وكائن التقدير : رأيت غزالا .

⁽٦) مدره:

^{*} دار الفتاة التي ك:ا نقول لها * وانظر الديوان ٢١ .

⁽٧) «عطلت المرأة تعطل» كذا في ب . وفي م: «عطات تعطيل» وفي ح : «عطت تعطل» .

وتَعَطَّلَت إذا لم تَلْبَس الزِينة وإذا تُرِك الثَّغْرُ بلا حام يحميه فقد عُطِّلَ. والواشي إذا أهمِكَتْ بلا راع^(۱) فقد عُطَّلَت وكذلك الرعيّة إذا لم يكن لها وال يسوسها فهم مُعَطَّلون ، وقد عُطِّلُوا أَى أَهْمِلُوا . وبئر معطَّلة لا يُسْتَقَى منها ولا ينتفع بمائها . وتعطيل الحدود : ألاَّ تقام على مَن وجبت عليه . وعُطِّلَت الغَلاّت والمزارع إذا لم تُعْمَرُ ولم تُحْرَث . وسمعتُ العرب تقول فلان ذو عُطْلة إذا لم تكن له صنعة^(٢) يمارسها . ودَلُو ْ عَطِلَة : إذا تَقَطع (") وذَمُها فتمطَّلت من الاستقاء بها (وفيحديث⁽¹⁾عائشة في صفة أبيها : فرأب الثَأْي وأوذم العطِلة أرادت أنَّه ردّ الأمور إلى نظامها وقوَّى أمر الإسلام بمد ارتداد الناس ، وأوهى أمر الردَّة حتى استقامت له الناس) . والعَطِيل : شِمْراخ من شماريخ فُحَّال النخل يؤبَر به . سمعته من أهل الأحساء . والعَطَل : تمام الجسم وطولُه .

وقال أبو عمرو: ناقة حسنة (٥) العَطَل وهي ناقة عَطِلة إذا كانت تامَّة الجسم والطول. ونوق عَطِلاَت. وقال لبيد:

فلا نتجاوز العَطِلات منها ص ٧٧ ا

إلى البَكْر المقارب والكَّزُومِ وقال الليث: شاة عَطِلَة: يعرف في عُنقها أنها غزيرة. والمَيْطُل: الناقة الطويلة في حُسن مَنْظَر وسِمَنَ. وقال ابن كُلْدوم.

ذِراعَىٰ عَيْظُلٍ أدماء بِكْر

هِجان اللون لم تقرأ جَنِيناً وقال الليت (٢): امرأة عَيْطَلُ : طويلة من النساء في حُسْن جسم . وامرأة عَطِلة ذات عَطَلٍ أي حُسن جسم . وأنشد أبو عمرو:

* وَرْهَاهِ ذَاتُ عَطَلٍ وَسِيمُ *

ووأيت بالسَّوْدَة (٧) من ديارات بني سمد جبلاً منيفاً يقال له : عَطَالَة (٨) وهو الذي يقول فيه القائل (٨) :

والمرأة حَسَنة العَطَل إذاكانت حسنة الجُرْدَة .

⁽ه) سقط في ج.

⁽٦) سقط في ج.

⁽٧) د : « بالسردة » .

 ⁽A) فى د : ضم الدين ؟ وكذا جاء الضم فيها فى
 «عطالة» فى البيت الآنى:

 ⁽٩) في معجم البلدان في مادته أنه سويد بن كراع المكلى ، وذكر معه ثلاثة أببات .

⁽١) في م :راح، تصحيف.

⁽۲) د : «ضيعة».

⁽۳) د: «انقلم» .

 ⁽٤) ماين القوسين في د

في صَفْحتَىْ عنقها بسوادٍ . وأنشد :

من المُنط سفماء العلاطين بادرت فرُّوعَ أَشاء مَطلِسع الشهس أسحَما (١٠) وقال ابن السكيت: العُلْطَة : القلادة . وأنشد :

جاریة ٔ من شِعْب ذی رُعَینِ حَیّباکة نمشی بِمُلطَتَین ^(ه)

وقال أبو زيد : عَلَطتُ البعير عَلْطاً إذا وَسَمْتَه في عُنُقه . قال : وعلَّطته تعليطاً إذا نرعت حبله من عنقه . وهو بعير عُلُطْ من خطامه . وقال ابن دريد : المُلْطَةُ سواد تخطة المرأة في وجهما تتزيَّن به . وكذلك الله ملة . قال : ولُعْظة الصقر : سُفْعَةُ في وجهه . أبو العباس عن ابن الأعرابي : المُلُطُ : الطوال من النوق . والمُلُط أيضاً : القِصار من الخيير . من النوق . والمُلُط أيضاً : القِصار من الخيير . قلت . وهذا من نوادر ابن الأعرابي . وقال : الإعليط : وعاء ثمر المَرْخ . وأنشد :

خليـــليّ تُومَا في عَطَالَة فانْظُرَا

أَنَاراً تَرَى من ذى أَبانين أَم بُرْ قَا^(١)

وقال شمر: النمطّل: ترك الخليّ. والمفطال من النساء: التي تُكثر التمطّل. وقال ابن شميل: المعطال من النساء: الحسناء التي لا تبالى ألاّ تتقلّد قِلاَدة لجمالها وتمامها. قال ومَمَاطِل المرأة: مواقع حُليّها. وقال الأخطل:

* زَانَتْ مَعَاطِلها بالدُرّ والذهبِ ^(٢) *

قال ويقال : امرأة عَطْلاَء : لاحليّ عليها .

[علط]

أبو عبيد: سمعت الأصمعيّ يقول ناقة عُلُط: بلا خطام. قال أبو عبيد: وقيل ناقة عُلُطٌ لا سِمَةَ عليها. وقال الأحمر: العلاَط^(٣) سِمَة في العُنْق بالعَرْض وقد عَلَطْتها أَعْلُطُها عَلْطًا الحامة طوقها عَلْطًا الحامة طوقها

⁽٤) انظر البيت في مادة (سفع) . من اللسان وهو لحيد بن ثور د س ٧٤ .

 ^(•) من رجز لحبينة بن طريف العكلى يقوله في ليلي
 الأخيلية ,

⁽۱) «تری» کأنه انتقل من مخاطبة الاثنین إلی خطاب الواحد، و إلا قال : «تریان» وقد یکون: «خلیل قوماً . فاظراً » بلفظ الواحد دون تشدید الیاء ف خلیل و بنون التوکید ف «قوما» و «فاظرا» .
(۲) صدره:

من كل بيضاء مكسال برهرهة وانظر ديوانه ١٨٤/١ .

⁽٣)كذا ق د ، ج . وق ا : «العلاطة» .

[طلم]

يقال: طامَت الشمسُ تطلُع ظَلُوْعاً ومَطْلعاً فهي طالِعةَ . وكذلك طلع الفجــر والنجم والقمر . والمطلِع : الموضع الذي تطلع عايه الشمس وهو قوله تعالى : « حتى (٣) إذا بلغ مطلِع الشمس وجدها تطلع على قوم» . وأمَّا قول الله جلَّ وعزَّ : « سلام (^{۱)} هي حتى مطلع الفجر » فإن الـكسائى قرأها (هي حتى مطلع الفجر) بكسر اللام . وكذلك روى عبيــد عن أبى عمرو بكسر اللام . وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدي عن أبي عمرو و عاصم وحمزة (هي حتى مطلّع الفجر) بفتح اللام . وقال الفرّاء : أكثر القرّاء على مطلّع . قال : وهو أقوى في قياس العربية ؛ لأن المطلّع بالفتــح هو الطلوع ، والمطلّـع بالكسر هو^(ه) الموضع الذي يُطْلَع منه . إلا أن العرب تقول : طلعت الشمس مطلِعاً فيكسرون وهم يريدون المصدر . وقال :

* كإعليط مَرْخ ٍ إذا ما صَفِر^(۱) * شبّه به أُذُن الفرس . وقال الليث : علاَط الإبرة: خيطها . وعلاط الشمس: الذي كأنَّه خيط إذا نظرْت إليها . وكذلك النجوم . وأنشد : وأعلاط النجــوم مُعَلَّقاَتُ كبل الفَر ق ليس له انتصاب (٢)

قال : الفَـر ق : الكتَّان . قلت : ولا أعرف الفرق بمعنى الكتّان . وقال غيره : أعلاط الكواكب هي النجوم المستماة المعزوفة كأنها معلوطة بالسِماَتِ . وقال بعضهم : أعلاط الكواكب هي الدَرَاريّ التي لا أسماء لها من قولهم : ناقة عُلُط : لا سِمَة عليها ولا خطام . ونوق أعلاط . والاعلوَّاط : ركوب الرأس والتقحم على الأمور بغير رَوِيَّةً • يَمَالُ : اعلوَّطَ فلان رأسَه ، واعلوَّط الجملُ المنَّافةَ يَعلوُّطيا إذا تسدَّاها ليضربها . وهو من باب الافعوّ ال مثل الاخروّ اط و الاجلوَّاذ . (١) صدره - في وصف الفرس:

⁽⁴⁾ ادّية ٩٠ الكهف.

⁽٤) الآية ه/ القدر .

⁽ه) سقط ف ج

[₩] لها أذن حشرة مشرة *

وهو لامرىء القيس أو للنمر بن تولب وانظر ديوانه

⁽٢) البيت لأمية بن أبي الصلت رواية : وأعلاءًا الـكواكب مرسلات كغيل القرن غايتها الصاب

وقول الله جلّ وعزّ : (قال^(٣) هل أنتم

مُطَّلِعُون فاطَّلَعَ) القرّاء كلهم على هذه القراءة ،

إلا مارواه حسين الجففيّ عن أبي عمرو أنه

قرأ (هل أنتم مُطْلِعُون — ساكنة العااء

مكسورة النون — فأطلحَم) بضم الألف

وكسر اللام على (فأفعالُ) قلت : وكسر

النون في مُطْلِمُون شاذَّ عند النحويين أجمعين ،

ووجهه ضعيف . ووجه الكلام على هذا

المعنى : هل أنتم مُطْلَعِيَّ وهل أنتم مُطْلِعُوه

بلا نون ؛ كقولك : هل أنتم آمِروهوآمِرى .

هم القائلون الحــــــير والآمِرُونَهُ أُ

إذا ما خَشُوا من محدَث الأمر مُعظَماً (*)

فوجه الكلام : والآمرون به . وهذا

من شوادُّ اللغات . والقراءة الجيَّدة الفصيحة

هَلَ أَنتُم مُطَّلَعُونَ فَاطَّلَعَ . ومعناها : هل تحبون

أن تتطلُّموا (٥) فتَعْلموا أين منزلتكم من منزلة

إذا كان الحرف من باب فَمَلَ يَفْمُل - مثل دَخَلَ يدخُلُ وخَرَجَ يخرُج وما أشبههما — آثرت العرب في الاسم منه والمصدر فتح^(۱) العين إلا أحرفًا من الأسماء ألزموها كسر العين في مفعِل . من ذلك السجد والمطلِع والمغرب والمشر قوالمَسْقِط والفرق والكَجْز رُ (٢٠) والمسكِنُ والمرفق والنسيك والمنبت فجملوا الكسر علامة للاسم ، والفتح علامة للمصدر . قلت أنا : والعرب تبضع الأسماء مواضع المصادر ، ولذلك قرأ من قرأ (هي حتى مطلع الفجر) لأنه ذهب بالمطلِع — وإن كان اسمًا — إلى الطلوع مثل الطلّع . وهذا قول الكسائي والفرّاء . وقال بعض البصريين : من قرأ (مطلِع الفجر) بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع . قال ذلك الزَّجاج ، وأحسبه قول الخليل أو قول سيبويه . وقال الليث : يقال طلع فلان علينا من بعيد . قال : وطَاْهته : رؤيتة . يقال حتيا الله طَلْمَتَك . قال واطَّلَعَ

وأما قول الشاعر :

فلان إذا أشرف على شيء . وأطلع غيره .

⁽٤) الآية ٤٥ / الصافات

⁽٥) ورد هذا البب في سيبوية ، وذكر أنه مصنوع . وانظر الخزانة ٢/١٨٧ .

⁽۳) د **دو**»

⁽١) ج: (تفتع» .

⁽۲) م : «الحجرز» .

أهل النار فاطّلع المسلم فرأى قَرِينَه في سَوَاء الجحيم أى في وسط الجحيم . وإن قرأ قارئ : هل أنتم مُطْلِمُون بفتح النون فأطْلَع فهي جائزة في العربيّة ، وهي بمعنى هل أنتم طالِمُون ومطّلمُون . يقال : طَلَمَتُ عليهم واطّلمت عليهم (١) بمعنى واحدٍ . وقال ابن السكيت : يقال : نخلة مُطْلِمة إذا طالت النخلة التي يقال : نخلة مُطْلِمة إذا طالت النخلة التي بحذائها فكانت أطول منها . وقد أطْلَمْتُ من فوق الجبل واطّلَمْتُ بمعنى واحد .

وقال أبو زيد: يقال أَطْلَعَ النخلُ الطَلْعَ إِطْلَاعاً ، وطَلَعَ الطَلْعُ يَطَلُعُطلوعاً ، وطَلَعتُ على أمرهم أطلُع طُلُوعاً ، واطلّعتُ عليهم اطلاعاً /ص٧٧ب وطَلَعْتُ في الجبل أطلُعُ طلوعاً (إذا أدبرت (٢) فيسه حتى لا يراك صاحبك) وطلَعتُ علىصاحبى طلوعاً إذا أقبلت عليه (أبو عبيد (٣) في باب الحروف التي فيها اختلاف اللغات والمعانى: طلِعْت الجبل أطلَعُه،

وطَلَمت على القوم أَطْلُع . قال : وقال أبو عبيـدة فيهما جميعاً : طَلَعت أَطْلُع) وأقرُ أنى الإياديّ عن شمر لأبي عبيد عن أبى زيد في باب الأضداد : طَلَعت على القوم أَطْلُعُ طُلُوعاً إِذَا غِبت عَنهم حتى لا يَرَوك ، و َطَلَعت عليهم إذا أقبلت إليهم حتى يرَوك . قلت : وهكذا رَوَى الحرّ اني عن ان السكيت : طَلَعت عليهم إذا غِبْت عنهم ، وهو صحيح جُمِل (عَلَى) فيه بمعنى (عن) كما قال الله إذا اكتالوا على الناس » معناه إذا اكتالوا عن الناس ومن الناس ، كذلك قال أهل اللغة أجمعون . وأخبرني المنذري عن أبي الحسن الصَيْدُ اوى عن الرياشي عن الأصمعي قال: الطِلْعُ: كل مطمئن من (٥) الأرض (١) ذاتِ الربُوة (٧) إذا أَطْآهُتَه رأيت ما فيه . ومن ثمّ ا

^(؛) الآية ١/ المطففون .

⁽ه) كذا في م . وفي د ، ج : «ف» .

⁽٦) د: «أرض».

⁽٧) د ; «جىل» .

⁽١) من ج .

⁽۲) ف د : « وطاهت عن الرجل إذا أدبرت عنه »

⁽۴) مابين القوسين في د .

يقال أَفْلِمْنِي طِلْعَ أَمْرِكَ . ويقال : أَطَلَعَ الرجل إطلاعاً إذا قاء .

وقال الليث : طليعة القوم : الذين يبعثون ليطلّعوا طلِنْع العدة . ويسمّى الرجل الواحد طليعة (والجميم (۱) طليعة) والطلائع الجماعات. قلت : وكذلك الربيئة (۲) والشّيفة والبَغيّة بعنى الطليعة ، كل لفظة منها تصاح للواحد والجماعة (۲) .

ورُوى عن عمر بن الخطاب أنه قال عند موته: لو أنَّ لى ما فى الأرض جميعاً لافتديت به من هَوَل المُطّلَع .

قال أبو عبيد قال الأصمى : المُطَّلَع هو موضع الاطّلاع من إشراف إلى الانحدار (1) فشبّه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك . قال وقد يكون المُطَّلَع المَصْعَد من أسفل إلى المنكان المُشرِف . قال : وهذا من الأضداد . ومنه حديث عبد الله بن مسعود في ذكر

(ه) من قصيدة يهجوفيها الأخطل. وانظره يُوانه ...

ولاعَجْسُها عنموضعالكف أفضَلَا(٧)

وقال الليث : طِلاَع الأرض فيقول عمر:

القرآن : لكل حرف حَدّ ولكل حَدّ مُطَلَّم : معناه : لكل حَدمُطُلَّم : من

معرفة علمه . ومنه قول جرير : إنى إذا مُضَرْ عَلَى تَحدَّبتْ

لاقيتُ مُطَّلَعَ الجبال وُعُور ا^(٥)

ويقال: مُطَّلَعُ هذا الجبل من كذا وكذا أى مَصْمَده ومأتاه .

وقد رُوى فى حديثٍ عمر هـذا (^^ أنه قال : لو أن لى طِلاَعَ الأرضذهباً لافتديت به من هول الطَّلَع .

قال أبو عبيد: وطلِاَع الأرض: مِلْؤها حتى يطالع أعلى الأرض فيساويه. ومنه قول أوس بن حَجَر يصف قوساً وأن مَعْجسها يملأ الكف فقال:

كَتُومُ طِلاَعِ الكفّ لا دون مِلمُها

(۱) سقط مابین القوسین فی د .

⁽٦) سقط ف د .

⁽٧) والثلاثون من لاميته الطويلة

⁽٢)كذا ف دُ . وَفَ ا ، حَ : ﴿ الرَّبُّةِ ﴾ .

⁽٣) كذا ف د ، ج . وف م : « الجماعات» .

⁽٤) م: « انجدار » .

على الأفندة توفي عليها فتحرقها ، من اطّلعت إذ أشرفت . قلت : وقول الفرّاء أحَبّ إلى وإليه ذهب الزّجاج . ويقال : طَلَمْتُ الجبل إذا عَلَوته أطْلُمهُ (٥) طُلُوعًا وفلان طَلَّاع الثنايا وطَلَّاع أنجُد إذا كان يعلو الأمور فيقهرها بمعرفته ونجاربه وجودة رأيه والأنجد جمع النَجْد وهو الطريق في الجبل ، وكذلك الثنية . ومن أمثال العرب : هذه يمين قد طَلَمَتْ في المخارم وهي المين التي تجعل لصاحبها مَخْرَجًا . ومن هذا قول جرير :

ولا خير في مال عليه أُليَّة

ولا في يمين غيرِ ذات مخارِم ^(١)

والمخارِم: الطرق فى الجبــال أيضاً ، واحدها تَخْرِمْ (٧٧). والطالِـعُ من السهام: الذى يقم وراء الهَدَف ، ويُعْذَلُ بالْقَرَوْطِس. وقال المرّار:

لها أسهم للله قاصرات عن الحشَى ولا شاخصات عن فؤادى طوالِم عُ

ما طلعَتْ عليه الشمس من الأرض . والقول ما قاله أبو عبيـــــد . وقال الليث: والطلاع هو الاطالاع نفسه في قول حميد بن ثور : وكان طِلاعاً من خَصاصِ ورِ قُبَةً

بأعين أعـدا، وطَرْفاً مُقَسَّماً (1) قلت : قوله : وكان طلاَعاً أى مُطالعة بقال طالعته مطالعة وطلاَعاً . وهو أحسن من أن تجعله اطلاَعاً؛ لأنه القياس في العربية .

وقال الليث: يقال: إن نفسك الطُلَعةُ إليه الله هـــــــذا الأمر، وإنها لَتَطَّلِعُ إليه أَى الْمِنْ والمِها لَتَطَّلِعُ إليه أَى الْمُنْدَةِ عَلَيْهَ أَنْ مَعَةُ تَعْبَعَهُ الله على الأفئدة » ساعة م تختبى الموقدة التي تَطَّلِعُ على الأفئدة » فال الفرّاه: يقول يبلغ أَلَمُها الأفئدة . قال والمرّاء: يقول يبلغ أَلَمُها الأفئدة . قال والمرّاء والبلوغ قد يكونان بمعنى واحد . والمرب تقول متى طَاَعْتَ أَرضنا أَى متى بلغتَ الرضنا أَى متى بلغتَ المَرْسَا . و (قال (الله (الله الله

⁽ه) ضم اللام عن د ، ج .

⁽٦) ديوانه ٥٠٣

ر ۷) ق د : « مخرم » بفتح الراء .

⁽١) ډيوانه ٧٣ . وفيه بعض تغيير.

⁽ ٧) ب: «تطلم» .

⁽٣) الآية ٧/ الهمزة .

⁽ع) كذا ق م ، وق د ، ح : «قوله» ،

أُخبَر أن سهامها^(۱)تصیب فواده و لیست بالتی تَقْصُر دو نه أو تجاوزه فتخطئه .

وقال ابن الأعرابي : رُوى عن بعض الملوك أنه كان يسجد للطالع معناه : أنه كان بخفض رأسه إذا شخص سَمْمُهُ فارتفع عن (٢) الرَميَّة ، فكان يطأطىء رأسه لينقوم السهمُ فيصيب الدارة . ويقال اطَّلَمْتُ الفجرَ اطَّلاعاً أى نظرت إليه حين طلع . وقال :

* نسيمُ الصَّبَا من حيث يُطَّاعُ الفجر (٢) *

وحكى أبو زيد: عانى الله رَجُادٌ لم يتطّلع فى فيك ، أى لم يتعقب كلامك . ويقال: فلان بطِلْع الوادى ، وفلان طِلْعَ الوادى ، بغير الباء . قال ، واستطاعت رأى فلان إذا نظرت ما رأيه . وطَلَع الزرع إذا بدا يَطْلع إذا ظهر نباته . وأَطْلَع الزرع إذا أخرجت طَلْعَها .

وطَلْعُهُ : كُفُرَ اها قبل أن تنشق (1) عن الفَرِيض . (والفَريض في الفَريض الفَريض الفَريض الفَريض الفَريق أنه قال : وحكى ابن الأعرابي عن المغضّل الضّبيّ أنه قال : ثلاثة تؤكل ولا تُستِّن ، فذكر الجُمَّار والطَلْع والسَّمَاة ، أراد بالطَلْع : الغريض) الذي ينشَق عنه كافوره ، وهو أول ما يُركى من عنق النخاة الواحدة . طَلْعَة . وقال ابن الأعرابي : الطَوْلُ أَعُ الطُّلَقَاء وهو القيء . عمرو عن الطَوْلُ أَمَّ الطُّلَقاء وهو الطِل . وأخبرني أبيه :من أسماء الحَية الطِلْع والطِل . وأخبرني نعض مشايخ أهل الأدب عن بعضهم أنه قال : يقال أطلَعْت إليه (1) معروفاً مثل أز للت .

وقال شمر: يقال ما لهـــذا الأمر مُطَلَعُ وَ لا مَطْاعً مَ وَلا مَطْاعً فَى منه (٧) . ويقال مَطْاعً فَى منه (٧) . ويقال مَطْلَعَ هذا الجبل من مكان كذا أى مَصْعَده ومأتاه ، وأنشد أبو زيد:

ما سُـدَّ من مَطْلَع ضاقت ثنِيّته إلّا وَجَدتُ سواء الضِّيق مُطْلَمَا

⁽٤)كذا في د . وفي ا ء ح : « ينشق » .

⁽ه) سقط مابين القوسين في د .

⁽٩) د : « عليه » .

⁽٧) د : « إليه » .

⁽۱) د : «سیاما» .

⁽۲) کذا فی د ، ح . ونی م : «٠نـ» .

⁽٣) صدره:

^{*} إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني * وهو من قصيدة طويلة لأبي صغر الهذلي أولها: البلي بذات الجيش دار عرفتها وأخرى بذات البين آياتها سطر

واحرى بدأت البين آيامها سطر وانظر الحكامل مع رغبة اكامل ٦/١٨٥ وما بعدها .

أى فاض قال:

ویقال أطلقنی فلان وأرهقنی وأذلقنی وأذلقنی وأذلقنی وأقصنی أی أمجلنی. ومُلُوْ بلع: رَكِيّة عادِيّة بناحية الشواجن عَذْبة الماء قريبة الرِشاء ومَلَّلَمْتُ (۱) كيله أي ملأته جِدّا حتى تطلّع

كنت أراها وهي توقى محلباً حتى إذا ماكيلها تَطَلَّماً وقدَح طِلاع : ممتلئ . وعين طِلَاعة : ممتلئة . قال :

أمَرُثُوا أمرهم لِنَوَّى شَطُونٍ فنفسى من وراثهم شَعَاعُ وعينى يوم بانوا واستمرُّوا

لنِيَّتهم وما رَبَعُوا طِلَاعُ وطَلَمْتُ الجَبَل: علوته. وأَطْلَمْتُ منه: الحدرت نحو فَرَعتُ الجبل عَلاته وأفرعتُ الحدرتُ ومَرَّ مُطَّلِماً لذلك الأمر أى غالباً له ومالكاً. وهو على مَطْلع الأكمة أى ظاهر بَبِّنُ. وهذا مَثَل يضرب للشيء في التقريب.

يقال: الشرّ مُلقَى مَطاَ لِع الأكم، أى ظاهر بارز. قال ابن هَرْمة:

صادتك يوم الَمَلَا من مَصْغَرٍ عَرَضًا وقد تُتَلَاقِي المنايا مَطلِعَ الأكمِ ^{(٢) .} وطَلعُ الشمس : طُلُوعُهَا . قال :

> * باكر عَوفاً قبل طَلْع ِ الشمس * [لطع]

الليث: لَطِع (٢) الإنسان الشيء يَلْطَهُهُ لَطْماً إِذَا لَحْسَهُ بلسانه . قال : والألطع : الرجَل الذي قد ذهبت أسانه ، وبقيت أسناخها في الدُرْدُر . قال ويقال بل اللَّطَعُ (١) : رِقّة في الدُرْدُر . قال ويقال بل اللَّطَعُ (١) : رِقّة في شَفَة الرجل الألطع وامرأة لَطْماء . وأخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء : امرأة لطْماء بينسة اللَّطَع إِذَا انسحقت أسنانها فلصقت باللِثَة ، وقد لَطَعت الشيء أَلْطُهُ لَطْماً إِذَا لَمِقته . قال : وقال غيره لَطِعْتُهُ بكسر الطاء . وقيل : امرأة لطعاء : قليلة لحم الرّكب .

⁽١) سقط في د من هنا إلى آخر المادة .

⁽۲) ورد ف خمسة أبيات في معجم البلدان في ترججة « مثمر »

⁽۳) في د فتح الطاء .

⁽٤) فتح الطاء في د ، خ . وفي اسكانها .

وفى نوادر الأعراب . لَطَعْتُه بالعصا . قال واُلطِعْ (١) اسمه أى أثبِتْهُ ، الطَّمْهُ أى المُحِينَةُ ، الطَّمْهُ أَى المُحِينَةُ ، وقال ابن دريد : اللطع بياض الشفة واللطع قلة لحم الفرج واللطعُ أن تتحات (٢) الأسنان . واللطعُ لَطُمُكَ الشيء بلسانك ولَطَعْتُه (٣) بالعصا:ضربته ولَطَعَتُ ، ولطعتها . ولطعتُ ولَطَعَتْ ، ولطعتها . ولطعتُ

النَرَض ؛ رَمَيته فأصبته ولَطَعت البيرُ ؛ ذهب ماؤها : والناقة اللطماء : التى ذهب فمها من الهَرَم . ولَطِعَ إصبعه وليق إذا مات . ولَطَعَ الشرابَ والتطعه : شربه . قال : ولَطْقَةُ الذئب على صوته وصنعَة السُرفة والدَّبرَ . واللطَع : الخنك والجيع : ألطاع .

باللعبن والظاءمعالبون

عطن ، عنط ، نعط ، نطع ، طعن ، مستعملات .

[عطن]

رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن العسلاة فى أعطان الإبل . أخبرنى المنفرى عن الحرّانى عن ابن السكيت قال : العَطَن : مَبْرَك الإبل حول الماء . وقد عَطَنَت الإبل على الماء وعَطَّنَت ، وأَعْطَنْتُها أنا إذا

سقيتها ثم أنحتها في عَطَنِها لتعود فتشرب . وأخبرني عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : قوم عُطَانُ وعَطَنَة وعُطونُ وعاَطِنُون إذا نوم عُطانُ الإبل . ولايقال : إبل عُطان . نولوا في أعطان الإبل . ولايقال : إبل عُطان . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : رأيتُني أنزع على قليب ، فجاء أبو بكر فاستقى وفي نزعه ضَعْفُ والله يغفر له ، فجاء عمر فنرع فاستحالت الدّلو في يده غَرْ با فأروى الظيمة على فاستحالت الدّلو في يده غَرْ با فأروى الظميئة حتى ضَرَبت بعَطَنٍ قال ابن السكيت : قوله : ضَرَبت بعَطَنٍ قال ضَرَبت الإبل بعَطنٍ إذا مَرَبت ثم بَرَ كَتْ على المساء . وأخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعيّ في تفسير

⁽١) في د : فتح الطاء .

⁽٢) كذا في د ، ج . وفي م : « تنجات » .

 ⁽٣) من هنا إلى آخر المادة سقط في د .
 (٤) كذا في د . وفي م : و لطعته » .

قوله : ثم ضَرَبَتْ بَعَطَين بنحو ممّا قاله ابن السكيت . وقال الليث : كل مَبْرَك (يكون (١) مَاللهُ اللابل) فهو عَطَنْ لها بمنزلة الوطن للغنم (والبقر)(٢) قال : ومعنى مَمَاطِن الإبل فى الحديث : مواضعها . وأنشد :

ولا تَـكَلِّهُمُنِي نفسى ولا هَلَمِين حِرْصاً أُقيم به فى مَمْطِن الْهُونِ

قلت ليس كل مُنَاخ للابل يستى عَطَناً . ولا مَمْطِناً . وأعطان الإبل ومَمَاطنها لا تكون إلا مَبَادِكَها على الماء . وإنما تُمْطِن العربُ الإبل على الماء حين تَطْلُع الثريّا ، ويرجع الناس من النُجَع إلى الحاضِر ، وتُمْطَنُ (٢) يوم وردها فلا يزالون كذلك إلى وقت طلوع سهيل في الخريف ، ثم لايمُطِنُونَها بعد ذلك ، ولكنها تَرِد الماء فتشرب شَرْبتها وتَصَدُر من فَوْرها .

(۱) في د في مكان ما بين القوسين تـ « لمــألف الإمل » .

وفي حديث عمر أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي بيته أُهُبُ (1) عَطِنَةٌ . قال أبو عبيد: العَطِنَة : المُنْتِنة الريح . قلت : ويقال عَطَنْتُ الجِلْد أَعْطِنُهُ عَطْنًا إِذَا جعلتَه في الدباغ وتركته فيه حتى يتمرّط شَعَرُه وبُنْتِن ، فهو معطون وعَطِين . وقد عَطِن الجلد عَطَنا إذا أنتن (وأمرَق عنه (٥) وَبَرْه أو صُوفه . ويقال للذي يُسْتَقْذَر : ما هو إلا عطينة ، من نَدْنه . وقال أبو زيد : عَطِن الأديم إذا أنتن) وسقط صوفه في العَطْن . والعَطْنُ : أن يُحْسَل في الدباغ .

قال أبو عبيد . وقال أبو زيد : موضع العَطِن العَطَنَة قال : والعَطْنُ فَى الجِلد : أن يؤخذ الْفَلْقة وَهو ضربْ من النبات يدبغ به أو فَرْثُ يُلْقى فيه الجِلْد حتى 'ينْتِن ثم يلقى بعد ذلك فى الدِباغ . وفلان واسع العَطَن والبَلد ، وهو الرَّحْب الذراع .

⁽٣) سقط مابين القوسين في ج .

⁽٣) د : « يعطن » .

⁽٤) د : د أهب ، بالتحريك .

⁽٥) سقط مايين القوسين في د .

وأبى الكاشحون ياهندُ إلا —

طَعَنَا نَاوقــول مالا يقال ففرس .بين المصدرين ، وغيره لم يفرق ييهما. وأجار للشـــاعر طعناناً في البيت؟ لأنه أراد : أنهم طعَنُوا فيه بالعيب فأكثروا ، وتطاول ذلك منهم ، و َفَمَلَان يجي ً في مصادر ما يَتَطَاول ويتمادَى ويكون مناسبا للميل واَلْجُورِ . قال الليث ِ: والعَين مِن يَطْعُنُ مضمومة . قال : وبعضهم يقول : كَيْطُفُنُ بالرمح و يَطْعَنُ بالقول فيفرّق بينهما . ثم قال الليث : وكالاهما يُطْعُنُ . وقال أبو العباس قال الكسائي : لم أسمع أحداً من العرب يقول يَطْعَنُ بالرمح ولا في الحسب ، إنما سمعت يَطْفُنُ . قال : وقال الفريّاء : سمعتُ أَنَا يَطْعَنُ بالرمح . وقال الليث : الإنسان يَطْعُنُ في المفازة ونحوها إذا مضيفيها (قلت (٥٠): ويقال: طُمَنَ فلان في السِنِّ إذا شخص فيها) وطُمَنَ غُصُن من أغصان الشجرة في دارفلان إذا مال فيهـا شاخصًا . (^(٦)وأنشدني المندري عن

[عنط]

أبوعبيد عن الأصمى: المَنَطْنَطُ: العلويل من الرجال. وقال الليث: واشتقاقه من عنطً ولكنه أرْدِف بحرفين في عَجُزه. وأنشد:

* يَمْطُو الشُرَى بَمُنْقِ عَنَطَنْطِ * قال: وامرأة عَنَطْنَطَةٌ: طويلة المُنْقَ مع حُدْن قَوَام.

قال: وعَنَطُهُا: طول قَوَامَهَا وعنقها لا يَجْعَلُ^(۱) مصدر ذلك إلا المَنَط. قال: ولو جاء في الشِعر عَنَظْنَطُنَهَا في طول عنقها جاز ذلك في الشِعر. قال وكذلك أسدَّ غَشَمْشُهُم بين ^(۱۲) الفَشْم، ويومْ عَصَبْصَبُ بيّن العَصَابة. تعابُ عن ابن الأعرابي: أَعْنَطَ : جاء بولدٍ عَنْطُنَطٍ.

[منعن]

الليث: طعنه بالرمح يَطْفُنُهُ طَفَنًا . وطَفَنَ بالقول السَّيِّ (٢٠ يَطْفَن طَفَنَانًا . واحتجّ بقوله (٤) :

^(•)كذا ف د ب ، ج ـ وق ا : هالشاعر» .

⁽٦) سقط ما بين القوسين في د .

⁽۱) د : « تجمل » .

⁽۲) د : ﴿ من ﴾

 ⁽٣) في هامش د : «في نسخة أبي أسامة: بالقول العيم . وفي نسخة الوقف : السيء ، وهو الصحيح».
 (٤) الببت لأبي زبيد كما في اللسان (طعن)

أبى المباس) (۱) لمُدارِك بن مُحْصَيَن (۲) يماتب قومه:

وكنتم كا أيم لكبة كلعن ابنها إليها ف درَّتْ عليه بسَاعِدِ⁽¹⁾

قال : طَعَنَ ابنها إليها أى نهض إليها وشخص برأسه إلى تَدْيها ، كما يَطْعُن الحائط في دار فلان إذا شخص فيها .

ويقال: طَمَنَت المرأةُ في الحيْضة الثالثة أي دخات .

وقال بمضهم : الطَّعْنُ : الدخول في الشيءُ .

ويقال طُمِنَ فلان فهو مطمون وطَمِين إذا أصابه الداء الذي يقال له : الطاعون .

ويقال: تَطَاعَن القوم في الحرب واطَّعَنُوا إذا طَعَنَ بعضهم بعضًا: والتفاعل والافتعال لا يكاد يكون إلا باشتر الك⁽¹⁾ الفاعلين فيه ؟

(٤) د : « بالاشتراك من » .

مثل التخاصم ص ٧٨ب والاختصام ، والتعاور والاعتوار . ورجلُ طِقِّين : حاذق بالطِمَان في الحرب .

[نطع]

أبو عبيد عن الكسائى : هو النَّطْع والنَّطْع . وجمعه أنطاع .

وقال الليث: النَّطَعُ (*): ما ظهر من الغار الأعلى ، وهى الجلدة المُلْزَقة (*) بعظم الخُلَيْةَا ، فيها آثار كالتحزيز . والجميع النُطوع . والتَّنَطُّع في الكلام: التعمق فيه ، مأخوذ منه قلت . وفي الحديث : هلك المتنطّعون وهم المتعمقون الغالون . ويكون : الذين يتكلمون بأقصى حلوقهم تكبّراً ؛ كما قال صلى الله عليه وسلم : إنّ أبغضكم إليّ الثرثارون المتغيمِقون . وسأفسره في موضعه .

وقال أبو سعيد : يقـال وَطَّننا نِطَاعَ بنى فلان أى دخلنا أرضهم .

قال وجَنَاب القوم نِطاعهم . قلت :

⁽١) ما بين القوسين في د .

⁽٢)كذا في م. وفي د، ج: «حصن، والبسان

⁽٣) تقدم سع بيت قبله في (سعد) .

⁽ه)كذا فن د . وفي م : « النطع » بالتحريك . وفي جكسر النون وفتعها .

⁽٦) د: د اللَّهْرَقَّةِ ، .

و نَطَاعِ بوزن قطام : ماءة فى بلاد بنى تميم قد وَرَدُتُهَا (١) يقال شَرِ بَت إبلُنا من ماء نَطَاع، وهى رَكَية عَذْبة الماء غزيرته . ثملب عن ابن الأعرابي قال : النُطُعُ : المتشد قون في كلامهم وقال ابن الفرج : سممت أبا السَمَيْد ع يقول : تَعَطَّمَ في السَكلام و تَنَطَّسَ إذا تأتى فيه .

وقال ابن الأعرابي: النُطَاعَةُ والقُطَاعةُ والقُطَاعةُ والمُطَاعةُ والمُطَاعةُ اللَّهمةُ يؤكل نصفها ثم تردّ إلى الخِلوَ ان وهو عيبُ . يقال: فلان لاطِع ناطِع فاطِع .

[نعط] ناعِطْ^{د.}: حِصْن فى رأسجبلٍ بناحية ال*مين*

قديم مكان لبعض الأَذْواء .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : النفطُ : المسافرون سفراً بعيداً ، بالمين (٢٠) .

قال والنُعُطُ : القاطعو اللُقَمَ بنصفين فيأكلون نِصفًا ويُلقون النصف الآخر في الفَضَار . وهم (النُعُط^(٣)) والنُطُعُ واحدهم ناعِط وناطِسع وهو السيّئ الأدبِ في أكله ومروءته وعَطائه . قال : ويقال : نَعَط وأنطع إذا قطع أُمّة قال : والنُغُط بالغين : الطوال من الناس .

باللعبن والطاءمعالفاء

استعمل من وجوهه عطف، وعفط.وأهمل باقى الوجوه .

[عطف] قال الله جلّ وعزّ : «ثانی^(۱) عِطْفـــه لیُضِلّ عن سبیل الله» جاء فیالتفسیر أن معناه:

لاوياً عُنْقه . وهــذا يوصف به المتكبّر . فالمنى : ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ثانياً عطفه . ونصب (ثانى عطفه) على الحال وممناه التنوين ؛ كقوله جـلّ وعرّ : « هَدْياً بالغ الكعبــة . والنّا الكعبــة .

⁽۱) د : ﴿ وردته ﴾ .

⁽٢) الآية ٩/ الحج .

⁽٣) د : « بالمير » .

⁽٤) ما بين القوسين من د

⁽٠) د : د أي » .

وعُطُّهَا الرجل: ناحيتاه عن يمــين وشمَال . ومَنْكِب الرجل: عِطْفه (وإبطه (۱) عطفه) ورُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سبحان من تعطّف العزّ (٢) وقال به ، معناه — والله أعـلم - : سبحان منْ تَرَّدُى بالعِزَّ والعطاف: الردَاء .. والمراد منه (٢) (بهاء (١) الله) وجلاله وجماله . والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن، وتضعه موضع النعمة والبهاء. وسمَّى الرداء عِطافًا لوقوعه على عِطْنَمَى الرجُل وهما ناحيتاً عُنَّمَه . فهــذا معنى تعطَّفِه العرَّ (د) . ويجمع العِطَاف عُطُفًا وأُعْطِفَةً . والمنفطَّف : الرداء وجمعه المعاطف . وهو مثل منزر و إزار وَماْحَف و لَحاف ومِسْرَد وسِراد. وَقَالَ أَبُو زَيْدَ : امرأَة عَطَيْف وهِي الَّتِي لَا كِبْرِ لما اللينة (٢٠ الذليلة المطواع فا(٢٠) قلت : امرأة

وَتَجُودٍ من صُباَبات السكرَى

وَقال بَبيد:

رجل عَطُوفٌ. ويقال: عَطَفَ فلان إلى ناحية

كذا يَعْطِفُ عَطْفاً (^) إذا مال إليه ، وانعطف

نحوه . وعَطَفَ رأسَ بعيره إليه إذا عَاجَهُ

عَطْمًا. وَعَطَفَ الله بقلب الساطان على رهيّته

إذا جيله عَاطفاً رحماً . ويقيال عَطَمَ

الرجل و ساده إذا تَنَاه ليرتفق عليه ويتمكي.

عَاطِف النمرق صَدْق الْمُبْتَذَلّ

ثعلب عن ابن الأعرابي : العُطُوف : الأردية . والعُطوف الآباط . وعِطْفًا كل إنسان ودابّة : شقّاه من لدن رأسه إلى وَركِه (شمر (٩٠) عن ابن شميل : العِطَاف عَرديك بالثوب على منكبيك كالذي يفعل الناس في الحروقد تعطف بردائه . قال : والعطاف الرداء والطياسان وكل ثوب تَعَطَفُهُ أَى تَردّى به فيو عطاف) .

وقال الليث: العَطاف: الرجل الحسن الْخُلْقُ العَطُوف على الناس بفضله. وظبية

عَطُوفَ فَهِي الْحَانِيةَ عَلَى وَلَدُهَا . وَكَذَلْكُ

⁽٨) عن د .

⁽٩) مابين القوسين في د .

⁽١) سنقط مايين القوسين في د .

⁽٧) كذا في أصول التهذيب. وفي اللمان : « بألعز » .

⁽٣) كذا في ا . وفرد ، چ : « يه » · ·

⁽¹⁾ د : « بهاء عز الله » .

⁽٥)كذا ، وعلى ماق اللسان يكون : « بالعز »

⁽٦).سقط ق د .

⁽٧) د : د وإذا ، .

عَاطِف إِذَا رَبِضِتْ فَعَطَفَتْ عُنَمَهَا. وَكَذَلَكَ الْحَاقِفِ مِن الظَّبَاء. و نَاقَةُ عَطُوفٌ إِذَا عَطِفَتْ عَلَى بَوَ فَرَعْتِه . و الجَمِيع المُعَطُف . و يقال فلان يتعاطف في مشيته (١) بمنزلة يتبادى و يتمايل من الخيلاء والتبختر . و يقال ، عطفَّتُ رأس الخشبة فانعطف إذا حَمَيته فانحني. والعَطُوف — ويعض يقول : العاطوف — مِصْيدة . سمّيت ويعض يقول : العاطوف — مِصْيدة . سمّيت به لا نعطاف خشبتها .

وقال غيره: العطائف. القسى ، الواحدة عطيفة ، كما سمّوها حنية وجمعها حني : قال والعطف: عطف أطراف الذيل من الظهاوة على البطانة . (وقال (٢) ذو الرمة في العطائف القسمي :

وأصفر بلَّى وشــــيَه خفقانهُ

عَلَى البِيض فيأغمادها والعطائف

أصفـــر يعنى بردا يظلّل به . والبيض السهوف) والعطَّاف فى صفة قداح الميسر . ويقال : العَطُوف . وهــو الذى يَعطف على القداح فيخرج فأثزاً .

(٢) مابين الفوسين في د ــ وانظر الديوان ٣٨١.

وقال الهذلى (يصف^(٣) ما، وَرده): فَضَخَفَتُ صُفْدَى َ فَى جَمَّهِ

خِيَاض الْمَدَابِرِ قِدحًا عَطُوفاً (١)

وقال القتيبي (٥) في كتاب الميسر : القطوف : القدْح الذي لا غُرْم فيه ولا غُمْم له: وهو أحدالأغفال الثلاثة (في قداح (٢)) الميسر، سُمّى عطُوفاً لأنه بيكر أنى كل رَباً به يضرب بها . قال وقوله : قِدحاً عطوفاً واحد في معنى جميع ، ومنه قوله :

حتى يخضخض بالصُفْن السبيخ كما

خاض القِداحَ قَميرْ طامِعْ خَصِلُ^(٧)

السييخ: ما نَسَل من ريش الطير التي ترد الماء. والقمير: القمور. والطامِـع: الذي يطمع أن يعود إليه ما قُرِرَ. ويقال: إنه ليس

⁽۱) ج: « مشيه » .

 ⁽٣) سقط ما بين القوسين في د . والهذلى هو
 صخر الفي . وانظر ديوان الهذايين ٧/٧٠ .

⁽٤) تصفني "كذاً ف ب . وفي م، ج : « ضفني »

و « جمه » کذا فی د . وفی م ، ج : « جمة »

و « المدابر » كذا في ب ، ج وفي م . « المداقر » . (ه) د : « القتي » .

⁽٦) كذا في د'، ج. وفي م. ، ﴿ ﴿ وَقَدْتُ ﴾ .

⁽٧) د : « تخضخض بالسفن » .

(وَقَرِ قِهِ^(١)) وقَارِعتا .

وروى بعضهم عن المؤرَّج أنه قال فى حَلْبة الخيـل إذ سوبق بينها وفى أساميها : هو السَّابق ، والمحلِّل ، والحلِّل ، واللَّل ، والعَل ، والعَطي ، والمؤمَّل ، واللَّطيم ، والسُّكَرْيت .

وقال أبو عبيد: لا يعرف منها إلا السابق وللصلّى ثم النالث والرابع إلى العاشر وَآخرها السُكَيت وَالفِسْكُل / ١٩٨ قلت وَقدرأيت لبعض العراقيين هذا الذي رُوى عن المؤرج، وَلم أجد الرواية ثابتة عن المؤرج من جهة مَن يوثق به فإن صحَّت الرواية عنه فهو ثقـــة وقد جاء(٧) به ابن الأنبارى) والعطفة من خرر النساء تتعلقها طلب محبة أزواجها. وسميت بذاك تفاؤلاً بها. وقوس عطفُ :

* فظل يمطو عُطُهًا رُجُومًا *

وقيــل للقوس: عُطفُ لأنها معطوقة، فُمُل بمعنى مفعولة .كما قيل: قوس عُطُلُ أَى يكون أحد أطمع من مقمور ، خَصِل : كـثير خصال قَمْرُه .

وأما قول ابن مقبل :

وأصــفرَ عطَّاف إذا راح رَبُّهُ ۗ

غدا ابناعِيانٍ إلشِوَاء المُضَهَّبِ

فإنه أراد بالمَطَّاف قِدْحاً يعطِف عن مآخذ القِداح وَينفرد .

وَقال ابن شميل: العَطَفَة (١) هي التي تَعَلَّقُ اللهِ العَلَمَةُ اللهِ اللهُ اللهُ

تَكَبَّسَ ُحَبُّهُ لِلهِ وَلَمْيِ وَلَمْيِ

تَلَبُّسَ عَطْفَةً بِفُــروع ضَالِ

قال النضر: إنما هي عطَفَة فخففها ليستقيم الشيغر. عمرو عن أبيه قال: مِن غريب شجر البَرِّ المَطْفُ (٢٠٠٠). واحده عطَفَة (٣٠٠٠).

وقال ابن الأعرابي: يقال تَنَحَّ عن عطْف الطريق وعطْفِه وعلَبِهِ ودَعسِهِ (١) وقَرية (٥)

⁽٦) سقط في د . و في . ج : « قرته »

⁽۲) ما بين القوسين في د .

⁽ A) سقط ماهمًا إلى آخر الباب ف د .

⁽١) في د سكون الطاء .

⁽٢) مُكذا بالسُّكون في ١، د، ج.

⁽٣) في د سكون الطاء .

⁽٤) في د فتح المين .

 ⁽ه) ضبط ف اللمان : « قرية » بفتح القاف

مُمَطَّلَةً لا وَتَرَ عليها ، وقابُ فُرُغُ أَى مفرَّع من الحزن ، ونحو ذلك كثير . والعَطَفُ : وجع فى العنق من تعادى الوسادة عطف الرجلُ . وقوله فى وصف النبى صلى الله عليه وسلم : وفى أشفاره عَطَفُ أَى انعطافٌ . وعطَّفتُه ثوبى أى جملته عِطافاً له . وقال ابن كُرُّاء :

وإذا الرِكَابُ تَكَلَّفُتُهَا عُطِّفَتْ

ثمر السياط قطوفها وسِيَاعَهَا⁽¹⁾ أى جُمِلَتِ السياطُ عُطفاً لها جُنُوبها ، وإنما تُفْرَبُ بالثمر لأنها لاندرَك فتضرب بالسياط . وثمر السياط : أطرافها . وعِطاف من أسماء الكلب . قال :

فَصَبَّحَهُ عنـــد السروق عُدَيَّة أخو قَنَصٍ يُشْلى عِطَافًا وأجذلاً^(٢)

[عفط]

قال الليث : العَفْطُ والعَفِيط نَثْرُ الشاة

بأنوفهاكا يَنْثُر الحار: والعرب تقول: مالغلان عَافطَة ولا نافطة فقال الأصمعي : العَافطَة : الضائنة ، والنافطة : الماعزة . وقال ان السكيت: قال غيير الأصمعي من الأعراب: العافطة: الماعزة إذا عَطَست . وقال الليث : قال(٣) أبو الدُّقَيشِ العافطة : النمجة ، والنافطة : العَبْرُ: وقالغيره: العافطة: الأُمَّة ، والنافطة: الشاة ، لأن الأمّة تَمْفِط في كلامها ، كما يَمْفط الرجلُ العِمْطيِّ وهو الألتكن الذي لايُفْصح وهو المَفَّاط: وقد عَفَطَ في كلامه عَفْطًا وعَفَتَ عَفْتاً ، وهو عَفَّاتُ عَفَّاطٍ . ولا يقال على جهة النسبة إلاّ عفطيُّ . قلت : الأعْمَتُ والأَلْفَتُ : الأعسر الأخرق. وعَفَتَ الكلامَ إذا لواه عن وجهـ . وكذلك لَفَته . والتاء تبدل طاء لقرب مخرجهما: وقال أبو عرو: المَافِط الذي يصيح بالضأن لتأتيه . وقال بعض الرجّاز يصف غنماً:

يحار فيها سَالِيٌّ وآقِطُ

وحالبان وتَحَاحُ عَافِطُ

⁽١) في الأساس والمعاني ووساءيا

 ⁽۲) د عدية » كذا بالمين المهملة . والظاهر أنها « غدية » تصفير غدوة . وقوله : . د أجذلا » كذا بالذال المعجمة . والظاهر أنها « أجدلا » بالدال المهملة ، والأجدل : الصقر .

⁽٣) سقط في ح .

ويقال حاحيت بالمِمْزِيَ حِيحاء ودعدعت مها دعدعة إذا دعوتها .

وقال أبو تراب : سممت عَرَّامًا يقول :

عَفَق بها وعَفَط بها إذ إضَرَط.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: العَفْطُ الْحَمَاصِ للشاة، والنَفْطُ: عُطَاسُها.

باللِعَبِنُ والطّاءِمع الباءُ

عطب ، عبط ، طبع ، طعب ، بعط مستعملة .

[عطب]

(١) سقط مايين القوسين في ج٠

وقال الليث : يقال إنى لأجد ريح عُطْبَة أى أجد ريح عُطْبَة

وقال أبو سعيد : التعطيبُ ، عـلاج الشراب ليطيب ريحهُ . يقال : عَطّبَ الشرابَ تعطيباً . وأنشد بيت كبيد :

* يَمُجُّ شَلَافًا من رحيق مُعَطَّبِ (٢) * ورواه غيره : من رحيق مُقَطَّبِ ، وهو الممزوج ، ولا أدرى مامُعطَّب (٣) . والمقاطيبُ : المهالك وأحدها معطب .

[عبط]

قال الليث: العَبْطُ: أَن تَمْبُطِ نَافَةً فتنحرها من غير داء ولا كَشر. يَقَالَ: عَبَطَهَا يَمَبُطُها عَبْطاً ، واعْتَبَطَهَا اعتِباًطاً .

⁽۲) صدره:

إذا أرسلت كف الوليد كمامه
 وهو في المديث عن رق خر ، وانظر الديوان ١ (٣٣/ .
 (٣) ج : « المطب » .

وقال ابن بُرُرْجَ — فيا وجدت له بخط أبى الهيثم — : المبيط من كل اللحم وذلك ماكان سلياً من الآفات إلا الكسر. قال : ولا يُقال للحم الدوي المدخول من آفة : عبيط، ويقال للدابة عبيطة ومعطتبطة ، واللحم نفسه عبيط أي سليم إلا من كسر . ويقال مات فلان عبيطة أي شابًا صحيحًا ، واعتبطه الموتُ .

من لم يمت عَبْطَة يَمُتْ هَرَماً

للموت كأسٌ فالمرء ذائقها (١) ويقال لحم عَبيط ومعبوط إذا كان طريًّا لم يُنيَّبُ فيه سَبُعُ ولم تُصبه عِلة وقال لَبيد: ولا أَضَنُّ بمعبوطِ السَنام إذا

كان القُتارُ كَمَا يُسْتَرُوحُ القُطُرُ (٢)

وقال الليث: زعفران عبيط: يَشَبّه بالدم العبيط. قال: ويقال: عَبَعَاتُه الدواهي أي

(١) عن الأخفش الأصغر راوى السكامل أنه في أربعة أبيات لرجل من الخوارج. ويقول المرصني في رغبة الآمل ٢٣٠/١: « الصحيح أنها لأمية، وهي أزيد من أربعة أبيات ».

نالته من غير استحقاق . وقال الأريقط : بمنزل عَف ولم يخـــــالِط

مُدَنَّسَاتِ الرِيبَ العَوَابِطِ

ويقال: عَبَطَ فلان الأرض عَبْطاً واعتبطها إذا حفر موضماً لم يكن حُيْمر قبل ذلك. وقال المَدوئ :

ظَلَّ في أعلى يَفَاءٍ جازلا

يعبط الأرض اعتباط المحتَفِر^(٣)

أبو عبيد : المَبْط : الشقّ . ومنه قول القطامي :

* وظَّلت تعبطُ الأيدى كلُوماً * (1)

وثوب عبيط أى مشقوق وجمعه عُبُط. ومنه قول أبى ذؤيب:

فتخالسا نفسيهما بنوافذ

كنوافذ العُبُطِ التي لاتُو وَقَعُ (٥)

وأخبرنى المنذرى أن أبا طالب النحوى أنشده فى كتاب المعانى للفر"اء: كنو افذ العطب.

⁽۲) فی الدیوان ۲/۱ ه : « بممروف» فی مکان « بمعبوط » ,

⁽٣) « بفاع » كذا في ج. وفي م « يفاغ » . (انظر المفضلية ٣٠) .

⁽٤) بغيت في اللسان حج عروقها علقا متاعا (٥) « فتخالسا » في م : « فتحاليا » . وانفار ديوان الهذايين ٣٠/١ .

فَتَولَّوْا فاتراً مَشْيُهُمُ كروايًا الطِبْع هَمَّت بالوحَلِ

٧٩/ب ويجمع الطِبعُ بمعنى النهر على الطُبوع، سمعته من العرب.والطَّبْع: ابتداء صنعةالشيء. تقول: طَبَعْتُ اللَّبِن طَبْعًا وطَبَعْتُ السيف طَبْعاً والطَّبَّاع : الذي يأخذ الحديدة فيطَبُّمُها وُيَسَوّيها إِمّا سِكّيناً وإِمّا سيفاً وإِما سِناناً . وحِرْفَتُه الطِبَاعَة . وطَبَعَ الله الخُلْق على الطبائم التىخلقها فأنشأهم عليها . وهىخلائقهم . ويجمع طَبْع الإنسان طِبَاعاً ، وهو ما طُبِعَ عليــه من طِبَاع الإنسان في مأكله ومشربه وسهولة ورخاوته وُ بُخْله وسخائه . ويقال طَبَــَعَ الله على قاب الكافر — نعــوذ بالله منه — أى ختم عليه فلا يعي وَعْظاً ولا يوفَّق لخير . والطَا بَع : الخاتَم . وقال أبو إسحق النحوى : معنىطَبَعَ فى اللَّفِــة وخَتُّم واحْدُ وهو التفطية على الشيء والاستيثاق من أن يدخله شيء ؛ كما قال « أم على ^(٣) قلوبٍ أقفالها » وقال «كلا^(٣) بلران

ثم قال ويروى كنوافذ المُبُط. قال والعُطُب: القطن ، والنوافذ : الجيوب يعنى جُيُوب الأقمصة . وأخبر أنها لاتُرقعَ ، شبّه سعـة الجراحات بها . قال : ومن رواها : العُبُطأراد بها : جمع (١) عبيط ، وهو الذي يُنحر لغير علَّة ، وإذا كان كذلك كان خروج الدم أشدّ . أبو عبيد عن أبى زيد : اعتبط فلان على الكذبَ ، وعَبَطَ يَعْبِط إِذَا كَذَب . ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: العابط الكَدَّابِ. والعَبْطُ: الكذب.والعَبْطُ: الغيبة. والعَبْطُ الشَّقُّ ويقال عَبَط الحَمارُ الترابَ بحوافره إِذَا أَثَارِه، والترابُ عبيطُ . وعَبَطَتِ الريح وجهَ الأرض إذا قَشَرتُهُ . وعَبَطْنَا عَرَق الفرس أَى أَجريناه حتى عَرِقَ . وقال الجعدى :

* وقد عَبَطَ الماءَ الحميمَ فأَسْمَ لل *

[طبع]

الحرّانى عن ابن السكيت قال : الطَبْع مصدر طَبَعْتُ الدرهم طَبْعًا . والطبِعُ النهر وجمعه أطباع ، عن الأصمعي . وأنشد للبيد :

⁽٢) الآية ٤٤ | محمد .

⁽٣) اكَاية ١٤ / المطففون .

⁽۱): « جيم »

على قلوبهم» معناه: غَلَى على قلوبهم. وكذلك « طَبَعَ الله على قلوبهم » . قلت : فهذا تفسير الطبع — بتسكين الباء — على القلب . وأما طَبَع القلب بحركة الباء — فهو تلطَّخه بالأدناس. وأصل الطبَع : الصدأ يكثر على السيف وغيره. قال ابن السكيت . وذكر أن الأصمعي وغيره وغيره

أنشده هذه الأرجوزة : إنا إذا قلّتْ طخارير القَــزَعْ

وصدر الشارب منها عن جُرَعْ تَفْحَالها البِيضَ القايلاتِ الطَّبَعْ

من كل عَرّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَعْ (١) وفى الحديث: نعوذ بالله من طَمَع يَهْدى إلى طبّع .

(قال (۲۲) أبو عبيد):الطبّع الدنس والعيب. وكلُّ شَيْن فى دِين أو دُنيا فهو طَبّع . ويقال منه : رجلُ طَبِيْع .ومنه قول عمر بن عبدالعزيز: لا يتزوجُ من الموالى فى العرب إلاّ الأشِر البَطِر . ولا يتزوج من العرب فى الموالى إلاّ الطبيعُ الطبّعُ .

(۱) فى التكملة أن الرجز لعكاشة بن مسعدة .
 (۲) ما بين القوسين فى ج . وانظر غريب لمديث ١٩٩

وقال أبو عبيد قال أبو عبيدة : الُطَبَّعُ : اللَّاكَ وأنشد غيره :

* وأين وَسْق الناقة المُطَبَّقَهُ *

قال: المُطبَّعَةُ : المثقّلة . قلت : وتكون المطبَّعَة الناقة التى مُلثتْ شَخْماً ولحماً فَتَو َّتِ خَلْقُها .

وقال الليث: طَبَّمْتُ الإِناء تطبيعاً ، وقد تطبّع النهرُ حتى إِنّه ليتدخِّق . قال : والطّبْع مَاؤك السِقَاء حتى لا مَزِيد فيه من شدّة مَلْنه . وقال في قول لبيد :

* كَرَوَا يَا الطِّبْعِ هَمَّت بالوَّحَلْ *

إن الطِبَّم كاللِ عَقال : ولا يقال المصدر: طَبِّم؛ لأن فِعله لا يخقف كما يخفف فعل ملأت. قال ويقال : الطِبْع في بيت لبيد : الماء الذي يُملاً به الراوية .قلت : ولم يعرف الليث الطِبْع في بيت لبيد ، فتحير فيه ،فترةً جعله المِل، وهو ما أخذ الإناء من الماء ، ومرةً جعله الماء . وهو في المعنيين غير مصيب . والطِبْع في بيت لبيد ما قاله الأصعى أنه النهر . وسُمِي النهر طِبْعاً لأن الناس ابتد، واحفره . وهو بمعنى المفعول لأن الناس ابتد، واحفره . وهو بمعنى المفعول

كالقطف بمعنى المقطوف والنكث بمعنى المنكوث من الصوف: وأمَّا الأنهار الكبار التي شَقَّها الله تعالى في الأرض شَقًّا—مثل دِجْلةوالفُرَات والنَّيلِ وما أشبهها — فإنَّها لا تسمَّى طُبُوعاً ، إنما الطُّبُوع: الأنهار التي أحدثها بنو آدم واحتفروها لمرافقهم. وقول كبيد: هَمَّتْ بالوحَل مدلّ على ما قال الأصمعي ؛ لأن الروايا إذا أوقرت بالمزايد مملوءةً ماء ثمخاضت أنهاراً فيها وَحَلُّ ءَسَرُ عليها الشي فيها والحروج منها . وربما ارتطمت فيها ارتطاماً إذا كثر الوحَل. فَشَبّه لَبيد القــوم الذين حاجّوه عند النعمان ابن المنذر فأدحض حججهم حتى ذَّلوا فلم يتكلَّموا ىرو ايا مثقلةخاضت أنهاراً ذات وَحَل فتساقطتْ فيها ^(١) والله أعلم . وقال شمر : يقال طَبِمع إذا دَ نِس وعِيبَ وطُبِع وطُبِت ع إذا دُ نِس وعِيبَ. قال وأنشدتنا أم سالم الكلابيّة:

ويحمدها الجيران والأهل كليم

وتبغض أيضاً عَن تُسَبَّ فَتُطْبَعَا

قال: ضمّت التاء وفتحت الباء . وقالت :

الطَبْع: الشَّين فهي تبغِض أن تُطْبَعأَى تُشان. وقال ابن الطَّمْرُ "ية:

وعَنْ تخلطي في طيّب الشِّرب بيننا

من الـكَدر المأبيّ شِربًا مُطَبّعـاً (٢) أراد: وأن تخلطي وهي لغة تميم . قال : والمطَّبَع: الذي قد نُجِّسَ. والمَّانِيّ الماء^(٣) الذي يأى شُرْبه الإبل.أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الطَّبْنُعُ المثال ، يقال اضربه على طَّبْع هذا ﴿ وعلى غِراره وصِيغته (١) وهِدْ يته أي على قدره. وفى نوادر الأعراب: يقال قد قَذَذت قفا الغلام إذا ضربته بأطراف الأصابع، فإذا مكَّنت اليد من القفا قلت طَبَعْتُ قفاه . والطَّابُّوع : دا بة من الحشرات شديدة الأذى بالشأم . ولفالن طابِعْ حَسَنْ أَى طبيعة حسنة .قال الزُّو اسِيَّ: له طابع بجری علیه و إنما

تَفَاضَلُ مَا بَيْنِ الرَّجَالِ الطُّبَارِئُعُ ۖ أى تتفاضل . وطُبْعَان الأمير: طينُه الذي يُختم به الكتب .

[بعط]

قال الليث: يقال أرمَط الرجلُ في كلامه

⁽٢) عن البيت وما قبله بمعنى أن .

⁽٣)كذا في ج . وسقط في م . (٤)كذا في ج . وفي م « صنعته » .

⁽١) كذا ف ج. وسقط ف م .

إذا لم يرسله على وجهه . وقال رؤبة :

وقلتُ أقوالَ امرىء لم 'يُبْعِطِ

أُغْرِضْ عن الناس ولا تَسَخَّطِ (١)

وقال الأصمعى وأبو زيد: يقال أَبهـط فلان فى السَّوم (إذا (٢٧ جاوز فيه القَدر. وكذلك طمح فى السوم) وأشطّ فيه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: هو المُفتَيز والمُنْمِطُ والصُّنْتُوت والفَردُ والفَرَدُ

والفَرْدُ والفَرُود. وروى أبو العباس عن سلمة عن الفرّاء أنه قال: يبدلون الدال طاء، فيقولون؛ ما أبعط طارك يريدون ما أوبعد دارك. ويقال بعصط الشاة وسَحَطَهَا وذَمَطَهَا و بَرخَها (٣) وذَعَطَها إذا ذبحها .

[طعب]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال : مابه من الطَعْبِ أَى مابه من اللذة والطِّيب .

باللعبن والطاءمع الميم

عطم ، عمط ، طمم ، طمع ، مطع ، معط مستعملات .

[عطم]

أهمله الليث. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: العُطْمُ: الصوف المنفوش. قال والعُطُم: المُعْلَمُ واحدهم عَطِيمٍ وعاطِم.

[عمط]

أهمله الليث وقال غيره : اعتبط فلان

(۲) ما بين القوسين في ج

عِرْض فلان واعتمطه إذا وقع فيه وقَصَّبه بمـا ليس فيه .

[طعم]

قال الله جلّ وعزّ : « إن (4) الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يَطْعَمْهُ فإنه منى » قال أبو إسحق : معناه : من لم يتطعّم به . وقال الليث: طَعْمُ كل شي * ذَوقه قال : والطَعْمُ الأكل / ص ١٨٠ بالثنايا . وتقول إن فلانًا لحسن الطَّعْمُ وإنه ليَطعَمُ طَعْمًا حَسَنًا . قال :

⁽١) مجموع أشعار العرب ٣/٨٤

⁽٣) في اللسان : ﴿ بِفَحْمًا ﴾ .

⁽٤) الآية ٩٤٩/البقرة ٠

والطُّعْمُ : الحلبُّ الذي مُيلْـقَى للطير .

وَقال الأَصْمَعَى — فيما روى عنه الباهلي —: الطَّهُمُ : الطَّمَام ، وَالطَّمَم : الشهوة . وَهُو النّوق . وَأَنشد لأَبِي خِرَاش الهَذَلَى :

أردُّ شُـجاع البطن لو تعلمينه وأوثرغيرى من عيالك بالطُعم (١)

أى بالطمام . ثم أنشد قول أبى خراش فى الطَـمْم :

وَأَعْتَبَقِّ المَّاء القَرَاح فأنتهى إذا الزاد أمسىالمز َلَّج ذا طَعْمُ ^(٢)

قال: ذا طَمم أى ذا شهوة. قال وَرجل ذو^(۱) طَم ٍ أى ذو عقل ٍ وَحزم ٍ. وَأَنشد: فلا تأمرى يا أم أسماء بالتى

تُجُرُّ الفتى ذا الطَّ مُم أَن يَتكلَّا وَ يقال : ما بفلان طَّ مُمْ وَلا نَو يَصُ أَى ليس له عقل ولا به حَراك . وَقيل في قول الله تعالى : « ومن لم يطعمه فإنه منى » أى من لم

أطلقوا اللفظ بالطعام عَنَوا به البُرَّ خاصهً . قال أبو حاتم : يقال كَبَنْ مُطَعِّمٌ وهو الذي أخَذ فى السِقَاء طعماً وطِيبًا . وهو مادام فى العُلْبة مَعْضُ وإن تفيّر . ولا يأخذ اللبنُ طعماً ولا يُطَعِّمُ في المُلْبة والإناء أبداً . ولكن يتغيّر طعمه من الإنقاع . ويقال فلان طَيّبُ الطعمة وفلان خبيث الطعمة إذا كان من عادته أَلَّا يَأْكُلُ إِلَّا حَلَالًا أُوحِراماً . ويقال: جعل السلطانُ ناحية كذا طُعْمة لفلان أى مَأْ كَلةً ۗ له . ويقال : فى بستان فلان من الشجر المُطْعِمِ كَذَا أَى من الشجر المثمِر الذي يؤكل ثمره . ويقال : اطَّعَمَت الثمرةُ على افتعَلَت أي أُخَذَت الطَّمْم . ويقال : فلان مُطْعَمُ للصيد ومُطْمِعَمُ الصيد إذا كان مرزوقاً منه . ومنه

قول امرىء القيس:

يَذُقه . يقال طِعَم فلان الطَعَام يطعَمُهُ طَعْماً إِذا

أكله بمقدم فيه ولم يُسرف فيه . وطَعِمَ منه

إذا ذاق منه . وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز

فيما يؤكلويشرب. والطَعاَم: اسمُ لما يؤكل،

والشراب : أُسمُ لا يُشرب . ويجمع الطعام

أُطْعِمة ثُمُأُطْمَاتِ جَمَّع الجُمِّع . وأهلَ الحِجَازِ إِذَا

⁽۱) ديوان الهذليين ۲/۸/۲

⁽۲) ديوان الهذايين ۲/۲۷

⁽٣) في أ و ج : « ذا » .

ذواق الماء طَمْمًا : نهاهمأن يأخذوا منه إلّا غَرْفَةً وكان فيها رِتّهم ورِيّ دوابّهم . وقال غيره : يقال إنك مُطْمَمُ مُوَدّتى أى مرزوق مَوَدّتى .

> وقال الكميت : بلَى إِنَّ الغوانى مُطْمَعَات

مُوَدِّتَنَا وَإِن وَخَطَ الْقَتِيرُ أَى يُحِبِّهِن وَإِن شِبْنَا . أَبُو زِيد : إِنه لَنطاعِم الخَلْق أَى متنابِعِ الخَلْق. ويقال هذا رجل لا يَطَعِمُ بَنثقيل الطاء أَى لا بتأدّب ولا يَنْجَع فِيه مَا يُصلحه ، ولا يَعْقِل .

ويقال : فلان تُجْبَى له الطُّعَمُ أى الخراج والإتاوات . وقال زهير :

* مما تُنيسَرُ أحياناً له الطُعَمُ (٥) *

وقال الحسن: القتال ثلاثة. قتال على حدد ، وقتال الحسن الكذا ، وقتال على حدد ، الطُعمَسة يعنى النَيْء والحَوراج. وقال أبو سعيد: يقال لك غَثْ هذا وطَعُومُه أى غَثْه وسَمِينه. وناقة طَعُومُ : وجُزُورْ طَعُومُ :

(ه) صدره:

مُطعَم للصيد ليس له غيرَها كسبُ على كِبَره (١) وقال ذو الرمة :

« وَمُطْـعَمُ الصيد هَبَّال لبغيته (٢)»

وقال الليث: رجل مطعام: يكثر إطعام الناس: وامرأة مطعام بغير ها، ورجل مطعم: شديدالأ كلوامرأة مطعمة. قال والمطعمتان من رجل كلطائر: هما المتقدّ مان (٢٦ المتقابلتان. والمطعمة من الجوارح هي الإصبع الغليظة المتقدمة فاطرّد هذا الاسم في الطير كلها. قال وقوس مُطعمة: يصادبها الصيد، ويكثر الصواب عنها. وأنشد:

وفى الشِمال من الشِيرُ يان مُطْعَمة

كَبْدَاء فى عَجْسها عَطْفٌ و تقويمُ () مُتِّتُ كَذَلْكُلْ بَهَا تُطَعَمَ الصيد. قال: والمطعمُ من الإبل: الذى تجدفى نحة صلام الشحم من سمنه. وكل شىء و حُجِد طعمه فقد أطعم. قال وقول الله تعالى: « ومن لم يَطعمه فإنه منى » جَعَل

^{*} ينزع لمة أقوام ذوي حسب * وانظر ديوانه ١٩٢

⁽۱) دیوانه ۱۲۲

⁽٢) عجزه:

^{*} ألفى أباه بذاك الكسب يكنسب * وانظر الديوان ٢٤ .

⁽٣) ج: « المقدمتان » .

⁽٤) لذى الرمة . وانظر الديوان ٨٧ه

سمينة . وقال ابن السكيت عن الفراء : جزور طَعُوم وطَعِيم إذا كانت بين الفَثة والسمينة . وقال أبو عبيدة : مُستَظهم الفرس : ما تحت مَرْسِنِه إلى أطراف جحافله . قال ويستحبُّ للفرس لُطْفُ مُستَطهمه . ويقال استطعمت الفرس إذا طلبت جَرْيه . وأنشد أبو عبيدة :

تدارَ که سسعی ورکض طِمِــرَّة سَبُوح ٍ إذا استطعمها الجری تَسْبَحُ

وقال النضر: أطعمت الغُصن إطعاماً إذا وصلت به غصناً من غير شجره. وقد أطعمته فطعيم أى وصاته به فقبل الوصل. وأطعمت عينه قذى فطعمته . ويقال: طَعم يَطْعَم مَطْعماً (۱) وإنه لطيب المَطْعَم كقولك طيب الما كل. وروى عن ابن عباس أنه قال في زمزم: إنه (۱) طعام طُعم أي يشبع منه قال ابن شميل: طعام طُعم أي يشبع منه الإنسان. ويقال: إنى طاعم عن طعامكم أى مستغن عن طعامكم. ويقال: هذا الطعام طعام طعام مَن أكله أى يشبع ، وله

(٣) فى اللسان : « بمطعمة » بغم الميم وكسر لعسين .

جُزْء من الطعام ما لا جُزء له . وما يَطْعَمُ آكُلُ هذا الطعام أى ما يشبع . قال : والطُعْمُ أيضاً : القُدْرَة . يقال : طَعِمْتُ عليه أى قَدَرت عليه . وقال أبو زيد : يقال أَخَذ فلان بَعَطْمَمة (٣) فلان إذا أخذ بَحُلْقِه يَعْصُره . ولا يقولونها إلا عند الخَنْق (١) والقتال . والمُطْمَمة (٥) : المأدُبة . والتطاعم : إدخال الفي في الغ ، كما يَفعل الحامُ عند التقبيل . وقال : كما تَطاعم في خضراء ناعمية

مُطَوَّقان صباحاً بعــــد تغريد^(۱) ونُهُرِيَ عن بيع الثمرة حتى تُظهِم أَى تُدْرِكِ وتأخذ الطَّهْم .

[طمع]

وطَّمُعُ ۚ بمعنَّى واحدٍ . والطَّمَع : ضدَّ اليأس .

وقال عمر بن الخطاب: تعلُّمُنَّ أن الطمع فقر ،

وأن اليأس غنَّي . ويقال : ما أطمع فلانا ،

على التعجب من طَمَعه . وقال الليث : يقال :

الحرّاني عن ابن السكيت: رجلٌ طيمهُ

^{ِ (}٤) كذا في ج . وفي م : « الحنق » .

⁽٥) في اللسان والقاموس : « الطُّعمة » .

⁽٦) في اللسان أصاخا بدل صباحا .

⁽١) كذا في ج. و في م : « مطعماً » بكسير العين.

⁽٣) كذا ق م ، ج . وق اللــان : « إنه » . .

معط

المَعْطُ: الجَذْبِ. يقال ضرب فلان يده إلى سيفه فامتعطه من غمده ، وامتعده إذا استلَّه . ومَعَطَ شعره إذا نتفه . ورجل أمْعَط أَمْرَط : لا شَمر على حسده . وذأت أمعط قد امَّرَطَ شَعرُه عنه . والأنثي مَعْطَاء . ولصُّ أمعَــط: يشبّه بالذئب الأمعط لخُبشه. ولُصُوص مُعْطُ . وقال الليث : يقسال مَعِطَ (؛) الذئب ولا يقال مَعطَ شُعْره وقد امَّعَطَ شعره إذا مَهَطُه الداء . قال : ويقــال : إنه لطويل ُمَّهُـطُ كأنه قد مُدَّ . قلت: المعروف في الطول الْمُقَوِط بالغين معجمة ، كذلك رواه أبو عبيد عن الأصمعي ولم أسمع 'مُمَعطِ بهــذا المعنى لغير الليث ، إلا ما قرأته في كتاب الاعتقاب لأبي تراب ، قال : سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان : رجل ﴿ مُمَّفِط و مُمَّمِط أي طويل . قلت : ولا أبعد أن يكونا لفتين ، كما قالوا: لَمَنَّكَ وَلَفَنَّكَ بَمْمَنَى لعلُّكُ ، والمَعَصُ والمَغَصُ : البِّيضَ من الإبل ، إنه لطَمْعَ الرجلُ بضمَّ الميم في التعجّب ؛ كَقُولَكَ : إنه لحسُن الرجُلُ . وربما قالوا : إنه لطَمْعَ الرجُلُ . وكذلك التعجّب في كل شيء مضموم ' كقولك : لخرُ جَت المرأة فلانة إذا كثر خروجها ، ولتَضُو َ القاضي فلان ، ونحو ذلك أجمع . إلاّ ما قالوا في نعِم وبئس فإن الرواية جاءت فيهما بالكسر . وامرأة مِطاع وهي التي تُطمِعُ ولاتمكِّن. والمُطمَعُ: ما طَمِعْتَ فيه . ويقال : إن قول (١) المخاضعة من المرأة المَطْمَعة (٢) في الفساد أي ممَّا (٢) أيطيع ذا الرببة فيها . وقال اللحياني : أحــــذ القومُ أطاعَهُم أى أرزاقهم ، الواحد طمعُ *. وفعلت ُ ذاك طَمَاعِيَةً في كذا _ مِثال علانيةً _ أي طمعاً فيه . قال الهذلي :

أما والذى مشعت أركان بيت. طاعِيَةً أن يغفر الذنب غافِرْهُ ص ٨٠ ب / والمُطيعُ: الطائر الذى يوضع في وسط الشَبَك ليصاد بدلالته الطيورُ.

⁽١) كذا في ج . وفي م : « قولك » .

⁽٣) كذا ف ج . وف م « الطعمة » .

⁽۴) كذا في م . يوفي ج : « لم »

 ⁽٤) في الأصل: « معط » بفتح العين. وما أتبت
 عن اللسان.

وشُرُوعٌ وسُرُوعٌ للقُضْبان الرَخْصة . وقال الليث : المَعْطُ ضربُ من النكاح يقال : مَعَطِها إذا نكحها . وآل أبى مُعَيط فى قريش معروفون . وأمعَط: اسم موضع ذكره الراعى فى شعره فقال :

* بقاع أَمْمَطَ بين السهل والصبر (1) * ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء السَوْءة لَمُعْطَاء والشَّعْراء والدَّفْراء . ومَمَطت الناقة بولدها : رَمَت به عند الولادة . والذئب يكنى

أَبَا مُعْطَةً. ومَعَطَ بها ومَرَطَ إذا خرجت منه ريح. وأرضُ مَعْطَاء: لا نبت فيها.

[مطع]

قال (٢) الليث: المَطْعُ: ضربُ من الأكل بأدنى الغم. يقال: هو ماطِع إذا كان يأكل بالثنايا وما يليها من مقاديم الأسنان: وهو القَضْم أيضاً. وقال غيره: فلان ماطِع ناطِع بمعنى واحدٍ. والمعطِعة: الضَرْع التي تشخُب أطباؤها لَهَناً.

إبواب العين والدال

ع د ت : استعمل من وجوهها :

[ءتد]

قال الله جلّ وعزّ (^{۳)} : « وأعتدت لهن مُتّكاً أ » أى هيّأت وأعدّت . وقال الليث : المَتَاد: الشيء الذي تُعدّه لأمر ما وتهيئه له . قال : ويقال : إنّ العُدّة إنما هي العُتْدَةُ ،

(۱) صدره:

(٣) الآية ٣١ / يوسف .

وأَعَدَّ يُعُدِّ إَنِمَا هُو أَعَتَ د يُمُتِّد ، ولكن أَدغت التاء في الدال .

قال: وأنكر آخرون فقالوا: اشتقاق أعَدَّ من عين ودالين؛ لأنهم يقولون: أعدَدْناه فيُظهرون الدالين. وأنشد:

أعددت للحرب صارِماً ذكراً

مجرَّب الوقع غير ذي عَتَبِ

ولم يقل: أعتدت. قلت: وجائز أن يكون الأصل أعددت ثم قلبت إحدى الدالين تاء، وجائز أن يكون (عتد) بناء على حِدةٍ،

^{*} يخرجنى بالليل من نقرله عرف * وانظر ممجم البلدان . وفيــه « البصر » في مكان « الصر » .

⁽٢) سقط في ج .

مذهب الأسماء) .

و (عَدَّ) بناء مضاعفاً . وهــذا هو الأصوب عندى .

وقال الله جلّ وعزّ : « هذا (۱) ما لدَى عَيد أي حاضر . عَيد أي حاضر . وقال بعضهم : قريبُ . ويقال : أعتدت الشيء فهو مُعتَدُ ، وعتيد . وقد عَتُدَ الشيء عَتَادَةً فهو عتيد : حاضر . قاله الليث . قال : ومن هنالك سُمِّيت المَتيدة التي فيها طيب الرجُل وأدهانه . وقوله : (هذا ما لديّ عتيد) في رفعه ثلاثة أوجه عند النحويين . أحدها (۱۲) أنه على إضمار التكرير ، كأنه قال : هذا ما لديّ هذا عتيد ويجوز أن ترفعه على أنه خبر بعد خبر ، عتيد ويجوز أن ترفعه على أنه خبر بعد خبر ، كأ تقول : هذا حُلُو حامض . فيكون المعنى : هذا شيء لديّ عتيد .

ويجوز أن يكون بإضار هو ، كأنه قال : هذا ما لدي هو عتيد (والمَتيدة طَبْل العرائس أُعتِدت لما تحتاج إليه العروس (٣) من طيبوأداة ويَخُور ومُشْط وغيره ، أدخل فيها الهاء على

(٤) في د سكون الباء .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم ندَب الناس إلى الصدقة . فقيل له : قد مَنَع خالد بن الوليد والعبّاس عمّ النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمّا خالد فإنهم يظلمون خالداً ، إنّ خالداً جمـــــــل رَقيقه وأَعْتُدَه حُبُساً (1)

معه . والأعتُدُ يجمع (٥) المَتاَد . وهو ما أعدّه الرجل من السلاح والدوابّ والآلة للجهاد .

فى سبيل الله . وأمَّا العباس فإنها عليه ومثُلها

ويجمع أعتِدَةً أيضاً . ويقال : فرسُ عَتدُ

وعَتَدُ وهو المُصَـدِّ للركوب . ومنه قول الشاعر (٦) :

-ادادائ^{ور}م

راحوا بصائرُهم على أكتافهم .

وبصيرتى يعدو بها عَتِدْ وَأَى

وسمعت أبا بكر الإيادى يقول : سمعت شمراً يقول : فرسٌ عَتَدُ وعَتَدُ : مُعَدُ مُعْتَدُ ؟

⁽۱) ق د سکون الباء .

⁽ه) د ، ج : « جم » .

⁽٦) هـــو الأسعر الجعنى وقصيدته في صدر الأصميات .

⁽۱) الآية ۲۳ | ق

⁽۲) كذا ف ج. وق م « أحدها »

⁽٣) ما بين القوسين في د

وهما لغتان . وقال ابن السكيت : فرسُ عتد وعَتَدَ وهو الشديد التامّ الخلْق الْمَدّ للجرى . قال ومثله رجل سبطُ وسَبَطُ وشَعَر رَجِل ورَجَلُ وثَفُر رَتل ورَتَل (أَى مفلّح^(١)). أبو عبيد عن أبي زيد قال: العَتُود من أولاد المهز: ما رَعَى وقَوى وجمعه أعتِدَة وعِدَّان ، وأصله عِتْدَان ، إلاّ أنه أُدغم قال : وهو العَرَ يض أيضاً . وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: إذا أجذع الجذي أو العَنَاق سمِّي عَرِيضاً وعَتُـــوداً . وقال ان شميل: ولدالمُفرَى إذا أجذع فهو عَريض، فإذا أَثْنَى فهو عَتُود . وقال الليث : العَتُود : آلجِدْی إذا استَـکْرَش . ویقال : بل هو إذا بلغ السِفاَد والجميع العِدان . وثلاثة أعتِدَة . وأصل عِدَّان عِتْدَان . وأنشد أبو زيد :

وأذكرُ غُدَانَة عِدَّانًا مُزَنَّمَةً

من الحَبَأَقِ ُتُنْبَى حولها الصِّيرُ

ثماب عن ابن الأعرابي قال : المَتَاد : المَتَاد : المَدَّح وهو المَسْف والصَحْن . وقال شمر :

أنشدنى أبو عدنان وذكر أنّ أعرابياً من بنى العنبر أنشده (هذه (۲۳ الأرجوزة):

يا حَمْزَ هل شَبِعْتَ من هذا الخَبَطْ
أم أنت فى شكّ فهـــذا مُنْتَقَدْ
صَقْبٌ جسيم وشديدُ المعتَمد (۲۳)

يعلو به كل عَتُودٍ ذاتَ وَدْ
عروقها فى البحر يعمى بالزَبَد (۱۶)

قال المَتود السِدْرة أو الطَّلْعة (قال: عَتُوَد — على بناء جَهُور —: مأسدة. قال ابن مقبل:

جلوسا به الشمّ العجافُ كأنهم

أسود تنبرج أو أسود بعتودا (ع دت^(ه) سقط من النسخة . وقد ذكره ابن دريد فقال : الدَّعْت : الدفعالمنيف . دَعْته يدعَته دَعْتا ، بالدال والذال) .

> ع د ظ استعمل من وجوهما : [دعظ]

قال الليث: الدَعْظُ: إيماب الذَّكُر كله

⁽١) من د

⁽۲) من د .

^{. «} معتمد » : ۵ (۳)

⁽٤) « يعمى » في اللسان : « ترق » ·

⁽ه) ما يين القوسين في د .

فى فرج المرأة يقال دَعَظَما به ، ودعظه فيها إذا أدخله كلّه فيها . وقال ابن السكيت فى الألفاظ⁽¹⁾ — إن صحّ له — الدِعْظاية القصير . وقال فى موضع⁽⁷⁾ آخر من هذا الكتاب : ومن الرجال الدِعْظاية ، وقال أبو عمرو الدِعْكاية وهما الكثير اللحم ، طالا أو قصُرا . وقال فى موضع آخر⁽⁷⁾ : الجغفاية بهذا المعنى .

ع د ذ أهملت وجوهه .

ع د ث : دعث ، ثعد ، دثع .

[دعث]

أبو عبيد عن الأموى : أول المَرض الدَّعْثُ ، وقد (١) دُعِثَ الرجل . وقال شمر : قال محاربُ : الدَعْثُ تدقيقك التراب على وجه الأرض بالقَدَم أو باليـــد أو غير ذلك ، تَدْعَثُهُ دَعْثًا . قال وكل شي وَطِي عليه فقد اندَعث ومَدَرُ مَدْعوثُ . قال : وقال أبو عمرو اندَعث ومَدَرُ مَدْعوثُ . قال : وقال أبو عمرو

(٤) د : «قيل »

الشيبانى : الدَعْثُ^(٠) : بقيّة الماء . وأنشد : ومنهَّلِ ناءُ صُوَاه دَارِسِ وَرَدْتُهُ /ص۱۸ ابِذُبَّل خوامِسِ فاسْتَفْنَ دِعْثًا بَالِدَ المُكَارِسِ

دَلَّيْتُ دلوى في صَرَّى مُشَاوِسِ

المُـكارسِ مواضع الكِرْس والدِمْن . قال : الْمُشاوِس : الذي لا يكاد يُرى من قِلَّتِه . بَالِدِ المُـكادِين . ثعلب عن بَالِدِ مْن . ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدِعْثُ والدِئْثُ : الذَّحْل .

[عدث]

عُدْثان : أسمْ . قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق له : العَدْث (٦٠ سهولة ألخُلُق . وبه سُمِّى الرجل عُدْثَان .

[دنع]

قال ابن (٧) دريد: الدَّثْع الوَطْء الشديد،

⁽١) أنظر تهذيب الألفاظ ٢٤٦

⁽٢) تهذيب الألفاظ ١٣٨

⁽٣) سقط في د .

⁽ه) كذا بفتح الدال في د ، ج . وفي القاموس واللسان الكسر .

⁽٦) الذي في كتاب الاشتقاق ٦ ؛ : «والمدث: الوط السريع وعدت الرجل إذا وطيء وطئاً خفيفاً وسريماً » . وما ذكره المؤلف هو في الجهرة ٣٨/٢، ونصه : « والمدث فعل ممات . وبه سمى الرجل عدثان وعدثان ، هو سهولة الخابي » .

⁽V) أَنْظُرُ الْجِهْرِةُ ٣٧/٣

[ثعد]

أبو عبيد عن الأصمعى قال : إذا دخل البُسْرةَ الإرطابُ وهى صُلبة لم تنهضم بعد فهى جُمْسَة ، فإذا لانت فهى ثَمْدَة وجمها تَثَمْدُ .

لغة يمانيَة . قال : والدَّعْثُ : الأرض السهلة . ويقال : الدَّعْث والدَثْع واحد . قلت : أرجو أن يكون ما قال أبو بكر محنوظاً ، ولا أُخَمَّه يَقيناً .

بابْ العَينْ والدالْ معالرا،

عدر ، عرد ، ردع ، رعد ، درع ، دعر مستعملات .

[عدر]

ثعاب عن ابن الأعرابي : العَـدَّار : اللَّرَح . قال : والعَدَر : القِيلَة الكبيرة . قلت : أراد بالقِيلة الأَدَر ، وكأنّ الهمزة أُلبت عيناً فقيل : عَدرَ عَدَراً ، والأصل : أدرَ أَدراً . وقال ابن (١) دريد : العُدْرَة الجُرْأة والإقدام وقد سَمّت العرب عُدَاراً . وقال الليث : العَدْرُ : المُطَر الكثير . وأرض معدورة محطورة ونحو ذلك .

قال شمر : قال : وعَنْدَرَ المطر فهو مُعندرُ . وأنشد :

(١) الجهرة ٢ / ٠٥٠ . وفيها : « العسدر : الجرأة والإقدام » .

* مُمْ دَودراً مُعَندراً جُفالا *

عمرو عن أبيه : العادِر الكَّذَابِ . قال وهو : العاثِر أيضاً .

[عرد]

الليث : العَرْدُ : الشديد من كل شيء الصُّلُب المنتصب . يقال : إنه لعَرْد مَغْرِزِ المُنق . وقال العجّاج :

* عَرْدَ النراقي حَشْوَراً مُعَقْرَ بَا (٢) *

ويقال: قد عَرَدَ النابُ يَغْرِدُ^(٣) عُرُوداً إذا خرج كلَّه واشتدّ وانتصب، قاله أبو عمرو.

(٢) قبله :

ظاهر عبارة القاموس .

كائن كميني أخدريًا أحقبا رباعيًا مرتبعًا أو شوقبًا وانظر بجموع أشعار العرب ٧٤/٢ (٣) في اللمان : « يعرد » بضم الراء ، وهـــو

وعَرَدَ الشجر عُرُودا وَنَجَمَ نَجُوماً أُوّلَ مايَطْلُع. وقال العجّاج:

* وعنقاً عَرْداً ورَأْساً مِرْأَساً مِرْأَساً () *
وقال الأصمعى: عَرْداً: غليظا، مِرْأَساً:
مِصَكِّا للر،وس. قال: وَعَرَدَتْ أَنيابُ الجل
إذا غَلُظت واشتدت. قال ذو الرمة:
يُصَمِّدْنَ رُقشاً بين عُوج كأنها
زِجاجُ القنا منها نَجيمٍ وعارِدُ
وقال (٢) في النوادر: عَردَ الشَجَرُ
وأَعْرَدَ إذا غَلُظ وكَبُر (٢).

الفرّاء: رمح مَتَلَّ ورمح عُرُدٌّ وَوَتَرَ عُرُدٌّ. وأنشد:

والقـــوس فيها وَتر عُرُدُّ مِنْسِلُ ذراع البَـكُر أو أَشَدُّ (¹⁾ ويروى (⁰⁾: (مثل ذراع البَـكُر) شبّه الوتر بذراع البعير في توتّره. وقال

ابن بُزُرْجَ : إنه لقوى عُرُدُ شديد . قال : والعَارِد : المُنتَبِذُ . وأنشد :

* ترى شئون رأسه العَوَارِدَا (^(۱) *

أى منتبذة بعضُها من بعض . وقال ابن الأعرابي : العرَادَة : شجرة صُلْبة العُود . وجمعها عَرَاد . وأخبرني محمد بن إسحق السعديّ عن أبي الهيثم أنه قال : تقول العرب : قيل للضبّ : ورْداً ورْدا ، فقال :

أصبح قلبي صَرِدًا لا يشتهى أن يَرَدا إِلاَّ عِرَاداً عَرِدًا وعَنْكَشَا مُلتبِدًا وصلِّياناً بَرِدَا

قال: وعَرَادَ: نَبْت، عَرِد، صُلبُ منتصبُ. أبو عبيدعن الأصمعى: العَرَاد: نبت، واحدته عَرَادة. وبه سُمّى الرجل.

وقال الليث : العرَادَة : نَبْت طيّب الريح . قلت : قد رأيت العرادَة في البادية ، وهي صُلْبة العُود منتشرة الأغصان ولا رائحة لها . والذي أراد الليث العرادة فيما أحسب ، فإنها بَهَار البَرّ .

⁽١) أنظر مجموع أشعار العرب ٣٣/٢

⁽۲) سقط ق د .

⁽٣) في د كسر الباء ، وكذا في ج .

⁽٤) « ذراع البكر » فى ب : « جران الفيل » والرجز لمنظلة بن سيارة كما فى الجهرة ٧/٧ .

⁽٠) ما بين القوسين في د .

 ⁽٦) منرجز فوصف فحل الإبل لأبي محمد الفقسى
 أورده في اللسان . وفي القاموس أنه لحجل مولى فزارة.

أبو عبيد : عَرَّدَ الرجل عن قرْنه إذا أحجم و نَكلَ . قال : والتعريد : النرار . وقال الليث : التعريد: سرعة الذهاب في الهزيمة . وأنشد لبعضهم :

لما استباحوا عَبدَ رَبَّ وَعرَّدَت

بأبى نَعَامَة أَمُّ رَأَلٍ خَيْفَقُ (۱) يَذَكُ رَ هُرَيْمَة أَبِي نَعَامَة الْخُرُوديّ . يَذَكُ رَ هُرَيْمَة أَبِي نَعَامَة الْخُرُوديّ . (قطرى) (۲). وقال أبو نصر : عَرَّدَ السَهْمُ تَعْرِيداً إِذَا نَفَسَدْ مِن الرَمِيَّة . وقال ساعدة النُهٰذَلِيّ :

غالت وخالت أنه لم يقسع بها وقد خَلَهّا قِدْحُ صَويبُ مُعَرِّدُ (٣) مُعَرِّدُ أَى نافذ، خَلَّها أَى دخل فيها، صَويبُ : صائبُ قاصد . وعَرَّدَ النجم إذا

(۱) « عبد رب وعردت » کذا فی م ، ج . وفی د : « عبد رب عردت » .

(۲) عن د .

(٣) الذى فى ديوان الهذليين ٢٤١/١ الحديث عن مذكر ، وهــو الوعل المتوحش المذكور قبله . وهو هكذا :

قجال وخال أنه لم يقــــع به وقد خله سهم صويب معرد

مال للغروب بعــد ما يكتبد السماء ؛ قال ذو الرمّة :

* وَهَمَّت الجوزاء بالتعريد *

وقال الليث: العَرَادَة: الَجْرَادَة الأَنْمَى. والعَرَّادَة الأَنْمَى. والعَرَّادَة: شِــنّبه مَنْجَنيق صغير. والجميع العَرَّدَات. ونِيقُ مُعَرِّدُ : مرتفع طويل. وقال الفرزدق:

فإنى وإيّاكم ومَن فى حبالكم كمرّدِ^(۱) .
كمن حَبْسُله فى رأس نِيق مُعَرِّدِ^{(۱) .}
وقال شمر فى قول الراعى :

بأطيَبَ من ثوبين تأوى إليهما سُـعادُ إذا نجم السماكين عَرَّدَا

أى ارتفع . وقال^(ه) أيضاً :

فجاء بأشوال إلى أهل خُبَّـــة مِ طُرُوقاً وقد أقعى سُهَيْــل فَمَرَّدا (١٠)

قال: أقمى: ارتفع ثم لم يبرح. ويقال: قد عَرَّد فلان بحاجتنا إذا لم يقضها.

⁽٤) ديوانه ١٩١/١

⁽ه) أي الراعين .

⁽٦) « بأشوال » في م: « بأشواك » تصعيف.

وقال الليث وغيره: العَرْد الذَّكُر إذا انتشر واتمَهَلَّ وصَلُبَ.

(أبو العباس عن ابن الأعرابي عَرِد (⁽⁾ الرجل إذا هرب . وعَرِد إذا قويى جسمه بعد المرض)^(۲).

[درع]

الدِرْع : دِرْعُ المرأة مذكّر . ودِرْع الحديد (تؤنّث (٣) . وتصغيرها معاً دُرَيْع يغير هاء . ابن السكيت : هي دِرْع الحديد) والجمع القليل أَدْرُع وأدراع . فإذا كثرت فهي الدروع : وهو دِرع المرأة لقميصها وجمعه أدراع . ورجل درع عليه دِرْع .

وقال الليث: ادَّرَع الرجل وتَدَرَّع َ إذا لبِس الدِرْع. والدُرَّاعَة: ضربُ من الثياب التي تُلبس. والمِدْرَعة ضربُ آخر، ولاتكون إلّا من صوفٍ. فرّقوا بين أسماء الدِرع (أ) والدُرَّاعة والمِدْرَعة لاختلافها في الصنعة ؛ إرادة الإيجاز في المنطق. قال ويقال: لصُفَة

الرَّحْل إذا بدا منها رأسا الواسط والآخِرة: مُدَرَّعَة (١) . أبو عبيد عن أبي زيد في شيات الغنم من الضأن : إذا اسودّت المُنُق من النعجة فهي دَرْعاًء . (وقال (٥) الليث : الدَرَع فى الشاة : بياض فى صدرها ونحرها وسواد في الفخذ. قال: والليالي الدُرَعُ (٦) هي التي يَطْلُع القمر فيها عندوجه الصبح وسأثرها أسود مظلم) وقال أبو سعيد : شاة دَرْعاء : مختلفة اللون. وقال ابن شميل الدَرْعا، : السوداء غير أن عنقها أبيض ، والحراء وعنقها أبيض فتلك الدرعاء . قال : وإن ابيض رأسها مع عُنقها فهي دَرْعاء أيضاً . قلت : والقول ماقال أبو زيد . سُمِّيت دَرْعاَء إذا اسود مُقَدَّمها تشبيهاً بالليالي الدُرع (٢٦)، وهي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمانى عشرة اسودتت أوائلها وابيض سائرها فسُمِّينَ دُرَعاً (٧) لم يختلف فيها قول الأصمعي وأبي زيد وان شميل. وأخبرني المنذري عن المبرد عن الرياشي عن الأصمعي أنه

^(؛) ضبط في د بكسر الراء المشددة. وفي القاموس والسان أنها « المدرعة » بكسر الميم وسكون الدال .

⁽٥) سقط ما بين القوسين في ج

⁽٦) في د سكون الراء .

⁽١) هذا الضبط عن م ، ج . وفي د : « عرد » بتشدید الراء الفتوحة .

⁽۲) سقط ما بین القوسین ق د .

⁽٣) د : « الدروع » .

قال فی لیالی الشهر بعد اللیالی البیض : وثلاث دُرَع . و کذلك قال أبو عبید / ص ۲۸۱ غیر أنه قال : القیاس : دُرْعُ جمع درْعَاء . فقال أبو الهیثم فیما أفادنی عنه المنذری ، ثلاث دُرَعُ ، وثلاث ظُلَم جمع دُرْعَة وظُلْمَة لا جمع دُرْعَاء وظلماء . قات (۱) : هذا صحیح وهو القیاس .

وروى أبو حاتم عن أبى عبيدة أنه قال: الليالى الدرع هى السود الصدور البيض الأعجاز من آخر الشهر، والريض الصدورالسود الأعجاز من أول الشهر . وكذلك عَنَم دُرْعٌ للبيض من أول الشهر . وكذلك عَنَم دُرْعٌ للبيض المآخير السود المآخير البيض المقاديم . قال : والواحد من الغنم والليالى دَرْعًا ، والذكر أدرع . وقال أبو عبيدة : ولغة أخرى : ليال دُرَع بفتح الراء الواحدة دُرْعَة : قال أبو حاتم : ولم أسمع ذلك من غير أبى عبيدة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ماء مُتَدِرَّع (۲) إذا أُكِل ما حوله من المرعى فتباعد قليلا وهو

دون المُطْلِب . وقال الهجيمى : أدرَعَ القومُ إدرَاعاً ، وهم فى دُرْعَةٍ (٣) إذا حَسَر كلؤهم عنحواليْ مياههم . ونحو ذلك قال ابن شميل . قال وإذا جاوزت النصف من الشهر فقد أدْرع ، وإدراعُه : سواد أوّله .

* أمامَ الخيل تندرع الدراعاً (٧)

⁽١) د : « قال الأصمعي » .

⁽۲) في د : « مدرغ » بسكون الدال .

⁽٣) في دال كسر الدال .

 ⁽٤) سقط ف د .

⁽ه) فی د : « لأبی عبیدة وابن الأعرابی : درع فی عنقه حبلا ثم اختنق ، بالدال » .

⁽٦) د : « التقديم » .

⁽٧) في اللسان (درع) أمام الركب بدل أمام الخيلي

(قال أبو زيد^(۱) : ذرَّعته تذريعا إذا جملت عُنقه ثِنْیَ ذراعك وعضدك فخنقته ، وهو الصواب) .

وقال غیره : اندرأ یفعل کذا وکذا واندرع أی اندفع . وأنشد :

> واندرعت كلُّ عَلَاةٍ عَنْسِ تَدَرُّعَ الليلِ إذا ما يُمسِي^(٢)

وحكى شَمِر عن القرْمُلِيّ قال : الدرع : ثوبٌ تجوب الرأة وَسَطه ، وتجعل له يدين وتخيط فرجَيه ، فذلك الدِرْع . ودُرِّءَت الصبيّةُ إذا أُلبست الدِرع . ثعلبُ عن ابن الأعرابي : دُرِعَ (٣) الزرعُ إذا أَكل بعضه . وقال بعض الأعراب : عُشْبُ دَرِعٌ نَزَعُ (١) وَمَعِمْ وَوَلَحْ (٣) إذا كان غَضًا . وأَمِعُ فلات الليل إذا دخل في ظلمته وادَّرَعَ فلات الليل إذا دخل في ظلمته

(١) ما بين القوسين في د

لیسری^(۷) والأصــل فیه ادترع کأنه لبس (ظلمة ^(۸) اللیل) فاستتر به .

(دعر)

قال شمر: المُود النَخِر^(٩) الذى إذاوضع على النار لم يَسْتوقد (ودَخِن (١٠٠) فهو دُعَرْ (١١٠) وأنشد لابن مقبل:

باتت حَوَّ اطِبُ ليلي ياتمسن لهـا

جَزْل الجِذَي غير خَوَّارٍ ولا دُعَرِ قال: وحَكَى أبو عدنان عن أبى مالك: هذا زَنْد دُعَر، (وهو^(١٢) الذى لايورِى) وأنشد:

* مُؤْنَشِبُ يَكْبُو بِهِ زَزْدِ دُعَرْ * وقال ابن كَثْوَةَ : الدُعَر من الحطب : البالى وهو (۱۳) الدَعرِ أيضاً . وقال الليث :

⁽۲) « تدرع » كذا فى م ، ج . وفى د : « تدرع » من التدريم .

⁽٣) ضم الدال علّى ما فى د . وفى م ، ج : «درع» بغتج الدال .

⁽٤) كذا في د . وفي م ، ج : « قرع » .

⁽ە) ڧ د: « تَمْ » .

⁽٦) ن د « ولج » .

⁽۷) د : « يسرى » .

⁽۸) ج: « ظامته » ·

⁽٩) سقط ف ج .

⁽۱۰) سقط ما بین القوسین فی ج . وقسول :

[«] دخن » ضبط ف د : « دخن » .

⁽١١) ضبط فى اللسان : « دعر » بفتح الدال وكسر العين ، وكذا ما فى البيت . وورد فى اللسان أيضا : « دعر » بضم المال وفتح العين .

⁽۱۲) فى د بدل ما بين القوسين: ﴿ إِذَا لَمْ يُورٍ ﴾ . (۱۳) هذا الضبط عن د . وفى اكسر الدال

و تسكين المين .

الدُعَر : ما احترق من الحطب فطَفِيء قبل أن يشتد احتراقه . والواحدة دُعَرَة (١) . وهو من الزناد : ما قد قُدِحَ به مراراً حتى احترق طَرَفه فصار دُعَراً لا يُورى . قال والدَعارَة : مصدر الداءر ، وهو الحبيث الفاجر . قلت : وسمعت العرب تقول لكل حطب ُيمَثِّنُ إِذَا استُوقِد به (٢) دُعَرْ . وقال ابن شميل : دَعرَ الرجلُ دَعَراً إذا كان يسرق ويزنى ويؤذى الناس وهو الدَاعر . وقال أبو المنهال : سألت أبازيد عن شيء فقال: مالك ولهـذا هـذا(٣) كلام الَدَاعِيرِ . ويقال للنخلة إذا لم تقبل اللِّقاَحِ : نخلة داعرة ونخيــل مَدَاعِير ، فتزاد تلقيحاً وتبخَّق. قال : وتبخيقها ، أن توطأ عُسُفُهَا حتى تسترخى ، فذلك دواؤها . ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للون الفيل : الْمُدَعَّر . قال ثعلبوالُمدعّر : اللون القبيح من جميع الحيوان. والدُّعَّارِ الْمُفْسِد .

[ردع]

أبو عبيــد عن الأَصَمعي الرُدَاع الوجع:

(۳) د : « هو » .

في الجسد وأنشدنا.

* فواحزَ نَا وعاودُني رُدَاعِي() *

وقال الأصمعى : المرتدع من السهام : الذى إذا أصاب المدكف انفضح عودُه . وقال ابن الأعرابى : رُدِعَ إذا نُكِس في مرضه . وقال كُشير .

و إنى على ذاك التجلُّد إنني

مُسِرّ هُيَامٍ يَسْتَبَلّ وَيُرْدَعُ وقال أبو العيال^(ه) الهذليّ : ذكرت أخي فعــــاودني

وفی حدیث عمر بن الخطاب أن رجلا أتاه فقال له: إنی رمیت ظبیاً محرما^(۷) فأصبت خُشَشاَءهُ فرکب رَدْعَه فأسنَ (^{۸)} فمات:

⁽۱) في د سکون العين ٠

⁽٢) سقط في د .

٤) صدره:

^{*} وكان فراق ُ لبنى كالخداع * وهو لقيس بن ذريح ، كما في اللسان .

⁽ه) ما بين القوسين في د .

⁽۵) منا بين المولمين کي د . (٦) ديوان الهذلين ۲٤۲/۲

⁽٧) ثبت في د .

⁽٨) في اللسان (درع) والفائق (خشش) فأشنَّ.

قال أبو عبيد : قوله ركب رَدْعَه يعنى أنه سقط على رأسه .

قال و إنما أراد بالرَدْع : الذم ، شبّهه برَدْع الزعفران . وركوبُه إياه : أن الدم سال فخَرُ " الظبيُ عليه صريعاً ، فهذا معسنى قوله : ركب رَدْعَه .

وقال أبو سعيد: ليس أيمرف ما ذكر أبو عبيد، ولكن الرَدْع العُنُق، رُدِعَ بالدم أو لم يُرْدَع. يقال: اضرب رَدْعَـهُ كما يقال اضرب كَرْدَهُ. قال وسُـمِّى العُنُقُ رَدْعًا لأنه بها يَرتدع كُلُ ذي عُنُوق من الخيل وغيرها.

وقال ابن الأعرابي : ركب رَدْعَهُ إذا وقع على قفاه . على وجهه ، وركب كُسْأَه إذا وقع على قفاه .

قال شمر : وقال ابن الأعرابي في قولهم : ركب رَدْعَه أي^(١) خر صريعاً لوجه^(٢)، غير أنه كلّما هم بالنهوض ركب مقاديمه . وقال أبو دُوَادٍ :

فعل وأنهـــل مِنْهـــا السنا نَ يركبُ منها الرَدِيعُ الظِلاَلاَ

قال: و الرَدِيع: الصريع يركب ظِلّه.

وقال شمر: الرَدْعُ على أربعة أوجه: الرَدْعُ: اللَكَفْ . رَدَعَه: كففته . و الرَدْع: اللَّعْخ بالزعفران . وركب رَدْعَه : مقاديمه وعلى (٢) ما سال من دمه و الرَدْع: رَدع النَصْل في السهم ، وهو تركيبه وضربك إيّاه بحجر أو غيره حتى يدخل . وقيل : ركب رَدْعَه إن الرَدْع كل ما أصاب ألأرض من الصريع حين الرَدْع كل ما أصاب ألأرض منه أولاً فهو الرَدْع ، أي أفطاره كان . قال : ويقال رُدِع بفلان أي صُرع ، وأخذ فلاناً فَرَدَع (١) به الأرض ويقال : ركع الرَحْع الرَحْل الرَحْل الرَاه إذا وطئها الرجل المرأة إذا وطئها

وقال الليث: الرَدْعُ: أن تُردَعَ ثُوبًا بطيب أو زعفران ،كما ترَدَع الجاريةُ صَدْرَ جَيْبها بالزعفران بملء كفّها .

⁽١) د : ﴿ إِذَا ﴾ .

⁽۲) د : «على وجهه» .

⁽٣) قد یکون : «علا» أی فعلا مضارعه یعلو .

⁽٤) كذا ق د ، ج . وق م : « فردع » بكسر الدال .

وقال امرؤ القيس:

حُوراً 'يُعَلَّلُنَ العَبِيرَ رَوَادِعاً

كَمَهَا الشقائق أو ظِبَاء سَلاَ_م (') (السلاَم (') : الشجر) .

وأما قول ابن مقبل :

* يجرى بديباً جَتَيْه الرشح مُر ْ تَدِعُ (٢) *

ففيه قولان . قال بعضهم: منصبغ بالمرك الأسود ،كما يُرْدَع الثوبُ بالزعفران .

وقال خالد: مُرتدع قد انتهت سِنّه. يقال قد ارتدع الجل^(۲) إذا انتهت سِنّه. وأقرأنى المنذرى لأبى عبيد — فيا قرأ على أبى الهيثم — الرديع الأحمق بالعين غير معجمة. وأما الإيادى فإنه أقرأنيه (عن شمر⁽¹⁾): الرديغ

(۱) «العبیر» ق د : «الربیم»: والذی فیدیوان إمریء القیس ۱۱۵ :

حور تملل بالمبير جلودها بيض الوجوه نواعم الأجسام

ف هنا رواية في البيت . في هنا رواية في البيت .

- (۲) مابين القوسين في د .
 - (٣) صدره:
- * يخدى بها بازل فتل مرافقه
 (٤) سقط ف د .

بالفين معجمة . قلت : وكلاهما عندى من نعت الأحق .

وقال الليث: يقال خَــر" في بئر فركب رُدْعه إذا هَــوك فيها . وركب فلان رَدْع المَنِيَّة. قال والرَدْع: مقاديم الإنسان إذا كانت في ذلك منيَّته.

وأنشد قول الأعشى فى رَدُع الزعفران وهو لَطْخه :

ورَادعَة بالطيب صفراء عندها / ٨٢ أ

لجس الندامي في يد الدرع مُفْتَقُ (٥) وقيل ركب رَدْعَه إذا رُدِع فلم يرتدع ، كا يقال : ركب النَّهْ يَ . عسرو عن أبيه : المردَع : الرجل الذي يمضي في حاجته فيرجم خائباً ، والمر دَع : السهم الذي يكون في فُوقه ضيق ، فيُدق فُوقه حتى يتفتَّح . قال : ويقال فيه كله بالنين ، قال و الرَّدْع : الدق بالحجر . و للردَع الكسلان من الملاحين .

(٥) «عندما» في د : «عندناً» . وهو يوافق الصبح المنير ١٤٧

[رعد]

قال الله جلّ وعز ّ: « يستبح^(۱) الرعْـ د مجمده » .

قال ابن عباس: الرَّعْد: مَلَك يسوق السحاب ، كما يسوق الحادى الإبل بحُـداً أه. وسئل وهب بن منبع عن الرعـــد فقال: الله أعلم.

وقال ابن الأنبارى (٢٠) : قال الغويون : الرعد : صوت السحاب والبَرْق ضوء ونور يكونان مع السحاب: قالوا : وقول الله عز وجل: يستبح الرعد بحمده واللائكة من خيفته في كُره الملائكة بعد الرعد يدل على أن الرعد ليس مَلك . وقال الذين قالوا : الرعد ملك : ذكر الملائكة كايذكر الجنس بعد النوع) .

وقال عِكْرِمة وطاوس ومجاهد وأبو صالح وأصاب (٢٠) ابن عباس : الرَعْــٰد : مَلكُ يُسوق السعاب ، وسئل على عن الرعـــد(٥)

فقال: مَلك ، وعن البرق فقال : مَخَاريق بأيدى الملائكة من حديد .

وقال الليث: الرَعْد: مَلَكَ اسْمه الرَعْد يسوق السحاب، بالتسبيح، قال ومِن صَوته اشتُق فِمل رَعَدَ يَرعُددُ: ومنه الرِعْدَة والارتعاد. قال: ورجلُ رِعْديد: جَبَان. قال وكل شيء يترجرج من نحو القريس فهو يَتَرَعدَدكا تترعدَد الأَنْية.

وأنشد للعجَّاج :

* فهى كرعديد الكَشِيب الأَهْيَمِ (٥) *
وقال الأخفش: أهل البادية يزعمون أن
الرَعد هو صوت السحاب، والفقهاء يزعمون
أنه مَلَك.

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال : رَعدَت السهاء وبرقَتْ ، وَرعد له وبَرَق له إذا أوعده . ولا يجيز أرْعد ولا أبرق فى الوعيد ولا فى السهاء . وكان أبو عبيدة يقول : رَعدَ وأرْعدَ وبرَقَ وأَبْرَقَ بمعنَى واحدٍ ، ويحتج بقول السكَميَت :

⁽١) الآية ١٣/ ارعد .

⁽۲) مابين القوسين في د .

⁽٣) سقط الواو في د .

^(؛) سقط مابين القوسين في ج .

 ⁽٥) بجوع أشعار العرب ٨/٢ . وف اللسان
 (رعد) فهو كرعديد الليث الأيهم .

أُبْرِق وأرعـــد يا يزب

د فما وعيدك لى بضائر ولم يكن الأصمعي يحتج بشعر الكُميت.

وقال الفراء: رَعَدت الساء وبراقت ، رَعداً وبراقت ، رَعداً ورُعوداً وبَرْقُل ، بغير ألف. قال: ويقال للمرأة إذا تزيَّنت وتهيَّات : أبرَقت ، قال : ويقال للساء المنظرة إذا كثر الرعد والبرق قبل المطر : قد أرعدت وأبرقت ، ويقال في كله : رَعدَتْ وبَرَقَتْ . قال : وَإذا أوعد أوعد وأبرق ، وَوَعدا وأبرق ،

وقال ابن أحمر :

* فَابْرُ ُقْ بَأْرْضِكَ مَابِدَالِكَ وَارْعُدِ (١) *

وقال النضر : جارية : رِعْدِيدة : تارّة ناعة، وجَوَارِ رَعَادِيد .

أبو عبيد عن الفراء: في الطعام رُعَيْدًا. ممدود وهو: مايُر مْيَ به إذا نُقِّ .

وقال ابن الأعرابى : كثيبُ مُرْءَمد (٢) أى مُنْهال وقد أُرعِد (٢) إرعاداً وأنشد :

وكفل يرتج تحت المِجْسَدِ

كالدِعْصِ بين الْمُهدَات الْمُرْعَدِ

أى ماتمهد من الرمل . ورجل وعديد إذا كان جَبَاناً . ورعشيش مثله . وجمعهما⁽¹⁾ الرعاديد والرعاشيش . (وهو⁽⁰⁾ يرتمد ويرتعش) .

باب العكين والدال مع الهلام

عدل ، علد ، دلع ، دعل ، مستعملة •

(۱) صدره .

* ياجل مابعدت عليك بلادنا *

ورواية البيت في الاسان :

با جل ما بعدت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بأرضا وأرعد

[عدل] قال الله جلّ وعزّ : « أو^(٢) عَدْلُ ذلك صياماً » .

(۲) في دكستر العين .

(٣) في د : «أرعد» على صيغة المبنى للفاعل .

(٤) كذا في د . وفي م ، ح : «جمها» .

(٥) مابين القوسين في م .

(٦) الآية ١٥ /المائدة .

قال الفراء: العَدْل: ماعادل الشيء من غير جنسِه . و العِدْل: المِثْل ، مثل المحمَل(١) وذلك أن تقول : عندى عِدْلُ غلامك وعِدْل شاتك إذا كانت شاةٌ تعدل شاةً أو غــــلام يَعدل غلاماً . فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت . عَدْل . وربما قال بعض العرب : عِدلُه ، وكأنه منهم غلط ؛ لتقارب معنى العَدْل من العِدْل . وقد اجتمعوا على أنّ واحد الأعدال عدالُ . قال ونُصب قوله (صياماً) غلى التفسير ، كأنه : عَدَلُ ذلك من الصيام ، وكذلك قوله (مِل، (٢) الأرض ذهباً) أخبرني بجميع ذلك المنذرى عن أبي طالب عن أبيه عن الفراء .

وقال الزجّاج: العَدلُ والعِدْل واحد في معنى المِثْل. قال: والمعنى واحد، كان المِثلُ من الجنس.

قال أبو إسحاق: ولم يقولوا: إن المرب غلطت . وليس إذا أخطأ مخطىء وجب أن يقول: إن بعض العرب غليط.

وأخبر بى المنذرى عن ثعاب عن ابن الأعر ابى قال : العَدْلُ : ألاستقامة . وقال عَدْلُ الشيء وعِدْلُه سواء أى مثله .

قال وأخــبرنى ابن فهــم عن محـد ابن ســلاّم عن يونس قال : المَــدُلُ : الفِداء فى قوله جل وعز ّ : «وإن (٢) تعدل كل عَدلٍ لا يؤخذ منها » .

قال وسمعت أبا الهيئم يقول: العِلمُ ذُذُ الله الميئم يقول: العِلمَ خَذَ المِثْلُ: هذا عِدله: والعَدْلُ: القِيمة يقال: خذ عَدْله منه كذا وكذا أى قيمته. قال: ويقال لكلّ من لم يكن مستقيا: حَدْلُ وضده عَدْلُ . يقال: هذا قَضاء عَدْلُ نعير حَدْلٍ . قال و العِدْلُ: اسم حِمْل مَعدُولٍ بحمل أى مَسَوَّى به . و العَدْل: تقويمك الشيء بالشيء مسوَّى به . و العَدْل: تقويمك الشيء بالشيء من غير جنسه حتى تجعله له مِثلاً . وقول الله جلّ وعز : «وأشهدوا (4) ذَوَى عدل منكم».

(٣) الآية ٧٠/ الأنمام .
 (٤) الآية ٢/ الطلاق .

⁽١) ح: «الحل».

⁽٢) من الآية ٩١/ آل عمران .

وقال إبراهيم : المَدُّل الذَّى لَم تَغَامِسُر منه ريبة :

وكتب عبد الملك إلى سَعيد بن جُبير يسأله عن العَدْل على أربعة أنحاء: العَدْل في الحَمَّم: فالرالله تعالى: «وإن (٢) حكمت فاحكم ينهم بالعَدل» والعَدل في القول؛ قال الله تعالى: «وإذا (٣) قالم في القول؛ قال الله تعالى: «وإذا (٣) قالم فاعِدلوا». والعَدل: الفِدْية؛ قال الله: «ولا يُقبل (١) منها عَدلُ. والعَدْل في الإشراك قال الله جمل وعز : «ثم (٥) الذين كفروا بربهم يَه مدلون ». وأمّا قوله جل وعز : «ولن (٢) تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ».

قال عَبِيدة السَّلْماني والضحَّاك : في الحُبّ

والجماع . وقوله سبحانه : «و إن^(٧) تَعدل كل عَدل لا يؤخـذ منها » كان أبو عبيدة يقول معناه وإن تُقسط كل أقساطِ لا يُقبل منها . قلت : وهذا خطأ فاحش و إقدام من أبي عُبيدة على كـتاب الله . والمعتى فيــه (٨) : لو تفتدى بكل فداء لايقبل منها الفداء يومئذ. ومشاه قوله: يودّ^(۹) الحجرم لو يفتسدى من عذاب يؤمئذ ببنيه الآية أى لايقبــل ذلك منه ولا يُنْجِيه . وقولهم : رجلُ عَدْل معناه ذِو عَدْلِ ألا تراه . قال في موضعين : واشهدو ذوّي عَدل منكم ، فنُمِتَ بالصدر . وقيل : رجل عَدْلُ ، ورجلان عَدْلُ . ورجال عَدلُ ، وامرأة عَدْلٌ ، ونِسْوة عَدلٌ ، كل ذلك على معنی : رجال ذوی (۱۰) عَــدل و نسوة ذوات عَدل. والعَدُّل: الاستقامة. يقال: فلان يَعَدَلُ فَلَانًا أَى يَسَاوِيهِ . ويقال مايعدلك عندنا شيء أي مايقع عندنا شيء مَو ْقعك .

⁽١) سقط في د .

⁽٢) كتب في حاشية اللسان : هكذا في الأصل، ومثله في التهذيب . والتلاوة : بالقسط » وكائن المراد قوله تمالى : وإذا حكم بين الناس أن تمكموا بالمدل ، في الآية ٨ ه من النساء .

⁽٣) الآية ١٥٢/ الأنعام .

⁽٤) اكاية ١٢٣ ــ البقرة.

 ⁽ه) الآية ١ ــ الأنهام .

⁽٦) الآية ١٢٩ ــالنساء ,

 ⁽٧) اكاية ٧٠ ـ الأنعام.

⁽٨) سقط في ج .

⁽٩) اكية ١١ ــ المعارج .

⁽۱۰) د: د ذوود ،

- 111 -

فاعَتَدَلَ أَى استقام ومن قرأ قول الله جلّ وعزّ : « خلقك (١) فسوّ اك فمَـ دلك » — بالتخفيف — في أى صورة ماشاء .

قال الفراء: من خفّف فوجهه — والله أعلم — فصر فك إلى أى صورة (شاء إماحسَن وإما قبيح وإما طويل وإما قصير . ومن قرأ: فعد لك فشدد _ وهو أعجب الوجهين إلى الفراء وأجودها في العربية _ ومعناه (٢٢) : جعلك مُعتَد لامُعد ل الخلق. قال: واخترت عَد لك (٢٣) لأن (في) للتركيب أقوى في العربية من أن تكون (في) للمحد ل ؛ لأنك تقول : عَدَ لُتك تَكون (في) للمحد ل ؛ لأنك تقول : عَدَ لُتك في العربية من أن تقول : عَدَ لُتك في العربية من أن تقول : عَد لتك فيه وصر فتك في العربية من أن تقول : عَد لتك فيه وصر فتك فيه العربية من أن تقول : عَد لتك فيه وصر فتك فيه إلى كدا .

قلت : وقد قال غير الفرّاء فى قراءة مَن قرأ : فمكَلَك — بالتخفيف — : إنه بمعنى : فسوّاك وقوّمك ، من قولك : عَدلتُ الشيء فاعتدل أى سوّيتهُ فاستوى .

ومنه قوله :^(۱):

« وعَدَلْنَا مَيْل بَدْرِ فاعْتَدَلَ »

أى قوّمناه فاستقام . وقرأ عاصمو الأعمش بالتخفيف فمَـدَ لَك ، وقرأ نافِـع وأهل الحجاز. فعدّ لك بالتشديد . وقوله « أو عَدْلُ ذلك صياماً » قرأها الكسائي وأهل المدينة بالفتح ، وقرأها ابن عامر بالكسر : أو عِدْلُ ذلك صياماً (أو قال الليث : العَد ْل من الناس : المرضِيّ قولُه وحُكمه . قال : وتقول إنه لَمَدُ لُ بَيِّن العَدُ ل والعَدَ الله . قال : و العَدُ ل : الحُكم بالحقّ . يقال هو يقضى بالحقّ ويمدل وهو حَكَم عَادلُ : ذو مَعْدَلَة (٦) في حَكَمه وقال شمر : قال القُزْ ملي : سألت عن فلان (٧) المُدَلةَ أَى (٨) الذين يُعَدُّ أُونَه. وقال أبو زيد: يقال رجل عُدَلَة (٩) وقوم عُدَالَة (١٠)أيضاً وهم الذين يزكُّون الشهود . وقال يونس : جائز أن

⁽١) الآية ٧/ الانفطار .

⁽٢)كذا . والأنسب : ﴿ فَعَنَّاهُ ﴾ .

⁽٣) د : « فعدلك ».

⁽٤) أى قول عبد المةبن الزبعرى فى كلمةله يرثى بها قتلى بدر من كفار قريش وبشتنى بمن قتل من الصحابة يوم أحد . وصدره :

ليت أشياخى ببدر شهدوا وانظر الـكاملي مع رغبة اكامل ١٤١/٨ .

⁽٥) عن د . (٦) ف ب کسر الدال .

⁽۹،۸،۷) فتحالدال عن د . وفي م، حسكونها.

يقال : هما عَدْ لَان وهم عُدْ ول ، وامرأة عَدْلة. وقال الـــكلابيون : امرأة عَــدُالٌ وقومٌ ۗ عُـدُ لِ(١) . وقال يونس عن أبي عمرو: الحيّد امرأة عَدْلُ ، وقوم عَدْلُ ، ورجل عَدْلُ . وقال الباهليِّ : رجلُ عَـدُل وعَادِل : جأثرُ الشبادة . و امرأة عادلة : جائزة الشبادة . وقال الأصمعي: يقال عَـدَلت الحُوَالق على البعير أعدله عد لا يُحمل على جَنْب البعير ويُعْدل بآخر . وفي الحديث: مَن شرب الخمر لم يقبل الله منه صَرْفًا ولا عَـد لا أربعين ليلة . قال بعضهم : الصَرْف الحيلة . و العَدل : الفدية . (قال يونس(٢) بنعبيد:الصرف الحيلة ، ويقال منه فلان بتصرّ ف أى بحتال . قال الله عز وجل : فها تستطيعون (^{۲)} صرفا ولا نصرا) وقال اس عباس: الصَرْف: الدية، و العَدْلُ: السُّويَّة، وقال شمر: أخبرنى ابن الحرَيش عن النضر ابن شميل قال: العَدُّلُّ: الفريضة .والصرف: التطوّع. وقال مجاهد في قوله تعالى : « ثم

فلما أن صَرَمَتْ وكان أمْرِي قويمًا لا يميـــل به المُدُولُ

(٤) د : « أمرين » .

الذين كفروا بربهم يعدلون » أى يُشركون . وقال الأحمر : عَــد لا الحكافر بربه عَــد لا وعُــد ُولا إذا سَوَّى به غيره فعبَدَهُ . وقال الــكسائي : عد لت الشي، بالشيء أعدله عُدُولاً إذا ساويته به . وعدل الحاكم في الحكم عد لا . وقال شمر : أما قول الشاعر :

أفذَاكَ أم هي في النَجِاً ويُسادلُ أو يُعسادلُ

يمنى: يُمَادِل بين ناقته والثَوْر ، قال: وقال ابن الأعرابي المعادلة: الشكّ في الأمرين (1) وأنشد:

وذوالهم تُعُديه صَرَاُمَةُ هَمِّدِ

إِذَا لَمْ تُمَيِّـنَّهُ ۚ الرُّقَى ويُعَادِلِ ٥٠

يقول يَمَادِل بِين الأمرين أَيُّهِما يَرَكُبُ . تُميَّفه: تُذَلِّله المَشُورَات، وقول الناس: أين تُدهب، وقال المرَّار:

⁽٥) في اللسان (عدل) صرامة أمره .

⁽۱) د : «عدل» .

⁽۲) مابين القوسين في د .

⁽٣) اكمية ١٩ / الفرقان .

قال عَدَل عَنِي يَمْـدِلُ عُدولاً لايميل به عن طريقه الميْلُ .

وقال الآخر :

إِذَا الْهَمُّ أَمْسَ وَهُو دَاءَ فَأَمْضِهِ _

ولست بُمْضيه وأنت تُعادِله قال : معناه : وأنت تشك فيه (وَرَى(١) أبو عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال : من أحدث فيها حَدَ ثا أو آوى مُحْدِثا لم يقبل الله منه صَرْفا ولا عَدُلا ، قال أبو عبيد رُوى عن مكحول أنه قال الصرف التوبة والعدل : والفدية. وقال أبو عبيد : قوله من أحدث فيها حَدَثا فإن الحدث كل حَدّ من أحدث فيها حَدَثا فإن الحدث كل حَدّ يجب لله تعالى على صاحبه أن يقام عليه)

ثعاب عن ابن الاعرابي العَدَلُ مُحرّك : تسوية الأونين ، وهما العِدالان .

وقال الليث: المَدْل أن تعدِل الشيء عن وجهه ، تقول ، عَدَلْتُ فلانًا عن طريقه ، وعَدَلْتُ الدابة إلى موضع كذا فإذا أراد

الاعوجاج نفسه قال : هو يَمْمَدِل أَى يعوج . وقال فى قوله :

وإنى لانْحِي الطَرْف من نحو أرضها

حیات ولو طاوعته کم یُمَادِل (۲)
قال : معناه ، لم ینعدِل قات معنی قوله
لمیعادل أی لمیَمْدِل بنحو أرضها أی بقصدها (۲)
نحوا ولا یکون (یُمَادِل) بمعنی (ینعدل)

وقال الليث: المعتدلة من النوق: الحسَّمَةُ المُتفقة الأعضاء بمُضها ببعض. وروى شمر عن محارب:

قال: المُعْنَدِلة من النوق وجعله رباعيًّا منباب عَندَل. قلت والصوابالمعتدلة بالتاء.

وروى شمرعن أبى عدنان أن^{"(1)}الكنانى أنشده :

وعَدَل الفَحــل وإن لم يُمُدْلِ

واعتدَلَتْ ذاتُ السَّنَامِ الأَمْيَلِ استقامة قال: اعتدالذات السَّنَامِ الأُمْيَلِ استقامة

⁽١) مابين القوسين في د .

⁽۲) «لأنحى» كذا فى د . وفىم ، ح: «لأنحا» ترسم : «لأنحى» . البيت لذىالرمة كما فىاللسان (عدل) (۳) د : « بقصده » .

⁽٤) سقط هذا الحرف في د .

سَنامها من السِمَن بعد ما كان ماثلاً . قلت : وهذا يدل على أن قول محارب : المُعنَدلة غير صحيح ، وأن الصواب : المُعتَدلة ، لأن الناقة إذا سمِنت اعتدلت أعضاؤها كلم امن السنام وغيره . ومُعنَدلة من العَندَل وهو الصُلب الرأس وليسهذا الباب له بموضع ، لأن العَندل رباعى خالص . شمر العَديل : الذي يُعادلك في الحيل والعَدل : نقيض الجَوْر .

وروى عن عمر بن الخطاب أنه قال : الحمد لله الذى جعلى فى قوم ٍ إذا مِلْتُ عَدَّلُونى كما يُمْدَلُ السهم فى الثقاف أى قَوَّمونى .

شمر عن أبى عدنان : شرب حتى عَدَّال أى امتلاً . قلت وكذلك عَدَّنَ وأوَّن بمعناه . ويقال أخذ الرجل فى مَعْدَل (الباطل (١) أى فى طريق الباطل ومذهبه) ، ويقال انظروا إلى سُوء مَعَادِلِهِ ، ومذموم مداخله ، أى ألى سوء مذاهبه ومسالكه ، وقال زهير :

وسُدِّدَتْ . . . علیه سِوَی

قَصْد الطريق مَعَادِلُهُ (٢)

ويقال عَدَّلْتُ أمتعة البيت إذا جعلتها أعدالاً مستوية للاعتكام يوم الظفن . وعَدَّل القساَّم الأنصباء للقَسْم بين الشركاء إذا سوّاها على القيمَ . وأمّا قول ذي الرمّة :

إلى ابن العامريّ إلى بلالٍ

قطعت بنَهْ مَعْقُلة العِدَالَا فالعسرب تقول: قطعت العِدَال في العسرب تقول: قطعت العِدَال في أمرى ، ومضيت على عزمى ، وذلك إذا مين أمرين أيهما يأتى ، ثم استقام به الرأى فعزم على أو لأهما عنده ، ويقال أنا في عِدَال من هذا الأمر أى في شك منه : أأمضى عليه أم أتركه ، وقد عادلت بين أمرين أبهما آتى (أى ميّلت (٥)) وفرس معتدل الفرسة إذا توسطَت غُرَّ تُه جبهته ، فلم نصب واحدة من العينين توسطَت غُرَّ تُه جبهته ، فلم نصب واحدة من العينين

⁽١) في د : « الحق ومعدل الباطل أي في طريقه ومذهبه .

⁽٢) البيت بتمامه :

وأقصر عما تعامين وسددت على سوى قصد السبيل معادله

على سوى كلف السبيل المستعلق السبيل المستعلق الم

علیه ۳ . و ۱۰ جود ماهه . (۳) دیو نه ۴۳۷ .

⁽³⁾ c: « b».

⁽ه) مايين القوسين في د .

ولم تَمَل على واحد من الخدّين ، قاله أبو

أبو عبيد عن الأصمعي :

المَدَولَى من السفن منسوب إلى قرية بالبحرين يقال لها: عَدوْكَي ،

قال وَالخُلْجُ سَفَنُ دَوَنَ الْعَدُو ْ لِيَّة (١) .

وَقال شمر : قال ابن الاعـــرابى قول طرَّف: :

* عَدَوْلَيَّة أو من سفين ابن نَبْتَلُ (٢)* قال نسبها إلى ضِخَم وقِدَم ، يقول هي : قديمة أو ضخمة .

وقال الليث: العَدْوَلِيَّةَ نُسِبَتْ إِلَى مُوضَعَ كان يسمى عَدَوْلَاة وهو بُوزن فَمَوْلَاة .

وذكر عن الكلبي أنه قال : عَدَوْلَى لِيسوا من ربيعة ولا مضر ولا ممّن يعرف من البين ، إنما هم أمّة على حِدَة . قلت : والقول

(١) عجزه :

یجور بها الملاح طوراً ویهتدی وهو من معلقته . ویروی : « ابن یامن » فی مکان « ابن نبتل » .

في العَدَوْليّ ما قاله الأصمعي .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لزوايا البيت : المَددُّلات والدراقيع والمُزَوَّيات والدراقيع والمُزَوَّيات والأخصام والثَفنات . وقال في قول الله : « فعد لك في أى صورة » أى فقو مك . ومن خفّف أراد : عَد لك من الكفر إلى الإيمان ، وها نعمتان . وهذا قول ابن الأعرابي .

وقال ابن السكيت عنى ابن السكابي في قول الناس للشيء الذي يُئِسَ منه : وُضِعَ على ص٨٣ ا يَدَيْ عَدْلٍ قال : هو المَدْل بن جَزْء بن سعد العَشِيرة ، وكان وَلى شُرَط تُبَّع ، فكان تُبَّع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه فقال الناس وُضِعَ على يَدَى عَدْل .

[alk]

* قَسْبَ العَلَابِيّ جُرَازَ الْأعلاد (٣) *

(٣) قى بحوع أشعار النمرب ٣_١ : «شديد» فى مكان « جراز » .

وقال ابن الأعرابى (١): يريد عَصَب عُنُقه . والقَسْبُ: الشديد اليابس .

وقال الليث: المَلْدُ الصُلْب: الشديد، كأنَّ فيه يُبْسًا من صلابته.

أبو عبيــد عن الأموى : المِلْوَدُ : السِلْوَدُ : السِلْوَدُ :

وقال أبو عبيدة :كان مُجاَشع بن دارم عِلْوَدٌ العنق .

وقال أبو عمرو: العِلْوَدّ من الرجال: الغليظ الرقبة.

وقال ابن شميل : المِلْوَدّة من الخيل : التى تنقاد بقوائمها وتجذب بعنقها القائد جَذْبًا شديداً ، وقلما يقودها حتى يسوقها سائق من ورائها ، وهي غير طَيِّعة القياد ولا سَاسِة . وأما قول الأسود بن يَعْمَدُ :

وغُودِرَ عِلْوَدُ لَمَا مُتَطَاَوِل

نبيل كجُمْان الْجِرَادة نَاشِرُ

فإنه أراد بعاْور دها: عنقها، أراد: الناقة

(۱) د : « السكيت » .

واُلجرَادة : اسم رملة بعينها .

وقال الراجز :

أَى عَلام لَشِ عِلْوَدٌ الْعُنْق

ليس بَكَيَّاسٍ ولا جَدٍّ حَمِقْ

قوله: لش أراد: لك لغة لبعض العرب وأنشدنى المنذرى فى صفة الضب لبعضهم (٢): كأنهما ضَبَّان ضَبَّا عَرَادَة

كبيران عِلْوَدَّانِ صُفْر كُشَاْهُا علودّان : ضغمان .

وقال أبو عبيدة : اعْلَوَّدَ الرجل بعدى إذا عَلُظ .

وقال أبو زيد : رجل عِلْوَدٌ وامرأة عِلْوَدَّة ، وهو الشديد ذو القَسُّوة . وبعير عِلْوَدٌ وناقة عِلْوَدَّةٌ ، وهي الْهرِمة .

وقال الليث: سَيِّدٌ عِلْوَدٌ : رَزِين ثخين. وفِمْلُهُ عَلْوَدَ يُعَلَّوِدُ إِذَا لزَمِ الشّيءِ مكانه فلم يُقدر على تحريكه.

[دعل]

أهمله الليث ولم يذكره شمر (في كتابه (۲))

⁽٢) في اللسان (علد) للدبيري .

⁽٣) سقط مابين القوسين في ج .

وروى أبو عُمَر عن أبى المباس عن ابن الأعرابي قال: الدَّعَل : المخاتلة بالمين . وهو يُدَاعِلُهُ أَى يخاتله . وقال (١) في موضع آخر: الداعِل الهارِب .

[دلع]

أبو عبيد عن أبى زيد: دَلَع لِسانى، وَكَمْ لِسانى، وَكَمْتُهُ أَنَا. قال: وبعضهم يقول أدَلَمُتُهُ.

وقال ابن بُزُرْجَ : (دَكَمْت (٢^{٣)} اللسان وأدلعته . وقاله^(٣) ابن الأعرابي .

وقال الليث: دَلَع اللسان يَدْلَعُ دُلُوعاً إِذَا خَرِجٍ مِن الفَم واسترخى . وأدلع الرجلُ لسانَه) قال (3): وجاء لسانَه) قال (4): وجاء في الأثر عن بَلْقَمَ أن الله لعنه فأدلع لسانه فسقطت أسكتُه على صدره ، فبقيت كذلك . ويقال للرجل المندَاثِ البطنِ أمامه : مُنْدَلِع المَطنِ .

وقال نُصَير — فيا روى له أبو تراب : اندَلَعَ بطن المرأة والدلق إذا عظُم واسترخى وقال غيره : اندلَع السيف من غِدْه والدلق . وناقة دَلُوع : تتقدَّم الإبل.

وقال الربيع: الدَّلِيع: الطريق السهل فى مكان حَزَّن لا صَعُود^(٥)فيه ولا هَبُوط^(١٠). وروىأبو عُمرَ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الدَّوْ لَع^(٧): الطريق البَيِّن^(٨).

وروی شمر عن محارب : طریق دّ لَنَّع — وجمعه دَلَانِـع — إذا كان سهلاً .

وقال شمر قال الهُجَيىى: أحمَّى دالع ، وهو غاية وهو الذى لا يزال دالم السان ، وهو غاية الحُمَّى : قال : وقال أبو عمرو : الدَّوْلَعة : صَدَّفة (١) مَتَحوّيَة (١٠) إذا أصابها ضَبْح النار خرجمنها كهيئه الظُفر فيستَّلُ (١١) قدر إصبع ، وهو هذا الأَظْفار الذى في القسط . وأنشد للسَّمَرُ ذَل :

⁽٥) سقط قي د .

⁽٦) فتح الصاد والهاء عن ب . وفي م ضمها .

⁽۷) د : « الدلوع » . (۸) د : « الضحاك » .

⁽٩) د : « صدقة » بالقاف .

⁽۱۰) د : « متخوية ، بالماء .

⁽۱۱) د : د فتستل ، .

⁽١) سقظ في ج .

 ⁽۲) في د بدل ماه، إلى قوله: قال: وجاء في
 الأثر «دلع اللسان بداع دلوعاً إذا خرج من الفه واسترخى
 وأدلع الرجل لسانه. وقد قال: اندلع لسانه وأداسته
 الله الزعرابي».

⁽٣٠٤) - : « والي » .

* دَوْ َلَعَة تستأنَّها بظفرها *

[4114]

وقال الليث في باب الهَلْد: الْعَلَمْدَى: البَعِسِيرِ الضخم الطويل. والجميع العَلَمْنِدِ والمَعَلَمْدِي والعَلَمْنَدُ وأحسنه العَلَمْنِدِ على تقدير قلانس.

وقال النضر: العَلَنْدَاة من الإبل: العظيمة الطويلة. ولا يقال: جمل عَلَنْدَى. قال والعَفَر ْنَاة مثابا، ولايقال: جمل عَفَر ْنَى.

وقال الليث: العكنداة: شجرة طويلة لا شوك لها من العضاه قلت: لم يُصِب الليث في صفة العكنداة ؛ لأن العائداة شجرة صُلبة العيدان جاسية لا يَجهدها المال وليست من العضاه وكيف تكون من العضاه ولا شوك لها والعضاه من الشجر ماكان له شوك صغيراً كان أو كبيراً ، والعكنداة ليست بطويلة . وأطولها على قدر قَعْدَة الرجُل ، وهي مع قصرها كشيفة الأغصان مجتمعة .

بابُ العِينَ والدالِ معالمُونَ

عند ، عدن ، دعن ، دنع ، مستعملة .

[عدن]

قال الله جل وعز : « جنّات (۲) عَدْن » رُوى عن ابن مسعود أنه قال : جَنّاتُ عَدْن : بطنان الجنّة . قلت و بطنانها : وسطها . و بُطْنان الأودية : المواضع التي يستريض فيها ما السيل . فيكرُم نباتُها ، واحدها بَطْنْ . قلت : والسَدْنُ مأخوذ من قولك : عَدَنَ

(٢) اكاية ٧٧ــالتوبة . وجاء في مواضٍ أخر .

فلان بالمكان إذا أقام به ، يَعْدِن عُدُونًا ، قاله أبو زيد وابن الأعرابيّ . قال شمر : وقال القُرْمُ لِيُّ : اسم عَدْنَان مشتق من المَدْن ، القُرْمُ لِيُّ : اسم عَدْنَان مشتق من المَدْن ، وهو أن تلزم الإبل المكان فتألفه ولا تبرحه . تقول تركت إبل بنى فلان عَوَادِن بمكان كذا وكذا . قال : ومنه المَعْدِن ، وهو للمكان الذي يثبت فيه الناس ولا يتحوّلون عنه شتاء ولا صيفاً . قلت : ومَعْدِن الذهب والفضّة شمِّى مَعْدِنَا لإنبات الله جل وعز فيه جوهرها وإثباته إبّاه في الأرض حتى عَدَنَ جوهرها وإثباته إبّاه في الأرض حتى عَدَنَ

⁽١) في ب ضم القاف . وفي اللسان فتحها .

أى ثبت فها . قال الله جلّ وعز : « وأنبتنا فیها^(۱) من کل شیء مَوزون » ، وُفُسِّر الوزون على وجهين : أحدها أن هذه الجو اهر كلَّما ممَّا يُوزَن ، مثل الرَّصَـاص والنُّحاس والحديد والثمنين أعنى الذهب والفضة ، كأنه قَصَدَ قصد كل شيء يُوزَن ولا يُكال. وقيل: معنى قوله: من كل شيء موزون أنه المَقَدّر المعــلوم وزنُه وقدرُه عنــد الله تعالى . وقال أنو مالك: يقال: عَدَنَّتْ إبلُ فلان مكان كذا وكذا أي صَلحَتْ بذلك المكان. وعَدَنَتْ مَعدَته على كذا وكذا أي صَلحَتْ. وقال الليث: المُعْدِن مكان كل شيء يكون فيه أصله ومُبتدؤه ؛ نحو معدن الذهب والفضة والأشياء . ويقال : فلان مَعِدن للخير والكرم إذا جُبل عليهما. قال: والعَدْن: إِقَامَةَ الْإِبْلُ فِي الْحُمْضُ خَاصَّةً . وقال أَبُو زيد: عَدَنَتْ الإبِلُ فِي الحَمْضِ تَعْدِنِ عُدُونًا إِذَا استمرأت المكانَ وَنَمَتْ عليه ، ولا تَعْدِن إلا في اكلمض.

وقال أبو مالك : يكون في كل شيء .

أبو عبيد : العَدَّان^(٢) : الزمان . وأنشد بيت الفرزدق :

أتبكى على عِلْج ِ بَمَيْسَان كَافِسِرٍ كَالْمِسُرَى على عِدَّانِهِ أَو كَقَيْصَرَا^(٢) يَخاطب مسكيناً الدارميّ لمّــّا رثى زيادًا . وفها يقول البدت :

أقول له لمّا أتانى نَعِيَّـــهُ به لا بظــــبى فى الصرائم أَعْفَرَا وقال أنو عرو فى قوله :

* ولا على عَدَّان مُلك محتَضَر *

ص ۸۳ ب: أى على زمانه و إبّانه . قلت : وسمعت أعرابيًّا من بنى سعدٍ بالأُحساء يقول : كان أمر كنذا وكذا على عِـد ّان ابن بورٍ ، وابن بور كان والياً بالبحرين قبل استيلاء القرامطة _ أبادهم الله _ عليها . يريد : كان ذلك أيام ولايت عليها . وقال الفرّاء : كان ذلك على عِدَّان فِرْعون . قلت : من جعل عِدَّان فِرْعون من العَدَّ والعِدَاد . ومن

⁽١) الآية ١٩ الحجر .

⁽۲) في د كسر العين.

⁽٣) ديوانه ٧٤٦.

⁽٤) د: «عدانا».

جعله فِعلالاً فهو من عَدَن . والأقرب عندى أنه من القدد ؛ لأنه جُعِل بمعنى الوقت . (والقيدان (۱) من النخل ما طال) وأمّا القدّان _ بفتح العين _ فإن الفرّاء حكى عن المفضّل أنه قال : القدّان : سبع سنين . يقال : مكثنا في غلاء السعر عَدَانَيْنِ ، وهما أربع عشرة سنة ، الواحد عَدَانٌ . وهو سبع سنين . وأمّا قول لبيد :

فإن شمراً رواه بِعَدَان السِيف ، وقال : عَدَان : موضع على سِيف البحر . ورواه أبو الهيثم بِعِدان السيف بكسر الهين . قال : ويروى بَعَدَاني السيف ، وقال : أرادَوا (٢٠): جمع العَدِينة فقلبوا والأصل بعَـدَائن السيف فأخّر الياء ، وقال عَدَاني . وروى أبو عُمَر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : عَدان النهر عن تعمل عن ابن الأعرابي قال : عَدان النهر ـ بفتح الهين ـ : ضَفّته ، وكذلك عِبْره (٢٠) ـ بفتح الهين ـ : ضَفّته ، وكذلك عِبْره (٢٠)

فهى عَدِينَة ، وهى كالبَزِيقة فى القبيس . وأنشد :

الجماعة من الناس ، وجمعه عَدَانات . وأنشد : بنى مَالكُ لِدَّ الجُلْضَينُ وراء كم رجالاً عَدَاناتٍ وخَيْدلاً أكاسِما وقال ابن الأعرابي : رجال عَدَانات : مقيمون . وقال : روضة أكسُوم إذا كانت ملتفة بكثرة النبات . أبو عبيد عن الفراء : عَدَنتُ به الأرض ومَرّتتُ به الأرض ومَرّتتُ به الأرض . عرو عن به الأرض إذا ضربت به الأرض . عرو عن أبيه قال : العَدِين : عُرًى مُنقَشَة تَكُون في أطراف عُرى المزادة ، واحدتها عَدِينة . وقال ابن الأعرابي : العَدِينة : رقعة منقَشَة تَكون

في عروة الَّذَ ادة . وقال ابن شميل:الغَرْبُ مِمَدَّن

إذا صــهُر الأدِيم وأرادرا توفيره زادوا له

عَدينَة أَى زادوا في ناحية منه رُقعَة ، والْخَفِّ

رُيمَدَّن : يزاد في مؤخّر الساق منه زيادة حتى

يتّسع . قال : وكل رقعـة تزاد (١) في المَرْب

ومِعبَره وبر ْغيله . وقال أبو عمرو : القدَّانة :

⁽٤) د : « تزاد به » .

⁽١) مابين القوسين في د .

⁽۲) كذا في د . وفي م : « أرادوا » .

⁽٣)کذا تی د . ونی م ، ح : « عبرته » .

بمنزلته وأنشد لاراعي :

ونحن تركنا بالفُمَالِيِّ طَمنَة

لها عَانِد فَوَقَ الذَّرَاعِينَ مُسْيِلُ وقال شمر: المَانِد: الذَّى لا يَرْ ثَمَّا . قال: وأصله من عُنود الإنسان إذا بَنَى وعَنَدَ عن القصد. وأنشد:

* ومَجَّ كل عانِدٍ نَمُورٍ *

أبو عبيد: عَندَ العرْق وأَعْندَ إِذَا سَال. وقال الكِسائي: عَندَت الطَّمنَةُ تَعْنُدُ وتَعْنيد إِذَا سَال دَمُهَا بَعِيداً مِن صَاحِبُها . وهي طَهنة عائِدة . قال : وعَندَ الدمُ يَمْنِدُ إِذَا سَال في جانب . ره إه ثعلب عن سلمة عن القرّا، في جانب . ره أه ثعلب عن سلمة عن القرّا، أن الكِسائي قاله . أبو حاتم عن الأصبمي : عَندَ فلان عن العريق يَعْنِدُ عُنُوداً إِذَا تباعد . ويتال : فلان يمانِد فلاناً أي يفعل مثل فعله ، ويتال : فلان يمانِد فلاناً أي يفعل مثل فعله ، يعانِدُه : يفعل (4) خلاف فعله . قال والمامّة ينسترونه : يعانِدُه : يفعل (4) خلاف فعله . قال ولا أعرف ذلك ولا أثبته . وأنشد :

والفَرَّبَ ذَا الْمَدِينَةُ الْمُوَعَّبَا *

والموعّب : الموسَّعُ المَوَّ فَر. وقال أبوسميد فى قول المخبَّل :

خَوَامِس تنشق العصاعن راوسها كما صداع الصخر الثقال المُعَدِّنُ قال (١): المُعَدِّن: الذي يُحْرِج من المعدِن الصخر ثم يكسَّرها يبتغي فيها الذهب. وعَدَّنَ الشاربُ إذا امتلأ ، مثل أوَّنَ وعَدَّلَ . وعَدَنُ أَبْيَن: بلد على سيف البحرف أقصى بلاد المهن.

[عند]

قال الله جل وعز : « أَلُقِيا ٢٠ في جهنم كل كفار عنيد » قال قتادة : المنيد: الممرض عن طاعة الله تعالى . وقال الزجاج : عَنيد أى عَنَدَ عن الحق . ورُوى عن ابن عباس أنه سئل عن المستحاضة فقال : إنه عر ق عانيد أو رَكْضة من الشيطان . قال أبو عبيد : الموق العانيد: الذي عَند وبغني ؛ كالإندان يُعانيد . فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه يُعانيد . فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه

⁽٣) في اللمان (عند و غ ...

⁽٤) کذا نی د ، ج . ونی م: « ویفعل » .

⁽١) سقط في ج.

⁽۲) اگیة ۲۶/ق .

وقد بحبّ كلُّ شيء وَلَدَهْ

حتى اُلحبارَى وتَدِفُّ عَنَـدَهُ

أى معارضةً للولد . قات : تعارضه شفقةً عليه . شمر عن أبي عدنان عن الأصمعي : يقال عَانَدَ فلان فلانًا إِذَا جَانَبَهُ . وَدَمْ عَانِد : يُسيلُ جَانِباً . قلت أنا : الْمَوَادِ هو المعارِض بالخلاف لا بالوفاق . وهذا الذي يعرفه العوام . وقد بكون المنأد معارضةً بغير (١) الخلاف ؛ كما قال الأصمعي . واستخرجه من عَنَد الْحَبَارَى جعله اسمًا من عازَد الخبـارَى فَرخَهُ إذا عارضه في الطيران أوَّلَ ما ينهض كأنه يعلُّه الطيران شَهَقة عليه . وقال الليث : عَنَدَ الرجل يَعْند عُنُوداً وعَانَدَ مُعَانَدَةً ، وهو أن يعرف الشيُّ ويأبي أن يقبله ؛ ككفر أبي لهب ، كان كفره مُعَانَدَة ؛ لأنه عَرَف وأقرّ وأنف أن يقال: تبع ابن أخيه ، فصار بذلك كافراً . وأمَّا العَنيد فهو من التحبّر ، يقال : جبّار عَنِيد. قال: والعَنُود من الإبل الذي لا يخالطها (٢)، إما هو في ناحية أبداً . وروى شمر بإسنادٍ له

بالسياسة فقال : إنى أَنْهُز اللَّفُوت وأْضُمِّ العَنُود وأُلْمِق القَطُوف وأزجُر العرُوض . قال : العَنْود : التي تُعَانِد عن الإبل تطلب خيــار المَرْتُع تتأنَّف ، وبعض الإبل يرتع ما وَجَد . وقال ابن الأعرابي وأبو نصر : هي التي تكون في طائفة الإبل أي في ناحيتها . وقال القيسيُّ : العَنُود من الإبل : التي تعايد الإبل فتمارضها . قال : فإذا قادتهن قُدُماً أمامين فتلك السَلُوف. أبو تُمَرُّ^(٢) (عن ثماب (١٠) عن ابن الأعرابي: أعنَدَ الرجل إذا عارض إنسانًا بالجلاف ، وأُعْنَدَ إذا عارض بالاتَّفاق . قال : ومنه قوله : حتى الحبارَى و نُحت (٥) عَدْرَه أي اعتراضه . وقال ان شميل: عَنَدَ الرجل عن أصحابه يعند عُنوداً إذا ماتركهم واجتاز عليهم ، وعَنَدَ عنهم إذا ما تركهم في سَفَر وأخذ في غير طريقهم أو تخلُّف عنهم. و العُنُه دكأنه الخلاف والتباعد والترك لو رأيت

رَفَع الحديث فيه إلى عمر أنه وصف نفسه

⁽٣)کذا في ج. وفي م ، د : «أبوعمرو» .

⁽٤) سقط مابين القوسين في د .

⁽ه) كذا في م ، د . وفي م : «تحب» .

⁽۱) د: «انمر» .

⁽٢) سقط في ج .

رجلا بالبصرة من أهل الحجاز لقلت : شَدَّ ما عَنَدْت عن قومك أى تباعدت عمم . وسحابة عنود : كثيرة المطر . وجمعه عُندُ وقال الراعى :

* دِعْصاً أُرذَّ عليه فُرَّقُ عُنُدُ (١)* وقدح عَنُــود وهو الذي يخرج فأثزا على غير وجهة (٢) سائر القِدَاح . ويقال : استعندني فلان من بين القوم أي قَصَدَني . وعَانَد البعيرُ خِطامه أَى عَارَضَه . أَبُو عبيد عن أبي زيد : مالي عن ذلك الأمر عُنْدَدْ ولا مُعْلَنْدَدُ ، أي مالي مِنه بُدّ . وكذلك قال/ص ٨٤ أ ابن الأعرابي . وقال أبو عمرو : الْمُنْدُدُ : الحِيلة . أبو عبيد عن أبى زيد : أُعنَدُ الرجل في قَيْنُه إعناداً إذا أتبع بعضَه بعضاً . وقال الليث : عنْدَ : حرفُ صفة يكون موضعًا لغيره ، ولفظه نصتُ ؛ لأنه ظُرْف لغيره وهو في التقريب يِشبه اللزْق^(٣) . ولا يكاد يجيء في الكلام إلا منصوباً ؛ لأنه لا يكون إلا صفة معمولا فيها أو مضمرا

فيها فِعلُ ، إلاّ في حرف واحد . وذلك أن يقول القائل لشيء بلا عِلم : هذا عِندى كذا وكذا ، فيقال : أوّلك عِندُ فيُرفع .

وزعموا أنه في هذا الموضع يراد به القاب وما فيه من معقول اللبِّ . قلت : وأرجو أن يكون ما قاله الليث في تفسير (عند) قريباً مما قاله النحويون. (الفر"اء (١٠) : العرب تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك وإليك. يقولون: إليك إليك عَنَّى يريدون: تأخَّر، كما يقولون: وراءك وراءك . فيذه الحروف كثيرة . وزعم الكسائي . أنه سمع : البعير ـ بينكما فخذاه ، فنصب البعير . وأجاز ذلك في كل الصفات التي تفرد . ولم يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف. وسمع الكسائي العرب تقول :كما أُ نَدَّني يريد : انتظرني في مكانك). أبو زيد يقال : إنَّ تحت طِرِّ يقتك لهِنْدَاوَة . والطِّرِّيقة: اللينوالسكون. والعِنْدَاوَة: الجفْوة والمكر . وقال الأصمعي : معناه : إن تحت سكونك لنَزْوةً وطِماحاً . وقال غـيره :

⁽٤) مابين القوسين في د .

⁽١) صوره: باتت إلى دفء أرطاة ماشرة.

⁽۲) د : د جهة ، .

⁽٣) ضبط في د : « اللزق » بالتحريك .

العنداوة الالتواء والعَسَرُ. وقال: هو من العَدَاء . وهمزه بعضهم فجمل النون والهمزة زائدتين ، على بناء فِنْعَلْوَة . وقال غيره : عِنْدَأُوة فِمْلَاوَة .

[دنع]

الليث: رجل دنيعة من قوم دَنَائع . وهو الفَسْل الذي لا لُبّ له ولا عقل: وأنشد شمر لبعضهم :

فله هنسالك لا عليه إذا دَنِمَتْ أَنُوفُ القسوم للتّمْسِ (١) يقول له الفضل في هذا الزمان لا عليه إذا دُعِي على القوم . و دَنِعَتْ أَى دَقَتْ و لَؤُمَتْ.

ورواه ابنالأعرابي وإن رَغِمَتُ (٢٠). ابن شميل:

دَنِعَ الصبى إذا جُهِدَ وجاع واشتهى . وقال ابن بزرج : دَنِع وَرَثِع إذا طمِعَ .

عمرو عن أبيه قال : الدَّنيع : الخسيس . [ندع]

ثماب عن ابن الأعرابي: أندَع الرجل إذا تبع أخلاق اللئام والأنذال. قال: وأدنع إذا تبع طريقة الصالحين.

[دعن]

قرأت بخط أبى الهيثم فى تفسير شعر ابن مقبل لأبى عمرو: يقال: أدعِنت الناقة وأدعِن الجل إذا أطيل ركوبه حتى يهلك، رواه بالدال والنون. وقد أهمـــل الليث وشمر دعن.

باب العكين والدال معالفاء

عدف ، عفد ، فدع ، دفع ، مستعملة . [عدف]

أبو عبيد: العَدْف: الأكل. قال: وقال الأحمر: ما ذقت عَدُوفًا ولا عَلُوسًا

(٣) ليس لقيس بن زهير ، وإنما هو الربيع ابن زياد يرثى مالك بن زهير ، كما فى الحاسة. وانظر شرح التبريزى على الحاسة ٣٤/٣ وما بعدها .

ولا أُوساً . وقال أبو حسّان : سمعت أبا عمرو

الشيباني يقول: ما ذقت عَدوفًا ولا عَدُوفَة .

قال: وكنت عند تزيد بن مَزْيَدُ الشيباني

فأنشدته بيت قيس بن زهير (٢):

(١) من قصيدة مفضلية للحارث بن حلزةوانظر:
 الخصائص ٢٧٢/٢ .
 (٢) في د فتح الفين .

ونُجَنَّبات ما يَذُون عَدُونة

يَقْذُفَنَ بِالمُهُرُّاتِ وَالْأُمْهَارِ (')
بِالدَّال ، فقال لى يزيد بن مَزْ يَد: صحَّفَتَ
يا أبا عمرو . وإنما هي عَذُوفة بالذَّال . قال :
ففلت له : لم أصحِّف أنا ولا أنت . تقول رَبيعة
هذا الحرف بالذال ، وسائر العرب بالدال .
أبو عبيد عن أبي زيد : المِدْ فَهَ : مابين العشرة
إلى الخسين وجمها عِذَّف . قال شمر وقال
ابن الأعرابي مثلة قال والمَدَف : القَذَى .

وقال الليث: المَدُوف: الذَوَاق اليسير من العَلَف. قال والمِدْفة كالصَّنِفَة من قطعة ثوب.قالوعِدْفَة (٢٦ كلشجرة:أصلها الذاهب في الأرض، وجمعها (٣) عدَفْ.

وأنشد:

حَمَّال أَثْقَالِ دِياَتِ الثَّالَى

عن عِدَف الأصْل وَكُرَّ امِيهَا (*)

(۱) « مجنبات » کذا فی د . وفی م ، ح : « مخیبات » .

قال : ويقال : بل هو : عن عَدَف الأصل (جمع (مُ عَدَفَ أَى) يلم ما تفر ق منه .

الأصل (جمع (م) عَدَفَة أى) يلم ما تفرق منه . ويقال : عَدَفَ له عِدْفَةً من ماله إذا قطع له قطع له قطعة من ماله . ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العَدَف (٢) والعائر والنُضَابُ : أذى العين . وقال ابن السكيت : العَدْفُ الأَكْل يقال ماذاق عَدْفًا . والعَدَفُ (٧) القَذَى .

[عفد]

أهمله الليث. وقالَ أَبُو عمرو: الاعتفاد: أن يُغاق الرجل الباب على نفسه ، فلا يَسأل أحداً حتى بموت جوعاً .

وأنشد :

وقائلةٍ ذا زمان اعتفادٌ

ومَن ذاك يَبثي على الاعتفَادُ وقد اعْتَفَدَ يَعْتَفِدُ اعتِفاداً .

وقال شمر : قال محمد بن أنس : كانوا إذا اشتد بهم الجوع وخافوا أن يموتوا أغلقوا

 ⁽۲) هذا الضبط عن د . وق م ، ح « عدفة » بالتحریك .

⁽٣) كذا في د . وفي م ، ح : « عدف » التحريك .

⁽۱) البیت للطرماح. وهو فی مدح یزیدین۱لهلب واظر دیوانه ۱۹۳ ویروی وجشامها .

⁽٥) في د بدل ما بين القوسين : « اشتقاقه من العدفة أي ما » .

⁽٦) في م : « المدف » .

⁽٧) في د سكون الدال ، ونس في اللــان على التخريك .

قوله :

دافِعَة .

أو إناء فانصبُّ بمرَّةٍ . وقال الأعشى :

* وسَافَتْ من دَمِ دُفَمَا^(١) * وسَافَتْ دُفَع المطر ونحوه . قال : والدُفَّاع : طَعْمة الموج والسيل . وأنشد

جَوَاد يَفيض على المعتَفيِن كَمْ بِدُفًا عِـهِ كَا فَاضَ يَمْ بِدُفًا عِـهِ وقال ابن شميل: الدوافع: أسافل الميث حيث تَدْفَعُ في الأودية ، أسفلُ كل مَيْثاء

وقال الليث: الدَافِعَة: التَلْعَة تَدفَع في تلعَة أخرى من مسايل الماء إذا جرى في صَبَب (٥٠) وحدور من حدّب ، فترى له في (٢٠) مواضع قد انبسط شيئاً أو استدار ثم دفع في أخرى أسفل

(٤) البيت بتمامه مع بيت قبله:
حتى إذ افيقة في ضرعها اجتمعت
جاءت لنرضع شق النفس لو رضعا
عجلى إلى المعهد الأدنى ففاجأها
أقطاع مسك وسافت من دم دفعا
وهما من شعر في وصف بقرة وحشية افترس الذئب ولدها
وانفلر الصبح المنير ٨٤.

عليهم باباً ، وجعلوا حَظِيرة من شجرة يدخلون فيها ليموتوا جوعاً . قال ولتى رجل جارية تبكى فقال لها : مالك ؟ قالت نريد أن نَمْتَمَد . قال: وقال النظار بن هاشم الأسديّ :

صاحَ بهم على اعتفادٍ زمانُ مُعْتَفَدِهُ قَطَّاع بينِ الأقرانُ (١)

قال شمر : ووجدته في كتاب ابن بزرج : اعتقد الرجل بالقاف وآطم وذلك أن يفلق عليه باباً إذا احتاج حتى يموت. قال: ووجدته في كتاب أبي خَيرة : عَفَدَ الرجل وهو يَعْفِد . وذلك إذا صفّ رجايه فوثب من غير عَدْو .

[دفع]

قال الليث: الدَفْع معروف. يقول (٢٠): دفع الله عنك المكروه دَ فْعًا ، ودافع عنك دِفاعًا . قال والدَفْمَة (٣٠): انتهاء جماعة قوم إلى موضع بمرّة . والدُفْمَة ما دَفَعْتَ من سِقًاء

⁽ه)كذا في د . وفي م : « صيب » . (٦) سقط في ج .

 ⁽١) رسم الشطر الأول في أصول التهذيب :
 صاح بهم على اعتفاد زمن
 وما أنبت عن السان .

⁽٧) د : « تقول » .

⁽٣) د : « الدفع » :

منه ، فكل واحد من ذلك دَافِعَة . والجميع الدَوَافِع ، قال : وَمَجْرَى ما بين الدافعةين مِذْنَبُ . وقال غيره : المَدَافِع : الحجارى والسايل . وأنشد ابن الأعرابي :

شِيبِ المبارك مدروسُ مَدَ افِمُهُ هَالِيلِ الوَدْق مَوْظُوبِ^(۱)

قال شمر قال أبو عدنان: المدروس: الذي ليس في مَدَ فِعِه آثار السيل من جدوبته. والموظوب. الذي قد وُظِبَ على أكله أي ديم عليه. وقال أبو سعيد: مدروس مَدَا فِعُهُ: مَا كُول مافي أوديته من النبات. هابي المراخ: ثائر مُ عُبَاره. شِيب : بيض .

وقال الليث: الاندفاع : المضىّ فىالأرض كائناً ماكان . وقال فى قول الشاعر :

أيها الصُلصُل الْمُغِذُّ إلى المَدُ فَع من نهر مَعَقلِ فالمَـذَارِ^(۲) أراد بالمَدْفَع اسم موضع ، قال :

والمُدَفَّع: الرجل الحقور الذي لا يُقْرَى إن ضاف، ولا يُجدَّى إن اجتدى. ويقال: فلان سيّد قومه غير مُدَافَع أَى غير مزاحَمٍ فِ ذلك ولا مدفوع عنه. ويقال: هذا طريق يدفع إلى مكان كذا ص/٨٤ ب أى ينتهى إليه. ودُفِعَ فلان إلى فُلان أى انتهى إليه.

ويقال غشيتنا سحابة فدفَعناها (٢٠) إلى بنى فلان أى انصرفت عنا إليهم . والدافع : الناقة التي تَدْفع اللَّبَنَ على رأس ولدها ، إنما يكثر اللبن في ضَرْعها حين تريد أن تصنع . وكذا الشاة المدفاع . والمصدر الدَفْعة .

وقال أبو عبيدة : قوم يجعلون المفكمه والدافع سواء . يقولون : هي دَافِع بولد ، وإن شئت وإن شئت قلت : هي دافيع بابن، وإن شئت قلت : هي دافيع وتسكت . وأنشد :

ودافِع قـد دفَعَتْ للنَّنْجِ (١) قد تَخصَتْ نَخْصَتْ خَساض خَيْل نَتْجِ (١)

 ⁽١) في م : «سيب» ن مكان « شيب» والبيت من تصيدة مفضلية لسلامة بن جندل .

⁽۲) «المفذ» كذا في د . وفي ح : « المقد »وفي م : « المعتد » .

⁽٣) في اللسان «فدفعناها» بالبناء المفعول .

⁽٤) «دافع» ضبط في ب بالجر.

وقال النضر (۱): يقال دفعت بلبنها وباللبن إذا كان ولدها في بطنها ، فإذا نُتَجِت فلا يقال: دَفَعَت . وقال أبو عمرو (۲) الدُفَّاع: السكثير من الناس ومن السير ومن جر مي الفرس إذا تدافع جَرْيه . وفرس دَفَّاع .

وقال ابن أحمر:

إذا صَابِيتُ بدَفَّاعُ له زَجَلْ فَ وَكَلْ فَيُواضِخُ الشَّدُّ والتقريبو الخَبَبَا

ويروى بدُنَّاع يريد الفرس المتــدافِع فى جريه .

وقال الأصمعى : بعيرٌ مُدَفَّعُ : كَالُقُرْمَ الذى يودَّع للفِحْـلة فلا يُرْ كَبُ ولا يُحْمَل عليه .

وقال الأصمعى : هو الذى إذا أُتِي به ليحمل عايه . قيل : ادفع هذا أى دَعْه إِبَمَاء عليه .

وأنشد غيره لذى الرمّة :

* وَقَرَّ بْنَ للأظمان كل مُدَفَّم ِ (٣) *

قال: ويقال: جاء دُقَّاع من الرجال والنساء إذا ازدحوا فركب بعضهُم بعضاً. أبو زيد: يقال دَافَع الرجلُ أمرَ كذا وكذا إذا أولع به وانهمك فيه: ويقال دَافَع فلان فلاناً في حاجته إذا ماطله فيها فلم يقضها.

وفى كتاب شمر قال أبو عمرو : المَدَافِع : مجارى المـاء .

وقال ابن شميل : مَدْفَع الوادى : حيث يدفع السيلُ وهو أسفله حيث يتفرّق ماؤه .

وقال الأصمعى : الدَوَافِع: مَدَافِع الما . إلى الهيث ، والييث تدفع إلى الوادى الأعظم .

[فدع]

ثعاب عن ابن الأعرابي قال: الأفدع: الذي يمشى على ظهر قدميه (1).

أبو نصر عن الأصمعي : هو الذي ارتفع أُخْمَص رجـله ارتفاعاً لو وطيء صاحبُها على

⁽۱) د : «الأحر» .

⁽۲) د : «عمر» .

⁽٣) عجزه :

 ^{*} من البرل يونى بالحوية غاربه
 وانظر الديوان ٢٠٤٠
 (٤) د : «قدمه» .

عصفورٍ ماآذاه قال(١) وفي رجله قَسَطُ وهو أن تـكون الرِجـل ماساء الأسفل كأنها

وقال الليث : الفَدَعُ : مَيْل في المفاصل كلُّما ، كأن المفاصل قد زالت عن مواضعها ، وأكثر مايكون في الأرساغ . قال وكلّ ظِليم أَفَدَع ؛ لأن في أصابعه اعوجاجًا :

وقال رؤبة :

* عن ضَمف ِ أطنابٍ وسَمْكٍ أَفْدَعَا^(٢) *

فجمل السَّمْك الماثل أَفْدَع . وأنشد شمر لأبي زُبَيد:

* مُقاَ بَلِ الخَطْوِ فِي أَرْسَاغِهِ فَدَعُ *

قال : وأنشدنى أبو عدنان :

يُخْرِج نَفْسَ العَنْزِ مِن وَجْعَالِهِمَا (٢)

قال: يعنى بفدعائها: الذراع تُخُرج(١) نَفْس العَنْزُ من شدّة القُرِّ

وقال ابن شميل: الفَدَعُ في اليد: أَنْ تراه يطأ على أم قِردَانِهِ فأشخص صدر خُفه . جملُ أَفَدَع وِنَاقَةٌ فَدْعَاء . وَلا يَكُونَ الفَدَع إِلا في الرُسْغ جُسْأَة فيه .

وقال غيره : الفَدَع : أن يصطك كعباه ويتباعد قدماه يميناً وشِمالاً:

قلت: أصل الفَدَع الميّل والعَوّج. فكيفا مالت الرِّجْل فقد فَد عَتْ .

باب العين والدال مع الباء

[عبد]

أبو عبيد عن الفرّاء : ماءَبَّد أن فعل ذاك وما عَتْم وماكذَّب معناه كله : مالبَّث . قال : ويقال امتَلَّ يعـدو ، وانكدر يعــدُو ،

- (٣) «نخرج نفس» د : «تخرج نفس» . (٤) كذا ق د . وق م ، ح : «يخرج» .

عبد ، عدب ، دعب، بعد ، بدع ، مستعملة .

(١)كذا ف ح . وفي ب : ﴿ قَالًا ﴾ . وفي م : «ell».

(٢) وبله:

نفضأ كنفض الريح تلقي الحياما واظر مجموع أشعار العرب ٩١/٣ .

وعَبَّدَ يَمَدُو إِذَا أَسرع بعض الإسراع.

وقال الله جلّ وعزّ : « قل^(١) إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين » .

قال الليث: العَبَد: الأنفُ والحِمِية من قول يُستحيا منه ويُستنكف. قال (وقوله) (۲) فأنا أول العابدين أى الآنفين من هذا القول. قال: ويُقرأ: فأنا أول العَبِدِين مقصور من عَبِدَ يَعبَد فهو عَبِد. قال: وبعض الفسرين يقول: فأنا أول العابدين أى كما أنه ليس للرحمن ولد أنا استُ بأول (۲) من عَبدَ الله .

قات : وهذه آية مشكلة . وأنا ذاكر أقاويل السلف فيها ، ثم مُتبعها^(١) بالذي قال أهل اللغة وأُخبِر بأصَحِّها عندي والله الموفق .

فأما القول الذى ذكره الليث أوّلا فهو قول أبى عبيدة . على أنى ماعَلِمتُ أحداً قرأ :

فأنا أول العَبِدِين ولو قرى؛ مقصوراً كان ماقاله أبوعبيدة محتملاً .وإذ^(٥)لم يقرأ به قارى، مشهور ً لم يُعبَأ به .

والقول الثانى ماروى عن ابن عُيَذَيَّة أنه سئل عن هـذه الآية فقال ؛ معناه : إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ، يقول : فكما أنى لستُ أوّل من عَبَدَ الله فكذلك ليس لله ولد . وهذا القول يقارب ماقاله الليث آخرا، وأضافه إلى بعض المفسرين .

وقال الشُدّي : قال الله تعالى لحمد صلى الله عليه وسلم : قل لهم : إن كان _ على الشرط _ للرحمن ولدكما تقولون لكنت أوّل من يطيعه و يعبده .

وقال الكلبي : إن كان : ماكان .

وقال الحسَنُ وقتادة : إن كان للرحمن ولد على معنى ماكان فأنا أول العابدين : أولُ من عَبَدَ الله من هذه الأتة .

وقال الكسائى : قال بعضهم : إن كان أى ماكان للرحمن ولد فأنا أول العابدين (٢٠٠ :

⁽١) الآية ٨١/ الزخرف .

⁽٢) سقط د بين القوسين في ج .

⁽٣) د : «أول» .

⁽٤) د: دأتبمها، .

⁽ه) د : «إذا» .

⁽٦) ثبت ڧ د .

الآنفين ، رجل عَابِد وعَبِـد وآنِف وأَنِف .

وروى أبو المباس عن ابن الأعرابي في قوله فأنا أول العابدين أى الفضاب الآنفين (١) ويقال : فأنا أول الجاحدين لمياً تقولون . ويقال : أنا أول من يعبده على الوحدانية مخالفةً لكم .

وروى عن على أنه قال عَبِدتُ فَصَمَتُ (٢) أى أَنِفْتُ فَسَكَتُ .

وقال ابن الأنبارى : معناه : ماكان للرحمن ولد والوقف على الولد ، ثم يبتدى : فأنا أول العابدين له ، على أنه لاولد له . والوقف على العابدين تام .

قلت: قد ذكرتُ أقاويل مَن قدّمنا ذكرهم، وفيه قول أحسن من جميع ماقالوا وأَسْوغ فى اللغة، وأبعد من الاستكراه وأسرع إلى الفهم.

رَوَى عبـــد الرازق (عن (٣) مَعْمَر)

عن ابن أبى تجيح عن مجاهد فى قوله تعالى : « قل إن كأن للرحمن ولد فأنا أول العابدين » يقول : إن كان لله ولد فى قولكم فأنا أول من عَبَــدَ الله وحده وكذّبكم بما تقولون .

قلت: وهذا واضح. وممّـا يزيده وضوحاً أن الله جل وعز قال لنبيّه صل الله عليه وسلم: قل يامحمد للكفار إن كان للرحن ولد في وعمَم فأنا أول العابدين إله الخليق أجمعين الذي لم يلد ولم يولد ، وأول الموحِّدين للربَّ الخاضعين لله وحــــده ؛ لأن من عَبَـدَ الله واعترف بأنه معبوده وحده لاشريك له فقد دَفَع أن يكون له ولد . م ١٨٥ والمدنى : إن كان للرحمن ولد في دعواكم فالله جل وعز واحد لاشريك له . وهو معبودي الذي لاولد ولا والد .

قلت: وإلى هذا ذهب إبراهيم بن السَرِيّ وجماعة من ذوى المعرفة ، وهو القول الذى لايجوز عندى غيره .

وقال الله جلّ وعزّ : وتلك (١) نعمة تمنّها

⁽١) د : «الأنفين» .

⁽٢) ب ١، م: «فصات» بكسر المج.

⁽٣) سقط مابين القوسين في د .

⁽٤) الآية ٢٢/ الشعراء .

على أن عَبّدت بنى إسرائيل الآية . قلت : وهذه الآية تقارِبالتى فسّر نا آنفا فى الإشكال. ونذكر ما قيل فيها ونخبر بالأصحّ الأوضح مَّا قيل .

أخبر في المنذري عن أبي العباس أنه قال: قال الأخفش في قوله (وتلك نعمة تمنها على أن عبدت بني إسرائيل) قال : يقال : إن هذا استفهام ، كأنه قال : أو تلك نعمة تمنها على ! ثم فَسَر فقال : أن عَبّدت بني إسرائيل فجعله بدلًا من النعمة .

قال أبو العبّاس: وهذا غلط ؛ لا يجوز أن يكون الاستفهام 'يلْقَى وهو 'يطْلَبُ ، فيكون الاستفهام كالخبر. وقد استُقبح ومعه (أم) وهى دليـل على الاستفهام. استقبحوا قول امرىء القيس:

* تروح من الحيّ أم تَبْتَكِرُ (۱) * قال بعضهم: هو: أتروح من الحيّ أم تبتكر فحذف الاستفهام أوّلا واكتفى بأم. وقال أكثرهم: بل الأول خبر والثانى استفهام.

فأمًّا وليس معه (أم) لم يقله^(٢) إنسان .

قال أبو العباس: وقال الفـرّاء: وتلك نعمة تمنَّها عليَّ ، لأنه قال:وأنت من الكافرين لنعمتي أي لنعمة تربيتي لك ، فأجابه فقال: نعم هي نعمة على أن عَبَّدت بني إسرائيل ولم تستعبدني . يقال عَبَّدَتُ العَبيد وأعبدتهم أى صيّرُتُهم عبيداً ، فيكون .وضع (أن) رفعاً ويكون نصباً وخفضاً . من رَفَـع ردّها على النعمة ، كأنه قال : وتلك نعمة : تعبيدك بني إسرائيل وكُم ُ تُعَبِّد ْنَى . ومن خفض أونصب أضمر اللام . قلت : والنصب أحسن الوجوه المعنى: أن فرعون لمّا قال لموسى : ألم نربك فينا وليـدا ولبثت فينا من عمرك سنين فاعتَدّ فرعونُ على موسى بأن رَّباه وايداً منذ وُلد إلى أن كَبر ، فكان من جواب موسى له : تلك نعمة تعتد بها على لأنك عَبّدتَ بني إسرائيل ولو لم تُعتبدهم لـكفَّانى أهلىولم مُيْلقونى فى اليمّ، فإنما صارت نمسة لِمَا أُنْدَمَتُ عَلَيْهُ مُّمَّا حَظُرُهُ الله علىك .

وقال أبو إســعق الزَّجَّاجِ : المُسترون

⁽١) عجزه:

^{*} وماذا عليك بأن تنتظر * وانظر ديوانه ١٥٤ .

⁽٢) الأولى (فلم) .

أخرجوا هذه على جهة الإنكار أن تكون تلك نعمة ، كأنه قال : وأى نعمة لك على ف أن عبدت بنى إسرائيل واللفظ لفظ خبر . قال: والمعنى يخرج على ما قالوا على (١) أن لفظه لفظ الخبر . وفيه تبكيت المخاطب كأنه قال له هذه نعمة : أن آنخذت بنى إسرائيل عبيداً ، على جهة التهكم بفرعون . واللفظ يوجب أن موسى قال له : هذه نعمة لأنك آنخذت بنى إسرائيل عبيداً ولم تتخذنى عبداً، وقال الشاعر في أعبدت الرجل بمعنى عبداً، وقال الشاعر في أعبدت الرجل بمعنى عبداً،

عَلَامَ 'يَفْبِدُ'نَى قومى وقسد كثرت

فيهم أباعِر ما شاءوا وُعبْدانُ (٢) وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال: الْمَتَبَد: الْمُدَابِعِير الْجِرِبُ. وأنشد لطَرَفة:

« وأفردت إفراد البمير المُعبَّدِ^(٣)
 قال والمُعبَّد : الكرَّم في بيت حاتم حيث

يقول :

تقـول ألا ُتبقى عليك فإننى

أرى المال عند المسِكين مُعَبَّدًا

أى مُمَظَّماً محدُوماً . قال : وأخبرنى الحترانى عن ابن السكيت : يقال اسْتَفْبَدَه وَعَبَدَه وَعَبَدَه أَى أخذه عَبْداً وأنشد قول رؤبة :

* يَر ْضَوْنَ بالتعبيد والتأمِيّ (١) *

قال: ويقال: تَعَبَّدت فلانًا أَى اتَخذته عَبداً ، مثل عَبّدته سَوَاه. فَمَقَأْمَنْيتُ فلانةَ أَى اتّخذتها أَمَةً .

وقال الفستراء: يقال: فلان عَبْدُ بَيْنَ الْمُبُودة والمُبُودِ إِنَّة والْمَبْدِ بِينَ اللهُ الل

وقال الله جل وعز : «قل (٥) هل أنبشكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجمل منهم القردة والخنازير وعَبَد الطاغوتَ» قرأ أبو جعفر وشَيْبَة ونافع وعامِم وأبو عمرو والكسائى : وعَبَد الطاغوت .

⁽١)كذا في ج. وسقط هذا الحرف في ا

 ⁽٣) عزاه في اللسان إلى الفرزدق . وانظر نوادر أبي زيد ٨٧ ؟ ولم يذهبه . وفي اللسان (عبد) حتام مهة وعلام مهة .

⁽٣) صدره:

للى أن تحامتنى المشيرة كلها *
 وهو في معلقته .

³⁾ قبله . مراد المراد ا

^{*} مالناس إلا كالثمام الثم * وانظر بحوع أشعار العرب ١٤٣/٣ . (٥) الآية ٦٠ المائدة .

قال الفرّاء : هو معطوف على قوله وجعل منهم القردَة والخنازير ومن عَبَدَ الطاغوت .

وقال الزجاج: قوله وَعَبَدَ الطاغوت كَسَقُ على (من لعنه الله) المعنى: من لعنه الله ومن عَبَدَ الطاغوتَ . قال وتأويل (عَبَدَ الطاغوت) أى أطاعه — يعنى الشيطان — فيما سـوّل له وأغواه . قال: والطاغوت هو الشيطان .

قال فىقول الله تعالى : « إياك (١) نعبد » : إياك نطيع الطاعة التى نخضع معها .

قال: ومعنى العبادة فى اللغة: الطاعة مع الخضوع. ويقال طريق مُعَبَّد إذا كان مذلّلا بكثرة الوطء، وبعير مُعَبَّد إذا كان مَطْليًّا بالقَطران. وقرأ: (وعَبُدَ الطاغوت) يحيى ابن وَثابِ والأعش وحمزة.

قال الفر"اء: ولا أعلمه وجهاً إلا أن يكون عَبُدَ بمنزلة حَدُرِ وعَجُل .

وقال نُصَير الرازى : ﴿ عَبُــدُ ۖ وَهُمْ ٢٧

(١) الآية ٥/ الفاتحة .

(۲) د : «وهم من» .

مَّن) قرأه، ولسنا نعرف ذلك فىالعربيَّة .

ورُوى عن النخى أنه قرأ: (وعُبُدُ^(٣) الطاغوتِ) وذكر الفرّاء أن أُبَيًّا وعبد الله قرءا(وعبدوا الطاغوتَ).

ورُوى عن بعضهم أنه قرأ : (وعُبَّاد الطاغوت) وبعضهم (وعَابِدَ الطاغوت).

ورُوی عن ابن عباس : (وعُبُّـدَ الطاغوت).

ورُوى عنه أيضاً : وعُبَّـدَ الطاغوت .

قلت : والقرآءة الجيّدة التي لا يجوز عندنا غيرها هي قراءة العامّة التي بها قرأ⁽¹⁾ القُرّاء المشهرّون . (وعَبَدَ الطاغُوتَ) على التفسير الذي بيّنته من قول حُذَّاق النحويين .

قلت : وأما قول أوس بن حجر : أَبِنِي لبيني إن أُمَّـكُمُ مُ

أَمَةٌ وَإِن أَبَاكُمُ عَبُدُ

فإنهأراد : وإن أباكم عَبْدفثقّه للضرورة، فقال : عَمُدُ :

⁽٣) د : دعبد، بسكون الباء .

⁽٤) في م . «قراءة» .

وقال الليث: المَبد: الملوك. وجماعتهم: العَبِيد، وهم العِباد أيضاً ؛ إلاَّ أنّ العـامّة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله وَالماليك، فقالوا: هذا عَبْد من عباد الله، وهؤلاء عبيد ماليك.

قال: ولا يقال: عَبَدَ يَقْبُدُ عِبَادَةً إِلاّ لمن يَقْبُدُ الله: ومن عَبَدَ مِن دونه إِلْهَـا فهو من الخاسرين.

قال : وأما عَبْدُ خَدَمَ مولاه فلا يقال : عَبَدَه :

قال الليث: ومن قرأ: « وَعَبُدَ الطاغوتُ» فعناه صار الطاغوتُ يُعْبَد (١) ، كما يقال: فَقَهُ الرجل وظَرُفَ. قلت: غَلِط الليث فى القراءة والتفسير. ما قرأ أحد من قُرَّاء الأمصار وغيرهم (وعَبُدَ الطاغوت ، إنما قرأ حمزة: (و عَبُدَ الطاغوت) وهى مهجورة أيضاً.

قال الليث : ويقال للمشركين : هم عَبَدَ ة

الطاغوت.ويقال للمسلمين:عِبَاد (٢) الله يَعْبُدُون الله . وذكر الليث أيضاً قراءة أخرى ماقرأ بها أحد . وهي (وعاً بدو الطاغوت) جماعة .

وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقسراءات. وكان نو له ألا يحكى القراءات الشاذَة ، وهو لا يحفظها القارى، (٣) قرأ بها) وهذا دليل على أن إضافته كتابه إلى الخليل بن أحمد غير صحيح، لأن الخليل كان أعقل (وأورع (١٠)) من أن يسمّى مثل هذه الحروف قراءات في القرآن ، ولا تكون محفوظة لقارىء / ٨٥ ب مشهور من قُر اء الأمصار (ودليل (٥) على أن الليث كان مغفلاً) ونسأل الله التوفيق للصواب .

وقال الليث: يقال أُعبَدنى فلان فلاناً أى مُلكنى إيّاه .

قلت : والمعروف عند أهل اللغة : أعبَدت فلاناً أى استعبدته. ولست أنكر جواز ماذكره

⁽۱) د : » يعبد» بالبناء للمعلوم .

⁽۲) هذا الضبط عن د . وفي م ، ج : «عباد» بضم المين وتشديد الباء .

⁽٣) ف د بدل مابين القوسين : « والقارىء إذا قرأ بها جاهل »

⁽٤) سقط مابين القوسين في د

⁽٥) سقط مايين القومين في د

المتفرقة . وهم عَبَاديد أيضًا .

قلت : وقال الأصمعى : العبابيد : الطُرُق المختلفة .

ورَوَى أبو طالب عن أبيه عن الفر"اء أنه قال : العَبَاديد والشماطِيط لا رُيفْرد له واحد .

قال: وقال غـيره: ولا 'يتكلم بهما في الإقبال ، إنما يتكلم بهما في التفرق والذهاب. قال: وقال الأصمعي: يقال صاروا عبابيد وعباديد أي متفـر قين .

وقول الله جلّ وعزّ: « وقومهما^(*) لنـا عابدون » أى دائنون ، وكل من دان لملك فهـوعابدله.

وقال ابن الأنبارى : فلان عَابِد وهو الخاضع لربّه المستسلم لقضائه المنقاد لأمره . وقوله (اعبدوا^(م) ربكم) أى أطبعوا رتبكم . وقيل فى قوله : (إيّاك نَعْبُد) : إيّاك نوحد والعابد . الموحد . والدراهم العَبْدية كانت دراهم أفضل من هذه الدراهم وأكثر وزناً . وأما يبت بشر :

الليث إن صحَّ لثقة من الأَّمَة ، فإن السماع في اللهات أولى بنا من القـول باتخُدْس والظنّ وابتداع قياسات لا تستمر ولا تطرّد .

وقال الليث: العِبِدَى: جماعة القبيدة، الذين وُلِدُوا في العُبُودَة، تعبيدة، أين تعبيدة، أي في العُبُودة إلى آبائه.

وفى الحديث الذى جاء فى الاستسقاء : وهذه عبيد اك بفناء حرّمك .

قال الليث: والعباديد: الخيل إذا تفرّقتُ فى ذهابهاومحيثها ، ولا^(١) تقع إلا على^(٢)جماعة: لا يقال للواحد: عبشديد.

قال ويقال فى بعض اللفــات : عبابيد : وأنشد :

والقوم آ توك بَهَرُ دون إخوتهم كالسيل *برك*أطرافالعبابيد^(٢)

قال: وهي الأطراف البعيدة ، والأشياء

 ⁽٤) الآية ٧٤/ المؤمنين
 (٥) الآية ٢١/ البقرة

⁽۱) د: «يقم»

⁽۲) د : «ق»

⁽٣) البيت من قصيدة للشماخ. وانظر ديوانه ٢

مُعَبِّدَةُ السقائف ذات دُسْرٍ

مُضَــُّرَةٌ جوانبها رَداحُ (١)

فإن أبا عبيدة قال: المَبَدّة: المطايّة بالشَّحم أو الدُهْن أو القار . وقيل مُمَبَّدة: مُقَيْرة . وقال شمر: يقال العبيد مَعْبَدَة . وأنشد للفرزدق:

وما كانت فقيم حيث كانت بيثرب غير معبّدة قعُود (٢) قلت: ومثل معبّدة جمع العبد مشيخة قلت: ومثل معبّدة جمع العبد مشيخة عن أبى زيد: أعبّد القوم بالرجُل إذا ضربوه، وقد أعبد به إذا ذهبت راحلته، وكذلك أبدع به . أبو عبيد عن أبى عرو: ناقة أبدع به . أبو عبيد عن أبى عرو: ناقة ذات عبّدة (٣) أى لها قوة شديدة . وقال شمر: المبّدة البقاء يقال ما لثوبك عبّدة أى بقاء المبّدة البقاء بقال ما لثوبك عبّدة أى بقاء أن تُبتذل تُبتذل من جندل خِرس

(١) هذا في وصف صفينة ، كما في اللسان

صَلَابَةً ذات أُسدارٍ لها عَبَدَه(١)

(٤) «صلابة» كذا ق.د . وَقَ مَ ، ح : «صُلابة» و «أسدار» كذا ق ا ، ح . وق د : «أسرار»

وقيل أراد بالمَبَدّة : الشدّة . وقال شمر : يُجمع العَبْدُ عَبيداً ومَعْبُودَا، وعبِدّى ومَعْبَدَة وعُبْدَاناً وعبْدَاناً وأنشد :

* تركت العِبدّى كِنْقُرون عجانَهَا *

وقال اللحيانى: عَبَدت الله عِبَادَةً ومَعْبَداً. والْمَعْبَدُ : الطريق الموطوء في قوله (٥٠٠ :

* وَظیفاً وظیفاً فوق مَوْرٍ مُعَبَّدِ * وأنشد شمر :

وَ بَلد نائى الصُـــوَى مُعَبَّدِ

وبيو قطمتُه بذاتِ لَوْثٍ جَلْهَـــدِ قال : أنشدنيه أبو عدنان وذكر أن

قال : انشدنیه ابو عدنان و ذکر آن السكالابیّة أنشدته وقالت : الْمَقَبَّد : الذي لیس فیه أثر ولا علم ولا ماء . وقال شمر : الْمُقَبِّدُ من الإبل : الذي قد عُمُّ جلدُه كلّه بالقَطِران من الجرب . ويقال : المُعَبَّدُ : الأجرب الذي قد تساقط وَرَ • فأفرد عن الإبل اليُهنَا . ويقال : هو الذي عَبَّدَه الجرب أي ذَلّلهُ . ويقال ابن مقبل :

⁽۲) ديوانه ۱۸٤

⁽٣) فتح الباب في د ، ح . وفي م: سكونها

^(*) أى قول طرفة فى مطقته . وصدر البيت : * تبارى عناقا ناجيات وأتبعت * وهى فوصف الناقة .

فأرسَل نفسه عَبَـــداً عليها

وكات بنفسه أرِباً ضَنِيناً

قيل: معنى قوله: عَبَداً أَى أَنْفَا . يقول: أنفَ أن تفوته الدُرَّة . وقال شمر : قيل للبعير إِذَا هُنِيُّ بِالْقَطِرِ ان : مُعَبَّدُ ۗ لأنه يتذلُّل لشهوته للقطران وغيره ، فلا يمتنع . والتعبُّد : التذلُّل . قال : والمَعَبَّد : المذلَّل . يقال : هو الذي أيتركُ ولا يُركبُ . ثعاب عن ابن الأعرابي : يقال : ذهب القوم عَبَادِيد وعَبَا بيد إذا ذهبوا متفرَّقين ، ولا يقال : أقبلوا عَبَادِيد . قال : والعَبَادِيد : الآكام . وقال الزَّجاج في قول الله جلّ وعزّ : « وما^(٣) خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » الآية . المعنى : ما خاقتهم إلاّ لأدعوهم إلى عبادتي : وأنا مُريد العِباَدَة منهم ، وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يَعْبُدُه ممّن يكفر به ، ولوكان خلقهم ليُجبرهم على عبادته لكانواكلهم عُبَّاداً مؤمنين . قلت : وهذا قول أهل السُّنة والجماعة . وقال ابن الأعرابي : المَابِد: المَسَاحَى والْمُرُور ، واحدها مِعْبَدُ.

(٣) الآية ٦ • / الذاريات

قال عَدِيّ بن زيد العِبَاديّ :

وضَمَّنتُ أرسانَ الجياد مُعَبَّــداً

إذا ما ضربنا رأسه لا يُرَنَّحُ قال: والمُعَبَّد همهنا الوتِدويقال(١)(أنوممن عَبُود.قال الفصل بن سامة: كان عبود عبداً أسود حطابًا فَغَبَر في محتطبه أسبوعًا لم ينم ثم انصرف وبتى أسبوعاً نائماً فضرب به المثل وقيل: نام نوم عبّود) وقال أبو عدنان : سمعت الكلابتيين يقولون : بعيرُ مُتَعَبِّدُ ومُتَأَبِّد إذا امتنع على الناس صعوبةً فصار كمآبدة الوَحْش. قال ويقال : عَبِدَ فلان : إذا ندم على شي يفوته ويلوم نفسه على تقصير كان(٢) منه . وقال النضر : العَبَدُ طول الغضب . وقال أبو عبيد قال الفرّاء : عَبَدَ عايه وأحِن عايه وأمِد وأبد أَى غَضِب . وقال الغَنَويّ : العَبَدُ : الحزَنُ والوَجْد . وقيل في قول الفرزدق :

أولئك قوم إن هجــونى هجوتهم

وأعْبَدُ أن أهجو كُلّيبًا بدَارِمِ

أُعْبَدُ : أَى آنف . وقال ابن أحمر يصف النَوَّ اص :

⁽١) مابين القوسين في د

⁽۲) د : «ما کان»

إذ يَحْرُ ثُنْهَ باللَّهَابِدِ (١) *

وقال أبو نصر: الماَبد: العَبيد. أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: العَبْدُ: نبات طيّب الرائحة. وأنشد:

فَاليَّــومُ منها يُومُ أَرُونَانِ

حَرَّقُهَا الْعَبِــــــــد بعنظوانِ

قال: والعَبْد تَكُلَف به الإبلُ ؛ لأنه مَنْهَنة ، وهو حاد الزَاج ، إذا رعته الأبل عطشت فطابت الماء . وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سَلَمة عن الفراء : يقال صُكّ به في أم عُبيد ، وهي الفَلاة وهي الرّقاصة . قال : وقلت للقناني : ما عُبيد ؟ فقال : ابن الفلاة . وأنشد قول النابغة :

* مُنَدَّى عُبَيدان الحِلِّى القِرَهُ (٢) *

قال: یعنی به الفَلاَة . ُ وقال أبو عمرو: عُبَیْدان: اسم وادی اکحیّة ، وذکر قصّتها

(۱) ورد البیت فی التاج مکدنا : وملک سایمان بن داود زلزلت دریدان إذ یحرتنـــه بالمامد

ر. (۲) صدره :

* ليهنء لكم أن قد نفيم بيوتنا * واظر مختار الشعر الجاهل ٧١٥

واستشهد عليها بشمر النابغة . والعِبَاد : قوم من أفناء العرب ، نزلوا بالجدرة وكانوا نصارى . منهم عَدِى بن زيد العِبَادى . وقد سَمَّت العرب عَبَّاداً وعُبادة وعُباداً وعَبيداً وعَبيداً وعَبدان وعَبدان . وعَدلان . وعُبدان .

[عدب]

أهمله الليثوهو ميروف. روى اس ٢٨٦ أبو عبيد عن أبى عبيدة والأصمعى أنهما قالا: العَداب: مُشْتَرَق الرمل (٢) حيث يذهب مُمْظَمها ويبقي شي منها. وأنشد:

* وأقفر المُودِس من عَدَابها *

(يعنى ^(۱) الأرض التى قد أنبتت أول نبت ثم أيسرت) .

وقال ابن أحمر :

كثور المداب الفرد يضربه الندَى تعَـدّرا تعَـلّى الندى فى مَثنه وتحـدرا ثعلب عن ابن الأعرابي : المَدُوبُ :

⁽٣) د : «الرملة»

⁽٤) مابين القوسين في د

الرمل الكثير . والعَدابُ : ما استَرَق من الرمل . شمر عن ابن الأعرابي قال : المُدَيّ من الرجال: الكريم الأخلاق. وقال كَشير (١): تَمْرَتُ مَا سَرَت مِن لِيالِهَا ثُمْ عَرَّسَتْ إلى عُدَبيّ ذي غَناء وذي فَصْلِ وقال الرياشي في العُدبيُّ مثله . وهو حرف صحيح غريب .

[بدع]

قال الله جلّ وعز" : « قل ما كنتُ (٢) بدعاً من الرسل » الآية . أخبرني المنذري عن الحرّ أنى عن ابن السكيت قال : البدُّعة : كلُّ مُحْدَثة . ويقال : سِقاء بَدِيع أَى جديد . وكذلك زمام بديع. وأفادنىالمذرى لأبي ْعَرَ الدُوريّ عن الكسائيّ أنه قال: البدع فى الشر" والخير . وقد بَدُعَ بَدَاعَةً و بُدُوعًا. ورجلٌ بدُّع وامرأة بدُّعَةٌ إذا كان غاية في كل شيءُ ،كان عالماً أو شريفاً أوشجاعاً . وقد ُبدِعَ الأمر بَدْعاً وبَدَعُوهُ وابتَدَعُوه.

ورجل بدع ورجال أبداع ونسا؛ (بدع (٢٠)) وأُ بداع (شمر (1) عن ابن الأعرابي : البدع من الرجال الفُمْر قال أبو عدنان : المبتدع الذي يأتي أمراً على شِبْه لم يكن ابتدأه إيّاه) قلت : ومعنى قول الله تعالى : « قل ماكنتُ بدعاً من الرسل » أى ماكنتُ أول مَنْ أرسِل ، قد أرسِل قبلي رُسُلُ كثير .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم: قال إن تهامة كَنْدَيْعِ الْعُسَلُ : خُلُومُ أُوَّلُهُ ، حُلوث آخره . البَديع : السقاء الجديد والزق الجديد . وشبَّه تهامة بزقَّ العَسَل لأنه لا يتغيَّر ا هواؤها ، فأوله وآخره طيب ، وكذلك العَسَل لا يتغير . وأمَّا اللبن فإنه يتغيّر. وتهامة في فصول السنة كلِّما طيِّبة عَذاةٌ ، ولياليها أطيب الليالى ، لا تؤذِى بحَرّ يُمفرِط ولا قُرّ مؤذ ٍ . ومنه قول امرأة من العرب وصفت زوجها فقالت: زوجي كليل تهامة : لا حَرَّ ولا قُرَّ ولا مخافة ولا سآمة . وقول الله جلّ وعز" :

⁽٣) سقط مابين القوسين في د

⁽٤) مايين القوسين في د

⁽١) هو كثير بن جابر المحاربي ، وليس كثيرعزه كما في اللسان . (٢) الآية ٩/ الأحقاف

ما أراد على غير مثال ٍ تَقَدَّمه .

والبَديع من الِحبال: الذى ابتدى ، فَتْـاله، والبَديع من الِحبال: الذى ابتدى فَتْـاله، ومنه ولم يكن حبُلاً فنكِث ثم غُرْل وأعيد فتله: ومنه قول الشماخ:

* وأدْمج دَمْج ذى شَطَنٍ بَدِيع (١) *

وأنشد الأعرابيّ فى السّقاء : * نَصْحَ البَدِيعِ الصَفَق المُصَفَّرا^(ه) *

(يعنى (٢٦ المزاد الجديد الذى يسَرّب أول ما يستَي فيه فيخرج ماؤه أصفر ، وهو الصَّفَق) .

قلت : والبَديع بمعنى السِّقاء أو الحَبْـــل فعيِل بمعنى مفعول .

ورَوَى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أتاه فقال : بإرسول الله إنّى قد أُبدُعَ بى فاحملنى .

(٤) صدره:

أطــار عقيقه عنه نسالا وهو فی وصف حمار الوحش . وانظر ديوانه ٦١ (٥) صدره :

> ینضحن ماء البدن المسری وهو لأبی مجد الفقسی ، کما فی اللسان

(٦) ق د مكان مايين القوسين : « الصفق أول ماء يجمل ق السقاء الجديد »

«بدیع (۱) السموات والأرض» أى خالقهما (۲). و بَدیع من أسماء الله وهو البَدیع الأوَّل قبل كل شی من بَدَع الخَلْق كل شی بَدَع الخَلْق أى بدأه . و بجوز أن يكون من بَدَع الخَلْق أى بدأه . و بجوز أن يكون بمعنى 'مبْدع .

وقال الزجاج: بديع السموات والأرض (منشئهما (۳) على غير حذَاء ولا مثال. وكلّ مَن أنشأ ما لم يُسبَق إليه قيل له: أَبْدَعْتَ . ولهذا قيل لمن خالف السّنة: مُبْتَدِع . لأنه أحدث في الإسلام ما لم يسبقه إليه السَّلَف .

ورُوى عن النبى صلى الله عايه وسلم بإسناد ضحيح أنه قال: إيَّاكم ومُحْدَثَات الأمور ، فإنَّ كل مُحْدَثة بِدْعة، وكل بدعة ضلالة .

قلت: وقول الله تعالى بديع السموات والأرض بمعنى مُبدعهما ؛ إلا أن (بديع) مِن بَدَع لا مِن أَبدَع . وَأَبدَع أَكبر في الكلام من بَدَع ولو استُعمل بَدَع لم يكن خطأ ، فبديع فميل بمعنى فاعل مثل قدير بمعنى قادر. وهو صفة من صفات الله ؛ لأنه بدأ الخلق على

⁽١) الآية ١١٧ _ البقوة ، ١٠١ _ الأنعام

⁽۲) د : «خالقها»

⁽٣) سقط مابين القوسين في د

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة يقال للرجل إذا كَلَّتْ رِكَابه أو عَطِيتْ وبقى منقطَعاً به : قد أُبدِ ع به .

قال: وقال الكسائي مثله، وزاد فيه: أبدَعَتِ الركابُ إذا كَلَّتْ وعَطِبَتْ ،

وقال بعض الأعراب: لا يكون الإبداع إلا بظَلْع ، يقال أبدَ عَتْ به راحاتــــهإذا ظَلَعت .

قال أبو عبيد : وليس هــذا باختلاف ، و بعضه شبيه ببعضي.

وقال اللحيانى: يقال أَبْدَعَ فلان غلان إذا قَطَعَ به وخَذَله ولم يقم بحاجتـــه ولم يكن عند ظنّه به .

وقال أبو سعيد: أَبْدِعَتْ حُجَّة فلان أَى أَبْطِلَتْ ، وَأَبْدَعَتْ حَجَّته أَى بَطَلَتْ.

وقال غيره: أَبْدَعَ بِرِ فلان بشكرى وأبدَع فضله وإيجابه (۱) بوصنى إذا شكره على إحسانه إليه ، واعترف بأن شكره لاينى بإحسانه .

وقال الأصمعى : بَدِعَ يَبْدَعُ فهو بَدِيعٌ إذا سَمِنَ .

وأنشد لبَشِير بن التِكْث أحد الرُجَّاز :

* فَبَدِعَتْ أَرْنَبُهُ وَخِرْ نَقُهُ *
أَى سَمِنتْ .

وقال الليث: قرىء: بديع السموات والأرض بالنصب على وجه التعجب لِمَا قال المشركون ، على معمنى بدعاً ما قلتم وبديعاً اخترقتم ، فنصبه على التعجّب والله أعلم أهو كذلك أم لا . فأمّا قراءة العامة فالرفسع . ويقولون : هو اسم من أسماء الله .

قلت ما علمت أحداً من القر" اء قوأ : بديع بالنصب ، والتعجّبُ فيه غير جائز . وإن جاء مثله في الحكلام فنصبه على المدح كأنه قال اذكر بديع السموات (شمر (٢٦) عن ابن الأعرابي : البدع من الرجال (الغُمْرُ) .

[بعد]

قال الليث : (بَعْدُ) كَلِمَة دالَّة على الشيء الأخير . تقول : بعدَ هذا ، منصوبُ . فإذا

⁽۱) ق د : «إحسانه»

⁽٢) سقط مايين القوسين في د

قلت: (أمَّا بعـــــدُ) فإنك لا تضيفه إلى شىء، ولـكنك تجعله غاية نقيضًا لقَبْل.

قال الله تعالى : « لله (۱) الأمر من قبل ومن بَعْد » فرفعهما لأنهما غاية مقصود (۲) إليها . فإذا لم بكونا غاية فيما نَصْب لأنهما صفة :

وقال فی قول الله تعالی: « والأرض (۲) بَعْدَ ذلك»أی قبل ذلك . قلت والذی حکاه (۱) أبو حاتم عمَّن قاله خطأ. قبل و بعد کل و احد منهما نقیض صاحبه ، فلا یکون أحدهما بمعنی الآخر ، وهو کلام فاسد .

وأمًّا قول الله جلّ وعزّ : « والأرض بَهْدَ ذلك دحاها »فإن السائل يَسأل عنه فيقول: كيف قال : بَهْدَ ذلك والأرض أنشىء خُلْقها قبل السماء، والدليل على ذلك قول الله تعالى: « قل

أَنْتُكُمْ (*) لَتَكَفَّرُونَ بِالذَّى خَلْقَ الْأَرْضُ فَى يُومِينَ » فَلَمَّا فَرغَ مِن ذَكِر الأَرْضُ وما خَلَقَ فيها قال الله : « ثم استوى (٢٠) إلى السهاء » وثم (٧٠) لا يكون إلا بَعد الأول الذي ذُكِر قبله . ولم يختلف المفسرون أن خَلْق الأرض سَبَق خَلق السهاء .

والجواب فيم سأل عنه السائل أن الدَّوْوَ غيرُ الحَلق ، وإنَّما هو البِسْعَة ، والخلق هو الإنشاء الأوَّل . فالله جل وعز خلق الأرض أوَّلاً غير مَدْحُوَّة . ثم خلق السماء ، ثم دَحاً الأرض أى بَسَطها .

والآيات فيها (٨) مؤتلفة ولا تناقض بحمد الله فيهما . وإنما أتي الله فيهما . وإنما أتي الملحد الطاعن فيما (٩) شاكلها من الآيات من جهة غباوته وغلظ فهمه ، وقلَّة علمه بكلام العرب .

وقال الفرَّاء في قوله جلَّ وعزَّ : « لله

⁽١) الآية ٤ / الروم

⁽۲) د: داليها»

⁽٣) الآية ٣٠/النازءات

[«]dls» . > (8)

⁽٥) اكاية ٩ / فصلت

⁽٦) اكاية ١١ / فصلت

⁽٧) د: «تكون»

⁽A) د : « فيهما »

⁽٩) كذا ق د . وق م ، ح: «على من»

الأمر من قبل ومن بَعد » القـــراءة بالرفع بلا نون لا أنهما في المعنى يراد بهما الإضافة إلى شيء لا محالة ، فلما أدّتا عن معنى ما أضيفتا إليه و سُميتاً بالرفع ، وها في موضع جر " ايكون الرفع دليلاً على ما سقط . وكذلك ما أشبهما؛

* إن تأت من تحت أجنّها من علو^(۱) * وقال الآخر^(۲):

إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن

أضيف إليه .

لقساؤك إلاَّ مِن ورا؛ ورا؛ فرفع إذ جعله غاية ولم يذكر جَعدَه الذي

قال الفرّاء: وإن نويت أن تُظهر ما أضيف إليه وأظهرته فقات: لله الأمر من قبــلِ ومن بَعــدِ جاز ، كأنك أظهرت المخفوض الذي أضفت إليه قَبل و بَعد .

وقال الليث : البعُدْ على معنيين : أحدهما

ضِدّ القُرب. تقول منه: بَعُدَ يَبْعُد ُ بَعْداً فَهُو بَعِيدُ ، وهـذه القرية يَعِيدُ ، وهـذه القرية يَعِيدُ ، وهـذه القرية يَعِيدُ ، وهـذه القرية قريبُ لا يراد به النعتُ ، ولـكن يراد بهما الاسم . والدليل على أنهما اسمان قولك : قريبُه قريبُ و بَعيده بَعيدُ . قال والبُعْدُ أيضا من اللهْن كقولك : أَ بُعَدَه الله أَى لا يُرقَى له فيما نَزَل به . وكذلك بُعداً له وسُحْقاً . ونصب بُعْداً على المصدر ولم يجعله اسماً ، وتميم ترفع فتقول : أبغه لا مُحقَلُ ؟ كقولك : غلامُ له وفرسٌ .

وقال الفرّاء: العرب إذا قالت: دارك منّا بَعِيدُ أو قريبُ ،أو قالوا: فلانة مناقريبُ أو بَعِيدُ ذَكَروا القريب والبَعيد ؛ لأن المعنى هي في مكان قريب أو بَعيد ، فجُعِل القريب والبَعيد خَلَفاً من المكان .

قال الله جلّ وعزّ : « وما (٣) هي من الظالمين بَبَعيد » وقال « وما (٤) يدريك لعــل الساعة تكون قريباً » وقال « إن (٥) رحمة الله

⁽۱) «علو» كذا والوجه في الرسم : «عل» رواية اللمان إن يأت ... أجثه من عل

 ⁽۲) هو عتى بن مالك العقيلي . وانظر الـكامل مم
 رغبة اكامل ۲۰۹/۱

⁽٣) الآية ٧٣ / هود

^(:) الآیه ۲۴ /الأحزاب

⁽٥) الآية ٦ ه / الأعراف

قریب من المحسنین » قال : ولو أُ نَّنَتَا و بُلِیَتَا علی بَمُدَت منك فهی بعیدة ، وقر بَت فهی قریبة كان صواباً . قال : ومن قال قریب و بعید و و كرهما لم نُیثن قریباً و بعیداً ، فقال : هما منك قریب و هما منك قریب و هما فقال : ومَن أَنْهما فقال : هم منك قریبة و بعیدة ثَنَّی وجمع فقال : قریبات و بعیدات . وأنشد :

عَشِيَّةً لا عفراه منك قريبــة فتدنو

ولا عفي المسارا، منك ولا عفي المساد و إذا أردت بالقريب والبعيد قَرَابة النسب أنثت لا غير، لم يختلف العرب فيها.

وقال الزّجاج في قول الله جال وعز : إن رحمة الله قريب من المحسنين : إنما قيل :قريب لأن الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد . وكذلك كل تأنيث ليس بحقيق .

قال: وقال الأخفش: جائز أن تكون الرحمة همنا بممنى المَطَر.

قال: وقال بعضهم — يعنى الفرّاء —:

هذا ذُكِّر ليفصل بين القريب من القُرْب
والقريب من القرابة . وهـذا غلط ، كل ما

قُرُبَ في مكان أو نسَبٍ فهو جارٍ على مايصيبه من المتأنيث والتذكير .

وقوله جل وعز : « ألا(١) 'بفداً لدين كا بعدات ثمود » قرأ الكسائى والناس : كا بعدات . قال وكان أبو عبد الرحمن السّلمي يقرؤها : بَعُدَت ، يجعل الهلاك والبعد سواء، وهما قريب من السواء ؛ إلّا أن العرب بعضهم يقول : بَعْدَ ، وبعضهم : بَعِدَ مثل سَحِقَ وسَحُقَ . ومن الناس من يقول بَعْدَ في المكان و بعد في الملاك .

وقال يونس: العرب تقول: بَعِدَ الرجل وَ بَعُــدَ إِذَا تَبَاءَدَ فَى غير سَبّ . ويقال فى السبّ : بَعِدَ وسَحِق لا غير .

وقال ابن عباس فى قوله : أولنـك (٢) ينادَون من مكان بعيد قال : سألوا الردّ حين لا رَدّ . وقال مجاهد : أراد : من مكان بعيد من قلوبهم . وقال بعضهم : من مكان بعيد من الآخرة إلى الدنيا . وقوله جل وعز :

⁽۱) اكاية ه ۹ / هود (۲) اكاية ££ / فصلت

« و يَقذفون (١) بالغيب من مكان بَعيد » قال : قولهم : ساحِر ، كاهِن ، شاعِر . وقال الزجّاج في قوله جلّ وعز في سورة السجدة : « أولئك ينادَون من مكان بعيد » أى بعيد من قلوبهم يَبعد عندهم ما يتلي عليهم . وقال الليث : يقال : هو أُ بعَدُ وأُ بعَدُون وأقرب وأتربون وأباعد وأقارب . وأنشد :

من الناس من يفشى الأباعِدَ نفعُهُ

ويشقى به حتى المات أقاربه و فإنْ يَكُ خيراً فالبعيد يناله وإنْ يَكُ شَرًا فانعمّك صاحبه (٢)

(وقال (٣) حُـد ّاق النحويين : ما كان من أفعَل و فُعلَي فإنه تدخل فيه الألف واللام كقولك : هو الأَ بُعَدُ والبُعْدَى والأقرب والقُرْبَى) وقال ابن شميل : قال رجل لابنه إنْ غَدوتَ على المِ ْ بَد رَحِت عَنا مَعير أَبُعد أَى بغير منفعة .

(٤) فی د بدل ما بین القوسین : « أو رجمت جمت »

وقال أبو زيد: يقال: ما عندك أنعد. وإنك لفير أنبعد أي ما عنده طائل إذا ذمة . وأخبر في المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي (انه (٥) لذو 'بغد أى ذو رأي وحرَّم ، وإنك لغير أبعد أى لا خير فيك ليس لك 'بغد منذهب (١) وقال صخر الغي :

المُوعِــــــد ينافى أن تُقتلهم أفساء فَهُم وبيننا رُبعَدُ (٧)

أى أفناء فهم ضروب منهم 'بَعَد جمع 'بعْدة . وقال الأعمى : أتانا فلان من 'بهْدة أى من أرض بعيدة . وأنشد ابن الأعرابى : يكفيك عند الشدة البئسك

ويعتلى ذا البُعْدة النُحُوسا (^)

ذا البُمدَة: الذي ُبيمِد في المعاداة (٩٠). وقال ابن الأعرابي: رجل ذو 'بعْدة إذا كان نافذ الرأى ذا غَوْرٍ وذا 'بعْد ِرأى . وقال النضر

⁽١) اكاية ٥٣ / سبأ

⁽٢) لشيخ بن الأزد الأمالي ج٣ ص ٢٢٠

⁽٣) سقط مابين القوسين في د

⁽٥) سقط مابين القوسين في ج

⁽٦) مابين القوسين في د

⁽۷) اظر دیوان الهزلین ۹/۲ه

⁽٨) « النحوسا » كُذا في د . وفي ا ، ح : «البخوسا» . وهو من رجز لرؤية في مدح أبان بن الوليد البجلي ، مجدوع أشعار العرب ٧١/٣ (٩) د : « المعادلة »

فى قولهم: هلك الأبعد قال: يعنى صاحبَه. وهكذا يقال إذا كُنِيَ عن اسمه ويقال للمرأة هلكت البُعْدَى. قلت: هذا مثل قولهم: فلا مرحبًا (١) بالآخر إذا كنى عن صاحبه وهو يذمة . أبو عبيد عن أبى زيد: لقيت بعدات بَيْن إذا لقيته بعد حين ثم أمسكت عنه ثم أتيته. وأنشد شمر:

وَأَشْعَتْ مُمَنَقَّدِ القميص دعوته مُعَيْداتِ بَيْن لاهِدان ولا نكس

وقال غيره: إنها لتضحك 'بَعَيْدات بينِ أى (٢٢ بين المر"ة (ثم (٣) المر"ة) فى الحين. وقال الأصمعى: هم منى غيرُ بَعَدٍ أى ليسوا ببعيد. وانطلق يافلان غير باَعِدٍ أى لاذهبتَ

أبو عبيد عن الكسائى: تنح غير باعد أى غير صاغرٍ، وتنح غير بميد أى كن قريباً. وقول الذبياني:

* فضلاً على الناس في الأدنى وفي البَعَد (¹)

قال أبو نصر : فى القريب والبعيد . قال : والعرب تقول : هو غير بَعَد أى غير بعيد . ورواه ابن الأعرابى : فى الأدنى وفى البُعد قال : بَعيد و بُعُد . وقال الليث : البِعاد يكون من المباعدة . ويكون من اللعن ؛ كقولك : أَبْعَدَهُ الله .

وقول الله جلّ وعز مخبراً عن قوم سبأ : ربّنا باعد (() بين أسفارة ا . قال الفراء : قراءة العوام : باعد . ويقرأ على الخبر : ربُّنا باعَدَ وَ بَقَدَ . وَ بَقِّدُ جَزْمُ . وقرى أُ رَبَّنَا بَعُدَ بِنُ أسفار نا وبينَ أسفارنا . قال الزجّاج : من قرأ بَاعِدْ وَبَعِّدْ فَمَعْنَاهَا وَاحْدَ . وَهُو عَلَى جَهَّةً المسألة . ويكون المعنى : أنهم سئموا الراحة وبطروا النعمة ، كما قال قوم موسى : « ادعُ لنا رَّبَكَ يخرج لنا مما تنبت الأرض » الآية . ومن قرأ : رَبُّمُدَ بينُ أسفارنا بالرفع فالمعنى بَعُدَ مَا يَتْصُلُ بِسَفُرِنَا . وَمَنْ قُرَأً : بَعُدَ بِينَ أُ فَارِنَا فَالْمُغَى بَعُدَ مَا بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَبَعُدَ سَيْرَ نَا (بين أَسفار نا (٦٠) قلت: قرأ /ص ١٨٧ م

[«]Y»:>(1)

⁽۲) هذا الحزف في د

⁽٣) د : « فالمرة »

⁽٤) صدره:

فتلك تبلغى النمان أن له واظر مختار الشعر الجاعلى ١٠١

⁽٥) الآية ١٩ ــ سبا

⁽٦) سقط مابين القوسين في د

أبو عمرو وابن كثير: بَمِّد بغير ألفٍ. وروى هشام بن عمّار بإسناده عن عبد الله بن عام : بَمِّدُ مثل أبي عمرو .

وقرأ يعقوب الحضرى : ربَّنا باعددَ بالنصب على الخبر. وقرأ نافعوعاصم والكسائى وحمزة. باعد بالألف على الدُعاء.

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يبيد في المذهب معناه . إمعانه في ذهابه إلى الخلاء ، وأبقد فلان في الأرض إذا أمنين فيها . وقال أبو زيد: يقال للرجل: إذا لم تكن من قر بان الأمير فكن من بعدانه ، يقول : إذا لم تكن ممن يقترب منه فتباعد عنه لا يُصِبْك شَرُه . وقال ابن شميل : راود رجل من العرب أعرابية (عن نفسها (۱)) فأبت لإ أن يجعل لها شيئا ، فجعل لها درهمين ، فإن خالطها جعلت تقول غزاً ودرهماك لك ، فإن لم تغمز فبهُ هذا لك ، رَفَعت البُعد ك ، يضرب مئلاً للرجل تراه يعمل العمل الشديد .

[دعب]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسَلَّم أنه قال

لجار بن عبد الله وقد تزوج: أبكراً تزوجت أم ثيباً ؟ فقال: بل ثيباً . فقال: فهلاً بكراً تداعبها وتداعبك . قال أبوعبيد (٢) : الدعابة: المُزاح . قال وقال: اليزيدى : رجل دَعَّابة . وبعضهم يقول رَجُلُ دَعِبُ . وحكى شمر عن ابن شميل: يقال: تدعّبت عليه أى تدللت ، وإنه لدَعِبُ وهو الذي يمايل على الناس ويَر كبهم بمَنيّته أى بناحيته . وإنه ليَتَدَاعَب على الناس أى يركبهم بمُزَاحٍ وخُيلا ويفمهم ولا يَسْبُهم . وإنما الدَعِب اللمَّابة .

وقال الليث : يقال هو يَدْعَبُ دَعْبًا إِذَا قال قولاً يُستماَح ؛ كما يقال: مزح يمزح . وقال الطرمَّاح :

واستطرَبَت ُظُعْنُهُمْ لَمَّا احزالَ بهم مع الضحى ناشِطُ من داعِباَتِ دَدِ⁽¹⁾

يمنى اللوانى يمزّخن ويلمبن ويُدَأْوِدُن بأصابههن . والدَدُ هو الضرب بالأصابع فى اللمب . قال : ومنهم مَن يروى هذا البيت:

⁽١) سقط مابين القوسين في د

⁽۲) غریب الحدیث ۱۱٦

⁽٣) في م : «الداعب»

⁽٤) الديوان ١٤٤

مِنْ دَاعِب دَدِدِ، بجعله نعتاً للداعب و يَكْسَعه بدال أخرى ليتم النعت ؛ لأن النعت لا بتمكّن حتى يصير ثلاثة أحرف ، فإذا اشتقوا منه فعلاً أدخلوا بين الدالين الأو ليين همزة لئلا تتوالى الدالات فيثقل ، فيقولون : دَأْدَدَ يُدَأْدِدُ وَأَدَدَ يُدَأْدِدُ وَعَلَى قياسـه قول الراجز دُهو رؤية — :

أُبِمِـدُ ذَأْداً وهَـديراً زَعْـدَبَا

بَعْبَمَــةً مَرَّا وَمَرَّا يَأْبَبَا (١)

وإنما حكى حَرْساً شِبْه بَيَبْ ، فلم يستقم
في التصريف إلا كذلك .

وقال آخر يصف فحلاً :

يســوقها أَعْيَسُ هَــدَّارِ بَبِبِ إذا دعاهــــا أقبلت لا تَتَّيْبِ

قال الليث: فأمَّا المداعبة فعلى الاشتراك كالمازحة: اشترك فيها اثنان أو أكثر. قال والدُعْبُوبُ: النشيط.

وأنشد قول الراجز :

(١) انظر مجموع أشعار العرب ٢٧/٠٣

يارُبَّ مُهْر حَسَنِ دُعْبُوبِ رَحْب اللّبانِ حَسَنِ التقريبِ

قال: والدُّعبُوب: الطريق المذلَّل الذي يسلحكه الناس. قال: والدُّعبُوبة : حَبِّة سوداء تؤكل ، وهي مثل الدُّعاعَة. وقال بعضهم: بل هي أصلُ بقلة يقشَرُ فيؤكل. وقال أبوعبيدة والفراء وابن شميل: الدُّعبُوب: الطريق المسلوك الموطوء: خال الفراء: وكذلك الخليل الذي يطؤه كل واحد (٢): وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الدُّعبُوبُ: والذَّعبُوثُ (والدُّعبُوبُ المناس عن ابن الأعرابي قال: الدُّعبُوبُ المناس عن ابن الأعرابي قال: المناس عن ابن المناس عن ابن الأعرابي قال: المناس عن ابن الأعرابية قال: المناس عن ابن الأعرابية قال: المناس عن ابن الأعرابية قال: المناس المناس عن ابن الأعرابية قال: المناس المناس عن ابن الأعرابية قال: المناس المناس

يا فتى ما قتلـُتمُ غـــير دُعُبُو ب ولا مِن قُوَارة الِهُنَّبْرِ (')

قال : وليلة دعبوب : ليلةُ سَوْء شديدة وأنشد :

* وليلة من ُمحاق الشهر دعبوبِ *

⁽٢) د ، ح : «أحد»

⁽٣) مابين القوسين في د

⁽٤) البيت لأبى دواد الأيامي

وقال أبو صخر :

ولـكن تقرّ العين والنفس أن ترى

بمقدته فَضْلات زُرْق دَوَاعِبِ

قالوا : دَوَاعِب : جَوَارٍ ، ما الا داعِبُ يَسْتَنَّ سَيلُه . قلت : لا أدرى دواعب أو (١)

ذواعب ويُنْظَر فى شِعر أبى صخر . عمرو عن

أبيه: الدُعَابُ والطَـنْرَج واَخرام واَخَذَال من أسماء النمل. أبو العباس عن ابن الأعرابي الدُعْبُبُ النَرِّاح.وهو المفتى المجيد والدُغْبُبُ المَنْلِم الشَّابُ البَضِّق.

[دبع] دبع مهمل والله أعلم .

باب العين والدال معالميم

عدم ، عمد ، دمع ، معد ، مستعملات .

[عدم]

قال الليث: المَــــدَم: فقدان الشيء وذهابه. يقال: عدمته أعدَمه عدماً. والمُدْم لفة فيه. قال: ورأيناهم إذا تُقلوا قالوا: المَدَم وإذا خقفوا قالوا: العُدْم ، ورجل عديم: لامال له. وأعْدَمَ الرجل: صار ذا عَدَم قال: ويقول الرجل لجبيبــــه: عَدِمْتُ فقدك (ولا عدمت (٢) فضلك) ولا أعدَمَنى الله فضلك أي لا أذهَبَ عتى فضلك: وقال كبيد

_أنشده_شمر:

ولقسد أغْدُو وما يُعْدِمني

صاحبُ غير طويل المُحْتَبَلْ

قال أبو عمرو: أى ما يَفْقِدْنى فرسى . وقال ابن الأعرابى: وما يُمْدِمُنى أى لاأعْدَمُهُ وقال أبو عمرو: يقال إنه لمديم المعروف وإنها لعديمة المعروف وأنشد:

إُنَّى وجدت سُبَيْعَة ابنة خالِدٍ

عند اكجزُور عديمةَ المعروف (٣)

وقال : عَدِمتُ فلانًا وأَعْدَمَنِيه الله .

(٣) «الجزور» في د : « الجرور »

(۱) د: دأم»

(۲) مابين القوسين في د

[عمد]

قال الله جلّ وعزّ « إِرَمَ ^(٣)ذات العِمادِ » سمعت المنذريّ يقول: سمعت المبرّد يقول: رجل طويل العِمَاد إذا كان مُعَمَّداً أي طويلاً. قال: وقوله « إرم ذات العاد » أي ذات الطُول ونحو َ ذلك قال الزجّاج . قال : وقيل : ذات العماد: ذات البناء الرقيع. وقال الفر"اء: ذات العاد أي (١) أنهم كانوا أهل عَمَد ينتقِلون إلىالكلُّا حيثكان ؛ ثم يرجعون إلىمنازلم. وقال الليث : يقال لأصحاب الأُخْبِيَة الذين لا ينزلون غيرها : هم أهل عَمُود وأهل عمادٍ . والجيع منهما (٥) العُمُدُ . قال : وقال بعضهم : كل خِباءكان طويلا في الأرض يُضرب على أعمدة كثيرة فيقال لأهله : عليكم بأهل ذلك ذلك العَمُود . ولايقال : أهل العَمَد . وأنشد :

وما أهل العَمُودِ لنـا بأهلِ ولا النَعَمُ المُسَامِ لنـا بمـــال ص ٨٧ب/وقال في قول النابغة . ورجل عَدِيم لا مال له . وأعدم الرجُل فهو معدِم وعَدِيم . وقال ابن الأعرابي : رجُل عَدِيم : لا عقل له : ورجُل مُعْدِم : لامال له : وقال غيره : فلان يَكْسب المعدوم إذا كان مجدوداً ينالما يُحْرَمه غيرُه . ويقال : هو آكلكم للمعدوم ، وأكسبكم للمعدوم ، وأعطاكم للمحروم . وقال الشاعر يصف ذئباً : كسوْبُ له المعدوم من كسَبواحدٍ

مُحَالِفُهُ الإقتـــار ما يتموّل (أ) أي يكسب المعدوم وحده ولا يتموّل .

ثملب عن ابن الأعرابي : يقال عَدَمَ يَمْدَمُ عَدَمًا وَعُدْمًا فَهُو عَدِمٌ ، وأعدم إذا افتقر ، وعَدُمَ يَهْدُم عَدَامَةً إذا حَمُقَ فهو عَدِيم : أحمق (وأنشد (۲) أبو الهيثم قول زهير : وليس مانع ذي قربي ولا رحم

يوما ولا مُعْدِما من خابط ورقا قال: معناه أنه لايفتقر من سائل يسأله ماله فيكون كخابط ورقا. قال الأزهرى . ويجوز أن يكون معناه ولامانعا من خابط ورقا أعدمته أى منعته طكبته).

⁽٣) الآية ٧ / الفجر

⁽٤) سقط في د

⁽ه) د : « منها »

⁽۱) «المعدوم» في د ضبط بالرفع

⁽۲) مابين القوسين في د

* يبنون تَدُّمُرَ بالصُّفّاح والعَمَد^(١) *

قال: العَمَد: أساطين الرُخام. وأمَّا قول الله جل وعر" « إنها (٢) عليهم مُؤْصدة في عَمَد ممدَّدة » قرئت في ُعمدُ وهو جمع عِمَاد وعَمَـدُ ْ وْعَمُـدْ ، كَمَا قَالُوا : إِهَابُ وَأُهَبُ وَأُهُبُ . ومعناه : أَنْهَا فِي أُعَمُـدِ مِن النِّمَارِ . قال ذلك أبو إسحاق الزجّاج. وقال الفراء: العُمُسد والعَمَـــد جميعا جمعان للعمود مثل أديم وأُدَّ مِ وأَدْمٍ ، وقَضِيمٍ وقَضَم وتُقضُم . وقال الله جلَّ وعر" « خلق ^(٣) السموات بغير عمد ترونها » قال الفراء: فيم قولان: أحدهما أنه خلقها مرفوعة بلا عَمَــد ، ولا تحتاجون مع الرؤية إلى خُــبَر . والقول الثاني أنه خلقها بعمَد ، لا ترون تلك العمد . وقيل: العمَد التي لا ترى لها ⁽⁴⁾ : قدرته . وقال الليث : معناه : أنكم لا ترون العمد ، ولها عَمَــد . واحتج بأن عَمدها جبل قاف المحيط بالدنيا ، والسماء مثل

القبّة أطرافها عَلَى قاف . وهو من زَبَر ْجَدة خضراء . ويقال إنّ خضرة الساء من ذلك الجبل ، فيصير يوم القيامة ناراً يَحْشر الناس إلى المُحْشَر .

وفي حديث عمر بن الخطاب في الجالب: يأتى أحدهم به عَلَى عَمُود بطنه . قال أبوعبيد : قال أبو عمرو : عَمُود بطنه هو ظَهْرُه . يقال : إنه الذي ُيمْسك البطن ويقو"يه ، فصار كالممود له (الجالب ^(ه) الذي يجلب المتاع إلى البلاد . يقول: 'يترك وبيعه ولا يتعرض له حتى يبيغ سُلعته كما شاء ، فإنه قد احتمل المشقّة والتعب في اجتلابه وقاسي السفر والنصب).

قال أبو عبيد: والذي عندي في (عمود بطنه) أنه أراد : أنه يأتى به على مشمَّة و تعب وإن لم يكن ذلك على ظهره إنما هو مَثل له^{(٢٦}). وقال الليث: عمود البطن شبه عرق ممدود من لدن الرَهابة إلى دُوَين السُرّة في وسطه . (يشق ^(۷) من بطن الشــاة . قال : وعمود

⁽١) صدره:

وخيس الجن إنى قد أذنت لهم وانظر مختار الشعر الجاهلي ٢٥٢

⁽٢) اكية ٩ / الهمزة

⁽٣) الآية ١٠ / لقيان

⁽٤) سقط في د

⁽٥) مابين القوسين في د

⁽٦) عن ج

⁽٧) ما بن القوسين في د ، ج

الكبد: عرق يسقيها . ويقال للوتين: عمود السنور . قال : وعمود السنان : ما توسَّط شَفْر تيه من عَيْره الناتئ في وسطه) .

وقال النضر: عمود السيف: الشَطيبة التى فى وسط مَتْنه إلى أسفله. وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة فى ظهره ، وهى الشُطَبُ والشطائب. وعمود الأذُن: مُعظمها وقوامها. وعمود الإعصار: ما يَسْطع منه فى السهاء أو يستطيل على وجه الأرض.

وفى حديث ابن مسمود أنه أتى أبا جهل يوم بدر وهو صريع ، فوضع رجله عَلَى مُذَمَّرِه ليُجهِز عليه ، فقال له أبو جهل : أعَدَدُ (١) من سيّد قتله قومه ! قال أبو عبيد : ممناه : هل زاد عَلَى سيّد قتله قومه ! هل كان إلاهذا؟ أى أن هذا ليس بعاد . قال : وكان أبو عبيدة يحكى عن العرب : أعمد من كيل يُحيّق أى هل زاد عَلَى هذا ! وقال ابن مَيَّادة :

ُتقَــدَّم قيسُ كُلَّ يوم كريهة وُيننَى (٢) عليها فى الرخاء ذنوبه ا

وأعمدُ من قومِ كفاهم أخوهمُ صِدَام الأعادى حين فُلَّت نيوبها (٦)

يقول: هل زدنا عَلَى أَن كَفَينا إخوتنا. وقال شمر فيقوله (أعمَـدُ منسَيّد قتله قومه): هذا استفهام ، أيأعجب من رجل قتله قومه . قلت : كان في الأصل أأعد من سَيد فخففت إحدى الهمزتين . وأما قولهم(1) : أعمد من كيل محقّ فإنى سمعته فى رواية ابن جَبَلة ورواية على عنأبي عبيد (محق) بالتشديد، ورأيته (م) فى كتاب قديم مسموع . أعمد من كيل مجقّ بالتخفيف من آلحُق ، وُفسِّر : هل زاد على مَكَيَالَ نُقُصَ كَيْلُهُ أَى طُفِّفً . وحسبت أن الصواب هذا . وقال ابن شميل: عود الكبد: عرقان ضَخْمان جَنَابتي السُّرة يمينًا وشمالا ، يقال : إن فلانًا لخارج عوده من كَبدِه من الجوع .

أبو عبيد : عَمدتُ الشيء : أقسه ، وأعدته : جملت تحته عَمَــداً .

⁽۱): « أعمد » .

⁽۲) ق الاسان (عمد) ويثنى

⁽٣) «فلت» في م : « قلت »

⁽٤) د : « قوله »

⁽ه) د: «رأيت»

الحراني عن ابن السكيت قال: العَمْد مصدر عمدت للشيء (١) أعمد له عشداً إذا إذا دَعمته . قال والعَمَد -مُتَقّل في السنام وهو أن ينشدخ انشداخا . وذلك إذا رُ كب وعليه شحم كثير . يقال بعير عَمِيدُ . وقال لَبيد:

فبات الســــيل يركب جانبيه من البَقَّار كالعَمِد الثَقَالِ (٢)

قال: العَمَد: البعير الذي قد فسد سَنَامه . قال : ومنه قيل : رجل عميد ومعمود أى بلغ اُلحبُّ منه . قال ويقال : عَمَـد الثرى يَعْمَد عَمِداً إِذَا كَان تُراكِب بِعَضُهُ عَلَى بِعِض وَ نَدِي َ ، فإذا قبضت منه على شي تعقّد واجتمع من ُندُوَّته . قال الراعي يصف بقرة وحشيَّة :

حتى عَدَت في بياض الصبح طيّبة ريحَ المبــاءة تخـُــدِى والثرى عمـِـدُ

أراد : طيبةً ريح المباءة ، فامَّا نوتن (طيّبة) نصب (ريح المباءة).

أبو عبيد عن أبي زيد: عَمدت الأرضُ عمداً إذا رسخ فيها المَطَر إلى الثَرَى حتى إذا قبضت عليه في كفَّك تعقَّد وجَعُـدَ . وقال الليث: العميد: الرجل المعمود الذي لا يستطيع الجلوس من مرضه ، حتى رُيعمَدَ من جوانبه بالوسائد . ومنه اشتُقّ القَلْب العميد . قال : والجُرح العَمِــدُ : الذي يُعْصَرَقِبل أن ينضج َ بيصُه فيَرم . والقول ماقاله ابن|اسكيت فى العميد من الهوى : أنه شُبِّه بالسَّنَامِ الذي انشدخ انشداخًا .

وقال الليث: العَمُــدُ : نقيض الخطأ . قلت: والقتل على ثلاثة أوجه: قتل الخطأ الحُمْن، وقتل العمد المحض وقتل شِبْه الهَمْـ دفا لخطأ الحص: أن يرمى الرجلُ بحجر يريد تنحيته عن موضعه . ولا (٣) يقصد به أحداً ، فيصيب إنساناً فيقتله. ففيه الدِية على عاقلة الرامى ، أخماساً من الإبل، وهی عشرون ابنة کخاض (وعشرون ابنة^(١)

^{(4) =: «} h »

⁽٤) سقط مابين القوسين في د

⁽۱) د: «الشيء»

⁽٢) البقار : جبل.جانبيه أى جانبي الماحن وهو موضع سبق في الشعر . وانظر الديوان ١٢٧/١

لَبُون) وعشر ون ابن لبون، وعشر ون حِقّة ، وعشر ونجَذَعة . وأما شبّه العَمْد فأن يضرب الإنسانَ بعمود لا يقتل مِثْلُه، أو بحجر لايكاد عوت من أصابه ، فيموت منه . فنمه الدكة مَعْلَظُةً . وكذلك العَمْــد الحض : فيهما (١) ثلاثون حِقّةً ، وثلاثون جَذَعة ، وأربعون ما بين تَنتَيَة إلى بازل عامِها ، كلُّها خَلفَة . فأمَّا شبْه العمد فالدَّية فيه على عاقلة القاتل . وأما العَمَـٰـد الحِض فهو في مال القاتل . شمر عن ان شميل: المعمود: الحزين الشديد ألحزن. يقال: ما عَمَدك أي ما أحزنك. قال ويقال للمريض أيضاً : معمود . ويقالله : ما يَعمُـدك؟ أى ما يوجعك . وعمدنى المرضُ أى أضنانى . وقال شمر : قال ان الأعرابي : سأل أعرابي " أعرابيًّا وهو مريض فقال له : كيف تحدك ؟ فقال: أمَّا الذي يَعمدني فحُصْر وأُسْر م. قال. يعمده. يُسْقطه ويفْدحه (٢) ويشتد عليه وأنشد.

> * ألا مَن لهم ۗ آخِرَ الليــــل عَامِد * معناه : مُوجع .

« يقدحه »

وأخبرنى^(٣) المنذرى عن ثعاب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لسِماك العامليّ :

ألا من شجت ليلة عامده

كما أبداً ليلهُ واحـــدهُ وقال ما معرفة فنصب أبداً على خروجـه من المعرفة كان جائزاً .

قال الأزهرى وقوله : (ليــلة عامــدة أى عَضّة موجعة) :

وقال النضر : عَمِدتْ أَلْيَتَاهُ مَنِ الرَّكُوبِ وهو أن تَرِما وتَخْلَجَا⁽⁾ .

وقال شمر : يقال إِن فلانًا لَعَمَدُ الثَرَى أَى كَانُ كَانُو كَانُو كَانُو كَانُو كَانُو كَانُو كَانُو كَانُو ك

وقال غيره : عَمَدت الرحل أعمِده عَمْداً إذا ضربته بالعمود ، وعَمَدَته إذا ضربت عمود بَطنــه .

وقال أبو زيد: يقال فلان ُعمدة قومه إذا كانوا يعتمدونه فيما يَحْزُّبهم ^(ه). وكذلك هم

⁽١) د: « فيها »

⁽۲) « يغدحه ، كذا تل د ، ح . ولى م :

⁽۳) مابين القوسين في د (۱) منظم نم کر الده

⁽٤) ضبط في د بكسر اللام

⁽ه) د : « محزنهم »

ُعَمْدتنا . والعَمِيد : ســيّد القوم . ومنه قول الأعشى:

و يقال : استقامالقوم على َعَمُود رأيهم أى على الوجه الذى يعتمدون عايه .

وقال ابن بزرج : يقـــــال : حَاسَ به وَعَرِسَ به وَعَمِـد به وَلَزِبَ به إذا لَزِمه .

وقال الليث: العُمُدُّ: الشاب المعلى، شبابًا، وهو العُمُدُّ اليُ والجُمِّ العُمُدُّ نِيُّونَ. والمِمْ أَهُ عُمُداً انيَّة : ذات جسم وعَبَالة . ويقال وامرأة عُمُدت السيل تعميداً إذا سددت وجه جر يته حتى يجتمع في موضع، بتراب أو حجارة. شمر: يقال للقوم : أنتم عُمد تنا أى الذين نعتمد (٢) عليهم . وكذلك الاثنان ، والمرأة والواحد والمرأتان . وعود الصبح هو المستطير منه . واعتمد فلان لياته إذا ركبها يسرى فيها :

(۱) قبله فی طویلته : کلا زعمتم بألا نقاتلسکم

(۳) د: «یعتمد »

واعتمد فلان فلاناً فيحاجته واعتمد عليه .

وقال أبو تراب: سمعتُ الفَنَوَىّ يقول: العَمَـدُ والضَّمَدُ : الغضب.

قلت: وهو العَبَـدُ والأَبَدُ أيضاً.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال العمود والعماد والعماد والعمداد والعمدان : رئيس العسكر وهو الزُوير . ويقال لرخلي الظليم : عمودان .

وقال ابن المظفر: عُمْدان: اسم جبل أو موضع. قلتُ: أراه أراد: عُمَدان بالغين فصحّفه. وهو حِصْن في رأس جبل بالبمين معروف. وكان لآل ذي يَزَن. قلت: وهذا كتصحيفه يوم بُعَاث وَهو من مشاهير أيام العرب، فأخرجه في كتاب الغيين (1)

[دس] أبو غُبَيد عن الأصمعيّ : دمِعَتْ عينُه ، بكسر الميم .

وقال الكسائيّ وأبو زيد: دَمَعَت^(ه) عينه بفتح الميم لاغـير .

إنا لأمثالكم ياقومنا قتل (٢) د ، ج : « الجميم »

^(؛) د : « العين » (ه) سقط في د

أبو عبيد عن الأحمر: مِن سِمَات الإبل الدُمُع، وهي في مجرى الدمْع. وبمير مَدْموع. وجَفْنة داممة: ممتلثة، وقد دَمَمَت. ورَزِمت^(۱) وقال لَبيد.

إذا جاء وِرْدْ أَسْبات بدُمُوع (٢) *
 يعنى الجُفْنَة .

أبو عبيد: من الشِجَاج الدامعةُ. وهو أن يسيل منها دَمْ . وثرَّى دَامِسِع ومكاندامع ودَمَّاع إذا كَان نَدِيًّا . وَقُدَحْ ثَ دَمُعَان إذا امتلأ فجعل يسيل من جوانبه :

وقال الليث: الدَمْع : ماء المين. والمَدمَع: معتمع الدَمْع في نواحي العدين وجمعه مدامع . يقال : فاضت مدامعُه . قال والماقيان من المدامع ، والموفّز وان كذلك . وامرأة دَمِعة : مريعة الدَمْعة والبكاء وما أكثر دَمْعَمَها ، التأنيث للدَمْعة .

وقال ابن شميل : الدِماَع مِيسَم فى المناظِر سائل إلى المَنْحِرِ ، وربما كان عليه دِماعاَنِ .

ولكن مالى غاله كل جفنة

والدُمَّاعُ دُمَّاعِ الـكَرَّمِ ، وهو ما سال منه^(۲) أيَّام الربيع .

وقال أبو عدنان: من الياه الدامع، وهي ما قَطرَ من عُرْض جَبَل . قال : وسألت المُقَيْليّ عن هذا البيت :

والشمسُ تدمَع عيناهــا ومَنخِرُهَا

وهن يخرجن من بيسد إلى بيد فقال أزعم (١) أنها الظَهيِرة إذا سال لُعاَب الشمس .

وقال المَنسوى : إذا عطشت الدواب ذرَفت عيونُها وسالت مناخرها . قال والدمع : السيلان من الراوُوق وَهو مصْفاة الصَّبَّاغ. قال والإدْماع : مَلْ الإناء . يقال أَدْمِع مُشَقَّرك أي قَدَحك ، قاله ابن الأعرابي .

[دعم]

ابن شميل: يقال دَعَم الرجلُ المرأة بأيره يَدْعَهُـا ورَحَمَها. والدعْم والدحْمُ: الطمن و إيلاجه أجم .

⁽١) كذا في د . وفي م : ﴿ زِدْمَتُ ﴾

⁽٢) صدره:

⁽٣) د.: « منها » (٤) ستط ق د

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدُعْمِيُّ (١) : الفُـعْمِيُّ : الفُـرس الذي في لَبَتَّه (٢) بياض . والدُعْمِيُّ : النجَّار .

أبوعبيد عن أبى زيد: إذا كانت زَرَانيق البئر من خشب فهى (٣) دعم ، الليث: الدعم أن يميل الشيء فتد عمه بدعاً م ، كما أتدعم عُرُوش الكر مونحوه ، والدعامة : اسم الخشبة التي تُدعم بها ، والمدعوم : الذي يميل فيريد أن يقع ، فند عَمَه ليستقيم ، وأما المعمود فالذي تحامل الثقل عليه من فوق ، كالسقف فعمد بالأساطين المنصوبة ، والدعامتان : خشبتا البكرة ، وَدُعمي : اسم أبي حي من ربيعة ، البكرة ، وَدُعمي : اسم أبي حي من ربيعة ، وفي ثقيف دُعمي : وأنشد :

* اكْتَـدَ دُعيَّ الحـوامِي حَـِسْرَ بَا^(ا) * ويقال:لفلان دعْمْ أىمال كثير .وَجارية

ذات دعم ٍ إذا كانت ذات شــعم ولحم . وقال الراجز :

لادَعْمَ لِي لِكُن بِلَيْـلِي دَعْمُ

جارية فى وركيها شعم^{ر(ه)}

قوله: لا دَعْمَ لى (٦) أى لاسَمِن بى يَدْعَنَى أى يقو ّينى : ودُعْمَى الطريق : مُعظمه .

وقال الراجز يصف الإبل(٧):

وصَدَرَتْ تَبنتُدِر الثنياً

تركب من دُعْمِيها دُعْمِياً

ودُعتبها: وسطها، دُعمِيًّا أَى طريقًا موطوءًا .

عمرو عن أبيه قال: إذا كان فى صدر الفرس بياض فهو أدعم، وإذا كان ف خواصره فهو مُشَكِّل .

[معد]

قال الليث: المِمَدة: التي تستوعب الطعام من الإنسان. والمِمْدَةُ لفة، وقد مُمْدِدَ الرجل

⁽١) في د فتح الدال

 ⁽۲) د : «ایته» وقد نبه فی الحاشیة علی مأاثبت
 هنا ، علی أنه فی نسخة أخرى

⁽۳) د : «فهو»

⁽٤) ق د : «شرحبا» وکتبفوقه: «جسریا» ومعنی هذا ثبوتالروایتین

⁽ه) «لى» ڧ د : «ين»

⁽٦) ق د : «پي»

⁽٧) د: « إيلا»

فهو ممعود إذا دَوَيَت مِعدتُه فلم يستمرى، ما يأكله . والمَمْـدُ كَاتَجْــذْب . تقول : مَمَــدُ تُهُ مَمْــدًا .

وقال الراجــز^(۱) : هل يُرْوِيَنُّ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ

وساقيان سَــــبِطُ وجَعْدُ

قال ابن بزرج: نزع معد : سريع . وبعض يقول: شديد: وكأنه ينرع (٢) من أسفل قفر الركيّة. ويقال أمتعد فلانسيفه من غده إذا استلّه واخترطه: وجاء إلى رمحه وهو مركوز فامتعَدة ه. وجعل أحد السّاقيين جَعْداً والآخر سَبِطاً (٣) لأن الجعْد منهما أسود زنجي، والسّبط رومي وإذا كانا هكذا لم يشتغلا بالحديث عن صنعتهما (٩) ، ويقال: مَعَد في الأرض يَمْعَد إذا ذهب. وذنب مُعَد وماعيد إذا ذهب. وذنب مُعَد وماعيد إذا ذهب. وذنب مُعَد وماعيد

وقال ذو الرمة يذكرصائداً شبّهه في سرعته بالذئب :

كأنميا أطاره إذاعَدا

جَلَّان سِيرْحان فلاةٍ مِمْعَدَا^(ه)

أبو عبيد: الْمُتَمَـُ هْدِدُ: البعيد. وقال مَعْن بن أُو ْس:

قِفَا إِنهَا أُمست قِفَاراً ومَن بها

و إِن كَانَمِنِ ذَى وُدُّ نَاقَدَّتَمَدُدَا أَى تَبَاعِد .

وقال شمر : قوله : المتعدد البعيد لا أعامه إلا من مَعَدَ في الأرض أي ذهب فيها ، ثم صيّره تَقَعْلُلًا منه ، وَأنشهد :

وَخَارِبَانَ خَــــرَ بَأَ فَمَدَا

لا يَحْسِبَان الله إلا رَقَدَ الله

وفی حدیث عمــــر : اخشوشِنوا وَیَمَعُدُدُوا^(۷) .

وقال أبو عبيد : فيه قولان : يقال هو من الغِلَظ أيضاً . ومنه يقال للغلام إذا شبّ وغُلُظ : قد تَكَمَدُد .

⁽١) هو أحمد بن جندل السعدى ؛ كما في اللسان .

⁽٢) ج : « نزع » (٣) في د : سكون الباء

⁽٤) في د ، ج : « صنيعتهما »

⁽٥) « جللن » هــذا الضبط عن د . وق ج : «جللن» بالبناء للمجهول

⁽٦) «خاربان» ورد في اللسان منصوبا (خاربين) إذ أورد قبله :

أُخشى عليها طيئاً وأسداً (٧) سقط الواو ق ب

وقال الراجز :

* رَبَّيْتُهُ حتى إذا تَكَمَّمْدَدا(١) *
ويقال تَكَمُّدُدُوا: تشبّهوا بعيش مَعَدَ ،
وكانوا أهل قَشَف وغِلَظ فى المعاش . يقول:
فكونوا مثامم ودَعُوا التنقُم وزيّ العَجَم .
وهكذا هو حديث له آخر: عليكم باللبسة
للمَدِّية .

وقال الليث: التَمَعْدُد: الصبر على عيش مَعَدّ في الحضَر والسَّفَر . يقال : قد تَمَعْدَد فلان .

قال والمقدّ – الدال شديدة – : اللحم الذي تحت الكتفِ أو أسفلَ منها قليلا وهو من أطيب إص ٨٨ ب لحم الجَنْب. وتقول العرب في مَثَل يضربونه: قد يأكل المَهَدَّين (*)

(١) بعده :

کاں جزآئی بالعصا أن أجلدا وانظر شواهد العینی علی هامش الخزانة £4.7 (۲)کذا فی م ، ج . وهو تثنیة العسد وفی م :

- 1

قال وهو فى الاشتقاق يخرج على مَفْعل ، وَيَخرج على مَفْعل ، وَيَخرج على وَعَلَدَ ، ولم ويخرج على وَعَلَدَ ، ولم يُشتق منه فِعل . أبو عبيد عن الأصمى : المَعَدَّان : موضع رجلى الراكب من الفرس . أبو عبيد عن الكسائى : من أمثالهم : أن تراه . تسمع بالمُعَيْديّ خير من أن تراه .

وسمعت المنذرى يقول سمعت أبا الهيثم يقول: تسمع بالمعيدى خير من أن تراه.

قال : وسمعت أبا طالب يقول : السكلام المختار : أن تسمع بالميدى خير من أن تراه .

قال وبعضهم يقول: تسمع بالمعيدى لا أن تراه. وإن شئت قلت: لأن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه.

قال أبو عبيد : كان الكسائيّ يرى التشديد في الدال فيقول المَمْيدّيّ .

ويقول: إنما هو تصغير رجُل منسوب إلى مَعد ، يضرب مثلا لمن خَبَره خير من مَرآته .

وكان غير الكسائى يرى تخفيف الدال

⁽٣) سقط مابين القوسين في د

ويشدّد ياء النسبة (مع ياء (١) التصغير) .

وقال ابن السكيت: يقال في مثل: تسمع بالميدى لا أن تراه . وهو تصفير مَمَدّى، الآ أنه إذا اجتمعَت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة (مع ياء (٢) التصفير خَفَّفت تشديدة الحرف) .

وقال الشاعر^(٣) :

ضلَّت حُلُومُهُمُ عنهم وغرَّهُمُ سَنَّ المعيدِى فى رَعْي وتعزْيب يضرب للرجل الذى له صِيت وذِكر ، فإذا رأيته ازدريت مَرْآته . وكائن تأويله تأويل

وقال شمر : المَدَّ : موضع رجل الفارس من الدابة ، ومن الرجُل مثله .

وأنشد بيت ابن أحمر :

أَمْرٍ . كَأَنه قال . اسمع به ولا تَرَه .

فامتا زل سَرجٌ عن مَعَـدً وأجدر بالحوادث أن تكونا⁽¹⁾

قال الأصمى يخاطب امرأته فيقول إن زَلَّ عنك سَرْجى فيِنْتِ بطلاقٍ أو بموتٍ فلا تَرْوجى هذا المطروق وهو قوله :

فلا تَصِلِي بمطروق إذا ما سَرَى فى القوم أصبح مُستكينا وقال ابن الأعرابي معناه . إن عُرِّى فرسى من سرجه ومُتَّ .

وأنشد شمر فى المَدِّ من الإنسان :

وكأنما تحت المقدة ضئيلة ينفى رقادك سُمها وسِمَامها يعنى الحيّة. والمعدوالمفد: النَتْف، بالعين والغين.

[مدع]

روى ثعلب عن ابن الأعرابي : الَمَدْعيِّ : الْمَتْهم في نسبه قلت : كأنه جعله من الدعوة في النسب . وليست الميم أصلية .

⁽١) من ج

⁽٢) في د : « خففت لياء النسة »

⁽۳) هو النابغة الذبياني. وهو البيت الثالث من تصيدة يقولها للنمان بن الحارث الفسائي . واظر مختار الشمر الجاهلي ١٦٦/، والحكامل مع رغبة الآمل ١٦٥/، وفي اللسان (٤) د وأجدر » د: د فأجدر » وفي اللسان معد » شد حد

⁽٥) دفيلي، كذا في د. وفي م ، ح: د فبكي » وهو تصعيف .

ابُوابِ العينُ والتاء

ع ت ظ : مهمل . ع ت ذ : استعمل من وجوهه .

[ذعت]

قال الليث: ذَعَتَ فلان فلانًا في التراب ذَعْتا إذا (مَعَكه (١) فيه مَعْكًا).

وقال أبو تراب : قال أبو زيد : ذَأَتَه ذَأْتًا ، وذَعَتَه ذَعْتًا ، وهو أشد الخَنْقِ .

وقال ابن شميل: ذَعَتَه يَذْعَتُه ذَعْتًا إذا خَنَقه. وكذلك زَمَتَه زَمْتًا إذا خنقه.

قد صح عَتَر وعَرَتَ ودل اختلاف بنائهما

وقال الليث في عَتَرَ الرمح يَعْتِر مثله .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال أبو عبيد (١): العَتِيرة هي الرَجَبيّة ،

وهي ذَبيحة كانت تُذبح في رجب يَتقرَّب بها

أهل الجاهليّة ، ثم جاء الإسلام فكان على (٥)

على أن كل واحد منهما غير الآخر .

ع ت ث : مهمل.

بالبالعبن والتاءمع الرّاء

عتر ، عر**ت** ، ترع ، تعـــر ، رتع مستعملات.

[عثر]

أبو عبيد عن أبى ءُبيَدة: الرُّمح العاتر: المُصطرب، مثل العاسِل. وقد عَتَر وعَسَل.

وقال أبو عبيد :

قال الأصمعيّ : ومن الرماح العَرّات والعَرَّاص ، وهو الشديد الاضطراب . وقد (عَرِت(٢) يُعْرَت وعَرِص يَعْرَص). قلت :

(۳) في د سکون الراء

ذلك حتى نُسيخَ بعدُ .

قال : لا فَرَعة ^(٣) ولا عَتيرة .

(٤) كذا في د . وفي م : «عبيدة» واظرغريب الحديث لأبي عبيد ٦٥

(ه) سقط هذا الحرف في د

(۱) في د : « معكه في النراب تمعيكا »

(۲) في د: «عزت يعرف ، وعرس يعرس »

قال : والدليل على ذلك حديث مِخْنَف بن سُكَيْم .

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن على كل مسلم فى كل عام أَضْعاةً وعَتيرة .

وقال أبوعبيد: الحديث الأوّل (ناسخ^(۱) لهذا) يقال منه: عَتَرَتُ أعتِر^(۲) عَثْرًاً .

وقال الحارث بن حِلِّزة يذكر قوما أخذوهم بذَنْب غيرهم فقال :

عَنَنًا باطلاً وظُلماً كما تُعْتَرُ عن حَجْرة الربيض الظِباء

قال: وقوله: كما تُمْتَر يعنى المَتيرَة في رحب . وذلك أن العرب في الجاهلية كانت إذا طلب أحدهم أمراً مَذر: لأن ظفر به ليذبحن من غَنَمَه في رجب كذا وكذا ، وهي المتاثر، فإذا ظفر به فريّما ضنّ بننمه — وهي (الربيض) — فيأخذ عد دها ظباء فيذبحها في رجب مكان تلك الغنم ، فكانت تلك عتاثره

فضرب هذا مثلاً . يقول : أخذتمونا بذنب غيرنا ، كما أُخِذِت الظباء مكان الغنم .

وقال الليث في العتاثر نحواً تمّـا فسَّر أبو عبيد، وأنشد:

* فحرّ صريعاً مثل عاتِرة النُسْكِ *

قال: و إنما هي معتورة ، وهي مثل عيشة راضية و إنما هي مَرْضيّة .

وقال زهير في العِتْرَ

* كَمْنْصِبِ العِتْرِ دَى َّرأْسَهِ النُسُكُ (٢) *

أراد بمنصب العِثْر صنماً كان يقرَّبُله عِثْرُ أى ذِبْج فيُذبَح له ويصيب رأسُه من دم العِــــُثر .

 ⁽١) ف د بدل ما بين القوسين : «أصح»
 (٧) ف د : «أعتر»

⁽٣) صدره

^{*} فزل عنها وواق رأس مرقبة * وانظر ديوانه ١٧٨

وفَضِيلته : رَهْطُه الأدنَوْن .

وقال ابن السكيت : العِثْرة مثل الرَّهُط .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : العِثْرة ولد الرجل وذُرِّيته وعَقِبُهُ من صُلْبه . قال فعِثْرة النبي صلى الله عليه وسلم : ولد فاطمة البَتُولِ عليهم السلام .

وروى ابن الفرج عن أبى سعيد قال : المِثْرة : ساق الشجرة . قال : وعِترة النبي صلى الله عليه وسلم : عبد المطلب ووَلده . قال : ومِن أمثالهم : عادت لمِـنْترها كَيس / ص ١٩٩ ولمحِـنْرها أي أصلها .

وقال ابن المظفر : عِـْترة الرجل : أقرباؤه من وَلد عَمّه دِنْيا . وقيل : عِـْترة النبي صلى الله عليه وسلم : أهل بيته ، وهم آله الذين حُرّ مَت عليهم الصَـدَقة المفروضة وهم ذوو القربي الذين لهم خمس الخمس المذكور في سورة الأنفال (قال الأزهري (٢)) وهذا القول عندي أقربها والله أعلم : وعِترة الثغر إذا رَقّت غُرُوب الأسنان ونقيت وجرى عليها الماء يقال : إن

(٣) مابين القوسين في د .

ضرْبُ من النبت . والعــــُثر : الأصل : ومنه قولهم : عادت لِعِثْرها لِليسُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى: المِثْرة: الرِيقة العَدْبة. و المِثْرة: القطعة من المِسْك. و العِثْرة: شجرة تنبت عند و جار الضب ، فهو أيمرُ سمها فلا تَنْمِى . ويقال: هو أذل من عِثْرة الضب .

وَرَى شَرِيكَ عن الرُكين (١) عن القاسم بن حسّان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى تارك فيكم الثقلين خَلْني : كتاب الله وعترتى ، فإنهما لن يتفرقا حتى يردًا على الحوض .

قال محمد بن اسحق : وهـذا حديث حسن (۲) صحيح . ورفعـه نحوه زيد بن أرقم وأبو سعيد الخُدْرِيّ . وفي بعضها : إنى تارك فيكم الثَقَاين : كتاب الله وعِثْرَق أهل بيتى . فيمل المِترة أهل البيت .

وقال أبو عبيد : عِــتْرة الرجل وأُسْرته

⁽۱) د : «الدكيني»

⁽٢) سقط ف د ، ج

ثفرها لذو أثبرة (وعِـنْبرة (۱) فال وعِـنْبرة المِسعاة . المِسْعاة : خشبتها التي تسمَّى بدالمِسعاة .

واحتج القتيبي في أن عترة الرجل أهــل بيته الأقربون والأبعدون محديث رُوى عن أبى بكر أنه قال: نحن عِترة رسول الله صلى الله عليه وســـلم التى تفقّأت عنه .

قال الأزهرى: ورَوَى عمرو بن مرة عن عن أبى عبيدة عن عبد الله قال: لما كان يوم بدر وأخذ رسول الله عليه وسلم الأسارى قال: ماترون في هؤلاء ؟ فقال عمر: كذّبوك وأخرجوك، ضَرّب أرقابهم. فقال أبو بكر بارسول الله: عِترتُك وقومك، تجاوزْ عنهم يستنقذهم الله بك من النسار في حديث طويل.

وقال أبو عبيد في غير هذا : المِثْرُواحدها عِــُثْرَة : شجر صفار .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الحسن الأسَدى عن المِـــُتر عن الرِـــُتر

فقال: هو نبت ينبت ، مشلُ المَرْزَ عُجُوش متفرَّقا. قال وأنشدنا^(٢) بيت الهذلي ^(٣): وماكنتُ أخشى أن أعيش خلافَهم لستّة أبيات كما ينبت العِـْتر

يقول : هــذه الأبيات متفرقة مع قلّتها كتفرّق المِــْتر في منبته :

وقال ابن المظفر: العِـنْر: بقلة إذا طالت قُطِـع أصلها فيخرج منه لَكِن . ثم ذكر بيت الهذلى لأنه إذا تُقطِع نبتت من حواليه شُعَبُ ست أو ثلاث .

قلت : والقول ماقاله الأصمعي .

وقال الليث: عِتْوَارَ ة اسم حيّ من كَـناَ نَة وأنشد :

* من حَى عِتْوَار ومن تَعَتْوَرا *

وَ اللَّالِدِ: العَتْوَرَّةِ: الشِّدَّةِ فِي الحربِ.

⁽١) ما بين القوسين في د

⁽۲) د: «أنشده

⁽۳) هو البريق . والصواب : «فما كنتأخمى» لأن قبله : نان أ

فإن أمس شيخا بالرجيــع وولدة

وتصبح قومی دون دارهم مصر أســـائل عنهم كلما جاء راكب

مقیا بأمسلاح کما ربط النصر واخر دیوان الهذلین ۸/۳ وما بعدها .

وبنو عِتْوَارة سُمِّيَتْ بهذا لقوّتها. قال وعِتْوَر : اسم وادٍ خشِن المَسْلَك .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العَتَر : الشَّدة والقوّة في جميع الحيوان. قال: والعُـتُر: الفُرُوج المُنْفِظة واحدها عارِّر وعَتُور . والعَتّار : الرجل الشَّجاع ، والفَرس القوى على السَّير ، ومن الواضع : الوحش و الخشِن .

وقال المبرّد: جاء على فِمْوَل من الأسماء خِرْوَع وعِتْوَر وهو الوادى الخشِن التُرْبةِ. وبنو عِتْوَارة (٢٠ كانوا أُولِي صَـبْرٍ وخشونة في الحروب.

[ترع]

رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن منبرى هذا على تُرْعَ من تُرْعِ الْجَنَّـة .

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: التُرْعة: الروضة تكون على المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت في رَوْضة.

قال أبو عبيد : وقال أبو زياد الكلابى : أحسنُ ماتكون الروضة على المكان الذى فيه غِلظ ُ وارتفاع . وأبشد قول الأعشى :

مارَوْضة من رياض الخُزْن مُعْشبة خضراءجاد عليها مُسْبلُ مَطلِ (٢٠)

(روى (4) أبو يعلى عن الأصمعى عن حمّاد ابن سَلَمَة أنه قال : قرأت فى مصحف أبى بن كمب : وترّعت الأبواب. قال الأزهرى : هو فى موضع غلَّقت الأبواب) .

قال أبو عبيد: وقال أبو عمرو: التُرعَة: الدَرَجة. قال أبو عبيد: وقال غيرهم: التُرعَة: الباب، كأنه قال: منبرى على باب من أبواب الجنّة. قال ذلك سَمْ ل بن سعد الساعدي، وهو الذي رَوَى الحديث. قال أبو عبيد: وهو الوجه عندنا.

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيــه

را) بعدة . يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعيم النبت مكتهل يوما بأطب منها نفير رائحة ولا بأحسن منها إذ دنا الأمسل والبيت الشاهد هو الرابع عشر من معلقته . (٤) ما بين القوسين في د

⁽١) ق د : سكون الحاء(٢) ق ب : ضم العين

⁽۴) بعده :

التُرْعَة : مَقَام الشاربة من الحوض ، والتُرعَة : الباب ، والتُرعَة : المرقاة من المنبر .

وفى حديث آخر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: إن قَدَمَىً على تُرْعَة من تُرْعِ الحوض.

قلت: ترعة الحوض: مَفتَح الله إليه. ومنه يقال أُتْرَعْتُ الحوض إتراعاً إذا ملأتَهَ وأترعْتُ الإناء مثله ، فهو مُتْرعٌ وسحابٌ تَرع^(۱) كثير المطر.

قال أبو وَجْزَة :

كأنما طرَقَتْ ليلي مُعَهَّدَةً

من الرياض ولاها عَارِض تَرعُ وقال الليث: التَرَع: امتلاء الشيء، وقد أترعت الإناء، ولم أسمع تَرِعَ الإَناء، ولكن يقال: تَرِعَ الرجل ترعاً إذا اقتحم الأمر مَرَحاً، وإنه لُمَتَرِّع إلى الشر"، وأنشد:

الباغَى الحرب يسعى نحــوها تَرِعاً

حتى إذا ذاق منها جاجِمًا بَردَا أبو عبيد عن الكسائى: هو تَرعْ عَتِل وقد تَرعَ تَرَعًا وعَتِـل عَتَلاً إذا كان سريعًا إلى الشر".

(٣،٢،١) ضبط ف د : ﴿ نَرْعِ ﴾ بالتحريك

قال أبو عبيد: والمتترَّع الشرّير ، يقال تَرَّع فلان إلينا بالشرّ إذا تسرّع. أبو العباس عن ابن الأعرابى : حوض تَرع (٢) ومُترع ُ أى مملولا . قال والتَرع : السفيه السريع إلى الشرّ، ونحو ذلك رَوى الحرّاني عن ابن السكيت قال : رجل تَرع إذا كانت فيه عَجَلة ، وقد تَرع تَرَعاً ، وهذا حوض تَرع مُ أَى مملوء .

وقال ابن الأعرابي : التَرَّاع : البَوَاب ، والتُرَّاع : البواب ، والتُرْعَة : الباب .

وروى أبو زيد عن الكلابيين : فلان ذو مَتْرَعة إذاكان لا يفضب ولا يَمْجل . قلت : وهذا ضدّ الترع .

[رتع]

قال الله جلّ وعزّ مخبِراً عن إخوة يوسف وقولهم لأبيهم يعقوب عليه السلام « أرسله (٣) معنا غداً يَرتثع (١) وَيَلعب (٥) » .

قال الفرّاء : يَرتع العين مجزومة لا غير ؟

⁽٤) الآية ١٢/يوسف

⁽٥)كذا في ج: بالياء فيالموضعين .وفي م ! د : « نرتم ونلمب »

لأن الهاء في قوله أرسله معرفة وغَدَا معرفة فايس في جواب الأمر وهو (يَرتع) إلّا الجزم. قال: ولوكان بدل المعرفة نكرة كقولك: أرسِل رجلا يرتع جاز فيه الرفع والجزم ، كقول الله جلّ وعزّ « ابعث لنا ملكا (۱) يُقاتلُ في سبيل الله » ويقاتلُ الجرم لأنه جواب الشرط ، والرفع على أنه صلة للملك كأنه قال : ابعث لنا الذي يقاتل .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال: الرَّثُمُ : الرَّعْمُ في الجِلْعَ ب.قال: ومنه قولهم : القَيْدُ والرَّتَمَة ، ويقال : الرَّتَمَة ، قال : ومعنى. الرَّتَمَة : الجِلْمَّب . ومن ذلك قولهم هو يَرتَع أي إنه في شيء كثير لا يُمْنَع منه فهو مخصبُ.

قلت: والعرب تقسول: رَتَع المالُ إذا رَعَى ما شاء، وأَرْ تَعْتُها أنا. والرَّ تع لايكون إلا فى الخصْب والسِعَسة. وإبل رِتاَع وقوم مرتعون وراتعوز إذا كانوا مخاصيب.

وقال أبو طالب : سَمَاعى من أبى عن الفرّاء . القَيْد و الرَّ تَعة ، مُثقّل . قال : وهما

لغتان : الر ْتَعَة والرَّ تَعَة .

قال أبو طالب: وأوّل من قال (القيد والر تعة) عرو بن الصّعِق بن خويلد بن عُفيل ابن عمرو بن الصّعِق بن خويلد بن عُفدان ابن عمرو بن كلاب ، وكانت شاكرُ من محدان أسروه فأحسنوا إليه وروّحوا عنه (٢٠)، وقد كان يوم فارق قومه نحيها فهرَب من شاكِرَ فلما وصل إلى قومه قالوا: أَىْ عمرو خرجت من عندنا نحيفاً وأنت اليوم بادنْ ، فقال: القيد والر تعَة / ٨٩ ب فأرساها مثلاً . ثعاب عن ابن الأعرابي: الر تع : الأكل بشَره ، يقال: ورتاعاً ، والر تاع (٢٠): الذي (٢٠) يتتبع بإبله المراتع الخصية .

وقال شمر: يقال أتيت على أرض مُرْ تِعَة وهى التى قد طميع مالها فى الشِبَع، وقد أرتع المالُ وأر تَمَت الأرضُ وغيثُ مُرْ تع: ذو خِصْبٍ. (وقولهم فلان (د) يرتع قال أبو بكر معناه: هو مُخصب لا يَعْدَم شيئا يريده.

⁽۱)كذا فى ج، د بالياء وفى م «نقاتل»

[«]ميله» : ع (۲)

⁽٣) ضبط في د : «الرتاع» كالكتاب»

⁽٤) سقط ف ج

⁽ه) ما بين القوسين في د

وقال أبو عبيدة : معنى يرتبع : يلهو . وقال فى معنى قوله : أرسسله معنا غدا يرتع وياهب أى يلهو و يَثْمَ . وقال غيره : معناه : يسمى وينبسط .وقيل معنى قوله يرتع : يأكل. واحتج بقوله (1) :

وحبيب لى إذا لاقيت

[العسر]

أهمله الليث وروى أبوعبيد عن الأموى: جُرْح تفار بالنين إذاكان يسيل منه الدم .

قال أبو عبيد : وقال غيره : جُرْحُ كَمَّار النون والعين .

(١) أى بقول سويد بن أبى كاعل اليشكرى فى مفضليته .

قلت : وسمعت غير واحد من أهل العربية بهراً تا يزعم أن (نفار) بالغين تصحيف ، فقرأت في كتاب أبى عمر الزاهد رواية عن أبى العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : جُرْحُ تَقار بالتاء والعين و تقار بالنون والعين و تقار بالنون والعين بمعنى واحد ، وهو الذي لا يرقأ . فجعالها كلم لفات وصححها . والعين والغين في تقار وتفار تعاقبا ، كما قالوا : العبيئة والغييئة بمعنى واحد .

قلت : وتِمَار : اسم جبل فى بلاد قيس . وقد ذكره لبيد :

* يام ألا يرمرم أو تِعَار (٢) *

ثعلب عن ابن الأعــرابى : التمَر : اشتمال الحرب .

(٢) البيت بتمامه :

عشت دهرا ولا يعي*ش مع* الأي ــام الا يرمــرم وتعــار

بالبالعبن والتاءمع اللآم

عتل ، تلع ، تعل ، مستعملة . علت ، لتع لعت مهملة .

[عنـــل]

قال الله جل وعز : «خذوه (۱) فاعتلوه إلى سواء الجحيم » وقال في موضع آخر : « عُتُل (۲) بعد ذلك زنيم » قرأ عاصم وحمِزة والكسائى : فاعتلوه بكسر التاء ، وكذلك قرأ أبو عمرو . وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب: فاعتُلوه . بضم التاء . قلت : هما لفتان فصيحتان ، يقال : عَتَلَهُ يَعتِله ويَعتُله . ورَوَى الأعش عن مجاهد في قوله (خُذُوه فاقصِفوه كما يُقصَف أطعتُوه) أي (۲) خذوه فاقصِفوه كما يُقصَف

وقال أبو مُعَاذ النحوى : العَثْل: الدَّفْع والإرهاق بالسَّوْق العنيف . وأخبر نى المنذرى عن الحرّانى عن البنالسَّكَيت: عَتَلْتُهُ إلى السجن وعَتَلْتُهُ فَأَنا أَعْتِلُهُ وأَعْتَلُهُ وأَعْتِنُهُ وأَعْتَلُهُ وأَعْتُلُهُ وأَعْتَلُهُ وأَعْتُلُهُ وأَعْتَلُهُ وأَعْتُلُهُ وأُعْتُلُهُ وأَعْتُلُهُ وأَعْتُلُهُ وأَعْتُلُهُ وأَعْتُلُهُ وأَعْتُلُهُ وأَعْتُلُهُ وأَع

دفعتَه دَ فعاً عنيفاً.

وقال الليث: المَتْلُ: أن تأخذ بتَلْبيب الرجل فتعتِلَه ، أى تجرّه إليك وتذهب به إلى حُبْسٍ أو بَلِيَّهة . وأخذ فلان بِزِ مام الناقة فعتَلها إذا قادها قَوْداً عنيفاً .

ويقال : لا أَ تَمَثَّل معك شِبرًا أَى لاأبرح مكانى ولا أجىء معك .

وأمّا قوله تعالى : «عُتُلُّ بعد ذلك زنيم»

جاء فى النفسير أن العُمُّلِ همهنا: الشديد الخصومة. وجاء فى التفسير أيضا أنه: الجافى الخُلُقِ (٤) اللئيمُ الصَريبةِ ، وهو فى اللغسة : الغايظ الجافى . أبو عبيد عن أبى عمرو: العَمَّلَة : بَيْرَم النَجَّار. وقال الليث: هى حديدة كأنها حدّ فأس عريضة فى أصلها خشبة ، تُحفر بها الأرض والحيطان ، ليست بُمَقَّفَةٍ كالفأس ، ولكنها مستقيمة مع الخشبة . قال : ورجل عُمُّسَلُ : أكول مَنُوع .

 ⁽۱) اگیة ۷٤/الدخان

⁽۲) اگرة ۱۴ /القلم

⁽٣) في م: «أي قال »

⁽٤) ضبط ف د : « الحلـق » بفتح الخاء وسكون اللام

وقال أبو عبيد: المَتَلُ :القسِيّ الفارسية. وقال أمية:

يَرِمُونَ عن عَتَــل كَأَنَّهَا غُبُطُ

بزَ مُخَرٍ مُيمجل الَرمِيّ إعجالا(١)

قال: وإحدتها عَتَلة.

أبو عبيد عن الكسائى : إنك لَمَتِلُ إلى الشرّ أى سريع ، وقد عَتِل^(٢) عَتَلاً .

الحرّ انى عن ابن السّكّيت : العَتِيبِل : الأجير باغة طبى ، وجمعه العُتَلاَ .

وقال ابن شميل: المَتَلَة: المدَرَة الكبيرة الكبيرة التعليم من الأرض إذا أثيرت.

وقال ابن الأعرابى : العَاتِل الجِلْوَاز ، وجمعه عُتُلُ (٢). قال : والعَتِيل :الأجير وجمعه عُتُلُ أيضا . وفي النوادر : دالا (٤) عَتِيل شديد والعِتيل : الخادم .

[تلم]

من أمثال العرب: فلان لا يَمنع ذنَبَ

تُلْعَه يضرب الرجل الذَّليل الحقير . والتَّلْعَة : والتَّلْعَة : واحدة التِّلاَع .

قال أبو عبيد: وهى مجارِى الماء من أعالى الوادى . قال: والتلاع أيضا: ما المبيط من الأضداد.

وأخبرني المنذرىءن ثعابءن اس الأعرابي قال: يقال في مَثل: ما أخاف إلا من سَيْل تَلْقَتِي أَى من بني عمّىوذوى قرابتي . قال: والتُّلْعَة : مَسِيلِ الماء ؛ لأن من نزل التُّلْعَة فهو على خَطَر: إن جاء السيل جرف به. قال : وقال هــذا وهو نازل بالتُّلمة فقــال : لا أخاف إلا^(ه) من مَأْمَسني . وقال شِمر : التالاع: مسايل الماء تسيل (٦) من الأسناد والنِجَــاف ٩٠ والجبــال حتى تنصبٌ في الوادى . قال و تُلْعة الجبل : أن الماء يجيء فيخُسد فيه ويحفره حتى يخلُص منه . قال : ولا تكون (V) التِلاَع في الصحاري . قال والتَّلْعة ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ إلى الوادى. قال: وإذا جَرَت من الجبال

⁽٥) سقط في ج

⁽٦) د: «يسيل»

⁽٧) د : «يکون»

⁽١) «غيط» ف د: «عبط»

⁽۲) فی د : «عتل» بفتح التاء

⁽٣) د : «ع^يل» بالتحريك

⁽¹⁾ ف م: «رداء»

فوقعت فی الصحاری حَفَرت فیها کهیئة الخنادق. قال و إذا عظمت التَّلْعَة حتی تکون مثل نصف الوادی أو ثلثیه فهی مَیْثاء . وقال ابن شمیل: من أمثالهم فی الذی لا یوثق به : إنی لا أثق بسیل تأمتك أی لا أثق بما تقول وما تجیء (۱) به . قات : فهذه ثلاثة أمشال جاءت فی التَّلْعة . وقال اللیث : التَّاعة : أرض ارتفعت وهی غلیظة بتردد فیها السیل ، ثم یَدُفع منها إلی تَلْعَة أسفل منها . وهی مَکرَمة (۲) من المنابت .

أبو عبيد: التَتَاَّع : التقدّم. وأنشد لأبى ذؤيب:

فَوَردْنَ والعَثْيُوقُ مقعدَ رابي الض

رباء فوق النجم لا يَدَمَّلُ عُرَّ الْأَصْمَى : الأنطب : الطويل . قال أبوعبيد : وأكثر مايراد بالأتلم : طول عُنُقه . وقال الليث : يقال: هو أتلع و تَلِع الله للطويل المُنَق . قال : ورجل تَلِع مُ : كثير التلقت .

قال: ورجل كليم بمعنى الترع. قال: ويقال: لزم فلان مكانه فما يَتَتَلَّمُ وما يَتَتَالَمُ أَى لا يرفع رأسه للنهوض ، وإنه ليَنَتَالم في مشيه إذا مَدّ عنقه ورفع رأسه. قال: ويقال: تَلَم فلان رأسه إذا أخرجه من شيء كان فيه ، وتَلَم الثورُ وهو شبه طَلَم ، إلاّ أنّ طلع أعم . وتَلَم الثورُ إذا أخرج رأسه من الكيناس. قلت: المعروف في كلام العرب أتلع رأسه إذا أطلعه فنظر (٥٠)؛ وتلع الرأسُ نفشه. وقال الشاعر (٢٠):

كما أتلمّت من تحت أرّطي صريمةٍ

إلى أنبأة الصوت الظباه الكوانيس ويقال: تَلَع النهار إذا ارتفع يَتْلَع النهار إذا ارتفع يَتْلَع اللهاء ألوعاً. ومُتالِع : اللهودة (٢) والأحساء. جبل بناحية البحرين بين السودة (٢) والأحساء. وفي سفح هذا الجبل عَين يسيح ماؤها، يقال

لها : عبن مُتَالِع .

[تعل]

أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: التمَل: حرارة الحلق الهائجة .

⁽۱) ج: د عاه »

⁽۲) ضبط فی د بصم الراء

 ⁽۳) من مرثبت الشهورة . وانظر ديوان هذايين ۲/۱ (٤) د : « أبتم »

وأما عَلَتَ فمهمل .

⁽ه) سقطنی د

⁽٦) هو ذو الرمة

⁽٧) فد : مُمالسين

باللعكبن والتاءمع النون

عتن ، عنت ، نتع ، نعت ، مستعملة . [عـن]

أهمل الليث عتن وهو مستعمل ، أخبر في المنذرى عن الحر اني عن ابن السكيت قال : يقال : عَلَم إلى السِجْن وعَتَنه يَهْتِنه و يَهْتُنه عَنا إذا دفعه دَفْعا عَنيفا . أبو العبّاس عن ابن الأعرابي قال : الهُتُن : الأشيدًاء ، جمع عَتُون ، وعاتِن (١) إذا تشدد على غريمه وآذاه .

[عنت]

قال الله — عزّ وجلّ — : (لمن خشِي الْعَنَت مذكم) (٢) نزلت الآية فيمن لم يستطع طَوْلا أَى فَضْل مال مِنكح به حُرّة ، فله أن ينكح أُمّة ، ثم قال : ذلك لمن خشِي العَنَت منكم . وهذا يوجب أن من لم يخش العَنَت ووجد (٣) طَوْلا لحُرَّة أنه لا يحلّ له أن ينكح

أُمَّةً . واختلف الناس في تفسير العَنَت . فقال بعضهم : معناه : ذلك لمن خاف أن يحمله شدة الثَّابَق والغُلْمـة على الزنى(٢) فيلقى العــذاب العظيم في الآخرة ، والحدُّ في الدنيا . وقال بعضهم : معناه : أن يعشق أُمَة ، وليس في الآية ذكر عشق ، ولكنَّ ذا العشق يلقي عَنَتًا . وقال أبو العباس محمد بن يَزيد الثُمَاليّ: العَنَت همنا: الهلاك. وأخبرني المنذري عن أَبِي الْمُنْيَمُ أَنَّهُ قَالَ : الْعَنَتِ فِي كُلَّامِ الْعَرِبِ : الجوْر والإِثْم والأُذَى. قال: فقلت له: آلتمنُّت من هذا ؟ قال : نعم ، يقال : تمنَّت فلات فلانًا إذا أدخل عليه الأذَى . وقال أبو إسحاق الزجَّاج : المَنَت في اللفة : المَشَقَّة الشديدة ؛ يقال: أَكُمَّة عَنُوت إذا كانت شاقَّة المَصْعَــد. قلت: وهذا الذي قاله أبو إسحق صحيح. فإذا شَقَّ على الرجل العُزْ بة وغلبته (١) الغُلْمة ولم يجــد ما يتزوّج به

 ⁽١) ق د : «عانن» بصيغة الفعل الماضى . وما
 أثبت وفق ما فى اللسان والناموس.

⁽٢) الآية ٢٥/النساء

⁽٣) ني د: دلم يجد،

⁽٤) د: «الزناء»

⁽١) الواو من د

حُرّة فله أن ينكح أُمَة ؛ لأن علبة الشهوة واجتماعَ الماء في (صُلْب الرجل)(١) ربما أدّى إلى العِـلَّة الصعبة ، والله أعلم. وقول الله — عزّ وجلّ — : (ولو شاء الله لأعنتكم) ^(٢) معناه : ولو شاء الله لشدَّد عليكم وتعبَّدكم بما يَصعب عليكم أداؤه ؛ كما فَعل بمن كان قباكم. وقد يوضع العَنَت موضع الهلاك ، فيجوز أن يكون معناه : لو شاء الله لأعنتكم أى أهلككم بحكم يكون فيه غير ظالم . وقول الله — عزّ وجلّ —: (عزيز^(٣) عليه ما عنِتْم) معناه : عزيز عليه عَنَتُكُم ، وهو لقاء الشدّة والمشقّة . وقال بعضهم : معناه : عزيز عليه أى شديدما أعند كم أى ما أوردكم العَنَت والمَشَقّة. وقوله — عز" وجل" —: (واعلموا(١٠) أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم أى لو أطاع مثل المُخْبِر الذي أخبره بما لا أصل له — وكان سعى بقوم من العرب إلى النبي صلى الله عايه وسلم أنهم ارتدّوا — لوقعتم في

عَنَت أَى فساد وهلاك. وهو قوله — عزّ وجلّ — : (يأيها^(ه) الذين آمنو إِن جاءكم فاسق بنبـــأ فتبينوا أَن تصيبوا قوما بجهالة الآية).

وقال الليث: يقال: أعنت فلان فلانا إعنانا إذا أدخل عايه عَنَتا أى مَشَقَةً .

قال . وتمنَّته تعنَّتا إذا سأله عن شيء أراد به الَلبْس عليه والمشَقَّة .

قال: والعَظْم الجِبور يصيبه شيء فَيُمْنِيّه. قلت: معناه: أنه يَهيضه ، وهو كسر بعد انجبار ، وذاك أشدّ من الكسر الأوّل .

وقال ابن شُمَيل: العَنَت: الكسر، وقد عنيَّت يده أو رجله أى انكسرت. وكذلك كل عظم. وأنشد:

فداو بها أضلاع جنبيك بعدما عَنِتن وأعيتك الجبائر من عَلُ وقال النَضْر : الوَثْ؛ ليس بعَنَت ، لا يكون العَنَت إلا الكسر . والوَثْء :

⁽٥) الآية ٦/الحجرات

⁽۱) في د: «الصلب»

⁽٢) اكمية ٢٠/البقرة

⁽٣) اكّية ١٢٨/التوبة

⁽٤) الآية ٧/الحجرات

الضرب حتى يَرْ هَص الجلدَ واللحم ويصل الضرب إلى العظم من غير أن ينــكسر .

وروى أبو المباس عن ابن الأعرابيّ قال: الإعنات: تكليف غير الطاقة .

ويقال: أغنت الجابر الكسيرَ إذا لم يَرفُق به ، فزاد . الكسرَ فسادا . وكذلك راكب الدابَّة إذا حمله على مالا يحتمله من العُنْف حتى يَظْنَعَ فقد أغنته . وقد عنتَ الدابَّة . وبُحملة العَنَت الضرر الشاق المؤذى . والمُنتُوت : العَقَبة الكَثُود الشاقّة . وهى المَنوُت أيضاً ، قاله ابن الأعرابي وغيره .

قال: وعُنتُوت القوس: هو آلحز الذى تدخل فيه الغانة، والغانة: حَلْقة رأس الوَرَر. وقال ابن الأنبارى: أصل المَنَت التشديد وتمنّته إذا ألزمه ما يصعب عليه.

[نعت]

قال الليث: النَّمْت: وصفك الشيء تَنْمُته بما فيه وتبالغ في وصفه.

قال : وكلّ شيء كان بالغّا تقول له: هذا نَمْت أي جبّد بالغ .

قال: والفرس النَمْت: الذي هو غاية في المِيتْق. وما كان نعنا ولقد نَمُتَ ينعُت نَمَاتة. فإذا أردت أنه تكلَّف فعله قلت: نَمِت.

قال : واستنعتُه أى استوصفتُه . وجمع النعت نُعُوت .

وقال غيره : فرس نَمْت ومُنتَمَيّ إذا كان موصوفا بالعيتْق والجَودة والسَبْق .

وقال الأخطل :

إذا غرق الآلُ الإكامَ علونه بمنتمِتات لا بضالٍ ولا خُمُـرْ

والمنتعت من الدواب والناس: الموصوف بما يفضّله على غيره من جنسه . وهو مفتمل من النعت . يقال : نعته فانتعت ؛ كما يقال : وصفته فاتصف . ومنه قول أبى دُواد (۱) الإيادي :

* جار كجار الحُذَاقيّ الذى اتّصفا *

⁽۱) لیس قول أبی دواد . بل هو قول طرفة عدح حارا له و بشبهه بجار أبی دواد وأبو دواد هو الحترافی فان رهطه حذاق . والبیت کما فیاللسان:(حذق) الی کفائی من أمر همیت به جار کجار الحذاقی الذی اتصفا

أبو العباس عن ابن الأعرابي" قال: أنْمَتَ إذا حَسُن وجهُه حتى يُنْمَت .

[نتم]

قال ابن المظفّر : نَتَع العَرَق نُتُوعا . وهو شِبه نَبَع نُبُوعا ، إلا أن (نَتَع) فى العَرَق أحسن .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال أنتع الرجلُ إذا عِرق عَرَقًا كنيرًا .

وقال شمر : قال خالد بن جُنْبة في المتلاحِة من الشِجَاج : وهي التي تشقّ الجِلد فَتزلِّه فينتِعُ اللحم ولا يكون للمشبار فيه طريق .

قال: والنَّتْع: ألاَّ يكون دونه شيء من الجلد يواريه، ولا وراءه عَظْم يخرج قد حال دون ذاك (۱) العظم. فتلك المتلاحة (۲).

ع ت ف.

استعمل من وجوهه عتف ؛ عفت ،

[عتن]

(۱) عن ج

(٢) كذا في ج. وفي م: « الملاحة »

أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ قال : المُتُوف: النَّتْف.

وقال أبو بكر محمد بن دُرَيد : (٣) مضى عِتْف من الليل أى *هَ*وِيّ .

[عفت]

قال الليث بن المظفّر : عَفَت فلان الكلام عَفْتا ، وهو أن يَلْفَتِه ويكسره . وأخبر في المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : امرأة عنتاء وعفكاء ولَفْتاء ، ورجل أعفت أعنك ألفت ، وهو الأخرق .

وقال في موضع آخر: الألفت: الأعسر، وكذلك الأغفت. قال: وإنما سُمّى ألفت لأنه يعمل بجانبه الأميل. قال: وكل ما رميته إلى جانبك فقد لفَته . أبو عُبيد عن أبي زيد: عفّت فلان عظم فلان ، يَعْفِته عَنْتا. إذا كسره. قلت: العَفْت واللفت: اللّي الشديد وكل شيء تَنيتَه فقد عَفَته عَفْتا. وإلك لتَعْفتني عن حاجتي أي تَثنيني عنها.

ويقال للعصِيدة : عَفييتة ولَفيتة .

⁽۴) الجهرة ۲۰/۲

وقال الأصمعيّ : العِفَّتانيّ : الرجل الجَلْد القوىّ ، رواه عنه أبو نصر ؛ وأنشد :

* بعد أزابي العفِيَّاتَى الغَلِث^(۱) *

قلت: ومال عفتان فى كلام العرب سِلِّجان يقال ألقاه فى سلجانه أى حَلْقه.

ع ت ب.

عتب ، تبع ، تعب ، بتع مستعملة .

[عتب]

قال الله — عزّ وجـــلّ — : (وإن يَسْتَمَتبوا^(٢) فما هم من المعتَـيين).

وقال أبو مُعَاذ النحوىّ: قرىُّ^(٣): وإن يُستَعْتَبُوا فما هم من العتِبين .

قال: ومعناه: إنْ أَقالهم اللهُ وردّهم إلى الدنيا لم يُعتبوا، يقول: لم يعملوا بطاعة الله ؟ لِلهَ سبق لهم في علم الله من الشقاء، وهو قول الله جل وعز ّ — :

(١) صدره : كما في التكملة

* حتى يظل كالحفاء المنجئث * وانظر هامش اللمان في المادة .

(٢) الآية ٢٤ / فصلت .

(٣) سنط ف ج .

(ولو^(۱) ردّوا لعادوا لما نهوا وإنهم لكاذبون).

قال: ومَن قرأ: وإن يَستعتبوا فَ هم من المعتبين فعناه: إن يستقيلوا ربَّهم لم يُقالهم ؛ تقول استعتبت فلانا فما أعتبنى ؛ كقولك: استقلته فما أقالنى. قلت: وهذا الذى قاله أبو مُعاذ فى القراءتين حَسَن إن شاء الله.

وقال ابن شُمَيل و ابن المظفّر: العَتْب: الَمُوْجِدة ؛ تقول : عَتَب فلان على فلان عَتْبا ومَعْتِبة إذا وَجَد عليه . وقد أعتبنى فلان أى ترك ماكنت أجِد عليه من أجله ، ورجع إلى ما أرضانى عنه بعد إسخاطه إيّاى عليه .

وقال أبو عُبيد : رُوى عن أبى الدرداء أنه قال : مماتبة الأخ خير من فَقَدْه .

قال فإن استُعتِب الأخ فلم يُعتِب فإن مثلهم فيه قولهم: لك العُتْبَى بأن لا رضِيت ، وهذا فعل محوّل عن موضعه ؛ لأن أصل العُتْبى رجوع المستعتّب إلى محبّة صاحبه ، وهذا على ضدّه . يقول: أعتبك بخلاف رضاك .

⁽٤) الآية ٢٨ / الأنعام .

وأنشد لبِشْر:

غضِبت تميم أن تَقَتَّل عامر يوم النيار فأعْتِبوا بالصَيْلُم (١٠) أعتِبوا أى أرضوا بالاصطلام .

وقال آخَر :

فدع العتاب فرب شر شر و العتاب و العتاب و العثبي : اسم على فعلى يوضع موضع لإعتاب ، وهو الرجوع عن الإساءة إلى ما يُرْضى العانب (٢).

وقال الليث: استعتَب فلان إذا طاب أن يُعْتَب أَى يُرضَى.

قال : واستَعتَب أيضًا بمعنى أعتب . وأنشد:

فألفيته غـــير مستعتِّب ولا ذاكرِ اللهَ إلا قليلا^(٢)

(٣) هو لأبى الأسود الدؤلى

قال الأزهرى: قوله: غير مستمتيب أى غير مستقيل أى غير مستقيل أى طالب أن يقال وقوله: ولاذاكر الله) فحذف التنوين.

قال: والتعتّب والمعاتبة والعيتاب كل ذلك مخاطبة المدلّين أخلاً ، هم طالبين حُسْن مراجعتهم ومذاكرة يعضهم بعضا ماكرهوه ممّا كسّبهم الموجِدة .

قال: ويقال: ماوجدت في قوله عُتْبانا⁽¹⁾ وذلك إذا ذكر أنه أعتبك ولم تر لذلك بياناً. قال: وقال بعضهم: ما وجدت عنه عَتْبا ولا عِتَاباً بهذا المهني. قلت: لم أسمع العتب والعتبان والعتاب بمعنى الإعتاب، إنما العتب والعتبان: نومك الرجل على إساءة كانت له إليك فاستعتبته منها. وكل واحد من اللفظين يخلص للعتاب⁽²⁾، فإذا اشتركا في ذلك وذكر كل واحد منها صاحبة ما فرط منه إليه من الإساءة ومو العتاب والمعاتبة. وأمّا الإعتاب والعاتبة وأمّا الإعتاب والعاتبة بأن ما يُرضِي

⁽١) هو البيت السابح من المفضلية ٩٩

⁽٢) سقط في ح

⁽٤) الضم في اللــان والـكسير في م ، ح

⁽ه) ح: دللعنب،

الاستقالة .

الماتب. والاستعتاب: طلبك إلى المسى أن يرجع عن إساءته. ويكون الاستعتاب

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : المَتبَة أَسْكُفَةَ اللَّهِ اللَّهِ تُوطأ .

وقال الليث: كل مَرْقاة من الدَرَج عَتَبة. وكذلك العَتَب في الثنايا الشاقَّـة ، واحدتها عَتَبة .

وقال ابن شُمّيل : المَتَبة في الباب هي الأعلى . قال : والخشبة التي فوق الأعلى : الحاجب قال : والأسكنة هي السفلي . والمارضتان : العضادتان . ويقال : ما في طاعة فلان عَتَب أي التواء ولا تنبوة، وما في مود ته عتب إذا كانت خالصة لايشوبها فساد . ويقال : محل فلان على عَتَبة كريهة ، وعلى عَتَب كريه من البلاء والشر" .

وقال الشاعر :

"يشلى على المَتَب الكريه ويو بس *
 وقال ابن السكيت في قول علقمة :

* لا في شظاها ولا أرساغها عَتَب *(١)

(أى عيب)(٢). وهو منقولك: لا يُتَمتّب عليه فى شى م. والفحل المعقول أو الظالع إذا مشى على ثلاث قوائم كأنه يَقْفِرْ يقال : يَمْتِب عَتَبانا .

أبو عبيد عن الكسائى : عَتَب عليه من العتاب ، يَعتِب ويعتُب ، وكذلك من المشى على ثلات قوائم . وتقلول : عتَّب لى عَتَبة في هذا الموضع إذا أردت أن تَرق به إلى موضع تصعد فيه .

وقال الليث: إذا أُعنت العظم الحجبور قيل: قد أُعتِب وأ تعب.

وقال أبو عبيد: يقال: اعتَتَب فلان عن الشيء إذا انصرف عنه .

ومنه قول الكُمَيت :

(١) عجزه:

ولا السنابك أفناهن تقليم
 وهو ف وصف فرس . وانظر محتارالشعر الجاهلي ٤٣١
 (٢) سقط ما بين القوسين في ج

قال: العَتَب: الدَسْتَانات. وقيل: العَتَب: العروضة على وجه العود، منها تُمد الأوتار إلى طَرَف العُسود. ومن أمثال العرب: أَوْدَى كَما أَوْدَى عَتِيب.

قال ابن الكلبي : هو عَتِيب بن أسلم ابن مالك، وهم حَى كانوا فى دِين مَلِك أُسَرهم واستعبدهم ، وكانوا يقولون : إذا كبرصبيا ننا افتكونا، فلم يزالوا كذلك حتى هلكوا، فصاروا مَثَلا لمن هلك وهو مفاوب . ومنه قول عَدِيّ ابن زيد :

رُرَجِيها وقــد وقعت بقُـــرّ

كما ترجو أصاغرَها عَتِيبُ (١)

وقال الليث: عَتِيب: قبيلة. قال: وعُتْبة وعَتَّاب وعِتْبان ومعتِّب من أسماء الرجال: وعَتَّابة من أسماء النساء.

أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ قال :العرب تكني عن المرأة بالعَتَبة والنّعْــل والقارُورة . والبّيْت والدُمْية والغُلّ والتّيْد.قال :و العِبْت الرجل الذي يعارِب صاحبه أو صديقه في كل

لم يَنْبُ عنها وخاف الجور فاعتَتَبا^(١)

يقول: لم ينبُ عنها ولم (٢) يخف الجؤر. واعتتبأى رجع مَن قولهم: لك المُثبى أى لك الرجوع مَن تولهم التي ما تُحب . وعَتَبة الوادى: جانبه الأقصى الذى يلى الجبَل.ويقال للرجل إذا مَضَى ساعة ثم رجع: قد اعتَتَب في طريقه اعتِتابا ، كأنه عَرَض عَتَبُ فتراجع.

وقال أبو سعيد فى قول الأعشى :

وَ ثَنَى الكَفَ على ذى عَتَب يصل الصوت بذى زِير أَ بَحَ^{ّ(٢)}

⁽٤) انظر الأغانى (الدار) ٢/٨٨

⁽۱) فی دیوانه: «أحیاء» فی مكان «أحناء». وفی شرحه المخارم: الطرق، والأحیاء: الواضحة. ویروی: أحیانا برید مرة بعد مرة، وفیه أن هذا فی وصف الطربق.

⁽۲) كذا ف ج. وف ا : «لما».

⁽٣) قبله :

ومغن كلما قيـــل له أسمم الصوت فغتى قصدح وانظر الصبح المنير ١٦٣

شىء إشفاقا عليه ونصيحة له . و العَتُوب: الذى لا يعمل فيه العتاب . ويقال : فلان يَستعتِب من نفسه ، ويَستدرك من نفسه ، ويَستدرك من نفسه إذا أدرك بنفسه تغييرا عليها بحسن تقدير وتدبير .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : النُّئِنَة : ما عَنَّبَته من قُدَّام السراويل . وفي حديث سلمان أنه كان عَتَّب سراويله فتشتر .

[تعب]

قال الله : التَعَب: شدّة الفَنَاء ، وقد تعب يَثْنَب تَعَبا . وأتعب الرجلُ رِكابَه إذا أعبه أم المَنْق أو السَيْر الخيْيث . قال : وإذا أعنِت العظم المجبور فقد أتعب:

وقال ذو الرمة :

إذا ما رآها رأية هِيض قلبُـــه

بها كانتياض المتعَب الْمَتَتَم (١) ويقال: أتعب فلان نفسه في عمل يمارسه إذا أنصبها فيما حَمَّالها وأعملها فيه .

أبو العباس عن سَــ اَمَة عن الفرّاء قال : أَتَعب فلان القَدَح إذا ملأه (مَلْأُ يَفيض (٢)) ، فهو مُثْعَب .

[تبع]

يقال: تبع فلان فلانا واتبعه ؛ قال الله - تعالى - فى قصّة ذى القَرْنين: ثم أَتْبع سببا) (٣) ، وقرى: ثم أَتَبع سببا.

قال أبو عُبَيد: وَكَانْ أبو عمرو بنالملاء يقرأ: ثم اتبع سببا بتشديد انتاء، ومعناها: تيسع. قال: وهي قراءة: أهل المدينة، وكان الكسأني يقرؤها: ثم أنبع سببا مقطوعة الألف، ومعناها: لحق وأدرك.

قال أبو تحبيد: ويتال: أتبعت القوممثال أفعلت إذا كانوا قد سبقوك فلحقتهم. قال: والمعهم مثل (4) افتعلت إذا مرّوا بك فمضيت معهم، وتبعتهم تَبَعا مثله. ويقال: ما زلت أتبعهم حتى أثبعتهم، أي حتى أدركهم.

 ⁽١) ف الديوان ٦٢٩ ورد الشطر الأول مكذا:
 ♦ إذا نال منها نظرة هيض قلم *

⁽٢) سقط ما بين القوسين في ج

⁽٣) اكية ٨٩/الكيف.

⁽٤) ج: دمثال»

قال أبو ُعبيد : وقراءة أبى عمر و أحبّ إلىّ من قراءة الكسائيّ .

وقال الفرّاء: أُتبع أحسن من اتبع ؛لأن الاتباع: أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه، فإذا قلت: أُتبعته فكأنك قَفَوته.

وقال الليث: تبعت فلانا واتبعته سواه. وأتبع فلان فلانا إذا تبعه يريد به شرا ؛ كا أتبع الشيطانُ الذي انساخ من آيات الله فكان من الغاوين ، وكما أتبع فرعون موسى . قال : وأما التتبع فأن يتتبع في مُهْلة شيئا بعد شيء . وفلان يتتبع مساوى وفلان وأثره ، ويتتبع مداق الأمور ، ونحو ذلك . قال : والتبع : ما تبع أثر شيء فهو تبعه .

وأنشد قول أبى دُوَاد الإياديّ فى صفة ظَبْية :

وقسوائم تَبَع لها

منخَلْفها زَمَع معاَّقُ (١)

وقال غيره: يقال لجمع التابع: تَبَع ، كما يقال لجمع الحارس: حَرَس ولجمع الخادم: خَدَم. قال: والتابع: التالي.

(۱) هذا من قول زوجه انظر الأغانى ج ۱۹ص ۳۷۹ اندار .

وقال الفراء فىقول الله —جلّ وعزّ —: (فيغرقكم (٢) بما كفرتم ثم لاتجدوا لكم علينا به تبيعاً).

قال: التبييع في موضع تابع أي تابع بالثار لإغراقنا إيّاهم. وقيل: معنى قوله: تبيعاً أي مطالباً. ومنه قول الله — جلّ وعز ّ —:

(فاتباع (*) بالمعروف وأداء إليه بإحسان) يقول: على صاحب الدم اتباع بالمعروف أي الطالبة بالدية ، وعلى القاتل أداء إليه بإحسان. ورفع قوله: (فاتباع) على معنى: فعليه اتباع بالمعروف. والآية مستقصى تفسيم المعارق من الهين في باب (عفا يعفو) عند ذكر قوله: (فمن عُني له من أخيه شيء).

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : الظلم لَنُّ الواجِد، وإذا أُتبِع أَحَدُ كُم على مَلى، فليَتَّبِع ، معناه : وإذا أحيل أحدكم على ملى، فليحتَل ، من الحوالة .

وفي حديث مسروق عن مُعاذ بن جَبَل

⁽١) اكمية ٢٩/الإسراء .

⁽٢) اكَّية ١٧٨ /البقرة .

أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه إلى العين ، فأمره في صَدَقة البَقَر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تَيبِيعًا ، ومن كل أربعين مُسِنّة .

أبو عُبيد عن أبى فَقَعْسَ الْاسَدَى قال : ولد البقرة أوَّلَ سنة تَبِيت ثم جَذَع ثم ثنِي ثم رَبايع ثم سَدَس ثم صالغ .

وقال الليث: التَبِيع: العِجْل الْمَدْرِك، اللهِ أَنه يَتبع أُمَّه بَعْدُ. والمَدَد ثلاثة أَتبِعة، والجَمِع اللهُ اللهُ مُثبِع : وبقرة مُثبِع : خُلفها تَبِيع . وخادم مُثبِع : يتبعها ولدها حيثًا أُقبلت وأدبرت.

قلت: قول الليث: التبيع: المدرك وَهَم، لأنه يدرك إذا أثنى أى صار ثنيًا ، والتبيع من البقر يسمّي تَبِيمًا حين يستكمل الحول ، ولا يسمّى تَبِيمًا قبل ذلك ، فإذا استكمل عامين فهو جَذَع، فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثَنِيّ، وحيننذ يُسِنَ (1) ، والأنثى مُسِنّة ، وهي التي تؤخذ في أربعين من البقر . ويقال للأنثى : تَبِيعة وللذكر تَبيع .

(١) في اللمان: دمسن،

وقال الليث: يقال للذى له عليك مال يتابعك به أى يطالبك به: تَدِيع قال: وتابع فلان بين الصلاة وبين القراءة إذا وَالَي بينهما، فقعل هذا على أثر هذا بلا مُهْلة بينهما. وكذلك رَمَيته فأصبتُه بثلاثة أسهم تباعا أى ولاء. قال: والتباعة : اسم للشىء الذى لك فيه بغية شِبْهُ ظلامة ونحو ذلك.

قلت : ويقال: فلان تبغ نساء أى يتبعهن، وحِدْث نساء يحادثهن، وزير نساء: يزورهن، وخِاْبُنساء إذا كان يخالبهن . والخِلْب أيضاً: حجابالقلب .

وأمَّا قول الْجَرَنِيَّة (*):

يرِد المياه حَضِيرة ونفيضَـــة

وِرْد الفَطَّة إِذَا اسْمَالُ الدُّبَعُ فإن أبا عُبَيد وابن السكيت قالا: التُبع : الطلل ، واسمئلاله : تُلُوصه نِصْفَ النّهار وضمورُه .

وقال أبو سعيد الضرير : التُبتُّع : هو

⁽٢) هي سمدي ترثي أخاهما أسمد ، كا في اللمان .

ر. تُبَع بتلك البلاد .

وفى حديث أبى واقد الليثى : تابمنا الأعال فلم نجد شيئاً أبلغ فى طلب الآخرة من الزهد فى الدنيا . قال أبو عبيد قال أبو ريد وغيره : قوله : تابعنا الأعال يقول : أحكماها وعرفناها ويقال للرجل إذا أتقن الشيء وأحكمه : قد تابع عمله .

وروى أبو العباس عن سَلَمة عن الفرّاء أنه قال : يقال تابع فلان كلامه (وهو تبيع (٢) الكلام) إذا أحكمه. وَفرس متتابع المَلْق أي، مُشْتَو .

وقال ُحَميد بن ثور :

تری طَرَفیه بعسِلان کلاهما

كما اهتز ّ عُود الساسم المتتابع (''

وقال النابغة الذبياني :

* من لؤلؤ متتابع متَسَرّد (٥) *

(٣) سقط ما بين القوسين في ج.

الدَبَران في هذا البيت ، سمّي تُبَمَّا لاتباعه الثريّا .

قلت: وقد سمعت بعض العرب يسمى الدَبَران التابع والتُورَبُع. وما أشبه ماقال الضرير بالصواب، لأن القطا ترد المياه ليلا، وقلًا تردها نهاراً، لذلك (١) يقال: أدّل من قطاة، وقول لَبيد يدل على ذلك:

فوردنا قبــل فُرَّاط القَطــاَ

أتبتّع كان لعِيناً أم لا .

وقال الليث: التُبَع: ضرب من اليعاسيب من أعفامها وأحسنها: وجمعه التبابع. قلت: وأمًّا تُبَعْ اللك الذي ذكره الله في كتابه فقال: (وقوم (٢) تبع كل كذّب الرسُلَ) فتمد روينا عن النبي صلى الله عامه وسلم أنه قال: ما أدرى

إن من وِرْدِيَ تغايسَ النَّهَلُ

وقال الايث: كان تُبَع ملكا من الملوك وكان مؤمناً ، وكان فيهم تبابعة . قال: ويقال: إن ثبت اشْتُق لهم هذا الاسمُ من تُبَعولكن فيه عجمة ولُكُنة ، ويقال:هم اليوم من وضائع

⁽٤) هذا في وصف الذئب. وانظر ديوانه ١٠٤ وفي الهاش المتنابع .

⁽ه) صدره:

أخذ العذارى عقده فنظمنه
 وانظر مختار الشعر الجاهلي

 ⁽١) كذا ف ج. وفي م: «كذلك»
 (٢) الآية ١٤/ق.

وفال غيره: فلان متتابع اليلم إذا كان علمه يشاكل بعضُه بعضًا لا تفاوت فيه . وغُصن متتابع إذا كان مستويا لا أبن فيه: ويقال : تابع المرتع المال فتتابعت أى سمن خَلْقها فسمنت .

وقال أبو وَجْرَة السعدى : حرْفُ مُايكية كالفحل تابعها

فى خِصْب عامين إفراقُ وتهميل وناقة مُفرِق أى تمكث سنتين أو ثلاثًا لا تُلقَح . ويقال : هو يتابع الحديث إذا كان يَشرده .

> وأمَّا قول سلامان الطأنَّى : أخِفن اطَّنانى إن سَكتن وإننى

لنى شغل عن ذَحـــلى اليُتَنَبَّعُ فإنه أراد: ذحل الذى يُيتَبَّع ، فطرح الذى وأقام الألف واللام مقامه، وهي لفة لبعض المرب .

وقال ابن الأنبارى : إنما أقحم الألف واللام على الفدل المضارع لمضارعته الأسماء .

وفحديث زيد بن ثابت حين أمره أبوبكر

الصدّيق بجمع القرآن قال: فعلقت أتدَّبُّهُ من اللخاف والعُسُب أراد أنه كان يتتبّع ما كُتب منه فى اللخاف والعُسُب، وذلك أنه استقصى جمع جميع القرآن من المواضع التي كُتب فيها ، حتى ماكتب في الإخاف— وهي الحجارة — وفى العُسُب، وهي جريد النخل. وذلك أن الرَقّ أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عاير وسلم ، فأمر كُيتَّاب الوحى بإثباته فيما تيسَّر من كتيف ولَوْح وجِلْد وعَسِيب ولَخْمَة . وإنما تتبُّع زيد بن ثابت القرآن وجمعه من المواضع التي كُتب فيها ولم يقتصِر عل ماحفظ هو وغيره —وكأن منأحفظ الناس للقرآن— استظهاراً واحتياطاً ، لئلا يسقط منه حرف لسُوء حفظ حافظه ، أو يتبدّل حرف بغيره . وهذا يدلك أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأحرى ألاّ يسقط معه شيء . فكان زيد يتتبُّع في مُمْهلة ماكتب منه في مواضعه ويضمه إلى الصحف. ولا يثبت في تلك الصحف إلا ماوجــده مكتوبًا كما أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وأملاه على مَن كتبه . والله أعلم .

وفى حديث أبى موسى الأشعرى أنه قال: التبعو القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنّة ومن يتبعه القرآن يزُخ في قفاه حتى يقسسندف به في نار جهنم.

قال أبو عُبيد قوله: اتبعوا القرآن يقول: اجعلوه إمامكم ثم اتلوه ؛ كما قال الله — عزّ وجل ّ — : (الذين آتيناهم (١) الكتاب يتلونه حق تلاوته) أى يتبعونه حق اتباعه .

وأما قوله: ولا يتبعنُّكُم القرآن فإن بعض الناس يحمله على معنى: لا يطلبنكم القرآت بتضييمكم إيّاه ، كما يطاب الرجل صاحبه بالتبعة

قال أبو عبيد : وهذا معنى حسن يصدّقه الحديث الآخر : إن هذا القرآن شافع مشفَّع ، وما حل مصدَّق ، فجعله يمحل بصاحبه إذا لم يتبع ما فيه .

قال أبو عبيد: وفيه قول آخر أحسن من هذا: قوله: لا يتبعنكم القرآن: لا تَدَعوا العمل به فتكونوا قد جعلتموه وراء ظهوركم؛

كما فعل اليهود حين نبذوا ما أمروا به وراء ظهورهم. وهذا قريب من المغنى الأول ؛ لأنه إذا اتّبعه كان بين يديه ، وإذا خالفه كان خَلْفه.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ ، قال : التُبُع : سيد النحل ، والتُبُع : الطِّلّ .

ومن أمثال العرب السائرة: أتبيع الفرسَ الجامَها، يضرب مَثلًا للرجــل يؤمن برَبَّ الصَنيعة وإتمام الحاجة.

[بنے]

فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن البِتْع فقال : كلّ شراب مسكِر فهو حرام .

قال^(۲) أبو عُبيد: البِيتْم: نَبِيذُ المَسَل، وهو خَمْر أهلالين.

وقال الليث: البَتِيع: الشديد المفاصِل والمَوَاصِل من الجسد.

(١) اكاية ٢١/البقرة .

⁽۲) غریب الحدیث ۱۸۲

قلت : وغيره يجمل البَّتَع طول المُنُق، يقال : عُنُق بَتِـع و بَتِعة .

وقال الراجز :

* كل علاة بيّـع دلياما^(١) *

وقال الآخر (٢):

* يرقى الدَسِيعُ إلى هادله كَبِيْسِعٍ *

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: البَيّع . الطويل العُنق : والتلِع : الطويل الظهر .

وقال ابن شميل: من الأعناق البَتَع وهو الفايظ الكثير اللحم الشديد. قال: ومنها المرهَف وهو الدقيق، ولا يكون إلاّ لَعَتيق.

ويقال: البَتَع فى العُنق: شدّته، والتَلَع: طوله. ويقال: بَتِع فلان على بأمر لم يؤامرنى فيه إذا قطمه دونك.

وقال أبو وَجْزة السَّعْدَى :

بان الخايط وكان البينُ بأنجــةً

ولم نخفهم على الأمر الذى بَتْيِعُوا

بتعوا أى قطعوا دوننا . ويقال : عُنُق أبتع وبَتيے .

وروى أبو تراب عن أبى مِحْجَن قال : الانبتاع والانبتال : الانقطاع .

وقال أبو زيد:جاء القوم أجمعون أبصمون أبتمون بالتاء ، وهذا من باب التأكيد .

باللعكبن والتاءمع الميم

عتم ، عمت ، متع ؛ مستعملة.

[عتم]

(١) «دايلها» في اللسان «اليلها»

(۲) هو سلامة بن جندل. والبيت من شعره فىوصف الفرس من قصيدة مفضلية . وعجزه :

ف جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب *

ابن الأعرابى : قال عَتَمَ الليل وأعتم إذ مَرَّ منه قِطعة : وقال : إذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جَنَح الليلُ .

ورُوى عن النبيّ صلى الله عليـه وسلم أنه قال : لايفلبنَّكُمُ الأعراب على اسم صلاتكم الميشاء ، فإن اسمها في كتاب الله اليشاء ، وإنما

عم

يُعْتَمَ بِحِلابِ الإبلِ. قوله إنما يُعْتَمَ بحــلاب الإبل معناه : لاتستموها صلاة العَتَمة ؛ فإن الأعراب الذين يَحْلُبُون إبامِهم إذا أعتموا — أى دخلوا في وقت العَتَمة ، – سَمُّوها صلاة الْمَتَمة ، وسمّاها الله (في كتا به (١)) : صلاة الميشاء ، فسَمُّوها كما سمَّاها الله ، لا كما سمَّاها الأعراب.وعَتَمة الليل: ظَلَام أوَّله عند سقوط نُورِ الشَّفَقِ . يقال : عَتَم الليل يَعْتِم . وقد أعتم الناسُ إذا دخلوا في وقت العَتَمة . وأهل البادية يرُ يحون نَعَمَهُم بُعَيَد الفرب، ويُنيخونها في مُرَاحِما ساعة يستفيقونها: فإذا أفاقت-وذلك بعد مَرَ قِطعة من الليل— أثاروها وحابوها . وتلك الساعة تُسمَى عَتَمة . وسممتهم يقولون : استعتموا نَعَمَـكُم حتى تُغيق ثم احتيابوها . ويقال : قعد فلان عندنا قدرَ عَتَمة الحلائب أى احتبس قدر ^(٢) احتباسها للافاقة . وأصل العَتْم في كلام العرب الُمكث والاحتباس ؟ يقال : ضرب فلان فلانًا فما عَتَّم ولا عَتَّب ولاكَذَّب أى لم يتمكَّث ولم يتباطأ في ضربه

إِيَّاه . وقرِّى عاتم أى بطى ُ . وقد عَتَمَ قِراه ، وأعتمه صاحبه أى أخّره .

وقال الشاعر :

فلمّا رأينــا أنه عاتِم القرِكى

بخیل ذکر نا ایاة الهصّٔب کرْدما وروی سَلهَـة عن الفرّاء أنه قال : یقال : قد أعتمت حاجتك أی أخّرتها ، و مَتَدَّه حاجتُك . ولفة أخرى : أعتمت حاجتك أی أطأت .

وأنشد قوله :

معانیمُ القرَی سُرُف إذا ما أَجَنَّت طَغْیةُ اللیل الهیم وقال الطرِمّاح بمدح رَجلا : متی یَمِد یُنْجز ولا یکتبل متی یَمِد یُنْجز ولا یکتبل منه العطایا طول اعتامها(۲)

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : العُتُم يكون فعالهم مدحا ، ويكون ذا ، جمع عاتم وعَتُوم . فإذاكان مدحا فهو الذي يَقْرِى ضِيفانه الليــل والنهار . وإذا كان ذمّا

⁽٣) الديوان **١٦**٣.

⁽١) سقط ما بين القوسين في ج

⁽٢) سقط في ج.

فهو الذى لاَيَحْلُب لبن إبل مُمْسيًا حتى ييأس من الضيف .

وقال الليث بن المظفر": يقال: عَتَمَ الرجلُ يُعْتِمْ إِذَا كُفّ عن الشيُّ بعد المضيَّ فيـه، وأكثر مايقال: عَتَّمَ تعتيماً.

وفی الحدیث أن سَلْمان غرس كذا وكذا وَدِیّا والنبیّ صلی الله علیه وسـلم یناوله وهو یَغْرِس: فما عَتَّمت منها ودِیَّة أی ماأبطأت حتی علقت.

وقال الليث: العَتَمة هو الثُلُث الأول من الليل بعد غيبو به الشَّفَق ؛ يقال أعتم الرجل إذا صار فى ذلك الوقت . وعتَّمو تعتيماً إذا ساروا فوردوا فى ذلك الوقت . وكذلك إذا صدروا فى تلك الساعة .

وقال غيره: ناقة عَتُوم، وهي التي لاتزال تُعَشَّى حتى تذهب ساعة من الليل، ولا تُحُاب إلاَّ عد ذلك الوقت .

وقال الراعي :

أدِرُّ النَسَا إذ لا لدُرَّ عَتُومًا (١) *
 وروى ابن هانىء عن أبى زيد الأنصارى ______
 في اللسان (عم) كبلا تدر .

أنه قال: العرب تقول للقمر إذا كان ابن ليلته: عَتَمَةُ سُخَيله ، حلَّ أهلها بر ميله . أي قدر احتباس القمر إذاكلن ابن ليلة ثم غروبه قدر عَتَمَة سَخْلة يرضع أمّه ثم يَحتبس فليلاثم يعود لرضاع أمّه. وذلك أنَّ تفوُّقالسَخْل أمَّه نُواقا بعد فُواق يقرب ولا يطول . وإذا كان القمر ابن لياتين قيل له :حديث أَمَتين، بَكذبوَمَيْن. وذلك أن حديثهما لايطول لشُغُلما بمهنة أهابهما وإذا كان ابن ثلاث قيل : حديث فتيات ، غير مؤتلفات . وإذاكان ابن أربع قيل : عَتَمة رُبَع ، غير جائع ولا مرضَع . أرادوأن قدر احتباس القمر طالعاً ثم غروبَه قدرُ فواق هذا الرُ بَع أو فواق أُمَّه . وقال ابن الأعرابي : عَتَمَةً أُمَّ الرُّبُع . وإذا كان ابن خس قيل : حديث وأُنْس ، ويقال : عَشَاء خِلفات تُعْس | ص ۹۲ اوإذاكان ابنست قيل:سر وبت . وإذاكان ابن سبع قيل: دَلَّجة الضَّبُع. وإذا كان ابن ثمان قيل: قمر إضْحِيان. وإذا كان ابن تسع قيل 'يلتقط فيه الجزع . وإذا كان ابن عشر قيل له : مختِّنق الفجر . والمُتُمُ من الزيتون: ماينبت في الجبال .

وقال الهذلی"^(۱): من فوقه شُعَب تُورٌ وأسفا. جَئ تنطَّق بالظَيَّان والعَتَم وثمره الزَّغْبَج.

وقال ابن الأعرابي : العُثُم : الزيتون البَرَى لامحمل شيئنا . وقال ذلك الليث .

[عمت]

قال الليث: العَمْت: أن يَغْمِتِ الصوف، فتُلفّ بعضه على بعض مستطيلاً أو متّخذا حَلْقة ، كما يفعله الغَزّ ال الذي يغزِل الصوف فيلقيه في يده. والاسم العَمِيت، وثلاثة أعمِتة ثمّ مُت. وأنشد:

يظَلَّ في الشاء يرعاها ويحُلبها ويُحَلِّبها ويَعْمِت الدهرَ إلاَّ رَيْثَ يَهْتَبِدُ

ويقـال : عَمَّت العَمِيت يَعَمَّته تَعميتا . أبو العباس عن عمرو بن أبى عمرو عن أبيه أنه أنشده :

فظلٌ رَيْمِت في قَوْط وراجلة يَكْفِتُ الدهرَ إلاّ رَيْثَ يَهْتَبِد

(۱) هو ساعدة . وانفر ديوان الهذايين ۱۹٤/ وفيه بعض تغيير عما هنا .

قال: يعمّت: يغزل ، من العَمِيتة وهي القطعة من الصوف ، وقال: يَكُفِت: يجمع ويحرص ، إلاّ ساعة يقعد يطبخ الهَبيد. والراجلة: كَبْش الراعي يحمل عليه متاعه. أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: العَمِيت: الحافظ العالم الفطن. وأنشد:

ولا تَبَـغَ الدهـرَ ماكُفيتا ولا تُتمـارِ الفَطِرِن العَمِيتــا

ويقـال : فلان يَغْمِت أقرانه إذا كان يقهرهم ويُكُفّهم ، يقال ذلك فى الحرْب وجَودة الرأى والعلم بأمن العدو وإنخانه . ومن ذلك قيل للّفائف الصوف عُمُت ، واحدها عميت ؛ لأنها تُغْمَت أى تُلفّ . وقال الهـذلى (٢)

يلُفٌ طوائف الفُرْسِا ن وهْـــو بَلَفِّهِــم أَرِبُ [متع]

ذكر الله _عز وجل _ المتاع والتمتع

(۲) هو أبو العال يرثى ان عم له يقال عبد
ان زهرة . وانظر ديوان الهذايين ۲۰۰/۲
(۳) ما بين القوسين في ج.

ذلك ، من غير أن نجب عليه الرجوعُ إلى

الميقات الذي أنشأ منه عُمْرته . فذلك تمتّعه

بالعمرة إلى الحجّ أى انتفاعه وتبلُّفه بما انتفع

به: من حِلاَق وطيب وتنظُّف وقضاء تَفَتْ

وإلمام بأهله إن كانت معه ؛ وكلُّ هـذه

الأشياء كانت محرَّمة عليه (٣) ، فأبيح له أن

يُحِيلٌ وينتفع بإحلال هذه الأشياء كلها ، مع

ما سقط عنه من الرجوع إلى الميقات والإحرام

منه بالحجّ ، والله أعلم . ومن همنا قالالشافعيّ:

إن المتمتُّ ع أخفُّ حالاً من القارن ، فافهمه .

وأُمَّا قول الله _ جلّ وعز ّ _ : ﴿ وَلَهُ طَاقَاتُ ﴿ ثُنَّا

متاع بالمعروف حقًّا على المتقين) ، وقال في

موضع آخر: (لا جناح (٥) عليكم إن طَّلقتم

النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة

ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره

متاعاً بالمعروف حقًّا على المحسنين). قلت :

وهــذا التمنيع الذى ذكره الله للمطلقات على

وجهين ، أحدهما واجب لا يسعه تركه ،

والآخر غير واجب يستحبُّ له فعله . فالواجب

والاستمتاع والتمتيع في مواضع من كتابه ، ومعانيها _ وإن اختلفت _ راجعة إلى أصل واحد. وأنا مفسّر كل لفظة منها على مايصحّ لأهل التفسير ولأهل اللفة ؛ لئلا تشتبه على مَن أراد علمها ، ولأقرِّ بها على من قرأها . والموقِّق للصواب ربَّنا جلِّ وعز َّ. فأمَّا المتاع في الأصل فكل شيء ينتفَع به وُيتبلُّغ به ويتزوَّد ؛ والفناء يأتى عليه في الدنيا . وقول الله _ جلّ وعزّ _ : (فمن (١) تمتُّع بالعمرة إلى الحجّ) (وصورة (٢) المتمتّع بالعمرة إلى الحج): أن يُحرم بالعمرة في أشهر الحجّ ، فإذا أحرم بالعمرة بعد إهلاله شوّالا فقد صــار متمتّعاً بالعمرة إلى الحجّ. وُسُمّى متمتّعا بالعمرة إلى الحج لأنه إذا قدِم مكَّة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمَرْوة حَلّ منعمرته وحلق رأسه وذبح نُسُكه الواجب عليه لتمتّعه ، وحلّ له كُلُّ شيء كان حرم عليه في إحرامه : من النساء والطِيب ، ثم ُينشيء بعد ذلك إحراماً جديداً للحجّ وقت نهوضه إلى مِنَّى أو قبل

⁽٣) من ج.

⁽i) الآية ٢٤١ / البقرة .

⁽٥) الآية ٢٤٦ / البقرة .

⁽١) الآية ١٩٦/البقرة .

⁽٢) سقطت الواو في اللسان ، وسقط ما بين

القوسين في ج .

متاعاً إلى الحول غير إخراج) فإن هذه الآية منسوخة بقول الله _ جلّ وعز " _ : (والذين (٢) يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربّصـن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) مُفقاَم الحول منسوخ باعتداد أربعة أشهر وعَشْر ، والوصيَّة لهنّ منسوخة بما بيّن الله من ميراثها في آية المواريث . وقرىء (وصيَّةً لأزواجهم) و (وصيَّة) بالرفع والنصب . فمن نصب فعلى المصدر الذي أريد به الفعل ، كِأنه قال: ليوصوا لهنَّ وصيّةً . ومَن رفع فعلى إضمار : َعَكَيهِم وصيّةٌ لأزواجهم. ونصب قوله : (متاعاً) على المصدر أيضاً ، أراد : متّعوهن متاعا . والمتاع والُمُثمة اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي ، وهو التمتيع ، أي انفعوهن بما توصون به لهنّ من صلة كَتُوتهنّ إلى تمام الخول. وأما قول الله _ جلَّ وعزَّ _ في سورة النساء بعقب ماحَرَّم منالنساء فقال : ﴿ وَأَحِلُّ لكم (٢) ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مساكفين) أي عاقدين النكاح

للمطلَّقة التي لم يكن زوجها حين تزوّجها سَمَّى لها صَداقاً ، ولم يكن دخل بها حتى يطلُّقها ، فعليه أن يمتّعها بما عز وهان من متاع ينفعها به: من ثوب ُيلبِسها إيَّاه ، أو خادِم يَخدمها أو دراهم أو طعام . وهو غير موقّت ؛ لأن الله _ عز وجل _ لم يحصره بوقت ، وإنما أمر بتمتيعها فقط ؛ وقد قال : على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف. وأما المتعة التي ليست بواجبة وهي مستحبَّة من جهة الإحسان والحافظة على العهد فأن يتزوّج الرجل امرأة ويستمى لها صداقًا ، ثم يطَّلقها قبل دخوله بها وبعده ، فيستحبُ أن يمتُّعها مُتُّعة سوى نصف المهر الذي وجب عليه لها إن لم يكن دخل بها ، أو المهر الواجب كله إن كان دخل مها . فيمتّعها مُتُمَّة ينفعها مها ، وهي غير واجبة عليه ، ولكنه استحباب ليدخل في جملة الحسنين أو المتقين ، والله أعلم . والعرب تسمَّى ذلك كلَّه مُثعة ومَتاَعا وتَحْمَما وَحَمَّا . وأمَّا قول الله _ جلَّ وعز _ : (والذين (١) يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصيَّة لأزواجهم

(١) اكية ٢٤٠/البقية .

⁽٢) الآية ٢٣٤/البقرة .

⁽٣) الآية ٤٤/النساء.

التي هي الشرط في التمتّع الذي يفعسله الرافضة فقد أخطأ خطأ عظما ؛ لأن الآية واضحة بيَّنة . قلت : فإن احتجّ محتجّ من الروافض بما يروى عن ابن عبَّاس أنه كان يراها حلالا ، وأنه كان يقرؤها : ﴿ فِمَا استمتعتم به منهن إلى أجل مسمَّى) فالثابت عندنا أن ابن عباس كان يراها حلالا ؛ ثم لمَّا وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها رجم عن إحلالها ؟ حدَّ ثناه محمد بن إسحق ، قال : حدثنا الحسن ابن أبى الربيع، عن عبد الرزاق، عن ابن جُرَيج عن عطاء ، قال : سمعت ابن عباس يقول : ماكانت الْمُتَّعَة إِلاَّ رحمة رحم الله بها أمَّة محمد، فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنى أحد إلاّ شَفَّى: والله لكأنى أسمع قوله: ﴿ إِلا شَـفَّى ﴾ عطاء القائل . قال عطاء : فهي التي في سورة النساء : (فما استمتعتم به منهن) إلى كذا وكذا من الأجَل ، على كذا وكذا شيئًا مستَّى. فإن بدا لَهَما أن يتراضيا بعـــد الأجل فنعَمْ ، وأن تفرَّقا فنعَمْ ، وليس بنكاح . قلت : وهذا حديث صحيح ، وهو يبيَّن أن ابن عباس صحّ له نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم

الحلال غير زناة (فما استمتمتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة) فإن أبا إسحق الزَّجاج ذكر أن هذه آية قد غلِط فيها قوم عَلَطا عظيما لجهام ؛ باللغة . وذلك أنهم ذهبوا إلى أن قوله: (فما استمتعتم به منهن فآ توهن أجورهن فريضة) من ألمُتْعة التي قد أجمع أهل العلم أنها حرام ؛ و إنما معنى (فما استمتعتبر به منهن) : فما نكحتموهُ منهن على الشريطة التي جَرَت في الآية ، أنه الاحصّان ، أن تبتغوا بأموالكم محصنين أى عاقدين التزويج ، أى فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره (فَآتُوهُنَ أَجُورُهُنَ فُرِيضَةً) أَى مُهُورُهُنَّ . فإن استمتع بالدخول بها آتى المهر تامًا ، وإن استمتع بعقد النكاح آتى نصف المهر . قال : والمتاع في اللغة: كل (١) ما انتُفِـع به ، فهو متاع . قال : وقوله : (ومتعوهن على الموسع قدره) ليس بمعنى: زودوهن المُتَع ؛ إنما معناه: أعطوهن ما يستمتمن به . وكذلك قوله : (وللمطاقات متاع بالمعروف). قال : ومن زعم أن قوله : (فما استمتعتم به منهن) المتعة

⁽١) سقط ف ج.

عن المتعة الشرطيَّة ، وأنه رجع عن إحلالها إلى تحريمها . وقوله : (إِلاَّ شَفِّي) أَى إِلاَّ أَن يُشْفِي أى ُيشرف أى على الزنى ولا يواقِعه ، أقام الاسم _ وهو الشُّنَى _ مُقام المصدر الحقيقي ، وهو الإشفاء على الشيء ، وحَرْف كلّ شيء شفاه ، ومنه قول الله _ عزّ وجلّ _ : (على شَفَاً (١) جرف هار) : وأشغى على الهلاك إذا أشرف عليه . وإنما بَّينت هذا البيان لثلا يغُرُّ بعضُ الرافضة غرت من المسلمين فيُحِلُّ له ما حرّمه الله _ جلّ وعزّ _ على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فإن النهى عن المُتعة الشرطية صح من جهات لو لم يكن فيه غير مارُوى عن على بن أبى طالب ونهيه ابن عباس عنها لكان كافيًا . والله المسـدّد والموَّفق ، لا شريك له ولا نَديد . وأمّا قول الله _ جلَّ وعزَّ ــ : (وأن^(٢) استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمَّى) فمعناه: أى يبقيكم (٣) بقاء في عافية إلى وقت وفاتكم ، ولا يستأصلكم بالعذاب ، كما استأصل أهل

(٤) انظر الديوان ٩٣/١.

القُرَى الذين كفروا . ومَتَّع الله فلاناً وأمتعه إذا أبقاه وأنسأه إل أن ينتهى شَبَابه . ومنه قول لَبِيد يصف نخلاً نابتاً على الماء حتى طال طِواله فى السماء ، فقال :

سُحُق يمتّعها الصَفَا وسَريُّهُ

عُمّ نواعم بينهن كُرُوم(''

والصَفا والسرى : نهران يتخلُّجان من نهر محلِّم الذي بالبحرين يَسقى قرى هَجَر كلما . وقول الله — عزَّ وجل — : (ليس^(٥) عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً عير مسكونة فيها متاع لكم) جاء في التفسير أنه عني ببيوت غير مسكونة الخانات والفنادق التي ينزلها السابلةُ ولا يقيمون فيها إلا مُقام ظاعن . وقيل : عنى مها الخرابات التي يدخلها أبناء السبيل للانتفاض من بول أو خَلاَء . ومعنى قوله : (فيها متاع لكم) أى منفعة لكم تقضون فيها حوائجكم مستترين عن أبصار الناس ، فذلك المتاع . والله أعلم بما أراد . وقال ابن المظفر : المتاع من أمتعة البيت : ما يَستمتِـع به الإنسان في حوائجه ،

⁽٥) الآية ٢٩/النور .

⁽١) الآية ١٠٩/التوبة.

⁽۲) اکایة ۳/هود .

⁽٣) ليان: « يبقكم».

وأدركنا بها حَكَمَ بن عمرو

وقد متع النهارُ بنا فزالا ويقال للحبل الطويل ماتع . ونبيذ ماتع إذا اشتدَّت حرته . وقال أبو عمرو : الماتع من كل شيء : البالغ في الجودة الغاية في بابه ؟ وأنشد :

خذه فقيد أعطيته جيدا

قد أحكمت صيغتُ ماتِما(٢)

أبو عبيد عن الأحمر مَتَعت بالشيء: ذهبت به . قال: ومنه قيل: لئن اشتريتَ هذا الفلام لتَمْتَعَنَّ منه بغلام صالح أي لتذهبنَّ . وقال أبو زيد: أمتعت بأهلي ومالي أي تمتعت به . قال: ومنه قول الراعي:

خليطين من شَعبين شتَّى تجاورا

زمانا وكانا بالتفرق أمتما وقال الكسائى: طالما أُمتِع بالعافية ، في معنى : مُتِّع وتمتَّع . الحرّانيّ عن ابن السكيت :قال أبو عمرو: أمتمت عن فلان أى استغنيت عنه . وقال الأصمعيّ في قول الراعى : * . وكانا بالتفرق أمتما *

وكذلك كلّ شيء . قال : والدنيا متاع الغرور يقول : إنما العيش متاع أيام ثم يزول ، أى بقاء أيام . ويقال : أمتع الله فلانا بفلان إمناعاً أى أبقاه الله ليستمتع به فيا يحبّ من الانتفاع به والسرور بمكانه . ويقول الرجل لصاحبه : ابغنى مُتْعة أعيش بها أى ابغ لى شيئاً آكله ، أو زاداً أتزوده ، أو قوتاً أقتاته . ومنه قول الأعشى يصف صائداً :

* من آل نبهان يبغى صحبه مُتَما(١) *
أى يبغى لأصحابه صيداً يعيشون به . والمُتَع
جمع مُتْمَة . قال الليث : ومنهم من يقول :
مِتْمة ، وجمعها مِتَع . ورَوَى عمرو عن أبيه أنه
قال : المُتْمة . الزاد القايل ، وجمعها مُتَع . قلت :
وكذلك قول الله —عز وجل — : (ياقوم (٢)
إن هذه الحياة الدنيا متاع) أى 'بلفة 'يتبلّغ به
لابقاء له . ويقال : لا يُمتعنى هذا الثوب أى
لا يَبْقَى لى ، ومنه أمتع الله بك . ويقال : مَتَع
النهار مُتوعاً إذا ارتفع حتى بلغ غاية ارتفاعه
قبل أن يزول . ومنه قول الشاعر :

⁽٣) للأسود العجلي كما في الأساس (متم) .

⁽۱) البیت بتامه کما فالصبح المنبر – ۸۰: حتی اذا ذر قرن الشمس صبحها دو آل بنهان یبغی صحبه المتما (۲) الآیة ۳۹/غافر .

قال: ليس من أحد يفارق صاحبه إلا أمتعه بشيء يذكره به . وكان ما أمتع له كلّ واحد من هذين صاحبه أن فارقه . وقول الله — جل وعز — : (فاستمتعتم بخلا**ق**کم^(۱)) قال الفَرَّاء: استمتعوا يقول: رَضُوا بنصيبهم في الدنيا من أنصابهم في الآخرة ، وفعلتم أنتم كما فعلوا . ونحوّ ذلك قال الزجّاج . وقال

غيرها: معناه: استمتعوا بنصيبهم من الآخرة في الدنيا . وأنشد المازني هذا البيت :

ابواب العين والطاء

ع ظذ، ع ظث، مهلان . ع ظر استعمل منه عظر ، رعظ .

[عظر]

أنو عبيد عن أبي الجرّاح قال : إذا كَظُّ الرجلَ شُرْبُ الماء وثقُل في جَوفه فذلك الإعظار ، وقد أعظرني الشرابُ . أبو العباس عن ابن الأعرابي": العِظَار: الامتلاء من الشراب : وقال شمر : العَظَاريّ : ذكور الجراد . وأنشد :

(١) الآية ٦٩/التوبة .

إذا امتَعَتبعد الأكفّ الأشاجع (٢) قال : زعم عُمَارة بن جرير أنهم يقولون :

نَبيذ ماتع إذ كان أحمر ، وقوله : إذا امتَعَت أى إذا احمرَّت الأكنفُّ والأشاجع من الدم .

رووسُ العَظَارِيّ كَالْعُنْجُدِ والعماَّس: الذئب، وحُذْله: حُجْزة إزاره ، والمنتجد: الزبيب. وقال ابن الأعرابي: العُظرُ جمع عَظُورٍ ، وهوالممتلئ من أيّ الشراب كان. وقال أبو عمرو: العظيرً : القصير من الرجال . وقال الأصمعيّ : العِظْيِّر : القويّ

* تُطَلِّح العظيَّر ذا اللَّوْتِ الصَّبِث *

الغليظ، وأنشد:

وقال ابن دريد: العِظْيَّر: الكَّزَّ الغليظ.

(٢) نسه في اللسان إلى جرير .

ع ظ ل

استعمل من و جوههن ^(۲) عظل، ظلع، اهظ [عشل]

روى عن عربن الخطّاب أنه قال لقوم من العرب : أشعر شعرائكم مَن لم يعاظل الكلام ولم يتبع حُوشِيّه . قوله : (لم يعاظل ١٩٠ الكلام) أى لم يَحمل بعضه على بعض ، ولم يتكلّم بالرّجيع من القول ولم يكرّر اللفظ و المعنى . وحُوشيّ الكلام : وَحْشِيّة وغربيه . ومن أيّام العرب العروفة يوم التظالَى وهويوم معروف . ويقال أيضاً : يوم العَظَالَى ، سمى اليوم به ويقال أيضاً : يوم العَظَالَى ، سمى اليوم به

وقال الأصمعى: ركب فيه الثلاثة والاثنان الدابَّة الواحدة . وتعظّل القوم على فلان إذا تركَبوا عليه يضربونه .

لركوب الناس فيه بعضهم بعضا .

وقال الليث: عَظَل الجراد والكلاب كل ما يلازم في السِفاد ، والاسم العِظَال ؛ وأنشد:

كلاب تَمَاظُلُ سودُ الفِقاَ ح ِ لم تحم شيئاً ولم تصطد (۲) ج: « وجومه » .

[رعظ]

أبو عبيد عن الأصمعية : الرُّعْظ : مَدْخَل النَصْل في السهم ، وجمعه أرعاظ . ومن أمثال العرب: إن فلانا ليكسر عليك أرعاظ النّبل، يضرب للرجل الذي يشتدّ غضبه . وقد فسّر على وجهين . أحدهما أنه أخذ سهماً وهو غضبان شديد الغضب فكان يَنْكُت بنصله الأرض وهو واجم نَكْتاً شديداً حتى انكسر رُعْظ السهم . والقول الثانى أنه مثل قولهم : إنه لَيَحْرِق عليك الأُرِّم أَى الأسنان ، أرادوا أنه كان يَعْر ف بأنيابه من شدَّة غضبه حتى ءَندَت أسناخُها من شدَّة الصَرِيف ، شبّه مداخل الأنياب ومنابتها مداخل (١) النصال من النبال. وقال أبو خَيرة: سهم مريموظ، وصفه بالضعف وقال الليث: الرُّعْظ: الذي يُدخل فيه سِنْخ النصل. وأنشد:

يَرْمِي إذا ما سَــدُّد الأرعاظا

على قسى حُرْ بظت حِرِ باظا وسهم مرعـوظ إذ انكسر رُعْظُه فشُدّ بالتَقَب فوقه ، وذلك التَقَب يستَّى الرِ صَاف .

⁽١) في اللسان: « بمداخل » .

[ظلم]

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : الظالم : التَّهَمَ . قال : ومنه قوله :

* ظالم الرب ظام *

قلت : هذا بالظاء لا غير . وأما الضالم بالضاد — فهو الماثل ، وقد ضَلَع يَضْلَع . ويقال : ضَلْعك مع فلان أى مَيْلك معـــه . وأخبرنى أبو الفضل المنذريّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابيُّ أنه قال: يقال: ارْقَ على ظَلْمُك ، فيقول : رقِيت رُقِيًّا . ويقال : ارقأ على ظَلْعك - بالهمزة - فيقول : رقأت ، ومعناه : أُصلح أمرك أوّلا : ويقال : ق على ظَلْمُك ، فيجيبه : وَقَيت ، أَقي ، وقيّا . وروى ابن هاني عن أبي زيد: تقول العرب: افَّأُ^(١) على ظَلْعُك ، أَى كُفَّ فإنى عالم بمساويك . وفي النوادر : فلان يرقأ على ظَلْمه أي يسكت على دائه وعيبه . وقال ابن المظفر : الظُّلْع كَالغَمْزِ ، وقد ظَلَع في مشيه ، يظْلُع ، ظُلْمًا . وقال كثتر: قال : وجَرَاد عَظْـلَى : متعاظلات ؛ وأنشد :

یا أمّ عمرو أبشری بالبُشْرَی موتْ ذَرِیْع وجَرَاد عَظْلَی

قلت : أراد أن يقول : يا أم عام فلم يستقم البيت فقال: يا أمّ عمرو. وأمعام: كُنْية الضبَعُ ، والعرب تضرب بها الْمَثَلُ في الْحُقّ . ويجيء الرجال إلى وجارها فيسُدُّ فمــه بعد مايدخله لثلا ترى الضوء، فتَحمل الضبْع عليه، فيقول لها: خامري أم عامر، أبشري برجال قَتْلَى ، وجَرَاد عَظْلَى ، فتذِلَّ له ، حتى يَكْعَمها ، ثم يجرّها ويستخرجها . وتعاظلت الجرادُ إذا تسافدت . وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي" قال : سَفَــد السُّبُع وعاظل . قال : والسباع كلُّها تُعاظل . والجراد والعظاء تعاظل ويقال : تعاظلت السباع وتشابكت. قال : والعُظُل : هم الحجبوسون، مأخوذ من المعاظلة . وقال ابن شميل : يقال : رأيت الجراد رُدَافَى ورُكَانَى وعُظَالَى إِذااعتظلت. وذلك أن ترى أربعة وخمسة قد ارتدفت .

(١) كذا في م ، ج . وفي اللسان : «أرقأ» .

وكنتُ كذات الظَّلْع لنَّا تحاملت

على ظَلْمها يوم المِثَارِ استقلَّت(١)

ويقال : هذه دابَّة ظالع وبر ْذون ظالع ، بغير هاء فيهما . ورَوَى أبو عُبيد عن الأصمعي " في باب تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها : من أمثالهم في هذا: إذا نام ظالع الكلاب، قال: وذلك أن الظالع منها لا يقدر أن يعاظِل مع صِحاحها لضعفه ، فهو يؤخّر ذلك وينتظر فراغ آخرها فلا ينام ، حتى إذا لم يبقمنها شيء سَهَد حينئذ ثم ينام . ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب الحروف. وقال ثابت بن أبي ثابت في كتاب الفروق : من أمثال العرب : إذا نام ظالع الكلاب، ولا أفعل ذلك حتى ينام ظالع الكلاب . قال : والظالع من الكلاب : الصارف. يقال صَرَفَت الكلبة وظلعت وأجعلت واستطارت إذا اشتهت الفحل. قال: والظالع من الكلاب لا تنام (٢) ، فتضرب (٣) مَثَلا للمهتم بأمره الذي لا ينام عنه ولا يهمله .

وأنشد خالد ىن ىزيد قول الحطيئة مخاطب خيال امرأة طَرَقه:

تسدّيتنا من بعد ما نام ظالم ال

كلاب وأخبى نارَه كلُّ موقد

قال أبو الهيشم : قال بعضهم : ظالع الكلاب: الكلبة الصارف، يقال: ظَلَمَت الحكلبة وصَرَفت ، لأن الذكور يتبعنها ولا يدعْنها تنام، حكلمعنأعرابيّ. قال: وقال غيره: ظالع الكلاب: الذي ينتظرها أن تسفد ثم يسفد بعدها . قال الأزهري . والقول ماقاله الأصمعيّ في ظالع الكلاب، وهو الذي أصابه ظَلْم أي غَمْز في قوائمه فضعف (1) عن السفاد مع الكلاب . قال : وقوله : ارقَأَ على ظلمك أى تصمّد في الجبل وأنت تعلم أنك ظالم ، لا تجهد نفسك .

[لعظ]

قال ابن المظفر: يقال: هذه جارية ملعّظة إذا كانت سمينة طويلة . قلت : ولم أسمع هذا الحرفمستعملا في كلام العرب لغيره . وأرجو أن يكون ضبطه .

⁽١) انظرها في تاثيت الطويلة في الأمالي

⁽٢) في م: « ينام » .

⁽٣) ف م : و فيضرب » .

⁽٤) ق م ، ج: « فصعفت » .

عظن ، عنظ ، ظعن ، نعظ مستعملة .

[عظن]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : أعظن الرجل إذا عَلَظ جِسمه . قال وأنعظ إذا اشتهى الجاع . ولا أحفظ أعظن لغير ابن الأعرابية . وهو ثقة مأمون .

[عنظ]

قال ابن المظفّر: العَنْظُوان: تَبْت. قال: ونونه زائدة ، إذا استكثر منه البعير وَجِع بَطْنُه. قال: وأصل الكامة عين وظاء وواو. قال: والمُنظُوانة: الجرادة الأنثى. والمُنظُون الذكر. وروى أبو عُبَيد عن الفراء أنه قال: النُشطُوان: الفاحش من الرجال، والمرأة عُنظُوانة. تلت: ويقال للرجل البَديئ والفاحش: إنه لمِنظِيان، والمرأة غِنظيانة، وهو ومثله رجل خِنظِيان وامرأة خِنظيانة، وهو يُعَنظى ويُخَنظى ويُخَنظى. وتال الراجز (۱) يُعَنظى ويُخَنظى ويُخَنظى. وتال الراجز (۱) يصف المرأة:

* باتت تعنظى بِك سَمْع الحاضر *

أى تُسمِّع بكِ وتفضعكِ بشنيع الكلام بمَسْمع من الحاضر . والمُنْظُوان : ضرب من الحَمْض معروف يشبه الرِمْث غير أن الرمث أسبط منه ورقاو أمرأ ، وأنجع للنَهَم. وعُنْظُوان : ما البنى تميم معروف .

[ظمن]

الحر"اني عن ابن السكيت: يقال: هذا جمل تَظَّمنه المرأةُ أي ركبه في سفرها وفي يوم ظَّمْنها. وقال الله — عزَّ وجلَّ — : (يوم (٢) ظَمْمُمَكُم ويوم إقامتكم) وقرى ن : (يوم ظَمَنكم) . والظَّمْنَ : سير البادية لُنجْعة أو حضور ماء أو طاب مَر ْ تَع أو تحوّل من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد . وقد ظَمَنوا يَظْمَنون . وقد يقال لكل شاخص لسفر في حجّ أو غزو أو مسير من مدينـــة إلى أخرى : ظاعِن ، وهو ضدّ الحافض ، يقال : أظاعن أنت أم مقيم ؟ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الظمنة (٢٠): السَفْرة القصيرة . أبو عُبيد عن الكسائي : الظَّعُون : البعير الذي يُعتمل فيُحمل عليه .

 ⁽١) هو جندل بن المنى الطهوى. والرجز طويل يتوله فى امرأته . وانظره فى اللسان .

⁽٢) اكاية ٨٠/النحل.

⁽٣) في ج، واللسان ضم الظاء .

قال: والظِّمَان: الحبل الذي يشدُّ به الحِمْل. أبو عبيد عن أبي زيد قال : الظعائن : هي الهوادج، كان فيها نساء أو لم يكن ، الواحدة ظَمِينة ، قال : وإنما ستيت النساء ظمائن لأنهن " بكنّ في الهوادج . وقال ابن السكيت : قال أبوعمرو يقال للبعيرالذي تركبه الظعينةُ الظُّعُون. قال: والظِمَان: النِّيشَعَة التي يُشدُّ بها الهو ادج. قال: والظَّمَائُن: النساء في الهوادج. أبو عبيد عن الأصمعي: ظعينتهوزوجهوقعيدته وعرُّسه. وقال الليث : الظمينة . المرأة لأنها تَظْمن إذا ظعن زوجها وتقيم بإقامته . قال : ويقال هو الجمل الذي يُركب ، وتسمى المرأة ظعينة لأنها تركبه . قال : وأكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة . وأنشد قوله :

تبصر خلیلی هل تری من ظمائن لئیة أمشال النخیل المخارف⁽¹⁾ قال: شبّه الجمال علیها هوادج النساء بالنخیل. قال ابن السکیت: یقال: هذا جَمَل تظّمِنه المرأة أی ترکبه یوم ظمنها مع حَیّها.

قال الليث: يَقَــال: كَنَعَظ ذَكُر الرجل (١) ديوان الفرزدق ٣٩٠

يَنْفَظ نَعْظاً و نُعُوظاً ؛ وأنفظ الرجل إنعاظاً ، وأنفظت المرأة إنعاظاً إذا اهتاجت. قال ٩٣ ب : وإنعاظ الرجل: انتشار ذَ كره . وأنشد أبو عبيدة :

إذا عَرِق المهقوع بالمرء أنعظت

حليلتُ وازداد رَشْحا عجانُها وقال ابن الأعرابيّ : أنعظ الرجل إذا اشتهى الجاع ، وأنعظت المرأة إذا اشتهت أن تُجامَعوقال أبو عُبيدة : إذافتحت الفرس ظَبْيَتها وقبضَتْها واشتهت أن يضربها الحِصان قيل : انتعظت انتعاظا .

ع ظ ف استعمل من وجوهه فظع [نظم]

قال ابن المظفر: فَطُع الأَمرُ يَفظُع فَظَاعة فهو فَظِيع. وقد أفظمنى هذا الأمرُ وفَظِمت به. واستفظمته إذا رأيتَ فظيماً ، وأفظمته كذلك. قال: وأفظع الأمرُ فهو مُفْظِع. وقال أبو زيد: فظمت بالأمر أفظع به فظاعة إذا هَالك وغلبك فلم تثق بأن تطيعه. وقال أبو وَجْزة:

ترى العلاَ فيّ منها موفِدا فظِما

إذا حزألَّ به من ظهرها فِقَر قال : فظِما أى ملآن ، وقد فَظِع يَفْظَع فَظَما إذا امتلاً .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الماء الفظيع: هو الماء الصافى الزُّلاَل ، وضده المُضَاض وهو الشديد الملوحة.

ع ظ ب

استعمل من وجوهه عظب .

[عظب]

قال الليث: عَظَب الطائرُ ، وهو يَعْظِب عَظْبا ، وهو سرعة تحريك الزمِكيّ . ورواه (١) أبو تراب للأصمعي: حَظَب على العمل وعَظَب إذا مَرَن عليه . وقال : وقال أبو نصر: عَظَبت يدُه إذا غلظت على العمل . قال : وعَظَب جلدُه إذا ييس .

وقال عثمان الجعفر"ى : إن فلانا لحسن المُطُوبعلى المصيبة إذا نزلت به يعنى أنه حسن التبصر" جميل العزاء.

(۱) في ج: «ر**وى**».

وقال مبتكر الأعرابي: عَظَب فلان على ماليه وهو عاظب إذاكان قائما عليه ؛ وقد حَسْن عُظُوبه عليه عليه الأعرابي: عُظُوبه عليه المعطّوب: السمين . يقال : عَظِب يَعْظَب عَظْبا إذا سمِن .

وفى النوادر: كنت العام عَظِبًا وعاظبًا وعذيا وشظفا وصاملا وشذيا وشذبا، وهوكله نزوله الفلاة ومواضع اليبس.

> ع ظ م استعمل من وجوهه عظم ، مظع .

> > [عظم]

قال الله عز وجل : — (فحاتمنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحما) ويقرأ : (فكسونا العظام لحما) ويقرأ : (فكسونا العظم لحما) والتوحيد والجمع ههنا جائزان ؛ لأنه يعلم أن الإنسان ذو عظام ، فإذا وحد فلأنه يدل على الجمع ، ولأن معه اللحم لفظه لفظ الواحد . وقد يجوز من التوحيد إذا كان فى الكلام دليل على الجمع ماهو أشد من هذا .

* فى حَالَمْ عَظْم وقد شَجِينا
 * فى حَالَمْ عَظْم وقد شَجِينا
 * الله عنون

يريد : في حلوقكم عظام .

وقال — عز وجل" — : (قال (١) من يحيى العظام وهى رميم)قال : العظام وهى جمع ثم قال : رميم فوحَد . وفيه قولان ؛ أحدها : أن العظام وإن كانت جمعاً فبناؤها بناء الواحد لأنها على بناء جسسدار وكتاب وجراب وما أشبهها ، فوحد النعت للفظ ؛ وقال الشاعر :

ياعمرو جيرانكم باكرُ فالقاب لالاه ولا صابرُ

والجيران جمع جار ، والباكر نعت للواحدُ وجاز ذلك لأن الجيران لم 'يبن بناه الجمع ، وهو على بناء عرفان وسير حان وما أشبهه . والقول النانى أن الرميم فعيل بمعنى مرموم ، وذلك أن الإبل تَرُمُ العظام أى تَقْضُمها وتأكلها ، فهى رمّة (ومرمومة (٢)) ورَميم . ويجوز أن يكون رميم من رمَّ العظم 'إذا بَلِيَ يرمَّ فهو رام ورميم أى بال . ومن صفات الله — عز وجل ً —

العلى العظيم ، ويسبّح العبد رَبَّه فيقول: سبحان ربّى العظيم .

وقال النبى صلى الله عايه وسلم : أمّا الركوع فعظّموا فيه الربّ أى اجعلوه فى أنفسكم ذا عظمة وعَظَمة الله لاتكيف ولا تُحَدّ ولا تمثّل بشى . ويجب على العباد أن يعلموا أنه عظيم كما وصف نفسَه وفوق ذلك بلاكيفيّة ولاتحديد . وعَظَمة الذراع : مَستغلَظها .

وقال أبو عُبَيد: عَظَمة اللسان: مستفاَظة فوق المَسكَدة ، قال : وعَسكَدته : أصله : وإن لفلان عَظَمة عند الناس أى حُرْمة يعظم لها . وله (۲) معاظم مثله . وقال مرقش :

* . . . والخالل له معاظم وخُرَم (١) *

وإنه لعظيم المَقاظِم أى عظيم الْحَرْمة : ويقال . عظمُ يعظُم عظَا فهو عظيم . وأما عَظْم اللحم فبتسكين الظاء ، يجمع عظاما وعظامة . وقال الراجز :

۱) الآية ۸۸/يس.

⁽٢) سقط ، بين القوسين في ج .

⁽٣) في م : «لها».

⁽٤) البيت بتمامه:

فنحن أخوالك عمرك والما لله مساطم وحسرم وهو من قصيدةله مفضلية .

وقال الليث: استعظمت الأمر إذا أنكرته بقال والعَظِمية : المُلمَّة إذا أعضلت . قال : ويقال : لايتعاظمنى ما أتيت إليك من عظيم العظيمة (٢). وسمعت خبرا فأعظمته .

قال ابن السكيت : يقال : أصابنا مَطَر لا يتعاظمه شي أي لا يعظم عنده شي .

وقال اللحيانى : يقال : أعظمنى ماقلت لى أى هالنى وعَظُم على . ويقال : ما يُعظِمنى الله أن أفعل ذاك أى ما يَهُولنى ، ورماه بُعفظم أى بعظيم ، وقد أعظم الأمر فهو مُعظِم . والعَظمة : ما يلى المرفق من مستغلظ الذراع وفيه العَضَلة ، والنصف الآخر الذى يلى الكف يقال له الأسلة ودخل فى عُظم الناس وعَظْمهم أى فى مُعظمهم.

قلت ؛ ويقال : تعاظمنى الأمر وتعاظمته إذا استعظمته . وهذاكما يقال : تهيّبنى الشيء وتهيّبته .

أبو عبيد عن الفرّاء قال العُظْمة ، شيء تعظّم به المرأة ردْفها من مرْفقة وغيرها . وهذا وَ مِلَ لَهُمْران أَبِي نَعَامَهُ منك ومن شَهْرتك الهُذَامَهُ إذا ابتركت فحفرت قامَهُ نم نثرت الفَرَث والعِظَامَهُ

ومثله الفِحالةوالذِكارة والحجارة والنِقَادة — جمع النَقَد — والجِمَالة جمع الجَمَـٰلَ ؛ قال الله : (جالات(١) صفر) هي جمع جمالة وجمال .

وقال الليث : العَظَمة : التعظّم والنَخُوة والزَهُو.

قلت : أمَّا عظمة الله فلا توصف بما وصفها به الليث. وإذا وُصف العبد بالعَظَمة فهو ذَمّ ؛ لأن العظمة في الحقيقة لله عزَّ وجل ، وأمَّا عظمة العبد فهو كَبْره المذموم وتجبرُه . وعُظْم الشيء ومُعظمه : جُلّه وأكبره .

قال ابن السكيت : العرب تقول : عَظُرُ البطن بطنك بتخفيف البطن بطنك بتخفيف الظاء ، وعُظْم البطن بطنك ، يسكنون الظاء وينقلون ضمتها إلى العين ، وإنما يكون النقل فيا كان مدحاً أو ذمًا .

(٢) كذا في م ، ج .

⁽١) الآية ٣٣/المرسلات .

فى كلام بنى أُسَد ، وغيرهم يقول : المِظاَمة بكسر العبن .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : عَظْم الرجْل : خَشَبة بلا أنساع ولاأداة · وذو عظم : عِرْض من أعراض خَيْبَر ، فيه عيون جارية ونخيل عامرة وعَظَمات القوم . سادتهم وذوو (١) شرفهم. ووصف الله عذاب النارفقال : عذاب عظيم ، وكذلك العصلية عليم الدنيا ، ووصف كيد النساء . فقال : إن كيدكن (٢) عظيم . وهذا على الاستفظاع له . والله أعلم .

[مظم]

الليث: الْمُظْعة: بقيَّة من الكلا ((^).

قال: والريح ُتمظّع الخشبة حتى تستخرج ُندُوّته(؛) .

وقال غيره: مَظَمْت الخشبة إذا قطمتها رَطْبة تم وضعتها بِلْحَانْها في الشمس حتى نتشرب ماءها، ويُترك لِحَانُها في الثلا (يتصدَّع (٥) ويتشقَق). وقال أوس بن حَجَر بصف رجلا قطع شجرة يتَّخِذ منها قوسا:

فَظَّمَهَا حولين ماء لحاثها تُعالَى على ظهر العَرِيشُو ُتَنزَلُ (٢٠)

أبو العباس عن محرو عن أبيه: يقال للرجل إذا روَّى دسَمَ الثريد: قد روَّغه ومرَّغه ومَرَّطله وسَغْبله.

وقال الليث: بقال : مظَّع فلان وَتَرَهُ تمظيما إذا ملَّسه / ٩٤ ويَبَسّه . وكذلك الخشبة . ولقد تمظّع فلان ما عندك أى تلحَّسه كله . الأصمعي : فلان يتمظَّع الظِلِّ أَى يتتبَّعه من موضع إلى موضع .

⁽۱) ف م ، ج : «ذو» .

⁽٢) الآية ٢٨/يوسف.

⁽٣) فِي م : والـكلام، وهو خطأ .

⁽٤) كذا في م ، ج . والواجب : «ندوتها».

⁽ه) ج: «تتصدع وتتشقق» .

⁽٦) انظر ديوانه ١٩.

ابواب العين والدال

ع ذ ث، مهمل.

عذر ، ذرع ، ذعر مستعملة .

[عذر]

قال الله – عز وجــلّ – : (قالوا('') معذرة إلى ربكم) نزلت في قوم من بني إسرائيل وَعَظُوا الَّذِينَ اعْتَدَوا فِي السَّمِّتِ مِن اليَّهُودِ ، فقالت طائفة منهم : لم تعظون قوما الله مهلکمهم، فقالوا — یعنی الواعظین _ : مَعْذِرة إلى ربكم . المعنى: قالوا : موعظتنا إيَّاهم معذرة إلى ربكم ، فالمعنى : أنهم قالوا : الأمر بالمعروف واجب علينا ، فعلينا موعظة هؤلاء ولعلُّهُم يتقون ، ويجوز النصب في (معذرة) فيكون المعنى: نعتذر معذرة بوعظنا إيّاهم إلى رَبُّنَا . وَالْمُعْذِرَةُ : اسم على مفعلة من عَذَر ، يعذِر ، وأقيم مُقَام الاعتذار ؛ كأنهم قالوا : موعظتنا اعتذار إلى ربّنا ، فأقيم الاسم مُقام الاعتذار.

وقال الله — جل وعز ً — : ([وجاء (٢)] المسذّرون من الأعراب ليؤذن لهم) رَوَى الضحّاك عن ابن عباس أنه قرأ : (وجاء المُمذّرون من الأعراب).

وقال: لعن الله المعذّرين قلت: يذهب ابن عبّاس إلى أن المعذّرين هم الذين لهم عُذْر والمعذّرون — بالتشديد —: الذين يعتذرون بلا عذر و كأنهم المقصّرون الذين لا عُذْر لهم والعرب تقول: أعــــذر فلان أى كان منه ما يُعذّر به .

ومنه قولهم : قد أعذر من أنذر. ويكون أعذر بمعنى اعتذر اعتذاراً يُعذَر به .

ومنه قول لَبيد يخاطب ابنتيه :
فقوما فقولا بالذى قد علمها
ولا تخوشا وجها ولا تحاتما الشَمَرُ
إلى الحول ثم اسم السلام عليكا
ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذرُ

(١) الآية ١٦٤/الأعراف .

⁽۲) الآية ۹۰/التوبة

فِعل الاعتذار بمعنى الإعذار ، والمعتذر يكون نحِقًا ويكون غير مُحِقٌ ؛ والماذير يشوبها الكذب .

واعتذر رجل إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال له : عَذَرتك غير معتذِر .

ويقول : عذرتك دون أن تعتذر .

وقرأ يعقوب الحضرميّ وحده : (وجاء المُعَذِرون) ساكنة العين،وسائر قراء الأمصار قرءوا : (وجاء المَدَّرون) بفتح العين وتشديد الذال . فمن قرأ (المدّرون) فهو في الأصل : المعتذرون ، فأدغمت التــاء في الذال لقرب المخرجين ، ومعنى المعتذرين : الذين يعتذرون، كان لهم عذر أو لم يكن ، وهو ههنا شبيه بأن يكون لهم عــذر . ويجوز في كلام العرب : المعيِّذُرون بكسر العين؛ لأن الأصل: المعتذرون فأسكنت التـاء وأدغمت في الذال ونُقلِت حركتها إلى العين ، فصار الفتح في العين أولى الأشياء . ومن كسر العين جرَّه لالتقاء الساكنين ، ولم يُقرأ بهذا .

ويجوز أن يكون المذّرون : الذين بمذّرون يوهمون أن لهم عذرا ولا عذر لهم .

وأخبرنى المنذرى عن ابن فهم عن محمد بن سَلاّم الْجَمَعَى عن يونس النحوى أنه سأله عن قوله تعالى: (وجاء المعذّرون من الأعراب) فقال: قلت ليونس: (المُعذرون) مخفّقة كأنها أقيس؛ لأن المعذّر: الذى له عُذْر، والمعذّر: الذى يمتذر ولا عذر له . (فقال(1) يونس):

قال أبو عمر بن العلاء : كِلاَ الفريقين كان مسيئًا . جاء قوم فعلمَّروا ، وجَأَح آخرون فقعدوا .

وأخبرنى المنذرى عن أبى لهيثم أنه قال فى قوله : (وجاء المعذّرون) .

قال : معناه : المعتذرون .

ويقال : (عذَّر الرجل^{٢٠)} يَعِذِّر عِذَاراً) فيمعنى اعتذر .

ويجوز عِذُر^(٣) يَمِذّر فهو مُعِذِّر ، واللغة الأولى أجودها .

⁽١) سقط مابين القوسين في ج.

⁽٢) ق م ، ج : «اعذر الرجل يعذر إعذارا».

⁽٣) في ا ، ج : «اعذر» .

قال : ومثله (هَدَّى(۱) يَهَدَّى هِدَّاء) إذا اهتدى . وهِدَّى(۲) يهدِّى .

قال الله جل وعز -: (أم^(۲)من لا يهدى إلا أن يهدى). قلت : ويكون المعذّرون بمعنى المقصّرين على (مفمّلين) من التعذير وهو التقصير.

يقال: قام فلان قيام تعذير فيا استكفيته إذا لم يبالغ وقصر فيا اعتمد عليه. وفي الحديث أن بني إسرائيل كانوا إذا عُمِل فيهم بالعاصى نهاهم أحبارهم تعذيرا ، فعمهم الله بالعقاب ، وذلك إذا لم يبالغوا في نهيهم عن المعاصى وداهنوهم ولم ينكروا أعالَهم بالمعاصى حق الإنكار .

ورُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لن يهلك النسساس حتى يُعذِروا من أنفسهم .

قال^(١) أبو عبيد : قال أبو عُبيدة : ي**قو**ل حتى نكثر ذنوبهم وعيوبهم .

قال: وفيه لغتان . يقـال أعذر الرجل إعذاراً إذا صار ذا عيب وفساد .

وكان بعضهم يقول : عَذَر يَعْذِر بمعناه، ولم يعرفه الأصمعيُّ .

قال أبو عبيد: ولا أرى أخذ هذا إلاً من العُذُر، يعنى: يعِذروا من أنفسهم باستيجابهم العقوبة فيكون لمن يعذّبهم العذرُ في ذلك.

قال: وهو كالحديث الآخر: لن يهلِك على الله إلا هالك. ومنه قول لأخطل:

فإن تك حَرْبُ ابنَيْ نِزَ ارِ تواضعت فقد عَذَرْتنا في كلاب وفي كعب^(ه)

ويروى: أعذر ثنا أى جعلَتْ لنا عذراً فيا صَنَفنا. ومنه قول الناس: من يَعْذِرنى من فلان. وقال ذو الإصبع العَدْوانيّ:

عَـذَيرَ الحَى من عَدُوا ن كانوا حَيَّــة الأرض (١) أى هات عَذير الحَيِّ من عَدُوان أى من

⁽۱) ق م ، ج : «اهدی یهدی اهداء» . (۷) ق م ، ح ؛ «اهدی»

⁽٢) ق م ، ج : «اهدى»

 ⁽٣) الآية ٣٥/يونس.
 (٤) غريب الحديث ٤١.

⁽٥) في الديوان ٢/١١ : دمن كلاب، .

⁽٦) اظر كتاب سيبويه ١٣٩/١.

رَمْذِرنِي ، كأنه قال : هات من رَمْذرني . ومنه قوله:

* عَـذِيرَكُ مِن خايلك من مراد *^(١) وهذا يروى عن على رضى الله عنه . وقال الليث : يقال : مَن عَــذِيرى من فلان أى مَن يَعْذِرنى منه ، كأنه يخبر بإساءته إليه واستيجابه الجازاة . فيقول : من يَمْذِرني منه إذا جازيتُه بسوء فعله . قال : وعذير الرجل : ما يروم وما يحاول مَّمَا 'يعْذَر عايه إذا فعــله . قال العجَّاج يخاطب امرأته:

سَعْيي وإشفاقي على بعــيرى(٢) وذلك أنه عزم على السفر فسكان يرُمّ رَحْل راحاتِه لسفره ، فقالت له امرأته : ما هذا

(١) صدره : أريد حبائه ويريد قتلي وهو من تصيدة لعمرو بن معديكرب الزبيدي ويتول للأعلم في شرح شواهد كتاب سيبويه ١٣٩/٢: إنهيقوله لقيس بن مكسوح المرادى وكانا صديقين ثم أظلم مابينهـا لأمر أوجب ذلك.ويقول المرصني في رغبة اكامل ١٣٤/٨ : « هذا غلط صوابه في أبي المرادى » وأورد القصيدة وفيها : عَنَانَى لِيقَانَى قييس وددت وأيمًا مَي ودادي (٢) ورد الشطر الأول في الكتاب ٢٠٣٠/١. واظر الثامد الثاني بعد المائة في الحزانة .

الذي تَرُمُ ؟ فخاطبها بهدذا الشعر ، أي لا تنكرى ما أحاول . وقال شمر : قال أبو عبيدة : أَعْذَر فلان من نفسه أي أتي من قِبَل نَفْسه . قال : وعَذَّر يُعَذَّر من نفسه أى أتى من نفسه . قال يونس : هي لغة للعرب . قال: وقالخالد بن جَنْبة . يقال: أَمَا ُتَعْذِرني (٣) من هـذا بمعنى : أما تُنصفني منه ، يقال : أعذِرني من هـذا أي أنصِفني منه . ويقال : لا 'يعدرك من هذا الرجل أحد ، معناه : لا ُيلز مه الذنبَ فيما تضيف إليه وتشكوه به . ومنه قولهم: من يَعذرني من فلان أي من يقوم بعُذْرى إن أنا جازيته بسُــو، صنيعه فلا 'يلزمني لوماً على ما يكون مني إليه. ويقال: اعتذر فلان إعتذاراً وعِذْرة ومَعْذِرة من ذنبه فعذَرته. قال : وتعذَّر عليَّ هذا الأمرُ إذا لم يستقم . أبو عبيد عن الأصمعيّ : عذيري من فلان أى من يَعْذِرني . ونصبه على إنحمار هلم معذرتَكَ إِيَّاى . قال : والمذير أيضاً : الحال ، وجمعه عُذُر ، وربما خُفَّف فقيل : عُذْر .

وقال حاتم :

⁽٣) ج: دنمذروني، .

* وقد عذرتْنى فى طِلابكم العُذْرُ * (١) قال : والعُذْرة : الناصية ، وجمعها عُذَر . وقال طَرَفة :

* وهِضَبَّاتٍ إِذَا ابتل المُذْر *(*)
والمُذْرة : وَجَع فى الحلق ، يقال منه :
رجل معذور . وتال جرير :

* عَمْز الطبيب نفانَغ المعذور *(٦)

ويقال : فلان أبو عُذُرِ فلانة إذا كان افترعها /٩٤ بوقال الأصمعيّ : أعذرت الفلام والجارية وعَذَرتهما ، لغتان إذا خُتِنا . وقال الراجز :

* تلوية الخاتن زُبّ الْمُفَـــذَر * ثملب عن ابن الأعرابي قال: المُذْرة: خاتَم البِكر ، والمُذْرة: وَجَـع الحُلق ،

(۱) صدره:

والعُذْرة : العَلاَمة . وقال أنوالحسن اللحياني: للجارية عُذْرتان ، إحداها تخفِضها ، وهو موضع الخفض من الجارية ، والعُذْرة الثانية قِضَّتْهَا . سَمَّيْتَا عُذُرة بالقَذْر وهو القطع ؛ لأنها إذا خُفضت قطعت نَوَاتها ، وإذا افترُعَتُ انقطع خاتمَ عُذْرتها . ويقال لقُلْفة الصبيّ أيضاً عُذْرة . وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استعذر أبا بكر من عائشة ، كأنه عَتَب عليها بعض الأمر فقال لأبي بكر: اعذرني منها إِن أَدَّبَتُهَا . وقال أبو زيد : سمعت أعرابيَّين تميميَّميًّا وقيسيًّا يقولان (٢٠) : تعــذَّرت إلى الرجل تعذُّرا في معنى اعتذرت اعتذاراً. وقال الأحوص بن محمّد الأنصاريّ:

طريد تلافاه يزيد برَّحَمَـةٍ فلم مُلفَ من نَعاثه يتعذَّر

أى يعتذر . يقول: أنم عليه نعمة لم يحتج إلى أن يعتذر منها . ويجوز أن يكون معنى قوله يتعذرأى يذهب عنها . وقال ابن بُزُرْج : يقال : تعذروا عليه أى فرّوا عنه وخَذَلوه .

^{*} أماوى قد ماال التجنب والهجر *

⁽٢) صدره:

^{*} من يعابيب ذكور وقيع *
وانظر مختار الشعر الجماهلي ٣٣٢ وضبط فيه
د المذر ، بضم الدال جم عذار ، وهو من اللجام :
ماسال على خد الفرس . وانظر أيضاً ديوانه ٧١ .
(٣) صدره :

غفر ابن مرة بانرزدق كينها
 وانظر ديوانه ١٩٤

⁽٤) كذا في ج. وفي م: «يقولون» .

وأخبرنى المنذريّ عن ثملب عن ابن الأعرابي قال : قولهم : اعتذرت إليه هو قَطْع مافى قابه ، بقال : اعتذرت المياهُ إذا تقطَّمت ، واعتذرت المنازلُ إذا دَرَسَت ، ومررت بمنزل معتذر : بالى . وقال كبيد :

شهور الصيف واعتذرت إليه نطاف الشَيّطين من الشِمال (۱) وقال ابن أحمر في الاعتدار بمعنى الدُرُوس:

قد كنت تعرف آيات فقد جَمَلت أطلالُ إلْفِك بالوَدْكاء تعتذر (٢٢) وأُخِذ الاعتذار من الذنب من هذا ؛ لأن من اعتذر شاب اعتذارَه بكذب يعنى على من اعتذر شاب اعتذارَه بكذب يعنى على ذَنْبه. قال : وإنما سُمِّيت البِكْر عَذْراء من ضِيقها . ومنه يقال : تعذَّر على هـذا الأمرُ .

(١) فى الديوان ١١٧/١ : « عليه » فى مكان « اليه أو فيه » « السال » بالسين المهملة وهوا الما القليل وقبله :

وأمكنها من الصابين حتى تبينت المخاض من الحيــال

فقوله : «شهور الصيف» نصبه «تبينت» .

(۲) «بالودكاء» كذا وفقا لما فى النسان ومعجم
 البلدان · وفى م، ج : «بالوركاء» ويبدو أنه تحريف.
 وفى اللسان أم بدل قد .

قال المنذرى: وقال أبو طالب الفضّل بن سَلَمَة: الاعتذار قطع الرجل عن حاجته، وقطْعه عمّاً أمْسك فى قلبه. قال: والاعتذار: مَعُو أثر الموجِدة من قولهم: اعتذرت المنازلُ إذا دَرَسَت. أبو عُبَيد عن الأصمعيّ يقال لأثر الجروح: عاذر. وقال ابن أحمر:

* وبالظهر مني من قَرَ الباب عاذر *(٣)

أبو عبيد عن أبى ذيد: الإعذار: ماصُنع من الطعام عند الخِتان ، وقد أعذرت . وأنشد:

كلَّ الطعام تشتهى ربيعَــهٔ الخُرْسَ والإعـــذارَ والنقيعَهُ

سَلَمة عن الفرّاء قال : العَذِيرة : طعام الخِتان . قال وعَذَرْت الفلامَ وأعذرته . وفي

حديث على رضى الله عنه أنه عاتب قوما فقال : ما لكم لا تنظّفون عَذِرَاتكم ! قال أبو عبيد : قال الأصمعي" : التَذِرةأصالها فِنَاء الدار ، وإيّاها

أراد على . قال أبو عبيد : و إنما سُمِّيت عَذِرةٌ الناس بهذا لأنها كانت تُلْقَى بالأفنية ، فَكُنَى

(٣) صدره - كما في اللسان - :
 * أزاحمهم بالباب إذيدفمونني *

سِمَة . وقال الأحمر : من السِمَات العُذُر ، وهى سِمَة فى موضع العِذَار ، وقد عُذِر البعير فهو معذور . وقال ابن الأعرابي في قول الشاعر (1) : وخاصم قاومت في كَبَد

مثل الدِهَان فكان لى المُذْرُ

قال: المُذْر: النُجْحُ . ولى في هذا الأمر عُذْر وعُذْرَى ومَعْذِرة أى خروجمن الذنب. ويقال في الحرب: لن العُذْر أى النُجَح والعَلَبة. وقال الأصمعيّ : خلع فلان مُعَذَّره إِذَا لَم يُطع مُرْشداً ، وأراد بالعذِّر : الرَّسَن ذا العِدَّارين . والعَذْراء : الرَّمْلة التي لم توطأ . ودُرَّة غَذْراء : لم تُثقب (٥) . ويقال : ما عندهم عَذيرة أي لا يَعْذَرُونَ ، وماعندهم غَفِيرة أَى لا يَغْفُرُونَ . وعذراء : قرية بالشام معروفة . والعَذَارَى : هى الجوامع كالأغلال تجمـع بها الأيدى إلى الأعناق ، واحدتها عذراء. وقال اللحياني : هي العَذَرَة والعَذِبة لِمَا سقط من الطعام إِذَا نُتِّي . ويتمال : آنخذ فلان في كَرْمه عِذَاراً من الشجر أى سِكَّة مصطفَّة . وعذارا الحائط والوادى :

عنها باسم الفِناء ؛ كما كنى بالغائط – وهى الأرض المطمئنّة – عنها . وقال الحطيئة يذكر الأفنية :

لعمری لقد جرّ بتکم فوجدتکم قِباح الوجوه سّینی القذِرات^(۱)

والمعاذر جمع مَعْذِرة ، ومن أمنالهم : المعاذر مكاذب . وقال الله — عز وجل — : (ولو ألقي ^(۲) معاذيره) قال بعضهم : ولو أدلى بكل حُجَّة يَعتذر بها . وجاء في التفسير أيضاً : ولو ألتي ستوره ، المعاذير : الستور بلغة أهل اليمن ، واحدها مِعْذار . ويقال : أعذر فلان في ظهر فلان بالمياط إعذاراً إذا ضربه فأثر فيه شتمه فبالغ في شمه حتى أثر به فيه . وقال الأخطل : فبالغ في شمه حتى أثر به فيه . وقال الأخطل : هود أعذرن في وَضَح المِحِانِ (۲) *

وترك المَطَرُ به عاذراً أى أثراً ، والعِذَار:

⁽٤) هو مسكين الدارمي ، كما في اللسان .

⁽ه) کذا ن ج . ون م : «تنقب» .

⁽۱) انظر الديوان بشرح المكرى ٥٦ وفيه :

 [«] يريد: تضييق أفتيتكم عن جيرانكم وضفانكم فلا
 تضيفون ولا تجيرون » .

⁽٢) أكمية ١٥/القيامة .

⁽٣) صدره:

 ^{*} بيص مسوالة نا زور إليه *

وهو من قصيدة يهجو بها بنى جعدة . وانظَــر الديوان ١٩٢/١ .

إذا الحليّ والخُـــوْم الْمُيَسِّر وَسُطنا وإذ نحن في حال من العيش صالح^(۱) وذو حَلَق 'نقْضَى العواذير' بينــه يلوح بأخطار عظــــــام اللقائح

وقال الأصمعي : الحوم : الإبل الكثيرة ، الْمُيَسِّرِ : الذي قد جاء لَبَنه . وذو حَلَق يعني إبلا مِيسَمُها الحُلَق . والعواذير : جمع عاذور ، وهو أن يكون بنو الأيب ميسَّمُهم واحداً فإذا اقتسموا مالهم قال بعضهم لبعض : أُعْذِر عَنَّى ، فيخطُّ في المِيسمِ خَطا أو غيره ليعرف بذلك سِمَة بعضهم من بعض . والعاذُور أيضاً : مَا ُ يُقطع من تَخْفِض الجَارِية . وقال اللهُ –جَلَّ ا أو نذرا) فيه قولان . أحدهما : فالملقيات ذكرا للإعذار والإندار . والقول الثاني : أنهما (٣) نصبا على البدل من قوله : (ذكرا) . وفيه وجه ثالث وهو أن تنصبهما بقوله: (ذكرا) المعنى: فاللقيات إن ذكرت عذرا أو نذرا . جانباه . وقال أنو سعيد : يقال للرجل إذا عاتبك على أمر قبل التقدّم إليك فيه : والله ما استعذرت إلى وما استنذرت ، أي لم تقدِّم إلى المفذرة والإنذار . والاستعذار . أن تقول له : اعذرنى منك . وعذار اللجام : ما وقع منه على خدّى الدابَّة . وقال النضر : عذارُ اللجام: السَّيْران اللذان يُجمعان عند القفا: وقال الكسائي: أعذرت الفرس: جعلت له عِذَارا. وقال ابن الأعرابي : عَذَرت الفَرَس : جعلت له عِذَارًا . وقال ابن المُظفَّر : عَذَرت الفرس فأناً أُعْذِرِه بالعِـذَار وأعذرته إذا جعلت له عِذَارا ، وعذَّرته تعذيرا بالعـــذار . قال : والمِذَار : طعام البَّناء وأن يستفيد الرجل شيئًا جديداً يُتَّخذ طعاماً يدعو عليه إخوانه . وعذَّر فلان تعذيراً للخِتان ونحوه . وحِمَار عذَوَّر ، وهو الواسع الجوثف. ومُلْك عذَوَّر . واسع عريض . والعُذرة . نجم إذا طلع اشتدَّ غَمَّ آلحرً ، وهي تطلع بعد الشُّعْرَى ولها وَقُدَّة ولا ريح لهـا وتأخذ بالنَّفْس ثم يطلع سهيل بعدها . وقال المازنيّ : العواذير : جمع العاذر وهو الأثر . وقال أبو وَجْزَة السعديّ :

⁽۱) «إذ لحي» كذاوكان الصواب: «إذ الحي»

 ⁽۲) الآیة ٦/المراسلات .
 (۳) کذا فی ج ، وسقط فی م .

وهما اسمان أقيما مُقام الإعذار والإنذار ، ويجوز تخفيفهما مماً وتثقيلهما معاً /ه.

أبو العباس عن ابن الأعرابي" قال: المُذُر جمع العاذر وهو الأبداء يقال: قد ظهر عاذره، وهو دَ بُوقاؤه. والمُذُرجمع عِذَار وهو الستطيل من الأرض. والعِذَار: استواء شعر الغلام، يقال: ما أحسن عِذاره أى خَطَّ لِحيته . والعَذَر: العلامة، يقال: (١) أُعْذِر على نصيبك أى أُعِلِم عايه. وقال أبو مالك عمرو بن كر حرة: يقال: ضربوه فاعذروه أى ضربوه فأثقلوه.

[ذعر]

الليث: ذُعِر فلان ذُعْراً فهو مَذْعُوراً أَى أَخيف. والذُعْر: الفَزَع، وهو الاسم. ورجل متذعّر (٢) . ثعاب عن ابن الأعرابي قال: الذَعَر: الدَهَش من الحياء. قال: والذَعْراء والذَعْرة: الفُنْدُورة: وقال في موضع آخر: اللُعْرة: أم سُؤيد. والذَعْرة: الفَنْعة. وقال

(۱) ضبط في اللسان : « العسفر » بضم العين وتسكين الذال . (۲) كذا في م ، ج . وفي اللسان : «منذعر».

ابن بزرج : ذَعَرته وأذعرته بمعنى واحدوأنشد : غَيران شَمَّصَه الوُشاةُ فأذعروا

وَحْشَا عَلَيْكُ وَجَدْتُهِنَّ سُكُونا

والعرب تقول للناقة المجنونة : مذعورة ، ونُوق مذعَّرة : بها جُنون.

[ذرع]

في الحديث أن رسول الله صلى الله عايه وسلمأذرع ذِراعيه منأسفل أُلجَّبَّة إذراعا ، قال النضر: أذرع ذراعيه أى أخرجهما . ورجل ذَريع اليد بالكتابة أى سريع اليد . الحرّانيّ عن ابن السكيت : هذا ثوب سَبْع في ثمانية فقالوا : سبع لأن الأذرع مؤنَّثة ، تقول : هذه ذراع ، وقلت : ثمانية لأن الأشبار مذكّرة . وقال الليث : الذراع من طَرَف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى . وقد ذَرَعت الثوب وغيره أُذْرَعه فأنا ذارعوهو مذروع . والرجل يذرِّع في سِبَاحته تذريعاً . قال : والذِرَاع: اسم جامع فى كل ما يسمَّى يدا من الروحانيين ذوى الأمدان . قال : ومذاريم الدابَّة : قوأتمها ، واحدها مذراع ، ويقال : مذراع : وثَوْر مَوْ شَيّ المذارع . ومذارع الأرض :

نواحيها . أبوعبيد عن أبى عمرو قال : المذارع : هى البلاد التى بين الريف والبَرّ ؛ مثل القادسيَّة والأنبار . وهى المزالف أيضاً . وقال الليث : موت ذريع : سريع فاش ، لا يكاد الناس يتدافنون . والذراع : سِمَة بنى ثملبة من المين . قال : وذراع العامل صَـدْر القناة . قال : والذريعة : حَنْمة يعلمَّ عليها الرَّغي . والذريعة : جَمَل يَستَر به الرامى من الصيد فيرميه . ويسيَّب الجَمَل مع الصيد حتى يأتانا ، ويمشى الصيّاد إلى جَنْبه فيرمى الصيد إذا أكثبه . الوعبيد : الذرع : ولد البقرة الوحشيّة ، أبو عبيد : الذرع : ولد البقرة الوحشيّة ، وأمّه مُذرع .

وقال الليث : هنّ الْمُدْرِعات أى ذوات ذرعان . قال : وأذرعات : بلد تنسب إليه الحمر .

وأنشد بعضهم :

تنوّرتُها من أذرعاتٍ وأهلها

بیثربَ أدنی دارِها نظر عال^(۱)

قال : وهذا أكثر الرواية . وقد أنشد

بالكسر بغير تنوين من أذرعات. فأمّا الفتح نقطأ ، لأن نصب تاء الجيع وفتحه (وخفضها(٢)) كسر . قال والذي أجاز الكسر بلا صَرْف فلأنه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد . والقول الجيّد عند جميع النحويين الصرف . وهو مثل عَرَفات . والقُرَّاء كلهم في قوله : (من عرفات) على الكسر والتنوين ، وهو اسم لمكان واحد ، ولفظه لفظ جمع . وهو اسم لمكان واحد ، ولفظه لفظ جمع . أبو الهيثم : الذرَّع من الناس : الذي أمّه أشرف من أبيه . قال : والمعجِين : الذي أبوه عربي وأمّه أمّة . وأنشد هو أو غيره :

إذا باهليّ تحتـــه حنظليّة

له ولد منها فذاك المذرَّعُ (٣)

وإنما سمّى مذرَّعا نشبيها بالبَغْل ، لأن فى ذراعيه رَقْمين كرَ قْمَتَى ذراع الجُمَّار نَزَع بهما إلى الحمار فى الشّبه ، وأُمَّ البغل ؛ أكرم من أبيه . الذوارع الزِقاق ، واحدها ذارع . وقال الأعشى :

⁽٢) سقط مايين القوسين في ج.

 ⁽٣) من أبيات ثلاثة في ديوان الفرزدق.والنظر
 السكامل مع رغبة اكمل ٥/٥٥.

⁽۱) « أهلها» كذا في ج. وفي د : « أمها » والبيت لامرىء القيس . وانظر ديوانه ٣١ .

والشاربون إذا الذوارع أغْليت

صَفُو الفِضال بطارف وتلاد (۱)
أبو عبيد: امرأة حَرَاع إذا كانت خفيفة
اليدين بالفَرْل. ويقال: ذرَّع فلان لبعيره إذا
قَيَّده بفضل خطامه في ذراعيه ، والعرب تسمّيه
تذريعا. ويقال: ضقت بالأمم ذَرْعا وذراعا،
نصبت ذَرْعا لأنه خرج مفسِّر المحوَّلا ؛ لأنه
كان في الأصل ضاق ذرعي به ، فلمَّا حُوّل
الفعل خرج قوله ذَرْعا مفسِّرا. ومثله قرِرْت
به عَينا وطبت به نَهْسا.

والآرع يوضع موضع الطاقة . والأصل فيه أن يَذْرَع البَعِيرُ بيديه في سَيره ذَرْعا على قَدْر سَمَة خَطْوه . فإذا حملته على أكثر من طَوْقه قلت : قد أبطرت بعيرك ذَرْعَه ، أى حملته من السير على أكثر من طاقته حتى يَبْطَر وَمُدٌ عنقه ضَعْفًا عمَّا مُجل عليه .

ومن أمثال العرب السائرة: هو لك على حَبْل الدراع ، أى أُعَجِّله لك نَقْدًا . و اَلحَبْل (١) ذَه :

أنى أمرؤ من عصبة قيسية شم الأنوف غراق أحشاد الواطئين على صدور نعالهم يمشون فى الدفنى والأبراد وفى الصبح المنير ٩٩: «والشاربين»

عِرْق فی الذراع ، ویقال : مالی به ذَرْع ولا ذِرَاع أی ما لی به طاقة . و فَرَس ذَریم : شریع واسع الخطو . وفرس مذرّع إذا کان سابقاً ، وأصله الفرس یلحق الوحشی وفارسه علیه ، فیطفنه طَمْنة تفور بالدم فتلطّخ ذراعی الفرس بذلك الدم فیكون علامة لسبته . ومنه قول تمیم بن أبی بن مقبل یصف الحیل فقال :

* خلال بيوت الحيّ منها مذرّع ^(۲)*

والضَّبُع مُذَرَّعة لسواد فى أذرعها ومنه. قول الهذليَّ ^(٣) :

* مذرَّعة أُمَيْمَ لِمَا فَلِيلَ *

وذرِعات الدابَّة : قوأَمُه . ومنه قول ابن خذَّاق (٢) العبدى يصف فرساً :

فأمْست كتيس الرَّ بل تعدو إذا عدت على ذَرعات يعتلينَ خُنُوسا (٠٠

⁽٢) عجزه كما في التكملة (ذرغ) .

 ^{*} بطمن ومنها عاتب مسيف *

⁽٣) هو ساعدة . وصدره :

^{*} وغودر ثاويا وتأوبته *

وانظر ديوان الهذليين ١/٥/١ .

⁽٤) في ج ، واللسان : «حذاق» .

⁽ه) «تعدو إذا عدت» في اللسان : «يغدو إذا

غدت ، .

أى على قوائم يعتلين من جاراهن وهن يُخذِ شن (١) بعض جريهن أى 'يُبقين منه ، يقول : لم يَبْذلن جميع ما عندهن من السَير . ويقال : فلان ذَريعتي الليلة أى سَبَبي ووُصلتي الذي به أتسبَّب إليك ، أُخِذ من الذَريعة . وهو البعير الذي يستير به الرامي من الصيد ويخاتله حتى 'يكشبُه فيرميه .

وقال أبو وَجْزَة بصف امرأة : طافت به ذات ألوان مشبّهة

ذريعة الجِنّ لا تعطى ولا تدع أراد كأنها جِنيّة لا يُطلَمَع فيها ولا يُعلَم ما في نفسها . أبو عُبيد عن الأمويّ : التذريع : الخيق ، وقلد ذرَّعته إذا خَنقته . وقال أبوزيد: ذرّعته تذريعاً إذا جعلت عُنقه بين ذراعك وعضدك الخيريد عنه أذا جعلت عُنقه بين ذراعك الجريد إذا وضعه على ذراعه فشطبه . ومنه قول قيس بن الخطيم :

تری قَصَد الْمُرّان ُتْلُقِی کَأْنَهَا تَذَرُّءُ خِرصانِ بأیدی الشواطب^(۲)

والشواطب جمع الشاطبة . وهي المرأة التي تقشُر العَسِيب ثم تلقيه إلى المنقّية فتأخذ كلّ ما عليه بسكّينها حتى تتركه رقيقاً ، ثم تلقيه المنقّية إلى الشاطبة ثانية فتشطُبه على ذراعها وتتذرّعه . وكل قضيب من شجرة خُرْض . وهذا كله قول الأصمعيّ حكاه عنه ابن السكيت . قال :

قال: والخرصان أصابهاالقضبان من الجريد،

وقال أبو عبيدة : التذرّع ، قدر ذراع بنكسر فيسقط . قال : والتذرّع والقِصد عنده واحد . قال : والخرر صان : أطراف الرماح التي تلى الأسيئة ، الواحد خِرْص وخُرْص وخَرْص . قلت : وقول الأصمعي أشبهما بالصواب . ويقال : ذرع البعير يده إذا مدّها في السير . ويقال اقصيد بذرعك أي لا تَعْدُ بك قدرك .

وقال ابن شميل: مذارع الوادى: أضواجه ونواحيه. ويقال: هذه ناقة تذارع بُعْدُ الطريق أى تمدّ باعها وذراعها لتقطعه. وهى تذارع الفلاة وتَذْرعها إذا أسرعت فيها كأنها تقيسها. وقال الراجز يصف /٢٩٥ الإبل:

⁽١) كذا ق ج . وق م : « يخنس» .

⁽٢) من تصيدة له في جهرة أشعار العرب .

وهن يَذْرَعن الرَقَاق السَمْاَقا

ذَرْع النواطى السُّعُل المرققا والنواطى : النواسج ، الواحدة ناطية . ويقال : ذَرَّع فلان بكذا إذا أقرَّ به ، وبه سمّى المذرِّع أحد بنى خَفَاجة بن عُقيل وكان قتل رجلا من بنى عَجْلان ثم أقرَّ بقتله فأقيد به فستى المذرِّع . وفي نوادر الأعراب : أنت ذرَّعت بيننا هذا وأنت سحاته (۱) ، يريد : سبَّبته ، ورجل ذَرِع : حَسَن المِشرة والمخالطة . ومنه قول خَنْساء :

جَلْد جميـل نُخِيل بارع ذَرع

وفى الحروب إذا لاقيت مسعار

ويقال: ذارعته .ذارعة إذا خالطته . أبو زيد: الإذراع: كثرة الكلام والإفراطُ فيه ، وقد أذرع إذا أفرط فى الكلام . ويقال ذَرَعه التي له إذا سَبَق إلى فيه ، وقد أذرعه الرجل إذا أخرجه . أبو عبيد عن أبى زيد: ذَرَّع فلان تذريعاً إذا حرَّك ذِرَاعه (فى السعى(٢)) واستعان بها . ثعاب عن ابن

الأعرابي": اندرع وانذرع واندر أو رَعَف واسترعف إذا تقدّم فل الله والذرع: الطويل اللسان بالشر". وهو السّيّار الليلّ والنهار .

ع ذ ل عذل ، لذع ، ذعل مستعملة .

[عذل]

قال الليث: العَذْل: اللَّوْم. وقال غيره: العَذَل مَشَله. وهو مصدر عَذَل يَعْذَلِ عَذْلا وعَذَل مَثَلًا وعَذَلا . والعُذَّال جمع العاذل. والعواذل من الناء جمع العاذلة ، ويجوز العاذلات.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: المَذُل: الإحْراق ، فكأن اللاثم نُحْرِق بَعَــذْله قاب المعــذول . قال : وقول العرب : هذه أتباغ مُعْتَذِلات إذا كانت نهاية في الحرّ من هذا .

وأنشد أبو نصر عن الأصمعيّ :

* لوّامة لامت بلوم شِهَبِ * (٣)

⁽١) في اللــان: «سجاته» .

⁽٢) سقط مابين القرسين في ج .

 ⁽٣) «شهب» هذا الضبط عن اللسان ، ويوحى
 به الشمرح بعد . وفي م ، ج : « شهب » بفتح الشين
 وسكون الهاء .

قال : الشِهَب أراد : الشهاب ، كأن لومها بحرقه .

وقال ابن الأعرابيّ أيضاً: العُذُل: الأيّام الحارَّة. قال: وجمع العاذل — العِرْقِ—عُذَال أيضاً. وفي حديث ابن عبّاس أنه ســـثل عن الستحاضة، فقال: ذاك العاذل يغذو.

قال أبو عُبَيد : العاذل : هو اسم العِرْق الذي يسيل منه دم الاستحاضة .

أبو عُبَيد عن الأحمر : عَذَلْنا فلانا فاعتذل أى لام نَفْسَه وأعْتب .

وقال ابن السكيت : سمعت الكِلابيّ يقسول : رَمَى فلان فأخطأ ثم اعتذَل أى رمى ثانية .

وروی أبو العباس عن سَلَمة عن الفرّاء أنه قال : سممت المفضّل الضّیّ یقول : کانت العرب تقول فی الجاهایة لشعبان : عادل ، ولشهر رمضان : ناتق ، ولشوال : وَعِل ، ولذی القَمْدة : وَرْنَة ، ولذی الحِجَّة : بُرك ، ولحرّم: مؤتمر ، ولصَفَر : ناجر ،ولربیع الأول: خَوّان ، ولربیع الآخِر : وَ بصان ، و الحادی

الأولى : رُنَى ، وللآخرة : حُمَين ، ولرجب : الأصمِّ .

[لذع]

قال الليث: لَذَع كِنْذَع لَذُعا .وهى حُرْقة كَوْرُقة النار . قال : ولذعتُ فلانا باسانى . قال : والدعتُ فلانا باسانى . قال : والقَرْحة إذا قَرَّعت (١) تلتذع ، والقَرْعة بلذعها. قال : والطائر كِنْلَدَع الجناحَ إذارفرف ثم حَرِّك شيئا قليلا جناحيه .

أبو عبيد : اللَّوْذَعِى : الحَدِيد الفَــوَّادِ . وقال الهذليّ ^(۲) :

ف بالُ أهـــل الدار لم يتفرّقوا

وقد خَنَّ عنها اللوذعيُّ الحلاحِلُ وقيل: هو الحديد النفْس. ويقال: لَدَع فلان بعيره في فخذه لَدْعة أو لَذْعتين بطَرَف المِيسَم. وجمعها اللَذَعات.

[ذعل]

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال : الذَعَل : الإقرار بعد الجحود . قلت : وهــذا

⁽١) كذا في ج. وفي م : «فتحت» .

 ⁽۲) هو أبوخراش يرثى زهير بن العجوة .
 وانظر ديوان الهذايين ۱٤٩/۲ والبيت هناك براوية أخرى .

حرف غريب ما رأيت له ذكرا في الكتب.

[ذلع]

قال بعض المصحِّفين: الأذلعيّ - بالعين - الضخم من الأيور الطويلُ. قات : والصواب: الأذْلغيّ ، بالغين لا غير .

ع ذ ن أهملت وجوهها ما خلا الإذعان .

[ذعن]

قال الله - جلّ وعزّ -: (و إن يكن (١) لهم الحق يأتوا إليه مذعنين) .

قال ابن الأعرابيّ ؛ مذعنين : مقرّين خاضه ين .

وقال أبو إسحق : جاء في التفسير : مسرعين . قال : والإذعان في اللغة : الإسراع مع الطاعة ، تقول : قد أذعن لي بحق معناه : قد طاوعني ليا كنت ألتمسه منه، وصار يُسرع إليه .

وقال الليث: الإذعان: الانقياد، أذعن إذا انقاد وسَلِس. بناؤه: ذَعِن يَدْعن ذَعَنا.

وناقة مذعان : سَلِسة الرأس منقادة لقائدها .

قال : وقوله : مذعنين : منقادين .

[عذن]

أهمله الليث. وروى إسحق بن الفرج عن عرّام أنه قال: العــذَانة: الاست. والعرب تقول: كَذَبت عَذّانته وكذّانته بمعنى واحد. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: أعدن الرجل إذا آذى إنسانا بالمخالفة (٢).

ع ذ ف

عذف ، ذعف مستعملان .

[ذعف]

قال الليث: الذُعاَف: سمّ ساعة .وطعام مذعوف: جُعل فيه الذعاف.

أبو عُبَيد عن الكسائيّ : موت ذُوَّاف وذُعاف . وأنشد :

* سقتهن كأسا من ذُعَاف وجَوْزلا * (٢) وحيَّة ذَعْف اللمَاب : سريعة القتل .

 (٣) تناتض النادة قوله سابقاً (أعملت وجوهها ما خلا الأذعان .

(٣) صدره:

* إذا الملويات بالمسوح لقينها * وهو لابن مقبل في وصف اقة . وانظر اللسان (جزل) .

⁽١) الآية ٤٩/النور .

[عذف]

أبو العباس عن ابن الأعراني : العُذُونُ ف: السكوت. قال: والذُعُوف: المرارات.

أبو عمرو: ما ذقت عَذُوفا ولا عَدُوفا أى ما ذقت شيئا . وقد مرَّ تفسيره فما تقدم .

ع ذ ب

عذب ، بذع ، ذعب مستعملة .

[عذب]

قال الليث: عَذُب الماء كِفْذُب عُذُوبة فهو عَذْب: طيب. وأعذب القوم إذا عَذُب ماؤهم. قال : واستمذَ بوا إذا استقوا ماء عَذْبا. وعَذَب الِحَارِ كَيْفَذُب (١) عُذُوبا فهو عاذب وعَذُوبِ إِذَا لَمْ يَأْكُلُ العَلَفُ مِنْ شَدَّة العطش. قال: ويَعْذُب الرجـل عن الأكل فهـو عاذب: لا صائم ولا مفطر . وأعذبته إحذابا ، وعذَّ بته . قال : وعذَّ بته تعذيبا وعذابا من

العذاب. وعَذَبة السوط: طَرَفه ، وأطراف السيور عَذَبها وعَذَباتها . وعَذَبة (٢) قضيب الجَمَل : أَسَلَته المستدقّ في مقــدَّمه . والجميع العَذَب . وعَذَبة شِرَاك النعل : المرسلةُ من الشراك. والدُذَيب: ماء معروف بين القادسية ومُغِيثة.وفي حديث عليّ أنه شَيّع سَرَّية فقال: أعذبوا عن النساء .

قال أبو عبيد : يقول : امنعوا أنفسكمعن ذكر النساء وشَــ عْل القلوب مهن ؛ فإن ذلك بكسركم عن الغَزْو . وكلّ مَن منعته شيئا فقد أعذبته .

وقال عَبيد بن الأبرص:

وتبدُّلوا اليَعْبُوبِ بعــد إلههم صَمَّا فَقِرَّوا يَاجَدِيل وأَعْذِبُوا^(٣)

قال والعاذب والعَذُوب سواء.

ويقال للفرس وغيره : بات عَذُوبا إذا لم يأكل شيئا ولم يشرب لأنه ممتنع من ذلك .

(١) كذا والضم في ج ، ج. وفي اللسان القاموس والكم .

⁽۲) كذا في ا . وفي ج : « عذبة الجل »

⁽٣) ديوانه ه

وأنشد :

فهسات عَذُوبا للسماء كأنه سُهُمَيل إذا ما أفردته الكراكب⁽¹⁾

يصف ثورا وَحْشيّا بات فَرِدا لا يذوق ثيثا .

قال : والمَذُوب : الذى ليس بينه وبين السماء سُتْرة . وكذلك العاذب . قلت :

وقول أبى عبيد فى المَذُوب والعاذب: أنه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من قول الليث: إن المَذُوب: الذى يمتنع عن الأكل لعطشه.

ويقال: أعذب عن الشيء إذا امتنع، وأعذب غيره إذا منعه فيكون لازما وواقعا، مثل أماق إذا افتقر، وأملق غيره. أبو عبيد: المَذَبة: الخيط الذي يُرفع به الميزان، وعَذَبة (٢٦) اللسان: طَرَفه.

وقال غيره: العَذَب (٣): ما يخرج على

(١) هو الجعدى ،كما في اللسان

(۲) كذا ق ج . وق ا م : « عذابة »
 (۳) هذا الضبط عن اللمان . وق م ج سكون

أثر الولد من الرَحِم. وأخبرنى المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال : العَذَابة : الرَحِم .

وأنشد :

وكنت كذات الحيض [٩٦] لم تُبقِ ماءها وكنت كذات الحيض العرب ماء العَدَ ابة طاهر

قال : والعذابة : رَحِم المرأة .

وقال اللحيانى : استمذبت عنك : أى التهيت .

ويقال: مرزت بماء ما به عَذَ به أى لارْعىَ فيه ولا كَلَأ.

ويقال: اضرب عَذَبَة، الحوض حتى يظهر الماء أى اضرب عَرْمَضه.

وقال الكسائى : العَـذَبة : الغُصْن وجمعها عَذَب. وعَذَب النوائح هى المـآلي : وهى الماذب أيضاً واحدها مَعْذبة . وعَذُوبات الناقة : قوائمها .

وقال ابن الأعرابي" : عذ َّبت السوط فهو معذَّب إذا جملت له عِلاَقة .

قال : وعَذَبة السوط : عِلاَقته .

وقال أبو زيد : يقال للجِلدة المُلَّقة خَلْف

ع ذ م استعمل من وجوهه عذم مذع

[عدم]

قال ابن المظفّر: الدَدُم: الأخذ باللسان واللوم ، وقد عَذَم يَمْذُم عَدْما إذا عَنَف في لومه. والمَذْيمة: الملامة.

وقال الراجز :

وفرس عَذُوم أى عَضوض . فال : والعُذّام : شجر من الخُمْض كنتى ، وانتاؤه : الشداخ ورقه إذا مسسّته ، وله ورق كورق القافُل ، والواحدة عُذّامة . وأخبرنى المنذرى عن الصيداوى عن الرياشي أنه قال : العَذْم : العَضُ . وذكر عن عُمَارة بإسناد له أنه قال : العَذْم : العَنْم : التَنْع ، يقال : لأعْذِمنّك عن ذلك . قال : والمرأة تَعْذِم الرجل إذا أربع لها بالكلام أى تشتمه إذا سألها المكروه ، وهو الإرباع . أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العُذُم : البراغيث، واحدها عَذُوم . والعُذُم : البراغيث، واحدها عَذُوم . والعُذُم: اللوامون

مُوْخِرة الرحل من أعلاه عَذَبة وذَوَابة . وأنشد :

قالوا صدقت ورفَّمو لمطيَّهم سَـيْرا يُطير ذوائبَ الأكوار عمرو عن أبيه: يقال خِلوْقة النائحة عَذَ بة ومِعْوَز . وجمع العذبة معاذب على غير قياس .

[بذع]

قال ابن المظفّر: البَدَع: شبه الفَزَع (١). والبذوع كالمذعور.

ويقـال: بُذِعوا فابذعَرُوا أى فزعوا فتفر قوا. قلت: وما سمعت هذا لفير الليث.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : البَذْع : قَطر ْ حُبّ المـاء

قال وهو الَمَدْع أيضاً . يقال: مَذَع و َمَدَع إذا قَطَر (ذعب) أهمله الليث .

وروى أبو تراب للأصمى أنه قال : رأيت القوم مذعا بيِّن كا نهم عُر ف ضِبْمان ، ومثعابيِّن بمعناه ، وهو أن يتلو بعضُهم بعضا قلت : وهذا عندى مأخوذ من انثعب الماء وانذعب إذا سال واتصل جريانه في النهر .

⁽١) سقط في م .

والماتيبون . وفي النوادر : عَذَمته عن كذا وكذا وأعذمته أي منعته .

[مذع]

أهمله الليث . وقال أبو عبيـ د : قال الكسائى : إذا أخبر الرجل ببعض الخبر وكتم بعضاً قلت : مَذَع يَمْذَع مَذْعا وماش يميش

مَيْشاً. وقال غيره: تقال للكذّاب: المَدَّاع، وقد مَذَع إذا كَذَب. وقال الفضل مَذَع فلان يميناً إذا حَلَف. أبو العباس عن ابن الأعرابى: المَدْع: سيلان المزادة. المَدْع: السيلان من العيون التى تكون فى شَغَفات الجبال. وقال أبو زيد: المَدَّاع، الكذوب الذى لا وفاء له ولا يَحفظ أحداً بظهر العَيْب.

ابواب العين والشاء

ع ث ر عثر ، ثعر ، رعث ، رثع ، ثرع مستعملة [عثر]

قال الله _ جلّ وعز ّ _ : (فإن (١) عُثر على أنهما استحقّا إنما) معناه : فإن اطَّاع على أنهما قد خانا : وقال الله _ جلَّ وعَزَّ _ (وكذلك (٢) أعثرنا عايهم) معناه : وكذلك أضاعنا . وقال الليث : عَثَر الرجل يَعْثُر عُثُوراً إذا هجم على أمر لم يهجمُ عليه غيره وأعثرت فلانًا على أمر أي أطاعته . وعَثَر الرجل يَعْثُر الرجل يَعْثُر

عَثْرة ، وعَثَر الفرس عِثَارا . وعيوب الدواب ثجى على فِعَال ؛ مثل العِثار والعِضَاض والخِراط والضِرَاح والرِمَاح وما شاكلها . أبو عُبيد عن أبى عمرو : المَثرَىّ : العِدْى ، وهو ماسقته السها . قلت : العَثرَىّ من الزروع : ما سُقى بما السيل وحُفر له عاثور أى أَتِيّ بُحِرى فيه المسايل وحُفر له عاثور أى أَتِيّ بُحِرى فيه الما و وعم العاثور عواثير . ومن هذا الله إليه . وجمع العاثور عواثير . ومن هذا يقال : وقع فلان في عاثور شر وعافور شر يقال المحرف في وَرْطة لم يحتسبها ولا شَعَر بها . وأصله الرجل عشى في ظُلْمة الليل فيتعثر بعاثور وأصله الرجل عشى في ظُلْمة الليل فيتعثر بعاثور المسيل أو في خدّ خدّ مسيل المطر فر بما أصابه المسيل أو في خدّ خدّ مسيل المطر فر بما أصابه

⁽۱) الآية ۱۰۷/المائدة (۲) الآية ۲۱/المكهف

منه وَثْء أو عَنَت أو كسر .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن قريشا أهل أمانة ، مَن بغاها العواثر كبُّه الله لمنخره . وقوله : (من بغاها العواثر) أى بغى لها المكايد التي تَعْثُر بها كالعاثور الذي ُ يُحَدّ في الأرض فتمثّر به الإنسان إذا مَرَّ به ليلا وهو لا يشعر به فريما أعْنته . وأخبرني المنذريّ عن أبي العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال: يقال: جاء فلان راثقاً عَثَّريّا بتشديد الثاء إذا جاء فارغا قال أبو العباس: وهو غير المَثَرِيِّ الذي جاء في الحديث ، لأن الذي في الحديث مخفّف الناء ، وهذا مشدّد الشاء، ونحو ذلك قال أبو الهيثم في العِــذْي : إنه العَثْرَيّ بتخفيف الثاء ، وكان شمر يشدّد الثاء فيه ، والصواب تحقيقها ؛ كما قال أبو العباس وأبو الهيثم . وروى شمر عن ابن الأعرابي" أنه قال: رجل عَثرى : ليس فى أمر الدنيا ولا في أمر الآخرة . وقال الليثي في قول الراجز : « وبلدة كثيرة العاثور » قال : يعنى المتالف. أبو عبيد: العِثْيَر: الفُبَار. قال: وأنشده الأموى :

« ترى لهم حول الصِقَعْل عِثْيره » يعنى الغبار . وقال الليث : العِثْيرَ : الغبار الساطع . وأما قولهم : ما يرى لفلان أثرَّ ولا عَيْشَ وَفَإِنه مبنى على مثال وَيْعَل . وروى الأصمى عن أبي عرو بن العَلاَء أنه قال : بُنيَتْ سَيْلَحُون : مدينة باليمن في ثمانين أو سبعين سنة ، وبنيت برَ اقِش وَمعين بِغُسالة أيديهم ، فلا يرى لسَيْلحين أثرَ ولا عَيْشَوْ ، وهاتان قائمتان . وأنشد قول عرو بن معد يكرب :

دعانا من بَرَ آقِش أو مَعِين فأسمع واتلأب بنــا مليع^(۱)

وَمَلِيع: اسم طريق. وقال الأصمعية:
العَيْثُرَ تبع لأثر. قال: وأما العيثْيرَ فهو الغبار.
وقال الرياشي: العَيْثُر: أخني من الأثر، يقال:
إن العَيْثُر: عَين الشيء وشخصه في قوله: ماله
أثر ولا عَيْثُر وأنشد:

لعمر أبيك يا صغر بن عمرو لقد عيثرت طيرك لو تعيف ^{۲۲}

إلى المفيرة بن حبناء التميمي .

⁽۱) د دعانا » فی معجم البلدان (برافش) : « ینادی » (۲) فی اللسان : « یاصخر بن لیل » . وعزاه

اسم واد .

يريد: لقد أبصرت وعاينت. وقال الليث: المَيْثَر: ما قَلَبْت من تراب أو مَدَر أو طين بأطراف أصابع رجليك إذا مشيت ولا يرى من القَدَم أثر غيره، فيقال: مارأيت له أثراً ولا عَيْشَرا. وروى أبوالعباس عن ابن الأعرابي أنه قال: المَثْر: الكذب، يقال فلان في المَثْر والبائن يريد: في الحق والباطل.

وقال ابن الأعرابى يقال : كانت بين القوم عَيْثَرة وغَيْثَرة وغَيْثَرة شديدة ، وكأن العَيْثرة دون الغَيْثرة . وقال الأصمعى :

تركت القوم في غَيْرة وعَيْرة أى في قتال دون القتال . قال ويقال : مارأيت له أثراً ولا عَيْبراً . قال : والعَيْشر : الشخص العَشَر (١) الاطلاع على سِمر الرجل . وعَشَّر : موضع (وهو (١) مأسة) ، جاء على فَعَل مثل بَقَم . وقال أبو سعيد في قول الأعشى :

(١) في اللسان سكون الثاء

(٢) سقط ما بين القوسين في ج

فبانت وقد أورثت فى الفؤا د صَدْعا يخالط عَشَارها (٢) قال : عثّارها هو الأعشى عَدَربها فابتُلَى بهواها وتزود منها صَدْعا فى فؤاده . وعُمّارى:

[ثمر]

رَوَى أبو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عايه وسلم ٩٦ ب أنه قال : إذا مُمّيز أهل الجنَّة من أهل النار أُخرِجوا قد امْتُحَصِّوا . فَيُلْقَون في نهر الحياة فيخرجون بيضا مثل الثمارير . والثمارير في هذا الحديث : رءوس الطراثيث ، تراها إذا خرجت من الأرض بيضاً شُهُّوا في البياض بها. ورَوَى أبو العباس عن ان الأعرابي قال: الثمارير: الثآليل واحدها أُنفرُ ور . قال: والنَّعَر: كثرة الثآليل. قال: والنُعْرُور أيضاً: ثَمَرَ الذُّؤْنُون وهي شحرة مُرَّة . ويقال لرأس الطُرْ ثُوث: ثُعْرُور، وكأنه كَمَرة ذَكَر الرجل في أعلاه . وقال الليت : الْتُعْرُورة : الرجل القصير .

 ⁽٣) فسمر العثار في الديوان بالداء الذي لا يبرأ
 منه . وانظر الصبح المنبر ٢١٣

وقال ابن الأعرابيّ في موضع آخر: النُعْرُور: قِنّاء صفار. قال: وهو النُوْلول، وهوقُرَاد النَدْي وهو حَلَمته. قال: والثعارير: بنات يشبه الهلْيَوْن. وقال الليث: النَعْر: لغة في النُعْر، وهي شجرة السمّ إذا فُطِر منه في المين مات صاحبه وَجَما.

[رعث]

رُويعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحلِّى بنات فلان — وكنّ فى حَجْره — رِعَاثا من ذهب .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : واحد الرِعاث رَعَنة ورَعْنة (١) ، وهو القرط . قال : والرَعْث في غير هذا . الوَهْن من الصوف . وأخبر في المنذري عن ثعلب عن أبن الأعرابي قال . الرَعْنة في أسقل الأذُن الشَّنْف في أعلى الأذن . وقال الليث . الرَعْنة . رَعْنة (٢) الديك وهي عليته قال . وَرَعْنَتَا المِعْزَى: رَعْناها . ورَعْنت العَنْزُ رَعْنا إذا ابيضَّت

أطراف زَنميتها. قال .وكل مِمْلاق كالقراط ونحوه يعلَق من أذن أو قلادة فهو رِعات. قال . والرُعُث علَق من أذن أو قلادة فهو رِعات . قال . والرُعُث ألما ، واحدها رَعْث . قال . الهوادج زينة لهما ، واحدها رَعْث . قال . والرَعْث الطَّلمة 'يشرب بها . وحُكِي عن بعضهم أنه قال : يقال لراعوفة بها . وحُكِي عن بعضهم أنه قال لا عوفة البئر . اعوث . قال : يقال لراعوفة البئر . راعوث . قال . وهي إلاَّ رْعُوفة والأرْعُوثة . وتفسيره في العين والرأه . وبَشَّار (*) المُرَعَّث وتفسيره في العين والرأه . وبَشَّار (*) المُرَعَّث سمّي مُرَعَّنا لِرُعَاث كانت في أذنه .

[نرع]

أهمله الليث . ورويأبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال . تُمرِع الرجل إذا طَفَّل على قوم .

[رثع]

أبو عبيد عن الكسائي. رجل راثع وهو الذي يرضى من العطيّة بالطفيف ، ويخادن أخدان السّوء .

⁽۱) فی القاموس ضم الراء. وانظر غریب الحدیث أبی عبید ۳۶ (۲) فی القاموس ضم الراء

 ⁽٣) ضم الراء والمين عن م ، ج . ويبدو أنه خطأ ، وإنما هو فتح الراء وسكون المين وهذا وليس في القاموس إلا ضم الراء

⁽٤) هو بشار بن برد

وأنشد :

* فإنى غير معتلِث الزِّناد *

أى غير صَـلُد الزناد . ويقال : اعتلث فلان زَندا إذا أخذه من شجر لا يُدرى فلان زَندا إذا أخذه من شجر لا يُدرى أيورى أم لا . والمعتلِث من السِهَام : الذى لا خبر فيه ، قاله ابن شميل . أبو زيد : إذا خُلط البُرّ بالشعير فهو عَليث . وحكى النضر عن الجعديّ : عَلثوا البُرّ بالشعير أى خلطوه ، وهو الفَليث . وقال أبو الجرّاح : الفَليث : أن يخلط الشعير بالبر لزراعة ثم يحصدات ويجمعان معاً . والجرْبة : المزرعة ، وأنشد :

جفاه ذوات الدَرّ واجتزّ جِرْبَةً

عليثًا وأعْيَا دَرُّ كُلُ عَتُوم^(٢)

[عثل]

أهمله الليث. وقال الفرّاء: يقال: عَثَمَتْ يَدُه وعَثَلَت تَمْثُل إذا جَبَرَت على غير استواء. وأنشد غيره:

ترى مُهجَ الرجال على يديه

كأن عظامه عَثَلَت بجَــنْبر

وقد رَثِع رَثَمًا . وقال الليث . رجل رَثِع وراثع : حريص ذوطَمَع .

ع ث ل

علث ، عثل ، ثعل ، لعث مستعملة

أبو عبيد عن الفر"اء قال: المعلوث: _ يالمين _ : المخلوط . قال : وقد سممناه بالغين : مغاوث ، وهو معروف. اكحرّ انيّ عن ان السكيت قال: العُلْث: أن نُخلط الرُّ بالشعير ، يقال : عَلَث الطعامَ يَعْلَثُهُ عَلَثًا . ومنه اشتقّ عُلاَثة . قال : والعَلَث : شــدّة القتال . يقال : قد عَلَث بعضُ القوم ببعض قلت: والذي ذكره ان السكيت بالعين يجوز في جميع ما ذكر في الغينُ . يقال : طعام مغلوث وغَلِيث وعَليث. ورجل غَلَيث: ملازم لمن طالب قتال أو غيره . وهو صحيح كله . وعُلاَثة : اسم رجل ، وهو الذي يَجمع من همنا وهمنا . وقد عَكَث . قال : ويقال : اعتلث الزَ نْدُ إِذَا لَمْ يُور ، واعتاص عِلاَثَة (١) .

⁽۲) « عتوم « كذا ق ج . وق م : «عثوم»ف اللسان واجتر .

⁽١) كـذا في م ، ج . وفي اللسان : « والاسم العلاث »

أبو العباس عن ابن الأعرابي" قال : العَمَل: ثَرَّب الشاة ، وهو الخِلْم والسِمْحاق . وقال أبو الهيثم : رجل عِثْوَلَّ قِثْوَلَّ إِذَا كَانَ عَيْمًا فَدْمَا ثَقِيلًا فَدْمَا ثَقِيلًا . قال : وقال لى أعرابي ولصاحب لى كان يستثقله ، وكنا معا نختلف إليه ، فقال لى : أنت تُلقُلُ بُلبُل ، وصاحبك هذا عِثُولٌ قِثْوَلٌ . ثعلب عن ابن الأعرابي : المَثُول : الأحق ، وجعه عُثُل .

: معل

أخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم قال: الثُمْل: زيادة طُبى على سائر الأطباء، وزيادة سِنّ على سِنّ. وأنشد:

ذمّوا لنا الدنيا وهم يرضعونها أفاويق حتى ما يدرُّ لها ثُمْثـلُ⁽¹⁾ وقال الأصمعى : رجل أثمل إذا كان زائد السنّ وتلك السن الزائدة يقال لها الراءول.

(١) هو لعبد انة بن حمام السلولى . وقبله :
 إذا نصبوا للقول قالوا فأحسنوا

ولكن حسن القول خالفه الفمل وحا من قصيدة نالها النمان بن بشير الأنصارى عامل معاوية على الكوفة ، وكان معاوية أمر لأهـــل الكوفة بزيادة عشرة دنانير في أعطياتهم فأبى النمان أن يفذها لهم . وانظر الكامل معرغة الامرا/ ١٨٦٧

الليث: رجل أثمل وامرأة ثملاء وقد تُمِل ثَمَلا وهو زيادة سنّ أو دخول سن تحت سنّ في اختلاف من المُنبت. قال: والأثمل: السيّد الضخم إذا كان له فضول (٢). قال: والتَمُول: الشياة التي تُحلب من ثلاثة أمكنة أو أربعة للزيادة التي في الطُبي. الأصمعي: ورد مُثمِل إذا ازدحم بعضه على بعض من كثرته. الليث: إذا ازدحم بعضه على بعض من كثرته. الليث: ويقال لجمع الثعلب ثعالب وثعالى بالباء والياء. ومنه قول الشاعر:

لها أشارير من لحم تُتمَرُه من الثعالى ووَخْز من أرانيها^(٢)

أراد : من الثعالب ومن أرانبها . وقال الليث : النُّمْلُول : الرجل الغضبان وأنشد :

وليس بِثُمْلُول إذا سِيل واجتُدِى

ولا بَرَمَا يوماً إِذَا الضَّيْف أوها

ثملب عن ابن الأعرابي : في أسنانه كَمَل وهو تراكب بعضها على بعض. وقيل: أخبث

 ⁽۲) في اللسان : « فضول معروف »

 ⁽٣) سقط الشطرالأول في ج. والشعرلأبي كاهل البشكرى ، كما في اللسان (رنب)

مهاجِرَين ، فلماً بَصُر بهما دعا عليـ النبي صلى الله عليه وسلم فساخت قوائم فرسه في الأرض ، فسألها أن يخلّب عنه ، فخرجت قواتُمها ، ولها عُثَان . قال أبو عبيد : العُثان أصله الدُّخَان . وجمع العُثاَن عَوَاثن ، وكذلك جمع الدخان دواخِن على غير قياس. وأراد بالعثان همنا الغُبَار شبَّه بالدخان ، كذلك قال أنو عرو بن العلاء. ويقال: عَثَنت المرأة بدُخنتها إذا استجمرت ، وعَثَنْتِ الثوب بالطيب إذا دخَّنته عليه حتى عَبق به . وطعام · مَعْثُون وعَـش ومَدْخون ودَخِن إذا فسلد لدخان خالطه / ٩٧ ا ويقال للرجل إذا استوقد عطب رَطْب ذي دُخَان : لا تُقَرُّن علينا . وقال الليث: عُثَّنُون اللحية: طَرَّفِها. وعثانين الرياح : أوائلها . وعثانين السحاب : ما تدلَّى من هَيْدبها . وعُثُنون البعير : شُعَيرات عند مذبحه . وعُثُنون التَّيْسِ . ما تدلَّى من الشمر تحت مَذْ محه . وقال أبو زيد : العُثْنُون : ما فَضَل من اللحية بعد العارضين من باطنهما . ويقال لما ظهر منها: السَّبَلة. وقد يجمع بين السَّبَلة والعُثْنُون فيقال لهما : عُثْنُون وسَّبَلة .

الذئاب الأثمل وفي أسنانه شَخَس وهو اختلاف النبتة . ابن شميل: الثماب: الذكر، والأنثى ثعلبة . ويقال لكل ثعلب إذا كان ذكراً: هذا ثُمَالة ، كما ترى بغير صرف، ولا يقال للأنثى: ثُمَالة ، ويقال للأشد: أسامة بغير صرف ، ولا يقال للأنثى: أسامة . وبنو ثُمَال : حَى من أحياء طيّ م . و بَلَد مَمْعَلة : كثير الثعالب .

[لعث]

أهمله الليث. وقال غيره: الألعث: النقيل البطىء من الرجال ، وقد لعِث لَقَثا. وقال أبو وَجْزة السمديّ:

ونفضتُ عنى نومَهِا فسرْيتها بالقسوم من تَهِم وألعثَ وانِ والنهِم والنهِن: الذي قد أثقله النُماس.

> ع ث ن عثن ، عنث ، نثع مستعملة [عنن]

فى حديث سُرَاقة بن مالك أنه طاب النبى صلى الله عايه وسلم وأبا بكر حين خرجا ساضها.

سمعت من العرب. وشبَّه الراجز بياض لمَّته

[نثم]

إذا قاء. وأنثع إذا خرج الدم من أنفه غالبًا له .

أبو عُبِيد. عن أبي زيد : أنثع الوَّيْءِ مِن فيه

ع ثِ ف

[عفث]

ابن العوّام كان أعفث . أخيرني المنذريّ عن

أبي العباس عن ابن الأعرابي": رجل أعفث:

لا يواري شُوَاره أي فرجه. وقال غيره: هو

ع ب ث

وقد أهمله الليث. وفي الحديث أن الزُّ كبر

إنثاعاً ، وكذلك الدم من الأنف .

استعمل من وجوهه عفث.

ثعلب عن ابن الأعرابي": أنتع الرجلُ

أبو عبيد عن الكسائية : عَثَنْت في الجبل وعَفَنَت إذا صَعِدت فيه . وقال ابن شميل: العَــثَن : الصَّنَمَ الصغير ، والوثن : الــكبير ، و الجاعة : الأعثان والأوثان . ويقال : عَــثَن فلان ينننا تعثبنا أي خاَّط وأثار الفساد . وقال أبوتراب: سمعت زائدة البكريّ يقول: العرب

تدعو ألوان الصوف العهن ، غير بني جعفر

هي العنهنة ، وهي شجرة غبراء ذات زهر أحمر

الليث: العُنْثُوة: كبيساكحليّ خاصّة إذا اسودًّ وَبَلِيَ ويقال له : عُنثة أيضاً . وشَبَّه الشاعر شعرات اللُّمة به بعد الشيب فقال:

قلت: عَنَا أَبِي الحلق: ثمرتها (١) إذا ابيصَّت و يَبست قبلأن تسودٌّ و تَبْلَي ، هكذا

عبث ، ثعب ، بَثُع ، بعث مستعملة

الكثير التكشف إذا جاس:

[عبث]

قال الله — جلّ وعزَّ — : ﴿ أَفْسَبْتُمْ (٢)

(٢) الآية ١١٥/ المؤمنون

فإنهم يدعونه العِشْن بالثاء . قال : وسمعت

مدرك بن غَزُوان الجعفريّ وأخاه يقولان:

العيثن : ضرب من أُلخوصة يرعاه المال إذا كان

رَطْبًا ، فإذا يبِس لم ينفع. وقال مبتكِر:

[عنث]

* عليه من المُّته عَنَاثَى *

(١) كذا في م . وفي جد تمرته يه

أَمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبِثًا) أَى لَعِبًا . وقد عَبِثُ يَعْبُثُ عَبَثًا فَهُو عَابِث : لاعب بما لايعنيه وليس من باله . قلت : نَصَب (عبثًا) لأنه مفعول له ، المعنى : خلقناكم للعبث .

أبو عُبيدعن الفر"اء: عَبَثْتُ (١) الأقطأَعْبَثه عَبَثْ وَمِثْته ، ودُفْته . قال أبو عبيد : وفيه لغة أخرى : عَبثته بالغين . قال : وقال الأموى : العَبِيثة بالغين : طعام يُطْبخ و يجعل فيه جَرَاد وهو الغَبْيعة أيضاً .

الحرّانيّ عن ابن السكيت قال : المَبْث: مصدر عَبَث الأَقِط يَعْبَثَه عَبْثا إذا خلط رَطْبه بياسه . وهي العَبِيثة . قال : والعَبَث أن يعبَث بالشيء . قال : وعَبَثَت المرأة أقطها إذا فرَّغَتْه على المُشَرّ اليابس ليحمِل يابسُه رَطْبُه . قال : وقال أبو عُبيدة : في نسب بني فلان عَبِيثة في نسب بني فلان عَبِيثة في وعَانه أي بُرّ وشعير قد خُلِطا .

وقال الليث : العَبِيث في لغةٍ : المَصْل . والعَبْث : الخَاطُ ، وهو بالفارسيَّة : ترف ْ

(۱) ج: « **و**عبث »

تَرِين . قال وتقول : إن فلان لني عَبِيثة من الناس ولَوِيثة من الناس ، وهم الذين ليسوا من أب واحد ، تهبَّشُوا من أماكن شَتى . وأنشد :

* عَبِيثَة من جُشَم وجَرْم *

ويقال مرر ناعلى غَنَم بنى فلان عَبِيثة واحدة أى اختلط بعضها ببعض .

[نعب]

أبو عبيد عن أبى عمرو: الثَّعَب: مَسِيل الوادى ، وجمعه ^مثمْبان .

وأخبرنى المنذريّ عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء قال: التَمْب والَوقِيعة والفَدِير كلّ ذا من مجامع الماء .

وقال الليث: النَّمْب: الذي يجتمع في مَسِيل المَطَر من الغُثاء .

قلت: لم يجود الليث فى تفسير التَمْب، وهو عندى: المسيل نفسه، لاما يجتمع فى المَشيل من الفُقَاء.

وقال الليث: تُعَبِّت الماء تُعَبَّا إِذَا فَجَرْتُهُ فانثقب كانثماب الدم من الأنف. قال ومنه

اشتُقَّ مَثْمَب المَطَر . قال والنُعْبان : الحَيَّــة الضخم الطويل الذكر قال : الأَثْمَبَيّ : الوجه الضخم في حُسْن وبياض .

قلت: ومنهم من يقول: وجه أثنباني . قال: والنُّفية: ضَرْب من الوَزَغ يسمَّى سامَّ أبرص، غير أنها خضراء الرأس والحَلْق جاحظة العينين ، لاتلقاها أبداً إلاَّ فاتحة فاها. وهيمن شر الدواب . وجمعها ثُسَعَب .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : من أسماء الفأر البِرّو الثُمْبة والمَرِم .

وقال ابن دريد^(۱): الثُمْبة: دابَّة أغلظمن الوَزَغة تلسع ، وربما قَتَلت . قال : ومَثَل من أمثالهم: ماالخَوافي كالقِلَبة ، ولاالخُنَّاز كالثُمْبة. قال و الخُنَّاز : الوَزَغة .

وقال أبن شميل : الحيَّات كلم ثعبان ، الصغير والكبير والإناث والذُكران .

وقال أبو خـيرة : الثعبان الحيَّة الذكر ،

(۱) انظر الجمهرة ۲۰۲/۱ وضبطفيها «الثعبة» بضم الثاء وفتح العين ، وقد أورد الثل الآتى ، وهو ظاهرقالتحريك ليتساوق مع الفرينة الأولى . وق الجمهرة بعد لميراد المثل : « فالحوانى : سمف النخل الذى دون القلبة ، والحناز : الوزغة »

ونحو ذلك. قال الضحاك في تفسير قوله تعالى: (فإذا^(٢) هي ثعبان مبين).

وقال قُطْرْب : الثعبان : الحَيَّــة الذكر الأصفر الأشقر ، وهو من أعظم الحَيَّات .

وقال أبو تراب: قال الخليل: الثُقيان: ماء الواحد تُعب. قال: وقال غيره: هو الثغب بالغين.

وقال شمر : قال بمضهم : الثعبان من الحيّات ضخم عظيم أحمر بصيد الفأر . وقال : وهي ببعض المواضع تستعار للفأر ، وهي أنفع في البيت من السنانير .

وقال محمَيد بن ثَور: شديدا توقيه الإمامَ كأنما يَرى بتوقيه الخشاشة أرقما^(۱) فلما أنته أنشبت في خِشاشه زماما كثمبان الخاطة محكما

قال الأزهرى: ومَثْعبالحوض: صُنْبُوره

 ⁽۲) اكمية ۱۰۷/ الأعراف، ۳۲/الشعراء
 (۳) رواية الشطر الأخير من البيت الأول ق

 ^{*} يراما أعضت بالحشاشة أرفاً
 وقد قدم في الديوان البيت الثاني على الأول.

وهو ثَقَبه الذي يخرج منه الماء . قال : وروى عن ثعلب في قوله تعالى وتشبيهه عصا موسى بثعبان مبين في موضع ، وقد شبَهها في موضع آخر بالجانَّ فقيل الثعبان : أضخم الحيَّات جُثّة ، والجانّ : أخفُ الحيَّات وألطفها عَلَقا فكيف شبَّهت العصا مرَّة بالثعبان ومرَّة بالجانّ ؟ فقال شبَّها في ضخمها بالثعبان ، وفي خفّتها بالجانَّ ، ونحو ذلك قال الزجاج .

[ہنے]

أبو زيد: بَشِعت لِنَّةُ الرجل تَبثَع بَثُوعا إذا خرجت وارتفعت حتى كأنَّ بها وَرَما، وذلك عيبُ وإذا ضحك الرجل فانقابت شفته فهي باثعة أيضاً.

وقال الليث: البَثَع ظهور الدم فى الشفتين وغيرهما من الجسد. قال: وهو البَثَغ ـ بالغين_ فى الجسد.

قات : لم أسمع البَثَغ — بالفين— لغيره . [بعث]

قال الليث : بَعَثت البعيرفانبعث إذا حللت عِقَالهوأرسلته لوكانباركا فأثرته. قال: _بعثته_

من (١) نومه فانبعث. قال والبَعْث: بَعْث الجُنْد إلى العَدُوّ. قال والبَعْث يكون مَنْعَا للقوم يُبعثون إلى وجه من الوجوه ؛ مثل السفر والرَّحْب . بَعيث : اسم رجل . قلت : هو شاعر معروف من بنى تميم ؛ وبَعيث لقب له ، وإنما بعَّمَه قولُه :

* تبعَّث مني ماتبعَّث بعدما (٢٠) استمر *

قلت : وُبِعاَث — بالعين — : يوم من أيام الأوس والخررج معروف ذكره الواقدى ومحمد ابن اسحق فى كتابيهما: وذكر ابن المظفر هذا فى كتاب الغين فجعله يوم 'بغَاث فصحفه . وماكان الخليل —رحمه الله — ي في عليه يوم بعاث ؛ لأنه من مشاهير أيَّام العرب ، و إيما صحَّفه الليث وعزاه إلى خليل نفسِه ، وهو لسانه . والله أعلم .

وقال الله — جل وعز — : (قالوا^(T) ياوياننا من بعثنا من مرقدنا) هذا وقف التَماَم وهو قول المشركين يوم النُشُور . وقوله —

⁽١) كذا في ج . وفي م : « في »

⁽۲) البيت في تمامه — كما في اللسان —: تبعث منى ما تبعث بعدما استمر فؤادى واستمر مِريري (۳) الآية ۲ ه/بس

عم

جل وعز — : (هذا ماوعد الرحمن وصدق المرسلون) قول المؤمنين و (هذا) رفع بالابتداء والخبر (ماوعد الرحمن) وقرئ (ياويلنا مِن بعثنا من مرقدنا) أى مِن بَعث الله إيانا من مرقدنا . والبعث في كلام العرب على وجهين أحدها الإرسال ؛ كقول الله تعالى : (ثم (۱) بعثنا من بعدهم موسى) معناه: أرسلنا. والبعث : إثارة بارك و قاعد . تقول بعثت البعير فانبعث أي أثرتة فثار . والبعث أيضا : الإحياء من الله للموتى . ومنه قوله ٧٩ ب حل وعز من عد موتكم) أى أحييناكم .

وفى حديث حـذيفة : إن للفتنة بَعثات ووَقَفات فمن استطاع أن يموت فى وَقفاتها فليفعل .

وقال شمر فى قوله : (بَعَثَات) أى إثارات وهَيْجات. قال : وكلّ شى أثرته فقد بعثته . وبعثت النائم إذا أهْبَبته . قال : والبَعْث : القوم المبعوثون المُشْخصَون ؛ ويُقال : هم البَعْث بسكون العين .

> (۱) الآية ۲۰۳/الأعراف ، ۲۰/يونس (۲) الآية ۹۰/المقرة

وفى النوادر: يقال؟ أَبْتَعَثْنَا الشَّامَ عَيْرا إذا أرسلوا إليها رِكَابا للميرة • وباعيثاء: موضع معروف • الأصمعيّ: رجل بَعِث: لايكاد ينام، وناقة بَعِثة: لاتكاد تَنْبُرُك •

ع ث م

عثم ، مثع ، ثعم ، مستعملة •

[عثم]

أبو عبيد عن الكَسّائيّ : عَثَمَت يَدُه تَعْمِ ، وعَثَمَتْها أَنَا إِذَا جَبَرَتْهَا عَلَى غَيْرِ استواء. وقال أبو زيد في العْمِ مثله .

وقال الفرّاء: تَعْثُم — بضم الشاء — وتَعْثُلُ مِثله .

وقال الليث: العَثْمُ: إساءة الجَـبْرحتى يبقى فيــه أُودُ كهيئة المَشَش · ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العَيْثُوم: الأنثى من الفيـــلة ·

وقال أبو عبيد ; العَيْثُوم : الضَّبُع والذكر ضِبْعان ·

وقال الليث : العَيْثُوم : الضغم الشديد من كل شي م ويقال للفيلَة الأنثى عَيْثُوم . قال :

ويقال: للفيل االذكر: عَيْثُوم وجَمْهُ عَيَاثَيْمِ .
وقال الشاعر:
وقد أســـير أمام الحيّ تحملني

والفضلتين كِـنَازُ اللحم عَيثوم

وصف ناقت فيملها عَيْثُوما . قال : والعَيْثام : شجر يقال له البيضاء ، الواحدعَيْثامة . أبو عبيد عن عمرو : العَثَمْثُمَ : الشديد العظيم من الإبل . وقال الليث : العَثَمْثُمَ من الإبل : الطويل في غِلَظ ، والجمع(١) عَثَمْثُمَ من أَقَل وَطْنه . والأسد عَثَمْثُمَ ، يقال ذلك من ثِقَل وَطْنه . وقال الجمعديّ يصف جملا :

أتاك أبو ليسلى يجوب به الدُجَى دُجَى الليل جَوّابُ الفلاة عَمَّمْمُ (٢٠) أبو العباس عن ابن الأعرابي : إنى لأغْيم له شيئاً من الرَجَز أى أنتف . وقال ابن الفرج : سمعت جماعة من قيس يقولون : فلان كيثم

(۱) ج: «الجميم»

وَيَمْشِ أَى يَجْتَهَدُ فَى الأَمْرُ وَيُعْمِلَ نَفْسَهُ فَيه . وقال ابن شميل : العَثْمُ فَى الكَسَر والجرح : تدانى العظِم حتى هَمّ أَن يَجْبُر ولم يَجْبُر بعد كا ينبغى . يقال : أَجَبَر عظمُ البعير ؟ فيقال : لا ولكنه عَثمَ ولم يَجْبُر . وقد عَثمَ الجرح وهو أن يُكنب ويَجْلُب ولم يبرأ بعد . ثعلب عن ابن الأعرابى : العُثمُ جمع عاثم وهم المُحبَّرون ، عمرو عن أبيه قال : العُثمان : عَثَمَهُ إذا جَبَره . عمرو عن أبيه قال : العُثمان : الجانّ ، جاء به فى باب الحيّات : أبو عبيد ابن عمرو : العَثمَنْمَ : الشديد العظيم من الإبل . عمرو : العَثمَنْمَ : الشديد العظيم من الإبل . قال الأزهرى : عُثمان : فُعْلان من العَثمُ .

[ثعم]

الليث: النَّمْ : النَّرْعُ والجُرُّ . ويقال : تَشَّمَتْ فلاناً أرضُ بنى فلان إذا أَمْجَبَنْه وجرَّته إليها ، ونحوُ ذلكَ كذلك . قلت (ولا أبعُده (٢) من الصواب) وما سمعت الثمْ في شيء من كلامهم غير ما ذكره الليث .

[مثع]

أهمـــله الليث وهو معروف . روى أبو عبيد عن أبى عرو قال : الَّشَع : مشِية قبيحة

 ⁽۲) قبله في مخاطبة عبد الله بن الزبير:
 حكيت لنا الصديق حين وليتنا
 وعثمان والفاروق فارتاح معدم
 وسويتبين الناس في المدل فاستووا
 فعاد صباحاً حالك الليـــل مظلم
 وانظر الـــكامل مع رغبة الآمل ۱۲۸/۸

⁽٣) ما بين القوسين في ج:

* كالضبع المثعاء عَنَّاها السُدُم (٢) * قال: الَمْثما،: الضبع المُنتينة. للنساء وقد مَثَعت تَمَّـثَع . وقال شمر : تَمَـثُع وتَمَّـثُع . وأنشد :

ابُوانِ إلى العَينُ والرّاء

ع ر ل استممل من وجوهه رعل .

[رعل]

أبو حاتم عن الأصمعيّ : الأرعل : الأحق ، وأنكر الأرعن . قال : ومَشَل الأحق ، وأنكر الأرعن . قال : ومَشَل للعرب : زاده الله رَعَالة ، كلَّما (١) ازداد مَثَالة : أي كلَّما ازداد غِنَّى زاده الله مُثْقاً . وقد رَعِل بَرْعل فهو أرعل . وعُشْب أرعل إذا انشى وطال ، وأنشد :

* أرعل مجاًج الندى مَثَاثًا *
وناقة رعلاء ، وهو أن بُشَقَ أَذُنُهَا ثم
بُرْكُ نائساً (٢). وقال الفِنْد الزِمَّانى :
رأیت الفِتیا الأعزا
ل مثل الأیننی الرُعْل
وفی النوادر : شجرة مُرْعِلة ومُقْصِدة أی
رَطْبَة . فإذا عَسَتْ رَعْلتها فهی مُمْشِرة إذا

« **४** » : = (١)

(٢) كذا ف ج. وق م « ناسيا »

غَلَظت . أبو عبيد عن الأصمعيّ يقال لفحل (١) الدَقَل : الراعل . قال : والرِعَال : الدَقَل من النخيل واحدتها رَعْلة . قال : وقال أبو شَذْبَل الأعرابيّ : استرعلت الفَنَمُ إذا تتابعت في السير . وروى عن الأحر : من السيات في قطع الجِلْد الرَعْلة ، وهو أن يُشقّ من الأذن شيء ثم يترك معلقاً . قال أبو عبيد : ويستى ذلك المعلق الرَعْل . قلت : وكل شيء متدل مسترخ فهو أرْعَل . ويقال للقلفاء من النساء إذا طال موضع خَفْضها حتى يسترخي : أرعل .

* رَعَثَاتِ عُنْبُلها الغِدَفْل الأرعل (*) * أراد بعُنْبُلها بَظْرها . والغِدَفل : العريض

ومنه قول جرير:

⁽٣) « عناها » كذا ق ج . وقىم : «عزاها»والبيت ق اللسان للممنى وعجزه :

^{*} تحفره من جانب وينهدم *

⁽٤) كذا في ج. وفي م: « للفحل »

^(•) صدره : # بزرود أرقصت القعود فراشها واظر الديوان ٤٤٨

مؤخر الأذُن . وقال قَطْرُب : الرِعْل : ذكر النَّحْل ، وبه سمّى رِعْل بن ذَكُوان . وقال أبو زيد : رَعَله بالسيف رَعْلا إذا نفحه به ، وهو سيف مِرْعَل وَغِشْدَم . ثملب عن ابن الأعرابي عن المفضل : هو أخبث من أبي رِعْلة وهو الذئب ، وكذلك أبو عِسْلة . وقال ابن الأعرابي : العرب تقول للأحمق : كلما ازددت مَثَالة ، زادك الله رعالة . قال : والرعالة : المنى .

ع ر ن رعن ، رنع ، عرن ، نعر مستعملة [عرن]

أبو عبيد عن الأصمعيّ : العَرَن : قَرْح يُخرِج بقوائم الفُصْلان وأعناقها . قلت : وأما عَرَن الدوابّ فهو غير عَرَن الفِصْلان ، وهو جُسُوء (1) في رُسْغ رجل الدابّة وموضع ثَنْنها من أخر لشيء يصيبه من الشُقاق أو المَشقّة من أن يرمح جَبلا أو حجرا . وقال الليث . العَرَن مثل السَحَج يكون في الجلد فيُذهِب الشعر

الواسع . وقال الليث الرّعْل : شدَّة الطمن ، يقال : يقال : رَعَله بالرمح ، وأرعل الطمن . قال : والرّعْلة : القَطِيع من الخيل تكون في أوائلها ، وهو الرّعِيل . وتجمع الرّعَلة رِعَالا . وقال امرؤ القيس :

وِغارةٍ ذات قيروان كأن أسرابهـا الرِعَالُ^(١)

وقال بعضهم: يقال للقطعة من الفرسان: رَعْلة، ولجاعة الخيل: رَعْلل، والْمُشْتَرَعِل: الذي ينهض في الرعيل الأول. وأنشسد أبو عبيد (٢) وابن الأعرابي قول تأبَّط شَرّا:

متى تبغنى ما دمتُ حيّا مَسَّلما

تجدنى مع المسترعل الْمُتَعَبِّمُولِ

وقال الليث: الرّعْلة: النعامة ، سميت بذلك لأنها لا تكاد تُركى إلا سابقة للظليم . قال: وتجمع الرّعْلة: من الخيل أرعالا ثم أراعيل. قال: والرّعْلة: هي القُلْفة. وهي أيضاً: الجِلدة من أذن الشاة تُشَقّ فتترك (٣) نائسة معالمة في

⁽٤) في ج. د جسو، بتخفيف الهمزة

⁽١) انظر ديوانه ١٩٢، ، ٤٣١ في الديوان رعال

⁽۲) انظر غریب الحدیث ۷۰

⁽٣) کذا ف ج و ف م : « ناسیة »

فهو عَرِن وبه عَرَن وعُرْنة وعرَان ، على لفظ المهضاض والخِرَاط . أبو عبيد عن الأصمعي قال : الخِشاش : ما كان من عود أو غيره يجمل في عَظْم أنف البعير . قال : والعِرَان : ما كان في اللحم فوق الأنف . وقد عرنت ما كان في اللحم فوق الأنف . وقد عرنت البعير ، فهو معرون . قلت : وأصل هذا من المرزن والعِرَين وهو اللحم . قال أبو عبيد : قال الأموى والعَرِين : اللحم وأنشد لغادية الدُبيَريَة .

* موشّمة الأطراف رَخْص عَرِينها * وقال الأصمعيّ العِرَان: عُود يجعل في وَتَرَة (١) الأنف، وهو ما بين المنخرين، وهو الذي يكون للبَخَآتيّ. وقال الليث: العِرْنين: الأنف، وجمعه عَرَانين. قلت: وعرانين النهاس: وجوههم وأشرافهم. وعرانين السحاب: أو ائل مَطَره. ومنه قول امرىء القيس يصف غيثاً:

كأن ثبيرا في عرانين وَ بله من السيل والفُثَّاء فلَكُهُ مِفْرًل أبو العباس عن ابن الأعرابي وعن عمرو (١) العواب أن الشعر لمدرك بن حصن وصدره * رغا صاحى عند البكاء كما رغت *

* رغا صاحبي عند البكاء كما رغت
 انظر اللسان (عرن) .

وعن أبيه قالا : الظِّمْخ واحدتها ظِمْخة ، وهو العرُّن واحدته عِرْنة : شحرة على صورة الدُلْب تَقطع منه خُشُب القصارين التي تدفن ، ويقال لبائعها : عَرَّان . وقال ابن السكيت : يقال : سِقَاء معرون . مدبوغ بالمِرْنة وهو خَشَب الظمِيْخ . قال: وهو شجر خشِن يشبه العَوْسَجَ إِلاَّ أَنه أَضْخُم منه ، وهو أَثْبِيث الفَرْع وليس له سوق طوال ، 'يُدَقّ ثم يطبخ فيجيء أديمه أحمر . قال : وقال أبو عمرو : العِرْنة : عروق العَرَتُن. وقال شمر : العَرتُن ـ بضم التاء ـ ٩٨ ا : شجر واحدتها عَرَ تُنة . وقالغيره: يقال منه أديم مُعَرْ تَن. أبوالعباس عن ابن الأعرابي قال :

العَرِين : صِياح الفاختة . والعَرِين : اللحم المطبوخ . والعرين : الشَوَّك وفي الحديث: دُفِن بعض الخلفاء بعرين مَكَةً أَى في فنائها . والعران : الدار البعيدة . وقال أبو عبيد : العران : البعد ، يقال : دارهم عارنة أى بعيدة . وأنشد قول ذى الرُّمَة :

ألا أيها القلب الذى برَّحت به منازل مَى والعِرَان الشواسِعُ (١) (١) الديوان ٣٣٤

ثملب عن ابن الأعرابيّ : أعرن الرجل إذا تشقّت سيقان فِصْلانه . وأعرن إذا وقعت الحكيّة في إبله . وأعرن إذا دام على أكل العَرَن وهو االعم المطبوخ .

وقال الليث : العَرَين : مأوى الأسد .

وقال الطِرِمّاح يصف رَحْلا :

أحم سراة أعلى اللوث منه كلون سراة ثعبان العَرِين^(۱) وقيل: العَرين: الأَجمة همنا.

وقال الليث: عُرَينة: حَىّ من اليَمَن . وعَرِين: حَىّ من تميم ولهم يقول جرير: عَرِين من عُرَينة ليس مِنّا برئت إلى عُرَينة من عَرِين^(٢)

وقال أبو عمرو: العَرَن: رائحة لحم له غَرَ ؛ يقال: إنى لأجد رائحة عَرَنِ يدك.

قال: وهو العَرَم أيضًا. أبو عبيدعن الفراء قال: إذا كان الرجل صِرّيعا خبيثا قيل: هو عِرْنة لا 'يطاق.

(١) الديوان ١٨٠

(۲) ديوانه ۷۸ه

وقال ابن أحمر يصف ضمفه :

ولست بعر أنة عَرِك سلاحى عصا مثقوفة تقص الحسارا يقول: لست بقوى ". ثم ابتدأ فقال: سلاحى عصا أسوق بها حمارى ولست بمُقرنِ لقرنى .

وقال أبو عبيد : يقال: هذا ماء ذوعُرَ انية إذا كثرو ارتفع عُبُابه .

قال: ومنه قول عدى بن زيد العِبَادى : كانت رياح وماء ذو عُرانيـة و عُظلة لم تدع فَتْقا ولا خَلَلا وعر نان: اسم واد معروف.وبطن عُرَنة: واد بِحِذ اء عرفات.

[رعن]

الرَعْن: الأنف العظيم من الجبل تراه متقدّما. ومنه قيل للجيش العظيم: أرْعن ، شبة بالرَعْن من الجبل . قلت : وقد جعل الطِرِمّاح ظلمة الليل رَعُونا ، شبّهها بجبل من الظلام في قوله يصف ناقة تشقّ به خُطَمَ الليل .

تشُق مُفَمِّضات الليل عنها إذا طرقت بمرداس رَعُون (۱) ومغمِّضات الليل: دياجير خُللَها. بمرداس رعون: بجبَل من الظلام عظيم.

ويقال : الرَّعُون : الكثير الحركة .

وقال الليث : الرّعن من الجبــال ليس بطويل ، وجمعه رُعُون .

ويقال : بل هو الطويل .

وقال رؤبة :

* يعدلُ عنه رَعْنُ كل صدٌ * قال : ورَعُن الرجلُ يرْعُنرَعَنا ورُعُونة فهو أرعن : أهوج . والمرأة : رَعْناء .

قال: ورُعِن الرجل فهو مَرعون إذا غُشي عليه.

وأنشد:

* كأنه من أوار الشمس مرعون (٢٠ * أى مَفْشِيّ عليه. ورُعَيْن: اسم جبل بالمين

* بأكره قاض بسعى بأكليه *

فيه حِصْن ينسب إليه . وذو رُعَين : ملك من الأذواء معروف. وكان يقال للبصرة : الرَعْناء لِلهَ يَكُمُ . لِلهَ يَكُمُ .

وقال الله - جل وعزً - : (لاتقولوا^(۲۲) راعنا وقولوا انظرنا) كان الحسن يقرؤها : (لا تقولوا راعينًا) بالتنوين . والذي عليه قراءة القُرَّاء: راعينًا) غير منوّن .

وقيل في (راعنا)غيرمنون ثلاثة أقوال قد فسّر ناها في ممتلّ العين عند ذكرنا المراعاة وما يُشتقّ منها .

وقيل: إن (راعنا) كلة كانت تجرى عجرى الهُمُزْء فنُهِي المسلمون أن يَلْفِظوا بها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم . وذلك أن اليهود — لعنهم الله — كانوا اغتنموها فكانوا يَسُبُون بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفوسهم ، ويتسترون من ذلك بظاهر المراعاة منها ، فأمِروا أن يخاطبوه بالتعزير والتوقير .

وقيل لهم : (لا تقولوا راعنا) كما يقول

⁽۱) دیوانه ۱۷۹

⁽٢) صدره _ كما في اللسان _:

⁽٣) اكاية ١٠٤ / البغرة

بمضكم لبعض وقولوا: انظرنا أى انتظرنا . وأما قراءة الحسن (راعنًا) بالتنوين فالممنى : لا تقولوا: مُحْقًا ، من الرعونة .

[نعر]

الحرّانيّ عن ابن السكيت: نَعَر الرجل يَنْعَر نَعِيراً ، من الصوت. قال: وقال الأصمعيّ في حديث ذكره . ما كانت فتنة إلا نَعَر فيها فلان أي نَعَق فيها . وإن فلاناً لنقار في الفيّن . وقد نَعَر العِرق بالدَم يَنْعَر ، وهو عِرق نقار بالدم إذا ارتفع دَمُه . ونَعِر الفرس والحار يَنْعَر نَعَرا إذا دخلت في أنف النّعَرة . أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال: من أين نعرت إلينا ؟ أي من أين أقبلت . وقال شمر: نعرت إلينا ؟ أي من أين أقبلت . وقال شمر: والناعر: على وجهين : الناعر : المصوت . والناعر: العِرق الذي يسيل دما . وقال الحَبِّل السعديّ :

إذا مَا ثُمُّ أَصَاحُوا أَمَرُهُمْ

نَعَرَتَ كَمَا يَنْعَرَ الْأَخْدَعَ

يعنى : أنه يُفسِد على قومه أمرهم . أبو عبيد عن الأصمعيّ : إن فى رأسه لنُعَرة أى كُبرا . قال : والنَعرة أيضا : ذبابة . قال

ويقال للمرأة ولكل أنثى: ما حملت نَعَرة قطَ _ بالفتح _ : أى ما حملت مَلقوحا أى ولداً . ويقال :

نَمَّر الجرح بالدم إذا فار ، يَنْمَر . وجرح نَمَّر : لا يكاد يَرْقاً . و نَمَر الرجل وغيره يَنْمَر إذا صَّوت . أبو عمرو : النَمِر : الذي لا يستقر في مكان. الأحمر : النُمَرة : ذبابة تسقط (١) على الدواب فتؤذيها . ومنه يقال :

حمار كَمِر . وقال ابن مقبل : ترى النُمَرات الخُفْر حول لَبَانه أَكَانُ مَنَّ أَكَانًا مِنْ الْمَانِهِ

أحاد ومثنى أصعقتها صواهله أى قتلها صهيله وقال الليث: نَعَر يَنْعِر الله قتلها صهيله وقال الليث: نَعَر يَنْعِر العيرا ، وهوصوت الخيشوم ، قال : والنُعَرة : هى الخيشوم ، ومنها يَنْعِر الناعر ، قال : وجرح نعور بصوته من شدَّة خروج دمه منه ، قال : والنُعَرة : ذبابة (۲) الحير الأزرق . والنُعَرة : ما أجنَّت الحرُ في أرحامها، شبَّه بالذباب، وأنشد:

* والشَدَنَّات يساقطن النُّعَر (^{٣)} *

(١) كذا ف ج . وق م : « بسقط »(٢) ح : « ذباب »

(٣) للمحاج

قال: وامرأة نمّارة: صخّابه . ويقال: غيرى نفرى للمرأة . قلت : نَعْرى لا يجوز أن يكون تأنيث نَعْران وهو الصخّاب؛ لأن فعلان وفَعْلى يجيئان فى باب فَعِل يَغْمَل ولا يجىء فى باب فَعَل يَفْعِلْ . وأمّا قول الليث فىالنعير: إنه صوت فى الخيشوم، وقوله: النُعَرة: الخيشوم فما سمعته لأحد من الأُعْمّة ، وما أرى الليث حفظه . ويقال: سَفَر نَعُور إذا كان بعيداً ، ومنه قول طرفة:

ومثلی ـ قاعلمی یا أم عمرو ـ

إذا ما اعتباده سفر نَعُور(١)

وهِمَّة نَعُور: بعيسدة: والنَّعُور من الحاجات: البعيدة. ونَعَرَت الربيح إذا هبَّت مع صوت، ورياح.

(نواعر^(۲) ، وقد نَعَرَت نُعَارا. والنَّعْرة: مثل البَغرة من النَّوْء إذا اشـــتد به هبوب الريح) ومنه قوله:

(۱) الشطر الثانی فی دیوانه طبعة قازان س ۸:

* إذا ما اعتاده السفه النمور **
و بعده : يطبر على مذكرة نسول
مقسردة لها نسم وكور
(۲) سقط ما بين القوسين في ج

عِلِ الأنامل ساقط ٍ أرواقهُ

متزحّر نَعَرَت به الجوزاء ويقال: لأطيرنّ نُعَرتك أى كِبْرك وجهلك من رأسك. والأصل في ذلك أن الحار إذا نعر ركب رأسه. فيقال لكل من

[رنع]

أهمله الليث . وقال شمر : قال الفتر اء: كانت لنا البارحة مَرْنَمة وهي الأصوات واللعب . وقال غيره : يقال للدّابة إذا طَرَدت الذباب برأسها : رَنَعت . وأنشد شمر لمصاد بن زهير :

سما بالرانعات من المطايا

ركبرأسه: فيه نُعَرة .

قو**ي** لا يضل ولا يجور[']

أبو عبيد عن الكسائى : أصبنا عنده مَرْنهة من طعام أو شراب .

كما تقول : أصبنا مَرْنعة من الصيد أى قطعة . سَلَمَة عن الفرّ اء: قال: اللَّرْنَمَة : الروضة . وقال أبو عمرو : هى المرنعة والمرغدة للروضة . وفى النوادر : يقال : فلان رانع اللون ، وقد رَنَع لونهُ يَرْنَع رُنُوعا إذا تغيّر وذَبَل .

ويروى: (وابتحاح). فمن رَوَى: (واثتجاح) فهو من الوَجَاح وهو السِنْر. ومن رَوَى: فهو من البحوحة (۳) ، وهكذا رواه ابن الأعرابي. ويقال: اعترف فلان إذا ذَلَ وانقاد. وأنشد الفرّاء:

* أتضجرين والمطِي معترف *

أى تعترف وتصبر . وذكر (معترف) لأن لفظ المطى مذكر . وأمّا قول الله — جَلّ ذكره — (والمرسلات عرفا) فقال بعض المفسرين فيها : أنها أرسلت بالمعروف ، والعرف والعرف والعرف والعرف والعرف والعرف وتبئساً به وتطمئن ما تعرفه النفس من الخير وتبئساً به وتطمئن إليه . قال الله — جل وعز — (خذ (٥) العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) . وقيل في قوله : (والمرسلات عرفا) : إنها وقرئت (عُرُفا) و (عُرُفا) والمعنى واحد . وقرئت (عُرُفا) و (عُرُفا) والمعنى واحد .

ع ر ف

عرف ، عفر ، رفع ، رعف ، فرع ، فعر مستعملات

[عرف]

الليث: عَرَف. يَعْرَف عِرِ فانا وَمَعْرِ فة . وأم عارف: معروف عَرِيف. قلت: لم أسمع أم عارف أى معروف لغير الليث. والذى حصًّاناه للأُعِمَّة : رجل عارف أى صَبُور. قال أبو عبيد (۱) وغيره: يقال: نزلت به مصيبة فوجِد صَبُورا عارفا. قلت: ونفس عارفة فوجِد صَبُورا عارفا. قلت: ونفس عارفة فعبرتُ عارفة لذلك حُرَّة

ترسو إذا نفسُ اكجبَان تَطَلَّعُ ونفس عَرُوف: صبور. إذا ُحمِلت على أمر احتملَتْه. وأنشد ابن الأعرابي: فآبُوا بالنساء مردَّفات عوارف بعدكِن ٍ وائتحاح أراد: أنهر ل أقررن بالذلّ بعدالنعمة.

⁽٣) كذا في م ، ج . وفي اللسان : «البحبوحة»

⁽٤) اكَاية ١ / المرسلات

⁽٥) الآية ١٩٩ /الأعراف

⁽١) في اللسان: « عبيدة »

 ⁽۲) كذا ق م وق ج : « عنترة » . وهو من شعر لمنترة . وانظر مختار الشعر الجاهل ۳۹۳

ابن الأعرابي : عَرَف (١٠) الرجل إذا أكثر من الطيب ، وعرف إذا ترك الطيب . وقول الله – جل وعز – : (وإذا (٢٠) أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نَبأت به وأظهره الله عليه عرّف بعضه وأعرض عن بعض) وقرىء (عَرَف بعضه) بالتخفيف . قال الفرّاء :

من قرأ: (عرّف) بالتشديد فمعناه: أنه عرّف حَفْصة بعض الحديث و ترك بعضاً. قال: وكأن من قرأ (عرّف) بالتخفيف قال: غضِب من ذلك وجازى عليه ؟ كما تقول للرجل يسىء إليك: والله لأعرفن لك ذلك. قال: وقد معرى – جازى حفصة بطلاقها. قال الفرّاء: وهو وجه حسن ، قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السُكَى ". قلت: وذهب أبو إسحق إبراهيم ابن السرى في معنى (عرّف) و (عرف) إلى السرى في معنى (عرّف) و (عرف) إلى غو عمّا قاله الفرّاء. قلت: وقرأ الكسائى والأعشى (عرّف).

عن أبي بكر عن عاصم : (عرف بعضه)

خفيفةً . وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبوعمرو وابن عامر اليحصبيّ (عرَّف بعضه) بالتشديد .

وأما قول الله _ جـــــل وعز - :
(ويدخلهم (١) الجنة عرَّ فها لهم) فإن الفرّاء
قال : يعرَّ فون منازلهم إذا دخلوها ، حتى يكون
أحدهم أعرف بمنزله في الجنة منه بمنزله إذا رجع
من الجمعة إلى أهله . وقلت : وهذا قول جماعة
من المفسّرين ، وقد قال بعض اللغويين : إن
معنى (عرَّ فها لهم) أى طبّيها ، يقال : طعام
معرَّ ف أى مطبّب . وقال الأصمعي في قول
الأسود بن يعفر يهجو عقال بن محمد بن
شفين :

فُتُدخَل أبد في حناجر أُقْنِعِت

لعادتها من الخزير المرقف أقنعت أى مُدَّت ورُفِعت الَّهْم . والله أعلم عما أراده . وقال أبو العباس : قال بعضهم فى قول الله – عزَّ وجل – : (يُدْخلهم الجنة عرَّفها لهم) : وهو وضعك الطعام بعضَه على بعض من كثرته . وخزَير معرَّف : بعضه على بعض من كثرته . وخزَير معرَّف : بعضه على بعض من كثرته .

⁽١) في اللسان: « عرف » بضم الراء

⁽٢) الآية ٣ / التحريم

⁽٣) في اللسان : ﴿ الأعمش ﴾ .

⁽٤) اكاية ٦/عمد .

وقال ابن الأعرابي: العَرَّف: الرأْعَة ، تكون طتيبة وغير طتيبة . وأما قول الله ــ جلَّ وعزَّ ـ : (ونادى (١) أصحاب الأعراف رجالا ً يعرفونهم بسماهم) فالأعراف في اللغة : جمع عُرْف ، وهو كل عال مرتفع . وقال بعض المنسرين: الأعراف: أعالى سُور بين أهل اَلجَنَّة وأهل النار . وأصحابها قوم استوت حسناتهم وسيّيثاتهم ، فلم يستحقُّوا الجُّنَّة بالحسنات ، ولا النارَ بالسّيّثات ، فكانوا على الحجاَب الذي بين اكجنَّة والنار . قلت : رَوَى ذلك جرير بن حازم عن قَتَادة عن ابن عباس ، حدَّثني بذلك أبو الحسن الْخَلْديّ عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن جرير . وقال قوم : هم ملائكة ، ومعرفتهم كلا بسياهم أنهم يعرفون أهل الجنة بإسفار وجوههم ، وأهلَ النار ؛ باسودادوجوههم . وقال أبو إسحق: ويجوز أن يكون جمعه على الأعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار . والله أعلم بما أراد . ويقال : عَرَف الرجل

ذنبَه (٢٦ إذا أقرَّربه . وقال أعرابي : ما أعرف لأحد يصرعني ، أى لا أقِرَ به . ويقال : أتبت فلاناً متنكرًا ثم استعرفت أى عرَّفته مَن أنا . وقال مزاحم المُقَيليّ :

فاستمرِفا ثم قولا إن ذارحم هَيْمانَ كَلَّفَنا من شأنكم عَسِرا فإن بفَتْ آية تستعرفان بها

. يوما فقولاً لها العُودُ الذي اختُضراً

أبو عبيدة ^(٢): اعترفت القوم : سألتهم . وأنشد قول بِشْر :

أسائلةٌ 'عَسِيرةُ عن أبيها

خلال الركب تعترف الركابا(''

وأمّا الحديث الذى جاء فى اللقطة : (فإن جاء من يعترفها) فمعناه : معرفته إيّاها بصفتها وإن لم يرها فى يدك .

وقال الفرّاء: رجل عَرُوفة بالأمر أي عارف. أو ناقة عَرْفاء إذا كانت مذكّرة يُشْبه الجمال . وقيل لها : عَرْفاء لطول غُرْفها .

(١) الآية ٤٨/الأعراف.

⁽٢) في اللسان: «بذنبه».

⁽٣) ج: أبوعبيد عن أبي عبيدة .

⁽٤) في اللسان (عرف) خلال الجيش

والضَّبُع يقال لها : عَرْفاء لطول عُرْفها . وللمارف : الوجود . وقال الهذل (⁽⁾

مشكورين على المعارف بينهم

ضرب كتعطيط المزاد الأثجل

والْمَعْرَفُ واحد. وقيل : ناقة عرفاء: مشرفة السَّنَام . ومعارف الأرض : ما عُرِ ف منها . وسَنام أعرف : طويل . ويقال للرجل إِذَا ولَّى عنك بودَّه : قد هاجت معارف فلان ، ومعارفه : ما كنت تعرفه من ضنّه بك . ومعنى هاجت : أى يَدِسِت كما يهيج النبات إذا يبس . وأعراف الرياح والسحاب: أوائلها وأعاليها . الحرَّانيّ عن ان السكيت : أصابت فلانا عَرَّفة ، وهيقُرْحة تخرج في بياض الكفّ ، وهو رجل مَعْروف إذا أصابته العَرْفة . قال : وهو يوم عَرَفة غير منوَّن ، ولا يقال : العرفة. وقد عرَّف الناسُ إِذَا شهدوا عرفة . وهو المعرَّف للموقف بعرفات. و الأعراف: ضرب من النخل. وأنشد بعضهم:

يغرس فيهما الزاد والأعرافا

والنابجيَّ مُسْدِفا إسدافا^(٢)

ويقال للعازى عرّاف . وللقُنَاقِن : عَرَاف . وللقُنَاقِن : عَرَاف . وللطبيب عرّاف لمهرفة كل منهم بعلمه . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أتى عرّافاً أوكاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد ، أراد بالعَرّاف : الحازى أو المنجّم الذى يدَّعى علم الغيب الذى استأثر الله بعلمه . وعريف القوم : سيِّده ، وقد عَرَف عليهم

يَمْرُ^{مُ}ف عَرافة^(٣) . وقال علقمة بن عَبَدة : بل كلّ حيّ وإن عزُّوا وإن كرُموا

عريفهم بأثافي الشر" مرجوم(١)

و المُرُفَّان: دو ْيَبَّة صغيرة تَكُون في رمال عالج ورمال الدَّهْنى (٥٠ . ويقال : اعرورف الدم إذا صار له من الزَّبد شِبْه المُرْف .

(۲) فی الجهرة ۳۸۲/۲ بعد البیت : « انزاذ یعنی الأزاذ والنامجی ضرب منالتمر أی أسود » وقد أورد «الزاذ» بالذال ، وهو هنا بالدال .

(٣) في اللسان كسر العين .

(٤) هو البيت الحادى والثلاثون من الفضلية ١٢٠٠ .

(ه) ج: «الدمناه».

(١) مو أبوكبركا في اللسان.

ورَعَف يَرِءُف ، هكذا رواه عنه .

وقال أبو عبيد: الرَّعْف: السَّبْق رَعَفَت أَرْعُف .

وقال الأعشى :

به تَرْعُف الألفُ إذا أرسلت

غداةَ الصِباح إذا النَقْعُ ثارا (٣)

قلت : وقيل للدم الذي يخرج من الأنف: رُعاف لِسَبْقه عِلْم الراعف '

وقال مُحَرِّ بن كَجَأْ :

حتى ترى العُلْبة من إذرائها

يَرُعْف أعلاها من امتــالاثها

وقال الليث: الراعف ؛ أنف الجبل ، وجمه الرواعف. والراعف: طَرَف الأرْ نَبة. وفي حديث عائشة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سُحِر وجعل سِحْره في جُنّ طَلْعة ودُفن تحت راعوفة البئر:

: dl.3 (4)

ر ۱) قبله . هو الواهب المائة المصطفا ة إما مخاضا وإما عشاراً وكل طويل كأن السلي علا فيحيثوارىالأديمالشمارا وانظر الصبح المنير ٤٠ . وقال الهذلي^(١) :

مستنَّة سنَن الفَـــلو مِرشَّة

تنغى التراب بقاحِز معرورف

يصف طعنة فارت بدم غالب . ويقال : اخْتَأَلّ اعرور ف فلان للشر كقولك : اخْتَأَلّ وتشرّن .

وقال الليث: العُرْف: عُرْف الفرس. ومَعْرَفة الفرس: أصل عُرْفه. وقال غيره: هو اللحم الذي ينبت عليه العُرْف.

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغرف : المعروف ، بالضم . والعرف — : الصبر ، وأنشد :

قــل لابن قيس أخى الرقيَّات

ما أحسن العِرْف في المصيبات(٢)

وقال: أعرف فلان فلانا وَعَرَّفُ إِذَا وَعَرَّفُ إِذَا وَعَرَّفُ مِا إِذَا وَقَامَهُ عِلَى ذَنِيهُ ثَم عَفَا عِنه

[رعف]

أبو عبيد عن الأصمعيّ : رَعَف يَرْعَف،

(٢) البيت لأبى دمبل كما في اللسان .

قال: ويقال: بلهو حَجَر نائى، فى بعض البئر يكون صُلْبا لا يمكنهم حفره فيتركُ على حاله. ويقال: هو حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقى.

قال الليث : ويقال له : أرْ ُعوفة .

شمر عن خالد بن جَنْبة قال: راعوفة البئر:
النَطْأَفة . قال : وهي مثل عين على قدر جُحْر
العقرب نيط (۱) في أعلى الركيَّة فيجاوزونها
في الخفر خس قِيَم وأكثر ، فربما وجدوا ماء
كثيرا تَبَجُّسه . قال : وبالروَبَنْج عين نَطَأَفة
عَذْبة وأسفلها عين زُعَاق ، فتسمع قطران
النَّطَاقة فيها : طرَق طرَق .

قال شمر : من ذهب بالراعوفة إلى النطَّافة فكأنه أخذه من رُعَاف الأنف وهو سـيلان

(١) كذا وكأن الأصل : نبط أى ماء العين

دمه وقَطَرا أنه . ويقال ذلك لسيلان الذَ نِين . وأنشد قوله :

على منخريه سائفًا أو معشّرا بما انفض من ماء الخياشيم راعف

وقال شمر : من ذهب بالراعوفة إلى الحجر الذى يتقدد م طى البئر — على ما ذكر عن الأصمى — فهو من رَعَف الرجل أو الفرس إذا تقدّم وسَبَق . وكذلك استرعف .

سَـــَلَمَة عن الفرّاء قال: الرُعَافِيّ: الرجل الكثير العطاء (مأخوذ (٢) من الرعاف وهو المطر الكثير).

وقال غيره: يقال للمرأة:لُوثى على مراعفك أى تلتَّمى . ومراعفها : الأنف وما حوله .^(٦)

وقال أبو عبيدة : بينا نحن نذكر فلانا رَعَف به الباب أى دخل علينا من الباب .

أبو حاتم عن الأصمعيّ يقال: رَعَف يَرَعَف ويَرُعُف. ولم يعرف رُعِف ولارَعُف في فعل الرعاف.

⁽۲) مابين القوسين في ج .

⁽٣) غريب الحديث ١٦٩ .

تعلب عن ابن الأعرابي قال: الرُعوف: الأمطار الخفاف. قال: ويقال للرجل إذا استقطر الشَحْمة وأخذ صُهارتها: قد أودف واستودف، واسترعف واستوكف واستدمى كله واحد.

[عفر]

روى عن النبي صل الله عليه وسلم أنه كان إذا سجد جافي عَضُديه حتى بَرى مَنْ خَلْفه عُفْرة إبطيه . قال أنو عبيد : قال أنو زيد والأصمعيِّ : الْمُفْرة : البياض ، ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ، ولكنه لون(١) الأرض . ومنه قيل للظباء : عُفْر إذا كانت ألوانها كذلك ، وإنما سميت بعَفَر الأرض وهو وجهما ويقال: ما على عَفَر الأرض مِثله أى ما على وجهها . وروى عن أبي هريرة أنه قال: لدَّمُ عفراء أحبّ إلى في الأضحية من دم سوداوين . قال : ويقال : عَفُّــرت فلاناً في التراب إذا مرّغته فيه ، تعفيراً . قال أُنُو عبيد: والتعفير في غير هذا يقال للوحشيَّة : هي تعفّر ولدها . وذلك إذا أرادت فطامه

(١) في اللسان: «لون عفر الأرض».

خافت أن يضرّه ذلك ردَّته إلى الرضاع أياماً ثم أعادته إلى الفطام ، تفعل ذلك مرات حتى يستمرّ عليه ، فذلك التعفير ، والولد معفَر . قال أبو عبيد : والأمّ تفعل مثل ذلك بولدها الأنسيّ . وأنشد بيت كبيد يذكر بقرة وَحْشية وولدها :

قطعت (٢) عنه الرضاع يوماً أو يومين . فإن

لمَّ فَرَدُ تَنازع شِــُوهُ عَبُّ طَعامُها عُبُنَ طعامُها عُبُن طعامُها

قلت: وقيل في تفسير المفر في بيت لَبيد: إنه ولدها الذي افترسه الذئاب الغيب فعفرته في التراب أي مرَّغته. وهذا عندي أشبه بمعنى البيت. وقال الليث: يقال: عَفَرته في التراب عَفْرا وأنا أعفره، وهو منعفر الوجه في التراب وممفّر الوجه وقد عفّرته تعفيرا. ويقال: اعتفرته اعتفارا إذا ضربت به الأرض فمفّته. وقال الشاعر (ع) بصف شعر امرأة طال حتى مَسَّ الأرض:

⁽۲) ف غريب الحديث: «فنطعت» .

⁽٣) هو المرار ، كما في اللمان .

تهليك المِدْراة في أكنافه

وإذا ما أرساته يعتفِر (١)

أى يسقط شعرها على الأرض ، جعله من عَفَر ته فاعتفر . وروى أن رجلا جاء إلى (٢) النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : إنى ما قربت أهلى مذ عَفار النخل وقد حَمَلت ، فلاعن بنهما . أبو عبيد عن الأصمعي : عَفار النخل : تاقيحها وإصلاحها ، يقال : قد عَفَروا نخلهم يعفرون. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العَفَار: أن تترك النخيل بعــد التلقيح أربعين يوماً لا تسقى . قال : والعفَّار : لقّاح النخيل . أبو حاتم عن الأصمعى : العَفر : أستى الزرع بعد إلقاء الحبّ . قلت : عفر الزرع^(٣) : أن يستى مَ قَية ينبت عنه ، ثم يترك أياماً لا يُسْقى فيها حتى يعطَش، ثم يُسْقى، فيصلح على ذلك . وأكثرما يفعل ذلك بخِلْف الصيف وخضر او آنه. وقيل في قول الله جَلَّ وعز ذكره: ﴿ أَفُرأُ يَتُمْ (*) النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها) : إنها

المَرْخ والعَفَار ، وها شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر ، ويسوَّى من أغصانهما الزِنَاد فيقْتدح بها . وقد رأيتهما في البادية . والعرب تضرب المَثَل بهما في الشرف العالى فتقول: في كل الشجر نار ، واستَمجَد المَرْخ والعَفَارِ . استَمْحَد : استكثر . وذلك أن هاتين الشجرتين من أكثر الشجر ناراً ، وزنادهما أسرع الزناد وَرْيا ، والمُنَّاب من أقلَّ الشجر نارا ، وقالالمبرد : يقال : رجل مَعَافريّ . ومَعَافَر بن مُرِّ أَخُو تَمْمِ بن مرِّ . قال : ونسب على الجمع لأن مَعاَفر اسم لشيء وأحد ؛ كما تقول لرجل من بني كلاب أو من الضباب : كلابي وضبابي . فأمَّا النسب إلى الجاعة فإنما توقع النسب على واحد ؛ كالنسب إلى الساجد تقول: مسجديّ ، وكذلك ما أشبهه. وتقول: بُرْد مَعافريّ ؛ لأنه نسب إلى رجل اسمه معافر . وقال أبو زيد : من الظباء المُفْرُ وهي التي تسكن القفاف وصَلاَبة الأرض وهي ُخُمر . وكذلك (^{٥)} قال أبو زياد الكلابي . أبو عبيد : اُليَعْفور : ولد البقرة الوحشَّية .

⁽١) في المفضلية ــ ١٦ في أفنانه .

⁽۲) من ج .

⁽۲) ج: «الحب» .

 ⁽٤) اكبة ١٧/الواقعه .

⁽a) ج: «ذلك».

وقال الليث: اليعفور: الخِشْف ستمى يعفورا لكثرة لزوقه بالأرض.

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال للسويق الذي لا يُلت بالأدْم عَفِير . وأخبرنى المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : يقال : أكل فلان خبزا قَفَارا وعَفَارا وعفيرا أي بلا شيء معه . وقال : عليه العَفَار والدبار وسوء الدار . أبو عبيد عن الفرّاء قال : العفير من النساء : التي لاتُهدي شيئاً ؛ قال الكميت : وإذا أخُرَّر د اغبررْن من المحه

دا الخرد اغبررن من المح

ل وصارت مِهداؤهن عفيرا د: العفْ ية _ خفيفة _ على مثال

أبو عُبَيد: العِفْرية - خفيفة - على مثال فعللة (١) ، وهو من الإنسان: شَعَر الناصية ، ومن الدابّة: شَعَر القَفا . فال: وقال الأصمعي : العِفْرية النِفْرية: الرجل الخبيث المنكر. ومثله العَفِر . وامرأة عَفْرة . قلت: ويقال: لعِفْرية الرأس: عفراة . وقال الله - جل وعز -: الرأس: عفريت من الجن أنا آتيك به) قالوا:

(١) هى فى الصرف على مثال فعلية ، وهو إنما يريد وزن الحركة والسكونولايراعى الأصلى والزائد . (٢) الآية ٣٩/الممل .

العفريت : النافذ فى الأمر المباليغ فيه مع خُبث ودهاء يقال : رجل عِفْر وعفريت وعفرية وعفرية وعفرية وعفرية واحد . وقال الفتراء : من قال : عِفْرِية فجمعه عفارٍ ، ومن قال : عفريت جمعه عفاريت .

وجازأن يقول: عفارٍ ؛ كقولهم فى جمع الطاغوت: طواغيت وطواغٍ . وقال شمر : امرأة عِفرَّة ورجل عِفرِّ بتشديد الراء . وأنشد فى صفة امرأة غير محمودة الصفة :

و ِضَرَّة مثل الأتان عِفِرَّة ثجلاء ذات خواصر ما تشبع

قال الليث: ويقال للخبيث: عِفِرِّيّ أَى عِفْرِ"، وهم العِفْرِ يُّون قال: وأسد عَفَرْنَى وَلَبُوْهَ عَفَرْنَاه إذا كانا جريئين. قال: وأمّا لَيْثُ عِفْرِ ين فَإِن العرب تسمّى به دويبة يكون مأواها التراب والسهل في أصول الحيطان تدوِّر دُوّارة، ثم تندس في جوفها: فإذا هِجت رَمَت بالتراب صُعُدا. قال ويقال، للرجل ابن الخسين: ليثُ عِفْرُ بن إذا كان كاملا.

أبو عبيد عن الأصمعيّ وأبي عمرو: يقال:

إنه لأشجع من ليث عفر"ين هكذا قالا ف حكاية المَثَل واختلفا في التفسير .

فقال أبو عمرو : هو الأُسد .

وقال الأصمعى : هو دابَّة من الحِرباء يتعرّض للراكب .

قال: وهو منسوب إلى عِفِر ّبن: اسم بلد. ونحو َ ذلك .

رَوَى أبو حاتم عن الأصمعيّ يقال: إنه دابّة مثل الحرباء يتحدّى الراكب ويضرب بذَنَبه .

وقال الليث: العِفْر: الذكر الفحل من الخنازير.

أبو عبيد عن الأحمر : لقيته عن عُفْر أى بعد حين .

وعن أبى زيد : لقيته عن عُفْر : بعد شهر ٩٩ ب ونحوه .

وأما قول المرَّار :

على عُفُــــر من عن تناء و إنما

تدانىالهوىمنءن تناءوعنعفر

وكان هجر أخاه فى الحبس بالمدينة فيقول: هجرت أخى على عُفر أى على بعد من الحى والقرابات أى ونحن غُرباء ولم يكن ينبغى لى أن أهجره ونحن على هذه الحالة. قالوا: والمُهُر: البعد. ويقال: المُفرْ: قلَّة الزيارة، يقال: دخلت إلا عن عُفر أى بعد قلَّة زيارة، ويقال: دخلت الماء فما انعفرتْ قدماى أى لم تبلغا الأرض. ومنه قول امرىء القيس:

وترى الضبّ حفيفاً مأهّـــراً

ثانياً بُرْ ثُنه ما ينعفي و (١)

وبُرُ د معافرى : منسوب إلى مَعَافر الىمِن. ثَمَ صار اسماً لها بغير نسبة فيقال : مَعافر . أبو سسعيد : تعفّر الوحشى تعفّراً إذا سمن . وأنشد :

ومجر منتحــــر الطلى تعفّرت

فيه الفِراء بجزع واد مُكِن قال: هذا سحاب يمرّ مرّا بطيئكً كثرة مائه . كأنه قد انتجر لكثرة مائه وطليّه: مناتح مائه بمنزلة أطلاء الوحش وتعفّرت: سمنت . والفِراء: ُحُمُر الوحش .

⁽۱) ديوانه ه ۱۶.

والممكن : الذى أمكن مرعاه : وقال ابن الأعرابى : أراد بالطلق نَوْ الحَمَل ونَوْ الطَلِيّ والحَمَل ونَوْ الطَلِيّ والحَمَل واحد عنده . قال : ومنتجر أراد أنه نحره فكان النَوْ عبدلك المكان من الحَمَل . قال : وقوله : واد ممكن يُنبت المَكنان وهو نَبت من أحرار البقول . ويقال : رمانى عن قرأن أعفر أى رمانى بداهية . ومنه قول ابن أحر :

* وأصبح يرمي الناس عن قرن أعفرا *
وذلك أنهم كانوا يتخدون القرون مكان
الأسينة ، فصارمثلاعندهم فىالشدّة ؛ تنزل بهم.
ويقال للرجل إذا بات ليلته فى شدّة تُهْلقه .
كنت على قرّن أعفر . ومند قول امرى،
القيس :

* كأنى وأصحابى على قرن أعفرا *(١) أبو المباس عن ابن الأعرابى: يقال للحمار الخفيف . قِلْو وَيَعْمَـور وهِنْبِرو وزِهْلِق . وعَهَارة: اسم امرأة . ومنه قوله:(٢٦)

• ياجارتا ماأنت جاره *

* بانت لتحزننا عَفَارة * سميت عَفَارة بالعَفَار من الشجر الواحدة عَفَارة . وعُفَير من أسماء الرجال .

[فرع]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه قال : لافَرَعة ولا عَتِيرَة . قال أبو عبيد : (٣) قال أبو عبود : هي الفَرَعة والفَرَع ، بنصب الراء . قال : وهو أوَّل ما تلده الناقة . وكانوا يذبحون ذلك لآلهتهم في الجاهلية فنهُواعنه . وقال أوس بن حَمَر يذكر أَزْمَة في شدة البَرد :

وشُبّه الهَيْـدَب العَبَــام من الأقد وام سَقْبــا مجلّلا فَرَعا⁽¹⁾

أراد: مجلَّلاجِلد فَرَع فاختصر الحكلام ؛ كقوله: (واسئل القرية (٥)): أهل القرية . ويقال: قد أفرع القوم إذا فعلت إبلهم ذلك . أبو عبيد عن أبى عمرو: فرَّع الرجل في الجبل إذا صَعِد فيه وفرّع إذا أنحدر. قال: وقال مَعْن ابن أوس في التفريع :

⁽۱) صدره:

ولا مثل يوم في قداران ظائه *

وانظر الديوان ٧٠ . (٢) أى قول الأعشى . وعجزه :

⁽٣) غريب الحديث ٦٤ .

⁽٤) من مرثبته لفضالة . والخلر ديوانه ١٣ .

⁽٥) الآية ٨٨/يوسف .

قال شمر: وقال يزيد بن مُرَّة: من أمثالهم: أول الصيد فَرَع. قال: وهو مشبَّة بأوّل النتاج. أبو عبيد عن الأصمعي:

من القِسِى القَضيب والفَرَع. فالقضيب:
التى مُعلت من غصن واحد غير مشقوق.
والفَرَع: التى عملت من طَرَف القضيب.
ويقال: افترعت الجارية إذا ابتكرتها. ويقال
له افتراع لأنه أول جماعها. ثملب عن ابن
الأعرابى : أفرع: هبط، وفرّع: صَمِد.

إذا أفرعت فى تَلْمَهُ أصعدت بهـــا ومن يطاب الحاجات ُيفرِع ويصعد^(٣) قال : وفَرَع إذا علا . وأنشد :

أقول وقد جاوزن من صحن رابغ صحاصح غـُـبْرا يَفْرَعِ الآلَ آلُها⁽¹⁾

أبو عبيد عن الأصمى : الفَرَعة : القَمْلة العظيمة . والفَرَعة أيضا : أعلى الجبل ، وجمعها فِراع . ومنه قيل : جبل فارع إذاكان أطول ممّا يليه . وبه سمّيت المرأة فارعة .

فســـارا فأما جل َحتِّى ففر ّعوا جميعاً وأما حَيِّ دَغد فصمَّدا^(١)

قال شمر: وأفرع أيضاً بالمنيين. ورواه شمر: (فأفرعوا) أى انحدروا. وقال الشّاخ: * لا يدركنّك إفراعي وتصميدي *(٢)

قال: إفراعى: انحمدارى. شمر: استفرع القوم الحديث وافترعوه إذا ابتدءوه. وقال الشاعر يرثى عبيد بن أيّوب.

ودلمَّتنى بالحزن حق تركتنى الحزن حق ودلمَّتنى الحزن حق وركتنى ساهيا وروى عن رسول الله صل الله عليه وسلم أنه قال: فرّعوا إن شئتم ولكن لا تذبحوه غرّاة حتى بَكْبَر. قال شمر: وقال أبو مالك: كان الرجل في الجاهاية إذا تمّت إبله مائة معير قدَّم بَكْراً فنحره لصنمه. وذلك الفرع وأنشد:

إذ لايزال قتيــل تحت رايتنـــــا كما تشحَّط سَقْبُ الناسك الفَرَعُ

⁽٣) البيت لبشيركما في اللسان (فرع)

⁽٤) البهت لكثير ، كما ومعجم البلدان (رابغ).

⁽١) الصواب فصمداكما في اللمان (فرع)

⁽٢) صدره:

^{*} فإن كرهت هجائى فاجتنب سخطى * واظر ديوانه ٧٧ .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم فرَع بين جاريتين من بنى عبد المطلب أى حَجَز وفرق بينهما ، يقال : فَرَعت بين المتخاصمين أفرَعُ إذا حجزت بينهما .

وقال أبو تراب: فرَّع بين القوم وفرَّق بمعنى واحد. ورَوَى فى ذلك حديثا باسناد له عن أبى الطُفَيَل قال: كنت عند ابن عباس فاء بنو أبى لَهَب يختصمون فى شى بينهم ، فاقتتلوا عنده فى البيت ، فقام يفرَّع بينهم أى يحجز بينهم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الفارع: عَوْن السلطان، وجمعه فَرَعة .

قلت : هو مثل الوازع ، وجمعـــه وَزَعة أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : فَرَعت فرسى أَفْرَعه أَى قَدَعت فرسى أَفْرَعه أَى قَدَعت . قال : وقال أبو عمرو : الفرع (١) أيضاً : القِسْم .

وقال غيره: تفرَّع فلان القوم إذا علام. وقال الشاعر:

وتفرّعنــــا من ابنى وائل هامة العِز ّ وجُر ثوم الكرم ويقال : رجل فارع ، ونَقًا فارع : مرتفع طويل .

وقال أبو سعيد : الفَرَعة : جِلْدة تزاد في القِرْبة إذا لم تكن وفراء تامَّة . أبو عبيد : أفرعت إذا رأت أفرعت إذا رأت دَمَّا قبل الولادة .

وقال الأعشى :

صددت عن الأعداء يوم عُبَاعب صدودَ المـذاكِي أفرعتها الساحِلُ^(٢) أى أَذْمْتها اللُّجُمُ كما تدى الحائض.

أبو عبيــدة : الفوارع : تلاع مشرفات المسايل . ورجل فَرْع قومه أى شريف قومه . وقال أبو سميد فى قول الهذلى "(٢) :

⁽١) في ا ، ج سكون الراء.وفي اللسان فتحها .

⁽٢) الصبح المنير ١٨٧.

⁽٣) هو أمية بن أبي عائذ . وقوله : «سهد» في ا ، ج : «صبهب» ويبدو أنه تحريف وإن جاء في اللسان . وقوله : « الشمال » يوافق رواية اللسان (صهد) ، ووروايته في (فرع) . وفي ديوان الهذلين المهدلين المهال » بكسر السين جم شمله . وهي

وذكرها فَيْخُ نجم الفرو عمنصَيْهَد الحَرَّ برد الشَّمَال

قال: هى فروع الجوزاء، بالمين. قال: وهو أشد مايكون الحرد. فإذا جاءت الفروع — بالفين — وهى من نجوم الدَّلُو — كان الزمان حينئذ بارداً، ولافَيْح يومئذ.

الليث: أعلى كل شي : فَرْعه . وفَرَع فلان فلانا إذا علاه . وفرعت رأس الجلبَل : علوته . قال : والفَرَع (١): المال الطائل المُعَدّ . وقال الشاعر :

فَنَّ واستبقى ولم يعتصرُّ من فرعه مالا ولا المكبِسِر^(۲)

قال: والمكسر: ماتكسر من أصل ماله. قال: وفرع الرجل يفرع فرعا: كثر شعره، وهو أفرع. ورجل مُفرع الكتفإذا كان مرتفع الكتف. وتقول: أفرعت بفلان فما أحمدته أى نزلت به وفرعت أرض بنى فلان أى جَوّلت فيها فعلمت عِلْمها. وقارعة الطريق: حواشيه. وتفرّعت بنى فلان: تزوّجت في حواشيه. وتفرّعت بنى فلان: تزوّجت في

الذُروة منهم والسَنام . وكذلك تذرَّيتهم وتنصَّيتهم . والمُفْرَع : الطويل من كل شي ً

وروى عن الشعبى أنه قال : كان شُرَيح يجعل المدبَّر من الثُّلُث ، وكان مسروق يجعله فارعا من المال .

قال شمر: قال أبو عدنان: قال بعض بنى كلاب: الفارع: المرتفع العالى الهيئ الحسن. وكذلك الفاع من كل شئ .

عمرو عن أبيـه يقال: أفرع العروسَ إذا قضى حاجته من غشيانه إياها. وأفرعت الفرس إذا كبحتَه باللجام فسال الدم:

وروى أبوالعباس عن ابن الأعرابيّ قال: الفارع: الملسّفّل. قال: والفارع: المسّفّل. قال: وفرعت إذا نزلت / ١٠٠٠.

[نعــر]

أهمله الليث. وقال ابن دريد (٣): الفَمْر لغة يمانية ، وهو ضرب النَبْت ، زعموا أنه الْكِيْشَر، (ولا أُحُقّ (٤) ذاك).

⁽١) في ج سكون الراء .

⁽٢) البيت (للشويس) كما في النكملة (فرع)

⁽٣) انظر الجهرة ٢/٢٨٠.

⁽٤) عبارة الجهرة: «ولاأ درى ماصحةذلك».

صاح ألم تَحُزُنك ريح مريضة وبَرَ°ق تلألا بالعقيقين رافع^(۲)

قال: والمرفوع من سَيْر الفرس والبِرذَوْن دون الحُضْر وفوق الموضوع يقال: ارفع من دابَّتك، هكذاكلام العرب. ورَفُع الرجل يرفُع رَفَاعـة فهو رفيع إذا شَرُف، وامرأة رفيعة. والحار يُرفِّع وفي عَـدوه ترفيعا.

أى عدا عَدُوا بعضه أرفع من بعض . وكذلك (٢٦) لو أخذت شيئًا فرفعت الأول فلت رفعة ترفيعا .

والرِفعة : نقيص الذِلَّة .

وقال الأصمعى : رَفَع القوم فهم رافعون إذا أصعدوا في البلاد .

وقال الراعى :

دعاهن داع للخريف ولم تَسَكُّن لهن للادا فانتجمن روافعـــا⁽³⁾

أى مصعدات ، يريد: لم يكن البلاد التي

وروى أبى العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال : الفعر : أكل الفَعَارير ، وهو صفار الذآنين .

> قلت : وهذا يقوّى قول ابن دريد . [رفع]

قال الله _ جل وعز ً _ فى صفة القيامة : (خافضة (١) رافعة) قال الزجّاج : المعنى : أنها تخفض أهل المعاصى و ترفع أهل الطاعة . والرفع : ضد الخفض .

قلت : وتأويله : ــ والله أعلم ــ أنه يرفع القِسْط ــ وهو العدّل ـ فيُعليه على الجَوْر وأهله، ومرة يخفضه فيظهر أهل الجَوْر على أهل العدل ابتلاء كلفّه . وهذا فى الدنيا ، والعاقبة للمتقين. ويقال : ارتفع الشيء ارتفاعا بنفسه إذا علا .

وقال ابن المظفّر : بَرْق رافع : ساطع . وأنشد :

 ⁽۲) هو للا حوس ، كما ق السان .

⁽٣) ج: « إذا » .

⁽٤) (٤) (يكن اكفا في م ، ج . وفي اللسان: (٤) (تكن ا

⁽١) الآية ٣/الواقعة .

دعتهن ّلهن بلادا . والرُفَاعة (١٠ : شيءُ تعظم به المرأة تجييزتها . والجميع رفائع .

وقال الراعى :

عِرَاض القطا لايتخذن الرفائعا^(٢)

القطا: الأعجاز والأصل فيه قطاة الدابة. والرفاع: حَبْل القيديأخذه القَيدبيده يرفعه إليه، حَمِكى ذلك عن يونس النحوى ": ورفعت فلانًا إلى الحاكم أى قدَّمته إليه. ورفعت قِصَّتى : قدَّمتها.

وقال الشاعر :

* وهم رفعوا فى الطعن أبناء مَذْحج (٢) *
أى قدَّموهم للحرب • ويقال للتى رفعت لبنها فلم تدُرّ : رافع ، بالراء . وأما الدافع فهى التى دفعت اللِبَأ فى ضَرْعها •

وقال أبو عبيــد: قال الأصمعيّ : رَ فع البمير ورفعته أنا ، وهو السير المرفوع .

الحرّ انيّ عن ابن السكيت قال : يقال :

جاء زمنُ الرِ فاع والرَّفاع إذا رُفع الزرع، حكاه عن أبي عمرو .

قال: وقال الكسائى : لم أسمع الرفاع ، بالكسر . قال . والرَفاع : أن يُحصِد الزرع و يُرفع .

وقال الفر"اء: في صوته رُفَاعة ورَفَاعة إذا كان رفيع الصوت .

ويقال: رافعت فلانًا إلى الحاكم إذاقدَّمته --إليه لتحاكمه .

وقال النابغة الذبياني :

* ورفَّمته إلى السِّجْفَين فالنضد (٣) *

أى بلغت بالخَفْر وقدَّمت، إلى موضع السجْفَيَن ، وهما سِثْرا رُوَاق البيت .

قال: وهو منقولك: ارتفَع إليّ أى تقدم، قال ، وارفعه إلى الحاكم أى قدِّمه ، وليسمن الارتفاع الذى هو بمعنى المُلُوّ .

قال ذلك كلَّه يعقوب بن السكيت ، وأنشد قوله :

* وهم رفعوا بالطعن أبناء مَذْحِـج *

⁽١) ضم الراء عن اللسان . وفي م ،ج كسرها .

⁽٢) صدره :

خدال الشوى عيد الشوالف بالضحا *
 (٣) • ف الطمن » كذا ق ا ، ج . وفي اللسان:
 للطمن » .

⁽٣) صدره:

^{*} خلت سبيل أتى كان يحبسه * وانظر مختار الشعر الجاهلي ١٤٩ .

ع ر ب

عرب ، عبر ، ربع ، رعب ، برع ، بعر مستعملات . .

[عرب]

قال ابن المظفّر : العَرَب العاربه . الصريح منهم .

قال : والأعاريب : جماعة الأعراب.

وقال غيره: رجل عربي إذا كان نسبه في العرب ثابتاً وإن لم يكن فصيحاً. وجمعه العرب بكما يقال: رجل مجوسي ويهودي ، والجمع بحذف ياء النسبة : الجوس واليهود . ورجل مُدْرِب إذا كان فصيحاً وإن كان عجمي النسب . ورجل أعرابي _ بالألف _ إذا كان بدويًا صاحب نُجْمة وانتواء وارتياد للمكلأ وتتبع لمساقط الغيث ، وسواء كان من العرب أو من مواليهم . ويجمع الأعرابي على الأعراب والأعاريب. والأعرابي إذا قيل له (ياعربي أذا قيل له : فرح بذاك وهكس له . والعربي إذا قيل له : فأرح بذاك وهكس له . والعربي إذا قيل له :

(١) سقط مابين القوسين في أوثبت في ج.

وروى عن للنبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرّمتها أن تُمْضَد أو تُخْبط إلا لعصفور قتب أو مسدَ عَمَالة.

قال عبد الله بن مسلم: معنى قوله: كل رافعة رفعت علينا من البلاغ يريد: كل جماعة مبلّغة تبلّغ عنا و تذيع ما تقوله. وهذا كما تقول: رفع فلان على العامل إذا أذاع خبره. وحُكى عنه أن كل حاكية حكت عناً وبلّغت فالتحك أنى قد حرر متها _ يعنى المدينة _ أن يُعضد شجرها. وفي النوادر: يقال: ارتفع الشيء بيده ورفعه.

قلت: المعروف فى كلام العرب: رفعت الشىء فارتفع، ولم أسمع ارتفع واقعاً بمعنى رفع، إلا ماقِرأته فى نوادر الأعراب.

ابن السكيت: إذا ارتفع البعير عن الهَمْلجة فذلك السير المرفوع ، يقال : رفع البعيرُ يَرْ فَع فهو رافع . والروافع إذا رفعوا في ســيرهم ، ورفعت الدابَّة في سيرها . ودابه مرفوع .

البادين وظَمَنَ بظَمَهم وانتوى بانتوائهم فهم أعراب، ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقركى العربية وغيرها مما ينتمي إلى العرب فهم عرب وإن لم يكونوا فصحاء.

وقول الله - جل وعز - : (قالت (۱) الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا) هؤلاء قوم من بوادى العرب قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعاً في الصدقات لا رغبة في الإسلام ، فسمَّاهم الله الأعرابَ ، ومثابهم الذين ذكرهم الله في سورة البَّحُوث : (الأعراب (۲) أشد كفراً ونفاقاً) البَّحُوث .

قلت: والذى لا يفرق بين العــرب والأعراب والعربي والأعرابي ربما تحامل على العرب بما يتأوّله في هذه الآية ، وهو لايميز بين العرب والأعراب . ولا يجـوز أن يقال للمهاجرين والأنصار: أعراب ، إنما هم عرب ؛ لأنهم استوطنوا القركى العربية وسكنوا المدُن، سواء منهم الناشىء بالبَدْو ثم استوطن القرى

والناشى. بمكة ثم هاجر إلى المدينة . فإن لحقت طائفة منهم بأهل البدو بعد هجرتهم واقتنوا نَعَمَّاورعَوا مساقطالفيث بعد ما كانوا حاضرة أو مهاجرة قيل: قد تعرّبوا أىصاروا أعراباً بعدما كانوا عَرَبا.

وقال أبو زيد الأنصارى يقال: أعسرب الأعجمى إعرابًا ، وتعرّب تعرُّباً واستعرب استعرابًا كلّ هذا للاً غُتِمَ دون الصبيّ .

قال: وأفصح الصبِيّ في منطقه إذ فهمت ما يقول أوّل ما يتكلم. وأفصح الأغتم إفصاحاً مثله: ويقال للعربى: أفصِحْ لى إن كنت صادقاً أى أبن لى كلامك.

قال: وبقال: عرَّبت له الكلام تعريبا وأعربته له أعرابا إذا بيَّنته له حتى لا يكون فيه حضرمة. قال: و فَصُح الرجل فَصَاحة وأفصح كلامُه إفصاحا. قلب: وجعل الله — جل وعز — القرآن المنزَّل على النبى المرسل محمد صلى الله عليه وسلم عربيًا لأنه نَسَبه إلى العرب الذين أنزله بلسانهم، وهم النبى والمهاجرون والأنصار الذين صيغة لسانهم لغـــة العرب في باديتها وقراها العربيّة. وجعل النبى صلى الله

⁽١) الآية ١٤ / الحجرات.

⁽٢) الآية ٩٧ /التوبة .

عليه وسلم عربيًا لأنه من صريح العرب. ولو أن قوما من الأعراب الذين يسكنون البادية حضروا القرى العربية وغيرها و تناءوا معهم فيها شمُّوا عربا ولم يسمُّوا أعرابا . ويقال : رجل عربي اللسان إذا كان فصيحا .

وقال الليث : يجوز أن يقال : رجل عَرَباني اللساني . قال : والعرب المستعربة هم الذين دخلوا فيهم بعد فاستعربوا وقلت أنا : المستعربة عندى : قوم من العجم [١٠٠ ب] دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحَكوا هَيئاتهم وليسوا بُصَرَحاه فيهم .

وقال الليث : تعرّبوا مثل استعربوا .

وكذلك قال أبو زيد الأنصارى: قلت: ويكون التعرّب أن يرجع إلى البادية بعدما كان مقيماً بالحضر فيلحق بالأعراب. ويكون التعرّب المُقام في البادية. ومنه قول الشاعر:

تعرَّب آبائی فہـــــلاَّ وقاهم

من الموت رَمْلاَ عالج وزَرُودِ

يقول: أقام آبائى بالبادية ولم يحضروا القُرَى .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: الثّيب أيغرب عنها لسانُها والبِّكر 'تستأمّر في نفسها .

وقال أبو عبيد (١⁾ : هــذا الحرف جاء فى الحديث : ^ميثررِب ، بالتخفيف .

وقال الفرّاء: إنما هو: يُعرِّب، بالتشديد يقال: عرَّ بت عن القوم إذا تكلَّمت عهم واحتججت لهم. قلت: الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة. يقال: أعرب عنه لسأنه وعرَّب أى أبان وأفصح. ويقال: أعرب عما في ضميرك أى أبن . ومن هذا يقال للرجل إذا أفصح في الكلام: قد أعرب.

ومنه قول الكميت:

وجدنا لكم فى آل حاميمَ آيةً

تأوّلها مِنّا كَقِيّ وَمُعْرِبُ تقِيّ : يتوقّى (٢) إظهاره حِذارَ أن يناله مكروه من أعدائكم .ومعرب أى مفصح بالحق لا يتوقّاهم . والخطاب في هذا لبني هاشم حين

⁽١) غريب الحديث ٥٣ .

⁽۲) ج: «يتتى»,

ظهروا على بنى أميَّة. والآية قوله—جل وعز— (قل (۱) لا أسألكم عليـــه أجرا إلا المودة فى القربى).

وأمّا حديث عمر بن الخطاب: ما لكم إذا رأيتم الرجل يحرّق أعراض الناس ألاَّ تعرِّ بوا عليه فايس هذا من النعريب الذي جاء في خبر النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما هو من قولك: عرَّبت على الرجل قولَه إذا قبَّحته عليه.

قال أبو عبيد: وقال الأصمعى وأبو زيد الأنصارى فى قوله (ألاَّ تعربوا عليه) معناه: ألاَّ تفسدوا عليه ولا تقبّحوه.

ومنه قول أوس بن حَجَر : ومثل ابن عَثْم إن ذُحول ُتذُكّرت وقتــلى تِياسٍ عن صِلاح تعرِّب (٢٢)

ويروى: يعرّب. يعنى أن هؤلاء الذين قُتِلوا منا ولم نتَّئر بهم ولم نقتل الثأر إذا ذكر دماؤهمأفسدت المصالحة ومنعثنا عنها. والصِلاَح: المصالحة.

(۱) الآية ۲۳ / الشورى . (۲) «عثم» في معجم البلدان (تياس) : «غنم».

(۲) «عم» في معجم البلدان (تياس) : «غنم». وتياس : ماء بين الحجاز والبصرة . وانظر ديوانه ١ .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: التعريب التبيين فى قوله: الثيب تُعرِب عن نفسها. قال: والتعريب: المنع فى قول عمر: (الا تعرّبوا) أى لا تمنعوا. وكذلك قوله: (عن صِلاَح تعرب) أى تمنع. قال: والتعريب: الإكثار من شرب القرَب، وهو الماء الكثير الصافى. قال: والتعريب: أن يتّخذ فرسا عربيا. قال: والتعريب: تمريض العَرِب، عربيا. قال: والتعريب: تمريض العَرِب، وهو الذرب العِدة.

وقال أبو عبيد: وقد يكون التعريب من النُحْش ، وهو قريب من هذا المعنى .

وقال ابن عباس في قول الله ـ جل وعز ولا ذلا رفث (٢) ولا فسوق) : وهو العِرابة في كلام العرب . قال : والعِرابة كأنه اسم موضوع من التعريب ، وهو ما قبح من الكلام يقال منه : عربت وأعربت . ومنه حديث عطاء : أنه كره الإعراب المُحْرِم . وقال رؤبة يصف نساء يجمعن العَهَاف عند الغرباء والإعراب عند الأزواج ، وهو ما يستفحش من ألفاظ عند الأزواج ، وهو ما يستفحش من ألفاظ

⁽٣) الآية ١٩٧ / البقرة .

النكاح والجماع فقال:

* والعُرْبُ في عفافة و إعراب *

وهـذا كقولهم: خـير النساء المبتذلة لزوجها، الخفرة فى قومها والعُرُب: جمع العَرُوب من قول الله _ جل وعز _: (عربا أترابًا) (١) وهن المتحبّبات إلى أزواجهن . وقيل: العُرُب الفَيَجات . وقيل: العُرُب الفَيَجات . وقيل: العُرُب راجم إلى معنى واحد .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : القروب من النساء: الطيعة لزوجها المتحبّبة إليه. قال : والقروب أيضا : العاصية لزوجها ، الخائنة بفرجها ، الفاسدة في نفسها . وأنشد : فما خلف من أم عمران سَلْفَعْ مَنْ

من السود ورهاء العنان عَروبُ

وقال مجاهد فى قول الله _ جل وعز _ : (عربا أترابا) قال : عواشق ، وقال غيره : هى الشكلات بالهة أهل مكّة ، والمَفْنوجات بلغة أهل المدينة .

وقال أبو عبيد : القرِبة مشـل القرُوب في صفات النساء .

(١) الآية ٣٧ / الواقعة .

وقال أبو زيد الأنصارى : فعلت كذا وكذا فما عرَّب على أحد أى ما غيَّر على ً أحد .

وقال شمر: التعريب: أن يتكلم الرجل بالكلمة فيُفحش فيها أو يخطى، فيقولله الآخر: ليس كذا ولكنه كذا للذى هو أصوب، أراد معنى حديث عمر: ألاَّ تعرّ بوا عليه.

قال شمر : والعِرْب مثــل الإعراب من الفحش في الكلام .

أبو عبيد عن أبى زيد: عربتْ مَعِدته عَرَبًا وذربت ذَربا فهى عَرِبة وذَربة إذا فسدت . قلت: ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لأنه يفسد عليه كلامه كافسدت مَعدته .

وقال الليث: العَرَب: النشاط والأَرَن. وأنشد:

* كل طير " غَذُوانٍ عَرَّبُهْ *

ویروی:عَدَوان .وقال الأصمعی :المِرْب: یبیس البُهْمَی والواحدة عِرْبة والتعریب: تعریب الفرس، وهو أن بُکْوَی علی أشاعر

حافره فی مواضع ثم 'یبْرغ (۱۱) بمبز َغ بَرْ غارقیقا لایؤ تر فی عَصَبه لیشتد آشعره. قلت :وأشاعر الفرس : ما بین حافره ومنتهی شعر أرساغه . ورجل مُعْرِب : معه فرس عربی . وفرس مُعْرِب : إذا خلصت عربیته . وقال الجمدی : ویصهل فی مثل جوف الطوی

أبو عبيد عن الكسائي : المعرب من الخيل : الذي ليس فيه عِرْق هجين ، والأنثى مُعْرِبة .

أبو العباس عن أبن الأعرابي": قال:
الْمَرَّبُ بَيَّة (٢)
وهى السُّمَّاقَيَّة . والْمَرُوبة: يوم الجُمْعة . وكان
يقال له فى الجاهلية: يوم العَرُوبة ، والمَرَاب:
مَمْل الْحَرْمَ ، وهو شجر يُفتل من لِحَانه الحِبَال،
والواحدة عَرَابة ، تأكله القرود وربما أكله
الناس فى الججاعة . وعرب السَّنَامُ عَرَبا إذا ورم
وتفتَّح . ويقال: ما فى الدار غريب أى ما بها

أحد . والفُرَيب : تصغير العرب . ويقال : ألقى فلان عَرْ بُونه إذا أحدث . وغريب : حى من الىمن .

وقال الفرّاء:أعربت إعرابا وعرَّبت تعريبا إذا أعطيت العُرْبات . قلت : ويقال له : العَرْبون .

ورُوِى عن عطاء أنه كان ينهى عن الإعراب في البيع . --

وقال شمر: الإعراب في البيع: أن يقول الرجل للرجل: إن لم آخذ هذا البيع بكذا فلك كذا وكذا من مالى .

وقال أبو زيد: عرب الجرح عَرَبا وحبِط حَبَطا إِذَا بقيت له آثار بعد البُرْء. والْعَرَبات: طريق فى جبل بطريق مصر . واختلف الناس فى العرب أنهم لِمَ سُمُّوا عربا .

فقال بعضهم : أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يَمْرُب بن قَحْطان وهو أبو اليمَن، وهم العرب العاربة.ونشأ إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليهما _ معهم فتكلً بلسانهم . فهو وأولاده العرب المستعربة .

⁽١) ف أ:جاءهذا الفعل وما تصرف منه بالعين.ما هنا عن ح .

⁽٢) كذا ف ج . وف م : « عبربربية » هذا والفياس في النسب إلى العبرب : العبربية .

وقال آخرون: نشأ أولاد إسماعيل بعَرَ بة وهي من يَهامة فنُسِبوا إلى بلدهم .

روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خمسة أنبياء من العرب .

وهم : إسماعيل ، محمد ، شعيب ، صالح ، هود صلى الله عليهم . وهذا يدلّ على أن لسان العرب قديم .

وهؤلاء الأنبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد العرب . فسكان شُعيب وقومه بأرض مَدْيَن .

وكان صالح وقومه ثمود ينزلون بناحية الحجر .

وكان هود وقومه — وهم عاد — ينزلون الأحقاف من رمال اليمن .

وكانوا أهل عَمَد.

وكان إسماعيل بن إبراهيم والنبى المصطفى محمد صلى الله عايهما من سُكان الحَرَم . وكلّ من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان أهلها فهم عَرَب : يَمَنَهُم ومَعَدّهم . والأقرب عندى أنهم سُمّوا عربا باسم بلدهم : العرَبات .

وقال إسحق بن الفرج: عَرَبة: باحة العرب، وباحة دار أبى الفصاحة إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. قال:

وفيهما يقول قائلهم :

وعَرْبة أرض ما يُحِيل حرامَها من الناس إلاّ اللوذعيُّ الحُلَاحل يعنى النبى صلى الله عليه وسلم أحِلت له مَكَّةُ ساعة من نهار ، ثم هي حرام إلى يوم |

قال: واضطُرُّ الشاعر إلى تسكين الراء من عَرَبة فسكَّنها.

وأنشد قول الآخر :

ورُجّت باحة العَرَابات رَجّا

"ترقرق فى مناكبها الدماء كاقال: وأقامت قريش بعرَبة فتَنَّخَتْ بها وانتشر سائر العرب فى جزيرتها ، فنُسبوا كلهم إلى عَرَبة ؛ لأن أباهم إسماعيل — صلى

(۱) فی ج بدلی مابین الفوسین : « أی كثر وربل أولاده » .

الله عایه وسلم — بها نشأ (ورَبَل(۱)أی کثر

أولاده) فيها فكثروا . فلمَّا لم تحتملهم البلاد انتشروا^(١) وأقامت قريش بها .

وروينا عن أبى أبو بكر الصديق أنه قال: قريش هم أوسط العـــرب فى العرب دارا ، وأحسنه جوارا وأعربه ألسنة .

وقال قتادة : كانت قريش تجتبي — أى تختار — أفضل لغات العرب، حتى صار أفضل لغاتها لغة لها فنزل القرآن بها .

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: المرَّاب: الذي يعمل العرابات، واحدتها عرابة، وهي شُمُل ضُرُوعِ الغنم.

قال : والعَرِيبة : الغريبـة من الإبل وغيرها .

وروى أبو العباس عنه أيضاً أنه قال : العَرَبة : النفس .

قال : وعَرِب الرجل إذا غرِق فى الدنيا . وعَرِب إذا فصُح بعد لُكْمنة فى لسانه .

[رعب]

قال ابن المظفر: الرُعْب: الخوف.وتقول

(١) ثبت هذا الحرف في جوسقط في م .

رَعَبت فلانا (رَعْبا^(۲) ورُعْبا) لغتان فهو مرعوب ورَعِيب. ورعَّبته فهو مُرَعَّب، وهو مُرْتَعِب أى فزِع.

قال: والحمتام الراعبيّ يُرعّب في صوته ترعيبا، وهو شدّة الصوت تقول: إنه لشديد الرّعْف.

وقال رؤبة :

* ولا أجيب الرَّغَّب إن دعيتُ *

ويروى : إن رُقيت . أراد بالرَّعْب الوَّعِيد لم الوَّعِيد ، إن رُقِيتُ : أى خُدعت بالوعيد لم أَنقَدْ ولم أُخَف . أبو عبيد : الترْعيب: السَنَام المَقطَّع .

وقال شمر : ترعيبه : ارتجاجه وسِمَنه وغِلظه ، كأنه يرتج من سمنه .

ويقال: أطعَمنا رُعْبُوبة من سَنَام عنده. وهو الرُعَيْب. وكأن الجارية قيل لها: رُعْبُوبة من هذا.

يتفضّل بما لا نجب عليه .

وقال ابن الأعرابي: البَريعة : المرأة الفائقة الجال والعقل.

وقال غيره: يقال: بَرَعه وَفَرَهه إذا علاه وفاقه وكلّ مُشْرف بارغٌ فارع .

في الحديث أن النبي – صلى الله عليه وسلم — مرّ بقوم يَرْ بَعُون حجرا فقال : عُمّال الله أقوى من هؤلاء .

وفى بعض الحديث : يَرُ تُبِعون حجراً . قال أبو عبيدة : الرَّبْع : أن يشال الحجرُ باليد ، يُفعل ذلك لِتعرف به شدَّة الرجل . يقال ذلك في الحجر خاصَّة . قال :

وقال الأموى مثلَه في الرَّبْع.

وقال: المربَعة: عَصًا يحمل بها الأثقال حتى توضع على ظهور الدوابّ .

وأنشدنا:

أين الشِظاظان وأين المِرْبَعَـةُ وأين وَسْقُ الناقة اَلجَلَنْفَعَهُ ْ

وقال الليث : جارية رُعْبوبة : تارّة شَطْبة .

ويقال: رُعْبُوب. والجميع الرعابيب. وقال الأصمعيّ : الرُعْبُوبة : البيضاء . وأنشد الليث :

ثم ظلِنا في شواء رُعْبَبُهُ مُلَهُوَج مثل الكشي نُكَشِّبُهُ وقال غيره: بقال لأصل الطلعة: رُعْبُو بة أبضاً.

أبو عبيد عن الأصمعيّ: جاءنا سيلراعب وقد رعب الوادي َ إذا ملأه — بالراء — وأمَّا الزاعب فهو الذي يَدْفع بعضُه بعضاً.

وقال الليث: الترْعابة: الفَرُوقة.

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : اَلَمَوْعَبَة : القَفْرة الْمُخيفة .

[برع]

أبو عبيد: البارع: الذي قد فاق أصحابه في السُودَد . وقد برَع يَبْرُع وَبَرُع يَبْرُع براعة فهو بارع .

وقال غيره: فلان يتبرَّع بالعطاء أي

ابن السكيت : رابعت الرجل إذا رفعت معه العِدْل بالعصا على ظهر البعير .

وقال الراجز :

يا ليت أم العَمْر كانت صاحبي مكان من أنشا على الركائب ورابعتني تحت ليـل ضارب بساعد فَمْ وكيف خاضِب

وروى عن النبى — صلى الله عليه وسلم — أنه قال لعدى بن حاتم قبل إسلامه : إنك تأكل المر باع وهو لا يحلّ فى دينك .

قال أبو عبيد: المر باع: شيء كانوا في الجاهلية. يغزو بعضهم بعضا، فإذا غنموا أخذ الرئيس ربع الغنيمة فكان خالصا له دون أمحابه.

وقال عبد الله بن عَنَمة :

لك المرباع فيها والصفايا وحكمك والنشيطة والفُضُول وحكمك والنشيطة والفُضُول وقال غيره: رَبَعت القوم أَرْبَعهم رَبْعا إذا أخذت ربع أموالهم أو كنت لهم رابعا .

والرَبْع أيضاً: مصدر رَبَعت الوَّتَر إذا فتلته على أربع تُوَّى .

ويقال: وَتَر مربوع . عمرو عن أبيه: الرُوميّ: شِرَاع السفينة الفارغة ، والمُر بسع: شراع المَلْأَى . قال: والمتارِّظة: مقمد الاستيام وهو رئيس الركاب.

أبو عبيدة عن الأصمى : الرَبْع : هو الدار بعينها حيث كإنت . والمُرْبَع : المنزل في الربيع خاصَّة .

وقال شمر : الرُ بُوع : أهل المنازل أيضاً . وقال الشماخ :

تصيبهُمُ وتخطئنی النسايا وأُخْلُف فی رُبُوع عن ربوع^(۱) أی فی قوم بعد قوم .

وقال الأصممى: يريد: فى ربع من أهلى _ أى فى مسكنهم _ بعد ربع .

وقال أبو مالك: الربع مثل السَكْن وهما أهل البيت، وأنشد:

⁽١) هيوانه ٨ه.

من الكربيمين ومن آزل إذا جَنّه الليك كالناحط أبو حاتم عن الأصمى : أربعت المُثّى زيداً إذا أخذته غِبًا. ورحل مُغيب ومُرْبِع _ بكسر الباء _ وأنشد:

* من المربِعين ومن آزل *

بكسر الباء ، فقيل له : لَمَ قلت : أربعت الْحَمَّى زيداً . ثم قلت : من اللهُ بِعِين ؟ فجعلته مرَّة مفعولا ومرَّة فاعلا ، فقال : يقال : أَرْبَع الرجلُ أيضاً .

أبو عبيد عن الكسائى: يقال: أربعت عليه الحُنَّى ومن الفِّ : غَبّت. قلت: كلام العرب: أربعت عليه الحُنَّى، والرجُل مُرْبَع، بفتح الباء.

وقال الأصمعيّ أيضاً : يقال : أَرْبِعِ الرجلُ فهو مُرْ بِعِ إذا وُلِد له في فَتَاء سِنه . وولده رِبْفيّون .

وَقال الراجز^(٣) :

فإن يك رَبْع من رجالى أصابهم من الله واكمتُم الْكِطِّل شَعُوب وقال ابن الأعرابي : الرَبَّاع : الرجل الكشير شِرَى الرُبُوع^(۱) ، وهي المنازل .

وقال شمر : الربع يكون المنزل ، وأهلَ المنزل .

قال: وأمَّا قول الراعى:

فعُجنا على رَبْع بربع تعوده

من الصيف حَشَّاء والحنين َنْتُوجُ

فان الربع الثانى طَرَف الجبل . والربع من أظاء الإبل : أن ترد الماء يوما وتدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع . وإبل روابع ، وقد وردت ربعاً . وأربع الرجل إذا وردت إبله ربعاً . والربع : الملى التي تأخذ كل أربعة أيّام ، كأنه يُحَمّ فيهما ثم يحمّ اليوم الرابع . يقال : رُبع الرجل وأربع .

وقال الهذلي^{ّ(٢)}:

⁽٣) هو أكثم بن صيني، كافي نوادر أبيزيد ٨٧

⁽١) ج: « الرباع ».

⁽٢) موأسامة بن الحارث . وانظر ديوان الهذلين ١٩٦/٢ .

إن بنيَّ غِلْمة مَــــــــْفِيونْ

أفلح مَن كان له رِبعيّون وقال ابن السكيت: يقال: قد رَبَع الرجل يَرْبَع إذا وقف وَتحبَّس .

وَقَالَ اللَّيْثُ: يَقَالَ: ارْبَعْ عَلَى ظُلْمُكُ، وَارْبَعْ عَلَى نَفْسُكُ وَارْبِعَ عَلَيْكُ ، كُلُّ ذَلْكُ وَاحْدُ مَعْبَاهُ: انتظر • وَقَالَ الأَحْوَصِ:

ما ضرّ جــيراننا إذا انتجعوا

لو أنهم قبل بينهم رَبَعَـــوا^(۱) وَقال آخر :

أَرْبَع عند الورود فى سُــــدُم

أنقع من عُكَّتى وَأجزاؤها^(٢)

قال : معناه : أَلْقَى^{٣)} فى ماء سُدُم^(٤) وَاللَّهِ فِيه^(٥) .

وَفَى صَفَةَ النبي صَلَى الله عليه وَسَلَمَ أَنه كَانَ أَطُولُ مِن المُربُوعِ وَأَقْصَرُ مِن المُشَذَّبِ •

فالمشذّب: الطويل البائن . والمربوع: الذي ليس بطويل وَلا قصير • وكذلك الرابعة فالمعنى: أنه لم يكن مُفْرِط الطول ، وَلكن كان بين الرّبْعة وَالمشذّب • وَالمربوع من الشعْر: الذي ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المديد والبسيط التام • وَالمثلوث: الذي ذَهَب جزءان من ستة أجزاء •

والرَبْهة : الجوفة و وَيقال : رجل رَبْهة وَامرأة رَبْهة وَرجال وَنساء رَبَهات بتحريك الباءوخولف به طريق ضَخْمة وَضَخَها تلاستواء نعت الرجل والمرأة في قولك : رجل رَبْهة وَامرأة رَبعة فصار كالاسم ، والأصل في باب فَهلة من الأسماء مثل تمرة وجَفْنة أن يجمع على فَهلات مثل تمرات وجَفَنة أن يجمع على النعوت على فَهلات بسكون العين ، وَما كان من يجمع على فَهلات بسكون العين ، وَإِمَا جمع رَبْهة على رَبعات ١٠١ ب وهو نعت لأنه رَبْهة الأسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنّث في واحده ،

وَقَالَ الفَرَّاء : من العرب من يقــول : امرأة رَّ بعة وَنسوة رَ بعات ، وكذلك رجل

⁽١) «إذا انتجعوا» في اللسان : «إذا نتجعوا»

⁽۲) « أجزؤها » ف اللسان : أجزائها » .

 ⁽٣) كذا في ظاهر م . وفي ج : « ألغى » .
 وفي اللسان : « ألغ » وببدو أنه الصواب .

⁽٤) كذا في ج. وفي م: « سدوم » .

⁽٥) كذا في م . وفي ج : « أنهج » .

رَ مِعة ورجال رَ بعُون ، فيجعله كسائر النعوت وَ يَقال · ارتبع البعيرُ يُرتبع ارتباعاً ، والاسم الرَّبعة ، وَهُو أَشْدَ عَدُو البعير ·

وَقَالَ أَبُو يَحِيى بِن كُتاَسة في صفة أَزْمنة السنة وَفَسُوهَا _ وَكَانَ عَلاَّمة بِها _ : أَعَلَم أَن السنة أَرْمنة • الربيع الأُول ، وَهُو عند العامَّة : الخريف • ثم الشتاء ثم الصيف ، وَهُو الربيع الآخر ، ثم القَيْظ • قال : وَهَذَا كُلُهُ قُولَ العرب في البادية •

قال: وَالربيع الأوَّل الذي هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة أيام من أيلُول • قال وَ يدخل الشتاء لثلاثة أيام من كانون الأول ، قال : وَ يدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرُس لخسة أيام تخلو من آذار (٢٦) ، ويدخل القيظ الذي هو صيف عند الفرس لأربعة أيام تخلو من حَزِيران •

قال أبو يحيى: وربيع أهل العراق موافق لربيع الفُرُس، وهو الذى يكون بعد الشتاء • وهو زمان الوَرْد، وَهو أعدل الآوِنة، وَفيه تُقْطَع المُرُوق، وَيُشرب الدوَاء •

قال: وَأهل العراق يُعطَرون في الشتاء ، كله ، وَ يُخصِبون في الربيع الذي يتلو الشتاء ، وَأما أهل النمين فإنهم يُعطَرون في القَيْسظ وَيُعْصبون في الخريف الذي يستميه العرب الربيع الأول .

قلت: وسمعت العرب تقول لأول مطريقع بالأرض أيام الخريف: ربيع ، ويقون: إذا وقع ربيع بالأرض بعثنا الرواد وانتجعنا مساقط الغيث و وسمعتهم يقولون للنخيل إذا خُرِفت وصُرمت: قد تربَّعت النخيل ، وإنما سمّى فصل الخريف خريفاً لأن الثمار تُخترَف فيه وسمته العرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه ويقال للفصيل الذي يُنتَج في أول النتاج: رُبَع وجعه رباع و ومنه قول الراجز:

* وعلْبة نازعتها رِبَاعى^(٣) *

شُمِّى رُبَعًا لأنه إذا مَشَى ارتفع ورَبَع أَى أَى وَسَّع خَطْوه وعَدَا • ورِبْعي كل شيء:

(٣) بعده في اللسان (ربم) .

⁽١) هو أبودواد الرؤاسي ، كما في اللسان .

⁽٢) في اللسان : ﴿ آزار ﴾ .

^{*} وعلبة عند مقيل الراعي *

السقاب إذا وُولى عن أمَّه ، وأخبر أن هــذا

الفَصيل يستمرّ على الموالاة و'يصحِب. وأنه

دام على حنينه الأول وتمَّ عليه ولم يُصحب

إحاب السَقْب. وإنما فسرت هذا البيت لأن

الرواة لتَّا أشكل عليهم معناه تختِّطوا في

استخراجه وخلطوا ولم يعرفوا منه ما يعرف

مَن شاهد القوم في باديتهم ، والعرب تقول:

لو ذهبت تريد وِلاء ضَبَّة من تميم لتعذَّر عليك

أوله: رِبْعِيّ الشباب ورِبْعِيّ النِّتَاج · يقال سَقْب رِبْعِيّ ، وسِقاب رِبْعِيّة : وُلِدت فى أول النِتاج · وقال الأعشى :

ولكنها كانت نوًى أجنبيَّة توالي ربِعيِّ السقاب فأصحبا^(١)

هكذا سمعت العرب تنشِده و وفسروا لى توالى السقاب أنه من الموالاة ، وهو تمييزشى من شيء ، يقال : والينا الفصلان عن أمّهاتها فتوالت ، أى فصلناها عنها عند تمام الحول ويشتد الموالاة ويكثر حنينها في أثر أمّهاتها ، وتُسَرَّح ويُتَخذ لهما خَنْدق تحبس فيها ، وتُسرَّح الأمهات في وجه من مراتمها ، فإذا تباعدت عن أولادها سُرِّحت الأولاد في جهة غير جهة الأمهات فترعى وحدها فتستمر على ذلك وتُصْحِب بعمد أيام . أخبر الأعشى أن نوكى صاحبتِه استدرَّت عليه فحنَّ إليها حَدينَ رِبْعيق صاحبتِه استدرَّت عليه فنَّ إليها حَدينَ رِبْعيق

موالاتهم منهم لاختلاط أنسامهم: وقال وكنا خُلَيطى فى الجال فأصبحت ِ جِمَالَى تُوَالَى وُلُمَّــاً من جَمَالِكِ ^(٢) ُتُوالی أی تُمَـيَّزُ منها . وجاء فی دعاء الاستسقاء: اسقنا غيثاً مَرِيعاً مُرْ بِعاً . فالمَر يع: المُخْصِب الناجع في المال . و المُرْ بِسع: المُغْني عن الارتياد لعمومه وأن الناس يربعون حيث كانوا فيقيمون للخِصْب العامّ . وقال ابن المظفر : يقال : أَرْبعت الناقةُ إِذِا استغلق رحُمُها فلم تَقبل الماء. ثعلب عن سَلَمة عن الفرّاء: يُجمع ربيع الكلأ وربيع الشهور أَرْبِعة . ويجمع ربيع النهر أَرْبِعاء . قَال : (٢) في اللسان (خلط) فراعني م

⁽۱) الببت في الصبح المنير ۸۸ هكذا: على أنها كانت تأول حبها أول ربعي السقاب فأسحبا وفي الشرح المعاب أن تأول حبها أي أول تشبيبه بها كتأول ولد ولد في الربيع أي فما زال حبها پنمي حتى بلغ غايته .

والعرب تذكر الشهور كلها مجرّدة إلا شهرى ربيع وشهر رمضان . وفى الحديث فى المزارعة قال : وبشترط ما سَقَى الرّبِيع يريد النهر ، وهو السّعِيد أيضاً . أبو عبيد عن الفرّاء : النياس على سَكناتهم ونز لاتهم ورباعتهم ورباعتهم وربعاتهم يعنى على استقامتهم . وقال الأصمعيّ : يقال : ما فى بنى فلان أحد مينى رباعتُه غير فلان كأنه : أمره وشأنه الذى هو عليه . قال الأخطل :

ما فى معدد فتى يغنى رباعته إذا يهسم بأمر صالح فَعَلا(٧) اللحيانى : قعد فلان الأربعاء والأربعاوى اللحيانى : قعد فلان الأربعاء والأربعاوى اللحيل تُمثني وتُرْبِعُ وتُقْرِح، والإبل تُمثني وتُرْبِعُ وتَقْرِح، والإبل تُمثني وتُرْبِع وتَسْدِس وتَعْنُل ، والغنم تُمثني وتُرْب عوتسدس وتصنُلغ . قال : ويقال لفرس إذا استم سنتين : جَذَع . فإذا استم الثالثة فهو تَنِي ، وذلك عند إلقائه رواضعه . فإذا استم الرابعة فهو رَباع . قال : أثنى إذا

تلك السنِّ هو الإثناء . ثم تسقط التي تليها عند إرباعه فهي رَبَاعِيته فتنبت مكانها سِنّ فهو رَبَاعٌ والجميع رُبْع وأكثر الكلام رَبّع وأرباع . فإذا حان قُرُوحه سقط الذى يلى رباعيته فينبت مكانه قارحُـه وهو نابه ، وليس بعد القروح سقوط سنّ ولا نبـات سنّ . وقال غيره : إذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جَذَع ، فإذا طَعَن فى السادسة . فهو تَنيّ ، فإذا طَمَن في السابعة فهو رَباعٍ ، والأنثى رَبَاعية فإذا طعن فىالثامنة فهو سَدُوس وسَدِيس ، فإذا طعن في التاسعة فهو بازل . وقال ابن الأعرابي : تُجْــذِع العَناق لسنة و ُتَشْنَى لَمَّام سنتين ، وهي رَباَعية لتمَّام ثلاث سنين وسَدَس لتمام أربع سنين صالغ لتمام خس سنين . وقال أبو فَقْعس الْأَسَديّ : وَلَد البقرة أُوَّلَ سنة يبيع ، ثم جَذَع ، ثم ثني ، ثم رباع م ، ثم سَدَس ، ثم صالغ . وهو أقصى أسنانِه ، روى ذلك أبو عبيــد عنه . وقال الأصمعيّ : للإنسان من فوق ثَنيَّتان ورباعِيتان بعدهما ونابان وضاحكان وستة أرحاء من كل

سقطت رواضعه ونبت مكانه سنّ. فنبات

 ⁽۱) فى الديوان ۱/ه۱۶: « عملا » وهو من قصيدة فى مدح مصقلة بن هبيرة الشيبانى .

جانب وناجِذان . وكذلك من أسفل . وقال أبو زيد : يقال : لكل خُفّ وظِاف ثنيَّتان من أسفل فقط . وأمّا الحافر والسِبَاع كلما فلما أربع ثنايا . وللحافر بعد الثنايا أربع رباعِيات وأربعة قوارح وأربعة أنيثُ وثمانية أضراس . الليث : يوم الأربعاء بكسر الباء ممدود . ومنهم من يقول : أربَعاء بنصب الباء ، وأربعاوان وأربعاوات ، حمل على قياس قصباء وما أشبهها . ومن قال : أربعاء حمله على أسعِداء . ويقال : ربعت الأرض فهى على أسعِداء . ويقال : ربعت الأرض فهى

* بأفنان مربوع الصَرِيمة مُعْبِل (1) * قال: والربيعة: بَيْضة السلاح. وكذلك قال ابن الأعرابي ومرابيع النجوم: التي يكون بها المطرفي أول الأنواء. وقال أبوزيد: استربع الرملُ إذا تراكم فارتفع. وأنشد:

مربوعة إذا أصابها مطر الربيع. وأنشد غيره :

* مستربع من عَجَاج الصيف منخول * ابن السكيت : ربيع رابع إذا كان مُخْصِبًا . واستربع البعيرُ للسَيْر إذا قَوِى عليه .

ورجل مستربع بعمله أى مستقِلٌ به قوىً عليه. وقال أبو وَجْزة:

* مستربع بسُرَى الموماة هيَّاج *(٢) وأما قول صخر :

* كريم الثنا مستربع كل حاسد (٣) * فعناه : أنه يَحمل حسده ويقدر عليه : وهذا كله من رَبْع الحجر وإشالته : وتربعت الناقة سَنَامًا طويلا أي حلته : وأما قول أي وجزة :

حتى إذا ما إيالات جرت بُرُعاً وقد رَبَعن الشَّوَى من ماه

وقد رَبَعن الشَوى من ماطرٍ ماج فإن معنى (رَبَعن): أَمْطَرن من قولك: رُبعنا أى أصابنا مطر الربيع. وأراد بقوله: (من ماطر) أى من عَرَق (ماج): مِلْح. يقول: أمطرت / ١٠٢ ا قوائمهن من عرقهن . والمرتبع من الدواب: الذي رعى الربيع فسمِن ونشِط، ويقال: تربّعنا الحَزْن والصَّان أى

⁽١) صدره :

إذا ذابت الشمس انتى صقراتها
 وهو لذى الرمة وانظر الديوان ٤٠٥ .

⁽٢) صدره - كما في اللسان - :

 ^{*} لاع يكاد خنى الزجر يفرطه *
 وف التكملة (ربع)

^{*} لاع يكاد خفيض النفر يفرطه * وهباج بالباء .

ر (٣) صدره في التكملة (ربع) .

^{*} ربيع وبدر يستضاء بوجهه *

أى تربَّعت فى الصيف سَنَاما طويل العَفَاء أى حملته . فكأنه قال : تربَّعت سَنَاما طويلا كثير الشحم . وقال ابن السكيت فى قول لبيد بصف الفث :

كَأَنَّ فيـــه لما ارتفقْتُ له رَيْطا ومِرْباع غانِم لَجَبا^(٢)

قال : ذكر السحاب . والارتفاق : الأتَّكاء على الرفق. يقول: اتكأت على مَرْ فِقِي أَشيمه ولا أنام . شَبَّه تَبَوُّج البَرْق فيه بالرَّيْط الأبيض. والرَّيْطة: مُلَاءة ليست علفَّقة. وأراد بمرباع غانم صوب رَعْده . شبَّه بمرباع صاحب الجيش إذا عُزل له رُبع النَهْب من الإبل فتحانَّت عند المو الآة . فشبَّه صوت الرعد فيه بحنينها . قال : وفي بني عُقَيل رَبيعتان: رَبِيعة بن عُقَيل ، وهو أبو الخُلَماء . وربيعة بن عامر بن عُقَيل . وهو أبو الأبرص وقُحافة وعَرْعَرَة وقُرّة . وهما ينسبان : الربيعيَّيْنِ. ويقال لولد الناقة مُينْتَج في أول النتاج: رُبَّع، والأنثى رُبَعَة . والجميع رباَعَ . وإذا نسب إليه

 رعينا بُقولها في الشتاء . وتربت الإبلُ بمكان كذا أي أقامت به وأنشدني أعرابي : تربَّعت تحت السُمِيّ الغُيَّمِ في بلد عافي الرياض مُهْم

عافى الرياض أى رياضه عافيـــة لم تُرْع . مُبْهِم :كثير البُهْمَى . وأمّا قول الشاعر :

وفى الأخرى الشهور من الحرام

يداك يد ربيع النـاس فيهـا

فإنه أراد أن خصِب الناسفى إحدى يديه لأنه يَنْعَش الناس بسَيْبه ، وأن فى يده الأخرى الأمن والحِيطة ورَعْى الذِمام . وأمّا قول الفرزدق :

أظنّك مفجوعا برُبع منافق تلبّسَ أثواب الخيانة والغَدْر^(۱)

فإنه أراد أن يمينه تقطع فيذهب ربع أطرافه الأربعة . وأما قول الجمديّ : وحائل بازل تربَّعت الصيـ

في الموال العام كالأطم المناء كالأطم المالة المالة

⁽۱) يقوله لجالد القسرى . وانظر ديوانه ٣٧٣

وماكان بين عمودين فهو مَثْن [بسر]

المَعْرلكل ذي (٢) ظلف ولكل ذي خُفٌّ من الإبل والشاء وَ بَقَر الوحش والظباء ، ما خلا البقر الأهلي فإنها تَخْثي ، وهو خُشْها . والأرانب تَبْعُرَ أيضاً . والمبعار : الشاة والناقة تباعِر حالبها ، وهو البغار ، ويُعدّ عيبا ؛ لأنها ربما ألقت بَعَرها في المِخْلَبِ. ومباعر الشاه والإبل: حيث تُلقي البَعَرَ مَنه، واحدها مَبْعَر. الأصمعى: البعير من الإبل بمنزلة الإنسان: يقع على الجلل والناقة إذا أُجْذَعا . يقال: رأيت بعيرا ، ولا تبالي ذكراكان ؛ وأنثي ، ونجمع البعير أبعرة في الجمع الأقلِّ ، ثم أباعر وبُعرانا . وبنو تميم يقولون : بعير ، بكسر الباء . وشِعير ، وسائر العرب يقولون ، بَعير ، وهو أفصح اللَّهَٰتَيْن . ويجمع البعر أبعارا . وهي البَعْرة الواحدة . ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبُعَيْرَة: تصفير البَعْرة وهي الْفَصْبة في الله عز وجل . وقال أبو عمرو : البَّمَر: الفَقْر التامّ الدائم . وقال ابن هانئ : من أمثالهم : أنت فهو رُبَعَى . وإذا نسَب إلى الربيع قيسل : ربيعي . وإذا نسب إلى ربيعة الفَرسَ فهو ربَعَى . والبرابيع : جمعاليَرْبوع . وترابيع المَن : لحمه ، ولم أسمع لها بواجد . وقال ابن الأعرابي : الربَّاع : الحكثير شِرَى الرباع وهى المنازل . قال : و الرَبِيعة : الروضة . و الرَبِيعة : المَزَادة . و الرَبِيعة : المَوَيدة .

وأنشد الأصمعي قول الشاعر:

فوه ربيع وكفّه قدّح

وبطنه حين يتّكي شَرَبَهُ
يَسَّاقط النّاس حوله مرضا

وهو صحيح ما إن نه قَلْبَهُ
فَالْبَهُ
وهو صحيح ما إن نه قَلْبَهُ
وهو صحيح ما إن نه قَلْبَهُ وَلَهُ
وهو صحيح ما إن نه قَلْبَهُ وَلَهُ
وقو المحتمد و المحتمد و

أراد بقوله: فوه ربيع أى نهر لكثرة شربه وجمعه أربيعا . ومنه الحديث: إنهم كانوا أيكثرون الأرض بما ينبت على الأربعا . وقال ابن هانى : قال أبو زيد: يقال : بيت أربعاوا على أفعلا وا ء . وهو (۱) البيت على طريقتين وثلاث وأربع وطريقة واحدة . فما كان على طريقة فهو بيت . والطريقة : العمد الواحد ، وكل عمود طريقة .

(٢) عن ج.

⁽١) كأن الصواب سقوطه في عبارة اللسان ,

كصاحب البَمْرة . وكان من حديثه أن رجلا كانت له ظينة فى قومه فجمعهم ليستبرئهم وأخذ بَعْرة ، فقال : إنى رام ببعرتى هذه صاحب ظِنتَى . فجفل لها أحدهم وقال : لا ترمنى بها ، فأقر على نفسه ، فذهبت مثلا . يقال عنه الزّربة على مَن أقر على نفسه .

[عبر]

قال الله — جل وعزَّ — : ﴿ إِن كُنتُمِ (١) للرؤيا تعبرون) سمعت المنذري يقول: سمعت أبا الهيثم يقول : العابر : الذي ينظر في الكتاب فبعبره أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمُه عليه . ولذلك قيل : عَبَر الرؤيا ، واعتبر فلان كذا . وقال غيره : أُخذ هــذا كله من العبر وهو جانب النهر . وفلان في ذلك العِبْر أى في ذلك الجانب. وعبرت النهر والطريق عُبُورا إِذا قطعته من هذا الجانب إلى ذلك الجانب ، فقيل لعابر الرؤيا : عابر لأنه يتأمَّل ناحيتي الرؤيا فيتفكر في أطرافها ويتدبّر كلّ شيء منها ويَمضى بفكره فيها من أول ما رأى النائم إلى آخــر ما رأي . وقال

(١) الآية ٣٤ / يوسف ,

أبو العباس أحمد بن يحبى في قول الله — جل ذكره — : (إن كنتم للرؤيا تعبرون) : دخلت اللام في قوله : (للرؤيا تعبرون) : لأنه أراد: إن كنتم للرؤيا عابرين وإن كنتم عابرين الرؤيا ، وتسمَّى هذه اللام لام التعقيب لأنها عَقَّبت الإضافة . أبو عبيــد عن أبى زيد : عَبَرت النهر والطريق عُبُورا ، وعَبَرت الرؤيا عَبْرِ ا وعِبارة . واستعثرتُ فلانا رؤياى ، وعَبَرِت الكتاب أعبُره عَبْرا إذا يَدِبَّرته في نفسك ولم ترفع به صوتك . ورُى عن أبى رَزِينِ العُقَيلِي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يَقُولَ : الرؤيا على رَجْلَ طَائْر ، فإذا اعُبِّرت وقعت ، فلا تقصّها إلا على وادّ أو ذي رأى . قال الزجاج: إنما قال: لا تقصُّها إلا على وادّ أو ذى رأى لأن الوادّ لا يحب أن يستقبلك في تفسيرها إلا بما تحبّ . وإن لم يكن عالما بالعبارة لم يَعْجَل لك بما يَغُمَّك ، لا أن تعبيره يزيلها عمَّا جعلها الله عليه . وأما ذو الرأى فمعناه : ذو العلم بعبارتها ، فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها ، أو يأقرب ما يعلمه منها . ولعله أن یکون فی تفسیرها موعظة تر°دعك عن قبیح

أنت عليه ، أو يكون فيها بُشرى ، فتحمد الله على النعمة فيها . وقال الله __ عز وجل __ : (فاعتبروا^(۱) يا أولى الأبصار) أى تدبّروا وانظروا فيما نزل 'بقَريظة والنَضِير ، فقايسوا أفعالهم واتّعظِوا بالعــذاب الذي نزل بهم . وقال أبو زيد : يقال : عَبر الرجلُ كَيْفُبرَ عَبَرا إذا حزن . وفَلان عُبْر أسفار إذا كان قويّاً على السفر . والعُبْر أيضا : الكثير في كل شيء . ورأى فلان عُبْر عينه في ذلك الأمر مَا يُسْخِنُ عَيْنَه . ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْمُبْرِ^(٢) من الناس : القُلْف ، واحدهم عَبُورٍ . والعُبْرِ : السحائب التي تسير سَيْرًا شُديداً . والمُثِر : التَكْلي . والعَبْر : الناقة القويَّة على السَفَر . والعُبْر : البكاء بالحزن ، يقال : لأمَّه العُبْر والعَبَر . قال : والعِبَار : الإبل القويَّة على السير ، يقال للناقة هي عُبْر سَفَر .

أبو عبيد عن الكسائى : أعبرت الغنم إذا تركتَها عاما لا تجزُّها . وغلام مُغْبَر إذا كاد أن يحتلم ولم يُخْتَن . وناقة عِبْر أسفار :

تقطع الأسفار عليها بالكسر.

أبو عبيدة : القبير عند أهل الجاهلية : الزعفران . وقال ابن الأعرابي : القبيرة : الزعفرانة .

وقال الليث: العَبير: ضرب من الطيب قال: والمُعْبَر: شطُّ نهر هو للعبور. والمعبرة: سفينة يعبر علمها النهر . وعبر فلان عن فلان تعبيراً إذا عَى بحجَّته منتكلم عنه بها . قال : وعبَّرت الدنانيرتعبيراً إذا وزنتها ديناراً ديناراً. وأمَّا قول الله _ جــل وعز _ ١٠٢ ب : (ولا جنبا^(٣) إلا عابرى سبيل) فمعناه : إلا مسافرين ؛ لأن المسافر قد يُمُوزه الماء . وقيل : إلا مارين في المسجد غيرمريدين الصلاة . وقال الليت: العِبْرة: الاعتبار عا مضى. والشُعرى الْمُبُورِ ، وهما شعريان . إحداها الْمُمَيضاء ، وهو أحدكوكي الذراعين . وأمَّا العَبُور فهي مع الجوزاء تكون نيّرة . سمّيت عَبُورا لأنها عَبَرت المَجَرَّة وهي شأمية . وتزعم العرب أن الأخرى بكت على أثرها حتى غمصَت فسمّيت الْغُمَيصاء . وقال الليث : عَبْرة الدمع : جَرْيه .

⁽١) الآية ٢ / الحشر .

⁽٢) النكين عن م ، ج ، وكأن الأصل الضم.

⁽٣) الآية ٣٤ / النساء .

قال : والدمع نفسه يقال له : عَبْرة . ومنه قوله^(۱) .

* وإن شفائى عَبْرة إن سفَحتها * ورجل عَبْران وامرأة عَبْرىإذا كان حزينين . أبوعبيد عن الأصمى": منأمثالم فى عناية الرجل بأخيه وإيثاره إيّاه على نفسه قوله :

لك ما أبكى ولا عَبْرة بى ، يضرب مَثَلا للرجل يشتد اهتمامه بشأن أخيه . ويقال : عبّر بفلان هذا الأمرُ إذا اشتد عليه . ومنه قول الهذلي (٢٠):

ما أنا والسير َ في مَثْلَف يعـــبّر بالذكر الضـــابط ويقال: عَبَر فلان إذا مات فهو عابر ، كأنه عبر سبيل الحياة . وأنشد أبو العباس: فإن نَعْبُر فان لنــا لمُــات وإن نغْبُر فنحن على نذور(٣)

سَلمة عن الفراء: العَبَر: الاعتبار. والعرب تقول: اللهم اجعلنا ممَّن يعبَرُ⁽⁴⁾ الدنيا ولا يمبُرها أى بمّن يعتبر بها ولا يموت سريعاً حتى يرضيك بالطاعة. وقال الأصمعيّ: يقال في الكلام:

لقد أسرعت استعبارك الدراهم أى استخراجك إيّاها . ويقال : عَبَرت الطير أعبُرها وأعبرها وأعبرها وإذا زجرتها . وقال ابن شميل : عبرت متاعى أى باعدته . والوادى يعبرالسَيْل عنا أى يباعده . أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : المَبَّار : الجَمَل القوى على السير . والمُعبَر : التَيس الذى (م) تُرك عليه شعره سنوات فلم يُجَزّ . وقال بِشر بن أبى خازم : جَزِيز القفا شبعان يربض حَجْرَةً

حديث الخصاء وارم العَفْل مُفْبَرُ

وقال اللحيانى: العُبُورمن الغنم: فوق العظيم من إناث الغنم. يقال: لى نعجتان وثلاث عبائر. وغلام مُعْبَر إذا كبر ولم يُخْتن. وإنه لينظر إلى عَبَر عينه إذا كان ينظر إلى

⁽١) أى أقول امرى، القيس في معلقته . وعجزه:

^{*} وهل عند رسم دارس من معول * (۲) هو أسامة بن الحارث . وانظر ديوان

 ⁽۲) هو أسامة بن الحارث . وانظر ديوان الهذلين ۲/۱۹۵

 ⁽٣) فى اللسان بعده: «يقول دلن متنافلنا قران
 ولمن بفينا فنحن ننتظر مالاند منه ، كأن انا فى إتيانه
 نذرا » .

⁽٤) فتح الباء في أ . وفي ج ضمها

⁽ه) سقط في م وثبت في ج،

ما 'يغبر عينه أى يُسْخِنها . وقال الأصمعى : العبرى من السِدْر : ما كانعلى شطوط الأنهار . وقال اللحيانى العُمْرى والعُبْرى من السِدْر : الذى يَشرب من المياه . قال : والذى لايشرب من المياه ويكون بَرِّيًا يقال له الضال . وروى ابن هانى عن أبى زيد : يقال للسِدْر وما عظم من العوسج : العُبْرِى . وقال أبو سعيد : العُبْرِى . والعُمْرى : القديم من السِدْر .

ع ر م

عمر ، عوم ، رمع ، رعم ، مرع ، معر مستعملات .

[عمر]

قال الله — جل وعز — فى كتابه المنزل عليه: (لعمرك (۱) إنهم لني سكرتهم يعمهون) رَوَى أبو الجوزاء عن ابن عباس فى قوله: (لعمرك) يقول: بحياتك. قال: وما أقسم (٣) الله تعالى بحياة أحد إلا بحياة النبى صلى الله عليه وسلم . وأخبر المنذري عن أبى الهيثم أنه قال: النحويون ينكرون هذا ، ويقولون:

معنی (لعمرك): لَدِینُك الذی تعمر . وأنشد: أیها المنكح الثریا سهیلا عَمْرَك الله كیف یلتقیان^(۲)

قال : عمرك الله أى عبادتك الله ، فنصب . وأنشد :

عمرك ِ الله ساعة ً حدثينا

وذَرِينا من قول مَن يؤذينا

فأوقع الفعل على الله في قوله: عَمْرَكُ الله . قال: وتدخل اللام في لعمرك ، فإذا أدخلتها رفعت بها فقلت: لَعَمْرُك ، ولعمر أبيك . قال : فإذا قلت: لعمر أبيك الخير نصبت الخير وخفضت فمن نصب أراد أن أباك عَمرَ الخير يَعْمُره عَمْراً ومَنْ خفض (الخير بوقوع العَمْر عليه ، ومَنْ خفض (الخير) جعله نعتاً لأبيك . ومَنْ خفض (الخير) جعله نعتاً لأبيك . أبو عبيد عن الكسائى : عَمْرَكُ الله ، لا أفعل ذلك نصب على معنى : عَمْرتك الله أي سألت الله أن يعمّرك ، كأنه قال : عمَّرت الله إياك . قال : ويقال : بأنه يمين بغير واو .

(٣) هو لعمر بن أبى ربيعه . وانظر الشاهد
 السابع والثمانين في الخزانة ، والكامل مع رغبة
 الأمل ٣٣٤/٥ .

⁽١) الآية ٧٧ / الحجر .

⁽۲) ج: ﴿ حلف ﴾ .

وقد يكون عَمْرَ اللهِ ، وهو قبيح قال : والعَمْر والعُمر واحد . وسمّى الرجل عَمْرا تفاؤلا أن يبقى . وعَمْرَك الله مثل ناشدتك الله. وقال أبو عبيد : سأات الفرّاء لم ارتفع (لعمرك) فقال : على إضمار قسم ثان ، كأنه قال : وعَمْرِك فاهمرُك عظيم ، وكذلك لحياتك مثله .

فال: وصدَّقَه الأحمر؛ وقال: الدليل على ذلك قول الله _ جلّ وعزَّ _: (الله لا إله (١) إلَّا هو ليجمعنَّكُم) كأنه أراد: والله ليجمعنَّكُم فأضمر القَسَم . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: قال الأخفش في قوله: (لعمرك إنهم): وعَيْشِك، وإنما يريد به المُمْرُ.

وقال أهل البصرة : أضمر له ما يرفعه : لعمرك المحلوف به . قال الفراء : الأيمان يرفعها جواباتها : وقال : إذا أدخلوا اللام رفعوا . وقال المبرد في قولك : عَمْرَ الله تَ : إن شئت جملت نصبه بفعل أضمرته ، وإن شئت نصبته بواو حذفته : وعمرك الله . وإن شئت كان

على قولك: همّر تك الله تعميرا ، ونشدُّتك الله نَشْدا ، ثم وضعت (عمرك) فى موضع التعمير وأنشد فيه :

عَمْر تُكِ الله إلاّ ما ذكرت لنــا

هل كنتِ جارتنا أيام ذى سَلَم^(٢)

يريد: ذكرتك. وقال الليث: تقول العرب: لعموك ، تحليف (٢) بعُمر المخاطَب. قال: قال: قال: وقد نهى عن أن يقال: لعمر الله . قال: وفي لغة لهم: رَعَمْلُك يريدون: لعموك. قال: وتقول: إنك عمرى لظريف. وأخبرنى المنذري عن الحرّاني عن ابن السكيت قال: يقال: لعموك ولعمر أبيك ولعمر الله (١) مرفوعة. قال: والعَمْر والعُمْر لغتان فصيحتان، يقال: قد طال عَمْره وعُمره؛ فإذا أقسموا يقال: وعرك (وعمرى) فتحوا العين فقالوا: لقموك وعمرك (وعمرى) فتحوا العين

* ذهب الشباب وأخلف العَمْر (٥)

⁽١) الآية ٩٧/ النساء

 ⁽۲) هو للأحلوس . واظر الشاهد الحامس
 والثمانين من الخزانة .

⁽٣) ح: ﴿ تَحْلُفُ ﴾

⁽٤) ح: « برفعونه »

⁽ه) عجزه ـ كما في اللسان : _

^{*} وتبدل الأخوان والدهر *

يقول: إذا أتى عليه الليــل والنهار (٣) و نقَصا

من عمره . والهاء في هذا المعنى للأول لالغيره ؛

لأن المعنى : ما يطوَّل ولا يذهب منه شيء إلَّا

وهو مُحْصِّي في كتاب . وكلُّ حسن ، وكأن

الأوّل أشبه بالصواب ، وهو قول ابن عباس ،

والثاني قول سميد بن جُبَير . وقال الله _ جل

وعزَّ _ : (وأتموا (١٠) الحجوالعمرة لله) والفرق

بين الحج والعمرة أن العمرة تكون في السنة

كلها ، والحجّ لايجوز أنَّ يُحْرَّم به إلَّا في

أشهر الحج : شوَّال وذي العقدة وعَشْر من

ذى الحجَّة . وتمام العمرة أن يطوف بالبيت

ويسعى بين الصفا والمروة . والحج لا يكون

إلا معالوقوف بعرفة يوم عرفةوالعمرة مأخوذة

من الاعتمار وهو الزيارة . يقال : أتانا فلان

فيقال: إنه أراد العُمر ، ويقال : أراد بالعَمْر الواحدَ من عمور الأسلان ويين كل سِنَّين لحم متدلِّ يسمَّى العَمْر وجمعه نُعمُور . وأخبرني المنذري عن ثعاب عن ابن الأعرابي " أنه قال : عَمَر ت ربّي أي عبدته . وفلان عامر لربّه أي عابد . قال : ويقال : تركت فلانا يعمُر ربَّه أي يعبده . وقال الله _ جل وعن _ : (هو (١٠) أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها) أى أذِن لكم في عمارتها واستخراج تُوتكم منها . وقوله _ جل وعر _ : (وما يَعَمَّرُ (٢) من معمَّر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب) وُفْسّر على وجهين : قالالفرّاء : ما يطوَّل من عمر من عمر معمَّر ولاينُقص من عُمره يريد آخر غير الأول ، ثم كـنَى بالهاء كـأنه الأول . ومثله في الكلام : عندي درهم ونصفه : المعني : ونصف آخر ، فجاز أن يقول : نصفه ؛ لأن لفظ الثاني قد 'يظهر كلفظ الأول ، فكني عنه كنايةً الأول . قال : وفيها قول آخر : (ما يعمر من معمَّر ولا ينقص من عمره) .

* وراكبُ جاء من تَثْليث معتمرُ *

معتمراً أي زائراً . ومنه قوله (ه) :

⁽٣) سقطت الواو في ج

⁽٤) اكاية ١٩٦/البقرة

⁽٥) أي قول أعشى باهاة :

^{*} وجاشت النفس ال حاء فلهم *

وانظر الصبح المنسير ٢٦٦ ، وهو من قصيدة طويلة يرثى بها أخاه لأمه المنتصر . وانظر رغبة الآمل ١٩١/١

⁽۱) الآية ٦١/هود

⁽۲) الآية ۱۱/ فاطر

ويقال الاعتمار : القصد ، وقال (⁽¹⁾ : * لقد سما ابن معمر حين اعتمر *

المعنى : حين قصد مغزّى بعيداً . وقيل : إنما قيل للمُحْرِم بالعمرة : معتمر لأنه قصد لعمل فى موضع عامر ، فالهذا قيل : معتمر . ومكان عامر : ذو عارة . ويقال لساكن الدار : عامر ١٠٣ ا والجميع عمار .

أبو عبيدة عن الأصمعيّ : عَ_{مْرِ} الرجلُ بَمْمَرَ عَمَر اأَى عاش . وعَمَر فلان بيتاً يَمْمُرُه . وأنشد محمد بن سَلَّام كلة جرير :

ائن عَمِرَت تَيْم زمانا بِغِرَّة لقد حُديت تَي_م ْحُدَاء عَصَبْصَبا^(۲)

وقال اللحيانى : دار معمورة : يسكنها الجن . ويقال : ع_{مر} مالُ فلان يَعْمَر إذا كثر . وأتيت أرض بنى فلان فأعمرتها أى وجدتها عامرة . المَعْمَر : الذى يقام به . . وقال طرفة :

(۱) أى المجاج . وهو من أرجوزة طويلة مدح بها عمر بن عبيد الله بن معمر التبمى . وكان عبد الملك أرسله إلى محاربة أبى فديك المحارجى فقتله . وانظر رغبة الأمل ٩٨/١ (٢) ديوانه ١٣ (٢)

* يالكِ من تُبَرَّة بَمَعْمَر (٣) *

وقال آخر :

* يَبْفينك في الأرض مَعْمَر ا(١) *

أى منزلا . وقال الليث : العَمْر : ضرب من النخل ، وهو السَحُوق الطويل .

قلت: غلط الليث في تفسير العَمْر، والعُمْر: خل السُكّر يقال له: العُمْر، وهو معروف عند أهل البحرين. وأنشد الرياشيّ في صفة حائط نخل:

أَسْود كالليل تدجَّى أخضرُهُ

مخالط تعضوضُ ف وُعُمُرُهُ بَرْ نَى عَيْدَانٍ قليلا قَشَرُهُ

والعَضوض : ضرب من النمَر سَرِي . وهو من خير تُمْران هَجَر ، أسود عَذْب الحلاوة . والعُمْر : نخل السُكمّر سَحُوفا كان أو غير سَحوق . وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه . ولوكان الكتاب

⁽۲) مده

^{*} خلالك الجو فبيضى واصفرى *

^(؛) هذا بقية كلام مسجوع . وقبله : أرسل المراضات أثراً

من تأليفه ما فسّر العمر هذا التفسير . وقد أكلت أنا رُطَب الْعُمْر ورُطَب التعضوض وخَرَفتهما من صغار النخل وعَيْدانها وجَبّارها . ولولا المشاهدة لكنت أحد المفترتين بالايث وخليله وهو لسانه . أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال رجل عمَّار إذا كان كثير الصلاة كثير الصيام . ورجل عَمَّار مُوَتَّقِ مستور، مأخوذ من العَمَر وهو المنديل أو غيره تغطیٌّ به اُلحرَّۃ رأسها ، ورجل عمَّار وهو الرجل القوى الإيمان الثابت في أمره الثخين الوَّرَع ، مأخوذ من العَمير ، وهو الثوب الصفيق النسِيج^(١) القوى ّ الغَزْل الصبور على العمل.قال: و العَمَّار الزيْن في المجالس مأخو ذمن العَمْروهو القُرْطوالعَمّار: الطيّب الثناء والطيب الروائح مأخوذ من العَمَار وهو الآس . قال : وعمَّار المجتمِع الأمرِ اللازم للجماعة الحِدرِب على السلطان مأخوذ من العِمَارة وهي القبيــلة المجتمِعة على رأى واحد . قال : وعمَّار : الرجل الحليم الوَّقُور في كلامه وفعـــاله ، مأخوذ من العَمارة ، وهي العامة . وَعَمَّار

(١) في اللسان: « النسج »

مأخوذ من القمر وهو البقاء ، فيكون باقياً في إيمانه وطاعته وقائمًا بالأمر والنهى إلى أن يموت قال : وعَمَّار : الرجل يجمع أهل بيته وأصحابة على أدب رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام بسُنته ، مأخوذ من العَمَرات وهي الله عالى تكون تحت اللحِيَّ ، وهي النفانع واللغاديد . وهذا كله محكي عن ابن الأعرابي .

وقالو أبو عبيدة : في أصل اللسآن عمر تان . وها عظان صغيران في أصل اللسان . والعميرة : كُوَّارة النَّحْل .

وقال ابن الأعرابي: يقال كَثير َبثِير بَحِيرَ عَمِير ، هكذا قالبالعين . قال : والمعمور : المخدوم . وعمرت ربى وجَجَته أى خدمته . ويقال للصنبُع : أمَّ عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلي ً :

وكم من وجار گجيْب القمِيص

به عامر وبه فُرْعُ ل ومن أمثالهم : خامرى أمّ عامر ، ويضرب مَثَلا لمن يُخدع بلين الكلام . ويقال : تركت القوم في عَوْمرة أى في صياح وجَلَبة .

والعمارة: اكلى العظيم تنفرد بظَعْنَهَا وإقامتها ونُجُعْتها. وهو من الإنسان: الصَدْر، سمّى الحيّ العظيم عِمارة بعارة الصدر، وجمعها عمائر.

ومنه قول جریر : یجوس عمارة ویکف ؓ أخـــری

لناحتى نجاوزها دليل ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تُعمروا ولا تُرقبوا، فمن أُعمر داراً أو أرْقِبها فهى له ولورثته من بعده.

وقال أبو عبيد (۱) : هي المُمْرَى والرَّقَبَى. والمُمْرَى والرَّقَبَى. والمُمْرَى : أن يقول الرجل للرجل : دارى هذه لك عمرى، هذه لك عمرى، فإذا قال ذلك وسلَّمها إليه كانت للمعمر ولم ترجع إلى المعير إن مات .

وأمّا الرُّقَبَى: فأن يقول الذى أرقبها: إن متَّ قبلى رجعت إلى "، وإن متُّ قبلك فهى لك. وأصل العمرى مأخوذ من العُمْر، وأصل الرقبى من المراقبة، فأبطل النبى صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وأمضى الهبة. وهذا

(۱) غریب الحدیث ۱٤٥

الحديث أصل لكل من وهب هِبة فشرط فيها شرط فيها شرطاً بعد ما قبضها الموهوب له: أن الهِبَة جائزة والشرط باطل.

وقال أبو إسحق فى قول الله — جـل وعز " — : (والبيت (٢) المعمور) : جاء فى التفسير أنه بيت فى السماء بإزاء الكعبة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يخرجون منه ولا يعودون إليه .

وقال الأصمعى : المُنبى والمُمرَى : السِيدر الذى يَنْبت على الأنهار ويَشرب الماء .

وقال أبو العَمَيْثل الأعرابيّ : العُـبْريّ والعمريّ من السِدْر : القديمُ ، على نهر كان أو غيره . قال : والضال : الحديث منه .

وأنشد قول ذى الرمة : قطمت إذا تجوّفت العسواطى ضروب السدر عُبريّا وضالا^(٣)

 ⁽۲) الآية ٤/الطور
 (۳) قبله:

ورب معازة قذف جموح تفول منحب القرب اغتيالا وانظر الديوان ٤٤٠

وقال: الظباء لا تكنيس بالسدر النابت على الأنهار.

وقال أبو سميد الضرير: القول ماقال أبو العميثل، واحتج هو أو غيره بحديث محمد ابن مَسْلَمة ومَرْ حَب.

قال الراوى لحديثهما : ما رأيت حربا بين رجلين قط علميتها مثلها . قام كلُّ واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عُمْريَّة ، فجمل كلُّ واحد منهما يلوذ بها من صاحبه . فإذا استتر منها بشيءخَذَم صاحبُه مايليه حتى يخلُص إليه . فا زالا يَتخَذَم الها بالسيف حتى لم يبق فيها غُصُن ، وأفضى كل واحد منهما إلى صاحبه ، في حديث طويل .

أبو عبيد عن أبى عبيدة: العَمَار: كلّ شىء علا الرأسَ من عمامة أو قلنســـوة أو غير ذلك. ويقال للمعتمّ: مُعتمر.

وقال بعضهم في قول الأعشى :

* ... ورفعنا عمارا^(١) *

أى قلنا له : عرِّك الله أي حيَّاك الله .

وقال ابن السكيت: العامران في قيس: عامر بن مالك بن جعفر. وهو مُلاَعِب الأسنَّة، وهو أبو بَرَاء، وعامر بن الطُفيل بن مالك بن جعفر. قال: والعُمران أبو بكر وعُمر، فغلّب عمر لأنه أخف الاسمين. قال: وقيل: سُنَّة العُمر بن قبل خلافة عمر بن عبد العربز.

وقال أبو عبيدة نجوه . قال : فإن قيل : كيف بدىء بعمر قبل أبى بكر وهو قبله ، وهو أفضل منه فإن العرب يفعلون (٢) مثل هذا ، يبدءون بالأخسّ ؛ يقولون : ربيعة ومُضَر ، وسُمَيم وعامر ، ولم يترك قليلا ولا كثيراً .

وقال أبو يوسف: قال الأصمى : حدثنا أبو هلال الراسبيّ عن قتادة أنه سئل عن عتق أمّهات الأولاد ، فقال: أعتق العُمَران فيمن (٢) بينهما من الخلفاء أمّهات الأولاد ، ففي قول قتادة : العُمَران : عمر بن الخطّاب وعمر بن عبد العزيز .

⁽۲) ح: « تفعل »

⁽٣) كذا . وقد يكون : « فن » وف اللسان: « فيا »

 ⁽١) البيت بمامة ، كما فى الجمهرة ٣٨٧/٢.
 فلما أتانا بعيد الكرى سحدنا له ورفعنا العارا وانظر الصبح المنير ٣٩

وقال أبوعبيد: يقال: عمر الله بكمنزلك وأعمر ، ولا يقال: أعمر الله منزله ، بالألف .

وقال يعقـوب بن السكيت : العَمْران : مرو بن جابر بن هلال بن عُقَيل بن سَمَى بن مازِن بن فزارة ، وبَدْر بن عمرو بن جُو أَيَّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهما رَوْقا فزارة .

وأنشد لقُرَاد بن حَنَش (۱) يذكرها: إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر

وبدر بن عمرو خِلت ذُبْیان تُبعّا

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أبو عرة: كنيّة الجوع ، وأبو عُمَير : كنية فـرج الرجل.

وقال الليث: الإفلاس يكنى أبا عُمْرة . وقال ابن الأعرابي: كنية الجوع أبوعمرة، وأنشد:

* إن أبا عمرة شر" جار *

(١) في د : « حنبش » بنقطة فوق ونقطة تحت أى حيش وحنش وفي اللسان : « حبش »

من القتل والحرب. ويعمرُ الشُّدَّاخِ أحد حكاًم العرب. ثعاب عن ابن الأعرابيّ قال: اليعامير: الجداء، واحدها يَعْمُور. وأنشد:

* مثل الذميم على قُرْ م اليعامير (٢٠) *

وجعل قطرب اليعامير شجراً ، وهو خطأ . وقال أبوالحسن اللحيانى : سمعت العامريَّة تقول فى كلامها : تركتم سامرا بمكان كذا وعامرا .

قال أبو تراب: فسألت مصعَب آ ١٣٠٠ب عن ذلك فقال: مقيمين مجتمعين .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : العَمَرَ أَلاَّ يَكُونُللتُوَّة خِمَارُ ولاصَوْ قعة تفطّي رأسها، فتُدخل رأسها في كُنّها . وأنشد :

* قامت تصلَّى والخُّمار من عَمَر *

قال : والعَمْرُ (⁽⁾ حَلْقة القرْط العليا ، والعَمْرْة ⁽⁾ : والعَمْرْة ⁽⁾ :

⁽۲) صدره:

 ^{*} ترى لأخلافها من خلفها نسلا *
 وق اللسان بعده: «أى ينسل اللبن منها كأنه النمي الذى يذم من الأنف » . وقد عزاه إلى أبرزييد الطائى .

⁽٣و٤) في د فتح الميم

خَرَزَة اُكُلِبُ . والمُمْزَة : طاعــة الله — جل وعزً ـــ :

[معر]

قال ابن المظفّر: مَمِرِ الظُفُرُ يَمْعَرَ مَعَرا إذا أصابه شيء فنصَل. قال: ويقال: غضب فلان فتمَّر لونُه إذا تغيَّر وعَكَنْه صُفرة.

وقال ابن الأعرابى : المعور : المقطِّب غَضَيا لله .

وقال: يقال: مير الرجل وأممر ومَعَرَّ إذا فني زادُه.

وقال شمر: قال ابن شميل: إذا انفقأت (١) الرهصة من ظاهر فذلك المعرر ، وقد مَعرِت مَعرَا ، وجَمَل مَعر ، وخُف مَعر : لاشعرَ عليه.

وفى الحَديث: ماأممر حاجّ قطّ معناه: ما افتقر. وأصله من مَعَرَ الرأس.

وقال أبو عبيد: الزَّمِرِ والَمْرِ: القليل الشعَر. وأرض^(٢)معرة إذا انجرد تُبْتُها. وأمعر القومُ إذا أجدبوا . وتمعرّ رأسه إذا تمعَّط.

(۲) في د : ضم الميم

وأمعرت المواشى الأرضَ إذا رعت شجرها فلم تَدَع شيئاً يُوْعَى .

وقال الباهــــلى فى قول هشام أخى ذى الرمة :

حتى إذا أمعروا صَفْقَيْ مباءيْهِم

وجرّد الَخطْبُ أَثباجِ الجراثيم (٦)

قال: أمعروه: أكلوه. وأمعر الرجلُ إذا افتقر، فهو لازم ووياقع. ومشله: أملق الرجل إذا افتقر، وأملقته الخطوب أى أفقرته.

[رعم]

قال الليث: رَعَت (١) الشاة تَرْعَم (٥) فهى رَعُوم. وهو داء يأخذها في أَنْهُما فيسيل منه شيء يقال له: الرُعَام.

قال : ورَعُوم : اسم امرأة .

أبوعبيد عن أبى زيد: الرَّعُوم_ بالراء_: من الشاء التي يسيل مُخاطهـا من الهُزَال وقد

⁽۱) في د: ﴿ تَفْقَاتَ ﴾

⁽٣) « الخطب » كذا ڧ د . وڧ ا ، ج : الحطب »

⁽٤وه) هذا الضبط عن اللسان والقاموس. وفي أصول التهذيب ضبط بالبناء المفعول .

وأنشد :

وليلة هَول قد سَرَيت وفيتْيةٍ

هَدَيتُ وجمع ذي عُرام مُلاَدِس

ثعلب عن ابن الأعرابي": العَرِم^(٣): الجاهل، وقد عَرَم كَيْمرُم وعَرُمُ وعَرِم.

وقال الفرّاء : العُرّاميّ من العُرّام وهو الجمل .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: يقال القشور العَوْسج: العُرَام، وأنشد:

* وبالثُمُّــام وعُرَّام العَوْسَج^(١) *

قال: والعَرِم: السَّيْل الذي لايطاق • قال الله _ جلوعز _ (ه) فأرسانا عليهم سيل العَرَم).

قال أبو عبيدة : العَرِم جَمَّع العَرِمة وهي السِّحُر والْمُسَمَّاة · وقيل : العَرِم : اسم واد · وقيل : العَرِم همنا : اسم الُجْرَذ الذي تَثْقَ

(٣) كذا في م . وفي ب : « العارم »
 (٤) قبله - كما في اللسان :

* وتقنمي بالمرفج المشجج *

(٥) الآية ١٦/سبأ

أَرْكَمَت إرعامًا إذا سال رُعَامُها وهو الْمُخَاط .

و يقال : كِشر رَعِم : ذو شحم . والرِعْم ^(١) : الشَّحْم .

وقال أبو وجزة .

* فيها كسور رَعِات وسُدُف *

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرَّعَامَ واليعمور : الطلِيِّ وهو العَرِيض . ويقال رَّعَمْتُ الشمسَ إذا نظرت وجوبها . وقال الطرمَّاح :

ومُشيح عَـدُوه مِثْنَاقَ

يَر°عَم الإيجاب قبل الظلام^(٢) أى ينتظر وجوب الشمس .

[عرم]

الليث : عَرَم الإنسان يَعْرُم عَرَامة فهو عارم ، وأنشد :

إنى امرؤ يذُبّ عن محارمي

بَسْطةُ كَفَّ وَلسَّــانٍ عارم_

وعُرَام الجيش: حَدّهم وشِرّتهم وكثرتهم.

⁽١) في م فتح الراء

⁽۲) یریدالمشیح العبر أی الحمارالوحشیلاً نه بجد فی و ظر الدیوان ۱۰۸

السكر عليهم ، وهو الذى يقال له : أخلا أبو المباس عن ابن الأعرابي : من أسماء الفأر البيخ والعثبة والعرم . وقيل : العرم : المطر الشديد.وكان قوم سبأ (() في نغمة و نعمة وجنان كثيرة . وكانت المرأة منهم تخرج وعلى رأسها الزبيل فتعتمل بيديها وتسير بين ظهراكي الشجر المثمر فيسقط في زكييلها ما تحتاج إليه من الشجر الشعر ، فلم يشكروا نعمة الله ، فبعث الله عليهم جُرزا وكان لهم سيكر فيه أبواب يفتحون عليهم مجرزا والله من الماء ، فنقبه ذلك الجرد من بثق عليهم السيكر فغرق (") جنانهم . حتى بثق عليهم السيكر فغرق (") جنانهم .

وليلة إحدى الليالى العُرَّم

ذو نهاية في البرُّد نهارُه وليله . وأنشد :

بين الذراعين وبين المِرْزَمَ تَهُمَّ فيها العَنْز بالتَكلُّم (°)

أبو عُبَيد عن الأصمعيّ قال : الحيَّة العَرْماء : التي فيها نُقطَ سود وبيض . وقال أبو عبيد : ورُوِى عن مُعاذ بن جبلأنه ضعيّ

بَكْبَشَينَ أَعْرِمَينَ . وأنشد الأَصْمَعَيُّ :

أبا مَعْقِل لا توطِئَنْك بَغَاضَى

رءوسَ الأفاعي في مراصدها المُرْم (١)

وحكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: الأقلف يقال له : الأعرم . ورَوَى عمرو عن أبيه أنه قال : المرامين : القُلْفان من الرجال . قال: والعُرمان: الأِكِرَة، وأحدهم أعرم. قلت: ونون العرامين والمُر مان ليست بأصلية. يقال : رجل أعرم ورجال عُرْمان ثم عرامين جمع الجمع . وسمعت العرب تقول لجمع القعدان من الإبل: القعادين، والقِعْدانُ جمع القَعُود، والقعادين نظير العرامين. وقال ابن الأعرابي: العريم : الداهية . وقال ابن شميل عن الهَمْد اني : العَرم والمِعْذَار : مايُر ْفع حول الدبرة (٥٠). شمر عن ابن الأعرابي: العَرَمَة : أرض صُلْبة إلى جَنْبِ الصَّمانِ . وقال رؤبة .

⁽١) سقط في ج

⁽٢) كذا ق د ، ج . وق م : « فغرم»

⁽٣) ف اللسان (عرم) و أَيْلَة من اللّيالَى .

 ⁽٤) هو لمقل بن خویلد الهذلی، یقوله امید انته بن
 عتیبة . وانظر دیوان الهذایین ۱۵/۳

⁽ه) كذا في ج ، وهو يوافق مافي اللسان . وفي م . « الدابرة » . وفي د : « الدرة »

* وعارض العر ْضو أعناق العَرَ م (١) *

قلت: العَرَمة تتــاخم الدَهْنيَ (٢) وعارض الىمامة يقابلها ، وقد نزلْت بها . وقال ابن الأعرابي: كبش أعرم: فيه سواد وبياض. وقال ثعلب: العَرَم من كل شيء: ذو لونين. قال: والنمر ذو عَرَم. وكذلك بَيْضُ القطا عُرْم . وقال أبو وَجْزة :

* باتت تباشر عُرْماً غير أزواج^(٣) قال: والعَرَمة: الأنبار من الجنطة والشعير. وقال الليث : العُرْمة : بياض بَمَرَمَّة الشاة الضائنة (١٠) والميمزي. وكذلك إذا كان فأذنها نُقَطَ سود والاسم العَرَم . قال : والعَرَمة : الـكُدْس المَدُوس الذي لم يُذَرّ ، يجعل كهيئة الأزَج ثم يُذرَّى . قال : والعَرَمْرَم: الجيش الكثير.والعَرَم: اللحم، قالهالفرَّاء. قال: ويقال: عَرَمت العظم أعرِمه إذا تعرّقتَه . والعُرَام

(١) هذا فيما نسب إلى رؤبة . مجموع أشمار العرب ١٨٢/٣

- (۲) ح: « الدهناء »
 - (٣) صدره:
- * مازلن ينسبن وهناكل صادقة * وانظر اللسان (٤) د . د و ۵

والعُرَاق واحد . ويقال : أعْرُم من كلب على عُرَام . ويقال : إن جزورًكم لطيتب العَرَمة أى طيّب اللحم . ويقال عَرَم الصبيّ ثدى أمّه إذا مَصّه . وأنشد يونس :

ولا تُلْفَيَنّ كذات الغلا

م إن لم تجد عارماً تعترم^(٥) أراد بذات الغلام: الأمّ المرضع إن لم تَجِد مَن يَمَتَص ثديها مصّته هي . قال : ومعناه : لاتكن كن يهجو نفسه إذا لم يجد من يهجوه. وعارمة : أرض معروفة . وقال ابن الأعرابي : عَرْمِي والله لأفعلن ذاك وعَرْمِي وحَرْمِي ثلاث لغات بمعنى : أَمَا واللهِ . وأنشد :

ءَرْمی وجَدّك لو وجدتَ لهم

كعـــداوة ٍ بجدونها تغلى

وقال شمر: العَرَم: الكُدُس من الطعام، عَرَمةُ وعَرَم . وقال بعض النَّمَر بين : تجعل في كل سُلْفة من حبّ عَرَمة من دَمَال . فقيل له: ما العَرَمة ؟ فقال : جُثُوة منه يكون مز بلین (۱) حِمْلَ بقرتین

(ه) و كذات » في د : « كأم » والبيت امدی بن زید . (٦) في د ضم الميم

[رمم]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرَّمِع : الذي يتحرّك طَرَّفُ أَنْه من الغضب .

ويقال: جاءنا فلان رامعا قِبرّاه، والقِبرّى: رأس الأنف، ولأنفه رَمَعَان ورَمَعُ ورَمْع. ورَمْع.

وقال الليث: رَمَع يَرْمَع رَمْعا ورَمَعانا ورَمَعانا وهو التحرك (۱) (الرَمّاعة: ما يتحرَّك من رأس الصبيّ الرضيع من يافوخه من رقَّته).

قال: والرمَّاعة: الاست لترمَّعها أى تحرَّكها.

قال: واليَرْمَع: الحَصَى (٢٢) الأبيض التي تَلَالُا في الشمس ، الواحدة يَرْمَعة.

وقال غيره: البَرْمَع: الحَزَّارة (٣) التى يَلْعَب بها الصبيان إذا أُدِيرت(¹⁾ سمعت لهـا صوتا، وهى انُخذروف.

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَمّاع : الذي يأتبك مفضبا ولأنفه رَمَعان أي تحرّك .

قال: والرمَّاع (^(۱) الذى بشتكى صُلْبَهَ من الرُّمَاع وهو وجع بعترض فى ظهر الساق ^(۲) حتى يمنعه من الستى ^(۷).

وأنشد :

بئس طعام العَزَب المرموع حَوْءِبة تُنْقِض بالضاوع (١٠٤

ويقال : قبحه الله وأمَّا رَمَعت به أى ولدته . أبو سعيد : هو يَرْمَع بيديه أى يقول: لا تجيء ، ويومىء بيديه .

ويقول: تعال. وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه غضِب غضباً شديداً حتى خُمِّل إلى من رآه أن أنفه يتمزَّع.

قال أبو عبيد: ليس يتمزّع بشيء، وأنا أحسبه يترمَّع. وهو أن تراه كأنه يُرْعَد من شدّة الغضب. قلت: إن صحَّ (يتمزَّع) روايةً فمعناه: يتشقَّق، من قولك: مَزَّعت الشيء

⁽١) سفط ما بين القوسين في د

⁽۲) د ، ح : و البيض » (۳) د : و الجرارة »

⁽٤) ١: ﴿ أُدْبِرْتُ ﴾

^(•) د : « الرموع »

⁽٦) كذا ف د ، ج وف م « الساق »

⁽٧) كذا ف د ، ج ، وف ا : « السعى »

⁽۸) «حوابة» كذا في د،ج. وفي م «جوابة»

تصحيف . والرواية في التكملة بئس مقام .. وفي اللسان بئس غذاء . . .

إذا قسَّمته ، وكل قطعة مُزْعة ، ومزعت المرأة قطنها^(۱) إذا أقطّمته ^ثم زبَّدته .

وقال أبو زيد: يقال: دَعْه يترمَّعْ في مُلكَّنه أي دعه يتسَكعَ في ضلالته.

وقال غيره : معناه : دعه يتلطَّخ بخُرْ ئه .

[مرع]

شمر عن ابن الأعرابي : يقال : أمْرِع (٢) رأسكُدُهْنه (٣) وأَمْرِغه أَى أَكثر منهوأوسعه. وقال رؤبة :

كغصن بان عودُه سَرَعْرَعُ كَ كَأْن وِرْدا من دهان يُمْرَع (١) وفى حديث الاستسقاء أن النبي — صلى الله عليه وسلم— دعا فقال : اسقِنا غيثا مَرِيعا ، المَرِيع : ذو المراعة والخصب ، يقال : أمرع الوادى إذا أخصب .

وقال ابن مقبل :

وغيث مَريع لم يُجدَّع نبـاتُهُ ولته أهاليل السما كين مُعشيب

(٤) فيما نسب إلى رؤبة . المجموع ١٧٦/٣

لم يجــــدّع نباته أى لم ينقطع عنه المطر (فيجدَّعَ كما يجدّع (ألصي إذا لم يَرْوَ من اللبن فيسوء غذاؤه ويُهزَل . وأمرع القوم إذا أصابو الكلا فأخصبوا. وأمرع المكان إذا أكلاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي المُرَعه: طائر طويل، واحدته مُرْعَة، وجمعها مُرَع. وأنشد:

ستی جارتی شفدی وسُعدَی ورهطَها وحیث الْتقی شرق بسُعْدی ومغربُ بذی هَیْدب أیما الرُبَا تحت وَدْقه فتَرْوَی وأیما کل واد فیرْعَبُ له مُرَع یخرجن من تحت وَدْقه

عرو عن أبيه : الْرَعة : طائر أبيض حسن اللون طيّب الطعم في قَدْر السُّمَانيَ ، وجعها مُرَع .

وقال ان الأعرابي : المَرِع : الموضع

من المــاء جُون ريشها يَتصبُّ^(١)

⁽۱) كذا في د . وفي م : « قطنا »

⁽۲) فی د : « امر ع »

⁽٣) د : « بدهنه »

⁽ه) د: « فيجدع كا يجدع »

⁽٦) «جون» ف د: «جون» بفتح الجيم.والشعر للبح الهذل

المخصب، وقد أمرع المكان ومَرُع، ولم يأت مَرَع (ويجوز^(١) مَرَّع) .

وقال: مرع الرجل إذا وقع في خصب، ومَرَعَ (٢) إذا تنعم . ابن شميل : لُمُوعة : الأرض المشبة الُـكُمِلِئة .

وقد أصرعت الأرض إذا شبع عَنَمُها ، وأمرعت إذا أكلائت فى الشجر والبقل. ولا تزال يقال لها: مُمْرِعة مادامت مكلئة من الربيع واليبيس⁽⁷⁾.

وقال أبو عمرو: أمرعت الأرض إذا أعشبت. ومكان مُمْرِع مَرِيع.

وقال ابن الأعرابى : أمم ع المكانُ لاغير. ومَرَع رأسَه بالدُهْن إذا مَسَحه .

وقال أعرابي : أتت علينا أعوام أمرُعُ إذا كانت خِصْبة .

وقال فى قول أبى ذؤيب :

* مثلُ القناة وأزعلته الأَمْرُع (1) *

إنه عنى السنين المخصبة .

وقال الأعشى :

أبواب العين واللام

ع ل ن علن ، لعن ، نعل ، مستعملة .

[علن]

يقــال :عَلِن الأمر يَمْلَن عَلنا ، وعَلَن يَمْلُن إذا شاع وظهر . وأعلنته أنا إعلانا .

وقال الليث :أعلن الأمرُ إذا اشتهر .

(١) سقط ما بين القوسين في ب

(۲) كذا ف د . و ف م ، ح : «مرغ » .
 (٣) د : « البس »

قال : وتقول : يا رجل استعلِنْ أى أَطْهِرْهُ .

قال: والمِلاَن: المعالنة إذا أعلن كل واحد لصاحبه ما في نفسه .

(٤) صدره :

* أكل الجميم وطاوعته سمحج * وانظر ديوان الهذلين ١/٤

(ه) هذا في وسف فرس . وانظر الصبح المنير ١٩٦

وأنشد:

وكتي عن أذى الجيران نفسى وإعلانى لمن يبغى عسسلانى وإعلاني لمن يبغى عسسلانى والعَلانية على مثال الكراهية (١٠ والفراهية: ظهور الأمن .

[لعن]

قال الله — جلّ وعزَّ — : (بل^(۲) لعنهم الله أى الله بكفرهم) قال أهل اللغة : لعنهم الله أى أبعدهم الله . واللمن : الابعاد .

وقال الشَّماخ :

ذعرتُ به القطا ونفيتُ عنه مقام الذئب كالرجل اللَّمِين ^(٦) أراد : مقام الذئب اللمين الطريد. (كالرجل ^(١)).

ويقال: أراد: مقـام الذئب الذي هو كالرجل اللمين ، وهو المنفيق . والرجل اللمين لا يزال منتبذا عن الناس ، شبَّه الذئب به .

(١) زيادة في د

وكلّ من لعنه الله فقد أبعــده عن رحمته واستحقّ العذاب فصار هالـكا .

وقال الليث : اللعن : التعذيب .

قال: والَّلْمِين: المُشتوم السبوب^(ه). ولعنه الله أى عذّبه:

قال : واللعنة فى القرآن : العذاب .

قال: واللمين: ما يُتَّخذ في المزارع كيئة خَيَال يُذْعَر منه (٢) السباع والطيور.

وقال غيره: اللمن: الطرد والإبعاد. ومن أبعده الله لم تلحقه رحمته وخُلدفى العذاب. والمُلاعنة بين الزوجين إذا قذف الرجل امم أته أو رماها برجل أنه زى بها فالإمام يلاعِن بينهما . ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول: أشهد بالله أنها زنت بفلان وإنه لصادق فما رماها به. فإذا قال ذلك أربع ممات قال فى الخامسة : وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين فيا رماها به . ثم تقام المرأة فتقول أيضاً أربع ممات: أشهد بالله إنه لمن الكاذبين فيا رمانى به من أشهد بالله إنه لمن الكاذبين فيا رمانى به من الرأي على الخامسة :

⁽١)كذا في م ، د . وفي ح : « الرفاهية »

⁽٢) الأية ٨٨/ البقرة

⁽٣) ديوانه ٩٢

⁽ه) د: « المسبب »

⁽٦) د: د به ۲

وعليهـا غضب الله إن كان من الصــادقين . فاذا فرغَتْ من ذلك بانت منه ولم تحِــلّ له أبداً .

وإن كانت حاملا فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج ؛ لأن السُنة نفته (۱) عنه . سمّى ذلك كله لِعانا لقول الزوج : عليه لعنة الله إن كان من الكاذبين ، وقول المرأة : عليها غضب الله إن كان من الصادقين .

وجائز أن يقال للزوجين إذا فعلا ذلك : قد تلاعنا ولاعنا والتَعَنا .

وجائز أن يقال للزوج: قد التعن ولم تلتعن الرأة ، وقد التعنت هي ولم يلتعن الرجل.

ورجل لُعنَة إذا كان يكثر لَعْن الناس. ورجل لُعْنـة إذا كان الناس يلعنونه لشرارته.

والأول فاعل وهو الُهمَنة، والثانى مفعول وهو الُهنة .

بأن تقول للدلك: أبيتَ اللَّهْن، ومعناه : أبيت أيها الملِك أن تأتى أمرا تُلْعَن عليه .

وسمعتُ العرب تقول: فلان يتلاعن علينا إذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء ويفعل ما يستحِّق به اللمن .

وقال الايث: التلاعن كالتشاتم في اللفظ، غير أن التشاتم يستعمل في وقوع فعل (٢) كل واحد منهما بصاحبه. والتلاعن ربمــا استعمل في فعل أحدها.

ورجل ملعَّن إذا كان يُلعَن كثيراً .

أراد أن قِدْره لا تلْمن لأنه يُكثر لحمها وشحمها .

وفى الحديث: اتقوا الملاعن وأعدّوا النُبَل. والملاعن: جَوَادّ الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نُهى أن يُتغَوّط تحتها

⁽۲) سقط ف د

⁽٣) ديوانه ٩١ . وفيه : « مرهق النيران »

فيتأذَّى السابلةُ بأقذارها ويلعنون مَن جلس للغائط علمها .

وقال شمر: أقر أنا ابن الأعرابي لعنترة:

هل تُبلُغنَى دارها شَدَنيَّة ولم المنت عمروم الشراب مصراً م (۱)

وفستره فقال: سُبتَ بذلك (فقيل (۲)):
أخزاها الله فما لها دَرّ ولا بها (۲) لَبَن .

قال: ورواه أبو عدنان عن الأصمعى: لعنت (¹⁾ لحروم الشراب.

وقال : يريد بقوله : بمحروم الشراب أى تُذفت بضَرْع لا لبن فيه مصرتم .

وقال الفراء: اللعن: المَسْخ أيضاً ؛ قال الله تمالى: (أو نلعنهم (٥) كما لعنا أصحاب السبت) أي نمسخهم.

قال: و اللعين: الْلخُزْكَى المهلَكُ أيضاً.

(وفي الحديث (٢٦): لا يكون المؤمن لعَّانا

(۱) هذا في معلقته . وانظر مختار الشعر الجاهلي ٣

- (۲) د : « أي قبل »
 - (۳) د: « لها »
- (٤) كذا في د . وفي أ ، ح : « بمحروم »
 - (٥) الآية ٤٧/ النساء
 (٦) سقط ما بين القوسين في ب

أى لا يكون كثير اللعن للناس^(٧)).

[نمل]

أبو العباس عن سَلَمة عن الفر"اء قال : النِمَال: الأرَضون الصِلاب .

وأنشد :

قوم إذا اخضرت نسالهم يتناهقون تناهم (^^)

قال أبو العباس: ومنه الحديث (^) الذي جاء: إذا اتبلت النعال فالصلاة في الرحال يقول:إذا مُطرت الأرضون الصلاب فتر لَّفت بمن يمشى فيها فصَلُوا في منازلكم ، ولا عليكم ألاً (١٠٠ تشهدوا الصلاة في [١٠٤] مساجد الحاعات.

وقال الليث: النَّهْل: ما جعلته وِ قَاية من الأرض. قال: ويقال: نَعِل^(١١) يَنْقَل وانتعل إِذَا لِيِس النعل. قال: والتنعيل: تنعيلك حافر البرذُون بَطَبَق من حديد يقيه الحجارة. وكذلك

⁽٧) سقط في ج

⁽۸) في د سكون الميم من « الحمر »

⁽٩) د: « الحبر »

⁽١٠) كذا في د ؟ ج . وفي م : « أن »

⁽۱۱) في د فتح العين

تنميل خُفّ البمير بالجلد لثلا يَعْفَى . ويوصف حافر (۱) حمار الوحش فيقال : ناعل لصلابته . ورجل ناعل : ذو نعْل . فإذا قلت : منتمل فهمناه : لابس نعلا . وامرأة ناعلة . ومن أمثالهم : أطرِّى فإنك ناعلة أراد : أدِلى على المشى فإنك غليظة القدمين (۲) غير محتاجة إلى النعْلين . وقدذ كرت اختلاف الناس فى تفسيره فى كتاب الطاء . ويقال : أنعل فلان دا بته إنعالا فهو أسفل والنعْل من جَفْن السيف الحديدةُ التى في أسفل قرابه .

أبو عبيدة: من وَضَح الفرس الإنعال ، وهو أن يحيط البياضُ بمـا فوق الحافر ما دام فى موضع الرُسْغ ، يقال : فرس مُنْعَل .

وقال أبو خَيْرة : هو بياض يَمُس حوافرَه دون أشاعره .

وقال أبو عمرو: النَمْل: حديدة المِكْرَب، وبعضهم يسمّيه السِنّ .

أبو عبيد عن الأصممى : النَمْل : العَقَب الذي يُلْبَس ظهر السِّيَة من القوس . قال :

وإذا تُطِعت الوَدِّية من أمّها بِكَرَبها قيـــل: ودِّية منعَلة (٢٠).

أبو زيد يقال:رماه باكنمَلاتأىبالدواهى وتركت بينهم اكنْمَلات .

ابن السكيت عن الأصمعيّ : النَّمل: الذليل من الرجال وأنشد :

* ولم أكن دارِجة و نَفلا^(١) *

ويقال: انتعـل فلان الرَّ مُضاء إذا سار فيها حافيا. وانتعلت المطِئُ ظِلاَ كَمَا إذا عَقَل الظلُّ نصفَ النهار؛ ومنه قول الراجز:

* وانتَعَل الظلُّ فكان جوربا *

ویروی: وانتُعِل (⁶⁾ الظلَّ . وانتما الرجُل إذا ركب صِلاَب الأرض وحِرَارها ومنه قول الشاعر (⁷⁾:

(٣) د : « منعلة » بصيغة اسم المفعول من الإعال .

(٤) انظر هامش اللسان (نعل) .

(ه) فى د : « انتعل » بالبناء للفاعل .

(٦) هو المتنجل الهذلى كما في اللسان (أني)
 وورد فيه البيت له مكذا :

السالك الثغر مخشيا موارده

بكل إنى قضاه الليل ينتمل وفيه أن الجوهرى أنشده هكذا للمتنجل أيضاً : حلو ومر كعطف القدح مرته

فی کل أنی قضاه اللیل ًینتمل وقوله : «قضاه » فی ب « حداه » وهمو فی دیوان الهذاین ۲-۳۰۷ : « حذاه »

⁽١) سقط في ج

⁽۲) من د

* في كل إنى قضاه الليل ينتعل *

شمر عن ابن الأعرابي": النعل من الأرض وأخلف والحكراء والطبكع كل هذه لا تكون الا من الحرّة فالنعل منها شبيهة (١) بالنعل فيها ارتفاع وصلابة . وأخلف أطول من النعل ، والكرّاع أطول من الخف ، والضِكع أطول من الكرّاع ، وهي ملتوية كأنها ضِكع .

وأنشدنا :

فِدًى لامرى والنعــل بيني وبينه

شغى غيم نفسى من وجوه الحواثر النعل: نعـــل الجبل، والغيم: الوثر والذّحل، وأصــــله العطش. والحواثر من عبد القيس.

ع ل ف علف ، عفـــل ، لفــع لهـــ مستعملات .

[العف]

أمَّا لعف فإن الليث قد أهمله .

وقال ابن درید فی کتابه (۲) —ولم أجده

(۲) الجهوة ۳/۲۲۷

لفيره — : تلقّف الأُسَد والبعيرُ إذا نظر ثم أغضى ثم نَظَر : وإن وُجد شاهد لما قال فهو صحيح :

[علف]

قال ابن المظفر : عَكَف الرجل دابَّته يَعْلِفُه (٣) عَلْفا . والعَكَف الاسم . والمِفْكَف : موضع العَكَف والشاء المعلَّفة : التي تسمَّن بما يُجمع من العَلَف ولا تُشرح (١) فترعى . وقد علَّفتها إذا أكثرت تعمِّدها بإلقاء العَلَف لها . والدابَّةَ يَعْتَلِف (٥) إذا أكل العَلَف لها . ويَستعلف (٦) إذا طلب العَلَف بالحَجمة (٧) .

شمر عن ابن الأعرابي : المُلَّفة من ثمـر الطاح : ما أخلف بعد البَرَمة، وهو شِبه اللوبياء وهو الطبئف من المَرْخ كالإصبع . وأنشد قوله :

* بجِيد أدماء تنوش المُلَّفا (^)*

⁽۱) د: « شبیه »

⁽۳) د: « يعلقها »

⁽٤) **د: «** تسوع.»

⁽ه) د: « تعتلف »

⁽٦) د: « تستعلف »

⁽٧) د: « بالجيجمة »

⁽A) « تنوش » في د : « تنوس » والرجز

للمحاج

[عفل]

أخبرنى المنذرى عن المفصّل بن سَلَمة أنه قال فى قول العرب : رمتنى بدأمها وانسلّت: كان سبب ذلك أن سمد بن زيد مناة كان تزوج رُهُمَ بنت الخزرج بن تنيم الله ، وكانت من أجمل النساء ، فولدت له مالك بن سمد ، وكان ضر اثرها إذا سابنها يقلن لها : يا عَفْلاء .

فقالت لها أمّها: إذا ساببنك فابدئيهنَّ بَعْفَالِ سُبِيَتِ (٥) (فأرسَلْتها مثلا) (١) فساتَبها بعد ذلك امرأة من ضرائرها.

فقالت لها رُهم : یا عَفلاء . فقالت ضَرَبها: رمتنی بدائهاوانسلّت .

قال : وبنو مالك بن سِــــــــــد رهط العجَّاج كان يقال لهم : العُفَيلَى (٧) .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابي أنه قال العَفَلة : 'بَظَارة المرأة .قال:

وَقد أَعلف الطَّلْحُ إِذَا خَرْجٍ عُلَّفه :

أبو عبيد عن ابن الكلبى: أوّل مَن عمِل الرّحال من العَرَب عِلاَف ، وهو زَرَّبان (١) أبو جَرْم: ولذلك قيل للرّحال. عِلاَفيَّة .

وقال الليث:هيأعظم الرحال آخِرةو و اسطا والجمع عِلاَقيَّات : وشيخ عُلْفُوف . جافِ كثير اللحم والشعر كبير السنّ . ومنه قوله (٢) :

مأوى اليتيم ومأوَى كلّ نَهْبَـلة

تأوى إلى نَهْبَـل كالنَّسْر عُلْفوفِ

أبو عبيد:التَّلُوفة من المواشى: ما يَمْلِفون.

أبو العباس عن عمرو عن أبيه: العِلْف (٣): السُرب الكَثير الأكل . والعَلْف (١٠) . الشرب الكشير . والغِلْف — بالغين — : الخصب الواسع .

وقال أبو عبيد: المُلْفُوف: الجانى من الرجال والنساء.

⁽٥) « سبيت » من السيى ،كذا فى ب، وهو الموافق لما فى أمثال الميداتى . وفى ١ . ح : « سببت » من السب

⁽٦) يبدو أن هذه الجملة مكانها بعد قولهالآن : « رمتن بدائها وانسلت »

 ⁽٧) كتب مصحح اللسان : «كذا فى الأصل ونسخة من المهذيب. والذى فى التكملة : بنو العفيل مضبوطاً كزبير. ومثله فى القاموس »

⁽۱) کذا ف د . وف م ، ح : « زیان »

 ⁽۲) أى قول أبى زبيد الطائى ، كما فى اللسان
 مبل)

⁽٣) ضبط في ب بفتح العين وكسر اللام .

⁽٤) في م ضم العين وفي د فتح العين واللام

وإذا مس الرجل عَفَــل الـكبش لينظر سِمَنه بقال: جسَّه وغَبَطه وعَفَله.

وقال شمر : قال ابن الأعرابى : الْمَعَلَى : تبات لحم ينبت فى قُبُــل المرأة ، وهو القَرْن وأنشد:

ما فى الدوابر من رجلى من عَقَل عند العَفَل (١) عند الرهان وما أكوى من العَفَل (١)

قال: وقال أبو عمرو الشيبانى: القرن بالناقة مثل العَفَ بالمرأة، فيؤخذ الرَضْف فيُحْمَى ثم يُكوى به ذلك القَرَف. قال: والمَفَل شيء مدوّر يخرج بالفرج. والعَفَ ل لا يكون في الأبكار، ولا يصيب المرأة إلاَّ بعد ما تلد.

وقال ابن دريد: العَفَل في الرجال: غِلَظ يحدث في الدُّبُر، وفي النساء: غِلَظ في الرَّحِم. وكذلك هو في الدوابّ.

وقال الليث : عَفِلت المرأة عَفَــلا فهى عَفَلاء . وعَفِلت الناقة . والعَفَلة : الاسم، وهو

(١) « الدوابر » في د : « الدواير » أي الدوائر . وفي اللسان (الدوائر)

شيء يخرج في حياً لها شِبه الأُدْرة .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : المَفْل (٢) :شعم خُهُمَى الكبش وما حوله .

ومنه قول بشر :

* حديت الخصاء وارمالعَفْل مُهْبَر * ^(٦)

قال وقال الكسائى: المَفَل : الموضع الذى يُجسّ من الشاة إذا أرادوا أن يعرفوا سِمَها من غيره . قال : وهو قول بشر . ثملب . عن ابن الأعرابي قال: المافل : الذي يلبَس ثيابا قصارا فوق ثياب طوال .

[لفع]

أبو عبيد عن الأصمعيّ: التلقُّع: أن يشتمِل الإسان بالثوب حتى يجلِّل جسده. قال: وهو الشمال الصماَّء عند العرب.

وقال غيره: التفع بالثوب مثله. وقال أوس بن حَجَر:

⁽۲) یی د فتح الفاء

⁽٣) صدره في اللسان:

^{*} جزيز القفا شبعان يربض حجرة *

وأمّا قول كعب :

* وقد تلقّم بالقُور العساقيل * ^(ه)

فالعساقيل: السراب ههنا ، وهــذا من المقاوب المعنى : وقد تلقّمت القُور بالسراب ، فقلبه .

وقال الليث : إذا اخضَرّت الأرض وانتفع المال بما يصيب من المرعى .

قيل: قد تلفُّعت إلإِبلُ والغنم .

قال: ولُفَّعت المزادةُ فهى ملفَّعة إذا قُلبت (أو نقضت) (أو نقضت) لله فعل أطبَّها في وسطها فذلك تلفيعها .

وأمَّا قول الحطيئة :

ونحن تلفَّمنا على [١٠٥ ا] عسكريهم

جهارا وما طِبِیّ ببغی ولا فَخْرِ^(۷) أی اشتملنا علیهم .

وأمَّا قول الراجز:

* وعُلْبة من قادم اللِّفَاع *

(٥) صدره:

کأن أوب ذراعيها وقد مرقت وانظر ديوان کمب بن زهير ١٦ (٦) سقط ما بين القوسين في د

(٧) أنظر الديوان ٢٣٠

وهبت الشنألُ البَلِيــلِ وإذ

بات كميك الفتاة ملتفعا(۱) وفي الحديث: كن (۲) نساء المؤمنين يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلقعات بمر وطهن ما يُعْرَفن من الفَكس أى متجلّلات بأكسيتهن . والمرط: كساء أو مِطْرف يُشتَمل به كالمِلْحَفة .

ويقال: لَفَّنت المرأةَ إذا ضمتها إليك مشتمِلا عليها .

ويقال لذلك الثوب : لِفَاع . ومنه قول أبي كبير .

بُحُف بذلتُ لها خوافی ناهض خوافی الأطحل (٣) حُشر القوادم كالِفاع الأطحل (٣) أراد: كالثوب الأسود.

ويقال: تلفّع الرجلُ بالمشيب⁽¹⁾ إذا شيله الشيبُ،وقد لَفَع الشيبُ رأسه يَلْفَعُه إذا شيمه.

⁽۱) دیوانه ۱۳

⁽۲) د: د کان،

⁽٣) «نجف» في ديوان الهذلين ٩٩/٢: «نجفا» و دحشر » كذا ف ب . و ف م ، ح: « جشر » تمحيف . و هو في وصف السهام .

فاللفاع : اسم ناقة بعينها. وقيل:هو الخِلْف المقدم .

[فلع]

قال ابن المظفر: فَلَم فلان رأسه بالحجر يَفْلَمه إذا شقَّه ، فانفلع أى انشق . والفِّلمة : القِطْمة من السَّنَام، وجمعها فِلَم وتفلَّمت البطّيخة إذا انشقَّت ، وتفلّم العَقِب إذا انشق .

ويقال للأمة إذا سُنَّبت: لعن الله فَا مَتَها^(١)، يعنون: مَشق جَهازها أو ما تشقّق من عقبها.

ويقال: رماه الله بفالعة أى بداهيــة، وجمعها الفوالع.

ويقال : فلع رأســه بالسيف إذا فلاه بنصفين .

وقال شمر: يقال: فلخته وقفحته وسلمته وفلعته وفاهته ، كل ذلك إذا أوضحته. قال: ولفخته على رأسه كَفْخا. وقال: فلع رأسه بالحجَر إذا شدخه وشَقَّه. وفلع السَّنَامَ بالسكّين إذا شَتَّه.

وقال طُفَيل الغَنَوى :

(١) في د سكون اللام

* كما شُقّ بالموسى السنامُ المَفَلَع *(٢) [نعل]

قال الليث: فَعَل يفعَل فَعْسلا وفِعْلا ، فالصحدر مفتوح والاسم مكسور. قال: والفَعَال السم الفعل الحسَن ؛ مثل الجود والسكرم ونحوه.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الفَعال : فعل الواحد خاصَّة في الخمير والشرّ ، يقال : فلان كريم الفَعال ، وفلان لئيم الفعال . قال والفِعال - بكسر الفاء - إذاكان الفعل بين الاثنين .

قلت: وهذا الذى قاله ابن الأعرابي هو الصواب ، لا ماقاله الليث ؛ وقال: فلان حَسَن الفَعال ، وفلان سيء الفَعال . ولست أدرى لم قصر الليث الفعال على الحَسَن دون القبيح .

وقال المبرد أبو العباس : الفَمال يكون فى المدح والذمّ . قال: وهو نُخَلَص لفاعل واحد ،

(٧) صدره - كافى اللسان :
 نشق العهاد الحولم ترع قبلنا
 وفى ديوانه ٥٠ « المقلم » . وفى شرحه :
 « نشق العهاد : نرعاها ولم يرعها أحد قبلنا، والعهدة:
 الطرة »

وقال ابن الأعرابى : الفِماَل : العود الذى يجمل فى خُرْت الفأس يُعمل به . قال : والنجَّار يقال له : فاعل .

وقال الليث : الفَعَلة قوم يعملون عمل الطِين والخفر وما أشبه ذلك من العمل .

وقال ابن مقبل فى نصاب القَدوم ، سَمَّاه فِمالا :

وتهَوْيِ إذا العِيسُ العِتاقُ تفاضلت هُوِيّ قَدُوم القَيْن جال فِعالُها^(۱) يعنى: نصابها .

وقال النحويون المفعولات على وجوه فى باب النحو . فمفعول به ، كقولك : أكرمت زيدا وأعنت عمرا وما أشبهه . ومفعول له ؟ كقولك: فعلت ذلك حذار غضبك . ويسمى هذا مفعولا من أجل أيضاً . ومفعول فيه . وهو على وجهين . أحدها الحال والآخر فى الظروف . فأمّا الظرف فكقولك : نمت البيت وفى البيت . وأمّا الحال فكقولك :

ضُرِب فلان راڪبا ، أي في حال ركوبه . ومفعول عليه ؛ كقولك : علوت السَطْح ورقِيت الدرجةَ : ومفعول بلا صـلة : وهو المصدر . ويكون ذلك فىالفعلاللازم والواقع؛ كقولك: حفظت حفظا وفهمت فهماً. واللازم كقولك: انكسرت انكساراً. والعرب تَشتق من الفعل المُثُلِ للأبنية التي جاءت عن العرب؛ مثل نُعَمَاله وفَعولة وأُفعول ومفعيل وفِعايل وفُعْلُول وفُتُعُولُ وفِقَــل وفعْل وفَمَلة ومُفْعلل وفِعَيْل وفِعِيل ويقال. شِعْر مفتعَل إذا ابتدعه قائله ولم يَحْذُه على مثال تقدَّمه فيه مَنَ قبله . وكان يقال : اعذب الأغاني ماافتُمل ، وأطرف الشعر ماافُتعِل ؛ قال ذو الرُمَّة :

غرائب قد عُرفن بكل أفْق من الآفاق تنقعل افتعالا (۲)

أى يبتدع بهــا غِناء بديع وصوت محدَث .

وشمرُ قَدْ أَرْقَتْ له غريب أَجْنِهِ المُسانِد والمحالا فبت أقيمه وأقدمنه قواق لا أعد لها مثالا وانظر الديوان ٤٤١

⁽١) لا ين مقبل كما في اللسان (فعل) .

⁽١) قبله :

أبو العباس عن ابن الأعرابي : افتعل فلان حديثاً إذا اخترقه . وأنشد :

ويقال لكل شيء يسَوَّى على غير مثال تقدَّمه: مفتعَل . ومنه قول لَبيد : فرميت القوم رَمْيًا صائبا

ميت القوم رَميا صائبا لَشْن بالعُصــل ولا بالفُتعَل^(١)

ويقال: عذبنى وجع أسهرنى فجاء بالمفتمَل إذا عانى منه ألماً لم يعهد مثله فيما مضى له. وقَعالَ قد جاء بمعنى افعل ، وجاء بمعنى فاعلة ، كسر اللام.

ع ل ب عاب، عبال ، لعب ، بلع ، بعل مستعملات .

[علب]

فى الحديث: لقد فَتَجَ الفُتوحَ قوم ماكانت حِلْية سيوفهم الذهب والفضَّة ، إنما حِلْيتها المَلاَبِّي والآنك. العلابي جمع العِلْباء ،

(۱) د لس » د : د اليس »

وهو العصب ، وبه سمى الرجل علباء . وكانت العرب تشدّ بالعِلباء الرَّطْبِ أَجْفَانُ السيوفُ فَتَحِفِ عَلَيْهَا ، وتشدُّ الرماح إذا تصدَّعت بها. ومنه قول الشاعر :

* ندعّسها بالسّمهرى المعلّب (٢) *

وقال القتيبي : بلغني أن العـــلابي : الرَصَاص ، ولست منه على يقين .

قلت : ماعامت أحداً قاله ، وليس بصحيح.

وقال شمِر : قال المؤرّج : العِلاَب سمة فى المِلاب . العِلاب .

وقال شمر : أقرأنى ابن الأعرابي لطُفَيَل الغنوى :

نَهُوض بأشناق الديات وَخَمْلِها وثِقْل الذي يَجْنِي بمنكبه كَمْب^(۲) قال ابن الأعرابي : كَمْب أراد به : عَلْب وهو الأثر .

(۲) صدره - على ما فى اللسان :
 فظل لثيران الصريم غماغم
 وف د : « تدعسها » وفى اللسان : « يدعسها »
 (۳) الديوان إذه

وقال أبو نصر : يقول : الأمر الذي يجنى عليه وهو بمنكبه خنيف .

وفى حديث ابن عُمر أنه رأى رجلا بأنفه أثر السجود فقال: لاتَمْلُب صورتك، يقول: لاتؤثر فيها(١) أثرا بشدة انتحائك على أنفك في السجود. والمُلُوب: الآثار واحدها عَلْب يقال ذلك في أثر المِيسم وغيره. وقال ابن الرقاع يصف الركاب:

یتبعن ناجیسیة کأن بدَفّها من غَرْض نِسْعها علوبَ مواسم (۲) و أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى یقال: لحم عَلِب وعَلْب وهو الصُلْب. قال: والعِلْب من الناس: الذى لا يطمع فيا عنده

من كلة ولا غيرها: قال: والعيلب من الأرض. الغليظ الذى لو مطر دهراً لم كينبت خضراء. وكل موضع صُلُب خَشِن من الأرض فهو عِلْب.

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : المعلوب :

الطريق الذي يُعلَّب بجنبيه . ومثله الملحوب . والمعلوب : سيف كان اللحارث بن ظالم . ويقال : إنه سمَّاه معلوبا الآثار (٣) كانت في مَثنه : ويقال : سُمِّى معلوبا لأنه كان انحنى من كثرة ماضَرَب به وفيه يقول :

* أنا أبو ليلى وسيفي المعلوب *

وقال ابن الأعرابى:المُلَب (1): جمع عُلبة وهى الجنبة والدَّشماء (0) والسمراء. قال: والمِلْبة ـ والجمع عِلَب ـ أَبْنـة غليظة من الشجر تتخذ منه المِقطرة. وقال الشاعر:

فى رجله عِلْبة خشناء من قَرَّظ

قد تيمته فبالُ المرء متبول

وقال أبو زيد: المُلُوب: منابت السِدر، الواحد عِلْب. قلت: والمُلْبة: جِلدة تؤخذ من (جلد جَنْب^(۲)) البعير إذا سُلخ وهو فطير فتسوَّى مستديرة ثم تملأ رملا سهلا، ثم يضم أطرافها وتُحَلِّ بخِلال ويوكَى عليها مقبوضة بحبل وتترك حتى تجِف وتيبَس، ثم يُقطع

⁽٣) في = : « لأثر » (٤) في د سكون اللام

⁽ه) د : د الدَّماء »

⁽٦)كذا في د . وفي م ، ح : ﴿ جُلِدُ جِنْبٍ ﴾

⁽۱) ان م: دنيه »

⁽٧) (نستها » كذا ق م، ج. وق د :(١ نسيها »

[عبل]

في حديث ابن عُمَر أنه قال لرجل: إذا أتيتَ مِنَّى فانتهيت إلى موضع كذا وكذا فإن هناك سَرْحة لم تُعْبَل ولم تُجُوْد ولم تُسْرَف، سُرٌ تحتهاسبعون نبيًّا فانزل تحتها.قال أبوعبيد: قوله : لم تُعبل، يقول : لم يسقط ورقها ؛ يقال : عَبَلْت الشجرة عَبْــلا إذا حَتَتُّ عنها ورقها. وأغبل الشجَرُ إذا طلع ورقه. قال : وقال أبو عبيدة: العَبَل:كلّ ورق مفتول كورق الأَثْل والأرْطَى والطَــرْفاءُ('' . قال : وقال أبو عمرو : العَبَل : مِثْل الورق وليس بورق . ثعلب عن سَلَمَة عن الفرّاء قال: أعبل الشجر إذا رَمَى بورقه. قال: والسَرُو والنخلُلايُمبلان وكل شجر ثبت^(ه) ورقهُ شـــتاء وصيفاً فهو لا ُيْمَبِل . قلت : وقد ذكر أبو عبيد عن أبي عرو في للصنَّف نحواً من قول الفراء في (أعبلت الشجرةُ) إذا سقط ورقُها ، ثم رَوَى عن اليزيدي القول الأول: أعبلت الشجرة إذا طلع ورقها . وقال الليث مثله. قلت أنا : وسمعت غير واحد من العرب يقول : غَضَّى مُعْبِــل

رأسها وقد قامت قائمة لجفافها تُشبه قَصْعة مدوَّرة كأنها نُحِيّت نَحْتًا أو خُر طت خَرْطًا . ويعلقها الراعى والراكب فيحلب فيها ويشرب بها . وتجمع عُلَبا وعِلابا . وللبدويّ فيها رفق خُفُّنها وأنها لا تنكسر إذا حرَّكها البعير أو طاحت إلى الأرض. والعِلاب أيضًا: سَمَة في طول عنق البعير. وقال الليث: عَلى النبت يعلَب عَلَبا فهو علب إذا جَسَأ . وعَلب اللحم واستعلب إذا غلظ ولم يكن هَشَّا(١). واستعابت الماشيةُ البقــل ، إذا ذَوَى فاجَمْتُه واستغلظته . والعِلْب : الوعِل الضخم الُمسِنّ . والعلُّب: عَصَب العنق الغليظ خاصة. وهما عِلْباء ان وعلباوان . ورُمْح مُعَلَّب إذا جُلز ولُوى بِعَصَبِ العلبِ . وعبلبِ البعيرِ عَلَبا فهو علِب وهو داء يأخذه في ناحيتَيُّ عُنُقُه فتر م رقبتُه . وقال شمر: يقال هؤلاء (٢) عُلبوية القوم أى خيارهم / ١٠٥ ب

قلت كقولم : هؤلاء عَصَب القوم أى خيارهم . ورجل عِلْب (^{٣)} : جاف ٍ غليظ .

⁽٤) م: « الطرق »

⁽ه) کذا م ، د . وق ج : «بنت »

⁽۱) د: د رخصا »

⁽۲)کذا نی د . ونی م ، ح: «هو»

⁽٣) في د «علب» بفتح العين وكسر اللام

وأرطًى معبل إذا طلع عَبَلُه. وهذا هوالصحيح ومنه قول ذى الرمَّة :

إذا ذابت الشمس اتقى صَقَراتها

بأفنان مربوع الصَرِيمَةَ مُعْبِل(١)

وإنما يتّق الوحشى حَرِ الشمس بأفنان الأرطاة التى طلع ورقها، وذلك حين يكنس (٢) في حمراء القيظ (٦) . وإنما يسقط ورقها إذا برد الزمان ولا يكنس الوحشى (١) حينئذ ولا يتتق حَرَّ الشمس . ثعلب عن ابن الأعرابي : العَبْل: الغليظ والضخم ، وأصله في الذراعين . وجارية عَبْلات لأنها نعت . ويقال : عَبْلة ، والجمع عَبْلات لأنها نعت . ويقال : عَبْلة إذا رددته .

وأنشد :

ها إن رَمْني عنهــم لعبــول

فلا صريخ اليوم إلاّ المصقول^(٥)

كان يرمى عدو"ه فلا يغنى الرمى شيئاً، فقاتل بالسيف وقال هذا الرجز. والمعبول: المردود. وقال النَضْر، أعبلت الأرطاة وأذا نبت ورقها: وأعبلت إذا سقط ورقها، فهى معبل. قلت: جعل ابن شميل (أعبلت الشجرة) من الأضداد، ولو لم يحفظه عن العرب ما قاله لأنه ثقة مأمون. أبو عبيد عن الأصممى: الأعبل والعبلاء: حجارة بيض. وقال الليث: صخرة عبلاء: بيضاء.

وأنشـــد في صفة ناب الذئب :

* كَبْرُنُق نابُهُ كَالْأُعبلِ *

أى كعجر أبيض من حجارة الرّو . ويقال : رجل عَبْل وجارية عَبْلة إِذَا كَانَا ضَعْمِين . وقد عَبُل الغلام عَبَالة . وقال أبوعرو : العبلاء : مَعْدِن الصُفْر في بلاد قَيْس وقال أبو عُبَيْد عن الأحمر : ألتى عليه عَبَالَته أى ثقله . ويقال للرجل إذا مات : قد عَبَلته عَبُول ، مثل شَعَبته (٢) شَعُوب . وأصل العَبْل القطع المستأصل ، وأنشد :

⁽٦) كذا في د . وفي م ، ج « أشعبته »

 ⁽١) هذا في الحديث عن الثور الوحشى . وانظر
 الديوان ٤٠٥ . وقد تقدم في ربم

⁽٢) كنا في د . وفي م ، ح : « تكنس »

⁽۴) د: دحر ۵

⁽٤) د : ﴿ الوحشي ﴾

⁽٥) عزاه في السكامل مع رغبة الآمل ٩٣/٤ لملى أبي شحرة السلمي فحربه المسلمين يوم الردة . وفي السكامل « صويح » بالماء المهملة .

[لعب]

الليث : لعِب يلعَب لِعْب وَلَعِبا وَلَعِبا() . ورجل تِلِمّابة (٥) إذا كان يتلعّب. ورجل لْعَبة : كَثير اللعب . قال : واللُّفية _ جَزْم_: : الذى ُيلِمِب به ، كالشِّطْرُنجة ونحوها . وقال الفرّاء: لعبت لَعْبة واحدة . ورجل حسن اللِقْبة ـ بالكسر ـ . واللُّقبة : ما مُيلعَب به . الحرّ اني عن ابن السكيت: تقول: لن اللُّفية؟ فتضمّ أو لها^(١) لأنها اسم. وتقول: الشطرنج لُمْبة ، والنَّرْد لُمُبة . وكل ملعوب به^(۷) فهو لْعْبَة . وتقول: اقعد حتى أفرغ من هذه اللُّعْبَة ، وهو حسن اللِّفية ؛ كما يقول : حسن الجلسة ، وقداعبت لَعْبة واحدة. ثعلب عن ابن الأعرابي: لَعَب الرجل يَلْعَب إذا سال لُعَابه. وقال الليث: لُعَابِ الشمس: السَرَاب، وأنشد: * في قَرْ ُقَر بلعاب الشمس مضروج *

قلت لُعاَب الشمس : هو الذي يقال له : مُخاط الشيطان . وهوالمتهام _ بفتح السين _ ، * . . . عابِلتي عَبول *(١)

والمُعْبَلة : النَصْل العريض وجمعها معابل . وقال عنترة :

* وفى البَجْليّ مِعْبلة وقيع *(٢)

وقال الأصمى : من النصال المغبلة ، وهو أن يعرّض النصل ويطول . أبو العباس عن ابن الأعرابي : غـلام عابل : سمين . وجمعه عُبُل . وامرأة عَبُول : ثَـكُول وجمعها عُبُل . ابن شميل عن أبي خَيْرة قال : العبلاء : الطّريدة في سواء الأرض حجارتها بيض كأنها حجارة القَـدَّاح . وربحا قدحوا ببعضها ، وليس بالرّو ، وكأنها البَـنُور . وقال ابن شُميل : الأعبل : حجر أخشن غليظ يكون أحمر ويكون أسود (كل يكون أحمر عبل غليظ) في السماء .

⁽٤) في د سكون المين .

⁽٥) د: « تلعابة » بسكون اللام

⁽٦) د : « أولاها »

^(∀)د:دفسي∢

⁽١) البيت بتمامة :

وإن المال مقتسم وإنى ببعض الأرض عابلتي عبول وهو للمرار الفقسى ، كما في اللسان .

⁽۲) صدره:

وآخر منهم أجررت رمحی وانظر مختار الشعر الجاهلی ۲۰۰۰ (۳) د : « بل یکون جیلا غلیظاً »

ويقال له : ريق الشمس ، وهو شِبْه الخيط تراه في الهواء إذا اشتدّ الحرّ ورَ كُد الهواء . ومن قال: إن لعاب الشمس السراب فقد أبطل ، إنما السراب : يُركى كأنه ماء جار نصفَ النهار . وإنما يعرف هـذه الأشياء مَن لزم الصحارى والفلوات وسار في الهواجر فيها . وقال الليث : مُلاَعب ظـلَّه : طائر يكون بالبادية . والإثنان ملاعب اظلَّهما ، والثلاثة ملاعبات أظلالهن . وتقول : رأيت ملاعبات أظلال لهُنّ ، ولا تقل : أظلالهن ؛ لأنه يصير معرفة . وكان عامر بن مالك أنو براء يقال له : مُلاَعِب الأسنَّة ، سمّى بذلك يوم السُوبان. ولُعاَب الحَيَّة: سمَّها. واللَّعاب: فرس من خيل العرب به معروف. ومَلاَعِب الصبيان والجوارى في الدار من ديارات العرب: حيث يلعبون ، الواحــد مَلْعَب . واللَّمَّاب : الرجل الذي يكون له اللعب حرُّفة . ولُعاَب النحل : ما تعسِّله (١) . وقال أبو سعيد :

(۱) د : « يعسله »

استلعبت (٢) النخلةُ إذا أطلعت طَلْعاً وفيها بقيَّة

من خَمْلها الأول . وقال الطرماح يصف نخلة :

ألحقت ما استلعبت بالذي تد أنى إذ حان وقت الصرام (⁷⁾ لكثرة لَعُوب:اسم امرأة سميت لعوب (¹⁾ لكثرة لعبها . ويجوز أن تستى لعوب لأنه يلعب بها . واللعباء : سَبَخة معروفة بناحية البحرين بحذاء القطيف وسيف البحر .

_ بلم]

أبو عبيد عن الكسائي : بَلِعت الطعام أبَّلَعه بَدْعاً وسَرِطته سَرْطاً إذا ابتلعته . وقال الليث : يقال : بَلِع الماء بلعاً إذا شربه . قال : قال : وابتلاع الطعام : ألا يَمْضَلَعه . قال : والبُلَع (٥) الواحدة 'بُلعة (٣) ، وهي من قامة البَكْرَة : سَمّها و تَقْبها . قال : والبالوعة والبَلَوعة _ لغتان _ بئر نُحفر ويضيّق رأسها ،

⁽٧) (استطبت » كذا ق د . وق م ، ح :(استطبت » .

⁽٣) في الديوان ١٠٣ : « حين الصرام» .

⁽٤) د : « لعوباً » وهو الصواب وأنى : بلنم

⁽ه) في د ضم اللام

⁽٦)كذا بسكون اللام ق م ، ج. وق د فتح

بزيد . وإنما تقول للذي يعرف زيداً : هذا زيد يجرى فيها ماء المطر . قال : و (بالوعة) لغة قَائُماً ، فُتُعمِل في الحال التنبيه ، المعنى انتبه أهل البصرة . والمُبْلَع : موضع الابتلاع من لزيد في حال قيامه ، أو أشير لك إلى زيد في الحُلْق . أبو عبيد عن أبي زيد : يقال للإنسان حال قيامه ، لأن (هذا) إشارة إلى من حضر، أوَّلَ ما يظهر فيه الشيب : قد بلَّع فيه الشيب (فالنصب^(٣) الوجه) كما ذكرنا . ومن قرأ : تبليعاً . وسَعْد 'بُلَعَ: نجمان معترضان خفيّان (هــذا بعلى شيخ) ففيه وجوه. أحدها ما بينهما قريب ، يقال : إنه سمّى ُبلَع ؛ لأنه التكرير ، كأنك قلت : هـذا بعلى ، هذا كأنه لقرب صاحبه منه يكاد يَبْلُعه ، يعني شيخ. ويجوز أن تجعل (شيخ) مبنيًا(١٠) الكوكب الذي معه. وبُلْعاء بن قيس: رجلمن كبراء العرب. ورجل مُبلَع و مُبلع عن (هـذا). ويجوز أن تجعل (بعلي) و (شيخ) جميعاً (٥) خبرين عن (هذا) فترفعهما (١) (وَ بُلُّعة) إذا كان كثير الأكل. (وقال ابن الأعرابي(١): البولع: الكثير الأكل). جميعاً بـ (پذا) ؛ كما تقول : هذا حلو حامض . وقوله _ عزّ وجلّ _ : (أتدعون(٢) بعــلا [بعــل] وتذرون / ١٠٦ ا أحسن الخالقين) قيل : إن

وقال الله - جلّ وعز " - : (وهذا (٢) بعلى شيخاً) قال الزّجاج : نصب (شيخاً) على الحال . قال : والحال همنا نَصْبها من غامض النحو . وذلك إذا قلت : هذا زيد قائماً فإن كنت تقصد أن تخبر من لم يعرف زيداً أنه زيد لم يجزأن تقول : هذا زيد قائماً لأنه يكون زيداً ما دام قائماً ، فإذا زال عن القيام فايس

بعلاكان صَنَاً من ذهب يعبدونه . وقيل :

أتدعون بعلا أي ربًّا ، يقال : أنا بَعْل هـذا

الشيء أي ربّه ومالكه ، كأنه تال: أتدعون

ربًا سوى الله. وذكر عن ابن عبّاس أن

⁽٣) د : « فالوجه النصب » (١) ك : : :

⁽٤) كذا في م. و في د ، ح: دميناً ،

⁽ه)كذا ڧ ج ، د . وڧ م : ﴿ جَمَّا بِينِ ﴾

⁽٦) د : د فرفعها »

⁽٧) اكية ٥٤٠/ المافات

⁽١) سقط ما بين القوسين في د

⁽۲) الآية ۲۲/هو

ضالَّة أنشدت(١) ، فجاء صاحبها ، فقال: أنا بعلها سريد أناريها (٢)، فقال ابن عباس: هو من قول الله _ جلّ وعزّ _ : (أتدعون بعلا) أي ربًّا. وروى عن النبيّ صلى الله عايه وسلم أنه قال في صَدَقة النخل: ما سُقى منه بَعْسُلاً ففيه المُشر. (قلت: هـذا^(۱) ذكره أبو عبيد في كتاب غريب الحديث وسمعته في كتاب الأموال: ما شرب منه بَعْلاً ففيه العُشر) وهــذا لفظ الحديث ، والأولكتبه أبو عبيد على المعنى . وقال أبو عبيد: قال الأصمعيّ : البَعْل : ما شرب بعروقه من الأرض من غير سَتْي من سماء ولا غيره . وأنشد لعبد الله بن رَوَاحة : هنالك لا أبالي نخـــل سقَّى

ولا بَعْل وإِن عَظُم الإِتَاءِ(''

قال أبوعبيد: وقال الكسائي في البغل: هو العِذْى ، وهو ما سقته السماء . وقال ذلك أبو عبيدة . قلت : وقد ذكر القتيبيّ هذا في الحروف التي ذكر أنه أصلح الغلط الذي وقع

(٤) فى اللسان (بعل .. نخل بعل ٥ لاو ستى

فها . وألفيته يتعجّب من قول الأصمعيّ : البَعْلُ : ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقى من السهاء ولاغيرها ، وقال: ليت شعرى أينما يكون هذا النخل الذي لا يُسقى من سماء ولا غيرها ، وتوهَّم أنه يُصلح غَلطًا ، فجاء بأطمّ غلط ، وجهل ما قاله الأصمعيّ ، وحمله جهله به على التخبُّط فما لا يعرفه ، فرأيت أن أذكر أصناف النخيل لتقف علمها ، فيصحَّ لك ما حكاه أبو عبيد عن الأصمعي . فمن النخيل السَقِيِّ . ويقال : الْمَسْقُويُّ . وهو الذى يُسقَى بماء الأنهار والعيون الجارية . ومن السقِيّ ما يُسقَى نَضْحا بالدلاء والنواعير وما أشبهها .

فهذا صنف . ومنها المِذْى (٥) . وهو وهو ما نبت منها فى الأرض السهلة ، فإذا مُطِرت نشفت السهولة ماء المطر ، فعاشت عروقها بالثرى الباطن تحت الأرض ، ويجى تمرها قَمقاعا ؛ لأنه لا يكون ريَّان كالسَقِيّ . ويسمَّى التمر إذا جاء كذلك قَسْبا وسُحًا . والضرب انثالث من النخيل : ما نبت وديَّه والضرب انثالث من النخيل : ما نبت وديَّه

 ⁽۱) كذا في م ، ج ، وفي د : «نشيدت» وأنشد الضالة عرفها وطلب صاحبها، ونشدها صاحبها : طلبها
 (۲) سقط في د

⁽٣) سقط ما بين القوسين في د

⁽ه) د: ه العذي »

فى أرض يقرب ماؤها الذى خلقه الله تحت الأرض (فى رَقَّات الأرض (الله تحت الأرض (الله قات النزّ ، فرسخت عروقُها فى ذلك الماء الذى تحت الأرض) واستغنت عن سَقْى السهاء وعن إحسراء ماء الأنهار إليها أو سَقْيها نَضْحا بالدلاء .

وهذا الضرب هو البَعْل الذي فسرّه الأصمعيّ . وتَمْر هذا الضرب من التُمْران لا يكون ريّان ولا سُحّا ولكن يكون بينهما وهكذا فسرّ الشافعيّ رضى الله عنه البَعْل في بأب القَسْم (٣)، فيما أخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي فقال : البَعْل : ما رَسَخ عروقه في الله فاستغنى عن أن يُسقى . قلت :

وقد رأيت بناحية البيضاء من بلاد جزيمة عبدالقيس نخلا كثيراً عروفهار اسخة فى الماءوهى مستغنية عن السقى وعن ماء السماء تسمَّى بَعْلا . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه ذكر أبها أيام التشريق فقال : إنها أيام أكل وشُرْب

وبِمَال . قال أبو عبيد⁽¹⁾ : البِمَال : النكاح وملاعبة الرجل أهله . يقال للمرأة : هي تباعِل زوجها بِمَالا ومباعلة إذا فعلت ذلك معه.وقال الحطيئة :

وكم من حَصَان ذات بَمْــل تركتُها

إذا الليل أدجى لم تجد من تُبَاعِلُه (٥)

أراد: أنك قتلت زوجها أو أسرته. ويقال للرأة: ويقال للرجل: هو بعل المرأة. ويقال للرأة: هي بُعْله وبعلته. ويجمع البعل بُعولة: قال الله — جل وعز —: (وبعولتهن أحق بردهن (۲)). وقال الليث في تفسير البعل من النخل ما هو أطم من الغلط الذي ذكرناه عن القتيبي . زعم أن البعل: الذكر من النخل، والناس يسمونه الفحل. قلت: وهذا غلط فاحش. وكأنه اعتبر هذا التفسير من لفظ فاحش. وكأنه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل الذي معناه: الزوج.

قلت : وبعل النخيل : إناثهـــــا التي تُتلَقَّح فتحمِل . وأما الفُحال فإن تمره

⁽١) سقط ما بين القوسين ق د

⁽٢) د: « القسم »

⁽٣) د : « من »

⁽٤) غريب الحديث ٦٠

⁽ه) هذا من قصیدة فی مدح الولید پن عقبة بن أبی مصط . واظر دیوانه ۱۹۲ (٦) الآیة ۲۲۸ الیترة

ينتفض ، وإنما يلقَّح بطَلْمه طَلعُ الإناث إذا انشق . وقال الليث أيضاً : البَعْل : الزوج . يقال : بَعْل يَبْعَل بُعولة فهو باعل أى مستملج قلت : وهذا من أغاليط الليث أيضاً . وإنما سمّى زوج المرأة بعلا لأنه سيّدها ومالكها ، وليس من باب الاستعلاج في شيء . وروى سَلمَة عن الفرّاء وأبو عبيد عن الأصمعيّ : بعل الرجل يَبْعُل بَعَلا كَمُولكُ : دَهِش وَخَرِق وَعَقِر . وقال ابن الأعرابي : البعل : الضَحَر والتبرّمُ بالشيء .

وأنشد:

بعلِت ابن غَزُوان َبعلِت بصاحب

به قبلك الإخوانُ لم تك تَبْعل() قال : والبَعْل : الصَّنَم . والبعل : اسم ملك . والبعل : الزوج ، وقد بَعَل يَبْعل بعلا إذا صار بعلا لها .

الأعرابي: البَعل (1): حسن العشرة من الزوجين. والبِعال: حديث العروسين. والبِعال: وأنشد:

* ياربُّ بعل ساء ما كان بعل *

وامرأة حسنة التبعل إذا كانت مطاوعة لزوجها محِبَّة له . واستبعل النخلُ إذا صار بعلا راسخ العروق في الماء مستغنيا عن السقى وعن إجراء الماء في نهر أو عاثور إليه .

ع ل م

علم ، عمل ، لمع ، لعم ، ملع ، معل ستعملات

[عـلم]

حدثنا محمد بن اسحق السعدى حدثنا سعد ابن مَزْيد (٥) حدثنا أبو عبد الرحمن الُقْرِي في قول الله – جل وعز ّ – : (و إنه (٢) لذو علم الما علم ناه . فقلت : يأبا عبد الرحمن ممّن سمعت هذا ؟

قال : من ابن عُبَينة ، قلت : حَسْمي . وروى عن ابن مسعود أنه قال : ليس العلم

⁽۱) « قبلك » ف د: «كانت »

⁽۲) الجهرة ۱/۳۱۵

⁽⁷⁾ c: c (L)

^(؛) في د سكون العين .

⁽ه) د: « بزید »

⁽٦) الآية ٦٨/ يوسف

بكثرة الحديث ولكن العلم الخشية . قات : ويؤيّد ما قاله قولُ الله _ جل وعز _ : (إنما يخشى (١) الله من عباده العلماء) .

وقال بعضهم : العاليم هو الذي يعمل بما يعلم. قلت : وهذا يقرب من قول ابن عيينة . وقول الله _ جل وعز _ : (الحمد لله رب العالين) رَوَى عطاء بن السائب عن سعيد (٢) ابن جُبَير عن ابن عباس في قوله : (رب العالين) قال : رب الجِنّ والإنس. وقال قتادة : ربّ الخلق كلِّهم . قلت : والدليل على صحّة قول ابن عباس قول الله _ جل وعز _: (تبارك (۳ الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً) وليس النبي صلى الله عليه وسلم نديرا للبهائم ولا للملائكة ، وهم كلَّهم خَلْق الله ، و إنما 'بعث محمد صلى الله عليه وسلم نذيرا للجنّ والإنس . وروى عن وهب ابن منبّه أنه قال: لله _ تعالى _ ثمانية عشر ألف عالم ، الدنيا منها عالم واحد ؛ وما العُمران في الخراب إلا كفُسْطاط في صحراء . وقال

الزجاج : معنى العالمين : كلُّ ما خلق اللهُ كما قال : (وهو رب كل^(١) شيء) وهو جمع عالَم . قال : ولاواحد لعالَم من لفظه ؛ لأن عالمَا جَمْع أشياء مختلنة فإن جمل (عالم) لواحد منها صار جمعاً لأشياء متَّنقة . تلت : فهذه جملة ما قيل في تفسير العالم . وهو اسم بني على مثال فاعَل ؛ كما قالوا : خاتم وطابَع ودانَقَ . وأمَّا قول الله _ جل وعز _ : (وما يعلّمان^(ه) من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر) تكلم أهل التفسير في هذه الآية قديمًا وحديثًا . وأبين الوجوه (التي 🗥 تأوّلوا): أن المُلَكين كانا يعلّمان الناس وغميرهم ما 'يسألان عنه ويأمران باجتناب ما حَرُم عليهم ، وطاعةِ الله فيما أمروا به ونهوا عنه . وفي ذلك حكمة ، لأن سائلا لو سأل: ما الزنى ؟ وما اللواط ؟ لوجب أن يوقف عليه وُيُعِلُّم أَنَّهُ حَرَامٌ . فَكَذَلَكُ تَجَازُ إعلام المككين الناس السيخر وأشرهما السائل باجتنابه بعد الإعلام . وذكر أبو العباس عن ابن

⁽۱) اکآیة ۲۸ / فاطر

⁽٢) كذا ف د ، ج . وفي م : ﴿ أَبِي سعيد ﴾

⁽٣) أول سورة الفرقان

⁽٤) الآية ٢٤/١ الأنعام

⁽٥) اكمية ١/١٠٢ البقرة

⁽۲) د : « الذى تأولوه »

الأعرابي أنه قال: تَمَلَّمْ بمعنى اعلَمْ. قال: ومنه قوله تعالى: (وما يعلمان من أحد (قال ومعناه أن الساحر يأتى الملكين فيقول:

أخبر أبى عما نهى الله عنه حتى أنتهى . فيقولان : نهى عن الرنى ، فيستوصفهما الزنى فيصفانه .

فيقول: وعمَّا ذا؟ ١٠٦ ب فيقولان: عن اللواط. ثم يقول: وعماذا؟ فيقولان: عن السحر، فيقول: وما السحر.

فيقولان: هو كذا فيحفظه وينصرف، فيخالف فيكفر. فهذا يعلمان، إنما هو: كيفران . ولا يكون تعليم السحر إذا كان إعلاما كفرا، ولا تعلمه إذا كان على معنى الوقوف عليه ليجتنبه كفرا؛ كما أن من عرف الربا لم يأثم بأنه عرفه، إنما يأثم بالعمل. قلت: فلودع (١) موضع المشكل كل ما قيل فيه و إنما فنودع (١) موضع المشكل كل ما قيل فيه و إنما نثبت فيه ما نستصوبه وما لا يستغنى أهل اللغة عن معرفته. ومِن صفات الله العليم والعالم والعالم والعالم والعالم .

قال الله — جل وعز — : (وهو^(۲) آخَلدَّق العليم) .

وقال : (عالم^(٢) الغيب والشهادة) .

وقال فی موضع آخر: (علاَّم (1) الغیوب) فهو الله العالِم بما کان وما یکون کو نه ، و بما یکون ولتـا یکن بعد قبل أن یکون (۵) .

ولم يزل عالما ، ولا يزال عالما بما كان وما يكون ، ولا تخنى عليه خافية فى الأرض ولا فى السماء .

ويجوز أن يقال للانسان الذي علَّه الله علما من العلوم: عليم ؛ كما قال يو ُسف للهلاك : (إنى (1) حفيظ عليم) .

وقال الله — جل وعز — : (إنما يخشى الله من عباده العلماء) فأخبر — جَلّ وعزَّ — أن من عباده مَن يخشاه وأنهم هم العلماء .

وكذلك صفة يوسف كان عليا بأمر ربة

⁽۱) د : د نيودع ۽

⁽۲) الآية ۸۱ إيس

⁽٣) تكرر ذكرها في مواضهومنها ٧٣/الأنمام

⁽٤) ادَّية تُـكررٌ . وَمَنها ٢٠٩/ المائدة

⁽٥) سقط حرف الحلف في د

⁽٦) الآية ٥٠/يوسف

وأنه واحد ليس كمثله شيء ؛ إلى ما عَلَمه الله من تأويل الأحاديث الذي كان يقضى به على الغيب. فكان علما بما علّمه الله.

ويقال: رجل علاَّمة إذا بالفت في وصفه بالملم . والعِلْم نقيض الجهل . وإنه لعالم ، وقد عيلم يعلَم عِلمًا .

ویقال : ما علمت بخبر قلمومك^(۱) أی ما شَعَرَت .

ويقال: استملِ لى خبرَ فلان وأعْلِمنيه حتى أعلمه.

وقول الله — تمالى — : (الرحمن (۲) علمَّ القرآن) قيل فى تفسيره : إنه _ جـل ذكره _ يسَّره لأن يُذكّر .

وأما قوله : (علَّمه (۲۳)البیان) فمعناه : أنه علَّمه القرآن الذي فیه بیان کل شيء .

ويكون معنى قوله: (علَّه البيان): ميّزا _ يعنى الإنسان _ حتى انفصل من جميع الحيوان .

(٣) الآية ٤/ الرحن

وقال _ جل وعزَّ _ : (وله^(۱) الجوارى النشآت فى البحر كالأعلام) .

قالوا الأعلام : الجبال ، وأحدها عَلَم . وقال جرير :

* إذا قطعنا علما بذا علم (°) *

وقال فى صفة عيسى : (وإنه^(١) لعِــلْم للساعة)وهى قراءة أكثر القرَّاء .

وقرأ بعضهم: (وإنه لعكم الساعة) المعتى ان ظهور عيسى ونزوله إلى الأرض عَلاَمة تدلّ على اقتراب الساعة.

ويقال لما بُبنى فى جَوَادِّ الطريق من المنار^(۷) التى^(A) يستدلّ بها على الطريق : أعلام ، واحدها عَلَم . رالعَلَم : الراية التى إليها يجتمع الجند . والعَلَم : عَلَم الثوب وَرَقَمْ فى أطرافه . والمَلْم : ما جمل علامة وعَلَما للطرق

⁽۱) د : د قدومه ۲

⁽٢) الآية ٢ / ألوحمن

⁽٤) الآية ٤٢/ الرحمن

⁽ه) « قطمنا »الذي في الديوان · · · ه : « قطمن » والحديث عن الإبل . وهو في مدح الحكم صهر الحجاج وابن عمه

⁽٦) الآية ٦١/ الزضرف

⁽٧) ج: « المنازل »

⁽۸) سقط ق د

علم

والحدود ؛ مثل أعلام الحرَم ومعالمه المضروبة عليــه .

وفى الحديث : تكون الأرض يوم القيامة كُثُر صة النّـقيّ ليس فيها مَثْلًم لأحد .

وذكر سَلَمة عن الفرّاء؛ المُلام: الصَقْر. قال: المُلاَمى : الرجل الخفيف الذكى ، مأخوذ من المُلاَم.

وقال الليث: العُلاَم: الباشِق، وهو ضرب من الجوارح. وأما العُلاّم _ بتشديد اللام _ فان أبا العباس رَوَى عن ابن الأعرابيّ أنه الحنّاء. قلت: وهو صحيح.

وقال أبو عُبيد: المَعْــَمَ : الأثرَ ، وجمعه المسالح .

ويقال: أعلمت الثوب إذا جعلت فيه علامة أو جعلت له عَلمًا. وأعلمت على موضع كذا من الكتاب علامة.

أبو عبيد عن الأحمر : عالمَني فلان فعلَمتُهُ أعلَه _ وكذلك كل^(۱) ماكان من هـذا الباب بالكسر في يفعِل فانه في باب

(۱) سلطن ج

المفالبة يرجع إلى الرفع؛ مثل ضاربته فضربته أضرُبه . وعلمت يتعدى إلى مفعولين. ولذلك أجازوا علمتُني كما قالوا : ظننتُنى ورأيتُنى وحسِبتُنى . تقول: علمت عبد الله عاقلا.

و یجوز أن تقول : علمت الشی، بمعنی عَرَ فته و خَبَرَته .

وقال اللحيانى: عَلَمَت الرجل أَعْلُمُهُ (٢) عَلْما إذا شققت شفته العلما، وهو الأعلم، وقد عَلِم يَعْلَم عَلَما فهو أعلم.

والبعير يقال له: أعلم لقــلَم في مِشْفره الأُعلى . وإذا كان الشَقّ في شفته السُفلي فهو أُملح^(٣) .

وقال ابن السكيت: العَلْم : مصدر عَلَمَت شفته أعلَمها عَلْما . والعَلَم (*) : الشق في الشَفه العليا .

وقال ابن الأعرابى: يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى: أفلح ، وفى العليا: أعلم ، وفي

⁽۲) ف كسر اللام (۳) . . . أن

⁽٢) م : « أفلج »

⁽٣) في د سكون اللام .

ولقد شربت من المدامة بعدما

ركد الهوا جربا لَشُوف المعلَمُ^(٣)

وقال شمـــر فيم قرأت بخطه فى كتاب السلاح له : المَلْماء من أشماء الدروع .

قال: ولم أسمعه إلا فى بيت زهير بن جَناب:

جَلَّح الدهر فانتحى لى وَوَدْمَا

كان يُنْحَى القُوَى على أمثالي يدرك التيمنيّح المولَّع في اللُجَّــ

ة والعُصْمَ في رءوس الجبال وتصدَّى ليصرع البطل الأرْ

وَع بين العَلْمَاء والسربال (³⁾ وروى غير (⁶⁾ شمر هذا البيت لعمرو بن قَمِيثة . وقال : بين العالهاء والسربال ، بالهاء . والصواب ما رواه شمر بالميم) .

[عمل]

قال الله _ تعالى _ فى آية (٢) الصدقات : (والعاماين عليها) وهم السُعاة الذين يأخذون الأنف: أخرم ، وفى الأُذُن : أخرب ، وفى الجُفْن : أشر . ويقال فيه كله أشرم

ويقال: عَلَمَت عِنَّى أَعْلِمُهَا عَلْمًا. وذلك إذا لُثْتَهَا عَلَى رأسك بعلامة تُعرف بِهَا عِنْتَك.

وقال الشاعر :

ولُثن السُبُوب خِمْرة قرشيَّة

دُ بَيريّة يَعْلِمِن فِي لَوْثُهَا عَلَمَا^(١)

أبو عبيد عن الفر"اء العَيْلام: الضبعان، وهو ذكر الضِباغ.

وقال الأموى والفراء: المَيْــلم: البَّر البَّر البَّر الكَثيرة الماء. ورجل مُثْلِم إذا عرف (٢) مكانه في الحرب يعلامة أعلمها. وأَعْلَم حمزة يوم بدر. ومنه قوله:

فتعرّ فونی إننی أنا ذاكُمُ

شاكٍ سلاحي في الحوادث مُدْلِم

وقِدْح مُعْلَمَ : فيه علامة .

ومنهقول عنترة:

⁽٣) من معاقته. وانظر مختار الشعر الجاهلي ٣٧٥

⁽٤) في اللسان علم البيت الثالث قبلي الثاني .

⁽ه) سقط مابين^االقوسين في د

⁽٦) الكاية ٦٠/ التوبة

⁽١) « السبوب ، كذا في د . وفي م ، ج :

[«] الشبوب » و «لوثها » ق د : « لونها » (۲) د : « علم »

الصدقات من أربابها ، واحدهم عامل وساج . واستُعمل فلان إذا وَلِي عملامن أعمال السلطان . و يقال : أعمل فلان ذِهنه ، في كذا وكذا إذا دبره بفهمه . وعمِل فلان العمل يعمَله عملا فهو عامل . ولم يجىء فعِلت أفعَل فَعَلا متعدّيا إلاَّ في هذا الحرب(۱) .

وفى قولهم: هِبلته أمّه هَبَلا. و إلاّ فسائر الكلام يجىء على فَعْل ساكن العين ؛ كقولك: سرطت اللقمة سَرْطا وبلِمِته بَلْما وما أشبهه. والعُمَالة: رِزْق العامل الذي جُعل له على ما قُلِّد من العمل، وعامل الرمح: صدره دون السنان، ويجمع عوامل.

وقال الليث: يقال: عاملت الرجل أعامله معاملة في المبايعة وغيرها . والعَمَلة : القوم الذين يعملون بأيديهم ضروباً من العمل في طين أو خَفْر أو غيره .

أبو عبيدة : عوامل الدابَّة : قوأممه ، واحدها عاملة .

الكسائى : ناقة عَمِلة بِنِّينة العَمَالة مثل اليَّهُ ملا اليَّهُ العَمَالة مثل اليَّهُ ملا من اليَّهُ العَمَالة من النوق : يَعْمَلات .

وقالت امرأة من العرب: ما كان لى عَمِلة إلاَّ فسادكم ، أى ما كان لى عمل . ويقال : لا تتعمَّل فى أمرك ذا ، كقولك : لا تتعمَّل ، وقد تعنَّيت للرأى تعنَّيت من أجلك .

وقال مزاح العُقَيليّ : تكاد مغانيها تقول من البلي

لسائلها عن أهلها لا تمَّسلِ أى لا تتمنَّ ، فليس لك فى السؤال فرَج .

وقال أبوسميد: سوف أتعمَّل فى حاجتك أى أتمنَّى .

وقال الجمدى يصف فرسا : وترقبــــــه بعاملة قَذَوف

سريع طَرَّفها قلق قَدَاها أى ترقبه بمين بميدة النظر. والمسافرون

(۱) عن د

عَمِلاً : والله أعلم .

وقال الليث : اعتمل الرجلُ ؛ إذا عمِلِ لنفسه .

قلت: هذا كمايقال: اختدم إذاخدم نفسه، واستعمل واقترأ إذا قرأ السلام على نفسه . واستعمل فلان غيره إذا سأله أن يعمل له . وأعمل فلان رأيه . ويقال : استعمل فلان اللبن إذا ما بنى به بناء . ويقال : عمَّلت القوم (٣) مُعَالمهم إذا أعطيتهم إيَّاها .

وعاملة : قبيلة ، إليها نُسب عَدِىّ بن الرقاع العامليّ . والمعاملة في كلام أهل العراق :

هي المساقاة في كلام الحجازيّين .

ورُوى عن الشعبيّ أنه أتى بشراب معمول ، قال أبوالعباس: المعمول فى الشراب: الذى فيه اللبَن والعَسل والتَلْج .

[لم]

الليث: كَمَع البُرْقُ كِلْمَع إِذَا أَضَاء. وأَلَمَ الرجل بثو به للانذار .

قال : وأَلْمَت النَاقَةُ بِذَ نَبِهَا فَهِي مُلْسِعٍ.

إذا مشَوا عَلَى أرجلهم يسمَّون بنى العمَل .

وأنشد الأصمعيّ :

فذكر الله وسمَّي ونزل

نزل: أقام بمنَى: ورجل خبيث العِصْلة إذا كانخبيث الكسب ١٠٧ ا ورجل عمول إذا كان كسُوبا.

وأنشد الفر"اء قول لَبيد :

أو مِسْحَل عمِلْ عِضَادةَ سَمْحَج

َسَرَاتُهَا نَدَب له وَكُلُوم^(۱)

فقال:أوقع (عمل) على (عصادة سَمْحج) قال: ولوكانت (عامل) كان أبين في العربيّة.

قلت: العضادة فى بيت لَبيد جمع العَضُد. وإنما وصف عَبْراو وأتانهُ وسَوقه إيّاها. فجمل (عمل) بمعنى مُعْمِل أو عامل^(٢) ، ثم جعله

⁽٣) = : « معاملتهم »

⁽١) قبله.

حرف أضر بها السفار كأنها

بعد السكلال مسدم محجوم وف الديوان ۹۷/۱: « سنق» ف مكان «عمل» (۷)كذا ف م ، ح . وف د : «ممل »

قال: وهي مُلْمِيع: قد لَفِيحَت. وهي تُلمع إلماعا إذا حَمَلت، ولَمَع ضَرْعها عندنزول الدِرَّة فيه.

قال: وإذا تحرّك ولدها فى بطنها قيــل: ألمت .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا استبان حَمْلُ اللَّاتَانَ وصار فيضَرْعها كُمَّع سَوَادٍ فهي مُلْمِع. وقال في كتاب الخيل : إذا أشرق ضَرْع الفرس للحمل قيل : ألمت .

قال: ويقال ذلك لكل حافر وللسباع أيضا.قلت: لم أسمع الإلماع في الناقة لغير الليث، إنما يقال للناقة: مُضْيرع ومُرْمِد ومُردّ .

وقوله: (ألمت الناقة بذَنبها) شاذٌ، وكلام العرب: شالت الناقة بذنبها بعد لَقَاحها، وشَمَذت واكتارت (۱) وعَسَرت. فإن فعلت ذلك من غير حَبل قيل: أبرقت فهي مُبْرق.

وقال الليث: اللُمَتم: تلميم يكون في الحجر أو الثوب أو الثيء يتلوّن ألوانا

شُتَّى . يقال : حَجَر ملسَّع . وواحدة اللُّسَم كُنعة .يقال: كُنعة من سواد أو بياض أوحمرة.

قال: ويقال: للبرق ألخلّب الذي لامطّر فيه: يَامُتُع. ويقال: هو أكذب من يَامُتع. ويقال: اليَامُتع: السراب قلت: والعرب تقول: وقعنا في لمنعة من نَصِيّ وصِلّيان أي في بُقعة منها ذات وَضَع لِمَا نبت فيها من النَصِيّ. ويجمع لمنا . ولُعة جَسد الإنسان تعمتها و بَرِيق (٢) لونها.

> وقال عَدِیّ بن زید : 'تکذب النفوسَ لُمـُـتُها

وتحـــــور بعد آثارا

وقال الليث: اليَّلْمَوِيّ والأَلْمِيّ: الكَّذَاب، مأخوذ من اليَّلْمَ وهو الشراب . قلت : ماعلمت أحدا قال في تفسير اليلمي من اللغويين ما قاله الليث .

قال أبو عبيد عن أصحابه : الأُلميّ : الخنيف الظريف.وأنشد قول أوس بن حَجَر:

(۱) کذا نی م ، ج . ونی د . د اکتارت» . وفی شرح الګاموس (اکبارت) .

⁽۲) د: « ريق »

الأَّلْعَىِّ الذِي يَظْنِ لِكَ الظَّن

كأن قـد رأى وقد سمما (1) وقد سمما (1) وقال ابن السكيت:رجل يَلْمِيّ وأَلْمَعيّ للذكيّ المِتوقِّد .

ورَوَى شمر عن ابن الأعرابيّ أنه قال:

الألمى : الذى إذا لمع له أوّلُ الأمرعرف آخِره ، يُكْتَفَى بظنّه دون يقينه . وهومأخوذ من اللّم وهو الإشارة الخفيّة والنظر الخفيّ . قلت: وتفسير هؤلاء الأثمّة اليلمي (٢٦) متقارب يصدّق بعضه بعضا . والذى قال الليث باطل؛ لأنه على تفسيره ذمّ ، والعرب لا تضع الألمى إلاّ في موضع اللح .

وفی حدیث عمر رحمه الله أنه رأی عمرو ابن حُریث فقال : أین ترید ؟ قال : الشأم . فقال: أمّا إنها ضاحیة (٣) قومك ،وهی اللّاعة بالرُ كُبان . قال شمر : سألت السّلمی والتمیمی عنه فقالا جمیعا : اللّماعة بالركبان : تلمع بهمأی تدعوهم إلیها و تطّبیهم .

وقال شمر : يقال : لَمَ فلان البابَ أَى برز منه . وأنشد :

حتى إذا عَنْ كان فى التلشُّ أفلتـــــه الله بشِقّ الأنفس مُلَمَّعَ البابِرَثيمِ المَفطِس

وقال شمر : يقال : ألع بالشيء أى ذهب به . وأنشد قوله ^(؛) :

* وعَمْرا وجونا بالمشقَّر أَلْمَا *

قال: ويقال: أراد بقوله: ألماً: اللذين مماً ، فأدخل عليه الألف واللام .

وقال أبو عدنان ^(ه): قال لى أبو عبيدة : يقال : هو الألم بمعنى الألمى .

قال : وأراد متم ٌ بقوله :

* وجونا بالمشقر ألما *

أراد : أى جونا الألم فحذف الألف واللام .

⁽۱) هو البيت الناك من مرثيته لفضاة بن كلدة. وانظر ديوانه ۱۳ وذيل الأمانى ۳۴ (۲) د : « لليلمعى » (۳) د : « صاحبة »

⁽٤) أي قول متم بن نويرة . وصدره :

وغیرنی ما غال قیسا ومالکا *
 وهو من قصیدة فی الفضایات . وفیها : «جزءاً »
 فی مکان « جونا »
 (ه) فی أ : « عدوان »

زمان الجاهلية كل حيّ أبَوْنا من فَصِيلتهم لمِـاَعا^(٣)

قال أيو عبيد : ومن هذا يقال التمُع لونُه إذا ذهب. قال : و اللهُمَة في غير هــذا : هو الموضع الذي لايصيبه المـاء في الغُسُل و الوضوء. وفي حديث لقان بن عاد أنه قال : إن أر مطمعي فحدَو تَلَمَّع ، و إلاَ أرى مطمعي فوقاع بصُلُع .

قال أبو عبيد : معنى نامَع أى تختطف الشيء في انقضاضها ، وأراد بالحدرّ والحدأة ، وهي لغة أهل عكة . ويقال لَمَ الطائر بجناحيه إذا خَفَق بهما . و لَمَ الرجل بيديه إذا أشار بهما . و يقال لجناحي للطائر : مِلْهَ مَاه .

وقال 'حمید یذکر قطای : لها مِلْمَاه إذا أوغفــــا

يحُثّان جوّجزها بالوَحَى(١)

أوغفا : أسرعا . والوَحَى همِنا : الصوت، وكذلك الوَحاة ، أراد : حفيف جناحها . قال شمر : وقال ابن مُزُرْج ^(۱) : يقال : كَــَــت بالشيء وألمت به أي / فته .

ويقال : أَلَمْتُ بَهَا الطريقَ فَلَمَت . وأنشد:

أُلْمِع بهنّ وضح الطريق

كَـْعَكُ بالـكبساء ذات ألحوق

وقال ابن مقبل فى لَمَع بمعنى أشار: عَيْثِي بِلُبِّ ابنه المكتوم إذا لَمَت

بالراكبين على نَمْوان أن يقف ا^(۲) عَيْشى ؟مىعَجَبى ومَرْ حَى . ويقال للرجل إذا فزع من شىء أو غضب وحزِن فتغيّرلذلك لونه : قد التُمــم لونه .

وفى حديث ابن مسعود أنه رأى رجلا شاخصاً بَصَرُه إلى الساء فى الصلاة فقال: مايدرى هذا ، لعل بصره سيُلْتَعع قبل أن يرجع إليه .

قال أبو عبيد : معناه : يُخْتَلَس ، يقال : التمنا القوم : ذهبنا بهم .

وقال القطاميّ :

 ⁽٣) « فصيلتهم » كذا في د . وفي م ، ج .
 « فضيلتهم » . وفي اللسان عقب البيت : « والفصيلة: لفخذ »
 (٤) ديوانه ٤٧

۱) عزب

⁽٢) « يقفا ، كذا في ميم ، ج * وفي د «يقما»

وقال أبو زيد : يقال ليافوخ الصبيّ ماكانت ليّنــة : لامعة جممها : اللوامع فإذا اشتدَّت وعادت عظا فهي اليافوخ .

[ملم]

أهمله الليث .

أبو عبيد: المَلْع: سرعة سير الناقة. وناقة مَيْلَع: مربعة. ولا يقال: جمل مَيْلع. قال: وقال أبو عبيدة: اللّيع: الأرض التي لانبات فيها.

وقال ابن الأعرابى: الَمِلِيع: الفَسِيح الواسع من الأرض البعيد الستوى. وإنما سمّى فليما الَمُلْع الإبل فيها وهو ذهابها:

وقال أبو عمرو: الكليع: الفضاء الواسع. وقال ابن شميل: المكيع: كهيئة السِكَّة ذاهب في الأرض، ضيق قعره أقل من قامة، ثم لا يلبث أن ينقطع، ثم يضمحل إنما يكون فيا لستوى من الأرض في الصحارى ومتون الارض، يقود المليع ُ الفَاوْ تين أو أقل والجاعة مُلكم. وقال المرار الفَقْعَسَى فيه:

رأيت ودونهم هَضَبات أفعى تُحُول الحيّ عاليـــة مليعاً

قال: تليم : مَدَى البصر أرض مستوية . ومن أمثال العرب : ذهبت به عُقَابٌ تُلاَعَ قال بعضهم : أُتلاّع: أرض أضيف إليها . ويقال : قلاع من نعت العقاب أضيفت إلى نعتها . وقال أبو عبيد : من أمثالهم في الهلاك : طارت بهم العنقاء ، وأودَتْ بهم عُقاَبٌ تلاَع ويقال ذلك فى الواحد والجميع . وقال أبو الهيثم عقاب ملاع هو العقيِّب الذي يصيد الجرُّذان، يقال له بالفارسية: موش خارّه (١١). أخبر ني بذلك المنذرى عنه . وقال أبو زيد : من أمثالمم : لانت أخفيداً من عقيتب ملاع بإفتى منصوب وهي عُقاَب تأخذ العصفير والجرْذان لا تأخذ أكبر منها . قال : ومَلاعُ : أرض . قال : وأصابه خرء بَقَاع يافتي مصروف . ١٠٧ ب وهو أن يصيبه غبار وعَرَق فتبقى لُعَ منذاك علىجَسَده : وبقاع ُيعنى بها أرض. وقال ابن الاعرابي : يقال : مَلَع العَضِيل أُنَّه وملق أمَّه إِذَا رَضُعُهَا . وقال أبو تراب : ناقة مَيْلُكُم مَيْلُق

⁽۱) م: « خواره »

وأنشد الفرّاء :

وتهفو بهــادٍ لهــا ملع كما أقحم القادس الاردمونا

قال : اليلع : المضطرب همنا وهمنا . والميلع : الخفيف . والقادس . السفينة . والاردم . الملاَّح . إذا كانت سريمة . وقال شمر : المَيْلُمَ : الناقة الخفيفة السريعة . وما أسرع مَلْعها فى الارض وهو سرعة عَنَقها : يقال : ما أسرع ما مَلَعت وامتاعت وأماعت وقد امتلع الجل فَسَبق . وهو سرعة عَنَقَه وأنشد :

* جاءت به ميلعة طمرة *

فهريث الأبواب والمواد اللغوتير للجزءالأول

أولا - فهرس الأبواب:

(*) وهي على النرتيب الذي النزمه الأزهري ؟ الذي نرمز إليه أوائل كا،ات هذه الأبياً:

عن حنزن هجر خریدة غناجة قلبی کواه جوی شدید ضرار ضی سیبتدئون زجری طلبا دهنی تطلب ظالم ذی ثمار رغا لذی نصحی فؤادی بالهوی متلهب وذوی الملام یماری وما وضع أمامه من الأبواب أو المواد خط (—) فهو مهمل .

فهرين المواد اللغوية مرتبة على حسيب حروفت الهجاء

	The second second second	-						
49		ا سعل	77	رمع		[٤]		[ب]
1.5		سعن	414	رعب	70.	دبم	727	ر ب <i>ت</i> ے
۱•۸		سفع	444	رعث	197	دثع	44.5	ب ب ئ ے
9.4		سداع	7.7	رعد	7.1	درع	72.	بدع
177		سمح	91	رعس	40	دسع	444	بذع
1.4		سنع	27	رعس	197	دعث	77 X	بوع.
			444	رعظ	4.4	دعر	101	بزع
	[س]		414	رء <i>ٺ</i>	٧٥	دعس	97	بصع
٥١		صبع	444	رعل	11	دعس	445	بعث
٤		صدع	P A 9	زعم	197	دعط	787	بعد
72		صرع	W\$ +	رعن ن	717	دعل	07	بعص
17		صطع	40X	رف <i>خ</i> مد	707	دعم	1	بمط
٥١		مععب	454	رمح د نه	775	د ءن ٠٠	213	ي م ل ا
17		صعت	1 41	رخ	777	دفع دا.	٤١١	بلع
٦,		صعد		[;]	707	دلع دمه		[ت]
17		صعر صعف	١٥٠	زي	377	دمع دنع	7.1	ب ے ۔
44		صعل صعل	144	زرع	1	2	777	توع
۳٥		صعن	189	زءب		[ذ]	VY	تسع
٤٥		صفع	120	زءف	418	ذرع	187.	تعب
٣.		صلع	144	زعل	777	ذعت	444	تعر
٦٠		صمع	107	زعم	415	ذعر	٧٨	آهس
47		صنع	100	زلع	177	ذعط	777	تەل
			108	زم	41.	ذء ن 	141	تلع
	[7]			[س]	414	ذعل		[ت]
147		طبع	110	سدبع	٣٢٠	دعن ذا	444	ثوع
٦٨		طسم ط ء ب	Yo	سددع	44.	ذام	177	ثطع
۱۸۹			٨٩	سرع		[،]	444	ثعب
١٦٤		طعر	٦٥	سطع	471	ربع	194	ثعد
178		طعل	119	سعب	777	رج	44.4	ثعو
149		طعم	79	سعد	447	ر <i>ج</i> رثم	177	ثعط
177		ظءن	AY	سعر ا	7+8	رم ردع	444	ثعل
174		طلع طم	77	سعط	198		444	ثعم
197		طم	11.	سعف	1 "	رسع		۲.

			İ				
401	عمد	148	عطب	174	عذط		[ظ]
471	عمر	171	عطد	441	عذف	4	ظعن
141	عمس	174	عطر	414	عذل	191	ظلع
, 0 ¶	عمص	78	عطس	444	عذم		[ع]
149	عمط	179	عطف	44+	عذن	441	د ۱ د ا
24.	عمل	170	عطل	44.	عرب	779	عبد
		149	عطم	194	عرذ	444	عبر
774	عنت	140	عطن	121	عرز	418	.۔ عبس
771	عنث			٨٤	عرس	118	عبط
771	عند عنز	4.4	عظب	**	عرص	٤٠٨	عبل
147		797	عظر	178	عوط		
1•4 45	عنس عنص	797	عظل	45 8	عرف	777	عتب
144	عنط	4.4	عظم	44.	عرم	774	ءتث
4	عنف	٣٠٠	عظن	447	` عرن	198	عتد
,		441	عفث	124	عزب	777	عتر
:	[ف]	400	عفر	149	عزر	477	عتف
777	فدع	120	ر عفز	١٤٤	عزف	44.	عتل
408	ہیں فرع	1.4	عفس	144	عزل	7.7	عتم
150	فرع فزع	24	عفص	107	عزم	774	عتن •
1 1 2 2	قرح ف ص م	١٨٣	عفط	144	عزن	478	عثر
7.1	قصم فظع	٤٠١	عفل	117	عسب	77A 740	عثل م
404	فعر	18.7	علب	7.4	عسد	44.	ع ثم عثن
111	ر فمس	1		79	عسر	' ' '	
٤٠٤	فعل	447	علث	1.4	عسف	749	عدب
٤٠٤	فلع	710	عا <i>د</i> علند	94	عسل	197	عدث
Ì		717	عس د علز	14.	عسم	194	عدر
	[]	97	عدر علس	1.1	عسن	٦٨	عدس
44	لسع	۳.	عل <i>س</i> علص	٤٥	عصب	472	عدف
175	لطع	177	علط	۳	عصد	7+1	عدل
٤١٠	المب	٤٠٠	علف	۳, ا	عصر	700	عدم
44.	لعث	٤١٥	علم	٤١	عصف	414	عدن
144	لعز	790	علم علن	74	عصل		
44	لمس	' '		٥٣	عصم	441	عذب
170	امط	79.	عمت	4.5	عصن	4.1	عذر

740 740 747 747	نصر نطع نمت نعر نعس	0 9 198 198	معس معط معط [ن]	472 442 170	م ن غ مرغ مزع مصع	799 200 797 207 207	ا المفا المف العن الفع المفع المفع
1.0 1 vq #•1 #9A	نمس نمط نمط نمل	771 772 121 1•8	ت ندخ نزع نسم	391 407 709 109	مطع معد معز معز	79. 771	[م] مثع مدخ
